حاشية السجاعي على شرح ابن عقيل

Ḥāshiyat al-Sujāʻī ʻalá Sharḥ Ibn ʻAqīl

Citation Information

Sujāʻī, Aḥmad ibn Aḥmad, -1783?

سجاعي، احمد بن احمد، -1783؟

حاشية السجاعي على شرح ابن عقيل

Ḥāshiyat al-Sujāʻī ʻalá Sharḥ Ibn ʻAqīl

235, (1) leaves : paper ; 229 x 158 (183 x 115) mm.

Ms. codex.
Title from title page (fol. 1a).
A few marginal notes. The colophon gives the date when the author completed the gloss, namely 1178 [1765].
Collation: Paper ; fol. 235 + (1) ; catchwords ; quires signed: 2-24 ; modern foliation in pencil using Western numerals.
Layout: 27 lines per page.
Description: Rubricated ; MS in fair condition but worm-eaten.

Incipit: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي رفع قدر من انخفض لربوبيته

Colophon: عقيل وكان ذلك في يوم الجمعة المباركة قبيل العصر لليلتين مضيتا من شهر رمضان المعظم قدره الذي هو من شهور
وعلى آله وصحبه وحزبه وسلم امين [ةن‌س] قال مولفه تم بحمد الله ماجمعته من دررالكلمات وغررالعبارات على شرح العلامة ابن
الف ومائة وثمان وسبعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وصلى الله على سيدنا محمد

Contact Information

386.

١

حاشية العلامة الشيخ السجاعي
على شرح ابن عقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر من انخفض لربوبيته واعز شان من انتصب لنصرة دينه واقامة حجته والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد ذي الجاه الرفيع وعلى اله واصحابه اولي القوة في الدين والحصن المنيع **اما بعد** فيقول المرتجي شكر المساعي احمد بن احمد السجاعي حفظهما الله والمسلمين بالطافه الخفيه واسكنهما وحبهما الغرف العليه قد طلب مني بعض الاحباب اجزل الله لي ولهم الثواب المرة بعد المرة ان اكتب حاشية على شرح قاضي القضاة بالديار المصرية بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل من ولد عقيل بن ابي طالب ولد في محرم سنة ثمان او سبع وتسعين وستمائة ولازم ابا حيان الي ان قال ما تحت اديم السما انحى من ابن عقيل وتوفي سنة تسع وستين وسبعمائة ودفن قريبا من ضريح امامنا وامام الشافعي فاجبته الي ما طلب رجا عون الله وبلوغ الارب سالكا في ذلك الاختصار ومعولا على شرح العلامة الاشموني وما كتبه عليه مشايخنا الاخيار وعلى غيرها كحواشي ابن الناظم لشيخ الاسلام ونحو ذلك مما تراه من فتح السلام وسميتها فتح الجليل على شرح ابن عقيل **قوله** قال محمد نزل ما سيحصل منزلة الحاصل تجوزا فعبر عنه بقال وهذه طريقة النحاة فالتجوز في التنزيل لا في الفعل او انه شبه القول في المستقبل بالقول في الماضي واستعار الفعل بالتبعية لذلك وهذه طريقة البيانيين فلا تنزيل عندهم في الفعل خلافا لظاهر كلام الاشموني ومحمد اسم الناظم وكنيته ابو عبد الله ولقبه جمال الدين وهو امام في العربية واللغة مع ديانة وعفة وصلاح متين له التاليف العديدة النافعة توفي في دمشق الشام سنة احدى او اثنين وسبعين بتقديم السين على الموحدة وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة ولقاه شرفا اخذ الامام النووي عنه **قوله** هو ابن مالك اي بالواسطة اذ ابوه حقيقة هو عبد الله بن مالك وانما اثر النسبة اليه لاشتهاره به قال الشاطبي وقول الناظم هو ابن مالك بالقطع واظهار المبتدا اتى به لذلك لان الصفة التي هي ابن مالك صفة بيان وذلك فيها جائز وان كان قليلا انتهى واتى بهذه الجملة ليتميز الشخص عن غيره لما في اسمه من الاشتراك

قوله احمد ربي مقتضى الظاهر يحمد بيا الغيبة لكنه التفت الى ضمير المتكلم
تفننا واختار هذه الصيغة لما فيها من الاشعار بالاستمرار التجددي
المناسب للمقام بخلاف الاسمية والماضوية لان الاولى وان اشعرت بالاستمرار
لكن لا تفيد التجدد والثانية وان افادت التجدد ولكن لا دلالة لها على
الاستمرار كما هو ظاهر قوله الله بالنصب عطف بيان او بدل من ربي وهو
من قبيل الاعلام الجزئية الشخصية وان كان لا يعبر بذلك تأدبا وليس علما
بالغلبة خلافا لبعضهم قوله خير حال لازمة او منصوب على المدح بفعل
لا نعتا لا اعني لامتناع التقدير به عند المحققين في غير نعت التخصيص
ويجوز جعله بدلا مما قبله على مذهب غير الجمهور وفي البيت جناس تام
وهو اتفاق كلمتين لفظا وخطا مع اختلاف المعنى نعم قال شيخ الاسلام
يجوز في مالك الاول حذف الالف خطا لانه علم كثير الاستعمال بخلاف الثاني لانه
صفة قوله مصليا حال مقارنة من فاعل احمد ومقارنة لفظ لا آخر
معناها البعدية وليست حالا منوية لما يلزم عليه من ترك الصلاة والصلاة
معناها من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن غيرهم تضرع ودعاء
فهي مشتركة اشتراكا لفظيا لعين وبان المعنى مفترض قوله على النبي
اي المرتفع على غيره او المخبر عن الله فعلى الاول ماخوذ من النبوة وهي
المكان المرتفع وعلى الثاني من النبا الذي هو الخبر وفي نسخة على الرسول
ولا كراهة في ذلك لان السياق دال على التعظيم قوله المصطفى اصله
مصتفو قلبت التاء الثانية طاء والواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اي المختار
قوله وآله اي بني هاشم والمطلب كذا ذكره الاشموني ولعل وجه الاقتصار
على ذلك صحة وصفهم بالمستكملين الشرفا اذ لو فسر بمطلق الاتباع لم يتات
الاتصاف بما ذكر وقد يقال ان جميع الاتباع مستكملين ذلك باعتبار
وصفهم بالايمان سبيله ولعدنان صلى الله عليه وسلم قوله المستكملين
بمعنى الكاملين اي التامين الشرف والشرف بفتح الشين اي العلو مفعول
لقوله المستكملين او بضمها جمع شريف لعظيم وعظما قوله واستعين
اصله استعون نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها فقلبت الواو الفا ياء اي
اطلب منه الاعانة في نظم الفيه وانما احتيج الى تقدير هذا المضاف لان الالفية

بمعنى المنظومة وهي لا يستغنى عليها وفي الكلام استعارة تبعية حيث
شبه الاستعلاء المطلق الذي هو متعلق معنى الحرف لان الاعانة وما تحرف
منها انما تتعدى بعلى بالظرفية المطلقة واستعار في بتبعية ذلك التشبيه
ونقل في التمرين ان بعد سيه بفي لغة قليلة قوله الفيه قال الجلال
عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة
كما قيل اي في نسبة الفية الى الفين لتنشأ وي النسب الى المفرد والمثنى كما
سياتي انتهى قوله مقاصد النحو بها محوية اي اغراضه وجل مهماته مجموعة
فيها وغلط من قال ان مقاصد النحو اسم لكتاب نظمه في الالفية والمراد
بالنحو المراد فلقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا
وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعلالا لا ما يقابل علم التصريف كما افاده
الحافظ السيوطي واصل محوية محووية قلبت الواو الثانية يا لاجتماعها
مع اليا وسبق احداهما بالسكون ثم قلبت الضمة كسرة لاجل اليا والبا في بها
بمعنى في من ظرفية المدلول في الدال لان المقاصد معان والالفية
اسم للالفاظ باعتبار دلالتها على المعاني قوله تقرب الاقصى
نسبة التقريب اليها مجاز عقلي من اسناد الفعل الى سببه العادي
للملابسة والا فالمقرب حقيقة هو الله تعالى ويلزم عرفا من تقريب
الاقصى تقريب البعيد وليس اللزوم عقليا فاندفع ما لبعضهم قوله
بلفظ موجز اي بسبب لفظ موجز قال السيوطي ولا بدع في كون الايجاز
سببا للفهم كما في رايت عبد الله والرمته دون والرمت عبد الله وقد يجوز
ان تكون البا بمعنى مع والموجز قليل الحروف كثير المعنى او لا على التحقيق قوله
وتبسط البذل بالذال المعجمة اي العطا شبه الالفية في سرعة ايصال
معانيها عند سماع الفاظها بانسان يفي بما يعد على سبيل الاستعارة
المكنية واثبات الوعد تخييل والانجاز وما بعده ترشيح ويحتمل غير ذلك
قوله بوعد منجز اي سريع الوفا وبينه وبين موجز الجناس اللاحق
لبعد المخرج بين الواو والنون لا المضارع خلافا لبعضهم وانما قيد بالوعد
مع ان الاعطا بدونه ابلغ في المدح لان فهم المعاني منها لا يحصل بمجرد وجود
بل لا بد من الالتفات اليها وتصور الفاظها كما افاده ابن قاسم والجيم

ها

والجيم في موجز ومنجز لتنجيم فتحها وكسرها قوله وتقتضي اي تطلب ونسبة
الاقتضا بهذا المعنى مجاز لان الطالب حقيقة انما هو ناظمها او تستلزم
لان اشتمالها على المحاسن يستلزم الرضى اي اعتقاد كمالها في الواقع او
بمعنى تدل فهو من قبيل نطقت الحال بكذا اي دلت على جهة الاستعارة التبعية
او المجاز المرسل قوله رضى بكسر الرا مصدر رضي على غير قياس والقياس فتحها
وهو خلاف السخط وانما اتى بقوله بعد ذلك بغير سخط دفعا للتوهم انها
تطلب رضى ما ولو بوجه وهو بضم السين وسكون الخا مصدر سخط وقياسه
فتحها كالفرح وفي كلامه من انواع البديع المقابلة بين الرضى والسخط
قوله فائقة اسم فاعل من فاق اي علاه بالشرف قال ابن قاسم فائقة
لفظا او معنى وفيه الاوجه الثلاثة النصب على الحال من فاعل تقتضي والرفع
على انه خبر محذوف والجر نعت لالفية قوله ابن معطي هو ابو الحسن
يحيى بن معطي قال الشيخ يحيى الشاوي كان مالكيا وتفقه بالجزائر على ابي
موسى الجزولي ثم تشفع كابن مالك وابي حيان حين الخروج من الغرب
انتهى لكن نقل بعضهم انه كان حنفيا وعلى الجمع بانه تحنف بعد ذلك
مات بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن على شفير الخندق بقرب
تربة الامام الشافعي رضي الله عنه ومولده سنة اربع وستين وخمسمائة
قوله وهو بسبق اي بسبب سبقه على ان البا للسببية وجوز ابن
قاسم جعل قوله بسبق خبرا اخر عن قوله هو اي وهو ملتبس بسبق ويكون
الغرض من هذه الجملة الاشارة الى فضيلة السبق ثم الاشارة الى فضيلة
اخرى بقوله حائز تفضيلا قوله حائز تفضيلا حائز اسم فاعل حاز
الشي بمعنى ضمه وجمعه اي حائز سبب التفضيل او انه من اطلاق
المسبب وارادة السبب وذلك لان التفضيل صفة للمفضل بكسر
الضاد لا لابن معطي فكيف يكون حائزا له وقد علمت جواب ذلك
قوله مستوجب اي مستحق ثنائي الجميلا صفة مخصصة
على القول بان الثنا حقيقة في غير الجميل ايضا او دفعا لاحتمال ارادة المجاز
على القول بانه حقيقة في الجميل فقط قوله والله يقضي اي
يحكم ويقدر وهذه خبرية لفظا انشائية معنى قوله بهبات

جمع هبة وهي العطية وتنوينها للتكثير والتعظيم قوله وانوه قال ابن تاسم
منع وصف الجمع وهو هبات بالمفرد لان جمع ما لا يعقل يعامل معاملة
المفرد في وصفه وفعله نحو الجذوع انكسرت ومنكسرة وانما لم يعبر بنعت
الجمع اشارة الى انها لتناسبها في خواصها الجليلة نوع واحد انتهي
قوله لي وله كان الاحسن ان يقول كما قال الاشموني وللهم
يقضي بالرضي والرحمة لي وله ولجميع الامة قوله في درجات الاخرة
جمع درجة والمراد بها مراتب الاخرة الحسية والمعنوية بان يكثر العطا
منها واقتصر على الاخرة لانها المهم عند العاقل اولان ابن معطي
سبق للدار الاخرة فالدعا بالنسبة اليه لا يظهر الا فيها وقد افردت
الكلام على هذه الخطبة بتاليف جمعت فيه انواع الدرر والمسائل
الغرر فارجع اليه ان شئت الكلام وما يتالف منه
ما واقعة على الكلم والضمير في الصلة عايد على الكلام فكان الواجب
ابراز الضمير عند البصريين لكونها صلة جرت على غير من هي له واجيب
بان البصريين فصلوا في وجوب ابراز الضمير بين ما اذا كان المتحمل للضمير
وصفا او فعلا فاوجبوه في الاول دون الثاني كذا نقله الراعي في باب
المبتدا والخبر كما افاده البهوتي وهذه الترجمة خبر لمحذوف على
تقدير مضافين اي هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتالف منه وحذف
ذلك جائز عند الوضوح ففي التنزيل فقبضت قبضة من اثر
الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول ويقاس بذلك باقي التراجم
مما يحتاج الى تقدير مضاف فاكثر فلا حاجة الى التصريح بذلك فيما ياتي
قوله كلامنا قال ابن هشام لا ينبغي ان تجعل هذه الاضافة للاحتراز اذ كل
ذي فن انما يتكلم بحد الاعتبار لا يمنع الاحتراز المذكور لان الاصطلاحات
قد تتخالف فيقصد من التقييد بالاضافة الاحتراز والتنبيه على
ذلك انتهي قوله الكلم الخ فيه اعاريب منها ان الكلم مبتدا خبره ما
قبله ومنها ان الكلم مبتدا اول خبره جملة واحدة كلمة وقوله
واسم والفعل ثم حرف خبر محذوف وان في النظم تقديما وتاخيرا
وحذفا والاصل الكلم واحده كلمة وهي اسم وفعل وحرف لكن يرد على هذا
ان

كما نساء

حيات

ان المراد بكلمة في قوله واحده كلمة الماصدق اي الافراد والمراد بالكلمة
التي تقع مخبرا عنها بالاسم الخ المفهوم وحينئذ يتغاير الضمير ومرجعه
قال العلامة البهوتي الان هذا يشبه الاستخدام وثم في قوله ثم حرف
بمعنى الواو **قوله** نعم هو لغيره من الالفاظ المشددة الواقعة في الشعر يجب
تخفيفه ولا يجوز الوقف عليه بالتشديد لئلا ينكسر الوزن كما افاده ابن غازي
وهو فعل ماض بمعنى شمل اي شمل الثلاثة ثم يحتمل ان المراد مطلق الشمول
فلا يستلزم انفراده عنها في مادة سواء اريد شمل الثلاثة اي مجموعها او شمل
كل واحد منها ويحتمل ان المراد شمولها شمولا مطلقا فيستلزم ما ذكر ويصح
ان يكون افعل تفضيل حذفت همزته للضرورة يعني ان القول اعم من الثلاثة
والاول اولى من حيث اللفظ والثاني اولى من حيث المعنى لافادته انه
ينفرد عنها في المركب الاضافي كغلام زيد لان افعل التفضيل يقتضي
المشاركة وزيادة بخلاف جعله فعلا او اسم فاعل واصله عام حذفت
الالف للضرورة او للتخفيف كما في بر واصله بار فانه لا يفيد ما ذكر صريحا
بل بملاحظة ان هنا عاطفا ومعطوفا محذوفين **قوله** وكلمة بها
كلام الخ كلمة مبتدا وسوغ الابتدا به التنويع وكلام مبتدا ثان وسوغه
كونه نائب فاعل في المعنى كذا في المعرب ورده بعض مشايخنا بانهم
لم يذكروا ذلك من المسوغات فالاظهر والانسب جعل المسوغ فيه ارادة
الحقيقة وذلك كقولهم تمرة خير من جرادة وجملة قد يؤم بمعنى يقصد
خبر الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول **قوله** المصطلح عليه
الاصطلاح اتفاق طائفة على امر بينهم واشار الشارح بهذا البيان ان المراد من
الضمير في قول الناظم كلامنا **قوله** عبارة اي معبر به عن اللفظ المراد به
هنا الملفوظ وهو الصوت المعتمد على مقطع اي مخرج قال في النكت
وهو احسن من قول بعضهم المشتمل على بعض الحروف لانه يرد عليه نحو واو
العطف مما هو حرف واحد لان الشئ لا يشتمل على نفسه واجيب بان
المشتمل هو الصوت وهو اعم من الحرف الواحد فهو من اشتمال الكل على

جزءه المادي قال الشنواني والمراد هنا جنس ما يتلفظ به ليدخل في ذلك
كلمات الله وكلمات الملائكة والجن اذ هو من جنس ما ذكر وان لم يصدق
عليه اصوات قوله فائدة يحسن السكوت عليها مراده بذلك بيان ما
يطلق عليه المفيد عندهم لا ذكر قيد زائد على ما في المتن لئلا يلزم كون التعريف
قاصرا اما مل المراد بالسكوت سكوت المتكلم ومعنى حسنه عند السامع
اياه حسنا بان لا يحتاج في استفادة المعنى من اللفظ الي شي اخر لكون
اللفظ الصادر من المتكلم مشتملا على المحكوم عليه وبه قوله فاللفظ جنس
الخ ولهذا لم يخرج به الدوال وغيرها لان من شان الجنس عدم الادخال
والاخراج وبعضهم اخرج به ما ذكر نظرا الي انه بين الجنس وفصله
عموم وخصوص وجهي جاز ان يخرج بكل منهما ما دخل في عموم الاخر
فتامل قوله نحو ان قام زيد ويلغز بذلك فيقال اي كلام ان نقص زاد وان
زاد نقص اي ان زاد لفظه نقص معناه وبالعكس قوله ولا يتركب الكلام
الا من اسمين اعترض بان صور الكلام ستة اسمان فعل واسم ومنه
نحو يا زيد لان يا نائبة مناب ادعو فهو فعل واسم والا ما المنادي فهو
زائد على ما يتحقق به الكلام فعل واسمان فعل وثلاثة اسما فعل واربعة اسما
جملة القسم وجوابه او الشرط وجوابه فلا محل للحصر واجيب بانه مبني
على ما حققه بعضهم من ان الكلام اسم للمسند والمسند اليه وما زاد لا دخل
له في حقيقة الكلام او انه حصر اضافي اي بالنسبة الي التراكيب الباقية
اي لا يتركب من فعلين او حرفين او فعل وحرف او حرف واسم لكانه قال
يحصل منها الا من بقية الاقسام فلا يضر ظهور وجود الكلام في موضع اخر كما
في الشرطية وكل من الاسم والجملة نحو زيد يقوم ابوه قد يدبر قوله كزيد قائم اعترض
بانه ثلاثة اسما بالنظر للضمير في قائم واجيب بان الوصف مع مرفوعه
المستتر في حكم المفرد بدليل ان الضمير المستتر فيه لا يبرز حال التثنية والجمع
خلاف الفعل مع مرفوعه المستتر قوله فاستغنى بالمثال الخ هذا مبني
على جعل فاستغنى تتميم للحد لا مثال كما قيل وفيه نظر لان جعله
مثالا يستغني به عن التتميم لانه من جملة اجزا الحد وسقوطها هنا فاد

البهوتي وحينئذ فيلزم ان كلام الله جار على ما اعتقدوه من انه لمجرد التمثيل تدبر

قوله النحاة جمع ناح كقضاة وقاض قوله اللغويين جمع لغوي منسوب الى لغة

العرب وهي الفاظ وضعها الواضع يعبر بها كل قوم عن اغراضهم والواضع هو

الله تعالى بمعنى انه خلق الفاظا ووضعها بازاء المعاني وخلق علما ضروريا

في ناس بان تلك الالفاظ موضوعة لتلك المعاني وقيل الواضع البشر باصطلاح

وتوافق بينهم وقيل بالوقف لعدم الدليل القاطع انتهى حلبي قوله في اللغة

اسم لكل الخ اي فهو خاص بالالفاظ افادت ام لا كما هو ظاهر قول المصباح الكلام

عبارة عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم اذ ليس المراد بالمفهوم في كلامه المفيد

والا لاتحد مع الاصطلاح النحوي وحينئذ فاطلاق الكلام لغة على غير اللفظ مجاز

وما في القاموس من انه يطلق على غير القول فليس صريحا في انه حقيقة لانه لا يفرق

في كلامه بين الحقيقة والمجاز فكلام الش صحيح لا اعتبار عليه تامل قوله

والكلم اسم جنس اي على المختار وقيل جمع وقيل اسم جمع وعلى الاول فالمختار

انه اسم جنس جمعي لا افرادي والفرق بين هذه الامور ان الجمع ما دل

على افراده دلالة تكرار الواحد بالعطف واسم الجمع ما دل على افراده دلالة

الكل على اجزائه كقوم ورهط واسم الجنس الافرادي ما دل على الماهية المطلقة

المطلقة اي من غير قيد دلالة على قلة او كثرة كماء وتراب والجمعي ما دل على اكثر

من اثنين ككلم وتمر ولا تنافي في قولهم اسم جنس جمعي لانه وضع للماهية

واستعمل في الجميع فهو اسم جنس وضعا وجمعي استعمالا تامل قوله

دلت على معنى في نفسها لفظ في في المواضع الثلاثة للسببية اي دلت على

معنى بسبب نفسها لا بانضمام غيرها اليها وقيل هي للظرفية اي معنى

ثابت في نفسها وفي غيرها اي حاصل فيه كمن في اكلت من الرغيف فانها

تفيد معناها وهو التبعيض في الرغيف وهو متعلقها خلافا لزيد مثلا افاد

السيوطي في الهمع وهذا القيد اعني دلت الخ اخرج الحرف على ما سياتي

وقوله بغير مقترنة بزمان يخرج الفعل ولا يرد على هذا امس والان وغدا

مما مدلوله نفس الزمان لانه لا يقال فيها مقترنة بزمان حتى تدخل

في الفعل بل مدلولها الزمان كما عرفت وكان الاولى ان يزيد هنا

وضعا ليدخل في الاسم ما عرضت دلالته على الزمان كاسم الفا

من الافعال صح

واسم المفعول ويخرج عنه ما لم يدل عليه كعسى وليس قوله وان اقترنت
بزمان اي وضعا كما تقدم ليخرج به ما دل على زمان عروضا ويدخل
فيه ما انسلخ عن الزمان عروضا كعسى الخ قوله بل في غيرها اي فقط
فيخرج اسما الشرط والاستفهام وشبههما الا ترى انك اذا قلت من ابوك
فقد دلت على معنى في غيرها وهو الاستفهام عن الاب لكنه غير قاصر على
ذلك وكذا الموصول نحو الذي فانه يدل على معنى في غيره وهو الصلة
وليس قاصرا على ذلك واعلم ان الشارح تبع النحويين في ذلك والذي حققه
علماء الوضع ان الحرف له معنى جزئي في نفسه ولهذا اجمع علماء البيان على الاستعارة
فيه تبعية قوله والكلمة هي اللفظ الخ ان قيل كيف يصح تعريفها مع كون
التاء فيها للوحدة وبينهما تناف اجيب بان التاء ليست بتاء الوحدة
فيجوز تجريدها عنها على انه لا منافاة بين الجنس والوحدة لجواز اتصاف
الجنس بالوحدة والواحد بالجنسية فتامل قوله ان القول يعم
الجميع مبني على جعل عم في كلام الناظم فعلا ماضيا وتقدم الكلام على ذلك
مستوفى قوله قد يقصد بها الكلام اي مجازا مرسلا عند النحاة واللغويين
علاقته الجزئية وقيل هو استعارة تصريحية لان الكلام لما ارتبط بعضه
ببعض حصلت له بذلك وحدة فصار شبيها بالكلمة قال الشنواني
في حاشيته على القطرات الكلمة تطلق لغة واصطلاحا مجازا على الكلام
وحقيقة على المفرد فكل من النحويين واللغويين لا يطلق الكلمة حقيقة
الا على اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ولا تطلق عندهم على الجمل المفيدة الا مجازا
فلا فرق في الكلمة حقيقة ومجازا بين النحويين واللغويين انتهى وبهذا
تعلم رد ما قيل ان اطلاق الكلمة على الكلام حقيقة لغوية قوله كلمة
الاخلاص اي الكلمة الدالة على اخلاص قائلها اي خلوصه من الكفر او خلوه
من دوام العذاب قوله في الصدق اي صحة حملها على شيء واحد كما
في المثال المذكور فانه يصح ان يقال فيه هل زيد قائم كلام وهل زيد الخ كلم
وهكذا قوله بالجر عرفوه بانه الكسرة التي يحدثها عامل الجر واورد
عليه ان فيه قصورا ودورا اما الاول فلعدم تناوله ما ينوب عن
الكسرة من فتحة وغيرها واما الثاني فلاخذه المعرف في التعريف المقتضي ٥

توقف كل على الاخر واجيب عن الثاني بانه تعريف لفظي لمن عرف الطرفين
وجهل النسبة او يقال ان الجنس من تمام التعريف بل لبيان العامل وتعيينه
وعلى الجواب عن الاول بانهم جروا في ذلك على الاغلب والكثير فتامل
قوله والتنوين هو في الاصل مصدر نونت اي ادخلت نونا ثم
نقل وجعل اسما للنون تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد فقيد لا خطا
فصل مخرج للنون في نحو ضيفن اسم للطفيلي ولنون الاخر اللاحقة
للقوافي المطلقة وسياتي مثاله في كلام الشارح ولغير توكيد مخرج لنون
التوكيد الثابتة في اللفظ دون الخط نحو لنسفعا قوله والندا بضم
النون والكسر مع المد والقصر وكلها سماعية ما عدا المد مع الكسر فانه
قياسي نظير القصر ضرورة خلافا لبعضهم والمراد به الدعا بيا او احدى
اخواتها ولا ليت نحو ياليت قومي يعلمون مما دخلت عليه يا وليس باسم
قال شيخ الاسلام وحقيقة الندا طلب الاقبال على وجه مخصوص ويطلق
مجازا على الصيغة التي يحصل بها ذلك وعلى كون الاسم منادى بتلك الصيغة
ويصح ان يراد هنا كل منها قوله ومسند اي محكوم به من اسم او فعل او جملة
نحو انت قائم وقمت ونحو انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وحمل الشارح
تبعا لابن الناظم المسند على الاسناد اليه ولا حاجة له لان بقاءه على ظاهره
كاف اي من علامات اسمية الكلمة ان يوجد معها اسم مسند فتكون
هي مسندا اليها ولا يسند الا الى الاسم وما اوهمه خلاف ذلك فموول
كما افاده الاشموني قوله ذكر في هذا البيت علامات الاسم لا يخفى ان
تقييد الشارح بالبيت يدل على ان مراده بعلامات الاسم العلامات المذكورة
فيه لا جميع العلامات فاندفع قول بعضهم ان كلام الشارح ظاهره ذكر
جميع العلامات والمراد بالعلامات الخواص قال شيخ الاسلام والفرق بين
الخاصة والتعريف ان التعريف يطرد وينعكس والخاصة تطرد ولا تنعكس
قوله والاضافة ظاهره ان الاضافة هي العامل وهو ضعيف الا ان يقال
مراده سبب الاضافة فيكون جاريا على الصحيح من ان العامل هو المضاف
وكذا يقال في قوله والتبعية اذ الصحيح ان العامل في التابع هو العامل في المتبوع
قوله وهو اي الجر شمل اي اعم وقيل التعبير بحرف الجر اولى لان من

متبوعه
صح

بمعنى
صح

في الاسما ما لا يمكن فيه الا بدخول حرف الجر عليه كعلى وعن اذ الجر لا يظهر عليه
لكن يرد عليه نحو من ان تقوم فان مدخول اداة الجر فيه ليس باسم الا ان
يقال يراد دخول الاداة من غير تاويل فيخرج ما ذكر لاحتياجه الى التا ويل
قوله تنوين التمكين من اضافة الدال للمدلول ويسمى تنوين الصرف
ايضا قوله ورجل اشار به الى انه يدخل المعارف والنكرات خلافا لمن توهم
ان تنوين النكرة للتنكير ورد بانه لو كان كذلك لزال بزوال التنكير حين
سمي به واللازم باطل الا ان يمنع بان تنوين التنكير زال وخلفه تنوين
اخر على انه لا منافاة بينهما فهو للتمكين لكون الاسم متصرفا وللتنكير لكونه
موضوعا لشي لا بعينه قوله للاسما المبنية اي لبعضها والمراد بذ لك
البعض العلم المختوم بويه واسم الفعل واسم الصوت وهو قياسي في
الاول وسماعي في الاخيرين قوله نحو مررت بسيبويه هذا مثال
للعلم المختوم بويه ومثال اسم الفعل صه ومه ومثال اسم الصوت
غاق قوله لانه في مقابلة النون الخ قال الرضي معناه انه قائم مقام
التنوين الذي في الواحد في كونه علامة لتمام الاسم كما ان النون قائمة
مقام التنوين الذي في الواحد في ذلك ومراده بالتنوين ما يشمل
الظاهر والمقدر ليدخل في ذلك ما لا ينصرف وقيل معنى كونه في مقابلتها
ان جمع المذكر السالم زيد فيه حرفان وفي المؤنث لم يزد الا حرف واحد
لان التا موجودة في مفرده فزيد التنوين فيه ليقابل النون في جمع
المذكر السالم ورد بان التا التي في المفرد ليست هي التا في الجمع
ولو سلم فهذا الجمع لا يختص بما في مفرده التا بل يكون فيما تجرد عنها
كهندات وزينبات وفي المذكر كاصطبلات والحكم في الجميع واحد
قوله حينئذ ذهب بعضهم الى ان اضافة حين ويوم الى اذ من
اضافة احد المترادفين وبعض ذهب الى انها للبيان اي يوم هو وقت
كذا قوله الحلقوم بضم اوله هو الحلق وميمه زائدة ويجمع
على حلاقيم بالياء ويجوز حذفها قال الزجاج هو موضع النفس وفيه
شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب كذا في المصباح
قوله وهو اللاحق لكلما اعترض بانه تنوين تمكين واجيب

بانه

بانه لاتنافي لان تنوين عوض عن المضاف اليه ومع ذلك تنوين صرف
اي تمكن لان مدخوله معرب بخلاف يومئذ وحينئذ فان تنوينهما عوض
لاغير لان مدخوله ظرف مبني لكونه اذ بانية مع البنا مع الاضافة للجمل
اذ الاضافة في الحقيقة انما هي مصادر تلك الجملة فكان المضاف اليه
محذوف بخلاف كل وبعض افاده الطبلاوي **قوله** وهو اللاحق
جوار بفتح الجيم جمع جارية اسم للامة واصله وصف للسفينة وصفت
به لجريها في البحر ثم اطلق على الامة تشبيها بها في جريها في اشغال مالكها
والاصل فيه الشابة لخفتها ثم توسعوا حتى سموا كل امة جارية
وان كانت عجوزا لا تقدر على السعي تسمية بما كانت عليه افاده في المصباح
فاطلاق الجارية على الامة الشابة مجاز بالاستعارة وعلى العجوز مجاز
مرسل مبني على المجاز المتقدم فهو فيها مجاز على مجاز وهو واقع في كلام
العرب فاحفظه ثم لا يخفى ان ما ذكر باعتبار الاصل والا فقد صار الان
حقيقة عرفية فيما ذكر تامل **قوله** وغواشي بفتح الغين المعجمة جمع غاشية
وهي ما ينزل بالشي ويغشاه **قوله** ونحوهما اي من الجموع المعتلة الاتية
على وزن فواعل وما ذكر من ان التنوين فيما ذكر عوض عن حرف
مبني على ان الاعلال مقدم على منع الصرف وهو المختار لان الاعلال
متعلق بذات الكلمة ومنع الصرف حال من احوالها فاصله جواري
بالضم والتنوين استثقلت الضمة على اليا فحذفت ثم حذفت اليا
لالتقا الساكنين ثم وجد صيغة الجمع الاقصى موجودة تقديرا لان
المحذوف لعلة كالثابت ولهذا لم يجر الاعراب على الرا فحذف تنوين
الصرف ثم خافوا رجوع اليا لزوال الساكنين فعوضوا التنوين من
اليا لتنقطع طماعية رجوعها وذهب بعضهم الى ان منع الصرف مقدم
على الاعلال فاصله جواري بلا تنوين استثقلت الضمة على اليا
فحذفت واتي بالتنوين عوضا عنها ثم حذفت اليا لالتقا الساكنين
وكذا يقال في حالة الجر وانما كانت الفتحة حالة الجر ثقيلة لنيابتها
عن ثقيل وهو الكسرة فعلى هذا يكون التنوين عوضا عن حركة
وهي الضمة والفتحة النائبة عن الكسرة لا عن حرف وبذلك صرح المبرد

والزجاج وقيل هو عليه ايضا عوض عن حرف بان يقال استثقلت الضمة
على اليا فحذفت ثم وجدوا في اخره مزيد ثقل لكونه يا مكسورا ما قبلها
فخفف بحذف اليا وعوض عنها التنوين لئلا يكون في اللفظ اخلال بالصيغة
فيلحق القوافي جمع قافية وهي على الاصح من المتحرك قبل الساكنين الى انتها
البيت قوله المطلقة اي اطلقت عن السكون فلم تكن ساكنة بل متحركة
وهي التي بعدها الف او واو او يا فقوله بحرف علة متعلق بالمطلقة اي المطلقة
بسبب وجود حرف العلة وحرف مفرد مضاف فيعم الاحرف الثلاثة قوله
اقلي اللوم الخ امر من الاقلال واللوم هو العذل وعاذل مرخم عاذلة وقوله
لقد اصابن مقول القول وجواب الشرط محذوف تقديره ان اصبت لا
تعذلي وقوله لقد اصاب والثاني اصبت يجوز ضمها وكسرها والشاهد
في كل من قوله العتابن واصابن وقول بعضهم ان الشاهد في الثاني فقط
لانه هو القافية غير صحيح وذلك لما صرح به علما العروض من ان
البيت الملتزم فيه التقفية منزل كل شطر منه منزلة البيت الكامل ولهذا
يجري فيه احكام البيتين من قبح الايطا وغيره فتنبه قوله لترك الترنم
اي لان الترنم مد الصوت بمدة تجانس الروي وهذا مبني على ان التنوين
بدل من الترنم وعليه فالصواب ان يقال تنوين ترك الترنم وقيل يجوز
ان يقال تنوين الترنم على حذف مضاف وذهب بعضهم الى ابقائه على
حاله ملغيا ان الترنم يحصل بالنون لانها حرف اغن قوله ازف التر
اي قرب الرحيل ويروى افد بكسر الفا بمعنى قرب ايضا والترحل بالرفع
فاعل للفعل قبله والركاب الابل ولما تزل بمعنى لم تزل واصله تزول
لانه من زال التامة فلما حذف الجازم حركة اللام التقى ساكنان فحذفت
الواو لالتقائهما وقوله برحالنا جمع رحل وهو مسكن الرجل ومنزله
وكان قد اي وكان قد زالت والمعنى قرب ارتحالنا لكن ابلنا لم تزل معزوما
على الانتقال ولت وقول بعضهم ان الاستثنا منقطع غير ظاهر فان قوله
ازف الترحل كان معيدا القرب الرحيل حقيقة يمنع مانع من ان يكون
استعمله بالرحيل بالفعل مجازا فدفع هذا بقوله غير الخ وكان مخففة من
الثقيلة والشاهد دخول التنوين في قد قوله القوافي المقيدة اي

التي

التي يكون رويها ساكنا غير حرف لين **قوله** وقاتم الاعماق الخ الواو واو رب
اي ورب مكان قاتم بمظلم الاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها ما
بعد من اطراف المفازة والخاوي الخالي المخترق اي الممر
الواسع المتخلل للرياح وجواب رب قوله في ابيات من القصيدة تنشطه
كل الخ كما افاده بعضهم خلافا لما في العيني من ان الجواب محذوف **قوله**
وظاهر كلام المصنف الخ الجواب عن ذلك ان اطلاق اسم التنوين على هذين
مجاز اي على سبيل المشاكلة فلا يرد ان على الناظم واعلم انه بقي من اقسام
التنوين تنوين الحكاية كما تسمي رجلا بعاقلة فانك تحكي هذا اللفظ المسمى
به بتنوينه وتنوين الضرورة وهو تنوين صرف ما لا ينصرف وهذا
كثير وتنوين المنادي كقوله سلام الله يا مطر عليها وتنوين الشذوذ
كما حكي هولاء قومك فجملة اقسامه عشرة جمعها بعضهم في قوله
اقسام تنوينهم عشر عليك بها فان تقسيمها من خير ما حرزا
مكن وعوض وقابل والمنكر زد رنم او احك اضطر غال وما همزا
قوله حصل للاسم تمييز اشار به الى ان للاسم متعلق بحصل الواقع نعتا لتمييز
وبالجر الخ خبر عن المبتدا الذي هو تمييز وهذا احد اعاريب في البيت ويلزم
عليه تقديم معمول الصفة اعني للاسم على الموصوف وهو تمييز والصفة
لا تتقدم على موصوفها فمعمولها اولى بالمنع واجيب بان المعمول
ظرف فيتوسع فيه او ان ذلك ضرورة **قوله** واستعمل ال مكان الالف
واللام الخ التعبير بال مبني على انه ثنائي الوضع وهمزته همزة قطع
وصلت لكثرة الاستعمال فلا يحسن على هذا التعبير بال وعلى القول بانه
ثنائي وهمزته همزة وصل زائدة معتد بها في الوضع يجوز ان يعبر
بال نظرا للاعتداد بها في الوضع وهو الاقيس وان يعبر بالالف واللام
لكونها زائدة وقد استعمل سيبويه في كتابه العبارتين وعلى القول
بان المعرف اللام وحدها لا يحسن الا التعبير بالالف واللام افاده الرداني واعلم
ان ال في كلام الناظم بقطع الهمزة لنقلها الى الاسمية والاخبار عنها
مرادا لفظها افاده في شرح الجامع وفي كلامه رحمه الله شاملة للمعرفة كالفرس
والزائدة كالحارث وطبت النفس والموصولة ودخول هذه على المضارع ضرورة
كما سياتي اما الاستفهامية فانها تدخل على الفعل كقوال فعلت بمعنى هل

فعلت ولم يستثنها لندرتها **قوله** واستعمل المسند مكان الاسناد تقدم انه
لا يحتاج الى ذلك بل يصح ابقاء مسند بحاله على انه لو اريد بمسند كونه مصدر
لا يحتاج لتأويله بالاسناد اذ مصدر المزيد يستعمل ميميا نحو مدخل بضم الميم
فانه يصح جعله مصدرا واسم مكان او زمان كما افاده البهوتي **قوله** بتا فعلت
بقصر تا لان ما كان من حروف الهجا مختوما بالالف يجوز قصره ومده
بالاجماع كما قاله الحافظ في الهمع فقس على هذا جميع ما ياتي من امثاله ولا تغتر
بالعرب وغيره مما يقول بالضرورة في نحو ذلك واعلم ان الشاطبي ذكر
ان ما لم يضف من هذه الحروف منون على حد شربت ماء القصر ورد عليه
بان فيه اجحافا فالصواب كما قال الاستاذ ابو عبد الله الصغير عدم تنوينها
لانها مبنية لوضعها وضع الحروف وقد علمت ما فيه وما فيه ونحوه من الفوائح
افاده ابن غازي فتنبه لهذا فانه كثيرا ما يغلط فيه **قوله** والمراد بها
تا الفاعل وهو المضمومة الخ قال البهوتي الرواية بفتح التا والدراية
تقتضي الضبط بالفتح والكسر وهذه طريقة المحققين وخالف المعرب
والاشموني الرواية والدراية فقيداه بالضم ولعله نظر للاعرف والاشرف
وذلك هو الضم والمتكلم **قوله** الساكنة قال الشنواني انما سكنت
للفرق بين تا الافعال وتا الاسما ولم يعكس لئلا ينضم ثقل الحركة
الى ثقل الفعل ومراده الساكنة اصالة ليدخل فيه ما حركت لعارض
نحو قالت امة في قراءة ورش بالنقل **قوله** ويا افعلي بالقصر لما تقدم وانما
لم يقل ويا الضمير او ويا المتكلم لانها يشترك في لحاقها الاسم والفعل والحرف
نحو مولى اخي فاكرمني لما اشار اليه الشارح **قوله** والمراد بها يا الفاعلة
اي المخاطبة فهو من باب اطلاق الاخص وارادة الاعم **قوله** والمراد بها
نون التوكيد فهو من اطلاق الخاص وارادة العام **قوله** ينجلي الفعل
بتا الخ اشار به الى ان بتا متعلق بينجلي الواقع خبرا عن قوله فعل والمسوغ
للابتدا به التنويع لانه نوع من الكلمة وتنويعه الى ماض ومضارع
وامر وقول الاشموني المسوغ قصد الجنس معترضا واعترض من ما تقدم
بانه يلزم عليه تقديم معمول الخبر الفعلي واجيب بما تقدم في قوله
تمييز حصل **قوله** سواهما الحرف سوى مبتدا والحرف خبر

ويجوز

ويجوز العكس بناء على انه متصرف وهذا اولى لان الحرف مخبر عنه في المعنى ثم
ان فائدة قوله سواهما الحرف بعد ذكر الاسم وعلامته والفعل وعلامته
التمهيد لتقسيمه للاقسام الثلاثة فسقط ما قيل انه لم يفد امرا زائدا على ما
سبق ويعلم التعريف للكلمة فانه قال الحرف كلمة سواهما فلا يرد الكلمة
(الجملة وهو صح)
وهو تعريف بالاعم الجائز ذلك عند المتقدمين لافادته التمييز في الجملة فلا يرد
ان لنا كلمات لا تقبل العلامات التسع وليست بحروف كنزال واخواته
وقط قوله كيشم بفتح الشين مضارع لشممت الطيب ونحوه بالكسر
من باب علم يعلم وهذه هي الفصحى وفيه لغة اخرى من باب نصر ينصر
ومع كون الاولى هي الفصحى فهي المستحسنة في البيت لما يلزم على اللغة
الثانية من سناد التوجيه الذي هو عيب من عيوب القافية قال
العلامة الفارضي في شرحه ويجوز ان يكون يشم مضارع شام البرق (ت)
يشامه اذا اراه ومثل به الشيخ يعني الناظم على هيئة التي يكون فيها
بحر وما نقل كيشم اي كقولك يشام مجزوما وما يشم على الحكاية كما تقول
في ينال مجزوما وما ينل انتهى قوله وماضي الافعال من اضافة الخاص
للعام ان اريد مطلق الافعال او من اضافة الصفة للموصوف ان اريد
به نوع خاص منها وهو مفعول مقدم بقوله مز قوله بالتا ال
فيه للعهد الذكري ويجوز ان يكون للجنس لدخول التا الخاصة
بالاسمائية انتهى ميس قوله ان امر فهم فيه دور لاخذه الامر في
تعريف فعل الامر واجيب بانه تعريف للامر الاصطلاحي بالامر اللغوي
وبان المراد بالامر الثاني ما صدقه اي افراده وبالاول مفهومه قوله
نعم لم من اللفظ اي من صيغته فلا يرد المضارع المقرون بلام الامر
لان دلالته من اللام لا من الصيغة ويدخل في كلامه ما استعمل من
صيغ الامر في غير الامر مجازا كالاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين
والتهديد نحو اعملوا ما شئتم لان استعمال اللفظ في معنى مجازي لا
يمنع فهم المعنى الحقيقي منه فتامل قوله اي ميز اشار بذلك الى ان ميز
في كلام الناظم فعل امر من ماز يميز من باع يبيع بمعنى فصله عن غيره (باب م)
قوله والامر الخ الامر مبتدا خبره هو اسم وجواب الشرط محذوف

دل عليه الخبر وغلط من قال ان قوله هو اسم جواب الشرط وحذفت
منه الفا اذ القاعدة انه متى اجتمع مبتدا وشرط وكان المبتدا متقدما فان
لم يقترن ما بعده بالفا ولم تكن صالحا لان تباشره الاداة جعل كان خبرا وجوا ب
الشرط محذوف وان اقترنت بالفا او كان صالحا لان تباشره الاداة جعل جوا ب
الشرط وكان الخبر محذوفا ثم ان في الكلام حذف مضاف تقديره ومفهوم
الامر فالمراد الامر اللغوي وهو الطلب وانما احتيج الى هذا ليندفع التنافي
بين قوله والامر وقوله بعد هو اسم ولا يرد عليه لام الامر فانها دالة
على الطلب وضعا لكنها مفتقرة الى ما تدخل عليه والكلام انما هو فيما
دل على ذلك استقلالا **قوله** محل اي حلول فهو مصدر او مكان
حلول فهو اسم مكان ففيه على الاول متعلق به وعلى الثاني محذوف
اي اعني فيه لان اسما المكان لا تعمل **قوله** نحو بالرفع خبر محذوف
تقديره وذلك نحو وبالنصب مفعول لفعل محذوف اي اعني او اذكر **قوله**
صه بسكون الها وكان الاولى ان يمثل بنحو نزال ودراك لان اسمية
ما ذكر معلومة مما تقدم لانهما يقبلان التنوين **قوله** وحيهل
معناه اقبل ويتعدى بعلى او قدم ويتعدى بنفسه او عجل ويتعدى
بالبا ومنه اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر واللام في حيهل يحتمل ان تكون
ساكنة في كلام الناظم وان تكون مفتوحة منونة وبلا تنوين
كما افاده الغزي والاحتمال الثاني بعيد لما فيه من الوقف على
المنصوب المنون بصورة المرفوع والمجرور واعلم انه كما ينتفي
كون الكلمة الدالة على الطلب فعل امر عند انتفا قبول النون ينتفي
كون الكلمة الدالة على معنى المضارع فعلا مضارعا عند انتفا قبول
لم كاوه بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر وينتفي كون الكلمة الدالة على
معنى الماضي فعلا ماضيا عند انتفا قبول التا لغير عارض كهيهات
بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق فهذه ايضا اسما افعال قال ابن غازي
ولو شا المصرح بالثلاثة لقال • وما لم يكن منها الذي غير محل •
فاسم كهيهات ووي وحيهل • فان انتفى قبول الفعل التا لعارض
كما في افعل في التعجب وما عدا وما خلا وحاشا في الاستثنا وحبذا

في

في المدح فانها افعال ماضية مع انها لا تقبل التا لكن عدم قبولها التا
عارض نشا من استعمالها في التعجب والاستثنا والمدح بخلاف اسما
الافعال فانها غير قابلة التا لذاتها **قوله** وان كانت صه بمعنى اسكت
الخ جرى على الصحيح من ان مدلول اسم الفعل هو الفعل كما سياتي بيانه
المعرب والمبني قال بعضهم اي من الاسم وفيه نظر لانه تكلم في هذا
الباب ايضا على المعرب والمبني من الافعال الا ان يقال ان ذكرهما هنا
استطرادي والمعرب والمبني مشتقان من الاعراب والبنا وللاعراب معان
في اللغة منها الابانة والتحسين والازالة واما اصطلاحا ففيه مذهبان
احدهما انه لفظي واختاره الناظم وعرفه في التسهيل بانه ما جي به لبيان
مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف والثاني انه معنوي
واختاره الشلوبين وعرفوه بانه تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل
الداخلة عليها لفظا او تقديرا والبنا في اللغة وضع شي على شي على صفة
يراد بها الثبوت وفي الاصطلاح عرفه في التسهيل بانه ما جي به لا لبيان
مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا او تخلصا
من سكونين فعلى هو لفظي وقيل هو معنوي وعليه فيعرف بانه
لزوم اخر الكلمة حالة حركة او سكونا لغير عامل او اعتلال وانما قدم المص
المعرب على الاعراب الاتي في قوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا
لضرورة تقدم المحل على الحال اذ الاعراب عرض لا بد له من محل
يقوم به وهو المعرب وايضا فلا يهتدى الى معرفة الحكم بقبول الامر الا بعد
معرفة القابل كما افاده بعض المحققين **قوله** والاسم منه معرب
اي بعضه معرب على الاصل ومنه اي وبعضه الاخر مبني على خلاف
الاصل افاده الاشموني وهذا الحكم ماخوذ من قرينة خارجية والا فالعبارة
لا تفيد ذلك فعلم انه لا واسطة بينهما على الصحيح وان الاسما قبل التركيب
كفواتح السور لا تخرج عنهما خلافا لابن عصفور فانه اختار انه قسم ثالث
لا معرب ولا مبني ومذهب الناظم وغيره انها مبنية لشبهها بالحروف
المهملة في انها ليست عاملة ولا معمولة قلت قال بعض مشايخنا وهذا
الخلاف لفظي فان من يقول انها معربة معناه انها قابلة للاعراب كما ان

نخ الحرحرة

من مقول بالبنا كذلك تامل واصل مبني مبنوي قلبت الواو يا وادغمت
وقلبت الضمة كسرة قوله اي لشبه مقرب من الحروف لقوته والاحترا(ز)
بذلك من الشبه الضعيف وهو الذي عارضه شي من خواص الاسم
كاي فانها من الموصولات واعربت في بعض احوالها للزومها الاضافة
قوله ابي علي الفارسي هو الحسن بن احمد مات سنة سبع وسبعين وثلاثماية
وسبعماية ذكره السيوطي في المزهر قوله او ما تضمن معناه وذلك
بان يودي بالاسم معنى حقه ان يودى بالحرف وهذا يقال له شبه
معنوي فهو داخل في قوله في شبه الحرف فاما ان يخص بقوله بغير ما
تضمن المعنى او يجعل من باب عطف الخاص على العام افاده بعض الاعلام
قلت الاظهر حمل شبه الحرف في كلامه على الشبه الوضعي وقوله او ما
تضمن معناه على الشبه المعنوي واو بمعنى الواو فتقرب المذهبين
انما هو باعتبار ظاهر اللفظ حيث كان مذهب الناظم علة البنا هي شبه
الحروف ومذهب الفارسي شبه الحرف او ما تضمن معناه الخ واما بحسب
المعنى فليس الا مذهب واحد ثم اعلم انه لا يرد على الحصر الاضافة الى
المبني لانها مجوزة للبنا لا موجبة والكلام في الموجب فتدبر قوله
وقد نحى سيبويه هو لقب امام النحو واسمه عمرو ومعناه بالفارسية
رائحة التفاح قيل ان امه كانت توصفه بذلك في صغره وقيل كان من
يلقاه لا يزال يشم منه رائحة التفاح وقيل لقب بذلك للطافته لان التفا(ح)
من لطيف الفواكه والاضافة في لغة العجم مقلوبة لان السيب هو التفاح
وويه رائحة والتقدير رائحة التفاح مات بشيراز وقيل بالبيضا
سنة ثمانين وماية وعمره اثنان وثلاثون سنة وقيل نيف على الاربعين
وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين
وقيل بساوة سنة اربع وتسعين وجملة من لقب بهذا اللقب
اربعة كما افاده في المزهر قوله كالشبه الوضعي اي المنسوب الى الوضع
وقدمه على المعنوي تقدما للاوضح وهو الحسي ليترقى منه الى المعنى او اهتماما
به لكونه في مظنة المنع قوله كالشبه في اسمي جئتنا اي كالشبه او الوضع الكلي
في اسمي هذا اللفظ واشار بقوله فاما جئتنا الى ما هو التحقيق وهو ان

وضع

وضع الحرف المختص به انما هو اذا كان ثاني الحرفين حرف لين واما من اطلق
الوضع على حرفين واثبت به شبه الحرف فلسان اطلاقه يبعد بدلكما ذكره
ابو اسحق الشاطبي وهو غير الغريب وانما اثرت مشابهة الاسم للحرف حتى
بني ولم تؤثر مشابهة الحرف للاسم حتى يعرب لان الحرف ثبت استغناؤه
عن الاعراب فلو اعرب كان الاعراب ضايعا قوله والمعنوي اي وكالشبه
المعنوي وهو ان يكون الاسم قد تضمن معنى من معاني الحروف لا بمعنى
انه حل محلا هو للحرف لتضمن الظرف معنى في والتمييز معنى من بل
بمعنى انه خلف حرفا في الدلالة على معناه اي أدى به معنى حقه ان
يودي بالحرف لا بالاسم قوله وكنيابة اي وكالشبه الثابت في نيابة
ويسمى هذا اشبها استعماليا واشار الى الشبه الافتقاري بقوله
وكافتقار اصلا اي افتقار الى جملة متاصل نخرج بالمتاصل نحو هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم لان يوم مستغن عن الجملة في بعض
التراكيب وخرج بالافتقار الى جملة الافتقار الى مفرد نحو سبحان
الله وعند مليك مقتدر فالاول منصوب على المصدرية والثاني على
الظرفية افاده الفارضي قوله وكافتقار اصلا اي وكشبه ذي
افتقار موصول والمعنى كشبه الاسم بالحرف في الافتقار المذكور نظير ما سبق
واصلا نعت لافتقار وفيه ضمير مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود
الى افتقار والالف فيه للاطلاق ولو جعلت ضميرا عايدا على نيابة وافتقا
لصح واستغنى عن قوله بلا تاثر المسوق لاخراج المصدر النايب عن فعله
لان نيابته عنه عارضة في بعض التراكيب دون بعض ولذلك كان معربا
افاده المعرب قوله في الوضع في كونه على حرف الخ الظاهر ان قوله في الوضع
كونه الخ بدل من قوله في الوضع باعادة العامل وقد رايت بعضهم جعل
في للسببية فتامل قوله هنا المراد به اسما الاشارة فهو من ذكر
الخاص وارادة العام قوله لان الاشارة معنى من المعاني بيان ذلك
ان الاشارة نسبة بين المشير والمشار اليه والتنبيه نسبة بين المنبه
والمنبه وما كان كذلك لا يستقل بالمفهومية فحقه ان يودي بالحرف
لا بالاسم او الفعل لان كلا منهما مستقل بالمفهومية تامل قوله

فلم يوضع لخاوير دعليه انهم صرحوا بان اللام العهدية موضوعة لان يشار بها
الي معهود ذهنا فقد وضعوا للاشارة حرفا واجيب بان المراد الاشارة الحسية
ولم يضعوا لها حرفا بل اسما حيث قالوا هذا اسم الاشارة ما وضع لمسمي واشارة
حسية اليه **قوله** بشبهه له في النيابة عن الفعل اي شبه الاسم له اي الحرف وحاصله
ان اسما الافعال تعمل نيابة عن الافعال ولا يعمل غيرها فيها فاشبهت ليت ولعل
مثلا الا ترى انهما نابتا عن اتمني واترجي ولا يدخل عليها عامل **قوله**
ولا يعمل فيه غيره ظاهره ان العامل قد يدخل عليها ولا يعمل مع ان العوامل اللفظية
لا تدخل علي اسما الافعال اصلا فكان الاولي ان يقول ولا يدخل عليها عامل
واما قول زهير دعيت نزال فمن الاسناد الي اللفظ اي دعيت هذه الكلمة
افاده في التصريح **قوله** مبني علي ان اسما الافعال لا محل لها من الاعراب
اي وهو الصحيح **قوله** في ستة ابواب اي وهي مفرقة علي وجوه الشبه الاربعة
المذكورة فالمضمرات مبنية للشبه الوضعي واسما الشرط والاستفهام والاشارة
للشبه المعنوي واسما الافعال للشبه الاستعمالي والاسما الموصولات للشبه
الافتقاري كذا في حاشية العلامة شيخ شيوخنا ابن الميت وفيه نظر اذ المضمرا
كلها ليست مبنية للشبه الوضعي تامل **قوله** ومبهم الاسما الاضافة
بمعني من وضابطها موجود وهو ان يكون بين المضاف والمضاف اليه
عموم وخصوص وجهي افاده يس وفيه نظر لان من شرط هذا النوع
كما ذكروا في باب الاضافة صحة حمل الثاني علي الاول كخاتم حديد وهذا
غير ظاهر هنا الا بتكلف فالاحسن ان يكون من اضافة الصفة للموصوف
افاده شيخنا الحفناوي **قوله** ما قد سلما من شبه الحرف ما واقعة علي الاسم
اي اسم قد سلما الخ فاندفع ما قيل ان التعريف شامل للحرف اذ الشيء لا يشبه
نفسه واضافة شبه الي الحرف من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف فاعله
اي شبه الاسم الحرف وهي للعهد الخارجي لان الاضافة تاتي لما تاتي له اللام
والمعهود خارجا هو الشبه المدني اي الذي لم يعارض بشي من خواص
الاسما فلا يرد دخواي فانهما اعربت وان اشبهت لكون الشبه عارضه
لزوم الاضافة كما مر **قوله** خلاف المبني مراده به الخلاف اللغوي وهو
مطلق المنافي اذ المراد به الضد وليس الكل مراده به المصطلح عليه لان الخلافيي

يمكن

يمكن اجتماعهما كالقيام والضحك والضدان لا يمكن فيهما ذلك والمعرب والمبني
لا يجتمعان معا في كلمة قوله كسمي بوزن هدي قوله وفيه ست لغات
اوصلها بعضهم الى عشرة ونظمها الفارضي فقال
ثلث البدا في سما وكذا اسم • وسم عاشر اللغات سما وبعضهم الى ثمانية
عشر وجمعها في قوله من البسيط
سما سماة سما اسم وزد سمة • كذا اسما بتثليث لاولها قوله
متمكنا اي في باب الاسمية او فيها وفي الاعراب فلم يشبه الحرف حتى يبني ولا الفعل
فيمنع من الصرف وقوله امكن اي منصرف قوله وهو قسمان متمكن الخ هذا معلوم
مما سبق قوله بنيا الف للتثنية ان رفع معنى لحرف المضارعة وهو فعل واقامته
مقامه ولا طلاق ان جر لان الضمير ح راجع للفعل قوله واعربوا الضمير
للعرب او للنحاة مضارعا اي فعلا مضارعا اي نطقت به العرب معربا او اطلقت
النحاة عليه اسم المعرب اه سند وبي قوله ان عريا بمعنى خلا ومضارعه
يعرا من باب تعب يتعب واما عرا بفتحها فمضارعه نزل ومضارعه يعرو من
باب قعد قوله مباشر اي ولو تقديرا كقوله لا تهين الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه • فان اصله تهينن بنون التوكيد الخفيفة قوله
ومن نون اناث هذا اشمل من تعبير غيره بنون النسوة لشموله من يعقل ومن
لا يعقل كالكتب والاتن والمراد نون الاناث اصالة وان استعملت في الذكور كقوله
يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقايب الدهنا
ودارين اسما موضع والعياب الاوعية وبجر الحقايب ممتلئها يرعن بفتح اليا
من راعني الشيء يروعني من باب قال بمعنى افزعني فاصله يروعن بوزن
يفعلن نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها وهو الراء ثم حذفت الواو
لاجتماعها ساكنة مع العين بعدها والمعنى ان النسوة يخفن من فتن
بهن لانهن حبائل الشيطان وقد اخرج ابن عساكر عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان ابليس لقي موسى عليه السلام فقال يا موسى ان لك علي حقا
اياك ان تجالس امراة ليست بمحرم فاني رسولها اليك ورسولك
اليها انتهى قوله اصل في الاسما اي لان الاسم ليس له ما يغنيه عن الاعراب
لان ما معانيه مقصورة عليه والمضارع يغنيه عن الاعراب وضع اسم

ب

مكانه كما في نحو لا تعن بالجفا وتمدح عمرا فانه يحتمل المعاني الثلاثة في لا تاكل
السمك وتشرب اللبن بقي على الاعراب في ذلك وضع الاسم مكان كل من المجزوم
والمنصوب والمرفوع فيقال لا تعن بالجفا ومدح عمرو ولا تعن بالجفا مادحا
عمرا ولا تعن بالجفا ولك مدح عمرو انتهى اشموني قوله فذهب البصريون
لم يتقدم ما يتفرع هذا عليه فكان الاولى حذف الفا قوله نزع في الافعال
عبر بالجمع نظرا لافراد الفعل المضارع او ان ال للجنس وعلى كل يستفاد منه ما يقال
ان المعرب من الافعال هو المضارع وحده على ما سياتي تامل
قوله ابن العلج بلسان العين المهملة والبسيط اسم كتاب قوله اصل في الاسما
الخ هذا القول اضعف الاقوال وقد عللوه بوجوده في الفعل من غير سبب
فهو لذاته بخلاف الاسم وهو تعليل باطل لان سبب الاعراب فيهما توارد المعاني
المختلفة المحتاجة في تمييزها الى الاعراب قوله مبني على الفتح اي لفظا كما في
المثالين المذكورين او تقديرا كما في نحو ضربوا وانما بني على حركة مع ان
الاصل في المبني ان يسكن لانه اشبه المضارع في وقوعه صفة وصلة وخبرا
وحالا وشرطا وانما كانت فتحة لثقل الضم والكسر مع ثقل الفعل قوله ومعرب
عند الكوفيين لانه عندهم مقتطع من المضارع المجزوم فاصل اضرب مثلا
عندهم لتضرب فحذفت اللام ثم التا خوف الالتباس بغير المجزوم عند الوقف
ثم اتي بالالف فهو عندهم مجزوم بلام الامر تقديرا قوله هل تضربان بتشديد
النون لانه لا يجوز دخول الخفيفة في فعل الاثنين وكذا جماعة النسا وسياتي
الكلام على ذلك في قول الناظم ولم تقع خفيفة بعد الالف قوله لكن شدده
وكسرها الف قوله لتوالي الامثال اي وهو ممنوع عندهم واورد عليه نحو النسوة
جنن فان فيه ثلاث نونات واجيب بان الممنوع توالي الامثال الزوايد على
اصل الكلمة وجنن ليس كذلك اذ الزائد فيه الاخيرة فقط والنون قبلها
من اصل الكلمة بخلاف نحو تضربانن فان الاولى فيه للرفع والاخريان للتوكيد
فالثلاث زوايد افاده الشنواني قوله فحذفت الواو لالتقا الساكنين
ان قلت لا حاجة لحذفها لالتقا الساكنين على حده قلت ممنوع لان التقا
الساكنين على حده شرطه ان يكون الاول حرف مد والثاني مدغما في كلمة
واحده نحو دابة والواو هنا بمنزلة كلمة وما هي فيه بمنزلة اخرى تامل

قوله

قوله فشرط في اعراب الوان بنوى من ذلك الخ قال الاشموني والضابط ان ما
كان يرفع بالضمة اذا الد بالنون بني لتركبه معها وما كان يرفع بالنون اذا الد
بالنون لم يبن لعدم تركيبه معها انتهى وقد نظمت هذا الضابط فقلت ه
ما كان ذا رفع بضمة اذا • اكدته بالنون فالبنا خذا • واعربن ما بنون رفعا
وذاع في العرب التي فاستمعا قوله الاخفش ذكر السيوطي في المزهر ان الملقب
بذلك من النحاة احد عشر نحويا منهم الاخفش الكبير ابو الخطاب عبد الحميد
ابن عبد المجيد احد شيوخ سيبويه ومنهم الاخفش الاوسط ابو الحسن سعيد
ابن مسعدة تلميذ سيبويه مات سنة عشر ومائتين وقيل بعد ها
ومنهم الاخفش الاصغر ابو الحسن علي بن سليمان من تلامذة المبرد وثعلب
مات سنة خمس عشرة وثلثماية قوله ابن عصفور بضم اوله قوله وكل
حرف مستحق للبنا اورد عليه انه لا يلزم من الاستحقاق الوجود واجيب
بان المراد مستحق للبنا القائم به او ان الواضع حكيم يعطي الاشيا ما تستحقه
ولهذا قال الشارح الحروف كلها مبنية قوله والاصل في المبني ان يسكنا الاصل
بمعنى الراجح والمستصحب مبتدا وان يسكنا في تاويل مصدر خبره اي
الاصل في المبني تسكينه واطلق الناظم التسكين واراد به السكون من ارادة
الملزوم وارادة اللازم لكونه عبارة النحاة ولان وصف الكلمة السكون لا
التسكين اذ هو فعل الفاعل ولانه يشعر بازالة حركة موجودة وانما كان
السكون هو الاصل لخفته او ان الاصل في الاعراب الحركة فالمناسب ان يكون
الاصل في ضده وهو البنا السكون قوله ومنه اشار به الى عدم الانحصار
فيما ذكره لان من المبني ما بني على ناب المذكورات لنيابة الامر على الحذف
وبنا اسم لا والمنادي على الحرف قوله كاين امس حيث فيه لف ونشر مرتب
وبني اين لتشبهه بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كان استفهاما وان الا ان كان
شرطا وبني امس عند الحجازيين لتضمنه معنى حرف التعريف لانه معرفة بغير
اداة ظاهرة وانما بني عندهم بشروط ان يراد به معين وان لا يضاف وان
لا يدخل عليه ال ولا يكسر ولا يصغر فان فقد شرط اعرب وصرف اجماعا
كما اذا استعمل ظرفا وقد نظمت هذه الشروط فقلت ه
وامس ابنه ان تد اردت معينا • ولم يك ظرفا ثم جمعا مكسرا ه

اطلاق

وليس مضافا ثم غير معرف . وساد سهاان لايكون مصغرا . وبني حيث
للافتقار اللازم الى الجملة قوله والساكن كم اي مثاله لم وفي التعبير بكم لطف لاحتمال
التمثيل والاشارة الى امثلة الساكن لكونه الاصل وبني كم لتضمن كم الاستفهامية
معنى الهمزة والخبرية معنى رب التي للتكثير واعلم ان مابني من الاسما
على السكون فيه سوال واحد لم بني وما بني منها على حركة فيه ثلاث
اسئلة لم بني ولم حرك ولم كانت الحركة كذا وما بني من الافعال او الحروف
على السكون لايسال عنه وما بني منها على حركة فيه سوالان لم حرك ولم
كانت الحركة كذا وللبنا على الحركة اسباب منها التقا الساكنين كاين ومنها
كون الكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات واسباب البنا على الفتح منها
طلب الخفة كاين ومجاورة الالف كايان والاتباع نحو كيف بنيت على الفتح
اتباعا لحركة الكاف لان ما بينهما ساكن غير حصين واسباب البنا على
الكسر منها كونه الاصل عند التقا الساكنين كامس ومجانسة العمل
كبا الجر والاتباع نحو ذه وته مالكسر في الاشارة للمونثة واسباب
البنا على الضم منها ان لايكون للكلمة حالة الاعراب نحو لله الامر من
قبل ومن بعد بالضم ومنها مشابهة الغايات اي الظروف المنقطعة
عن الاضافة كقبل وبعد وذلك نحو يا زيد فانه اشبه قبل وبعد من
من جهة انه يكون متمكنا في حالة اخرى وقيل من جهة انه لايكون له الضمة
حالة الاعراب ومنها الاتباع كمنذ قوله لا يعتورها مضارع اعتوره
بمعنى توارد وتداول عليه قوله ما تفتقر اي معاني تفتقر الخ قوله
كالتقا الساكنين اعترض بان شرط المثال ان يكون تخلصا من سكونين
واجيب بان ذلك فيما اذا كان من كلمتين نحو لم يكن الذين كفروا ه
بخلاف الكلمة كما هنا قوله وقام وضرب مثل للفعل بمثالين اشارة
الى انه لا فرق بين كونه صحيحا او معلا قوله وجير بفتح الجيم وسكون
التحتية حرف جواب بمعنى نعم قاله ابن الناظم قوله ومنذ وهو حرف
زاد ابن الناظم على لغة من جر بها واحترز بذلك عن لغة من رفع بها
فانها حينئذ اسم قوله اجل بفتح الهمزة والجيم حرف جواب بمعنى نعم
قوله لايكون في الفعل اي لثقله مع ثقل الضم والكسر نحو تمثيل بعضهم

بنحو

نحو شيء للمفعول المبني على الكسر ويجوز رد للمبني بضم الدال اتباعا للرا للمبني على الضم
غير صحيح اذ الاول مبني على حذف حرف العلة والثاني مبني على سكون مقدر
وقد علم من هذه الجملة ان القاب البنا ضم وفتح وكسر وسكون ويسمى ايضا
وقفا واما القاب الاعراب فهي ايضا اربعة رفع ونصب وجر وجزم وهذا
ما عليه البصريون فلا تستعمل القاب الاعراب مكان حركات البنا وعكسه
وتجوز الكوفيون ذلك فيسمون الرفع ضما ونحو ذلك افاده ابن الميت
قوله لن اعانه بامضارع هاية يعني اخافه قوله والاسم قد خصص بالجر البا
داخله على المقصور وهو عربي جيد فلا قلب في عبارة الناظم خلافا لما
ادعاه بعضهم فلا يوجد الجر في الفعل قوله بان ينجزما اي بالجزم فاطلق الناظم
المصدر المنسبك وهو الانجزام واراد ملزومه لانه المستعمل في اصطلاحهم
قوله فارفع بضم اي رفعا مصورا بضم لان مذهبه ان الاعراب لفظي ولا منافاة
بين جعل هذه الاشيا اعرابا وجعلها علامات لعراب لانها اعراب من حيث
عموم كونها اثرا جلبه العامل وعلامات اعراب من حيث الخصوص قوله
فتحا وجر كسرا فتحا وكسرا منصوبان على الظرفية الاعتبارية اي وقت فتح
وكسر وهذا احسن من نصبهما على الحال او على نزع الخافض لان نصبهما كذلك
مقصور على السماع قوله كذكر الله عبده يسر المعنى ان العبد اذا علم ان الله
يذكره يسره ذلك انتهى فارضي قوله جا اخوا بالقصر لان الهمزتين اذا اتفقتا
في الحركة يجوز حذف احداهما كما قرئ به في السبع فقول بعضهم بالقصر
للضرورة او على لغة قليلة ممنوع قوله نمر بفتح النون وكسر الميم اسم لابي قبيلة
من قبائل العرب قوله انواع الاعراب هو اولى مما قول بعضهم القابه لان
حق الالقاب لمساواة كل منها البقية والملقب اي يطلق كل منها على البقية
كان يقال الرفع النصب وعلى الملقب كان يقال الاعراب الرفع وحمل كل منهما
ممتنع لاستلزام الاول حمل الشي مباينه والثاني حمل الاخص على الاعم
نعم ثبت ان هذه الامور انواع داخله تحت الاعراب وهو جنس لها الا انها
القاب له وهو ملقب بها انتهى شيخ الاسلام قوله واما الجر فيختص
بالاسما الخ ادخل البا على المقصور عليه والناظم ادخلها على المقصور وهو الاولى
وعلى كل حال ليس في هذا الكلام تكرار مع قوله فيما مر بالجر والتنوين لانه

حركات ٥

٥

ذكرتم لبيان تعريف الاسم وهنا لبيان انه نوع خاص بالاسم من انواع الاعراب
انه زكويا قوله واما الجزم فبختص اي بالفعل كالعوض من الجر قوله في بني
اي لانه ملحق بجمع المذكر السالم وحاصل ما اشار اليه الناظم اولا واخوات
علامات الاعراب تسمى اصولا وفروعا فالاصول اربعة الضمة للرفع والفتحة
النصب والكسرة للجر للخفض والسكون للجزم والفروع نائبة عن هذه الاصول
وهي عشرة ثلاثة تنوب عن الضمة وهي الواو والالف والنون واربعة عن
الفتحة وهي الالف والكسرة والياء وحذف النون واثنان عن الكسرة وهما الفتحة
والياء وواحدة عن السكون وهي حذف الحرف نونا كانت او حرف علة قوله
مواضع النيابة وهي سبعة الاسماء الستة والمثنى وما الحق به وجمع المذكر
وما الحق به وجمع المونث السالم وما الحق به والاسم الذي لا ينصرف والامثال
الخمسة والمضارع المعتل الاخر بين الميت قوله وارفع بواو في نسخة فارفع وهي
اولى لانه مفرع على ما قبله وقضية هذا وقضية كلام الشارح اولا ان هذه
الاسماء معربة بالحروف لكنه صحح بعد ذلك انها بحركات مقدرة عليها وكانه
نظر اولا الي الصورة الظاهرة وثانيا الي الصورة المعنوية وملخص ما
ذكره في اعرابها عشرة مذاهب بينها المرادي وغيره قال واقواها مذهبان
احدهما وهو مذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين انها معربة
بحركات مقدرة في الحروف الثاني انها معربة بالحروف قال الناظم في تسهيله الاول
اصحها وفي شرحه ان الثاني اسهلها وابعدها عن التكلف قوله ما من
الاسماء اصف بالقصر للضرورة لعدم اتفاق المرتين في الحركة وقد تنازعه
الافعال الثلاثة فاعملنا الاخير واضمرنا فيما قبله ضميره وحذفناه لكونه
فضلة ولا يجوز كونه معمولا للاول او الثاني لوجوب الابراز الضمير
فيما بعد كما سياتي في بابه قوله اصف بفتح الهمزة وكسر الصاد مضارع
وصف بمعنى ذكر قوله بحركات مقدرة اي واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر
قوله من ذاك الذي اصف من الاسماء قال بعضهم وانما اشار اليه
باشارة البعيد لانها الفاظ تنعدم بمجرد النطق بها فهي بمعنى بمنزلة البعيد
انتهى والجار والمجرور خبر مقدم وذو مبتدا موخر مرفوع بضمة مقدرة على الواو
منع من ظهورها الثقل فهو غير مرفوع بالواو لان شرط اعرابه بها الاضافة

صح

الي

الى اسم جنس ولانه بمعنى اللفظ لا بمعنى صاحب قال في شرح العمدة جعل اولهما
ذو لانه مختص بملازمة الاعراب بالحروف وجعل فو قرين ذو في الاكثر لتساويهما
في لزوم الاضافة والاعراب بالحروف الان ذو لا تضاف ليا المتكلم وفو تضاف
اليها فلهذا انحط عن مرتبة ذو واخرته والاب والاخ والحم مستوية في الاعراب
بالحروف اذا اضيفت لغير يا المتكلم فقرن بينها بالذكر قبل الهن واخر الهن لان
اعرابه بالحروف قليل انتهى من التصريح **قوله** ان صحبة ابانا مفعول لمحذوف
يفسره المذكور لان ان لا يليها الا الفعل ظاهرا او مقدرا واشتراطهم كون
الشاغل ضميرا اكثري لا كلي او الضمير مقدر على حد اني كم جاهلية يبغون
انتهى يس واعلم ان اصل ذو عند سيبويه ذوي بوزن فعل محركا وعند
الخليل ذو وبواوين او لاهما ساكنة بوزن فعل بالاسكان ثم حذفت لامها
لتطرفها او للتخفيف وبقيت الواو حرف اعراب **قوله** ان يكون بمعنى صا
اسم مضافة الى اسم الجنس لانه ذكر وصلة الى الوصف به لانك لا تقول
مررت برجال مال مثلا وشذ اضافته للضمير كقوله انما يعرف الفضل
من الناس ذووه انتهى **قوله** جاني ذو مال اصله ذو مال بواو مضمو
للرفع وذال مضمومة للاتباع ثم سكنت الواو لاستثقال الضمة عليها
وتقول في النصب رايت ذا مال اصله ذو بواو مفتوحة للنصب وذال
مثلها ثم قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول في الجر مررت بذي مال
اصله بذو مال بواو مكسورة للجر وذال مكسورة للاتباع ثم قلبت يا لاستثقا
الكسرة عليها افاده ابن الناظم ومثله يقال في بقية الاسما الستة وهو مبني
على الصحيح من انها معربة بحركات مقدرة **قوله** واحترز بذلك من ذو الطائية
صح الاحتراز عنها مع انها مبنية والكلام في المعربات لان الكلام مع المبتدي
الذي لا يفرق بين المعرب والمبني فاذا سمع لفظ ذو توهم انها المبنية افاده
الشنواني وقال الشاذلي انما احترز عنها لان لها حالة اعراب اذ فيها
وجهان الاعراب والبنا **قوله** فاما كرام موسرون الخ هو من قصيدة لمنظور
ابن سحيم قاله في امراته حين حلق شعرها ورفعته الى الوالي فجلده واعتقلم

فلامع جبته وحمارة اليه فاطلقه واولها

ذهبت الى الشيطان اخطب بنته ... فادخلها من شقوتي في حباليا

فانقذني منها حماري وجبتي … جزا الله خيرا جبتي وحماريا

ولست بهاج في القري اهل منزل … على زادهم ابكي وابكي البواكيا

وعرضي ابقي ما ادخرت ذخيرة … وبطني اطويه كطي ردائيا

فاما كرام معسرون عذرتهم … واما لئام فادخرت حيائيا

واما كرام موسرون الخ قوله حيث الميم منه بانا حيث مستعملة في المكان الاعتباري وهو التركيب وهو في تركيب فارقته فيه الميم فلا حاجة الي دعوي استعمال حيث في الزمان على راي انا وللاسم دبين كلا وابا كابات وابان الجناس الناقص كقوله طرفي وطرف النجم فيك كلاهما ساه وساف ان تزل اعرب بالحركات وفيه حينئذ عشر لغات نقصه وقصره وتضعيفه مثلث الفا فيهن والعاشرة اتباع فائه لميه وفصحاهن فتح فائه منقوصا انتهي اشموني وقد نظمتها فقلت

نقص وقصر وتضعيف مثلثة … فيهن فاء واتباع لفم حسن

قوله اب الخ مبتدا والمراد لفظه فهو معرفة فلا حاجة الى قيد الشهرة واصل هذه الاسما ابو واخو وحمو فوزنها فعل بالتحريك ولاماتها واوات بدليل تثنيتها بالواو فتقول ابوان واخوان وحموان وهذا مذهب سيبويه البصريين وقيل وزنها فعل بالاسكان ورد بسماع قصرها وجمعها على افعال قوله حم الحم اقارب الزوج وقد يطلق على اقارب الزوجة قوله وهن مبتدا محذوف الخبر اي كذلك فهو من عطف الجمل وهو كناية ومعناه الشي تقول هذا هن اي شيء ذكره في الصحاح وفي المصباح الهن كناية عن اسم الانسان تقول جاء هن وفي المؤنثة هنة ويجعل ايضا كناية عن اسم الجنس ويكنى بهذا الاسم عن الفرج من الرجل والمراة انتهي ملخصا قوله والنقص اي الاعراب بالحركات الظاهرة قوله وقصرها اي اعرابها بالحركات المقدرة على الالف في الاحوال الثلاثة كعصا وافرد هنا واتى بصيغة الجمع فيما بعد اشعارا بجواز الامرين الا ان الاكثر عود لفظها الي جمع الكثرة وهن الي جمع القلة وقوله من نقصهن اشهر يفيد ان النقص شهير وهو كذلك ولا ينافيه قوله وفي اب وتالييه يندر لان الشهرة عند لحقا فلا تنافي الندرة قوله

وهو

فادخرت

ن

هر

لُغيم

وهو محجوج اي مقام عليه الحجة بما ذكر **قوله** بابه اقتدي عدي الخ عدي
هو ابن حاتم الطائي كان من الصحابة والشاهد في البيت جر الاول بالكسرة
ونصب الثاني بالفتحة وهو مقتبس من المثل السائر من اشبه اباه فما ظلم
قيل فما ظلم في وضع الشبه في موضعه وقيل فما ظلم ابوه حين وضع زرعه
حين ادي اليه الشبه وقيل الصواب فما ظلم امه اي حين لم تزن اذ الدليل مجيء
الولد على مشابهة ابيه لكن يبعده تذكير الضمير العائد على المونث المعلوم من
المقام **قوله** ان اباها الخ المجد العز والشرف والشاهد فيه استعمال الاب
مقصورا في الالفاظ الثلاثة فهي معربة بحركات مقدرة خلافا لمن قصره على
الثالث لانه يلزم عليه التلفيق في اللغة الواحدة افاده بعض شيوخنا
قال العيني واستعمل المثنى بالالف في حالة النصب في غايتاها وكان
القياس غايتيها انتهى وبعضهم جعل الالف للاطلاق فيكون الضمير عائدا
على المجد وانثه باعتبار كونه صفة ولعل الاقرب جعله من استعمال المثنى
في المفرد وهو كثير في كلامهم تامل **قوله** ذا الاعراب اي بالاحرف الثلاثة
في الكلمات الست والمقام صارف عن رجوع اسم الاشارة الى اقرب مذكور
وهو القصر والمثال شاهد صدق على ذلك **قوله** لا اليا الا عاطفة على مجرور
متعلق بيصفن والتقدير ان يصفن لجميع الاسما ظاهرها ومضمرها
لا اليا واللام في قوله لليا عهدية والمعهود يا المتكلم ولم يحتج لتقييدها لاخراج
يا المخاطبة لانها خاصة بالفعل نحو كلي واشربي **قوله** ذا اعتلا حال من
المضاف لا من المضاف اليه لعدم شرطه واعتلا بكسر اوله مصدر اعتلى بمعنى
بمعنى علا وقصره للوقف لوقوعه قافية فلا ضرورة الى دعوى الضرورة
قوله ولم يذكر المص اي صريحا فلا ينافي قوله فيما سياتي ويمكن ان يفهم الخ
قوله لا تستعمل الا مضافة تشترط الاضافة في كلام الناظم ينصرف الى ما هو
محتاج اليه وهو ما عدا ذو بدلالة العقل الى اسم جنس اي نكرة او معرفة
ومن الثاني والله ذو الفضل العظيم وانما اختصت بذلك لان سبب وضعها
التوصل بها الى الوصف باسما الاجناس واضافتها لغير ما ذكر شاذ
نحو انا الله ذو بكة ونحو اذهب بذي تسلم **قوله** ظاهرا احترز به
عن الضمير العائد الى اسم الجنس فانه لا يعامل معاملته والا فاسم الجنس

لا يكون الا ظاهرا قوله غير صفة المراد بها ما اخذ من المصدر للدلالة على معنى وذات وانما لم تصف اليها لان الغرض من وصفها كما علمت التوصل الى الوصف باسما الاجناس واذا كان المضاف اليه وصفا لم يحتج اليها وهذا القيد لابد منه في اخراج الصفات لانها اسما اجناس خلافا لبعض حواشي الاشموني قوله بالالف ارفع المثنى اي من المثنى قول الشاعر قوله

اتانا عبيد الله في صحن دارة لان اتانا مثنى اتان وهي انثى الحمير مضاف الى عبيد الله ومنه ايضا لقد قال عبد الله قول اعرفته بفتح الدال لانه مرفوع بالالف المحذوفة للالتقا الساكنين والمراد بالمثنى مطلقا اضيف الى ظاهر او مضمر او لم يضف وسوا كان تثنية مفرد كالزيدين او موصول كاللذين او صفة كالمسلمين والمسلمتين او جمع تكسير كالجمالين او اسم جمع كالركبين وللمثنى شروط جمعها بعضهم في قوله شرط المثنى ان يكون معربا ومفردا منكرا ما ركبا موافقا في اللفظ والمعنى له مماثل لم يغن عنه غيره فلا يثنى المبني واما نحو ذان والذان فليس بمثنى حقيقة ولا المجموع على حده ولا الجمع الذي لا نظير له في الاحاد ولا يثنى العلم باقيا على علميته بل اذا اريد تثنيته نكر ولا المركب تركيب اسناد اتفاقا ولا تركيب مزج على الاصح واما المركب تركيب اضافة فيستغني بتثنية المضاف عن تثنية المضاف اليه ولا مختلفا اللفظ واما نحو الابوين للاب والام فهو من باب التغليب ولا مختلفا المعنى فلا يثنى الحقيقة والمجاز واما ما يستغني بتثنية غيره عنه فلا يثنى سوا لاستغنا بتثنية سي عنه ولا ما لا ثاني له في الوجود فلا يثنى الشمس ولا القمر واما قولهم القمران لهما فهما من باب التغليب واشتراط اتفاق المعنى مغن عن اشتراط ان لا يكون لفظا كلا وبعض تامل قوله مضافا حال موكدة لان كلا متى وصل بمضمر لا يكون الا مضافا اليه قوله وصلا الالف للاطلاق اي وارفع بالالف كلا اذا وصل بمضمر حال كونه مضافا الى ذلك المضمر حملا على المثنى الحقيقي قوله كلتا كذا اي كلا في ذلك وهما اسمان ملازمان للاضافة ولفظهما مفرد ومعناهما مثنى ولذلك اجيز في ضميرهما اعتبار المعنى فيثنى واعتبار اللفظ فيفرد الا ان الثاني اكثر وبه جا القران قال تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها فلما

كان

مذكر صحيح

وفي نسخة ثم غير مضافا ثم

والكلتان

كان لملاحظة المناحظ من الافراد وحظ من التثنية اجريا في اعرابهما مجرى المثنى بحالة الاضافة الى المضمر لان الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات والاضافة الى المضمر فرع الاضافة الى الظاهر لان الظاهر اصل المضمر فجعل الفرع مع الفرع والاصل مع الاصل للمناسبة انتهى اشموني **قوله** اثنان واثنتان ما المثلثة اسمان من اسما التثنية وليسا بمثنيين حقيقة **قوله** وتخلف اليا الخ اليا فاعل والا مفعول **قوله** وحده لفظ اي اصطلاحا واما لغة فمعناه المعطوف من تثنية العود اذا عطفته **قوله** دال على اثنين اي وضعا والمراد بقوله لفظ دال الخ اي من المعربات فلا يرد اثنتان ونحوه لانه من المعربات **قوله** وعطف مثله عليه بالجر عطفا على قوله للتجريد اي وصالح لعطف مثله عليه قلت هذا يفيد ان اللفظ الذي يدل على الاثنين وهو المثنى صالح لعطف مثله عليه مع انه ليس بمراد كما يدل عليه كلامه بعد ويمكن الجواب بان قوله صالح لعطف الخ صفة للفظ بدون قيده وهو قوله دال على اثنين الخ فيرجع الامر الى ان المراد بذلك المفرد فتامل **قوله** كالقمرين قال ابن هشام الذي اراده ان النحويين يسمونه هذا النوع مثنى لعدم ذكرهم له فيما حمل على المثنى انتهى والذي صرح به جمع منهم المرادي ان ذلك ملحق بالمثنى **قوله** مما دل على اثنين بزيادة نحو القمرين وقوله او شبهها كما في ثنتين وكلا **قوله** وسياتي ذلك لعل مراده انه سياتي في شرح قوله ونون مجموع وما به الحق فافتح وقلّ من بكسره نطق ونون ما ثني الخ لكنه لم يذكر ذلك ابدا **قوله** رتبا بالقصر لما تقدم بالجر ومتعلق قوله وانصب بكسر الصاد محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير واجرر بيا وانصب بيا فهو من باب التنازع الحذف فلا التنازع لان الناظم لا يراه في المتاخر **قوله** سالم جمع تنازع فيه ثلاثة وهي ارفع واجرر وانصب فاعمل الاخير لقربه واعمل الاخيرين في ضميره وحذف لانه فضلة واضافة سالم الى جمع من اضافة الصفة للموصوف فيها او الاضافة على معنى من وشرطها موجود والعلة في جمع الوصف بالواو الحاقه بواو الجماعة في الفعل بجامع الدلالة على الجمعية وكانت واو الفعل اصلا لكونها اسما وواو الوصف حرفا والعلم لتاويله بالمسمى كالوصف كما افاده الشاوي فالاصل بالجمع بالواو والنون هو الوصف ذكره شيخنا السيد السند البليدي

لف

متعلق

هناك م

واحترز بالسالم عن المكسر وهو ما تغير فيه بناء واحده كهند وهنود ونحو ذلك
قوله علما اشار به الى العلم الشخصي لان العلم الجنسي يستعمل استعمال اسماء
الاجناس افاده المنوفي قوله ثم ذكر في هذا البيت اي وما عطف عليه
لانه لم يذكر في هذا البيت ما حمل عليه بل فيما بعده قوله ان يكون علما اعترض
بان العلم اذا جمع او ثني زال معنى العلمية منه لان العلم يدل على الوحدة
والتثنية والجمع يدلان على التعدد وهما متنافيان فلا معنى لذلك الاشتراط
واجيب بان ما ذكر من العلمية شرط للاقدام على الحكم وزوال معنى العلمية
شرط لثبوت ذلك الحكم بالفعل وهذا هو الجواب عن لغز الدماميني المشهور
قوله لمذكر اي في المعنى لا في اللفظ فلو سميت رجلا بنحو زينب وسعدى
قلت زينبون وسعدون كما انك اذا سميت مؤنثا جمعته بالالف والتاء
قلت زيدات قوله عاقل لا يرد عليه اسماء الله وصفاته لانه مقصور على
السماع لكونها توقيفية فلا يقال الله رحيمون قياسا على ما ورد كالوارثون
والمراد بالعاقل العاقل حقيقة او تنزيلا ليدخل نحو اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين لما وصفها بصفات ما يعقل جمعها
جمعه او يقال هذا ليس جمع حقيقة بل ملحق به كما افاده شيخ الاسلام
قوله خاليا من تاء التانيث قيد بها لان المؤنث بالالف كحبلى وحمراء علمين
لمذكر يجمع هذا الجمع بحذف المقصورة وقلب الممدودة واوا فيقال حبلون
وحمراوون قوله ومن التركيب اي المزجي كمعدي كرب واجاز بعضهم
جمعه كما سياتي او الاسنادي كبرق نحره بالاتفاق واما الاضافي فانه يجمع
اول المتضايفين ويضاف للثاني فيقال في نحو غلام زيد علما وعبد الله علما غلمان
زيد وعباد الله واجاز الكوفيون جمعهما معا قلت لعله مقيد بما يتاتى
فيه ذلك ليخرج نحو عبد الله قال في النكت والتحقيق انه لا حاجة الى هذا
الشرط لانه شرط لصحة مطلق الجمع بل والتثنية ولا خصوصية له بهذا الجمع
قوله نعم ان صيغ استدراك على قوله ان لم يكن علما وانما جمع حينئذ
لانه في معنى الوصف فهو داخل في قول الناظم ومذنب بان يراد بنحو مذنب
ما هو وصف ولو حكما افاده سم قوله واجاز ذلك اي جمع طلحة
ونحوه بالواو والنون قوله سيبويه كهيون ومنهم من يحذف ويه فيقال

سيبون

سيبويه قوله واجازه بعضهم اي جمع المركب الذي نحو سيبويه وهو المزجي
ولا يرد عليه الاسنادي لانه لا يجمع اتفاقا ولا الاضافي بناء على انه لا يجمع منه
الا الجزء الاول قوله خالية من تا التانيث اي الموضوعة له وان استعملت
في غيره ليصح اخراج نحو علامة فان تاءه لتاكيد المبالغة لا للتانيث قوله
افعل فعلا فعلى وقوله فعلان فعلا يعني بكسر لام افعل ونون فعلان لاضافتهما اليهما
بعدهما ه مستوفي والاضافة فيهما لادنى ملابسة اي افعل الذي مونثه على فعلى
وفعلان الذي مونثه على فعلى ومثل هذا ما ياتي قال شيخنا السيد وهاهنا تنبيه
مهم وهو ان الميزان كفعل ويفعل وفاعل ومفعول من قبيل علم الجنس فلا يقبل ال
قوله سابق صفة لفرس خرج به نحو السابقون السابقون الاية لانه وصف
للعقلا قوله نحو صبور وجريح الاول بمعنى فاعل والثاني بمعنى مفعول
فان جعلا علمين لمذكر جمعا هذا الجمع قوله من باب افعل فعلا اي بفتح
فا فعلا اما اذا اضمت فيجمع كافضل فضلا فيقال افضلون قوله وشبه
ذين بالجر عطفا على عامر ومذنب وقوله وبه متعلق بالحق والهاء راجعة
الى الجمع السالم قوله وبه عشرونا الخ هذا شروع فيما الحق بالجمع وهو اربعة
انواع اسما جموع كعشرين واولي وجموع لم تستوف الشروط كاهلين
وعالمين وجموع جعلت اعلاما كعليين وجموع تكسير كارضين وسنين والمراد
بباب عشرين الجاري على سننه وطريقته من اسما الاعداد المعربة بالواو
والياء والنون قوله الحق خبر المبتدا وهو عشرونا وما عطف عليه قال العرب وكان
حقه ان يقول الحقا بالتثنية ولكنه افرد على ارادة ما ذكر قوله وارضون شذ
اي قياسا لا سماعا فانه فاش وتخصيص ارضين بالشذوذ واخراجه من باب سنين
نحقه ان يذكر بعده لكنه قدمه لضرورة النظم وهو بفتح الراء وقد تسكن ضرورة وشذ
حال منه او خبر عنه او خبر عن قوله اهلون وما عطف عليه قوله والسنون
بكسر السين مبتدا خبر محذوف اي شذ وفي شرح العمدة للمص ما لمخصصات
عالمين واهلين مستويان في الشذوذ وان ارضين وسنين اشذ منهما افاده
السندوبي ثم قال وبقي من الملحق بجمع المذكر وليس جمعا ما اخبر الله تعالى
به عن نفسه تعظيما نحو فنعم الماهدون ونحن الوارثون ولكنا به عالمين افاده
الناظم في شرح العمدة قوله ومثل حين قد يرد ذا الباب اي باب سنة مثل

من ذا او صفة لمحذوف اي ورودا مثل ورود حين قوله اذ لا يقال بحر ولانه
لو كان جمعا لزم صحة انطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لان المفرد على تقدير جمعيته
ما ذكر ثلاثة وعشرون على ثلاثين لان المفرد على تقدير ما دل لعشرة وذلك باطل
قوله ليس فيه الشروط فليس بعلم ولا صفة ولا يرد على كونه غير صفة قولهم الحمد لله
اهل الحمد لانه بمعنى المستحق لا بمعنى ذي القرابة الذي الكلام فيه قوله لانه لا واحد
له فهو اسم جمع لذي وقيل جمع له على غير لفظه قال تعالى نحن اولوا قوة ولو كان
اولو قريبي قال السنكوبي وكتابته بالواو اي بعد الهمزة لمناسبتها للضمة رفعا
وللفرق بينه وبين الى الجارة اي في الرقم نصبا وجرا قوله وعالم كرجل الخ اي فهو
غير علم ولا صفة فيكون العالمون جمعا غير مستوف للشروط وقيل اسم جمع
لا واحد له من لفظه لان العالم عام فيما سوى الله والعالمون خاص بمن يعقل ورجح
في الكشاف كونه جمعا العالم فقال العالم اسم لذوي العلم من الملائكة والثقلين وقيل
كل ما علم به الخالق من الاجسام والاعراض فان قلت لم جمع قلت ليشمل كل جنس
مما سمي به فان قلت فهو اسم غير صفة وانما يجمع بالواو والنون صفات العقلا
او ما في حكمها من الاعلام قلت سلغ ذلك لمعنى الوصفية فيه وهي الدلالة
على معنى العلم انتهى ولا يضر كونه الجمع على هذا مساويا لمفرده لان المحذور
انما هو كون الجمع اقل افرادا من المفرد قوله اسم لاعلى الجنة وقيل اسم كتاب بدليل
قوله تعالى وما ادراك ما عليون كتاب واجيب بانه على حذف مضاف اي
محل كتاب وقيل جمع عليّ بالتشديد اسم ملك فيكون جمعا حقيقة ح
واجيب بانه على حذف مضاف اي لمن حفظ عليين اي ملائكة اسم كل واحد
منهم علي قوله وارض اسم جنس جامد اي فهو غير صفة ولا علم وقوله
مؤنث هو مانع اخر وهو انه غير مذكر بدليل تصغيره على اريضة قوله
جمع سنة اصله سنو او سنه لقولهم في الجمع سنوات وسنهات وفي الفعل سا
وسانهت قوله وهو ما حذفت لامه اي اسم ثلاثي حذفت لامه قوله ولم
يكسر اي لم يغير تغييرا يؤدي الى الاعراب بالحروف قوله كانه انما رسمت الهمزة
فيه الفا وان كان القياس رسمها ياء لئلا يلتبس بصورة منه اذا لم تنقط افاده
بعضهم قوله وما يين بكسر الميم لان ما كان من هذا الباب مفتوح الفا تكسر
فاؤه في الجمع كسنين ومكسورها على ما هو لا يغير في الجمع ومضمومها كثبه

نوا

نيت

لعل الصواب
بالحركات

في

في جمعه وجهان الضم والكسر افاده في التصريح وقد نظمت ذلك فقلت
في الجمع تكسر فا ما كان مفرده • محذوف لام ومفتوحا كنحو سنه •
والكسر اوجب بهان مفرده كسرا • واضمم او اكسر لذا المضموم نحو ثبه قوله
وثبه هي الجماعة واصله ثبو وقيل ثبي والاول اقوى لان ما حذف من اللامات اكثره
واو قال في التصريح ولم يقع جمع ثبه في التنزيل الا بالالف والتا نحو فانفروا ثبات
قوله فان كسر كشفه الخ محترز قوله لم يكسر واصل شفه شفهة
حذفت اللام وهي الها وعوض منها ها التانيث اي قصد تعويضها قوله لم
يستعمل كذلك الا شذوذا اي قياسا واستعمالا فلا يرد ان باب سنين شاذ لانه
شاذ في القياس لا الاستعمال فتامل قوله كظبه قال في التصريح بكسر الظا المعجمة
وفتح الموحدة طرف السيف او السهم واصله ظبو لقولهم ظبوته اذا اصبته بالظبه
ونقل عن القاموس الضم فحينئذ يجوز في ظا ظبة الضم والكسر قوله على ظبا ي بالضم
قوله ظبون وظبين بكسر اولهما قوله في احدى الروايتين والرواية الاخرى بكسي
يوسفا بسكون اليا مخففه ولا يجوز تشديدها اذ لا مقتضي له قوله دعاني
من نجد اي اثر كاني من ذكر نجد يخاطب به الشاعر خليله ومن عادة العرب
خطاب الواحد بصيغة المثنى كما في قول امرئ القيس قفا نبك من ذكرى
حبيب ومنزل ونجد بفتح النون وسكون الجيم اسم للبلاد التي اعلاها تهامة واليمن
واسفلها العراق والشام واوله من ناحية الحجاز ذات عرق الى ناحية العراق
وشيبا بكسر الشين جمع اشيب والشاهد في سنينه حيث اعرب بالحركات الظاهرة
على النون وهو جمع سنة ومعناها العام مطلقا وتطلق ايضا على العام الجدب
ومنه ما في الحديث قوله ودونا مجموع قال البهوتي يحتمل رفعه على الابتدا
ولا يضر اقتران الخبر بالفا لا لابهام ايده ولا كون الخبر طلبيا ولا عدم ذكر الرابط
لانه يجوز حذفه وليس ذلك مختصا بالضرورة خلافا لظاهر كلام ابي البقا ومعمول
لانه بعده وان قرن بالفا التي تمنع من عمل مدخولها فيما قبلها لا ابهام ابدا اه
سم قوله وقل من يكسرها نطقا لثقل اليا اذ لم يحفظ ذلك بعد الواو ويبعد ان
يجوز لافراطه في الثقل قوله بعلس ذلك اي النون استعملوه قيل هذا
لا يمشي على العكس اللغوي ولا المنطقي لان المراد هذا القسم مما كسر فيه الاكثر
ممن فتح والاول من فتح فيه الاكثر ممن كسر ولو قال ونون مائتي وما به التحق

فالكسر وقل من بفتحه نطق لسلم من ذلك افاده البهوتي قوله فانتبه اي
للفرق بين النونين قوله عرفنا جعفر الخ جعفر وبنو ابيه اولاد ثعلب
ابن يربوع والزعانف جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وهو القصير واراد بهم
الادعيا الذين ليس اصلهم واحدا وقيل هم الفرق بمنزلة زعانف الاديم اي اطرافه
واخرين جمع اخر بفتح الخا بمعني مغاير قلت والشاهد فيه كسر نون اخرين لكن
قد استشهد علما العروض بهذا البيت على الاصراف الذي هو اختلاف حركة
الروي المطلق قالوا فالنون فيه مفتوحة وفي البيت قبله مكسورة وهو قوله
عرين من عرينة ليس منا . برئت الي عرينة من عرين وحينئذ فلا شاهد
فيه الا ان يقال اتهام واتيان وهذه الصور يلغي الاحتمال وعرين بوزن
امير اسم قبيلة وعرينة بضم العين بطن من بجيلة والمعني انا تبرات من عرين
منتهيا الى عرينة قوله اكل الدهر اي اني كل الدهر حل بكسر الحا اي حلول
وارتفاعهما بالابتدا خبره ما قبله او بالظرف قبله للاعتماد ولا يبقي اي لا يحفظني
الدهر فالضمير عائد على الدهر كالضمير في يبقي وقوله ماذا تبتغي اي تطلب
جملة وقد جاوزت الحالية والشاهد في كسر نون الاربعين واعترض عليه
بانه يحتمل ان تكون الكسرة كسرة اعراب بالاضافة على لغة من اعرب ذلك بالحركة
ويجاب بما تقدم من ان هذه الامور يلغي فيها الاحتمال قوله وليس كسرها
لغة الذي جزم به الناظم في شرح الكافية وحكاه في التسهيل انه لغة وقال ابن الناظم
انه ضرورة وتبعه الموضح قوله على احوذيين الاحوذيين تثنية احوذي بالياء
المشددة وهو الخفيف في المشي لحذقه وقيل الراعي المشمر بالعناية الحافظ لما
ولي واراد بهم جناحي قطاة وصفها بالخفة وضمير استقلت للقطاة اي ارتفعت
في الهواء وعشية بالنصب على الظرفية وقوله فما هي الا لمحة اي ما مسافة رويتها
الا مقدار لمحة والا بمعنى غير وتغيب معطوف على قوله هي لمحة فهي جملة فعلية
عطفت على اسمية والمعني تغيب بعدها والشاهد في فتح نون احوذيين
قوله اعرف الخ الجيد بكسر الجيم العنق والعينانا بالنصب عطف على الجيد
فليست الالف فيه للاعراب بل هي التي تلزم المثنى في جميع احواله وهذا محل الشاهد
والالف الاخيرة للاطلاق ومنخريا بفتح الميم وكسر الخا ويجوز ضمها وفتحهما
وظبيان اسم رجل لا تثنية ظبي على الصحيح فالاصل ومنخري ظبيان اشبها منخري

طيبا ان ثم حذف المضاف فاقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه قوله
مصنوع اي من كلام المولدين والصحيح كما نقله العيني انه من شعر العرب
وانه لرجل من ضبة قوله وما بها بالعصر ومن غير تنوينها كما تقدم
مستوفى عن ابن المازني وغيره قوله قد جمعا اي تحققت جمعيته بما ذكر
فهو وصف للجمع فسقط ما يقال الذي بالالف والتا هو المفرد وهو لا يعرب
هذا الاعراب وقدم التا على الالف لضرورة النظم وهذا الجمع مقيس في خمسة
امور الاول ما فيه تا التانيث مطلقا الثاني ما فيه الف التانيث كذلك الثالث
مصغر مذكر ما لا يعقل كدريهم الرابع علم المونث لا علامة فيه كزينب الخامس
وصف غير العاقل كايام معدودات ونظمها الشاطبي فقال
وقسه في ذي التا ونحو ذكرى ودرهم مصغر وصحرا وزينب ووصف غير
العاقل وغير ذا مسلم للناقل ويستثنى من الاول اربعة اسما لا تجمع هذا الجمع
وان كان فيها التا وهي امراة وامة وشاة وشفة استغنى بتكسيرها
عن تصحيحها ومن الثاني فعلا افعل وفعلى فعلان لما لم يجمع مذكرهما بالواو
والنون لم يجمع مونثهما بالالف والتا وافاد النظم ان ما عدى الخمسة مقصور
على السماع وهو كذلك خلافا لبعضهم قوله يكسر في الجر الخ سكت عن الرفع
لانه داخل في الكلية التي قدمها في قوله فارفع بضم وانصبن فتحا وجر وان كان كالرفع
فيما ذكر ليبين ان النصب محمول عليه ولذا قدمه لان النصب تابع له يا سيلي
قوله معا اي جميعا قوله لان اصله قصية فقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها قوله سببا في دلالته الخ اشار بهذا الى ان البا في كلام الناظم للسببية
وان ما واقعة على الجمع اي والجمع الذي كانت الالف والتا سببا في جمعيته
قوله فاندفع بهذا التعريف الاعتراض يحتمل ان مراده بالتعريف مصدر عرف
بمعنى بين ووضح اي بهذا التبيين الذي ذكرته من ان البا للسببية وما واقعة
على الجمع ويحتمل ان مراده التعريف المصطلح عليه يعني ما عرف به المص جمع المونث
السالم لكن يجعل البا بمعنى مع اي فاندفع مع هذا التعريف بسبب التبيين
المتقدم الاعتراض الخ ثم رايت في كثير من النسخ فاندفع بهذا التقرير
وعليه فلا اشكال قوله وعلم انه لا حاجة الى ان يقول بالف وتا الخ فيه
انه هو في نفسه قد قرر كلام الناظم فيما سبق بذلك فيعترض عليه بذلك

ويجاب بانه نظر بما ذكر اولا الى ظاهر كلام المص وهنا الى التحقيق فتنبه قوله
كذا اولات اي مثل ما جمع بالف وتا في انه يكسر في الجر وفي النصب اولات وهو
اسم جمع لا مفرد له من لفظه بل من معناه وهو ذات انتهى ابن قاسم وقد
زاد وانى بسماوات واوا فرقا بينها وبين الات جمع التي فانها تكتب بلام واحدة
قوله والذي اسما قد جعل كاذرعات اي اسما مفردا بعد ان كان جمعا
او اسما علما فلا يرد ان جعل بمعنى صير واذرعات لم يكن غير اسم ثم صار اسما
وكلامه شامل لجعله علم مذكر او مونث كذا لابن عقيل على التسهيل قوله اذرعات
بذال المعجمة وراء مكسورة كما في الصحاح وقد تفتح كما في القاموس وهي
قرية من قرى الشام واصلها جمع اذرعة واذرعة جمع ذراع افاده المصرح
قوله تجري بمجرى بفتح الميم لانه ماخوذ من الثلاثي بخلاف ما اذا كان من اجرى
فان ميمه تضم قوله او الملحق به اي بالجمع وما سمي به من الملحق به قوله لا يحذف
منه التنوين قال المرادي وانما نون على اللغة المشهورة مع استحقاقه منع الصرف
للتانيث والعلمية لان تنوينه ليس للصرف بل للمقابلة كما مر بيانه قوله
تنورتها من اذرعات الخ هو من قصيدة طويلة من الطويل اولها
الا عم صباحا ايها الطلل البالي ۰ وهل يعمن من كان في العصر الخالي ۰ وقوله
تنورتها اي نظرت الى نار المحبوبة بقلبي لفرط شوقي وقيل معناه نظرت
الى ناحية نارها وهي مع اهلها بيثرب اسم مدينة رسول الله صلى الله
عليه وسلم سميت باسم من بناها من العمالقة وفي السنة منع اطلاق
هذا الاسم عليها لانها من مادة التثريب وهو الحرج واما قوله تعالى يا اهل
يثرب فحكاية عمن قاله من المنافقين واراد ان الشوق يخيلها اليه فكانه
ينظر الى نارها وهذا مثل ضرب به لشدة شوقه وجملة واهلها بيثرب
حالية وقوله ادنى دارها الخ مبتدا خبره نظر وعالي صفته وفي الكلام حذف
مضاف اي كيف اراها واقرب دارها محل نظر اي صاحب نظر عال
يعني ان اقرب دارها بعيد فكيف بها ودونها نظر مرتفع قوله وجر بالفتحة
اي وجوبا كما هو الغالب فيما لا ينصرف او جوازا كما هو المغلوب فيه ومنه
نحو هند وكذا ما كسر للضرورة او التناسب فان كسره جائز لا واجب
كما هو الحق الذي يفيده شيخنا السيد افاده ابن قاسم وجر بفتح الجيم

يحتمل

يحتمل ان يكون فعلا امرنا صبا مالا ينصرف على المفعولية وان يكون ماضيا
مجهولا لارتفاعه بالنيابة عن الفاعل يويد الاول لا حقه والثاني سابقه
والمراد بالفقه مايشمل ما يشمل الطعام كاحمد والعذر لموسى قوله
مالا ينصرف اي اسم الاينصرف وهو ما فيه علتان من علل تسع كاحسن
او واحدة منها تقوم مقامهما كمساجد وصحرا كما سياتي ياتي في بابه
مفصلا وحاصل اقسام مالا ينصرف احد عشر وهي صيغة منتهى الجموع
والف التانيث مطلقا وهاتان هما ما فيه علة تقوم مقام العلتين والعلمية
مع التانيث او التركيب او العجمة او الوزن او العدل او زيادة الالف والنون
والوصفية مع الثلاثة الاخيرة بمعنى انه اذا اجتمع الوزن او ما بعده
مع العلمية او مع الوصفية منع الصرف وقد نظمت هذه الاقسام ممثلا
لها فقلت امنع لصرف منتهى جمع كما ٭ مساجد وكالمصابيح اعلما ٭
والف التانيث بالقصر كذا ٭ بالمد كالحبلى وصحرا خذا ٭
وعرف مونثا بغير الالف ٭ كزينب وطلحة كما عرف ٭
كذاك الاعجمي والمركب ٭ كيوسف وبعلبك يذهب ٭
وامنع لوصف او لتعريف لدا ٭ وزن كافضل واحمد هدي ٭
والعدل مثل اخر وعمرا ٭ وزد كسكران وعمران اذكرا ٭
مالم يضف ما ظرفية مصدرية اي مدة كونه غير مضاف ولا تابع لال
فمفاد الكلام هنا اشتراط نفي الامرين لا احدهما فقط في الجر بالفتحة
وهو المراد بعد الخبرية قوله ردف ليس حشو لان البعدية
لا تستلزم الاتصال قال ابو حيان قوله فان اضيف جر بالكسرة الخ وهل
اذا اضيف مالا ينصرف او دخلته ال يسمى منصرفا فيه خلاف والتحقيق
انه ان زال احدى علتيه بالاضافة او بال فمنصرف كاحمدكم والاحمد فغير
منصرف كاحسنكم وكال فيما ذكر بدلها كما صرح به في التسهيل
افاده شيخ الاسلام قوله واجعل لنحو يفعلان النون رفعا الخ كالصريح
في ان النون نفس الرفع وهو موافق لمختار الناظم من ان الاعراب لفظي
وح فيؤول قوله وحذفها للجزم والنصب سمه بحملها على المعنى المصدري
والمعنى ان حذف المتكلم النون علامة ودليل على كون الفعل مجزوما

ومنصوبها فلا ينافي ان الحذف نفس الجزم والنصب بمعنى الاثر وهذا
اولى الوجهين موافقة مذهب الناظم في الواقع وتاويل الثاني ليوافق الاول
اذ هو المناسب تامل وانما اعربوا هذه الامثلة بالنون لمشابهتها حرف
العلة التي الحركات ابعاضها لانها تدغم في الواو والياء وتبدل الالف
من النون في الوقف على الاسم المنصوب المنون على المشهور ومن نون
النون الخفيفة ومن نون اذن في الوقف ايضا **قوله** وحذفها اي النون
ونصبه باجعل اولى من الرفع بالابتدا وخبره سمة وحكمه تقدم الحذف
للجزم لانه الاصل والحذف للنصب محمول عليه وانما ثبتت النون مع
الناصب في قوله تعالى الا ان يعفون لانه ليس من هذه الامثلة لان
لان الواو فيه لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني مثل يتربصن
ووزنه يفعلن بخلاف الرجال يعفون فانه من هذه الامثلة اذ واوه
ضمير الفاعل ونونه علامة الرفع تحذف للناصب والجازم نحو وان
تعفوا اقرب للتقوى ووزنه تفعوا واصله تعفووا **قوله** لتروم
اللام للجحود والفعل منصوب بان مضمرة وجوبا بعدها اي والتقدير
كقولك لم تكوني مريدة لروم الخ **قوله** مظلمة بفتح اللام على القياس
والاكثر الكسر ذكره المعرب والكسر غير مقيس ان اريد المصدر فان اريد اسم
المكان كان مقيسا كما بين في محله **قوله** فان لم تفعلوا جعله بعضهم
من تنازع الحرفين ورد بان الحرف لا يحذف معموله فالاحسن جعل ان عاملة
في محذوف ولم عاملة في موجود اي ثبت انهم لم تفعلوا فيما مضى لان
ان تقتضي الاستقبال ولم تقتضي المضي فالمعنى في عدم الفعل والاستقبال
اثبات وجوده لقوله تعالى ان كان قميصه قد فان العدم سابق على وقت
الحاكمية واثباته بالامارة مستقبل هذا ما ذكره الشيخ ابن عرفة في
تفسيره وقيل لم عاملة في مدخولها وهي مع مدخولها معمولة لان
محلا انتهى نقله العلامة الشيخ يحيى رحمه الله وجواب الشرط محذوف اي
فاتركوا العناد وعبر عنه باتقا النار تخويفا لهم **قوله** وسم معتلا
اي معتلا مفعول ثان لسم والاول هو الموصول واصل معتل لا معتلل
بكسر اللام سكنت اللام الاولى وادغمت في الثانية والمعتل في عرف

النحاة

النجاة ما اخره حرف علة وفي عرف اهل الصرف ما فيه حرف علة ولا او وسطا او
النجاة سما اخره حرف علة سا خوا والصحيح هو ما عدى ذلك **قوله** والمرتقى بكسر
القاف وقوله مكارما جمع مكرمة بضم الرا تطلق على فعل الخير كما في الصحاح منصوب
على المفعولية بمن بالمرتقى او حال منه على تقدير معنا فيهما والتقدير على الاول
درج مكارم وعلى الثاني ذا مكارم وقيل غير ذلك وتقدير البيت وسم الذي استقر
كالمصطفى والمرتقى حكاهما حال كونه من الاسما معتلا ففيه تقدم المفعول
الثاني على الاول وتقديم الحال على صاحبها وكلاهما جائز كما افاده المعرب
قوله جميعه بالرفع توكيد للضمير المستتر في قدر وبالجر توكيد للضمير المجرور
بفي ويجوز ان يكون فاعلا بقدر بجعله خاليا من ضمير مسند اليه وكلام الناظم
كالصريح في تقدير الكسرة وهو مقيد بغير ما لا ينصرف اما هو فيقدر فيه الفتح
خلافا لمن قال بتقدير الكسرة فيه معللا بانه لا ثقل مع التقدير **قوله** وهو
الذي قد قصرا من القصر والحبس سمي بذلك لانه محبوس عن المد اي الفرعي
او عن ظهور الاعراب **قوله** والثان منقوص قال الراعي فيه تورية
من جهة ان لفظ الثان منقوص ابصار سمي بذلك لحذف لامه للتنوين
او لانه نقص منه ظهور بعض الحركات **قوله** ورفعه ينوى عبرا و لا يقدر
وثانيا ينوي نفسنا قال المغربي واعترض بانه لا حاجة لقوله ورفعه ينوي
مع مفهوم قوله ظهر واجيب بان الناظم قصد الرد على من قال لا حاجة لتقدير
حركة الرفع والجر في نحو قاضي لامكان اظهارها كما جا في الضرورة فهي في حكم
الموجود فكما لا يقدر الموجود لا يقدر ما في حكمه **قوله** كذا يجري اي بكسر منوي
او ما ناب عنه كالفتحة في نحو جوار وغواش **قوله** الذي في اخره العاي لينة
تخرج المهموز نحو الخطا **قوله** تخرج بالفعل لاسم الفعل اخرج به وان كان جنسا
في التعريف لان بينهما بين فصله عموما وخصوصا وجهيا اذ الاسم يكون
معربا ومبنيا والمعرب يكون اسما وفعلا ولم يخرج الاسم في بوشيا نظرا لكونه
جنسا في التعريف **قوله** في رفعه بالضمة الفا للسببية **قوله** وعلم مما ذكر
الخ وجه علمه منه ان المعتل ما اخره حرف علة وقد قيده بكونه الفا لازمة
او يا قبلها كسرة ويقابله الصحيح فلو وجد اسم اخره واو قبلها ضمة لادخلوه
في المعتل فسكوتهم عنه دليل على عدم وجوده في الاسما المعربة اصالة

قوله تامل

ولم يوجد ذلك في المعرب قال العلامة الاجهوري في مجمعي فقال ابن [illegible]
ليس في الاسماء المعربة ما حرف اعرابه واو لازمة قبلها ضمة واحترزنا
بقولنا لازمة من الاسماء الستة في حالة الرفع فلو كان الاسم منقولا
من الفعل كيغزو او من كلام العجم كسمند واسم بلدة فذهب البصريون
الى قلب واوه يا ومذهب الكوفيين اقراره قاله الصبحي انتهى وفي القا موس
سمند وقلعة بالروم قوله واي فعل الخ اي شرط مبتدا مضاف
لقوله فعل وكان بعده مقدرة يحتمل ان تكون شانية وهل هي تامة
او ناقصة لكون الخبر تفسير الاسم فكانه هو او واسطة اقوال كثلا ثة
ذكرها الشيخ يحيى وعلى الثاني جرى المكودي والاشموني حيث جعلا
قوله واخر منه الف جملة من مبتدا وخبر مفسرة للضمير المستتر
فيها ومحلها النصب خبر كان لانها عمدة واما قولهم ان الجملة المفسرة
لا محل لها من الاعراب فهي الواقعة فضلة قال العلامة الشيخ يحيى
والموجب لتقديرها كان ان الكون والثبوت اقرب الى الفهم ولذلك كان
متعلق الظرف المستقر كونا عاما وقوله او واوا او يا معمو
معطوفان على الف ويحتمل ان تكون ناقصة غير شانية فاخر اسمها
والف خبرها ووقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة وعرف جواب
الشرط والفاء رابطة لجواب الشرط قال الشيخ يحيى والاولى جعله
معتلا مفعولا به وعرف وعلق علتمس ان المقصد علم كونه معتلا
لا معرفة ذاته مقيدة به وخبر المبتدا جملة الشرط وقيل هي
وجملة الجواب معا وقيل جملة الجواب فقط والمعنى اي فعل
كان اخره حرفا من الاحرف المذكورة فانه يسمى معتلا
قوله فالالف انو الخ الالف منصوب بمحذوف يفسره الفعل
بعده تقديره اذكر الالف ولا يقدر انو لان الالف منوي فيه وليس هو
المنوي قوله وابد بقطع الهمزة اي اظهر قوله والرفع فيهما انو
الخ الرفع منصوب بالمفعولية لانو وفيهما متعلق به واحذف عطف
على انو وفي كل ضمير هو فاعله وجازما حال من فاعل احذف
وثلاثهن مفعول به والضمير في ثلاثهن لاحرف العلة ومعمو ل

الحال محذوف وهو الافعال الثلاثة والتقدير احذف احرف العلة الثلاثة
حال كونك جازما الافعال الثلاثة المذكورة ويحتمل ان يكون
الثلاثة معمول للحال والضمير للافعال ومعمول الفعل محذوف
وهو الاحرف الثلاثة والتقدير احذف احرف العلة الثلاثة حال كونك
جازما الافعال الثلاثة وتقض مجزوم جواب احذف وحكما
مفعول به ان كان تقض بمعنى تؤدي ومفعول مطلق ان كان
بمعنى تحكم **قوله** تحذفها في الجزم ظاهره كالنظم ان حرف العلة
حذف بالجازم قال المرادي والتحقيق ان الحذف عنده لا به
اي لان المحذوف به انما هو الضمة المقدرة وانما حذف الحرف استتباعا
ومناسبة ومحل كون حرف العلة يحذف للجازم اذا كان اصليا فان
كان بدلا من همزة كيقرا ويوضؤ ويقرئ ويوضؤ فان كان الابدال
بعد دخول الجازم فهو قياسي ويمتنع حينئذ الحذف لا ستيفاء
الجازم مقتضاه وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم
الاثبات والحذف له بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه وهو الاكثر
النكرة والمعرفة هما في الاصل اسما مصدرين لنكرته وعرفته
بالتشديد واما على التخفيف من نكرته بكسر الكاف فهما مصدران
وبهذا جمع بين القول بانهما مصدران والقول بانهما اسما مصدرين
ثم نقلا وسمي بهما الاسم المنكر والاسم المعرف وقدم النكرة لانها الا
اذ لا يوجد معرفة الا وله اسم نكرة ويوجد كثير من النكرات
لا معرفة له اذ الشي اول وجوده تلزمه الاسما العامة ثم يعرض
له بعد ذلك الاسما الخاصة كالادمي اذ ولد فانه يسمى انسانا
ومولودا ثم يوضع له الاسم العلم واللقب والكنية وانكر النكرات
مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جوهر ثم جسم ثم نام ثم حيوان
ثم انسان ثم رجل ثم عالم فكل واحد من هذه اعم مما تحته
واخص مما فوقه وقد نظمت هذه المراتب فقلت
مذكور موجود محدث كذا . وجوهر جسم ونام فخذا .
والحيوان ثم انسان رجل . وعالم ترتيب تنكير كمل **قوله**

... فهو العالم من رجل من بعد الوجه واجيب بان المراد ثم عالم من بني ادم وفيه ما فيه [illegible]

نكرة قابل ال فكرة مبتدا والمسوغ قصد الجنس او كونها في معرض التقسيم
وقابل الخبر ومؤثرا حال من المضاف اليه وهو ال وشرط جواز ذلك موجود
وهو اقتضاء المضاف العمل في الحال وصاحبها وما ذكره الناظم تعريف للنكرة
بالخاصة واما بالحد فهي عبارة عما شاع في جنس اي في افراد جنس موجود او
مقدر كرجل وشمس **قوله** ما يقبل ال اورد عليه الاسماء المتوغلة في الابهام
نحو احد وديار وغريب فانها نكرات ولا تقبل ال واجيب بانها واقعة موقع
ما يقبل ال وهو مثلا رجل او حي او ساكن **قوله** لانه معرفة قبل دخولها
وانما دخلت عليه للمح الوصف **قوله** كذي بمعنى صاحب اعترض بان صاحبا
اسم فاعل والاصح ان ال الداخلة عليه موصول اسمي فلا يكون ذو انكرة لان
ال ليست مؤثرة واجيب بان صاحبا يستعمل استعمال الاوصاف التي غلبت
عليها الاسمية وال فيه مؤثرة حينئذ وان لم يقبل باعتبار المعنى الوضعي
المراد من ذو فالمراد انه واقع موقع ما يقبل ال ولو في الجملة كما افاده ابن
قاسم **قوله** وغيره اي غير ما يقبل ال المذكورة او يقع موقع ما يقبلها
وانما كان غير ما ذكر معرفة لانه لا واسطة **قوله** لهم الخ لم يرتبها
في الذكر على حسب ترتيبها في المعرفة لضيق النظم وقد رتبها في التبويب
على ما ستراه فاعرفها المضمر ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول ثم
المحلى ثم المضاف لواحد منها والصحيح ان المضاف في رتبة المضاف اليه
الا المضاف الى المضمر فانه في رتبة العلم واعرف الضمائر ضمير المتكلم ثم المخاطب
ثم الغائب السالم عن الابهام كما في التسهيل يعني بان يتقدمه اسم واحد
معرفة او نكرة وجعل الناظم هذا في التسهيل دون العلم **قوله** فما لذي
غيبة الخ نما وضع لمفهوم ذي غيبة فالموضوع له كلي وان كان لا يستعمل
الا في جزئي وهذا ما جرى عليه السعد في المضمرات واسما الاشارة من انها
كليات وضعا جزئيات استعمالا ويحتمل ان يكون التقدير ما وضع لما
صدق ذي غيبة اي لافراده فيكون الموضوع له الجزئيات فهي جزئيات
وضعا واستعمالا وهو مختار السيد وتفصيل ذلك في شرح الرسالة
قوله كانت جره بالكاف لان المقصود اللفظ والضمير هو ان عند البصريين
والهاء وحدها عند الكوفيين والتاء زائدة وعند الكوفي اصلية وهو بتمامه

عند البصريين والها وحدها عند الكوفيين قوله بالضمير بمعنى المضمر بفتح الميم الثانية من اضمرته بمعنى اخفيته او سترته واطلاقه على البارز توسع وهو اصطلاح بصري والكوفيون يسمونه كناية ومكنيا لانه ليس باسم صريح والكناية تقابل الصريح قوله المضمر ما دل على غيبة الخ يعني ان المضمر ما دل على نفس الغائب او المخاطب او المتكلم وضعا لانه في مقام بيانه فيخرج الاسم الظاهر في نحو قول من اسمه زيد زيد ضرب وقوله لزيد يا زيد افعل كذا وقوله لزيد الغائب زيد فعل كذا فانه لم يوضع ليدل على شيء من ذلك بل ليدل على معنى معين حاضرا كان او غائبا وكذا اسم الاشارة فانه لم يوضع للدلالة على حضور بل ليدل على معنى اعم منه وهو الدلالة على مشار اليه واستلزامه الحضور من جهة ان المشار اليه لا بد من حضوره ذهنا وبذلك يندفع ما قيل ان في كلام الناظم ايهام ادخال اسم الاشارة في المضمر انتهى شيخ الاسلام قوله وذو اتصال الخ مبتدا خبره ما لا يبتدا وما اسم موصول صلته يبتدا او العائد محذوف اي معه به والعائد منه للضمير قوله ولا يلي الا اي ولا يلي لفظ الا في اختيار قوله سليه ما ملك سلي فعل امر والياء فاعل والها مفعوله الاول وما ملك اي الذي ملكه او ملكه فما موصول اسمي او حرفي مفعوله الثاني. قوله المضمر البارز الخ الضمير ينقسم الى بارز ومستتر فالاول ما له صورة في اللفظ كتاء قمت والثاني ما لا صورة له في اللفظ كالضمير المقدر في قم والمستتر على هذا يعم المستتر اصطلاحا والمحذوف فلا حاجة لما يقال ان القسمة ناقصة ويفارق المستتر اصطلاحا المحذوف بانه مرفوع وعامله لفظي والمحذوف اعم من ذلك وجملة الضمائر البارزة ستون ضميرا وذلك لان البارز اما متصل او منفصل والمتصل مرفوع ومنصوب ومخفوض والمنفصل مرفوع ومنصوب فقط فهذه خمسة اقسام ثلاثة للمتصل واثنان للمنفصل ولكل من هذه الخمسة اثنا عشر لفظة واحدة للمتكلم وحده وواحدة له ولمن معه وخمس للمخاطب واحدة للمخاطب وواحدة للمونث وواحدة لمثنيهما وواحدة لجمع المذكر وواحدة لجمع المونث وخمس للغائب كذلك واذا ضربنا خمسة في اثني عشر خرج منها ستون وامثلتها في التصريح وغيره قوله فما لمتصل الخ والمنفصل هو الذي يبتدا

لانه

ذو

لا

به ويقع بعد الا وهل المتصل والمنفصل اصلان او الاول هو الاصل لان مبني
الضماير على الاختصار والمتصل اخصر من المنفصل قولان قوله اعوذ برب
العرش الخ اي التجا واعتصم برب العرش من فئة من الجماعة اي من بغيهم
والبغي الظلم وما بمعنى ليس وناصر اسمها والاه خبرها وفيه الشاهد
حيث وقع الضمير المتصل بعد الا وهو شاذ قاله العلامة الفارضي وعوض
ظرف لاستغراق المستقبل نظير ابدا ولا يكون الا بعد نفي واذا قطع عن
الاضافة بني على ضم او فتح او كسر نحو لا افارقك عوض اي ابدا ومتى
اضيفت اعربت فتنصب على الظرف نحو لا افعله عوض العائضين كما
تقول ابد الابدين وفي القاموس ما رايت مثله عوض فما استعملها في الماضي
انتهى قوله وما نبالي الخ اي وما نكترث وجملة ان لا يجاورنا في محل
نصب مفعول نبالي وديار اي احد فاعل يجاور واصله ديوار قلبت
الواو يا وادغمت اليا في اليا والشاهد في الاك بمعني غيرك حيث اتى
بالضمير المتصل بعد الا والمعنى انك انت ايتها المحبوبة جارة لنا لا نبالي
ان لا يجاورنا احد غيرك فيك الكفاية وحاصله انت المطلوبة فاذا حصلت
فلا التفات لغيرك قوله وكل منزله الخ كل مبتدا اول والبناء
مبتدا ثان وجملة يجب خبر المبتدا الثاني وهو وخبره خبر الاول
وفاعل يجب هو الرابط بين الثاني وخبره والرابط بين الاول وخبره
الضمير المجرور باللام قوله ولفظ ما جر اي لفظ الذي جر من الضمير كلفظ الذي
نصب منه في صلاحيته ضميره للنصب وعكسه فلا يرد اختلاف الحركات
في نحو انه وبه قوله للرفع الخ متعلق بقوله صلح الواقع خبرا عن قوله
نا وهو بفتح اللام افصح من ضمها بل ربما تعين هنا خروجا من عيب
السناد قوله كاعرف بنا الخ من البين ان عرف يتعدي الى المفعول
بنفسه فتعديته هنا اليه بحرف انما هو على تضمينه معنى اشعر الذي
هو بمعني اعلم وقد جمع الناظم الاقسام الثلاثة في كلامه وقد اجتمعت
ايضا في قوله تعالى ربنا اننا سمعنا قوله المنح جمع منحة كسدرة
وسدر بمعني العطية قوله وانما لم يذكر الخ اليا وهم الخ هذا اشارة
الي الجواب عن اعتراض ابي حيان على الناظم وهو ان لفظ نا لا يختص

صي
ي
ر ة

عا

بما ذكر بل يأتي في الياء ثم وحاصل ما أشار إليه من الجواب أن يا المخا
غير يا المتكلم والمتصل غير المنفصل قوله والعد الخ الف مبتدا وسوغ
الابتدا به عطف الموصوف عليه وقوله لما غاب الخ خبر قوله كقاما واعلما
فيه نشر على ترتيب اللف قوله وفي خل بحث قول الشارح الخ اجيب عنه
بان الثلاثة لم توضع للمتكلم فتعين ارادة المخاطب بقوله وغيره او بان
التمثيل دافع لذلك فتدبر قوله ومن ضمير الرفع ما استتر اي من ضمير
الرفع لا النصب والجر كما يستفاد هذا من الحصر من تقديم الخبر الذي هو
قوله من ضمير الرفع على المبتدا الذي هو ما قوله نغتبط بالجزم عطفا
او افق او بدل منه والغبطة بالغين المعجمة هي تمني مثل ما للغير من غير
ارادة زواله عنه وهو جائز ولا يسمى حسدا الا مجازا لحديث لا حسد
الا في اثنتين الخ قوله اذ تشكر مضارع مبني للمفعول او للفاعل
والمراد بجائز الاستتار ما يصح حلول الخ قال في التوضيح هذا تقسيم ابن مالك
وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر اذ الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه
لا يقال قام هو على الفاعلية واما زيد قام ابوه او ما قام الا هو فتركيب اخر
والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير كاقوم والى ما يرفعهما
كقام انتهى واعترضه العلامة ابن قاسم بانه حيث فسر المستتر جوازا بما يخلفه
الظاهر او الضمير المنفصل لم يرد هذا الاعتراض وانما يرد لو فسر بما يجوز
ابرازه على الفاعلية ولا مشاحة في الاصطلاح قوله الثالث الفعل المضارع
الذي في اوله النون الخ علم من هذا ان المبدوء بالهمزة او النون لا يتصل به البارز
وقد عد الحريري نحو نقولوا من لحن الخواص ذكره شيخنا السيد قوله
هذا ما ذكره المص من المواضع الخ ومنها افعال الاستثنا وافعل في التعجب
واحمد فعل التفضيل واسم الفعل غير الماضي كاوه والمصدر النائب عن
فعله نحو فضرب الرقاب قوله وما كان بمعناه اي بمعنى الفعل
وهو الصفات المحضة نحو زيد قائم او مضروب او حسن وبقي من
مواضع الجواز اسم الفعل الماضي نحو هيهات قوله وذو ارتفاع الخ ذو
خبر مقدم وقوله انا مبتدا مؤخر وهو اولى من عكسه وهو معطوف على
انا بحذف العاطف وتسكين واو هو لغة حكاها الفارسي لا ضرورة خلافا

لبعضهم قوله والفروع لاتشتبه اي فروع هذه الثلاثة لاتخفى عليك والمراد
ان ضماير الرفع المنفصلة هي هذه الثلاثة وفروعها ولاتقع في غير الرفع اصالة
واما نحو ما انت كانت ولا انت كانا فهو على النيابة وما افاده كلام الناظم
من ان هو ضمير رفع داما استشكل بنحو كان زيد هو الفاضل فانه
ليس له محل اعراب البتة لا رفع ولاغيره عند البصريين واجيب بانه ليس
بضمير على الصحيح ولاينتقض به تعريف الضمير المتقدم في قوله فما لذي غيبة
الخ لان هذا ليس لذي غيبة بل للغيبة فهو حرف كالها من اياه اد الغرض منه
الاعلام بكون ما بعده خبرا لا نعتا فلم يسق الا للدلالة على معنى في غيره
فاطلاق الضمير عليه في قولهم ضمير فصل تسمح او جرى على مذهب الكوفيين
ويسمونه ايضا عمادا كما يسمونه تسميه البصريون فصلا قوله
انا للمتكلم الخ العبارات الاف زائدة والاسم هو الهمزة والنون واختار
الناظم كالكوفيين ان الاسم مجموع الثلاثة واما انت وفروعه فالضمير
هو ان عند البصريين واللواحق لها حروف خطاب وذهب الفرا الي
ان انت بكماله هو الضمير وقيل التا هو الضمير واما هي وهو فالجميع
هو الضمير عند البصريين والها وحدها عند الكوفيين والواو والياء اشباع
واما هما فالها هي الضمير وقيل الضمير هو الجميع واما هن فالها وحدها
والنون الاولى كالميم في هم اي في الدلالة على الجمعية والثانية كالواو في هو
وذكر الفارضي ان الاصل في انتم ان يكون بالواو وحذفت تخفيفا لهذا
عادت في نحو بمثموه لان الضمير يرد الاشيا الى اصولها قوله وذو
انتصاب في انفصال الخ في انفصال حال من موضوع جعلا الواقع خبرا
عن قوله ذو انتصاب واياي مفعول ثان جعل وفي بعض النسخ ذا
انتصاب بالالف فيكون هو المفعول الثاني لجعل واياي هو الاول قائم
مقام الفاعل والالف للاطلاق قوله والتفريع الذي وفروعها ليست مشكلة
عليك والصحيح ان ايا هو الضمير ولواحقه حروف تدل على التكلم والخطاب
والغيبة وقيل انها ضماير واختاره الناظم قوله وفي اختار الخ اشار
بهذا الى قاعدة وهي انه متى تأتى اتصال الضمير لم يعدل الى انفصاله
قوله مع امكان الاتيان به متصلا الخ هذا اسبق على ما هو الصحيح من

ان الضرورة ما وقع في الشعر لا ما ليس للشاعر عنه مندوحة قوله بالباعث
الوارث الخ البا متعلقة بحلفت في البيت قبله وهو اني حلفت ولم احلف على
فند ما ثبت من الساعين معمورا والفند بفتحتين الكذب وقوله فند ما بالنصب
على الظرفية واراد بالبيت الكعبة والباعث هو الذي يبعث الاموات والوارث
هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فنا الملاك والاموات بالرفع اما بجر او
باضافة الباعث او الوارث اليه على حد قولهم بين ما ذراعي وجبهة الاسد
وشرط اضافة المحلى بال موجود او منصوب بالوارث على ان الوارث صفتي
تنازعا واعمل الثاني وضمنت بكسر الميم مخففة بمعنى تضمنته اي اشتملت
عليهم او تكفلت بابدانهم واياهم مفعوله والدهر الزمان والدهارير بمعنى
الشدائد مضاف اليه قال في الصحاح دهر دهارير اي شديد كقولهم
ليلة ليلاء والشاهد في قوله اياهم حيث فصل الضمير المنصوب لاجل الضرورة
قوله وصل او افصل الخ هذا اشارة الى استثنا مسئلتين من القا
المتقدمة وجواز الامرين مشروط بشرطين اختلاف رتبة الضميرين
وتقدم الاخص منهما اخذا من قول الناظم فيما سياتي وقدم الاخص الخ
وتقديم الناظم للوصل يشعر بترجيح الاتصال قال في التوضيح ثم
ان كان العامل فعلا غير ناسخ فالوصل ارجح قال تعالى فسيكفيكهم
الله وان كان اسما فالفصل ارجح نحو عجبت من حبي اياه وان كان
فعلا ناسخا نحو خلتنيه فالارجح عند الجمهور الفصل كقولك حسبتك
اياه وعند الناظم والرماني وابن الطراوة الوصل انتهى ملخصا قوله
في كنته الخلف الخ محل جواز الوجهين في كان واخواتها في غير الاستثنا
اما فيه فواجب الفصل نحو زيد قام القوم ليس اياه ولا يكون اياه ولا يجوز
ليسه ولا يكونه كما لا يجوز الا اه اذ لا يقع المتصل بعد الا فكذا ما وقع
موقعها انتهى حفني قوله فيجوز الاتصال والانفصال اي الاتيان
بدله بالضمير منفصلا وليس المراد ان لفظة ها تاتي منفصلة اذ لا
يمكن فصلها لانه مع وجود الانفصال لا وجود لها وحجة الناظم
في ترجيح الاتصال انه الاصل وقد امكن قوله نحو خلتنيه اورد
عليه ان خال يجب ان ينعقد من مفعوليه مبتدا وخبر وهنا لا ينا

فند

ر ة
عدة

في

ذلك واجب بالانعقاد غاية الامر انه مثل شعر شعري وذلك جائز
في لسان العرب اي في لغتهم قوله اذا قالت حذام الخ حذام علم امراة اثنا عشر
وهو مبني على الكسر في محل رفع على الفاعلية وابدله في اخر البيت ظاهرا
تعظيما وتفخيما وقوله فصدقوها يروى اي انصتوا لها وهذا البيت
من الابيات الجارية مجرى الامثال يضرب لمن اشتهر صدقه
وقد انشده الشارح لذلك وقبله ولولا المزعجات من الليالي
لما ترك القطا طيب المنام قوله وقدم الاخص الخ من فوائد هذا
التنصيص على تقييد باب سلنيه بتقديم الاعرف فان مجرد قوله وما
اشبهه لا يفيده صريحا لجواز ان لا يعتبر ذلك في وجه الشبه قوله
اخص اي اعرف قوله فان اجتمع ضميران منصوبان خرج ما اذا رفع الاول
فانه لا يجب التقديم كضربونا فالواو ضمير غائب ونا ضمير متكلم قوله
في غريب الحديث اسم كتاب لابن الاثير والغريب في اصطلاح المحدثين
ما رواه واحد فقط قوله اراهمني الباطل الخ الهاء مفعول اول
والياء مفعول ثان وشيطانا مفعول ثالث والباطل فاعل ارى والاصل
اراهم الباطل اياي شيطانا والمعنى ارى الباطل القوم اني شيطان وهذا
شاذ وفيه شذوذ ثان وهو انه حقه اشباع الميم نحو رايتموها قاله
ابن الاثير قوله لانه لا يعلم هل زيد الخ او لو ان تقول لا نعلم المعنى المقصود
اذ من المعلوم ان زيدا في قولك زيد اعطيتك اياه هو الماخوذ لكنه انعكس
المقصود حيث كان المراد انه الاخذ فتامل قوله وفي اتحاد الرتبة الخ متعلق
بباب سلنيه وباب خلتنيه اشار به الى ان جواز الامرين فيهما مقيد باختلاف
رتبة الضميرين وقوله الزم فصلا اي لعدم وجود شرط الاتصال وهو
كون المتقدم اخص اذ عند اتحاد الضميرين رتبة لا يتاتى ذلك قوله وقد
يبيح الغيب اي ذو الغيب لان المبيح للوصل ليس الغيبة بل وجود ضميري
ذي الغيبة وقد شرط الناظم لجواز ذلك اختلاف لفظ الضميرين كما
في الامثلة الاتية والا وجب الفصل نحو مال زيد اعطيته اياه وقد اعتذر
ولده عنه في عدم ذكر هذا الشرط بان قوله وصلا بلفظ التنكير على معنى
نوع من الوصل تعريض بانه لا يباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا

فانصتوها

بل

بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ قوله لكونا لمتكلمين الا اعترض بانه ليس
الا متكلم او مخاطب واحد فالصواب لمتكلم او مخاطب او غائب وقد يجاب بان
كلا من الضميرين صالح للدلالة على المتكلم او المخاطب او الغايب قوله نعم استدرك
على قوله ولا يجوز الاتصال قوله في الكافية هي المنظومة الكبرى للناظم
قوله وقد تقدم ذلك وانما اعاده الخ هنا لعرها لبيت الكافية فقط قوله
وقبل يا النفس اي المتكلم بقرينة قوله وليس قد نظم وليتني نسا الخ وليس المراد بيا
النفس المعنى الاعم من المتكلم والمخاطب كما افاده سم قوله مع الفعل اي سوا
كان ماضيا او مضارعا او امرا متصرفا او جامدا ذكره في شرح الجامع
قوله وليس قد نظم ليس مبتدا خبره قد نظم قوله لانها تقي الفعل الخ
عبارة التصريح لانها تقي الفعل او شبهه من تطرق ما لا يليق به وهو الكسر الشبيه
بالجر ولتقي ما بني على الاصل وهو السكون من الخروج عن ذلك الاصل قوله
جا حذفها مع ليس اي لشبهها بالحرف في عدم التصرف قوله عددت قومي
الخ العديد هو العدد والطيس بفتح الطا المهملة وسكون المثناة تحت وفي اخره
سين مهملة اي الرمل الكثير واذ ظرف زمان كذا في العيني ونقل بعضهم انهما
في البيت للمفاجاة وغرض الشاعر مدح نفسه والمعنى عددت قومي كعدد
الكثيرة ومع تلك الكثرة ما فيهم كريم غيري والشاهد حذف النون في قوله
ليسي واسم ليس مستتر فيه وجوبا عائد على البعض المفهوم من القوم ويا المتكلم
المتصلة به خبره قوله واختلف في افعل التعجب الخ بنا على انه اسم او فعل
والاصح الثاني قوله ما افقرني الى عفو الله هذا المثال شاذ لاخذه من
افتقر وهو غير ثلاثي واجيب بانه من فقر بكسر القاف بمعنى افتقر قوله
وليتني نسا اي كثر ليتني بالنون وندر بلا نون فلندر في كلامه بالدال
المهملة بمعنى قل قوله ومع لعل اعكس اي اعكس الحكم مع لعل قوله
وكن مخيرا بفتح اليا في الباقيات متعلق به وهذا يسمى عندهم تضمينا
وهو تعليق قافية البيت بما بعدها وقد اجازه بعضهم للمولدين فلا قبح
فيه قوله بعض من قد سلفا بعض فاعل خفف والالف في سلفا للاطلاق
اي من تقدم قوله كمنية جابر الخ قاله زيد الخير الذي سماه النبي صلى الله
عليه وسلم زيد الخير وقبله . تمنى مزيد زيد افلاقي . اخا ثقة اذا اختلف العوالي

المراد ان ح

كانوا

كان مزيد وجابر تميميان لقاء للعداوة بينهما وبينه فلما التقيا طعنهما فهربا
فقال زيد حينئذ تمنى الخ والعوالي الرماح والمنية بضم الميم التمني اي تمنى مزيد
تمنيا كتمني جابر واذ ظرف بمعنى حين وضمير قال لجابر واصادفه
بمعنى اجده وقوله وافقدي اي وانا افقد فهو خبر محذوف وروي بدله
واتلف وروي واغرم وروي مبدل بعض جل **قوله** فذكرتهما بعكس
الخ اي لان لامهما قد تبدل نونا فيقال لعن ولو لحقتهما نون الوقاية
في هذه الحالة لحصول الاستثقال بتوالي الامثال ذكره الفارضي **قوله**
ويقل ثبوت النون قال ابن هشام وغلط ابن الناظم فجعل الياء نادرا
ولعله ضرورة **قوله** فقلت اعيراني القدوم الخ القدوم بتخفيف الدال
الالة المعروفة واراد بالخطأ النحت وبالقهر الفلاة وبالابيض السيف
والماجد القطع والشاهد في لعلي حيث جا بنون الوقاية والاشهر تركها
قوله ايها السائل الخ اي عن القوم المعروفين عنده وقيس يروى
بالصرف وعدمه على ارادة القبيلة او ابيها وهذا البيت من بحر الرمل
فقول العلامة العيني من المديد سهو **قوله** وفي لدني الخ الجار متعلق
بمقوله قل وقوله لدني بتخفيف النون مبتدا خبره قل وقوله وفي قدني
الخ متعلق بقوله قد يفي بالحذف فعلى الاول يلزم تقديم معمول
الخبر الفعلي على المبتدا وعلى الثاني اعمال المصدر المحلى بال وتقديم
معموله عليه وكلاهما خاص بالشعر **قوله** قد يفي من الوفا بمعنى يأتي
كما في القاموس وضبطه بعضهم بفتح من النفي **قوله** لقراءة من
قرا بالتخفيف هو نافع من السبعة قال شيخ الاسلام وفيه نظر اذ يجوز
ان تكون النون المذكورة نون الوقاية لان حذف نون لدن لغة
قوله اي حسبي تفسير لكل من قدني وقطني احترز به عن قد الحرفية
وقط الحرفية وقط الظرفية نحو ما فعلته قط وهي نظير ابدا في المستقبل
فانهما لا يتصل بهما يا المتكلم وعن قد وقط اسمي فعل بمعنى يكفي
اذ نون الوقاية لازمة لهما حال اتصال يا المتكلم بهما وهي منصوبة
لا مخفوضة **قوله** قدني من نصر الخ اراد بالخبيبين
بضم الخاء المعجمة بصيغة التثنية خبيب بن عبد الله بن الزبير

ابن

ابن العوام واباه عبد الله لانه كان يكنى ابا خبيب وهو من باب التغليب
وقيل اراد بهما عبد الله واخاه مصعبا وروي الخبيبين بصيغة الجمع
على ارادة خبيب بن عبد الله ومن كان على رايه وهو تغليب ايضا
وفي بعض نسخ الشارح تمام البيت وهو ليس الامام بالشحيح الملحد يريد
اي بالبخيل المائل عن الحق والشاهد في قدني وقدي حيث اثبت النون
في الاول فهي للوقاية والياء مفعول في محل نصب وحذفها في الثاني لهذا
قاله الشارح لغيره قال ابن هشام ولك ان تقول لا شاهد فيه على ترك
النون ويكون اصله قد باسكان الدال ثم الحق ياء القافية لا ياء الاضافة
وكسر الدال لالتقاء الساكنين لا لمناسبة الياء انتهى **العلم**
ماخوذ من العلامة فيدخل فيه كل اسم معرفة كانت او نكرة ثم نقله
النحاة الى الاسم الاتي وهو النوع الثاني من المعارف **قوله** اسم يعين
الخ الاولى جعل علمه مبتدا خبره اسم الخ لا العكس لانه لا يخبر عن النكرة
بالمعرفة ولان العلم هو المخبر عنه والمراد بالاسم هنا ما قابل الفعل والحرف
والضمير في علمه يجوز كونه عائدا على الاسم فالاضافة بمعنى من اي العلم
من نوع الاسماء وكونه عائدا على المسمى فالاضافة بمعنى اللام الاختصاصية
ثم هذا التعريف عند المص خاص بالعلم الشخصي لان الجنسي عنده نكرة
فلا تعيين فيه لكنه يمكن تناول التعريف له ويراد بالتعيين ما
يعم الذهني **قوله** مطلقا حال من فاعل يعين **قوله** وواشق قال
بعضهم وافق المص الاية الكريمة وهي قوله تعالى ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم فانه واشق ومع ثامنا للاسماء التي ذكرها **قوله**
ام الغيبة الاولى ان يقول بدل ذلك وتقدم المرجع لان الغيبة ليست
معينة ثم ان ما ذكره الش امثلة للقرينة المعنوية وترك اللفظية
كال والصلة **قوله** يا علام الاناسي بفتح الهمزة جمع انسان كما في المصباح
قوله جعفر اسم الخ منقول عن اسم النهر الصغير **قوله** وخرنق
بكسر الخاء المعجمة والنون علم منقول عن ولد الارنب كما في التصريح
وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث فالالف فيه للاشباع **قوله**
طرفة بفتح الطاء المهملة وبفتح الراء ايضا كما في القاموس **قوله** وقرن بفتح

القاف والواو الى هذه القبيلة نسب اويس القرني رضي الله عنه فقول
الجوهري انه منسوب الى قرن المنازل بسكون الراء سهو قوله عدن
بفتح العين والدال قوله اسم مكان اي بلد بساحل اليمن قوله اسم فرس
اي لمعاوية رضي الله عنه قوله وشذقم بالذال المعجمة وقيل بالمهملة قوله
اسم جمل كان للنعمان بن المنذر واليه تنسب الابل الشذقمية قوله اسم لشاة
اي لشاة من المعز ففي التصريح انها علم لعنز لبعض نساء العرب قوله واسما
اي الخ اسما حال من فاعل اتي الذي هو العلم قوله والمراد بالاسم هنا
الخ اي بخلاف ما تقدم في التعريف فان المراد به ما قابل الفعل والحرف ففي
كلام المص شبه استخدام قوله ما كان في اوله اب الخ اي علم مركب كان
في اوله الخ فخرج نحو ابو زيد قادم واب لزيد قائم اذا سميت بهما لان
الاضافة في الاول لجزء العلم لا لكله وفي الثاني لا اضافة فائدة تندب
تكنية ذو العقل ولو امراة وان لم يولد له ويندب ان يكنى ذو الاولاد
باكبرهم ذكر ذلك صاحب اللباب قوله اب او ام زاد الرازي وشيخ
الرضي او ابن او بنت وينبغي زيادة ما صدر باخ او اخت كما اشار اليه
بعضهم لان اخراج ما ذكر عن الكنية لا يخلو عن شي وعلى قياسه لا يبعد
ان يزاد ما صدر بعم او عمة او خال او خالة فان ذلك قد يغلب على بعض
افراده بل ذلك واقع والا فما الفرق قوله ما اشعر قال شيخ الاسلام
عبر به دون دل لان الواضع انما وضعه لتبيين الذات معتبرا معنى
المدح والذم لا لهما معا ولا للمعنى المذكور انتهى والمراد انه اشعر
بحسب وضعه الاصلي لا العلمي واورد عليه انه يدخل فيه بعض الاسما
كمحمد وصالح وبعض الكنى كابي الخير وابي لهب واجيب بان الفرق
بين الاقسام الثلاثة بالحيثية او يقال ما وضع اولا اسم مطلقا
ثم ما صدر باب او ام كنية مطلقا ثم يعتبر الاشعار كذا ذكره
ابن قاسم ثم قال واعلم ان مقتضى تفسيري الكنية واللقب بما
تقرر ان يكون بينهما عموم وخصوص من وجه لشمول ما
صدر بهما ذكر لما اشعر بمدح او ذم وشمول ما اشعر بذلك
لما صدر باب او ام وغيره فيجتمعان في نحو ابي الفضل وام الفضل

وابي الخير

وابو الخير وام الخير وتنفرد الكنية في نحو ابي بكر وينفرد اللقب في مظفر الاولياء
انتهى زين العابدين هو لقب علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم ومن مناقبه انه كان كثير البر بامه حتى قيل له انك من ابر
الناس بامك ولسنا نراك تاكل معها في صحيفة فقال اخاف ان يسبق يدي
الى ما سبقت عينها اليه فاكون قد عققتها ولد في بعض شهور سنة
ثلاث وثلاثين للهجرة وتوفي بالمدينة سنة اربع وتسعين ودفن في
البقيع في قبر عمه الحسن بن علي رضي الله عنهم اجمعين ذكره ابن خلكان
كانف الناقة هذا لقب جعفر بن قريع تصغير قرع بفتح القاف وسكون
الراء وبالعين المهملة وهو ابو بطن من سعد بن زيد مناة وسبب جريان
هذا اللقب عليه ان اباه ذبح ناقة وقسمها بين نسائه فبعثته امه
الى ابيه ولم يبق الا راس الناقة فقال ابوه شانك به فادخل يده في انف
الناقة وجعل يجره فلقب به وكانوا يغضبون من هذا اللقب فلما مدحهم
الشاعر بقوله قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوي بانف الناقة
صار اللقب مدحا والنسبة اليهم انفي ذكره في التصريح الا قليلا
عبارة غيره غالبا واحترز به عما اذا اشتهر اللقب فيقدم على الاسم كما
نص عليه الاشمارين ومنه انما المسيح عيسى وقالون عيسى وانما كان الغالب
تاخير اللقب عن الاسم لان الغالب في اللقب ان يكون منقولا من اسم غير انسان
كبطة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك مامون
بتاخيره ولان اللقب يشبه النعت في اشعاره بالمدح او الذم والنعت
لا يقدم فكذا ما اشبهه ومنه اي من القليل بان ذا الكلب
الخ الجار متعلق بقولها ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها عني حديثا وبعض القول
تكذيبا قالتها اخت عمرو المذكور من قصيدة ترثيه بها وذا الكلب
اسم ان منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة وعمرا بدل منه او عطف
بيان وفيه الشاهد حيث قدم اللقب على الاسم وببطن شريان في محل
نصب على الحال وهو بكسر الشين المعجمة وفتحها اسم الموضع الذي دفن
فيه عمرو والشريان شجر يتخذ منه القسي ويدخل تحت قوله
سواه الاسم الخ لان سواه اللقب يشمل الاسم والكنية فكانه قال

وليس عن المنقول خلافه اهـ

الذنبا

وقول الشاطبي

وأخرت اللقب ان صحب الاسم او الكنية فالامر بتاخير اللقب عن الاسم صحيح
دون الاسم مع الكنية كما اشار اليه الشارح بقوله وانما يجب الخ قال ابن الصا
لم يتعرض ابن مالك لاجتماع الاسم والكنية فيفهم جواز تقديم كل وتاخيره
قال والاولى تقديم غير الاشهر وقال ابن هشام في تعليقه لا اعلم لهم
نصا في الكنية مع الاسم والظاهر من سكوتهم جواز الامرين لانهما متكافيا
انتهي نكت قوله وهو احسن الخ لم يقل وهو الصواب فيكون ذلك
خطأ لانه يمكن تاويله بان يراد بسواه الاسم كما اشار اليه الاشموني
قوله وان يكونا مفردين فاضف محله اذا لم يكن في الاسم مانع من الاضافة
والا لم يضف نحو الحارث كرز وجود دال والمراد بالمفرد هنا كباب الكلمة
ما قابل المركب واما في باب الاعراب فيقابل المثنى والمجموع وفي باب الندا
ولا المضاف والشبيه به وفي باب المبتدا او الخبر الجملة قوله فاضف
حتما مقتضى ما ذكره هنا ان الاضافة الاول الى الثاني قياسي فيعارض
قوله في باب الاضافة واول موهما اذا ورد وقد اجاب بعض مشايخنا
عن ذلك بحمل ما هنا على ما يأتي فقوله اضف حتما اي ادم الاضافة
الواردة سموعا لا بما ذكرنا مل قوله والا اتبع اي اتباعا مصطلحا عليه
واتبع هذا جواب الشرط ولكون الدعمة في لا اولم يقرنه بالفا المضرورة
قوله ردف بمعنى تبع تبعا لغويا فليس في الكلام تحصيل حاصل قوله
وجب عند البصريين الاضافة اي على تاويل الاول بالمسمى والثاني
بالاسم لان الاول هو المعرض للاسناد اليه والمسند اليه انما هو المسمى
فلزم ان يقصد بالثاني مجرد اللفظ والمراد بالبصريين جمهورهم كما عبر به
في التوضيح قوله كرز بضم الكاف وسكون الرا المهملة وفي اخره زاي وهو
في الاصل خرج الراعي ثم تصريحه ثم اطلق على اللئيم وعلى الحاذق قوله واجا
الكوفيون الاتباع اي اتباع الثاني للاول على انه بدل منه او عطف بيان
ويجوز القطع الى النصب باضمار فعل والى الرفع باضمار مبتدا قوله
وجب الاتباع هذا صريح في امتناع الاضافة اذا كان الاول مفردا او الثاني
مركبا والوجه خلافه وفاقا للرضي حيث قال وان كانا مفردين او اولهما
جازت اضافة الثاني الى الاول الاسم الى اللقب وذلك لان المضاف

اليه يجوز ان يكون مركبا كغلام عبد الله بخلاف المضاف نقله الشيخ ياسين
قوله ويجوز القطع لا يقال هذا مناف لقوله وجب الاتباع لانا نقول
مراده بوجوب الاتباع امتناع الاضافة فلا ينافي ما ذكر قوله ومنه
منقول الخ اي وبعض العلم منقول اي مفرد منقول وبهذا التقرير يغاير قوله
الاتي وجملة الخ فانها من المنقول ويصح ان لا يقدر فيكون قوله وجملة
من عطف الخاص على العام قوله وذو ارتجال اي وبعضه الاخر ذو ارتجال
كذا ذكره الاشموني واشار بلفظ اخر لانه لا واسطة بينهما على المشهور
وقيل ان ما علميته بالغلبة لا منقول ولا مرتجل وهو ماخوذ من ارتجال
الخطبة والشعر وهو ابتداؤهما من غير تهيئ لهما قبل قوله وادد فان زعم
ابن هشام فقال انه ليس بمرتجل بل منقول من جمع ادة وهي فعلة من الود
كغرفة وغرف ثم ابدلت الهمزة واوا لانضمامها كما في اجوه واقتت
اه ملخصا وقال شيخ الاسلام وهو علم رجل مشتق عند سيبويه من الود
وهو الحب فهمزته بدل من الواو وعند غيره من الاد بفتح الهمزة وكسرها
وهو العظيم قوله وجملة الخ اي ومن المنقول ما اصله الذي نقل
من جملة انتهى اشموني قوله وما بمزج اي ومن العلم ما بمزج الخ المزج في
الاصل هو الخلط والمركب المزجي كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التانيث
مما قبلها في ان ما قبله مفتوح الاخر ما لم يعل يا فيسكن كمعدي كرب
قوله اعربا اي اعراب ما لا ينصرف قوله ذو الاضافة هو اسم من نزل
ثانيهما منزلة التنوين مما قبله في ان الجزء الاول جار بوجوه الاعراب
والثاني ملازم لحالة واحدة قوله كعبد شمس الخ سياق في
كلام الشارح نكتة تعداد المثال والاول علم لاخي هاشم بن عبد مناف
والثاني كنية عثمان والد لابي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو صحابي
اسلم عام الفتح انتهى ابن اليت قوله ما لم يسبق له استعمال
قبل العلمية اورد عليه انه غير جامع لعدم صدقه على ما وضع للذات
ابتداء ولم يستعمل فيها وغير مانع لصدقه على علم الشخص المنقول من علم الجنس
كاسامة فكان الاولى ان يقول وهو ما وضع للشيء ولم يسبق وضعه
لغيره انتهى حفني قوله ما سبق له استعمال الاولى التعبير بالوضع

عما قال في متن الجامع وما سبق له وضع اخر فمنقول قال شارحه وشمل
قوله ما سبق له وضع ما استعمل في ذلك الموضوع وما لم يستعمل فيه انتهى
واذا وضع ولم يستعمل ثم سمي به سمي منقولا قوله في غير العلمية
ال في العلمية للعهد الحضوري وحينئذ كالحد متنا ولما استعمل قبل العلمية
الحاضرة في علمية اخرى كاسامة علما الشخص فهو من المنقول قوله كقام
زيد اي مما اصله الفعل والفاعل وقوله وزيد قائم اي مما اصله مبتدا وخبر
لم يرد عن العرب علم منقول من جملة اسمية كالمثال المذكور لكن لو
سمي بها جاز فكلام الشارح فيها بالنسبة للجواز لا للوقوع قوله نحو بعلبك
اصله بعل اسم صنم وبك اسم رجل كان يعبده ثم جاز وجعلا علما للبلدة قوله
معديكرب اسم رجل معناه عداه الفساد انتهى فارضي قوله فتعرب
اعراب ما لا ينصرف اي على الجزء الثاني واما الاول فباق على ما كان عليه
من فتح او سكون كمعدي كرب قوله ومنها ما ركب اي ومن الاعلام الخ
والحاصل ان المركب ينقسم الى جملة ومركب تركيب مزج ومضاف ولا يرد
عليه ما تركب من حرفين كانما او من حرف واسم نحو يا زيد او من حرف وفعل
نحو قد قام لانه اذا سمي بها حكيت كالجملة فالتحق بها واما المركب
التوصيفي كزيد قائم فملحق بالمفرد انتهى شيخ الاسلام قوله وان الجزء
الثاني يكون منصرفا كشمس الخ هذا مبني على ان شمس علم صنم مذكر
وقيل المراد النير فعليه يكون ممنوعا من الصرف للعلمية والتانيث
كما صرح به في المصباح قوله ووضعوا اي العرب بنا على ان واضع
اللغة البشر ويحتمل انه اسند الوضع اليهم لظهوره على السنتهم فيكون
جاريا على الصحيح من ان واضع اللغات هو الله تعالى فانه قلت ما الطريق
الى علمها على القول الصحيح قلت حكى ابن الحاجب فيه مذاهب احدها
بالوحي الى بعض الانبيا عليهم الصلاة والسلام والثاني بخلق الاصوات
في بعض الاجسام والثالث بعلم ضروري خلقه في بعضهم حصل به افادة
اللفظ للمعنى افاده في المزهر قوله كعلم الاشخاص حال من علم
وقوله لفظا منصوب على التمييز اي مثله من حيث اللفظ واما
نصبه على نزع الخافض فضعيف لانه مقصور على السماع قوله

وهو

31

وهو عم الاولى كونه فعلا ماضيا اي عم في المعنى واما جعله اسم تفضيل
والاصل اعم فغيه نظر لاقتضائه العموم في علم الشخص وليس كذلك ثم
اعلم ان علم الشخص هو ما وضع لمعين في الخارج كزيد وعلم الجنس ما وضع
لمعين في الذهن اي للحقيقة المعينة في الذهن كاسامة واسم الجنس
عند النحاة وجمع من الاصوليين ما وضع للحقيقة مطلقا اي بلا تعيين
كاسد وعند جمع من محققي الاصوليين وضع لشايع في جنسه والنكرة
ما وضع للفرد المبهم هذا هو التحقيق كما في الهمع وشيخ الاسلام
فقول الناظم في علم الجنس انه عم مخالف لما ذكر اذ الحقيقة المعينة لا عموم
فيها الا ان يكون جاريا على القول بوجود الحقيقة في ضمن الافراد فيرجع
الامر الي العموم في الافراد تامل قوله ام عريط بكسر العين المهملة
وسكون الراء وفتح المثناة التحتية كنية للعقرب واسمها شبوة وسميت
ينفع للدغتها وضع نفسها بعد قتلها على محل اللدغة قوله ثعالة
اسم للثعلب وكنيته ابو الحصين وهو مصروف في البيت للضرورة قوله
برة بفتح الباء والمنع من الصرف للعلمية والتانيث والمبرة بفتح الميم والبا
الوحشة بمعنى البر قوله كذا فجار الخ فجار مبتدا وعلم خبر وكذا حال
والفجرة بسكون الجيم بمعنى الفجور وهو الميل عن الحق والتاء للتانيث لحقيقة
لا الوحدة قوله يكون للشخص مراده به الاعيان ولو عبر به لكان
اوضح بدليل مقابلته بالمعنى في قوله ويكون للمعنى الخ اسم الاشارة
هو ما وضع لمسمى واشارة اليه اي اشارة حسية ولا دور في هذا
لان الاشارة الواقعة في التعريف لغوية تنبيه الاشارة ان كانت
حسية كان اسم الاشارة حقيقة وان كانت معنوية كان مجازا بتشبيه
المعنوي بالحسي فيستعار له اسم الاشارة فهي استعارة تصريحية انتهي
شبرا ملسي عن السيد بالمعنى قوله بذا المفرد الخ الجار متعلق بقوله
اشر واعترض ما ذكر بقوله تعالى حكاية عن ابراهيم على نبينا وعليه
الصلاة والسلام مشيرا الي الشمس هذا ربي واجيب بان التذكير
باعتبار الخبر قوله بذي متعلق بقوله اقتصر قوله ان الالف في
نفس الكلمة فهي ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وهل المحذوف عينه او لامه

وهل عينه واو من باب طوى او ياء من باب حيي وهل وزنه فعل بالاسكان
او فعل بالتحريك قولان في الثلاثة اصحها فيهما الثاني قال شيخ الاسلام فاصله
ذيي تحركت الياء الاولى وانفتح ما قبلها قلبت الفا وحذفت لامه اعتباطا
قوله الياء انها زائدة فهي واحدة وصفا وترك المص مذهبا ثالثا للسيرافي
وغيره وهو انها ثانية وصفا فالالف اصلية كالف ما ليست منقلبة عن شيء
قوله ويشار للمونثة بذي الخ جملة ما ذكره للمفرد المونث عشرة خمسة
مبدوءة بالذال وخمسة مبدوءة بالتاء قوله باختلاس هو اختطاف الحركة
من الهاء والاسراع بها لا ترك الاشباع اه تصريح قوله وذات قال الموضح
الاشارة ذا والتاء للتانيث وهي التاء في امراة اي كالتاء في امراة ونحوه مما فيه
تا الفرق وليست بصيغة اه قوله وذان تان للمثنى المراد ذان
وتان كائنان للمثنى الذكي الاول للمذكر والثاني للمونث وظاهره
انهما مثنيان حقيقة والتحقيق انهما غير مثنيين حقيقة بل هما لفظان
وضعا للمثنى وانهما مبنيان لوجود علة البناء فيهما كالمفرد ولا يرد على
ان ذين للمثنى المذكر الاشارة به لليد والعصا وهما مونثان في قوله
تعالى فذانك برهانان لانه ذكر باعتبار الخبر قوله اذكر قطع اي قطع
النحاة فيما رسموه او العرب فيما قالوه قوله والنصب بذين واما نحو ان
هذان لساحران فمؤول بان المثنى بالالف مطلقا في لغة كنانة وغيرها
او بان ان بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني
اليك ان وراكبها او بان فيها ضمير الشان اي انه الشان هذان لساحران
قوله مطلقا اي سواء كان مذكرا او مونثا عاقلا كان او غيره فائدة
يرسم اولى بواو زائدة لئلا يلتبس بالي جارا ومجرورا بخلاف الاولى
الموصولة لانه لا يلزم معها ال فتلغي في الفرق قوله والمد اولى قال ابن يعيش
المقصور والممدود ضربان من ضروب الاسماء المتمكنة اذ الحروف والافعال
لا يقال فيها ممدود ولا مقصور وكذلك الاسماء غير المتمكنة نحو ما وذا لا يقال
فيها مقصور فتسمح في العبارة مع ما في اسماء الاشارة من شبه الافعال
مواجهة وصفها والوصف بها وتصغيرها انتهى ذكره في الكلمات
قوله ولذي البعد اي وفي حالة البعد قوله واللام ان قدمت الخ اللام

مبتدا

مبتدأ خبره مستفهمة وجواب الشرط محذوف دل عليه الخبر وها بالقصر لا غير
مفعول قدمت وجوز المعرب غير ذلك فراجعه ويرسم ها مفصولا لئلا
على قدمت لئلا يتوهم انها ضمير **قوله** ذم المنازل الخ ميم ذم بالحركات الثلاث
الفتح للتخفيف والضم للاتباع والكسر على الاصل وهو الراجح والمنازل جمع منزل
او منزلة كمساجد ومسجد واللوى بكسر اللام اسم موضع والعيش بالنصب عطفا
على المنازل اي ذم المنازل بعد مفارقة اللوى والعيش في تلك الايام الماضية
والشاهد في اولئك حيث استعمل في غير العقلاء والايام بالجر صفة او عطف بيان
ويروى الاقوام فلا شاهد فيه **قوله** لدى رتبتان سيأتي في كلامه انها ثلاثة
عند الجمهور **قوله** حرف التنبيه الذي هو ها ويقال فيه ها التنبيه بالالف مع
مقصورة لانه علم على الكلمة المركبة من هاء والف بلا همز ثم نكر واضيف
الى التنبيه ليتضح المراد به ولا يصح ان يقرأ بالهمز اذ ليس لنا ها بالهمز يكون
للتنبيه كما افاده الدماميني **قوله** رأيت بني غبراء لا ينكرونني كذا في
نسخ الشارح وصوابه كما في الشواهد وغيرها لا ينكرونني واراد ببني غبراء
اللصوص او الفقراء والاغنياء واهل الارض لان الغبراء بالمد هي الارض
وبنوها اهلها واهل بالرفع عطفا على الواو في ينكرونني واراد باهل الطراف
الاغنياء وهو بكسر الطاء المهملة البيت من الادم اي الجلد والممدد صفته وقد
اقتصر الزوزني في شرح المعلقات على المعنى الاخير في الغبراء قال وكنى بتمديد
الطراف عن عظمه والمعنى لما افردتني العشيرة اي المذكورون في البيت قبل
هذا رأيت الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرون انعامي
عليهم ورأيت الاغنياء لا ينكرونني لاستحلائهم صحبتي والمراد انه هجرتني
الاقارب ووصلتني الاباعد الفقراء والاغنياء فهؤلاء لطلب المعروف وهؤلاء
لطلب العلا انتهى والشاهد في هذاك حيث الحق الها بالمقرون بالكاف خلافا لقول
هذا لك قال الناظم في شرح تسهيله لكراهة كثرة الزوائد وقال غيره لان
ها تدل على قرب المشار اليه واللام على بعده وهو منتقض بالكاف اه
شيخ الاسلام **قوله** وبهنا اي المجردة من ها التنبيه وقوله او ههنا
اي المسبوقة بها التنبيه وهذا شروع من الناظم في ذكر الفاظ موضوعة
للاشارة الى الامكنة والازمنة خاصة بها فان هنا قد يراد به الزمان وكذا

هناك وهنالك كما في التسهيل قال لكن قال ابن هشام في الجامع قد تستعار
هنالك وهنا للزمان بخلاف الالفاظ الاولى فانها صالحة لكل مشار اليه زمانا
او مكانا او غيرهما **قوله** او بثم بفتح المثلثة وتشديد الميم ولا تلحقها الكاف وقولهم
ثمك خطا ولا تتقدمها الها ولا تخرج عن الظرفية الا الى حالة شبهة بها
نحو جئت من ثم لان الظرف والجار والمجرور اخوان ولذلك غلطوا من زعم
انها في قوله تعالى واذا رايت ثم رايت مفعول لرايت بل الصواب انها ظرف
لرايت المتقدمة عليه ومفعول رايت الاول منه محذوف اما اختصارا اي
واذا رايت ثم الموعود به او اقتصارا اي واذا وقعت اي حصلت رويتك
في ذلك المكان وقعت على نعيم وملك كبير وهي مبنية على الفتح للتخفيف
ولم تكسر على اصل التقا الساكنين لاستثقال الكسرة مع التضعيف
اه من شرح الجامع مع زيادة من التصريح **قوله** فه اي انطق بضم الفا
من فاه يفوه **قوله** او هنا بفتح الها والتشديد وبها في اخر البيت بالكسر
مع التشديد ففي كلامه جناس محرف وهو ما اتفق ركناه حروفا واختلفا
شكلا **قوله** الى المكان الغريب فيه اشارة الى ان قول الناظم الى داني
المكان من اضافة الصفة لموصوفها **قوله** وهنت بفتح الها والنون
المشددة وسكون التا وهي هنا المفتوحة الها زيدت عليها التا الساكنة
فالتقى ساكنان حذفت الفها لالتقا الساكنين وقد تكسر هاوه تصريح

الموصول هو في الاصل اسم مفعول من وصل الشي
بغيره اذا جعله من تمامه قال العلامة الشيخ يحيى وال فيه معرفة الموصو
لانسلاخ الوصفية لصاحب انتهى والمراد الموصول الاسمي لا الحرفي لانه
لم يذكره **قوله** موصول الاسما قيد بالاسما لبيان المقصود لا للاحتراز
اذ الكلام في المعارف والمعرفة من الموصولات انما هي الاسمي افاده في
الهمع وموصول مبتدا اول والاسما بنقل حركة الهمزة الثانية الى اللام
قبلها مضاف اليه والذي مبتدا ثان حذف خبره تقديره منه والجملة
خبر الاول والانثى مبتدا والتي خبره والجملة معطوفة على الاولى بعاطف محذ
وال في الانثى عوض عن الضمير اي وانثاه التي اي انثى الذي **قوله**
اي تشدد بكسر الدال الاولى مبنى للفاعل وبفتحها مبنى للمفعول وقوله

تلا

فلا ملامة اي فلا لوم في ذلك قوله ذين وتين شدداهما من اسما الاشارة
المتقدمة قوله وتعويض الخ مبتدا والمسوغ معنى الحصر اذ المعنى ما
تصدق بذلك الا تعويض على حد شر جا بك اي ما جا بك الا شر وخبره
جملة قصد والالف فيه للاطلاق قوله ينقسم الموصول الي اسمي حده
الناظم بانه ما افتقر ابدا الى عائد او خلفه وجملة صريحة او مؤولة فخرج النكرة
الموصوفة بجملة فانها تفتقر اليها حالة وصفها بها فقط وقوله الى عائد
حيث واذا واذ فانها لا تفتقر الى عائد وان افتقرت الي جملة ابدا وقوله
او خلفه لادخال ما ورد فيه الربط بالظاهر نحو سعاد التي اضناك حب سعاد
واراد بالمؤولة الظرف والمجرور والصفة الصريحة كما سياتي قوله وحرفي
قال في التوضيح وهو كل حرف اول مع صلته بالمصدر اي ولم يحتج الى عائد
وهي خمسة احرف زاد بعضهم سادسا وهو الذي ومثله بنحو وخضتم
كالذي خاضوا اي كخوضهم ومن اسقطه اول ما ذكر بان الاصل كالذين
حذفت النون على لغة او ان الاصل كالخوض الذي خاضوه فحذف الموصوف
والعائد او ان الاصل كالجمع الذي خاضوا فقال الذي باعتبار لفظ الجمع وقال
خاضوا باعتبار معناه وقيل غير ذلك وقد نظم الشهاب السندوبي الخمسة
بقوله • وهاك حروفا بالمصادر اولت • وذكرها خمسا اصح لدى الورى
وهاهي ان بالفتح ان مشددا • وزيد عليها كي فخذها وما ولو •
قوله ان المصدرية لا حاجة الي الوصف بالمصدرية اذ الكلام في الحروف
المصدرية وهي بفتح الهمزة وسكون النون الناصبة للمضارع قوله
ويوصل بالفعل ماضيا ومضارعا اي اتفاقا واما الامر فعلى الاصح قوله
اشرت اليه بان ثم البا متعلقة بالفعل فهي من صلته فان جعلت ان تفسيرية
بمعنى اي وجب التجرد من البا ولا تكون تفسيرية الا اذا سبقت بمعنى القول
دون حروفه كما في المغني قوله وشدها ان بفتح الهمزة وتشديد النون
والمناسب لما سبق وان بقوله ثانيها ان قوله وتوصل باسمها وخبرها
وتؤول بمصدر من خبرها مضاف الى اسمها ان كان خبرها مشتقا او بالكون
المضاف الي اسمها ان كان جامدا او جارا ومجرورا وحكم المخففة من الثقيلة
حكم المشددة في ذلك قوله لكن اسمها يكون محذوفا نحو قوله تعالى

فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا اذ اقدرت الباقيلان والالفات تفسيرية كما في المغني **قوله** كي هي الناصبة للمضارع وتقترن بلام التعليل لفظا او تقديرا

قوله مصدرية ظرفية الاولى التعبير بزمانية بدل ظرفية ليشمل نحو كلما اضاء لهم مشوا فيه فان الزمان المقدر هنا مخصوص اي كل وقت اضاءة والمخصوص لا يسمى ظرفا افاده في المغني **قوله** وتوصل بالماضي والمضارع لو قال توصل بفعل متصرف غير امر او بجملة اسمية لم تصدر بحرف كما قاله الموضح في الحواشي لكان اخصر وافيد **قوله** اطوف ما اطوف الخ هو للحطيئة يهجو به زوجته والتشديد في اطوف للتكثير وما مصدرية والشاهد فيه وصلها بالفعل المضارع المثبت وهو قليل والكاع بفتح اللام وصف للمراة ويوصف المذكر بلكع ومعناها اللئيمة او الخبيثة او الوسخة افاده العيني

قوله وتوصل بالماضي والمضارع اي المتصرفين دون الامر **قوله** نحو وددت اشار بذكر وددت الى ان اكثر وقوع لو المصدرية بعد ود او يود نحو ودوا لو تدهن فيدهنون يود احدهم لو يعمر اي التعمير وقد تقع بدونهما نحو ما كان ضرك لو مننت كما في العيني وودت بكسر الواو وكسر الدال من باب تعب بمعنى احببت وفتح الدال لغة كما في المصباح **قوله** فالذي للمفرد المذكر كان الاولى ان يقول المفرد العالم ليشمل الحمد لله الذي صدقنا وعده واصله لذي ثلاثي وذهب الكوفيون الى ان اصله واحد وهو الذال كما ذهبوا ذلك في اسم الاشارة فاللام والياء زائدتان وفي الذي ست لغات اثبات يائه وحذفها فعلى الاثبات خفيفة فتكون ساكنة واما مشددة فتكون مكسورة او مضمومة وعلى الحذف فيكون الحرف الذي قبلها اما مكسورا كما كان قبل الحذف واما ساكنا فهذه خمس لغات والسادسة حذف ال وتخفيف اليا ساكنة والتشديد ياتي في التي ايضا وقد نظمتها فقلت •

سنت اتت من اللغات في الذي • مع التي يا صاح فاحفظ تحتذي •
اثبات يا وحذفها مع كسر • وحذفها مع السكون فادر •
كذاك تشديد بكسر او بضم • وحذف ال مع خفة يا قد ختم •

ثم اعلم ان الموصول على قسمين نص وهو ما كان مدلوله واحدا اما مفرد مذكر او مونث او مثنى كذلك او مجموع كذلك ومشترك وهو ما يصلح

للواحد

بفتح م

قنا

للواحد وغيره وقد اشار للثاني بقوله ومن وما الخ **قوله** بالالف في حالة الرفع
التحقيق انهما لفظان وضعا للمثنى **قوله** وقد يحو اللذان الخ قرابه من
السبعة ابن كثير **قوله** وقد قرئ بـ ربنا ارنا اللذين قرابه ابن كثير ايضا ويقرا
بكسرها وبسكون الراء من ارنا **قوله** جمع الذي الالى الخ جمع مبتدا خبره
الالى والذين بحرف العطف محذوف والالى يكتب بلا واو وكلا قال الموضح والذين
بلام واحدة فرقا بينه وبين اللذين في التثنية ولم يعكس لان المثنى سابق
الجمع فبقي على اصله من اجتماع اللامين ومطلقا حال من الذين اي الذين بالياء
رفعا ونصبا وجرا والمعنى ان الالى والذين جمعان للذي وهو اصطلاح لغوي
لان كلا منهما اسم جمع فاطلاق الجمع عليه مجاز بالحذف والاصل اسم جمع
او استعارة مصرحة بان يشبه اسم الجمع بالجمع بجامع الدلالة على الجماعة
في كل وكذا يقال فيما ياتي من الجموع **قوله** باللات بكسر اللام التاء متعلق
بجمع الواقع خبرا عن التي اي التي جمع على اللاتي واللائي **قوله** واللاء كالذين
اي اللاء مبتدا خبره وقع وكالذين متعلق به ونزرا بالزاي اي قليلا حال من
فاعل وقع وهو الضمير المستتر فيه والالف للاطلاق والمعنى ان اللاء وقع جمعا
للذي قليلا **قوله** وتبلى الالى الخ بضم التاء الفوقية من الابلاء بمعنى الافناء
والفاعل مستتر فيه عائد على المنون في البيت قبله بمعنى المنية وقوله
يستلئمون اي يلبسون اللامة في الحرب وهي الدرع والحداحج حداة كهف
ومنه والقبل بضم القاف وسكون البا اي التي في عينها قبل بفتحتين اي حول
والمعنى وتفني المنية الذين يلبسون دروع الحرب حال كونهم على الخيول
التي تراهن في يوم الحرب كانهن حدا خفتها في السير وشدة العدو والشاهد
في الالى حيث اطلق اولا على الذين وثانيا على اللاتي **قوله** وهم بنو هذيل عبارة
التوضيح وهي لغة هذيل او عقيل بالتصغير فيهما واو للشك **قوله** نحن
الذون الخ نحن مبتدا خبره الذون وقوله صبحوا الصباحا اي اتوهم
في وقت الصباح فمفعول صبحوا محذوف والصباح منصوب على الظرفية
وكذا يوم النخيل بضم النون وفتح الخا المعجمة تصغير نخل موضع بالشام
وغارة منصوب على التعليل او الحال اي مغيرين والملحاح بكسر الميم اي الدائم
من الح السحاب دام مطره والشاهد في الذون حيث اجراه مجرى جمع المذكر

السالم فيرفع بالواو **قوله** فما اباؤنا الخ ما بمعني ليس والبا زائدة في الخبر وهو
قوله بامن والضمير في منه للممدوح وصد وبتخفيف الها والحجور
جمع حجر بفتح الحا المهملة وكسرها اسم لمقدم الثوب والمعني ليس اباؤنا
الذين جعلوا حجورهم لنا فرشا بالتزامتنا بامن هذا الممدوح والشاهد
في اللاي حيث اطلقه على جماعة الذكور اذ هو صفة للابا **قوله** ومن وما الخ
هذا شروع في الموصول المشترك **قوله** تساوي ماذكر اي من الموصولات
قوله طي بالصرف على المشهور ولا يترك البيت الابه من الطاة بوزن الطاعة
وهي الابعاد في المرعي كما في الصحاح وبلا همز ايضا كما في شرح مسلم قال
السيوطي طي قبيلة من العرب مشهورة سميت باسم جدهم طي وانما
سمي طيا لانه اول من طوي المنازل واسمه جلهمة انتهى **قوله**
وموضع اللاتي موضع منصوب على الظرفية باتي وذوات بالفاعل الضمير
فاعل اتي **قوله** تستعمل ما في غير العاقل الاولي العالم **قوله** وقد
تستعمل من العاقل الاولى في العالم لانه لا يقال في الله تعالى عاقل ومما وقعه
عليه في قوله سبحان ما سخركن لنا **قوله** ومنه قوله تعالى فانكحوا
ما طاب الخ الذي في الاشموني حكاية هذا بقيل وذكر قبله انه مستعمل
في صفات العالم فقال وتستعمل ايضا في صفات العالم نحو فانكحوا الخ انتهى
ويمكن الجواب بان المراد في ذواتهم ملحوظا فيها حال الاستعمال الصفات
والمراد بالصفات ما عدا الصلة كالبكارة والثيوبة والاصالة والجهالة
والا لزم ان يكون كل موصول استعمل في العالم كذلك نحو جاني من قام
هكذا افهمهم من كلام بعض مشايخنا في حواشيه الاشموني **قوله**
بكيت على سرب الخ بعدهما ۰ فجاوبني من فوق غصن اراكة ۰
الا كلنا يا مستعير معير ۰ فاي قطاة لم تعرني جناحها ۰
فعاشت بذل والجناح كسير **قوله** بكيت بفتح الكاف لا بكسرها قال
في الصباح بكيته وبكيت عليه وبكيت له وبكيته بالتشديد بمعنى انتهى
فهو يتعدى بنفسه وبعلى كما هنا وباللام وبالتشديد فلا حاجة
اليما ذكره العلامة العيني من التاويل والسرب بكسر السين المهملة
وسكون الرا جماعة القطا جمع قطاة نوع من الطيور وقوله ومثلي بالبكا

جدير جملة معترضة بين القول ومقوله وهو اسرب ذو الهمز للندا ومن هويت
بكسر الواو من باب علم يعلم بمعنى احببت والشاهد فيه اطلاق من على غير العا نقل
قل وذلك لانه لما نادى سرب القطا كانها ذي العاقل وطلب منها اعارة
الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التي هو مشتوق اليها وباك لاجلها انزلت
منزلة العقلا وتبع نقل من معير جناحه فلا شاهد فيه قوله
واختلف فيها الخ محل الخلاف ما اذا لم تعق للعهد اما هي فلا خلاف في حرفيتها
كقولك جاني ضارب فاكرمت الضارب قوله انها حرف موصول
رده بعضهم بانها لو كانت موصولا حرفيا لاولت مع ما بعدها بمصدر
عملا بالاستقرا واللازم باطل قوله ان تكون بلفظ واحد الخ والمشهور
عندهم بناوها على السكون قوله ومنهم من يقول في المفرد المذكر المؤنث
جاني ذات قامت يعني ان بعض طي يقول ذات للمفردة وذوات لجمعها
مضمومتين على انهما موصولان مستقلان مرادفان للتي واللاتي
كما اشار اليه الناظم بقوله وكالتي الخ واما المذكر فيقال فيه ذو وقام قوله
ومنهم من يثنيها ويجمعها الخ الضمير عايد على ذو يعني فتكون متصرفة
على هذا وحاصل ما ذكره الشارح وصرح به الموضح ان المشهور في ذو
بناوها وافرادها وقد تونث وتثنى وتجمع فيقال ذات قامت وذو قاما
وذوتا قامتا وذوو قاموا وذوات قمن وحكي ذات للمفردة وذوات
لجمعها مضمومتين وهذا الاخير هو الذي اشار له الناظم بقوله وكالتي
الخ فكان الاولى للش تاخير هذا كما في التوضيح ليسلم من التعقيد
وايهام خلاف المراد تامل قوله وذوات في الجمع وهي مبنية على الضم
يوهم كلامه انها لا تبنى الا في حالة تصرفها مع انها تبنى ايضا اذا جعلت
بمعنى اللاتي وفيه قصور ايضا اذ لفظ ذات كذلك ه ولهذا قال في التوضيح وحكي
ذات للمفردة وذوات لجمعها مضمومتين ثم قال وحكي اعرابهما
اعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات انتهى قوله بها الديب
ابن النحاس هو ابو جعفر احمد بن محمد بن اسمعيل النحاس النحوي المصري
كان من الفضلا وله تصانيف مفيدة منها تفسير القران الكريم واعراب
القران وغير ذلك وكان مقترا على نفسه توفي بمصر سنة ثمان وثلاثين ه

وقيل سبع وثلاثين وثلثمائة وكان سبب وفاته انه جلس على درج المقياس
على شاطئ النيل في ايام زيادته وهو يقطع بالعروض شيئا من الشعر فقال
بعض العوام هذا يسحر النيل حتى لا يزيد فتغلو الاسعار فدفعه برجله
في النيل فلم يوقف له على خبر والنحاس بفتح النون والحا المهملة المشددة
نسبة الي من يعمل النحاس واهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصفرية
النحاس انتهى من تاريخ ابن خلكان **قوله** ان اعرابهما كاعراب الظاهر
اختصاص الاعراب بذوات وليس كذلك بل قائل باعراب كل من ذات وذوات
كما في التصريح اذا اعربا بالحروف لعدم الاضافة فتقول جاتني ذات قامت
ورايت ذاتا قامت ومررت بذات قامت بالحركات الثلاث مع التنوين ونحو
جاتني ذوات قمن بالرفع والتنوين ورايت ذوات قمن ومررت بذوات
قمن بالكسرة مع التنوين جرا ونصبا قاله الموضح في الحواشي شرح **قوله**
والاشهر في ذو وان تكون مبنية الخ هذا اعلم مما سبق واتى به توطئة لقوله ومنهم
من يعربها الخ ولو قدم هذا عند قوله ان تكون بلفظ واحد لاستغنى عن الاعادة
قوله فاما كرام الخ تقدم الكلام عليه في مبحث المعرب والمبني والشاهد في ذي
حيث جاءت موصولة بمعنى الذي معربة **قوله** ومنهم من يعربها اعراب مسلمات
المضمير في يعربها لقوله ذوات فهو عائد على المضاف اليه ولا يصح عوده على ذات
اصلا اذ لم يقل احد بانها تعرب اعراب مسلمات فاندفع الاعتراض على الشارح لكن
فيه من التكرار والتعسف ما لا يخفى لما تقدم من ان ذوات وذات فيهما
مذهبان بناؤهما على الضم واعرابهما لكن ذوات كمسلمات فتامل **قوله**
ومثل ماذا الخ مثل خبر مقدم وذا مبتدا موخر وما مضاف الي استفهام
كما في شرح ابن الناظم وقوله او من معطوف على ما وحذف المضاف لدلالة ما تقدم
عليه اي من استفهام **قوله** اذا لم تلغ في الكلام سياتي ان معنى الغائها جعلها
مركبة مع ما وهذا اما اختاره الناظم وقيل تقديرها زائدة وعليه
الكوفيون **قوله** في انها تستعمل الخ قصر وجه الشبه على ذلك دفعا
لتوهم ان من وجه الشبه كونها لغير العاقل لانهم صرحوا بان ذا بمعنى
من للعاقل **قوله** ان تكون مسبوقة بما الخ اي وان لا تلغى كما قال
اذا لم تلغ الخ وان لا يكون مشارا بها نحو ماذا التواني فالتواني بدل من

اسم الاشارة او عطف بيان وان لا يليها موصول والا كانت ملغاة كقوله تعالى
من ذا الذي يشفع عنده قوله وهو خبر من ويجوز العكس قوله
واحترز بقوله الخ ويظهر اثر الامرين في البدل من اسم الاستفهام وفي الجواب
فتقول عند جعلك ذا موصولا ماذا صنعت اخير ام شر بالرفع على البدلية
من ما وتقول عند جعلها اسما واحدا ماذا صنعت اخيرا ام شرا بالنصب
منصوب على المفعولية مقدما وكذلك تفعل في الجواب نحو يسألونك
ماذا ينفقون قل العفو قرا ابو عمرو برفع العفو على جعل ذا موصولا والباقون
بالنصب على جعلها ملغاة كما هي في قوله تعالى ماذا انزل ربكم قالوا خيرا
قوله وكلها يلزم الخ قد يحذف لدليل كقوله نحن الالى فاجمع جموعك
ثم وجههم الينا اي نحن الالى عرفوا بالشجاعة قوله بعده اي على اثره فلا
يجوز الفصل بينهما وذكر ابن هشام جواز الفصل بالجملة الاعتراضية نحو
ذاك الذي وابيك يعرف مالكا وافهم قوله بعده انه لا يجوز تقديم الصلة ولا
شيء منها على الموصول واما نحو وكانوا فيه من الزاهدين ففيه متعلق بمحذوف
دل عليه صلة ال والتقدير كانوا زاهدين فيه من الزاهدين وقوله مالا يعمل
لا يفسر عاملا خاص بباب الاشتغال قوله على ضمير متعلق بقوله
مشتملة الواقع نعتا لقوله صلة وبذكر الاشتمال على الضمير سقط ما
قيل ان قوله وكلها يلزم الخ يعم الموصولات الاسمية والحرفية على انه لا يرد لانه
لم يذكر الموصولات الحرفية حتى يعود الضمير عليها قوله يلزم ان يقع بعدها
صلة اي لان الموصول الاسمي ليس معناه في غيره ولا بسبب غيره بل
هو مستقل وان كان اصل وضعه على الابهام فاحتيج الى رفع ابهامه
بتعيين شخصه او جنسه بخلاف الحرف فانه دال على معنى في غيره او بسبب غيره
على الخلاف في ذلك لانه نسبة لا تعقل بنفسها ذكره الشيخ يحيى قوله ان
تشتمل على ضمير ويسمى العائد وقد يخلفه الظاهر شذوذا نحو سعاد التي
اضناك حب سعادا قوله فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ وهو الاكثر نحو
ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك
ومحل ذلك ما لم يحصل من مراعاة اللفظ لبس فان لزم لبس وجب مراعاة
المعنى نحو اعط من سالتك ولا تعط من سالك وكذا اذا لزم قبح كالاخبار

في الاصل الذي

عن صيغة المونث عن صيغة المذكر نحو من هي حمرا امك اذ لو قلت من هو
الخ لقبح اللفظ قوله وجملة الخ جملة خبر مقدم او شبهها معطوف عليه
ومثل والذي مبتدا موخر قوله كمن عندي الذي ابنه الخ اي كقولك من عندي
فمن موصوله مبتدا وعندي صلة والذي خبر وابنه مبتدا وكفل خبره
والجملة صلة الذي وعايدها الهاء من ابنه قوله ونعني بشبه الجملة
الخ فيه ان الظرف والجار والمجرور متعلقان بفعل اذ لا يقدر المتعلق في
هذا الباب الا فعلا فتكون الصلة حينئذ جملة فلا حاجة لقوله وشبهها
وقد يقال مراده بقوله وجملة الملفوظ بها وشبهها الجملة المقدرة افاده
الدماميني قوله ثلاثة شروط بقي من الشروط ان لا تكون معلومة
لكل احد نحو جا الذي جاه فوق علمته وان تكون معهودة ليتميز بها
الموصول الا مقام التهويل والتعظيم فيحسن ابهامها نحو فغشيهم من
من اليم ما غشيهم ونحو فاوحى الى عبده ما اوحى قوله ان تكون خبرية
هي المحتملة للصدق والكذب في نفسها من غير نظر الى قائلها وانما
اشترط ما ذكر لانه يجب ان يكون مضمون الصلة حكما معلوما
الانتساب الى الموصول والجمل الانشائية ليست كذلك لانه لا يعلم مضمونها
الا بعد ايراد صيغتها قوله خالية من معنى التعجب قال الشنواني لما في
التعجب من الابهام المنافي للتعريف انتهى ووجه الابهام ان التعجب انما يكون
فيما خفي سببه قوله فالمحترز بالبنا للمفعول لان المحترز هو الشارح
لا الناظم او بالبنا للفاعل لاحتمال انه جرد من نفسه شخصا وكونه
عايدا على الناظم باعتبار انه مستفاد من تمثيله بعيد فتامل قوله وهو
الطلبية والانشائية ظاهره تغاير الطلب والانشا والصحيح ان الطلب
قسم من الانشا وهو ما قارن لفظه معناه فالعطف في كلامه من عطف
العام على الخاص قوله جاني الذي اضربه هذا مثال للانشائية بحسب
ظاهره وقوله جاني الذي ليته الخ مثال للطلبية وكان الاولى ان يزيد
جا الذي رحمه الله فيكون اشارة الى انه لا فرق في غير الطلبية بين الانشا
لفظا او معنى فقط خلافا للمازني في الاخير قوله وان قلنا انها
الخ اي لا تقع الجملة المذكورة صلة ولو جرينا على ما قاله بعضهم انها

ومعنى او

خبرية لما تقدم **قوله** والمعنى بالتام الذي وفي التصريح المراد بالتام
ما يفهم بمجرد ذكره ما يتعلق هو به **قوله** فلا تقول جا الذي بك الخ اي
لانه لا يتم معناهما الا بذكر متعلق خاص حاصر الذكر نحو جا الذي مر
بك الخ **قوله** وصفة صريحة الخ خبر مقدم وقوله صلة ال مبتدا
موخر والصفة الصريحة اي الخالصة الوصفية التي لم تغلب عليها الاسمية
لان فيها معنى الفعل **قوله** بمعرب الافعال من اضافة الصفة الى الموصوف
او الاضافة على معنى من ولا تكون في مال الافعال الا في العطف نحو قوله
تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا فلفظ اقرضوا معطوف
على مصدقين لكونه في تاويل الفعل **قوله** قل حل ذلك مع المباشرة
لال فلا يرد ان نحو يحبني العامم ويستلف ليس قليلا بل هو كثير لعدم
مباشرة ال الفعل وهل جملة الصلة مع ال لها محل او لا كما هو الاصل
فيه نزاع قال الدماميني ينبغي التفصيل بين صلة ال وصلة غيرها
فالصلة في الثاني لا محل لها قطعا ضرورة انه لا يصح حلول المفرد محلها
واما صلة ال حيث توصل بالفعلية ذات الفعل المضارع فينبغي ان يكون
لها محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل في المفرد الذي يصح حلولها
محله فهي في محل رفع في نحو قوله انى لك اليندر وفي محل نصب في مثل قوله
لا احب اليروح للهو وفي محل جر في نحو قوله الترضي حكومته وهذا من
الغرايب ان تكون جملة ثابتة لها انواع الاعراب وليست بخبر ولا حال
ولا مضاف اليها وتثبت لها بحسب محلها انواع الاعراب الاسم الثلاثة
ويمكن ان يحاجى بها وقد يعتذر عن تركهم لذلك بان هذا لا يستعمل
الا في الضرورة او فيها وفي قليل من الكلام انتهى **قوله** اسم الفاعل واسم
المفعول اي اذا اريد بهما الحدوث فان اريد بهما الثبوت كالمومن
والصائم كانت ال الداخلة عليهما حرف تعريف لكونهما صفة مشبهة حينئذ
قوله خلاف راجح انها حرف تعريف كما في المغني **قوله** وقد شذ
وصل الخ هذا التعبير لا يناسب ما سلكه الناظم من ان الوصل المذكور
قليل فيفيد الجواز اختيارا مع القلة ولعل الشارح اشار بهذا لعنته ابتدا

الى ضعف ما ذهب اليه والحاصل كما فى التصريح ان المذاهب فى المسألة
ثلاثة الجواز اختيارا وهو للكوفيين المنع فى غير الضرورة وهو للجمهور
الجواز على قلة وهو للناظم والمدرك مختلف فابن مالك يرى ان الضرورة
ما يضطر اليه الشاعر والجمهور يرون ان الضرورة ما جا فى الشعر ولم يجي
فى النثر سوا اضطر اليه الشاعر ام لا فلم يتواردا على محل واحد قوله ما انت
بالحكم الترضى الخ قائله الفرزدق واسمه همام او هميم بالتصغير وسببه
ان رجلا من بنى عذرة على دخل على عبد الملك بن مروان يمدحه
وعنده جرير والفرزدق والاخطل فلم يعرفهم الاعرابي فقال له عبد
الملك هل تعرف اهجى بيت فى الاسلام قال نعم قول جرير •
فغض الطرف انك من نمير • فلا كعبا بلغت ولا كلابا • فقال احسنت
فهل تعرف امدح بيت قيل فى الاسلام قال نعم قوله جرير •
الستم خير من ركب المطايا • واندى العالمين بطون راح • فقال اصبت
واحسنت فهل تعرف ارق بيت قالت العرب فى الاسلام قال نعم قول جرير
ان العيون التى فى طرفها مرض • قتلننا ثم لم يحيين قتلانا •
قال احسنت فهل تعرف جريرا قال لا والله وانى لرؤيته لمشتاق قال
فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطل فهجى الفرزدق والاخطل
فانشد الفرزدق • يا ارغم الله انفا انت حامله • يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل
ما انت بالحكم الخ وانشد الاخطل
يا شر من حملت ساق على قدم • ما مثل قولك فى الاقوام يحتمل •
ان الحكومة ليست فى ابيك و لا • فى معشر انت منهم انهم سفل •
فقام جرير مغضبا وانشد ابياتا منها • •
اتشتماه على رفعى ووضعكما • لا زلتما فى سفال ايها السفل •
ثم وثب فقبل راس الاعرابي وقال يا امير المؤمنين جائزتى له وكانت
خمسة عشر الفا فقال عبد الملك وله مثلها من مالي فقبض ذلك
كله وما نافية وانت مبتدا خبره بالحكم والبا زائدة والترضى فى محل رفع
للحكم صفة موليه بالحكم اذ هو مرفوع تقديرا ويجوز جعلها فى محل جر
باعتبار الظاهر والترضى على صيغة المجهول وحكومته نائب فاعله

والاصيل

والاصيل معطوف على الحكم كما افاده العيني وبما تقدم من ان في صلة ال خلافا
هل لها محل او لا سقط الاعتراض على العيني بانه غير صواب حيث جعل
لترضى محلا وقد علمت انه جار على احد الاحتمالين فافهم والحكم بفتحتين
المحكم بين الخصمين للفصل بينهما والاصيل الحسيب والجدل بفتحتين
شدة الخصومة ويجوز ادغام ال من ال من الترضى في التا وعدمه
بخلاف ال الحرفية فانه يجب ادغامها تخفيفا لكثرة الاستعمال هذا ما
نص عليه شيخ الاسلام وهو الموافق لما في حواشي شرح الجزرية خلافا لما وقع
لبعضهم هنا قوله من القوم الرسول الخ اصله من القوم الذين رسول ل
الله منهم وفيه الشاهد حيث ادخل ال على الجملة الاسمية والرسول
مرفوع بالابتدا ومنهم خبره ولهم بدل من القوم او متعلق بدانت
بمعنى خضعت وبنو معد فاعل دانت بفتح الميم وتشديد الدال
هم قريش قوله من لا يزال شاكرا من مبتدا خبره فهو حرود خلت
الفا لتضمن المبتدا معنى الشرط والشاهد في قوله على المعه حيث وصل
ال بالظرف واصله على الذي معه وهو بفتح الحا وكسر الرا بمعنى حقيق
وسعة بفتح السين ويجوز كسرها ولبعضهم وسعة بالفتح في الاوزان
والكسر يحكى عن الصاغاني قوله واعربت الخ قال ابن الناظم واعربت اي دون
اخواتها لان شبهها بالحروف في الافتقار الى جملة معارض بلزومها الاضافة مة
في المعنى فبقيت على مقتضى الاصل في الاسما انتهى اي من الاعراب قال
العلامة العزي جماعة وفي هذا اشارة الى تحقيق نفيس كما تلقيناه
من الاشياخ من ان محل قول ائمة الاصول المانع مقدم على المقتضى اذا لم
يتعدد المقتضى والا فالمقتضى حينئذ مقدم على المانع لسلامته من المانع
انتهى وكان المراد بالمقتضى هنا الاسمية ولزوم الاضافة انتهى ذكره
الشنواني في حواشي القطر قوله مالم تضف الخ ما مصدرية ظرفية
وقوله وصدر وصلها الخ جملة من المبتدا وخبره فهو في موضع نصب على الحال ل
من ضمير تضف اي اعربت مدة عدم الاضافة المقيدة بحذف صدر
الصلة بان لم تضف اصلا ذكر صدر الصلة او حذف او اضيفت وذكر
ولم يحذف فالمنطوق ثلاث صور لان النفي اذا دخل على مقيد بقيد

اما ان ينتفي كليهما او المقيد فقط او القيد فقط وهو الغالب **قوله** مثلها ما
في انها الاشارة بهذا الى ان وجه الشبه بما ناقص والا فما موضوعة
لغير العاقل واي لهما وما مبنية مطلقا واي مبنية في حالة معربة في غيرها
قوله ان تضاف ويذكر صدر صلتها اعلم ان ايا محتاجة الى ما يعرف
جنس ما وقعت عليه وهو المضاف اليه والى ما يعرف عينه وهو الصلة بخلاف
غيرها من الموصولات فانما تفتقر الى الثاني فقط فهي معرفة بالاضافة وبالصلة
لكن بجهتين مختلفتين فلا اشكال وانما التزموا كون المضاف اليه معرفة
لئلا يضاف ما اريد به التعريف وهو اي الى ما هو نكرة فيحصل تدافع
في الظاهر ذكره الدماميني **قوله** ورايت ايهم الخ حكي على ما ذكره الناظم
في تسهيله من صحة عمل غير المستقبل فيها حيث قال ولا يلزم استقبال
عامله ولا تقديمه خلافا للكوفيين فقول بعضهم ان ايا لا يعمل فيها
الا مستقبل مبني على المذهب الكوفي **قوله** اذا ما لقيت الخ ما زائدة
واذا فيها معنى الشرط فلذا دخلت الفا في جوابها وهو فسلم واي موصول
مضاف الى الضمير وحذف صدر الصلة وهو محل الشاهد وبهذا يرد
على من زعم ان ايا لا تكون الا استفهاما وجزا وعلى من شرط في بنائها
ان لا تكون مجرورة بل مرفوعة او منصوبة **قوله** فانها الاقرب حينئذ
اي لمشابهتها الحرف في الافتقار لا يقال هذه المشابهة معارضة بما هو
من خصائص الاسما وهو الاضافة لانا نقول لما حذف صدر الصلة
نزل ما هي مضافة اليه منزلته فكانه لا اضافة وبهذا يعلم وجه اعرابها
في الاوجه الثلاثة المتقدمة اما في الاول والاخير فلوجود صدر الصلة
فلا نيابة في القول بالتنزيل واما الاوسط فلوجود الاضافة المقدرية
المعارضة للشبه مع ضعف المقدر عن التنزيل **قوله** وبعضهم اي
بعض النحاة او العرب كما سيذكره الشارح بمعنى انهم نطقوا بها معربة
مطلقا حال من مفعول اعرب المقدر وهو لفظ ايا **قوله**
غير اي الخ غير اي مبتدا ويقتفي خبره وايا مفعول مقدم وفي تقديم
معمول الخبر الفعلي خلاف واصل التركيب غير اي من الموصولات
يقتفي ايا اي يتبعها في جواز حذف صدر الصلة **قوله** ان يستطل

وصل

وصل بالبنا للمجهول اي يعد طويلا او بالبنا للفاعل اي يطل والسين والتا زايد تان
وانما لم يشترط الطول في اي للزومه لها بالنزوم اضافتها لفظا او تقديرا
وفي كلامه حذف جواب الشرط مع كون فعل الشرط مضارعا وهو لا يجوز
الا ضرورة كما قاله الشارح قوله فالحذف نزر بالنون اي قليل قوله وابوا
ان يختزل اي يقتطع ويحذف اي امتنعوا من الحذف قوله مكمل بكسر الميم
الثانية اسم فاعل من اكمل نعت لوصل اي مكمل الموصول قوله كثيرا منجلي
في عايد يجوز ان يكون من قبيل التنازع ان جعلا خبرين فان جعل قوله منجلي
صفة لكثيرا امتنع التنازع وتعين التعليق بمنجلي لان الموصوف لا يعمل
قبل العمل كذا بخط ابن هشام انتهى يس قوله ان انتصب الحاصله
انه يشترط في هذا العايد المحذوف ان يكون منصوبا ومتصلا وناصبه
فعل تام او وصف غير صلة الالف واللام ولم يقيد الناظم الفعل بالتمام
اكتفا بالتمثيل كما هو عادته وزاد بعضهم شرطا اخر وهو عدم تعينه
للربط والا لم يحذف نحو جا الذي اكرمته في داره وفيه نظر فانه متى كان
العايد احدهما لا بعينه لا يسمى منصوبا ولا مجرورا كما يوخذ من التوضيح
وشرحه قال شيخ الاسلام وانما تركه الشارح كالده لانه لا يختص بما هنا
قوله وقد قرئ اي شذوذا قوله الا اذا كان مبتدا اي غير منسو ح
فلا يحذف في نحو جا اللذان كانا قايمين وهذا معتبر في اي وغيرها
وزاد بعضهم لحذفه ان لا يكون معطوفا ولا معطوفا عليه ولا بعد
لولا فلا يحذف في نحو جا الذي وهو فاضلان ولا في نحو جا الذي هو وزيد
قايمان ولا في نحو الذي لولا هو لاكرمتك قوله ولا اللذان ضربا بينا
الفعل للمفعول وهذا امثال لما كان العايد فيه غير مبتدا ولم يمثل لما
ليس خبره مفردا ومثاله جا الذي هو يقوم او هو في الدار فلا يحذف
فيهما لان الخبر غير مفرد قوله الا ان طالت الصلة المراد بطولها ان يذكر
شي من متعلقاتها المعمول الخبر او غيره سوا تقدم المعمول على الخبر
نحو وهو الذي في السما اله او تاخر نحو ما انا بالذي قايل لك سو ا
قوله في قراءة الرفع وهي شاذة قراها يحيى بن يعمر وابن ابي اسحق
قوله وقد جوزوا في لا سيما الخ هذا مستثنى من اشتراط الطو ل

في غيراي واعلم ان حاصل الكلام عليها هو انه ان وقع بعدها معرفة نحو لا
سيما زيد جاز فيه وجهان الرفع والجر فالاول على جعلها خبر محذوف وما
موصولة او نكرة موصوفة والثاني على جعل ما زائدة وهي مضافة
له وفتحة سي فيهما فتحة اعراب وان وقع بعدها نكرة نحو لا سيما يوم
جاز فيه الوجهان المتقدمان والنصب ايضا على التمييز وفتحتها حينئذ
بنا وعلى هذه الاوجه كلها فخبر لا محذوف اي موجود وتجوز وقوع الجملة
بعد لا سيما ولا تحذف لا منها ويجوز عدم تشديدها وليست من ادوات
الاستثنا على الصحيح وقد نظمت ذلك فقلت

وما يلي لا سيما ان نكرا • فاجرر او ارفع او انصبه اذكرا •
في الجر ما زيدت وفي رفع الف • وصل لها قل او تنكر وصف •
وفي رفع مبتدا قدر وفي • رفع وجر اعرب سي تقتفي •
وانصب مميزا وقل لا سيما • يوم باحوال ثلاث فاعلما •
والنصب ان يعرف اسم فامنعا • وبعد سي جملة فاوقعا •
اجازه الرضي ولا تحذف لا • من سيما وخفف تفضلا •
وامنع على الصحيح الاستثنا بها • ثم الصلاة للنبي ذي البها •

قوله اذا رفع زيد فان جر كانت زائدة ان تكون موصولة مقابله
كونها نكرة موصوفة قوله مقيس وليس بشاذ اي لانهم نزلوا لا سيما
منزلة الا الاستثنائية فناسب ان لا يصرح بعدها بجملة ومحل استثنا
من طول الصلة ما لم تطل ولو بالصفة فاذا قلت لا سيما زيد الصالح
فلا استثنا لطول الصلة بالنعت وكقولهم له ولا سيما يوم
بدارة جلجل نعم رفع يوم والتقدير ولا سي الذي هو يوم وحسن
حذف العائد طول الصلة بوصف يوم بدارة كما في المغني قوله
وبهذا يظهر لك ما في كلام المص الخ يعني الجواب عنه بان الضمير في يختزل
راجع الى العائد مطلقا اعم من ان يكون مرفوعا او منصوبا
او مجرورا اي وعلى هذا فيكون في كلامه استخدام تامل قوله
ذرني ومن خلقت الخ اي الزكي والذي خلقته فمن معطوف على
المفعول او مفعول معه والعائد محذوف ووحيدا حال منه

أنها

شيء

اي حال كونه منفردا بلا اهل ولا مال وهو الوليد بن المغيرة كما في الجلال ليس
قوله ما الله موليك فضل الخ ما موصولة مبتدأ خبره فضل والله
موليكه مبتدأ وخبر صلة الموصول والثاني هذه فيه حذف العائد المنصوب
اي موليكه والفاء في فاحمدنه للسببية وقول بعضهم انها للتعليل غير
ظاهر نعم هي للتعليل في قوله فما الذي غيره الخ والباء في به للسببية والضمير
في فيه للفضل اي ليس عند غير الله نفع حاصلا ولا ضرر بل النافع والضار
حقيقة هو الله وحده قوله بل الكثير حذفه من الفعل وقد اجيب
عن الناظم بانه لم ينبه على ذلك للعلم باصالة الفعل لانه الاصل في العمل
والوصف فرع عنه وقد ارشد الى هذا بتقديم الفعل وتاخير الوصف
قوله فان كان الضمير منفصلا لم يجز الحذف وافاد ابن هشام
في الحواشي ان محل ذلك في المنفصل بسبب التقديم او الحصر نحو جا الذي
اياه لم اضرب وجا الذي لم اضرب الا اياه فان كان بسبب اخر جاز حذفه نه
ومن ذلك قوله تعالى فاكهين بما اتاهم ربهم اي اتاهم اياه ولا يقدر
متصلا لما مر من ان اتصال الضميرين المتحدين في الرتبة ممتنع في غير
الغيبة شاذ فيها لكن قال السمين في اعرابه ان محل المنع عند التلفظ
بذلك اذ لا قبح مع الحذف قوله يمتنع الحذف ان كان منصوبا بغير
فعل او وصف لا يرد على هذا قوله تعالى اين شركاي الذين كنتم ه
تزعمون بنا على ان التقدير تزعمون انهم شركا لان فيه حذف
منصوب الحرف معه والممنوع حذفه وحده ورب شي يجوز تبعا
ولا يجوز استقلالا افاده الشاوي قوله كانه زيد وجه منعه
حذف منصوب الفعل الناقص انه كالحرف لا سيما على قول البصريين
انه لا حدث للافعال الناقصة فهي للزمان فقط ومن ثم منع كثير
تعلق الجار بها واتفقوا على ان متعلق الخبر المجرور والخبر الظرف
في نحو زيد في الدار كونه عام فكان المنصوب بالفعل الناقص منصوبا
بحرف وقد تقدم ان حذف منصوب الحرف ممتنع انتهى شيخنا السيد
قوله مالوصف اي عامل بان يكون بمعنى الحال او الاستقبال
احترازا من المثال قوله كانت قاضي اي شيء لك انت قاض فالجملة محكية

بقول مقدر وبعد متعلق بمحذوف حال اي حال كون ذلك اللفظ كائنا
بعد نقل امور ومن تبعيضية متعلق بمحذوف ايضا اي موجود من مصدر تبعا
ويحتمل ان يكون للكل مصدرا تبعا للوقف لا للضرورة خلافا للبعض قوله
لا الذي جر اخر جر الاول بضم الجيم مبني للمفعول والثاني بفتحها والموصول
بالنصب مفعول مقدم به قوله فهو براي بار الا اذا دخل على الموصول حرف
الخ لا يرد على هذا نحو قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده حيث حذف الضمير
المجرور مع انتفاء جر الموصول لان ما ذكره من الشروط للحذف القياسي والحذف
في هذا سماعي لا قياسي قوله لفظا ومعنى قال شيخ الاسلام والوجه جواز
الحذف فيما اذا اختلف متعلقاهما لفظا لا معنى نحو فاصدع بما تؤمر والموصوف
بالموصول كالموصول يعاد حذف فيجوز حذف العائد المجرور في نحو مررت
بالرجل الذي مررت به قوله واتفقا العامل فيهما مادة اي حروفا زاد
بعضهم لحذفه ان يكون متعينا للربط وان لا يكون نائبا عن الفاعل وان لا
يكون محصورا فلا يحذف في نحو مررت بالذي مررت به في داره ولا في
نحو مررت بالذي مر به ولا في نحو بالذي ما مررت الا به وترك ذلك الشارح
كالناظم لانه لا يختص بما هنا قوله اي منه لم يقدره منصوبا على معنى
تشربونه لان ما كان مشروبا لهم لا ينقلب مشروبا لغيرهم كذا قيل وقد
يقال انه صحيح على معنى تشربون جنسه لكن لا يخفى ان في هذا تكلفا بخلاف
ذلك تامل قوله وقد كنت الخ سمرا ابوزن حمرا اسم محبوبته وحقبة
بكسر الحاء المهملة المدة الطويلة واصلها في اللغة تطلق على ثمانين عاما
ولان اصله الان فحذف منه الهمزتان وقيل انه على لغة من يحذف بالضم بمعنى اظهر
والشاهد فيه حذف العائد الذي جر بحرف مماثل لما جر الموصول المعرف
بأداة التعريف ان كانت الباء للسببية فقوله ال حرف تعريف تبرع منه
زائد على الترجمة وان كانت بمعنى مع فالترجمة مساوية له سيد قوله
ال حرف تعريف مبتدأ او خبر والظاهر انه خبر تركه او واللام محذوف قال
في الارتشاف العرب تقول زيد قائم وعمرو فتحذف خبر الثاني واما اذا
تاخر الخبر فالخبر عنهما وكم يجيء وسطا فاقوال ثالثها التخيير وتظهر
ثمرة الخلاف في قولك زيد وهند قائم او قائمة وهذا التفصيل كله في الواو

تضمينه
قوله ٤

او

او التنويعية لانها بمعنى الواو فتجب معها المطابقة كالواو كما في المغني فقلا عن
الابذي افاده يس قوله فقط الفا لتزيين اللفظ وقيل للدلالة على
شرط مقدر فهي على الاول اسم بمعنى حسب وعلى الثاني بمعنى انته قوله
فقط الا نمط مبتدا سوغ الابتدا به الوصف بما بعده وقل الخ خبر والنمط
مقول القول وصح نصبه المفرد لان المراد لفظه او تضمنه معنى الجملة وانما
احتيج الى ذلك لان القول لا ينصب المفرد الا اذا كان فيه معنى الجملة كقلت
قصيدة كما في التصريح وقوله عرفت اي اردت تعريفه قوله فقال الخليل
الخ نقل عن سيبويه ايض قوله فالهمزة عند الخليل همزة قطع اي ووصلت
لكثرة الاستعمال ودليل هذه الاقوال مبسوطة في المطولات
قوله تكون للعهد الخ حاصل ما يقال فيها انها قسمان عهدية وجنسية وكل
منهما ثلاثة اقسام فالعهد اما ذكري نحو فعصى فرعون الرسول او علمي وهو ان
يتقدم لمصحوبها علم نحو اذ هما في الغار او حضوري وهو ان يكون مصحوبها
حاضرا نحو اليوم اكملت لكم دينكم والجنسية ان لم تخلفها كل لا حقيقة ولا مجازا
فهي لبيان الحقيقة من حيث هي نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي وان خلفتها
كل حقيقة فهي لشمول افراده اي الجنس نحو وخلق الانسان ضعيفا وان خلفتها
كل مجازا فهي لشمول خصائص الجنس مبالغة نحو انت الرجل علما فانه لو قيل
انت كل رجل علما لصح على جهة المجاز على معنى انك اجتمع فيك ما افترق في غيرك
من الرجال من جهة كمالك في العلم اذا علمت ذلك تبين لك ان الشارح اقتصر
على قسم واحد من العهدية وهو الذكري وعلى قسمين من الجنسية وهما
الاول والثاني فيما تقدم قوله ولتعريف الحقيقة نحو الرجل الخ اعترض
بان حقيقة الرجل والمراة واحدة فلا توصف بالخيرية بل الذي يوصف
بها الافراد نحو زيد خير من عمرو فالاولى التمثيل بان الانسان نوع والحيوان
جنس قوله وقد تزاد قد للتقليل والضمير في تزاد عائد على اللام
لا بقيد التعريف في الكلام استخدام ولكن زما صفة لمحذوف اي زيدا لازما
والزيد مصدر زاد قوله كاللات فيه مع اللات اخر البيت الجناس التام
لاتفاقهما لفظا واختلافهما معنى ومثل باللات لما قارنت ال فيه الوضع
من الاعلام وبالان لما قارنته من اسما الاشارة وبالذين واللاتي لما قارنته

من الموصولات **قوله** والان هو علم على الزمان الحاضر وقد يستعمل في غيره مجا
وقال قوم هي محل للزمانين اي ظرف للماضي وظرف للمستقبل وقد يتجوز بها
عما قرب من احدهما وقال ابن مالك لوقت حضر جميعه كوقت فعل الانشا
حال النطق او بعضه نحو الان خفف الله عنكم فمن يستمع الان يجد له
شهابا رصدا قال وظرفيته غالبة لا لازمة ذكره السيوطي في الاتقان
قوله يا قيس الخ هو علم مفرد مبني على الضم والسري بفتح السين بمعنى
الشريف نعت قيس ونعت المنادى المفرد اذا نعت بال يجوز فيه الرفع نظرا
للفظ المنادى والنصب مراعاة لمحله كما في العرب **قوله** فاللات اسم صنم
كان لثقيف بالطائف وعن مجاهد كان رجلا يلت السويق بالطائف وكانوا
يعكفون على قبره فجعلوه وثنا وكانت تاؤه مشددة فخففت **قوله** لتصريح
لتضمنه معنى الحرف فيه غرابة اذ ليس يتضمن شيئا هو فيه موجود
لفظا وقد الغز بعضهم بذلك فقال

مولاي اي فتى ابديت احجية • كالهادر اي السلك منظومه •
ما كلمة قدروها وهي كاحاصلة • في اللفظ موجودة في النطق مفهومه •

قوله فحقراءة من قرا الخ هي قراءة شاذة **قوله** لقولهم في بنات اوبر بنات
الاوبر كان الاولى الاقتصار على البيت لان الكلام في زيادة ال في العلم
لا في النكرة تامل **قوله** ولقد جنيتك اكمؤا الخ اصل الكلام جنيت
لك من جنيت الثمرة اجنيها فحذف الجار توسعا واوصل الفعل واكمؤا
بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الميم وفي اخره همزة جمع كماء كالفلس •
وعساقلا جمع عسقول بضم العين وسكون السين المهملتين وهي
الكماة الكبار البيض التي يقال لها شحمة الارض واصله عساقيل
فحذفت الياء للضرورة وبنات اوبر جمع اوبر كما يقال في جمع ابن
عرس بنات عرس ولا يقال بنو اوبر ولا بنو عرس لانها لا تعقل
وبنات اوبر كماة صغيرة ردية الطعم وذكر بعضهم ان بنات
اوبر نبت صغير يطلع بارض الشام ابيض يؤكل يشبه الفلقاس او اللفت
يقال له الكماة **قوله** رايتك لما ان عرفت وجوهنا الخ ان زائدة
والوجوه الانفس والذوات والمراد بهم اعيان القوم والمعنى ابصرتك

حين

رد

درة

ابواج

حتى رئت اعياننا صددت عنا وطابت نفسك من قبلنا عن عمرو وصله قوله
الذي قتلنا ه اي طابت نفسك عن قتله والشاهد في النفس حيث زيد فيه
ال مع انه تمييز قوله دخلا الضمير فيه عائد على ال وذكر نظرا الى
اللفظ وانثه في قوله تزاد نظرا الى الكلمة قوله للمع اي لملاحظة وما
اسم موصول صفة لمحذوف والضمير في كان ومن نقلا عائد على البعض فالصلة
جارية على غير من هي له ولم يبرز نظرا الى المذهب الكوفي او لما تقدم
من ان محل وجوبه في الوصف قوله كالفضل الاقدم الفضل على الحارث
وهو على النعمان لان الدلالة على الوصف في المصدر مطابقة وفي الحارث تضمنا
وفي النعمن التزام او لسلوك الترقي لان كل منهما اقل مما بعده بحرف قوله
والنعمن بضم النون وتمثيله للمنقول معترض بانه مثل به في شرح ه
تسهيله لما قارنت الاداة نقله لانها غلبة لازمة وعلى ما هنا عارضة
لكونها للمح واجيب بانه يحتمل ان العرب سموا النعمان فتكون الاداة لازمة
وسموا نعمان فتكون عارضة انتهى شيخ الاسلام قوله تفاولا بالعلم
والفال النبا من قوله مما يوصف به في الجملة اي في بعض الاحوال وهو
ما دال بالاسم الفاعل او قدر مضاف او قصد المبالغة قوله وكذلك ايضا
ليس حذفها هذا الازم لما قبله فلو قال فليس بالفا تفريعا على ما قبله لكان
انسب وقد اجيب عن الناظم بان مراده بقوله سيان من حيث عدم
افادة التعريف ولا تفيد تعريفا قوله علما خبر يصير تقدم على اسمها
ومضاف بالرفع اسمها قوله بالغلبة هي ان يكون للاسم عموما وضعا
فيعرض له بحسب الاستعمال خصوص ثم ان استعمل في غير ما غلب عليه
فغلبة تحقيقية والا فتقديريه فمثال الاول اله بالتنكير ومثال الثاني
الاله بالتعريف واما الله فهو من قبيل العلم الجزئي هذا هو التحقيق
في ذلك كما قرره المحققون خلافا لما في بعض العبارات قوله كالعقبة هي
في الاصل اسم لكل طريق صاعد في الجبل ثم اختصت بعقبة منى التي
تضاف اليها الجمرة فيقال فيها جمرة العقبة قاله الشاطبي وقيل
عقبة ايلة قوله وحذف ال ذي مفعول مقدم باوجب قوله
في الصعق هو خويلد بن نفيل سمته الرياح جفانه فنسبها فاصابته

مه

خلافا لما

صاعقة قوله هذا عيوق بوزن فيعول بمعنى فاعل كقيوم بمعنى قائم واشتقاقه من عاق يعوق كانه عاق كواكب وراه من المجاورة ويجوز ان يكون سموه بذلك لانهم يقولون الدبران يخطب الثريا والعيوق يعوق عنها لكونه بينهما قاله الفخر الرازي قوله وابن مسعود قيل الصواب ذكر ابن الزبير مكان ابن مسعود لان ابن مسعود مات قبل اطلاق اسم العبادلة وهو من الطبقة العليا الاولى قيل وانما يرد على من قال غلبت العبادلة دون من قال غلب على العبادلة تامل وقد نظم بعضهم العبادلة في قوله • ابنا عباس وعمرو وعمر • وابن الزبير هم العبادلة الغرر •

هذا محله

عليهم

الابتدا

عبر به لان الابتدا يستدعي مبتدا وهو مستدعي خبرا ففي الترجمة به تادية للمقصود مع الاختصار قوله مبتدا زيد الخ زيد مبتدا مؤخر ومبتدا خبر مقدم وقد الغز فيه وفي قوله الاتي والثان فاعل صاحبنا الاديب الشيخ احمد الجرجاوي فقال •

يا ايها النحوي من بحذقه • علي بهر • ومن درى الفية ابن مالك كنز الدرر ما الفظة فيها ابتدا والمبتدا قبل خبر • ولفظ مبتدا وفاعل هو الخبر • وقلت مجيبا له هاك الجواب مبتدا زيد يا بها من سبر • فلفظ زيد مبتدا ومبتدا هو الخبر وفاعل تدا خبر وابن عن الثان اشتهر • واحمد مصليا على النبي المفتخر قوله واول مبتدا الخ اول مبتدا وسوغ الابتدا به كونه قريبا للثاني المعرف قوله اعني الخ الجملة صفة فاعل قوله في اسارهن سري اذ اسار ليلاه غزي قوله ان المبتدا على قسمين الخ لم يعرفه الشارح كالناظم اكتفا بالمثال وعرفه بعضهم بانه الاسم العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما اشبهها فشمل الاسم الصريح والماول نحو وان تصوموا خير لكم والعاري عن العوامل اللفظية مخرج للفاعل ونحوه واسم كان وغير الزائدة وشبهها لادخال لادخال نحو بحسبك درهم ورب رجل كريم قوله كل وصف اعتمد الخ المراد به اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وما جرى مجراها كالمنسوب نحو ما قرشي ابواك واما افعل التفضيل فليس من ذلك لانه لا يرفع الا الضمير المستتر

او

او الكلام بشروط مذكورة في بابه والضمير المستتر غير مكتفى به وشرط المرفوع
هنا ان يكون مكتفى به واذا ارتفع الكلام بالشروط لا يكون مبتدا اه شيخ
الاسلام قوله نحو ما قائم الزيدان ويكون كل مثال من ذلك جملة فهو
مستثنى من قولهم ان اسم الفاعل مع فاعله بمنزلة المفرد الا ان رفع ظاهرا
يسد مسد الخبر ذكره القرافي قوله فيتم الكلام بالنصب في جواب النفي
قوله والزيدان فاعل سد مسد الخبر ليس اعترض بان هذا خروج عن موضوع
المسئلة اذ الكلام في الوصف الواقع مبتدا وهو في المثال اسم للناسخ واجيب
بانه مبتدا بحسب الاصل وفيه اغتفار وقوع عن منصوب وكذا هذا كاف
في التمثيل قوله غير لاه عداك الخ من بحر الخفيف وعداك فاعل لاه اغنى عن
الخبر غير والسلم بكسر السين الصلح واضافة عداك اليه من اضافة الصفة
للموصوف ثم ان هذا ونحوه مما ياتي معترض بان الوصف لم يقع فيه
مبتدا بل مضاف اليه واجيب بانه لما كان المضاف والمضاف اليه كالشي
الواحد كان الوصف مبتدا او بان الوصف مخفوض لفظا وهو في قوة المرفوع
بالابتدا فكانه قيل ملاه الخ وما قائم الخ فهو نظير ما مضروب الزيدان قوله
غير ماسوف على زمن الخ هو من المديد وقائله ابو نواس بضم النون وفتح الواو
مخففة سمي بذلك لانه كان له ذوابتان تنوسان اي تتحركان على عاتقه
كذا ضبطه ابن هشام في شرح بانت سعاد وقيل هذا البيت ◦
انما يرجو الحياة فتى ◦ عاش في امن من الاحن ◦ والاحن جمع احنة بكسر الهمزة
وهي الحقد والماسوف المحزون وجملة ينقضي الخ صفة زمن قوله ولاة بالرفع
فاعل سال وابا الفتح مفعوله قوله فارتبك في القاموس ربعه القاه في وحل
فارتبك فيه فشبه الحيرة التي وقع فيها ابو الفتح بالارتباك واستعاره
لها استعارة تبعية قوله وقد يجوز نحو فائز الخ اي يجوز قياسا بلا
استحسان عند البصريين الا الاخفش فان الاعتماد شرط لاستحسان
الابتدا بالوصف وقياسا مستحسنا عند الاخفش والكوفيين لانه يستحسن
الابتدا به عندهم وان لم يعتمد هذا هو الماخوذ من التسهيل لكن الذي يفهم
من التوضيح هو ان الاعتماد شرط لجواز الابتدا بالوصف فان لم يعتمد فهو
خبر مقدم وما بعده مبتدا موخر والكوفيون لا يشترطون الاعتماد ه

قوله من غيران يسبقه نفي والمسوغ للابتداء به مع انه نكرة عمله ولا يشترط
في عمله الاعتماد عند الجمهور قوله وزعم المص الخ قال العيني الصحيح عند
سيبويه خلاف ذلك قوله على ضعفه اي وهو سماعي قوله نخير نحن
الخ التثويب من التثويب وهو ان يجي الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه
ليرى ويشتهر فسمي الدعاء تثويبا لذلك او انه من ثاب اذا رجع وقوله
يالا اصله يا لفلان وهو مقول القول تحذف فلانا ووقف على اللام او اصله
يا قوم لا تفروا ولا تفروا فحذف ما بعد لا النافية والداعي فاعل بمحذوف يفسره
المذكور اي اذا قال الداعي قوله نخير مبتدأ ونحن فاعل فان قلت هل يجوز
جعل خير خبرا مقدما ونحن مبتدأ موخر قلت لا يجوز لما يلزم عليه من
الفصل بين افعل التفضيل ومن بمبتدأ وهو اجنبي مع ان افعل ومن
كمضاف ومضاف اليه بخلاف الفاعل والبصريون يجعلون خير في البيت خبر
محذوف اي نحن خير افاده العيني قوله خبير بنو لهب الخ بنو لهب
بكسر اللام وسكون الهاء قبيلة من الازد تعرف بالعيافة والزجر بتقديم
الزاي قال في المصباح العيافة زجر الطير وهو ان يرى غرابا ونحوه فيتطير
به التهي واللهبي المذكور في البيت هو الذي زجر حين وقعت الحصاة
بصلعة عمر رضي الله عنه اي مقدم راسه فادمته وذلك في الحج فقال
اشعر امير المومنين ووالله لا يحج بعد هذا العام فكان كذلك وملغيا من الالغا
وهو السقوط واللهبي بسكون الهاء منسوب الى بني لهب والمعنى ان
بني لهب عالمون بالزجر والعيافة فلا تلغ كلام رجل لهبي اذا زجر
وعاف حين تمر عليه الطير قوله فخبير مبتدأ الخ رده البصريون بان
خبيرا خبر مقدم وبنو المبتدأ موخر وصح الاخبار به عن الجمع لانه
على وزن فعيل وهو على وزن المصدر الذي يخبر به عن المفرد والمثنى
والجمع نحو على حد والملائكة بعد ذلك ظهير قوله وذا الوصف الخ
ذا اسم اشارة في موضع رفع على الابتداء والوصف مرفوع عطف بيان
والخبر قوله خبر وقوله طبقا بالنصب تمييز محول عن الفاعل مقدما
على عامله المتصرف والاصل ان استقر طبقه اي مطابقته ويصح
قراءته بالرفع على انه فاعل بمحذوف يفسره المذكور على حد وان احد

من

من المشركين استجارك قوله وهو قسمان اي ما لا تطابق فيه قسمان
قوله فان تطابقا افرادا الخ هذا مفهوم النظم قوله جازئيه وجهان الخ يستثنى
من التطابق في الافراد مسئلتان يتعين فيهما الوجه الاول الاولى ان يكون الوصف
مذكرا والمرفوع بعده مؤنثا نحو احاضر القاضي امراة فانه لا يجوز كون الوصف
خبرا مقدما والا لوجب تانيثه كالفعل الثانية ان يتاخر عن المرفوع معمول
الوصف نحو اراغب انت الخ لما يلزم على الوجه الثاني فيه من الفصل باجنبي كما
سيذكره الشارح قوله فيلزم الفصل باجنبي محله ما اذا لم يقدر للجار والمجرور
متعلق والا جاز الامران قوله وان تطابقا تثنية الخ الحاصل كما في التوضيح
ان الوصف ان لم يطابق ما بعده تعينت ابتدائيته نحو اقائم اخواك وان
طابقه في غير الافراد فخبريته نحو اقائمان اخواك واقائمون اخوتك وان
طابقه في الافراد احتملهما نحو اقائم اخوك قوله وان لم يتطابقا الخ جواب
الشرط محذوف دل عليه المذكور تقديره فتارة يكون جواب الشرط التركيب
جائزا وتارة يكون ممنوعا والحاصل ان الصور سبعة اقائمان الزيدان
واقائمون الزيدون وحكمهما وجوب التقديم والتاخير الا على لغة اكلوني
البراغيث واقائم زيد وحكمه جواز الوجهين المتقدمين ان لم يمنع مانع
واقائم الزيدان واقائم الزيدون وحكمهما تعين كون المرفوع فاعلا مغنيا عن
الخبر واقائمان زيد واقائمون زيد وهما تركيبان فاسدان لا يصح فيهما
اعتبار شيء من الوجهين قوله كذلك رفع خبر الخ رفع مبتدا او بالمبتدا
خبر وكذلك حال وهذا احسن من جعل كذلك خبرا مقدما ورفع مبتدا
مؤخرا وبالمبتدا متعلقا به لان الاول اوفى بالمقصود قوله مذهب سيبويه
وجمهور البصريين الخ اشار بهذا الى ان ضمير رفعوا في النظم عائد على سيبويه
ومن وافقه لا للعرب لانه لم يقع منهم حكم ولا للنحاة لان ذلك لم يحكم به
جميع النحاة واعترض مذهب سيبويه بان الخبر قد يكون عين المبتدا
في المعنى نحو زيد اخوك فلو رفع الاخ بزيد كان رافعا لنفسه بنفسه ورد
بان الرفع من عوارض الالفاظ واللفظان مختلفان على انهما مختلفان مفهوما
ايضا لان مفهوم الاول الذات فقط ومفهوم الثاني ذات متصفة بالاخوة

تعينت

تدبر قوله وهو كون الاسم مجردا الخ هذا معنى اصطلاحي واما اللغوي فهو
الاهتمام بالشي وجعله اولا ليسند اليه قوله نحسبك مبتدا الخ حسب
اسم بمعنى كافي استعمل استعمال الاسما نحو ان حسبك الله وهذا رد
على من زعم انه اسم فعل لان العوامل اللفظية لا تدخل على اسما الافعال
فان وليه حسبك معرفة نحو حسبك زيد فقال ابن مالك المبتدا زيد
لانه معرفة وحسبك نكرة لانه لا يتعرف بالاضافة واعترض بانه وان
لم يتعرف بالاضافة يتخصص والتخصيص من مسوغات الابتدا بالنكرة وان
كان الخبر معرفة ورد ايضا بانه لا يجوز الاخبار بالمعرفة عن النكرة وان
تخصصت الا فيما استثني كقولهم كم مالك وخير منك زيد لكن اورد
عليه ان الباء لا تزاد في الخبر في الايجاب واعلم ان حسب ان استعمل بحرف
الجر كان مفتوح السين مالم يكن زايدا كما هنا والا سكن كالخالي من
الحرف افاده بعضهم قوله العامل في المبتدا والخبر الابتدا وذلك
لان الابتدا رفع المبتدا فيجب رفعه للخبر لانه مقتض لهما فهو كالفعل
لما في العامل عمل في المعمول ورد بان الابتدا عامل ضعيف لا يرفع شيئين
قوله والخبر مرفوع بالابتدا والمبتدا وذلك لان الابتدا عامل ضعيف
فقوي بالمبتدا ورد بان اجتماع عاملين معنوي ولفظي على معمول
واحد لا يعهد واجيب بان العمل منسوب لمجموع الامرين لا لكل منهما
فالعامل واحد قوله وقيل ترافعا هذا للكوفيين وما عداه للبصريين
ووجهه ان كلا منهما مفتقر الى الاخر فكان كل عاملا في صاحبه كما ان
ايا الشرطية عاملة في الفعل بعدها وهو عامل فيها في نحو ايا ما تدعوا ورد
بان الجازم في الحقيقة ما تضمنته من معنى ان وليس هو المنصوب وفيه
شي تامل قوله واعدل هذه المذاهب مذهب سيبويه اي لانه
لا تكلف فيه قوله مما لا طائل تحته اي فهو لفظي لكن قال بعض الائمة
بل هو معنوي لانك اذا قلت زيد قائم وعمرو جالس واردت
جعله من عطف المفردات يكون صحيحا على القول بان العامل في الجزئين
الابتدا لكلانه على بقية الاحوال للزوم العطف على معمولي عاملين

قوله

قوله والخبر الجزء الخ لم يكتف بما استفيد من قوله السابق مبتدا زيد الخ
من الاشارة الى تعريف الخبر كما اكتفى بذلك في تعريف المبتدا اهتماما
بالخبر لكونه محط الفائدة وتوطئة لتقسيمه الى مفرد وجملة **قوله** اكم الفائده
المراد بالفائدة ما حصل بسبب الوضع او التاويل فدخل بالاول نحو النار حارة
والثاني نحو شعري شعري اي شعري الان هو شعري الذي تعرفه **قوله**
والايادي شاهده قال الشارح المراد بها هنا النعم انتهى وفي تقييده بهنا
اشارة الى انها تطلق بمعنى الجارحه خلافا لمن منع كما في المصباح وفيه
ان اطلاق اليد على النعمة مجاز مرسل علاقته السببيه والايادي جمع كثرة ليد
وجمع القلة ايدي انتهى وفيه مخالفة لقول المكودي ان ايادي جمع ايدي فهو
جمع الجمع على كلامه **قوله** وعليه يرد القائل جوابه ان المراد بالجزء هنا ان
يكون مع المبتدا لان الباب معقود للمبتدا والخبر لا للفعل والفاعل ولهذا
لم يكتف بقوله الجزء المتم الفائدة الخ بل مثل بقوله الله بر بفتح الها اي محسن **قوله**
عرف الخبر بما يوجد فيه الا حاصل الاعتراض عليه بانه تعريف بالاعم وهو ممتنع
وجوابه من وجهين الاول ما تقدم فلا نسلم انه تعريف بالاعم الثاني
على تسليمه ان التعريف بالاعم جائز اجازه متقدموا المناطقة **قوله** ومفردا
حال من فاعل ياتي والمراد به هنا ما ليس بجملة يشمل المثنى والجمع والمركب
باقسامه والوصف مع مرفوعه الا ما استثني **قوله** وياتي جملة اي
كفعل مع فاعله او مبتدا مع خبره ولا يمتنع وقوع الجملة الخبرية طلبية
ولا قسمية ولا مصدرة بحرف التنفيس **قوله** معنى الذي الخ اي معنى
المبتدا الذي سيقت خبرا له وقوله وكفى فاعله ضمير مستتر وهو
من باب الحذف والايصال والاصل وكفى به حسبيا لان الكثير جر فاعل
كفى بالبا الزائدة **قوله** وان تكن الخ اي الجملة الواقعة خبرا عن المبتدا
نفس المبتدا في المعنى اكتفى بها المبتدا عن الرابط كنطقي الله اي منطوقي
الخ قال المرادي والذي يظهر في هذا ونحوه انه ليس من الاخبار بالجملة
بل بالمفرد لان الجملة في ذلك انما قصد لفظها كما قصد حين اخبر
عنها في نحو لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة انتهى وهو
ظاهر لان نطقي الله الخ اطلق واريد لفظه فيكون علما على اللفظ وهل

في

بحوم

فهو علم جنس او شخص قولان وغاية الاعتذار عن ذلك انه نظر فيه للاصل
لانه يطلق عليه جملة باعتبار انه مركب اسنادي او غاية التجوز وهو جا
افاده الشنواني قوله يربطها بكسر البا الموحدة وضمها فهو من ضرب
وقتل كما في المصباح قوله السمن منوان بدرهم السمن مبتدا اول
ومنوان مبتدا ثان ومسوغ الابتدا به الوصف المقدر اي منوان منه وبدرهم
خبر المبتدا الثاني وهو وخبره خبر المبتدا الاول والرابط بينهما الضمير المجرور
بمن والمنوان تثنية منا قال في المصباح المنا الذي يكال به السمن وغيره
وقيل الذي يوزن به رطلان والتثنية منوان على لفظه انتهى اي ويقال
منوان ايضا قوله في قراءة من رفع اللباس اي كابي عمرو وحمزة من
السبعة فهو مبتدا وذلك مبتدا ثان خبره خير والجملة خبر الاول
والرابط الاشارة هكذا ذكره ابن مالك ويحتمل كون اسم الاشارة بدلا
او بيانا فيكون الخبر مفردا وجوز بعضهم كونه صفة ورد بان الصفة لا
تكون اعرف من الموصوف قوله واكثر ما يكون في مواضع التفخيم اي
التعظيم فيكون في غيرها قليلا وذهب سيبويه انه في غيرها يختص
بالشعر بشرط ان يكون بلفظ الاول قوله نحو الحاقة ما الحاقة ما
مبتدا ثان خبره ما بعده وصح الابتدا بما وان كانت نكرة عند الجمهور
لعمومها قوله او عموم يدخل تحته المبتدا انظر في هذا بانه يستلزم
جواز نحو زيد مات الناس فالاولى ان يخرج على ان ال في فاعل نعم
للعهد لا للجنس وقد اجيب عن ذلك بان في زيد نعم الرجل ارتباطا
بخلاف زيد مات الناس تامل قوله نحو زيد نعم الرجل زيد مبتدا
ونعم الرجل خبره والرابط بينهما العموم الذي في الرجل الشامل لزيد
قوله اياه في المعنى فيه اشارة الى ان معنى في كلام المص منصوب على نزع
الخافض والاحسن جعله منصوبا على التمييز قوله والمفرد اي المفرد
مبتدا مقصود به الجنس والجامد مبتدا ثان والجا فارغ خبر الثاني
والجملة خبر الاول والرابط محذوف اي الجامد منه والضمير في
يشتق عائد على المفرد المقصود به الجنس قاله الشاطبي رحمه الله
وهو احسن ما قيل هنا قوله وان يشتق بمعنى يصاغ من

المصدر

المصدر هذا المشتق بالمعنى الاخص وهو المراد هنا واما المشتق بالمعنى الاعم
وهو ما اخذ من المصدر للدلالة على ذات وحدث فهو غير مراد هنا لانه
يتناول اسما الزمان والمكان والالة قوله فهو ذو ضمير اي واحد كما هو
المتبادر نعم ان تعدد المشتق وجعل الخبر المجموع ففيه خلاف وان اعتبر كل
واحد خبرا على حدته ففي كل ضمير قوله مستكن اي وجوبا الا لعارض
يقتضي البروز كالحصر نحو زيد ما قائم الا هو كما علم من باب الضمير
وقد ذهب سيبويه جواز الابراز كما يوخذ مما يجوزه في نحو مررت
برجل مكرمك هو ان يكون فاعلا وتوكيدا للضمير المستتر قوله فان
تضمن معناه نحو زيد اسد اي شجاع الخ ظاهره ان الجامد المأول بالمشتق
من محل الخلاف بين البصري والكوفي وليس كذلك بل هو متحمل للضمير
اتفاقا كما حف قوله شجاع بتثليث اوله كما يوخذ من المصباح والشجاعة
ملكة تحمل صاحبها على اقتحام المهالك وخوض المعارك فهذا احمق
العاقل باطلاقها عليه ويقال في غيره جراءة كذا قيل ولعله اصطلاح
والا فالذي في المصباح ترادف الجراءة والشجاعة حيث قال شجع بالضم
شجاعة قوي قلبه واستهان بالحروب جراءة واقداما انتهى قوله
كاسم الفاعل نحو زيد قائم واسم المفعول نحو زيد مضروب والصفة
المشبهة كزيد حسن الوجه واسم التفضيل كزيد احسن من عمرو قوله
مفتاح بكسر اوله قوله مفعل بفتح اوله وثالثه قوله وانما يتحمل المشتق
الخ كان الظاهر ان يقول فان رفع ظاهرا الخ ليكون محترزا لقوله
هذا ان لم يرفع ظاهرا تامل قوله وابرز الضمير عائد لقوله ضمير مستكن
وقضيته ان ذلك خاص بالضمير في الخبر المفرد وليس كذلك بل يجب
الابراز في الجملة ايضا نحو زيد عمرو ضاربه هو لان المحذور موجود فيه
ايضا وفاعل تلى يعود على الخبر وما موصولة صفة لمحذوف
والرابط في معناه عائد على ما عاد اليه فاعل تلى وهو الخبر والضمير في له
يعود على المبتدا الموصوف بقوله ما ليس والتقدير وابرز الضمير
مطلقا ان تلى الخبر مبتدا ليس معنى الخبر محصلا لذلك المبتدا ومحصلا
بفتح الصاد اي ليس معنى الخبر صادرا من ذلك المبتدا قال الفارضي

وفي ذلك هذا البيت بعض تعسف وبيته في الكافية اسهل من هذا فانه
قال وان تلا غير الذي تعلقا به فابرز الضمير مطلقا ثم استحسن
مذهب الكوفيين فقال . في المذهب الكوفي شرط ذاك ان . لا يومن
اللبس ورايهم حسن قوله قومي ذرى المجد الخ وجه التمسك به
ان قومي مبتدا اول وذرى المجد مبتدا ثان وبانوها خبر الثاني
والجملة خبر الاول والها عائدة على ذرى المجد والعائد على المبتدا الاول
مستتر في بانوها لتقدم جري الخبر على غير من هو له ولم يبرز الضمير
لكون اللبس مامونا فان الذرى مبنية لا بانية ولو برز لقيل على
اللغة الفصحى بانيها هم لان الوصف مثل الفعل يجب تجريده من علامة
التثنية والجمع اذا اسند لظاهر او ضمير منفصل واجيب من جهة
البصريين بان ذرى يحتمل ان يكون معمولا لوصف محذوف يفسره
المذكور والاصل بانون ذرى المجد بانوها لا انفصال يمنع من ذلك ان
بانون وصف ماض مجرد من ال فلا يعمل وما لا يعمل لا يفسر عاملا
لانا نقول لا مانع ان يراد بالوصف الدوام والاستمرار فيكون
بمنزلة ما اريد به الحال والحال في صحة العمل والذرى جمع ذروة بتثليث
الذال المعجمة وهي اعلا الشي والمجد الكرم وبانوها جمع بان اسم الفاعل
من بنى يبني والاصل بانيون اعل اعلال قاضيون وقال العيني
من البون بضم البا وهو الفضل والمزية يقال بانه يبونه ويبينه
قال في التصريح فان اراد انه جملة فعلية ماضوية فالضمير هو
الواو في بانوها اذ ليس ثم فاعل غيره حتى يبرز وان اراد الوصف
من بان يبين او يبون فقياسه بائن بهمزة بعد الالف بدلا
من عين الفعل والجمع بائنون لا بانون قوله نحذف الضمير لامن
اللبس تبع في هذا ابن الناظم قال شيخ الاسلام وهو سهو اذ لا حذف
فيه بل فيه وصل اذ لو فصل الضمير لقيل بانيها هم باطراد الصفة
لان بانيها هم بمنزلة قائم اخوتهم فكما لا يقال قائمون اخوتهم
الا على لغة اكلوني البراغيث فكذا لا يقال بانوها هم الا على
هذه اللغة ويجاب بان المتصل باسم الفاعل ليس ضميرا بل علامة

جمع

جمع والضمير مستتر فيه انتهى قوله واخبروا بظرف اي مكاني كما
يوخذ من البيت بعده بشرط ان يكون تاما كما يستفاد من تعريف
الخبر السابق ومن قوله الاتي وان يفد فاخبرا ومثل ذلك يقال في المجرور
قوله او بحرف جر اي مع مجروره فهو من باب اطلاق اسم البعض
على الكل واختار الرضي ان المحل للمجرور وحده وهو التحقيق لان
الجار لتوصيل معاني الافعال الى الاسما فيكون قد اطلق الجار واراد
به المجرور مجازا مرسلا علاقته المجاورة افاده البهوتي قوله
ناوين معنى كاين او استقر اي ناوين كائنا او استقر وما في معناهما
لا خصوص هذا اللفظ ومما يجب التنبه له انه اذا قدر في الظرف
المستقر كاين او كان فهو من كان التامة بمعنى حصل او ثبت والظرف
بالنسبة اليه لغو لا من كان الناقصة والا كان الظرف في موضع
الخبر فيقدر كان ويتسلسل التقديرات ذكره الشمني عن السعد
قوله انه يكون ظرفا او مجرورا قال ابن هشام تبعا للجماعة الصحيح ان الخبر
مجموعهما لان المقصود الاخبار بوجود الشي في الظرف الا انهم حذفوا
بعضه لزوما وسموا الباقي باسم الخبر مجازا وقد يقال الخلاف لفظي
لان القائل بانه المحذوف نظر الى العامل الذي هو الاصل وهو مقيد
بقيد لا بد من اعتباره والقائل بانه المذكور نظر الى الظاهر الملفوظ
به وهو معمول للعامل لا بد من اعتباره والقائل بانه مجموعهما
نظر الى المعنى المقصود واعلم ان الظرف الشامل للجار والمجرور
نوعان مستقر ولغو لانه ان كان عامله مصرحا به فلغو والا فمستقر
وقيل المستقر ما كان عامله عاما واجب الحذف واللغو ما كان
متعلقه خاصا سواء وجب حذفه كيوم الجمعة صمت فيه او جاز
نحو زيد راكب على الفرس والاول هو المشهور وقد نظمت هذا الضا

بط

فقلت الظرف لغو ان يكن مخصوصا ∴ بعامل لغدا ثم منصوصا
ومستقر ان يكن قد عما ∴ واحذف لهذا دون ذاك حتما
قوله نحو ان يجعل من قبيل المفرد قال في المغني الحق عندي انه لا يترجح
تقديره اسما ولا فعلا انتهى واليه يرشد قول الناظم واخبروا

بظروف الخ **قوله** فى الشيرازيات اسم كتاب املاه بشيراز وقد نقل عن الحافظ
السيوطي انه قال راجعت الشيرازيات فلم ار فيها ذلك **قوله** لك العز
مولاك الخ اراد بالمولى الحليف والناصر لا الله عز وجل كما قد يتوهم وجواب
ان فى الموضعين محذوف اي ان عز مولاك فلك العز وان يهن فانت يهان
ويهن مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير المولى وبجبوحة كل شى بضم البا
الموحدة وسطه والهون بضم الها الذل والهوان والمعنى للشاعر ان كان مولاك
عزيزا فلك العز وان كان ذليلا فلك الذل **قوله** واما الصفة والحال فحكمهما الخ واما
نحو قوله تعالى فلما راه مستقرا عنده فالصواب فيه ما قاله ابو البقا وغيره
من ان هذا الاستقرار معناه عدم التحرك لا مطلق الوجود والحصول
فهو كون خاص ذكره المغنى **قوله** ولا يكون اسم زمان خبرا الخ انما قيد
انما باسم الزمان والجثة نظرا للغالب من ان اسم الزمان لا يفيد الاخبار به
عن الجثة ويفيد الاخبار به عن المعنى وان ظرف المكان يفيد الاخبار به
عن كليهما فان لم يفد الاخبار بالزمان عن المعنى نحو القتال زمانا او حينا
وبالمكان عن الجثة او المعنى نحو زيد او القتال مكانا امتنع فالمدار على الفائدة
هذا محصل ما فى الشاطبى ومن المعنى الزمان نحو اليوم الجمعة قال الرضي
ويكون اسم الزمان خبرا عن المعنى مطلقا بشرط حدوثه ثم ان استغرق
ذلك المعنى جميع الزمان او اكثره وكان الزمان نكرة رفع غالبا نحو الصوم
يوم والسير شهر اذا كان السير فى اكثره ويجوز نصبه وبطل جره بفى نحو
الصوم فى يوم او يوما فان كان الزمان معرفة نحو الصوم يوم الجمعة
او نكرة ولم يستغرقه المعنى ولم يكن اكثره فالغالب النصب او الجر
نحو الخروج يوما او فى يوم وقد يرفع نحو الحج اشهر معلومات وذلك لان دعا
الناس الى الاستعداد للحج حتى كان افعاله مستغرقة لجميع الاشهر الثلاثة
واذا كان ظرف المكان خبرا عن اسم عين سوا كان اسم مكان ام لا
فان كان غير متصرف نحو زيد عندك فلا كلام فى امتناع رفعه وان كان
متصرفا وهو نكرة فالرفع راجح نحو انت منى ذو مكان قريب وان كان معرفة
فالرفع مرجوح نحو زيد خلفك انتهى **قوله** عن جثة اعترض
بان الجثة الجسم فاعدا كالا ان القامة الجسم قايما فالصواب ان يقول

لا يخبر

في م

ظرف م
اسم م

معرفة

لم يخبر باسماء الزمان عن الاجسام ويمكن الجواب بما افاده في شرح الجامع
من الذات والجوهر والعين والجثة الفاظ متقاربة والمراد بها ما يقابل المعنى
قوله الليلة الهلال الا بنصب الليلة على الظرفية اي حدوث الهلال
وهذا مذهب البصريين وذهب بعضهم الى انه لا تقدير فيه لانه يشبه
المعنى في الحدوث وتتا دون وقت فافاد الاخبار عنه واليه ذهب في التسهيل
قوله اولا اي بتقدير مضاف ظاهره سوا اشبهت العين المخبر عنها ام لا
المعنى في تجددها وقتا فوقتا كقولهم الرطب شهري ربيع او لا كقولهم
اليوم خمر والحق ان الاول لا يقدر فيه مضاف بخلاف الثاني فانه يقطع فيه بتقدير
المضاف وعليه يحمل كلام الناظم في تسهيله والحاصل ان الفائدة تحصل
باحد امور ثلاثة الاول وصف الزمان او اضافته مع جر ه بفي كنحن في شهر
كذا او في يوم طيب الثاني ان تكون الذات مشبهة للمعنى في تجددها
وقتا فوقتا كقولهم الورد في ايار اسم لشهر رومي الثالث تقدير معنا
هو معنى كقولهم اليوم خمر اي اليوم شرب خمر قوله وذهب قوم منهم
المصنف الى جواز ذلك من غير شذوذ الخ هذا معلوم مما سبق نعم قليل
الجدوى قوله ولا يجوز الابتدا بالنكرة اي لان معناها غير معين
والمبتدا مخبر عنه والاخبار عن غير معين لا يفيد الا اذا اقترن به ما به
يحصل نوع فائدة كالعهدية في المحلى بال الذهنية قوله ما لم تفد اي مدة
عدم افادتها فما مصدرية ظرفية قوله نمرة بفتح النون وكسر الميم لبسة
فيها خطوط بيض وسود تلبسها الاعراب قاله ابن الاثير والجمع نمار
مصباح قوله فما خل بكسر الخا المعجمة اي صديق او محب قوله رجل
من الكرام عندنا هذا هو المسوغ الرابع الذي هو الوصف وهو اما مذكور
نحو رجل من الكرام او مقدر كالشر اهر الخ على احد التقديرين ولذا اذا كان
فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير او كان خلفا من
موصوف نحو مومن خير من كافر ذكره الخطيب كغيره وبه يعلم ما في كلام
الشيخ قيل ان المص قصد بقوله ورجل من الكرام الامام النووي فانه كان م
تلميذ الرشيد نفعنا الله بهما قوله وعمل بر يزين بفتح اليا المثناة اوله
مضارع زانه كباع يبيع ضد شانه قوله وليقس ما لم يقل لا حاجة اليه

بالزمان م

ير

ما

مع كان التمثيل في قوله لعبد زيد تمرة واجيب بان الكاف اشارة الي ما عدا هذه
الامثلة من افراد الانواع المذكورة في النظم ضمنا واشار بهذه الجملة
الي بقية الانواع التي تحقق معها الافادة افاده سم قوله ان يتقدم الخبر
عليها وهو ظرف الخ اشار بهذا الي ما هو الحق من ان للتقديم مدخلا في التسو
شما يوخذ من قول الجامي ونحو في الدار رجل للتخصيص بتقديم الخبر لانه
اذا قيل في الدار علم ان ما يذكر بعده موصوف بالاستقرار في الدار
فهو في قوة التخصيص بالصفة قوله نحو في الدار رجل قيل انما جاز
في الدار رجل لان المبتدا فيه تخصص بتقديم حكمه عليه فصار كالموصوف
لا يقال هذا موجود في نحو قائم رجل مع انه ممتنع لانا نقول انهم توسعوا
في الظروف ما لا يتوسعون في غيرها او لان المقدم اذا كان ظرفا تعين للخبرية
بخلاف قائم رجل كذا افاده الكلاني في حاشيته على كافية ابن الحاجب
قوله ان توصف اي بوصف مخصص كالمثال المذكور والا لم يجز نحو رجل
من الناس جائني لعدم الفائدة واستشكل اعتبار الوصف بانه يلزم منه
جواز قولك حيوان ادمي في الدار لان المبتدا موصوف وامتناع ادمي
في الدار وانسان في الدار لعدم وصف المبتدا مع انه بمعني ذلك الموصوف
متضمن لمعناه مع صفته ولا فرق بينهما الا بتعدد اللفظ في احدهما واتحاد
في الاخر واجيب بان الموصوف مظنة الفائدة بخلاف غيره وان وافق
الموصوف في المعني قال الصفوي ان العرب اعتبروا التعريف والتخصيص
لنكتة توجد في بعض المواضع وحكموا باطراد الحكم لتلك النكتة وان لم
يظهر اثرها في بعض المواضع وعلي هذا اندفع الايراد لان الحكم بعدم صحة
انسان وصحة حيوان ناطق لا لامر معتبر فيهما بل لقاعدة حكموا
بها للنكتة يظهر اثرها في مواضع اخر طرد الباب فافهمه فانه
ينفعك في مواضع افاده ابن قاسم قوله ان تكون عاملة اما نصبا
نحو رغبة في الخير لان المجرور محله النصب او جرا نحو بر عمل يزين
فالمسوغات ترجع لشي واحد كما في الاشموني قوله الي
نيف بتشديد اليا وتخفف من ناف ينوف وهو كل ما زاد على العقد الي
ان يبلغ العقد الثاني وذكر بعضهم انها ترجع الي شيئين العموم والخصو

وتد

وقد عدها الاشموني خمسة عشر ونظمتها فقلت •
بذي التنكير فابتدا عند عشر • ونحو مثل حسني قد اجيدت •
عموم واختصاص او كوصف • وعطف والحقيقة قد اريدت •
واعمال ومعنى الفعل فاعلم • وبعد اذا فجاءة انيبت •
ولفظ لام الابتدا ولفظ لو • لا • وكم ايضا وابهام اعيدت •
كذاك ان اتى الاخبار خرقا • لعادة او جواب قد افيدت •
ونفي بدء الذات الحال حقا • فذي قطعا بالاشموني انيطت •

قوله فاقبلت زحفا الخ زحفا مصدر بمعنى زاحفا حال من فاعل اقبلت
يريد انه اجتهد في الوصول اليها وقاسى شدة من رقبائها فزحف على ركبتيه
حتى وصل اليها ونسي عندها بعض ثيابه لانها ذهبت بفؤاده فلم يدر
كيف خرج من عندها وقوله فثوبا لبست في رواية نسيت اي نسيته
عند المحبوبة وقوله وثوب اجر اي على الارض ليخفى الاثر على القافة قوله
الحادي عشر ان يكون دعاء اي للخير او عليه فالاول ذكره الشارح والثاني
نحو ويل للمطففين وهذا او ما بعده يرجعان لشيء واحد وهو كون
النكرة في معنى الفعل كما عبر الاشموني اي ملتبسة بمعناه التضمني من البنا
الدال بالمدلول قال الرضي وانما تأخر الخبر في نحو سلام عليك لتعين الاهم
والتبادر الى ما هو المراد اذ لو قدمت الخبر وقلت عليك قبل ان تقول
سلام ربما يذهب الوهم الى اللعنة فيظن ان المراد عليك اللعنة انتهى وعلى
قياسه يقال لو قدم الخبر في نحو ويل له وقيل له فقبل ان يقال ويل ربما
يذهب الوهم الى النجاة مثلا افاده الشنواني قوله الثالث عشر الخ هو وما
بعده داخلان في الوصف كما علم مما تقدم قوله شر اهر ذا ناب اي جعل
ذا الناب وهو الكلب مهرا اي مصوتا وهو مثل يضرب في ظهور امارات الشر
قوله سرينا ونجم قد اضاء الخ سرينا من السرى واضاء بمعنى انار وبدا
ظهر والمحيا الوجه والشارق النجم وكل مضى والشاهد في وقوع النكرة بعد
واو الحال في قوله ونجم قوله الرابع عشر ان تكون الخ هذا واللذان بعده
ترجع الى مسوغ واحد وهو العطف بشرط ان يكون احد المتعاطفين يجوز
الابتداء به كما عبر به الاشموني اي بان يكون معرفة او نكرة مسوغة

قوله نحو زيد ورجل اعترض بانه يلزم اذا امتنع رجل قائم فاني الرلعطف
على ما يجوز الابتدا به وعطف ذلك عليه في تجويزه مع قيام المانع واجيب
بان حرف العطف لما كان مشركا جعل المتعاطفين كالشي الواحد فالمسوغ
في احدهما مسوغ في الاخر ولا نسلم قيام المانع لان صيرورة الكلام كالشي الواحد
اقتضى جواز ذلك من اول الامر الا ان رجل قائم امتنع ثم بالعطف جاز
ذكره الشمني قوله ان تكون مبهمة اورد عليه ان ابهام النكرة هو المقتضي
لعدم صحة الابتدا بها فكيف يكون مسوغا واجيب بان المراد معقود ا
ابهامها وقصد الابهام من جملة مقاصد البلغا فاذا وجد في كلامهم نكرة مبتدا
بها ولم يظهر لها مسوغ جعل المسوغ قصد الابهام اهح ف قوله مرسعة
بين ارساغه الخ المرسعة بضم الميم وفتح الرا وبالعين المهملة وفتح السين
قال الاعلم المرسعة مثل المعاذة كان الرجل من جهلة العرب يعقد سيرا
مرسعا معاذة مخافة ان يموت او يصيبه بلا ويقال مرسعة ومرصعة
والترسيع ان يخرق سيرا ثم يدخل فيه طرف سير كنحو سيور المصاحف
قال في القاموس الترسيع ان يخرق سيرا ثم يدخل فيه سيرا كما تسوي
سيور المصاحف والارساغ جمع رسغ بالغين المعجمة وهو من
الانسان مفصل ما بين الكف والساعد والقسم بالعين المهملة اعوجاج
في الرسغ ويبس يبتغي ان يطلب ارنبا هو الحيوان المعروف تزعم العرب
ان من علق كعبه عليه لم تصبه عين ولا سحر لان الجن تجتنب الارانب
لانها تحيض وقوله مرسعة مبتدا خبره بين ارساغه وساغ
الابتدا بها لانها لم يرد بها معين وهو محل الاستشهاد والجملة
في محل نصب صفة ثانية لقوله بوهة في البيت قبله وهو
أيا هند لا تنكحي بوهة • عليه عقيقته احسبا مرسعة الخ والبوهة بضم
البا الرجل الاحمق الذي لا خير فيه وقوله عليه عقيقته اي شعره الذي نزل
به من بطن امه فهو لا يتنظف ولا يحلق راسه وقوله احسبا بالحاء
والسين المهملتين من الحسبة وهي صهبة تضرب الى الحمرة مذمومة
عند العرب وقوله به عسم الخ صفة ثالثة لبوهة وقوله يبتغي ارنبا

الخ يعني انه قصير الذراع يصيد الارنب والحاصل ان المراد ذم ذلك الرجل
بانه لاخير فيه ولا نظافة ولا حسن لون به وانه جبان اذ لو كان شجاعا
لما وضع عليه المرسعة وانه لا يصلح الا لصيد الارنب لقصر ذراعه وبعد هذا
البيت ليجعل في ساقه كعبيها • حذار المنية ان يعطبا قوله لو لا
اصطبار الخ اي لولا اصطبار موجود فالخبر محذوف واودى هلك والمقة
بكسر الميم الحب واستقلت مضت والظعن الرحيل وانما كان ما ذكر مسوغا
لحصول الفائدة بتعليق امتناع الجواب على وجود الشرط قوله ان ذهب
عير فعير الخ العير بفتح العين المهملة وسكون التحتية المراد به هنا السيد
قال في الصحاح عير القوم سيدهم اي ان ذهب من الرهط سيد ورهط
الرجل بسكون الهاء افصح من فتحها قومه وعشيرته ويطلق على ما دون
العشرة من الرجال ويروى فعير في الرباط والمراد به حينئذ الحمار اي ان
مضى عير فعندنا غيره فلا حاجة لنا به وقد اقتصر على هذه الرواية العلا
الميداني في كتاب الامثال فقال الرباط ما تشد به الدابة وهو مثل يضرب
في الرضى بالحاضر وترك الغائب واصله يقال للصائد ان ذهب عير فلم يعلق
في الحبالة فاقتصر على ما اعلق انتهى بالمعنى وهذا هو الذي ينبغي ان يعول
عليه قوله كم عمة لك يا جرير الخ هو من قصيدة للفرزدق يهجو به
جريرا والفدعا بفتح الفا والدال المهملة هي التي اعوجت اصابعها من كثرة حلبها
اللبن وقيل هي التي اصاب رجليها فدع من كثرة المشي والعشار بكسر
العين جمع عشرا بضمها مع المد هي الناقة التي اتى عليها من زمن حملها
عشرة اشهر وعمة يروى بالحركات الثلاث فالجر على ان كم خبرية وعمة
مميزة لها والنصب على ان كم استفهامية وهي مميزها والاستفهام على
سبيل الاستهزاء والتهكم وكم عليهما في محل رفع على الابتداء خبره قد حلبت
والرفع على ان عمة مبتدا وفيه الشاهد ووصفت بقوله لك وخبره قد
حلبت وكم على هذا في محل نصب والعامل فيه قد حلبت وتمييزها محذوف
وهو مجرور ان جعلت خبرية ومنصوب ان جعلت استفهامية واسما
قال حلبت علي ولم يقل حلبت لي اشارة لكراهته ذلك منهن لان منزلتهن
ادنى من ذلك والضمير في حلبت لكل من العمة والخالة ولذا لم يقل حلبتا

عايد علي

او لانه حذف وصف عمة لدلالة وصف الخالة عليه **قوله** وقد الهى بعض المثا
الخ لا حاجة لهذا الذكر له فيما سبق الا ان يقال اعاده توطئة لقوله
وما المراد ذكره الخ **قوله** والاصل في الاخبار ان تؤخر اشار بذلك الى ان
للخبر في نفسه حالتين التقدم والتاخر والاصل منهما التاخر من حيث هو
بقطع النظر عن كونه واجبا او جائزا وباعتبار ذلك يكون له ثلاثة احوال
وجوب التقدم ووجوب التاخير وجوازهما وقد اشار الى الجواز بقوله
وجوزوا التقديم اذ لا ضرر والى وجوب التاخير بقوله فامنعه الخ والى
وجوب التقديم بقوله ونحو عندي درهم الخ **قوله** وجوزوا التقديم
اي لم يمنعوه وليس المراد بالجواز استوا الطرفين لما علمت من ان التاخير
هو الاصل **قوله** اذ لم يحصل الخ اشار به ان اذ في النظم ظرفية اي
حيث لا ضرر ويحتمل ان تكون تعليلية اي لانه لا ضرر **قوله** وفيه بحث
لعل وجهه انه تسليم صحة نقل الاجماع على جواز هذا المثال يمكن ان يقال
انه يغتفر في المجرور ما لا يغتفر في غيره فيصح نقل المنع في غيره عن الكوفيين
وقال بعضهم يحتمل ان وجهه هو ان المجوز راه في بعض الكتب ومن منع
لم يره ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وفيه ما فيه فتدبر **قوله** مشنوء
من شنوك اي مبغوض من يبغضك **قوله** قد ثكلت امه من كنت
الخ ثكلت بكسر الكاف من باب تعب بمعنى فقدت وواحده بالنصب
خبر كنت ومنتشبا اي متعلقا وبرثن بضم البا الموحدة وزان بندق
وبالثا المثلثة من السباع والطير الذي لا يصيد بمنزلة الاصبع من الانسا
ذكره في المصباح فما ذكره بعضهم من ان برثن بالثا الفوقية
غير صواب **قوله** الى ملك ما امه الخ الجار متعلق بقوله اسوق
مطية في البيت قبله واراد بالملك الوليد بن عبد الملك بن مروان ومحارب
وكليب بضم اولهما اسما قبيلتين والمصاهرة بمعنى التزوج قال في المصبا
صاهرت اليهم اذا تزوجت منهم **قوله** فابوه مبتدا مؤخر الخ والمعنى
ليس ابو امه من محارب **قوله** وقد نقل الخ ان كان المراد به قوله فان
بعضهم نقل الاجماع من البصريين والكوفيين الخ فلا يلايم هذا لانه انما
نقل الجواز في المجرور فيكون الخلاف فيه فقط واما كان المراد به قوله

نعم

نعم منع الكوفيون الخ فليس في هذا ذكر خلاف عنهم وانما هو حكاية مذ هبهم
ثم رده بقوله والحق الجواز كذا ذكره ابن اليت وقد اجاب
بعضهم عن ذلك بان المراد بذلك قوله نعم منع الخ ومعنى ذكر الخلاف
فيه انهم مخالفون للبصريين لا بمعنى ان الكوفيين مختلفون فيما
بينهم اذ ليس هذا مرادا قوله عرفا ونكرا قال الاشموني اي
في التعريف والتنكير واشار بذلك الى انهما اسما مصدر بمعنى
التعريف والتنكير وانهما منصوبان على نزع الخافض وفيه ان هذا
مقصور على السماع فالاحوج جعلهما منصوبين على التمييز المحول
عن المضاف والاصل حين يستوي عرف الجزئين ونكرهما والمراد باستو
في التعريف ان يستويا في مطلقه وان كان احدهما اعرف من الاخر ولو
كان الاعرف هو الخبر والمراد باستوائهما في التنكير ان يكون كل منهما
نكرة محضة او ذكر مسوغه قوله عادمي بيان حال من
الفاعل وهو جزآن والبيان بمعنى المبين اي يستوي الجزآن في التعريف
والتنكير في حال عدم البيان للمبتدا اسما والخبر قوله اذا ما
الفعل الخ اي الفعل المعهود وهو الرافع لضمير المستتر فخرج الرافع
للبارز نحو الزيدان قاما والمتصل نحو زيد ما قام الا هو وقد نبه
على هذا الشرط في الكافية الكبرى فيقيد به كلامه هنا ويندفع
به اعتراض الشارح قال المعرب وفي هذا التركيب حذف لدليل
وحذف لغير دليل وقلب اما الاول فهو حذف جواب اذا لدلالة
الكلام عليه واما الثاني فهو حذف نعت الفعل واما الثالث فلان
المحدث عنه الخبر وكان حقه ان يقول اذا ما الخبر كان الفعل
وهو خاص بالشعر واصل التركيب كذا اذا ما الخبر الفعل المسند
الى ضمير المبتدا المفرد فامنع تقديمه على المبتدا انتهى قوله كان
الخبر اي كان الخبر بحسب الصورة المحسوسة لا بالنظر لنفس الامر
والا فالخبر حقيقة انما هو الجملة من الفعل والفاعل لا الفعل وحده
قوله منحصرا بفتح الصاد اسم مفعول حذفت صلته والتقدير
منحصرا فيه وهو حال من الهاء في استعماله وسوغ مجيء الحال من

المضاف اليه كون المضاف عاملا في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا قوله
او كان مسندا اي كان الخبر مسند المبتدا ذي لام الخ قوله او لازم
بالجر عطفا على ذي على تقدير موصوف اي او مسند المبتدا لازم الخ
قوله وافضل من زيد الخ مثال لاستوائهما في التنكير لان لكل من
النكرتين مسوغا وهو كونه وصفا لمحذوف او عمل النصب في محل
المجرور ويختلف المعنى باختلاف الغرض قوله بنونا بنو ابنائنا
الخ اصله بنون لنا فحذف النون للاضافة والمراد ان اولاد الابنا
لا ينتسبون اليهم بل الي اباهم بخلاف اولاد البنين وقوله بناتنا
بنوهن الخ بنا تنا مبتدا وبنوهن مبتدا ثان وابنا الرجال
خبر عن الثاني والجملة خبر الاول والاباعد صفة الرجال
جمع ابعد قوله يقتضي وجوب تاخير الخ قد علمت جوابه مما
سبق قوله وقد جا التقديم مع الاشذ وذا مصدر شذ بمعنى
انفرد اي جا التقديم حال كونه شاذا قوله وقد جا التقديم
شذوذا اي او مأول بان اللام زائدة او اللام داخلة على مبتدا
محذوف اي لهو انت وقيل غير ذلك قوله فيا رب هل الا بك
النصر الخ يبتغى اي يطلب وفي نسخة يرتجى والمعول الاعتماد
والمعنى ما النصر على الاعدا يرتجى الا بك ولا الاعتماد في الامور
الا عليك قوله خالي لانت الخ خالي خبر مقدم ولانت مبتدا
وفيه الشاهد وقوله ومن جرير خاله يحتمل ان من شرطية وفعل
الشرط كان محذوفة ثانيه واسمها مستتر وجرير مبتدا خبر
خاله والجملة خبر كان وينل جواب الشرط وهو مجزوم واصله
ينال فلما سكنت اللام للجازم حذفت الالف وحركت بالكسر على
اصل التقا الساكنين ويكرم معطوف عليه ويجوز في هذا
الرفع على تقدير وهو يكرم والعلا بفتح العين ممدود بمعنى الشرف
وفي كثير من النسخ ضبطه بضمها وهو بمعنى الرفعة فيكون
مده للضرورة قوله كاسما الاستفهام اي والشرط ونحو معناهما

اوم

٥

ما

ما اضيف لهما نحو غلام من عندك وغلام من يقم اقم معه فغلام في هذا
التركيب مبتدا مستحق للتصدير لاكتسابه الشرطية باضافته
الى اسم الشرط وضعا وهو من ويقم هذه الجملة شرط الغلام لا لمن
وكذا اقم معه جواب لغلام لا لمن والحاصل ان اسم الشرط صار
في هذا التركيب هو المضاف والجملتان لا للمضاف اليه فاعلم
ذلك فالمعنى ان يقم غلام لشخص قمت معه اي مع ذلك الغلام ذكره
الناصر من في هذه الحالة مجردة عن الاستفهام والشرط فكانهما
خلعت ذلك على المضاف تامل نقله شيخنا العلامة المدابغي قوله
ونحو عندي الخ نحو مبتدا خبره ملتزم بفتح الزاي وتقدم بالرفع
نائب فاعل ملتزم ويجوز جعل تقدم مبتدا موخر وملتزم خبر
مقدم والجملة خبر نحو لا يقال يلزم على هذا تقدم معمول المصدر
عليه وهو ممتنع لانا نقول محله اذا اعمل فيه بالحمل على الفعل اما
من حيث كونه مبتدا فلا افاده المعرب قوله عندي درهم
الخ لا يقال هذا مكرر مع ما سبق في قوله كعند زيد نمرة لانا نقول
ما تقدم ليس صريحا في ان المسوغ التقديم بل يحتمل ان المسوغ الاختصا
فما تقدم لا يفيد وجوب التقديم وما هنا يفيده كما ذكره
سم قوله ولي وطر قال في المصباح الوطر الحاجة والجمع اوطار مثل
سبب واسباب ولا يبنى منه فعل انتهى اي لا يصاغ منه فعل
قوله كذا اذا عاد الخ كذا متعلق بمحذوف اي يلتزم تقدم الخبر
واذا ظرف مضمن معنى الشرط وعليه متعلق بعاد والضمير عا
على الخبر بتقدير مضاف اي ملابسه ومضمر فاعله ومما متعلق بعا
وما نعت لمحذوف اي مبتدا وبه وعنه متعلقان بيخبر والهاء في به
تعود على الخبر وفي عنه الى ما ومبينا بتخفيف اليا اي مفسر احال
من الهاء في به وجواب اذا محذوف والمعنى انه يجب تقدم الخبر
اذا عاد اليه عليه ضمير من المبتدا قال السيوطي وانت ترى ما
في عبارة الشيخ من القلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد
وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كان الفاعلية وان يفك الخبر ضمير

ص
افاده

د
د

من مبتدا يوجب له التاخير وايضا لو قال لذا اذا عاد عليه مضمر
من مبتدا او حقه التصدير لكان احصر واحسن واجمع شمله
ذكره المطيب وانما كان احصر واجمع لانه يغني عن البيت بعده
ايضا قوله لذا اذا يستوجب اي يستحق الخبر التصدير اما لذاته
كمثال الناظم او لغيره نحو صبيحة اي يوم سفرك والمراد التصدير
في جملته فلا يرد نحو زيدا ابو من مسكنه ولا يحتاج الى التقييد بالمفرد
قوله وخبر المحصور مفعول مقدم بقوله قدم اي قدم خبر
المحصور فيه قوله كما لنا الا اتباع احمد الخ اي نحو مقصور فينا
على اتباع احمد صلى الله عليه وسلم لا نتجاوزه الى غيره وليس المراد ان
اتباعه صلى الله عليه وسلم مقصور علينا اذ هو نبي الانبياء عليهم
الصلاة والسلام قوله على التمرة مثلها زبدا فمثلها مبتدا مؤخر
وعلى التمرة بالتا الفوقية خبر مقدم وزبدا منصوب على التمييز
ويجوز رفعه بدلا او بيانا او مبتدا او فاعلا بالظرف وعليهما
فمثل منصوب على الحال من النكرة وفتحته اعراب او بناء ح د
قوله اهابك اجلالا الخ قاله نصيب بضم اوله وكان عبدا
اسود شاعرا اسلاميا عفيفا لم يتشبب قط الا بامراته واجلالا
اي تعظيما مفعول لاجله والمعنى اهابك لا لاقتدارك على بل
اعظاما لقدرك لان العين تملى ممن تحبه فتحصل المهابة وان هذ
في ملء عين حبيبها حيث وجب فيه تقديم الخبر قوله نحو جواز ضرب
غلامه الخ اي فيما اذا عاد ضمير في الفاعل على مفعول بعده قوله
وهو ظاهر الخ الضمير عائد الى الفرق اي الفرق ظاهر فليتامل ظهوره
فانه يظهر بالتامل كذا قيل ولعل الاولى رجوع الضمير الى التوهم
او السوال المفهوم من المقام بدليل الامر بالتامل اذ لو كان الفرق
ظاهرا لم يحتج الى الامر به فتدبر قوله والفرق الخ اي واذا كان ما
ذكر ظاهرا فالفرق الخ فهو جواب سوال مقدر قوله مختلفا اي
وهو الابتدا الجائز قوله محصورا اي فيه قوله كما تقول زيد الخ
اعترض بان المناسب تقولان ليوافق ما عندكما واجيب باحتمال

المبتدا

قف

ان

اي احد السؤولين يجيب ويسكت الاخر قوله كيف زيد اعلم ان العنا بعد
في كيف انه ان وقعت قبل ما لا يستغني عنها فمحلها بحسب الافتقار
اليها فمحلها في كيف انت رفع لانها خبر وفي كيف كنت نصب ان
جعلت كان ناقصة وفي كيف ظننت نصب مفعولا ثانيا واطلاق
بعضهم الخبرية عليها في هذا النوع اعتبر فيه الاصل قبل النواسخ وان
وقعت قبل ما يستغني عنها فمحلها النصب اما على الحال في نحو كيف
جاء زيد وكيف كان زيد ان جعلت كان تامة او مفعولا مطلقا نحو
كيف فعل ربك لاقتضاء العامل ذلك انتهى ملخصا من سيدي الاجهوري في ش مختصر
البخاري قوله دنف قال في المصباح دنف دنفا من باب تعب
فهو دنف اذا لازمه المرض انتهى فعول فعول بعضهم الدنف
المريض من الحب اخذه من المقام او نحوه قوله نحن بما عندنا الخ من
المنسرح وجملة والرأي مختلف اسمية وقعت حالا والشاهد في قوله نحن
بما عندنا اي راضون قوله التقدير نحن راضون الخ تكلف قوم فقالوا
نحن للمعظم نفسه وراض خبر عنه وفيه نظر فلا اذا لحفظ مثل نحن
قائم بل تجب المطابقة نحو وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
قوله لوقوعها موقع المفرد تعليل غير صحيح بدليل قولك نعم في جواب
ازيد قائم والظاهر ان المحذوف مفرد الخ انما لم يجعل اللاتي معطوفا
على اللاتي قبله وما بينهما خبرا لاقتران الخبر بالفاء مع ان الخبر المقرون
بها يجب تاخيره لتنزيله من المبتدا منزلة الجواب من الشرط وايضا
لو جاز ذلك لاستدعى جواز زيد قائمان وعمرو مع انه لا يجوز
للقبح اللفظي قوله وبعد لولا اي الامتناعية احترازا من التحضيضية
فانها لا يليها المبتدا وقوله غالبا اي في غالب احوالها وذلك اذا كان
الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد اي موجود فهذا انحتم الحذف
ويخرج ما اذا كان كونا مقيدا نحو لولا زيد محسن لهلكت فان
هذا ان دل عليه دليل جاز حذفه والا وجب ذكره فالغلبة في كلام
الناظم مضبوطة فيتعين محل الوجوب فلا يقال ان في كلام الناظم
تنافيا حيث قال غالبا ثم قال حتم تامل قوله عينت مفهوم

1

مع انه كانت ظاهرة في افادة العية اذ الواو فيما ذكره تحتمل المعية كان يقال
كل صانع وما صنع مخلوقان او معلومان قوله لمثل الكاف زائدة قوله
اضمر اي حذف قوله منوطا اي متعلقا بالحكم بكسرها وفتح الكاف متعلق
بمنوطا جمع حكمة وهي وضع الشي في محله ضد الحمق قوله لولا ابوك
ولولا قبله الخ الخطاب لابن يزيد بن هبيرة وقبله قال رؤبة لولا يزيد ولولا ما
قبله عمر والمعنى لولا ابوك قد ظلم الناس في ولايته وقبله عمر جدك
كذلك لكانت قبيلة معد اطاعوك وامروك ولكنهما لما ظلما الناس خافوا
ان تسير مثل سيرهما في الولاية فتركوك ومعد بفتح الميم ابو العرب وهو
معد بن عدنان والمقاليد المفاتيح جمع اقليد على غير قياس وهو كلمة
العمرة وقيل ليس له مفرد من لفظه ذكره العيني قوله هي طريقة
لبعض النحاة الخ ما اقتضاه كلامه من ان الطرق ثلاثة لم يذكره احد
من شراح الالفية ولا غيرها فيما علمت بل اقتصروا على طريقتين وهما
الثانية والثالثة وحملوا كلام الناظم على الثالثة وذلك لان مراده
كما صرح به السيوطي في النكت حيث قال التقييد بالغالب ذكره
في سائر كتبه وهو مريد انه ما اذا كان الخبر الكون المطلق فاذا كان
كونا مقيدا او لا دليل عليه لم يجز الحذف وان كان مقيدا او عليه
دليل جاز الاثبات والحذف كذا في شرح الكافية انتهى ملخصا ولم
يذكر في النكت غير الطريقتين المذكورتين ونسبت الاولى للجمهور
والثانية للرماني وابن الشجري والشلوبين اذا فهمت هذا
علمت ان المتعين حمل كلام الناظم على الطريقة الثالثة لتصريحه
بها في شرح الكافية فكان الاولى للشارح ذكر الطريقة الاولى لانها اما
ان ترجع للثالثة او هي عينها لكنها توهم خلاف المراد فتامل وعلى الله
السداد قوله ماول اي يجعل الكون المقيد مبتدا او هذا مذهب
الجمهور ولحنوا المعري قوله كونا مطلقا المراد بالكون الوجود
وبالاطلاق عدم التقييد بامر زائد على الوجود وقوله كونا
مقيدا المراد به معنى زائد على الوجود قوله ابو العلا المعري ابو العلا
بالمد كنيته والمعري بفتح العين والميم المهملة وتشديد الراء نسبة

الي

المعرة النعمان بلدة بالشام منسوبة الى النعمان بن بشير الانصاري رضي الله
عنه لانها لانه نزلها واسم ابي العلا احمد بن عبد الله له تصانيف
كثيرة ولد سنة ثلاث وستين وثلثمائة بالمعرة وعمي في صغره وتوفي
بها سنة تسع واربعين واربعمائة ذكره ابن خلكان **قوله** يذيب
الرعب الخ معقود لا وصف السيف بذلك يذيب اي يسيل والرعب
بضم الرا وسكون العين المهملة الخوف فاعل يذيب وكل عضب مفعوله
وهو بعين مهملة مفتوحة فضاد معجمة ساكنة فموحدة وهو
السيف القاطع والغمد بكسر الغين المعجمة غلاف السيف والاسالة ايجاد
السيلان والماء في يمسكه عائدة على كل عضب قال ابن هشام
والمعنى ان هذا السيف تفزع منه السيوف فلولا ان اغمادها تمسكها
لسالت من ذوبانها من فزعها منه انتهى والشاهد فيه وقوع يمسكه
خبرا عن الغمد وهو كون مقيد بالامساك والمبتدا دال عليه
اذ من شان الغمد السيف امساكه **قوله** وقد اشار المص الخ وحينئذ
فينبغي حمل كلامه هنا عليها وهو مذهب الرماني قال الشهاب السند
وهو الحق الذي لا محيد عنه وشواهده كفلق الصبح **قوله** لعمرك
بفتح العين لانه المستعمل مع اللام لكثرة استعمال القسم فيناسبه
التخفيف واما المضموم وان كان بمعنى المفتوح لكن لا يستعمل مع
اللام من عمر الرجل بكسر الميم اذا عاش زمنا طويلا ثم استعمل في القسم
مرادا به الحياة اي وحياتك **قوله** قيل ومثله يعني الخ قائله ابن
الناظم وقد اشار الشارح لرده بقوله وهذا لا يتعين ان يكون
الخ وقد اجاب سم عنه بانه لم يدع التعيين والشان يكفيه الاحتمال والامكان
قوله لجواز كونه مبتدا الخ قال سم ولعل الحذف غير واجب اذ لم
يسد الجواب مسده **قوله** نحو عهد الله الخ انما لم يقضوا فيما ذكر لكونه
غير ملازم للقسم اذ يستعمل في غيره نحو عهد الله يجب الوفاء به
ولا يفهم منه القسم الا بذكر المقسم عليه وعهد الله هو ايجاده وكلمه
الذي يوحيه الى عباده من اطلاق المصدر على المفعول فلو من

اضافة المصدر لفاعله وقد يجعل من عاهدت الله اي اقسمت بعهده
فيكون من اضافة المصدر لمفعوله قوله نص في المعية هي المساماة واي المصاحبة
قوله كل رجل الخ اي في مثل هذا التركيب سوال مشهور وهو ان ضمير
ضيعته لا يصح ان يعود الى كل ولا الي رجل اما الاول فلانه يصير
المعني وضيعة كل رجل مقترنان واما الثاني فلانه يصير المعني كل
رجل وضيعة رجل مقترنان وهو لا يمكن ودفع بانه لما كان كل رجل
نائبا عن اسما كثيرة لذلك ضميره نائب عن ضمائر كثيرة فكل رجل جمع
في المعني وضميره ايضا في معني الجمع ومقابلة الجمع بالجمع تقتضي
انقسام الاحاد بالاحاد فكانه قيل زيد وضيعته مقترنان وعمرو
وضيعته مقترنان وهكذا نحو ركب القوم دوابهم ذكره الشنواني
قوله وضيعته بفتح الضاد المعجمة اي حرفته قال شيخ الاسلام سميت
ضيعة لانها اذا ترك ضاعت او ضاع هو وتطلق الضيعة على الثوب
والعقار والكل صحيح هنا انتهى قوله وقيل لا يحتاج الي تقدير قائله
الكوفيون والاخفش ورد بان كون الواو بمعني مع لا يستلزم كونها
بمنزلتها لان مع ظرف يصلح للاخبار به بخلاف الواو قوله وهي لا تصلح
ان تكون خبرا اي لجريانها في المعنى على غيره والمراد لا تصلح خبرا بالنظر
لذاتها كالمثال الاول او لقصد المتكلم كالمثال الثاني فان المقصود
جعله حالا من الحق فاندفع ايراد ان المثال الثاني في كلام الناظم يصلح
الحال فيه للخبرية قوله وعدها اربعة الحصر اضافي اي بالنسبة لعد
المص والا فقد بقي موضعان يحذف فيهما المبتدا وجوبا احدهما ما
اخبر عنه باسم واقع بعد لا سيما نحو اكرم العلما لا سيما زيد ثانيهما
ما اخبر عنه بمبين فاعل او مفعول المصدر الواقع بدلا على الفعل
نحو سقيا لك ورعيا لك فلك خبر محذوف وجوبا ليلي الفاعل او
المفعول في المعني المصدر كما كان يلي الفعل قوله النعت المقطوع انما
وجب الحذف ليعلم انه كان نعتا في الاصل مقطع لقصد انشا المدح او
الذم او الترحم قوله في مدح الخ خرج به ما اذا كان النعت للايضاح او
للتخصيص فانه اذا قطع الى الرفع جاز ذكر المبتدا وحذفه كاظهار

الناصب

الناصب واضماره قوله مخصوص نعم او بئس اي وما كان بمعناهما في افادة المدح او الذم قوله نحو نعم الرجل زيد الخ اشار بذلك الى المحل ما ذكره اذا اخر المخصوص عنهما وجعل خبر المحذوف فان تقدم المخصوص نحو زيد نعم الرجل فهو مبتدا لا غير والجملة بعده خبر والرابط بينهما العموم الذي في الرجل وان قدر مبتدا وخبره الجملة قبله او محذوف فليس مما نحن فيه قوله في ذمتي لافعلن انما وجب الحذف لدلالة الجواب عليه وسد مسده لان المبتدا فيه واجب التاخير فالجواب حال محله ولم يعتبر هنا الصراحة في القسم بدلالة المثال فكان الصواب اسقاط قول الشارح وهو ما كان الخبر فيه صريحا ومعنا في ذمتي عهد متعلق عهد او ميثاق وهو مضمون الجواب لانه الذي يستقر في الذمة لا نفس العهد والميثاق قوله لهم سراة شعراءهم مبتدا وسراة بفتح السين جمع سري بمعنى شريف وقد تقدم خبرا اول وشعرا خبر ثان واصله سرية قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو جمع على غير قياس لان فعيلا لا يجمع على فعلة بل على فعلا نحو كريم وكرما وقال السهيلي انه اسم جمع قوله مز بجمع الميم كما في القاموس المزازة كيفية متوسطة بين الحلاوة والحموضة الصرفيتين وليس في الرمان طعم الحلاوة وطعم الحموضة اذ هما متضادان لا يجتمعان وانما الموجود طعم بين بين ولا اشكال ان هذا معنى ثالث بمعنى زيد كاتب شاعر من انه جامع بين الصفتين اذ كل من الصفتين الصرفتين موجود فيه ذكره الشنواني قال في التصريح وهل في كل منهما ضمير او لا ضمير فيهما او في الثاني فقط اختار ابو حيان اولها وصاحب البديع ثانيها والفارسي ثالثها ويظهر ثمرة الخلاف في تحملها او تحمل احدهما في نحو هذا البستان حلو حامض رمانه فان قلنا لا يتحمل الاول ضميرا تعين رفع رمانه بالثاني وان قلنا انه يتحمل فيجوز ان يكون من التنازع في السببي المرفوع على القول به انتهى قوله ام لم يكونا كذلك كالمثال الاول اشار بهذا الى ان تعدد الخبر على ضربين الاول تعدد في اللفظ والمعنى كمثال

٥

بموك

نيتيى

الناظم والمثال المتقدم في الشرح وهذا الضرب يجوز فيه العطف وتركه
والثاني تعدد في اللفظ دون المعنى وضابطه ان لا يصدق الاخبار
ببعضه عن المبتدا نحو هذا حلو حامض وهذا الضرب لا يجوز فيه
العطف لان العطف يقتضي المغايرة ولا يتوسط المبتدا بينهما ولا
يتقدمان على المبتدا فلا يقال حلو الرمان حامض ولا حلو حامض
الرمان لانه جرى مجرى الامثال وهي لا تغير فكذا ما جرى مجراها
وزاد بعضهم ضربا ثالثا وهو ان يتعدد لتعدد صاحبه نحو بنوك
كاتب وشاعر وفقيه ولا يستعمل هذا دون عطف وما كان من الضرب
الاول صح ان يقال فيه خبران وثلاثة بحسب تعدده وما كان
من الضرب الثاني والثالث فلا يعبر فيه بغير لفظ الواحد الا مجازا
كذا افاده آلة ماسيني قوله من لسان العرب اي لغتهم قوله من يك
ذا بت الخ من شرطية لا موصولة خلافا للعيني وجماعة فهذا بتي
جواب الشرط والبت الكساء الغليظ المربع ومقيظ وما بعده على صيغة
اسم الفاعل اخبار عن قوله هذا والمراد من يك ذا بت فانا مثله لان
بتي يكفيني للقيظ وهو شدة الحر وللصيف وللشتاء فاتخذ المسب
واتاب عنه السبب قوله ينام باحدى مقلتيه الخ اي الذئب ينام
باحدى عينيه والمنايا جمع منية ويروى الاعادي وهذا اشارة الى ما
تزعمه العرب من ان الذئب ينام باحدى عينيه والاخرى يقظى
حتى تكتفي العين النائمة من النوم ثم يفتحها وينام بالاخرى
ليحرس باليقظى ويستريح بالنائمة والشاهد فيه تعدد الخبر
في قوله فهو يقظان نائم الخ والمناسب للقصيدة هاجع وقد روي
كذلك لانها قبلها عينيه وقبل هذا البيت
وبت كنوم الذئب في ذي حفيظة • اكلت طعاما دونه وهو جائع
فكان من روى نائم لم يطلع على القصيدة كما افاده العيني قوله
نقع في كلام الخ شروع في رد هذا الزعم قوله لجواز كونه حالا الخ صواب
اذا لم يجعل خبرا ان يقدر صفة لحية لان تسمى جملة بعد نكرة لا مسوغ
لمجي الحال منها ه اسبق **كان واخواتها** اي نظائرها

واطلاق

لعلها كما سبق

واطلاق الافعال عليها مجاز على جهة الاستعارة المصرحة وعطف
الاخوات على كان اشارة الى ابهام الباب قوله ترفع كان المبتدا
اي تجدد بدخولها عليه رفعا غير الاول فاندفع ما قيل يلزم تحصيل
الحاصل لان المبتدا كان مرفوعا قبل دخولها وهذا مذهب البصريين
وال في المبتدا للجنس لانها لا تدخل على كل مبتدا بل على ما وجدت
فيه شروط خمسة عدم لزوم التصدير والحذف وعدم التصرف والابتدا
بنفسه او غيره فالاول كاسم الشرط والثاني كالمخبر عنه بنعت مقطوع
والثالث نحو طوبى للمؤمن ومعنى لزومه عدم التصرف انه لا يثنى
ولا يجمع والرابع نحو اقل رجل يقول ذلك والخامس كمصحوب اذا
الفجائية قوله والخبر تنصبه اي بشرط ان لا يكون جملة طلبية
نحو زيدا اضربه واما قوله وكوني بالمكارم ذكريني فشاذ او مأول
وان لا يكون مفردا طلبيا في دام وفي المنفيهما مطلقا فلا يجوز اكلمك
اين ما دام زيد او ابن ما زال زيد او اين ما يكون زيد لان ما المصدرية
والنافية لهما الصدارة فيمتنع تقدم الخبر عليهما وهو لازم الصدارة
ايضا فيتعارض اسبابا لكل منهما الصدارة بخلاف غير المنفي والمنفي
بغير ما نحو اين لا يزال زيد واين لا يكون عمرو واين كان بكر وشرط
ايضا ان لا يكون ماضيا في صار وما بمعناها وفي دام وزال
واخواتها فلا يقال صار زيد علم الخ بخلاف بقية افعال الباب قال
تعالى اذ كنتم قلة فقد علمت ان كان تنصبه تدل على غير ذلك من
الايات افاده شارح الجامع قوله هكان ظل الخ كان خبر مقدم وظل
مبتدا موخر قوله زال اي ماضي يزال احترازا من ماضي يزيل
بفتح اليا فانه فعل تام متعد الى مفعول ومعناه ماز تقول زل
ضانك من معزك اي ميز بعضها من بعض ومصدره الزيل
بفتح الزاي لانه من باب ضرب يضرب ومن ماضي يزول فانه فعل
تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ومصدره الزوال وقد نظمت الثلاثة

الوقت بيتين

فقالت • بزال ارفع للمبتدا وانصب به • ككان له نحو اتاك متعربا
خلاف الذي ماضيه يزول لنقلة • فذا انما صح عند النحاة تحررا •
وماضي يزيل اسماء معناه فافهمن • تعد لمفعول امنت من المرا •
فتى بتثليث التاء ذكره الصغاني قوله لشبه نفي تقدم شبه النفي على النفي
ليقوى اذ هو ضعيف قوله متبعة اسم مفعول من اتبعه اي جعله تابعا
قوله كاعط ما دمت مصيبا درهما مفعول اعط الاول محذوف اي اعط
المحتاج ودرهما مفعوله الثاني ودمت اصله دومت بضم الواو
لنقله من باب فعل المفتوح العين الى مضمومها عند ارادة اتصال
الضمير البارز به نقلت ضمة الواو الى الدال بعد سلب حركتها ثم
حذفت الواو لالتقاء الساكنين ومصيبا اي واجدا الحق فمتعلقه
والاصل اعط المحتاج درهما ما دمت مصيبا ففي الكلام تقديم وتاخير
وحذف قوله ويسمى المرفوع بها اي بهذه النواسخ اسما لها حقيقة
اصطلاحية وفاعلا مجازا لان الفاعل في الحقيقة مصدر الخبر مضافا الى الاسم
فمعنى كان زيد قائما ثبت قيام زيد في الماضي قوله والمنصوب بها خبرا
اي حقيقة ومفعولا مجازا قوله أن يسبقه نفي انما اشترط
ذلك لانها بمعنى النفي فاذا دخل عليها نفي انقلبت اثباتا فمعنى
مازال زيد قائما هو قائم فيما مضى والدليل على انقلابها اثباتا انه لا يجوز
مازال زيد الا قائما كما يجوز ما كان زيد الا قائما قوله الا بعد
القسم اي بشرط كون الفعل مضارعا وكون النافي لا فالشروط ثلاثة
نظمها الدنوشري في قوله ... ويحذف نافيها بشروط ثلاثة
اذا كان لا قبل المضارع في قسم قوله اي صاحب نطاق بكسر
النون وجمعه نطق مثل كتاب وكتب وهو ما يشد به الوسط
كالحياصة ونحوها ويقال جاء فلان مستنطقا فرسه اذا جانبه
ولم يركبه قوله وجواد بفتح الجيم يطلق على الفرس ذكرا كان او
انثى كما في المصباح ومجيد بضم الميم وبحمد الله متعلق بقوله
ابرح قوله وهذا احسن ما حمل عليه البيت يحتمل ان تكون الاشارة

صح تمام

ثة

الى

الي الاعراب وان تكون الى المعنى فان مقابل الاول ما قاله بعض النحاة من
ان ابرح غير منفي لانه للفظ لا في التقدير والمعنى عنده ان ولي احمد
الله بمعنى ان اكون منتطقا بحمد اما ادام الله قومي لانهم يكفونني ذلك
ولي هذا فلا شاهد فيه ومقابل الثاني ان منتطقا معناه قائل قو لا
يستجاد في الثنا على قومي كما افاده العيني قوله والمراد به النهي والدعاء
اي بلا خاصة كما في الارتشاف وانما كانا شبيهين بالنفي لان المطلوب
بكل الترك وقيل لان المطلوب بكل غير محقق الحصول قوله صاح شمر
الاهوس الخفيف وصاح مرخم صاحب على غير قياس لانه ليس بعلم وشمر
بكسر الميم امر ولا نهي واسم تزل مستتر فيها وجوبا تقديره انت
وذاكر الموت خبرها اي استعد للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه
ضلال ظاهر قوله الا يا اسلمي الحر الا حرف استفتاح ويا حرف ندا والمنادى
محذوف اي يا هذه او حرف تنبيه مولد للا الاستفتاحية لما فيهما من
معنى التنبيه واسلمي فعل امر من السلامة وهي البراة من العيوب ومعناه
الدعا الدائم بالسلامة وهي اسم امراة وليس ترخيم مية كما قد يتوهم
وعلى البلا بكسر الباء مقصورا مصدر بلي الثوب يبلى من باب تعب
بالكسر والقصر ويفتح مع المد بمعنى خلق اي اسلمي مع بلاك او بمعنى مع
بلائك فعلى بمعنى مع او من وقوله منهلا بضم الميم وتشديد اللام اي
منسكبا واجرعا بالمد تانيث الاجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيا
والقطر المطر وقد عيب على الشاعر عدم الاحتراس لانه اراد ان يدعو لها
فدعا عليها اذ دوام المطر يودي الى هلاكها واجيب بان عدم اسلمي
الاحتراس في قوله اسلمي قوله ما المصدرية الظرفية قيد بذلك الشارح
الى المراد الناظم وانما اطلقوا اعتمادا على المثال فلو كانت ما المصدرية
غير ظرفية لم تعمل دام بعدها العمل المذكور فان ولي مرفوعها منصوب
فهو حال نحو يعجبني ما دمت صحيحا اي يعجبني دوامك صحيحا ولو لم
تذكر ما اصلا فاحرى بعدم العمل نحو دام زيد صحيحا فدام فعل تام
بمعنى بقي وزيد فاعله وصحيحا حال قوله كما لك اعترض بمنا قاله
لما يأتي من ان دام لا تتصرف واجيب بانه جار على القول بالتصرف او انه مصدر

دام التامة قوله ومعنى ظل اي مع معموليها وقوله بالخبر اي بمضمونه
ومدلوله التضمني وقوله نهارا اي ما حنيا وكذا يقال فيما بعده
قوله ومعنى صار التحول ويرد عليه ان التحول لازم الحدث الذي دل
عليه غيرها فاي فرق واجاب ابن قاسم بانه فيها مدلول وفي غيرها
لازم المدلول قوله لنفي الحال اي لنفي الحدث في الحال وهذا بمعنى
قول بعضهم لنفي مضمون الجملة في الحال قوله ملازمة الخبر اي مضمونه
ومدلوله قوله على حسب ما يقتضيه الحال اي ملازمة جارية على ما
ذكر من المعنى على ما يطلبه الحال من استمرار خبرها لاسمها من
منذ قبل نحو ما زال زيد عالما اي منذ صلح للعالمية بشهادة الحال
انه قبل ذلك لم يكن عالما ونحو ما زال زيد ضاحكا اي مدة وجود
سبب الضحك فيه وهو التعجب قوله مثله الرواية بالنصب كما
في الفارضي وهو اما حال من فاعل عمل مقدم عليه لانه فعل متصرف
لكن قال بعضهم ان الفعل المقرون بقد لا يعمل فيما قبله واما نعت
لمصدر محذوف كما في الكودي اي عمل مثل عمل الماضي قوله
استعملا اي جاز استعماله بان لم يعلم انهم سمعوه وان لم يستعملوه
بالفعل قوله وهو ليس اي اتفاقا ودام اي على الارجح قوله وما
كل من يبدي الخ يبدي بمعنى يظهر والبشاشة طلاقة الوجه
وتلقه بالفا بمعنى تجده متعد لاثنين وفي التنزيل الفوا اباهم
ضالين وتجد ابالجم مفعوله الثاني لا حال خلافا للعيني
والشاهد في قوله كان ثناء اخاك فانه اسم فاعل من كان وفيه
ضمير مستتر هو الاسم واخاك بالنصب خبر قوله والمصدر
سكت عن اسم المفعول لان فيه خلافا واعلم ان مصدر كان
الكون والكينونة ومصدر اضحى واصبح وامسى الاضحاء والاصباح
والامساء ومصدر صار الصيرورة ومصدر بات البيات
والبيتوتة ومصدر ظل الظلول افاده ابو حيان قوله
ببذل وحلم الخ الجار متعلق بساد والبذل بالمعجمة الاعطاء
والحلم في اياه وهو تدمه للنفق وكونك مبتدا وهو مصدر

مضاف

مضاف الى اسمه وهو كاف المخاطب واياه خبر من جهة نقصانه
والاصل وكونك اياه فحذف المضاف وانفصل الضمير ويسير
خبره من جهة ابتدائيته والمعنى ان الرجل يسود قومه ببذل
المال والحلم وهو يسير عليك ان اردت ان تكون مثله قوله
لا يستعمل منه امر ولا مصدر هذا خبر عن قوله وما لا يستعمل وهذا
يقتضي تسوية التصرف بين ليس ودام وغيرهما فيفيد ان لليس
ودام مضارعا مع انه ليس كذلك فكان الاولى حذف الواو من
قوله وهو دام ليكون خبرا عما قبله اي ما لا يتصرف اصلا هو دام
وقوله او كان النفي اذ اشارة الى القسم الثاني وهو ما يتصرف تصرفا
ناقصا وما مقدرة قبل كان وقوله ولا يستعمل خبره كذا قيل
وفيه نظر اذ مع حذف الواو يكون ذكر القسم الاول تكرارا لذكره
اياه فيما تقدم فالاولى جعل قوله لا يستعمل خبرا عن قوله ما لا يتصرف
ولا يضر تسوية التصرف بين ليس ودام وغيرهما لان المراد
ان هذه المذكورات لا يستعمل منها مصدر ولا امر فلا ينافي
ان بعضها يزيد بانه لا يستعمل منه مضارع ولا غيره تامل
قوله وفي جميعها الخ متعلق باجز وتوسط معموله
وكل مبتدا خبره حظر اي منع وسبقه بالنصب مفعول حظر
وهو مصدر مضاف لفاعله ودام مفعوله والمعنى منع كل النحاة
او العرب ان يسبق الخبر دام قوله فلا يجوز تقديم الاسم على الخبر
هذا صريح في ان المراد امتناع تقديم الاسم على الخبر سواء كان
الخبر مقدما على كان او موخرا عنها فليس في عبارته ما يدل على
خلاف هذا حتى يعترض عليه فتدبر قوله سلي ان جهلت الخ
الناس سلي امر للمونث وكان هذا الشاعر قد خطب امراة وخطبها
غيره وكانت قد انكرت عليه فكان خاطبها بهذا البيت من جملة
قصيدة والمعنى سلي الناس عنا وعنهم ان جهلت حالنا وحالهم
فليس العالم بالشيء والجاهل به سواء فقوله الناس مفعول سلي وسواء
بالنصب خبر وصح الاخبار به عن عالم وجهول لانه مصدر

بمعنى مستو قوله لا طيب للعيش الخ العيش المعيشة ومنغصة مكدرة
ولذات جمع لذة وهي ما يتلذذ به وقوله بادكار اي بتذكر واصله
اذتكار قلبت التا دالا مهملة ثم قلبت الذال المعجمة دالا وادغمت
الدال في الدال كما في سياتي ان شا الله اخر الكتاب والهرم الكبر والضعف
والمعنى لا طيب لعيش بني ادم ما دامت لذاته مكدرة بتذكر الموت
والكبر والشاهد فيه تقديم منغصة الذي هو خبر دامت على اسمها
وهو لذاته ففيه رد على ابن معطي ومما يستشهد به على ذلك قول
الشاعر، ما دام حافظ ودي من وثقت به فهو الذي لست عنه راغبا ابدا
قوله نسلم وهذا هو الظاهر من كلامه كما يوخذ ذلك من التنبيه
في قوله كذاك سبق الخ ووجه تسليم ما ذكر ان ما موصول حرفي
والجملة بعده صلته وبتقديم الخبر يلزم تقديم بعض اجزا الصلة
على الموصول وهو ممنوع فلا يقال قائما ما دام زيد قوله
كذاك سبق الخ سبق خبر مصدر مضاف لفاعله وما النافية
مفعول المصدر والتشبيه في كذاك في اصل المنع دون وصفه
لان في هذا خلافا دون ما تقدم قوله نفي بما يتلوه لا تاليه قيل انه
حشو لا فائدة فيه ورد بان فيه تنبيه على علة الحكم وهو ان ما لها صدر
الكلام فتكون متبوعة حتى يشمل الحكم كل ما نفي بها من سائر
الافعال في هذا الباب ه نكت قوله ومنع سبق الخ سبق رفع
بالابتدا مضاف لمفعوله وهو سبق والفاعل محذوف وسبق مصدر
مضاف الى فاعله وهو خبر وقوله اصطفى خبر عن منع وليس في
محل نصب بالمفعولية والتقدير منع من منع ان يسبق الخبر ليس
اختير وعلم من قولنا ليس في محل نصب بالمفعولية ان خبر في كلام
منون وليس مضافا الى ليس والا توالى خمس حركات وذلك ممنوع
في الشعر صرح به الاشموني وغيره وبه تعلم رد اعتراض الشيخ شعبان
في الفية العروض بان الناظم سها حيث توالى في كلامه خمس حركات
بنا على عدم تنوين خبر وقد علمت بطلانه قوله والنقص الخ
النقص مبتدا خبره قفي بمعنى تبع ولدا اما حال من ضميره العائد

علي

على النقص قوله وابن برهان بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبعد
الهاء الالف نون هو ابو الفتح احمد بن علي كان فقيها شافعيا متبحرا في
الاصول والفروع صنف كتاب الوجيز في اصول الفقه مات سنة
عشرين وخمسمائة ببغداد رحمه الله تعالى ذكره ابن خلكان قوله
وتقريره بما بين اي تقرير الدليل منه قوله وقد تقدم على ليس اجيب
بان المعمول ظرف فيتسع فيه او بان يوم معمول لمحذوف تقديره
يعرفونه يوم ياتيهم وجملة ليس مصروفا حالية موكدة او مستانفة قال
الناصر والحق الجواز لانه لا مانع منه اذ هي تدل على الحدث عند المحققين
ويدل له قول الرضي انه لا مانع من تعلق يوم في الاية بليس قاصل
قوله ولا يتقدم المعمول الا حيث يتقدم العامل اي غالبا فلا يرد
نحو زيدا لن اضرب فانه يجوز تقدم المعمول ولا يجوز تقديم عامله
وهو الفعل لضعف لن قوله وان وجد ذو عسرة جعل كان تامة
في الاية قول سيبويه وابي علي واجاز الكوفيون النقصان على
تقدير وان كان من غرمائكم ذو عسرة فحذف المجرور الذي هو الخبر
ورد بان البصريين لا يجوزون حذفه اقتصارا ولا اختصارا افاده
ابو حيان في البحر قوله مادامت السموات والارض اي ما بقيت
حين تمسون الخ اي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في
الصباح قوله ولا يلي العامل الخ اصل تركيب النظم ولا يلي معمول
العامل فقدم المعمول وهو العامل واخر الفاعل وهو معمول
الخبر لمراعاة النظم وليعود الضمير من قوله الا اذا ظرفا اتى او حرف
الى اقرب مذكور قوله جاز ايلاؤه عند البصريين وكذا الكوفيين
اي وكذا عند الكوفيين فهو باتفاق قوله ومضمر الشان اي من
اضافة الدال للمدلول اي الضمير الدال على الشان قوله موهم
بالرفع فاعل وقع واستبان بمعنى ظهر قوله قنافذ جمع قنفذ
بالذال المعجمة وضم القاف وفتحها وهو خبر مبتدا محذوف اي هم
قنافذ وهداجون جمع هداج بتشديد الدال وفي اخره جيم من
الهدجان وهو مشية الشيخ وعطية ابو جرير واراد الفرزدق

الخبر

بهذا البيت هجو رهط جرير وشبههم بالقنافذ في مشيهم بالليل فهو استعارة مصرح
فقول الشيخ كالعيني بالكناية سهو على انه لا استعارة اصلا على تقديره خبر
محذوف الاعلى رأي السعد في نحو زيد اسد تامل **قوله** فاصبحوا والنوى الخ
النوى مبتدا وهو جمع نواة وجنبوه عالي شعرهم بضم اليم وفتح العين المهملة
وتشديد الرا مفتوحه نحو موضع نزولهم والجملة حال من ضمير اصبحوا والوا
في قوله وليس كل النوى الخ للحال ايضا والتقدير اصبحوا وعندهم نوى كثير
والحال انهم يلقون بعض النوى ولا يلقون كلها لابتلاعهم له من فرط جوعهم
فدل على كثرة ما تقدم له من التمر وقائل هذا البيت حميد بن ثور احد
البخلا المشهورين وكان هجا للضيفان ومراده بهذا البيت كبقية
القصيدة هجاوهم وذم كثرة اكلهم واولها
لا مرحبا بوجوه القوم اذ حضروا ۝ كانهم اذا ناخوها الشيا طين
قوله اذا قرئ بالتا اشار بهذا الى انه لم يرو بهما وانما روي بالتحتية
فقط كما صرح به العيني في الشواهد الكبرى ثم قال واسم ليس في هذا البيت
ضمير الشان عند البصريين والكوفيين جميعا لانه على هذا لا يجوز جعل
السالكين اسم ليس لانه يوجب ان يكون يلقى خبرها ولو كان خبر الوجب
ان يقال يلقون فتعين ان يكون السالكين فاعلا به وهو حال من الضمير انتهى
ملخصا **قوله** بعض ما قيل في البيتين تقدم ما قيل في الثاني واما الاول
فقيل فيه زيادة على ما سبق في كلام الشارح ان كان زائدة بين الموصول
وصلته فحينئذ لا اسم ولا خبر وقيل ان ما موصولة واسم كان ضمير مستتر
يرجع الى ما وعطية مبتدا وعود خبره واياهم مفعول مقدم والعائد
محذوف لانه ضمير منصوب متصل والتقدير بالذي كان عطية عوده هو
وقيل ان هذا ضرورة فلا اعتبار به افاده العيني **قوله** وقد تزاد كان
الخ المراد بزيادتها انها لا تدل على معنى البتة بل انها لم يؤت بها الا
والا فهي دالة على المضي والتقليل المستفاد من قد بالنسبة الى عدم زيادتها
فلا ينافي كثرتها في نفسها ولا دلالة لها على اكثر من الزمان اتفاقا
واختلفوا في عملها في المرفوع فقيل لها مرفوع وقيل لا مرفوع لها وقيل
انها رافعة لضمير مصدرها اي الكون كما كان اصح الخ ما تعجبيه

وكان

وكان زائدة واصح فعل تعجب وعلم مفعول قوله بين الشيئين المتلازمين
اي غير الجار والمجرور واما بينهما فشاذ كما في التوضيح وغيره قوله وانما
تنقاس الخ فيه نظر اذ المصرح به في التوضيح والاشموني وغيرهما القياس
فيما عدا الجار والمجرور قوله الانمارية بفتح الهمزة نسبة الى الانمار قبيلة
من العرب قوله الكملة بالنصب جمع كامل مفعول ولدت اي ولدت
فاطمة الاولاد الكملة قوله من بني عبس قال في الصحاح عبس ابو قبيلة
من قيس وهو عبس بن بغيض قوله فكيف اذا مررت الخ كيف للاستفهام
الغير الحقيقي خرجت مخرج التعجب كما في كيف تكفرون بالله ومحل الشاهد
زيادة كانوا بين الموصوف وهو جيران وصفته وهو كرام وقد اعترض
بان عملها الرفع في الضمير المتصل بها مانع من الزيادة ورد بعدم منعه
قوله سراة بني الخ السراة بفتح السين جمع سري بمعنى شريف بريد كجياد
جمع جيد وتسامى اصله تتسامى حذفت منه احدى التائين من السمو وهو
العلو والمسومة بفتح الواو اسم مفعول من الوسم وهو العلامة والعراب
بكسر العين المهملة نعت المسومة اي الخيل العربية التي جعلت عليها علامة
وتركت في المرعى وفي رواية المطهمة الصلاب اي التامة القوية قوله
في قول ام عقيل بوزن وكيل هو اخو علي رضي الله عنهما كانت تقول له ذلك
وهي ترقصه في صغره قوله انت تكون الخ الماجد الكريم والنبيل بفتح النون
وكسر الموحدة من النبالة وهي الفضل وجمعه نبلاء كشريف وشرفاء وتهب
بضم الهاء شذوذ وقياسه الكسر ويليل بفتح الموحدة اوله وكسر اللام بوزن
قتيل بمعنى مبلولة قوله وبعد ان ولو اي الشرطيتين لانهما من الادوات
الطالبة لفعلين فيطول الكلام فيخفف بالحذف وخص ذلك بان ولو دون
بقية ادوات الشرط لان ان ام ادوات الشرط الجازمة ولو ام ادوات الشرط
غير الجازمة كلا ان كان ام بابها وهم يتوسعون في الامهات ما لم يتوسعوا
في غيرها ه تصريح قوله قد قيل ما قيل الخ قاله النعمان بن المنذر احد ملوك العرب
حين قدم عليه بنو جعفر وقد اعرض عنهم لسعي بن الربيع بن زياد فيهم
عنده وكان جليسا له ويواكله فقال له لبيد وهو شاعر بني جعفر وكان
اذ ذاك صغيرا هاجيا له قصيدة منها ه ه ه ه ه ه

مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ لَا تَأْكُلْ مَعَهْ ۞ إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَهْ
وَإِنَّهُ يُولِجُ فِيهَا إِصْبَعَهْ ۞ يُولِجُهَا حَتَّى يُوَارِيَ أَشْجَعَهْ
كَأَنَّمَا يَطْلُبُ شَيْئًا أَوْدَعَهْ ۞ وقوله ملمعة اي ملونة والاشجع اصول
الاصبع التي تتصل بعصب ظهر الكف فالتفت النعمان الى الربيع وقال اذ
انت يا ربيع فقال لا والله لقد كذب ابن الليثيم فقال النعمان اف لهذا طعاما
وقام الربيع وانصرف الى منزله فقال فيه النعمان ابياتا منها قوله قد قيل ما
قيل الخ قوله من لد شولا الخ هذا يقوله العرب فيما بينهم مثل المثل وهو
من الرجز ولد بفتح اللام وضم الدال احد لغات لدن وشولا بفتح الشين
المعجمة وسكون اللام الواو وفي اخره لام مصدر شالت الناقة بذنبها رفعته
للضراب فهي شائل وجمعها شول كراكع وركع وقيل ان شولا اسم
جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة التي جف لبنها وارتفع ضرعها
واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية وقوله اتلائها بكسر الهمزة
وسكون التا الفوقية مصدر اتلت الناقة اذا تلاها ولدها اي تبعها
افاده العيني قوله من لدن كانت الخ في لدن لغات احدى عشر فتح
اللام وتثليث الدال مع نون ساكنة وضم اللام وفتحها مع كسر سكون
الدال وكسر النون ولدي مثل بفتحتين مقصورا ولد مثلث اللام
مع سكون الدال ولدنا بفتح اللام وسكون الدال وبعد النون الف
ولد بفتح اللام وضم الدال كما في البيت ذكره العيني وانما قدر الشارح
كغيره ان كانت لان الغالب على لدن ان تضاف الى المفرد والتقدير
من لدن من كونها شولا لان لدن يكون بعدها اسما الزمان قوله
والاصل لان كنت بر الخ اي الاصل الثاني واما الاول فهو اقترب
لان كنت برا ثم قدمت اللام وما بعدها على اقترب للاختصاص
اي لبرك لا لبر غيرك اقترب بمعنى تقرب قوله فصار اما انت الخ
اي بعد ادغام النون في الميم للتقارب قوله اباخراشة اي يا اباخراشة
بضم الخا المعجمة وتخفيف الرا المهملة وبعد الالف شين معجمة كنية
خفاف بن ندبة اسم امه وهو صحابي جليل والنفر الجماعة وهو في
الاصل اسم لما دون العشرة والضبع بفتح الضاد المعجمة وضم البا الموحدة

اسم المسفنين المجدبة على التشبيه والمعنى يا ابا خراشة لان كنت ذا نفر كبير
وعز فان قومي لم تاكلهم السنون المجدبة
من القلة والضعف فائدة يحذف كان مع معموليها بعد ان
المكسورة الهمزة في قولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره
فما عوض ولا النافية للخبر قوله ومن مضارع لكان الحاصل
ان الحذف له شروط ان يكون الفعل مضارعا لكان ومجزوما بالسكون
غير متصل بضمير نصب ولا بساكن وان يكون ذلك في حال
الوصل قوله وهو حذف ما التزم اي لم يلتزم فما نافية قوله
كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر لما طلب قتل ابن صياد حين اخبر
بانه الدجال واسمه صاف بالمهملة وبالفاء المضمومة
مرخم صافي بالياء وقد يوقف عليها كالقاضي وقيل اسمه عبد الله
وكان يهوديا كاهنا وكانت احدى عينيه ممسوحة والاخرى
نابتة وادعى النبوة وفي الكرماني انه صلى الله عليه وسلم انما قال
ان يكنه الخ لانه اذ ذاك لم يكن قد اتضح له امره وفي القسطلاني
ان هذا تزوج وولد له ودخل مكة والمدينة واسلم ومات مسلما
بالطائف اي فهو غير الدجال الاتي اخر الزمان والكلام على ذلك
مبسوط في شرح البخاري كما افاده ابن الميت في باب الضمائر
قوله وقد تركت وان تك حسنة اي تراه سفيه فصل

في ما ولا ولات وان المشبهات بليس ووجه
الشبه ان كلا للنفي وكون النفي للحال عند الاطلاق ودخولها
على المبتدا والخبر قوله اعمال ليس اعملت الا انما عملت عمل
ليس وذلك عند البصريين واما الكوفيون فجعلوا المرفوع بعدها
مبتدا والمنصوب خبره ونصبه بنزع الخافض واهملها التميميون
كما اهملوا ليس حملا عليها قوله مع بقا النفي عبارة التوضيح
ان لا ينتقض نفي معمول خبرها ووجهه ظاهر لانه غير معمول
لها فلا يحتاج لبقا نفيها بالنظر اليه قوله تركت اي علم في باب
المبتدا والاصل في الاخبار ان توخر ابالاستغراقيه فانه

قوله تعجز عنها رفيع الشان الكامل لا يفضل الخامس نحو

علم منه ان حق المبتدأ التقديم والخبر التاخير قوله وكسبق مصدر معنا ف
لفاعله منصوب بالمفعولية لاجار ومفعوليه محذوفة تقديره مدخول ب
ما كما قدره الاشموني اي اسمها وخبرها ودفع بذلك المقدر ايهام
ان المراد سبق ذلك علما مع امتناعه لان ما لها الصدارة قوله
ابناؤها متلفعون الخ هو من الكامل وقبله
وانا النذير بحرة مسودة ... تصل الجيوش اليكم اقوادها
والحرة بفتح الحاء المهملة المراد بها هنا الكتيبة المسودة والاقواد جمع قود
بفتح القاف وسكون الواو الجماعة من الخيل وابناؤها مبتدأ اي ابناء
الكتيبة واراد رجالها خبره متلفعون اي محدقون بهم واراد بالا
الرؤسا القيام الامر بهم وكما قال العيني وآباؤهم كلام اهنا في واصله
اباؤهم وقوله جنعو الصدور خبر ثان عن المبتدأ وهو جمع حنق
بفتح الحاء المهملة وكسر النون من الحنق بفتحتين وهو الغيظ وقوله
وما هم اولادها اي ليسوا اولاد الكتيبة حقيقة بل ذلك مجازا على
حد قول العرب بنو فلان بنو الحرب قوله ذكر المص منها اربعة
اي ثلاثة صراحة والرابع ضمنا في قوله وسبق حرف جر فانه تضمن
ان شرط عملها ان لا يتقدم معمول خبرها وهو غير ظرف على اسمها
وانما سكت الناظم عن الخامس والسادس لان الخامس وهو عدم
تكررها داخل في الثاني والسادس مبني على ضعيف قوله
ان لا ينتقض النفي اي نفي خبرها فان انتقاض نفي معمول خبرها
لا يضر لانه غير معمولها وافاد قوله بالا انه اذا انتقض النفي بغيرها
لم يؤثر وهو كذلك فيجب النصب عند البصريين نحو قولك ما
زيد غير قائم قوله ومن لم يجعلها عاملة هذا هو الحق الذي عليه
جمهور النحاة قوله ان لا يتقدم معمول الخبر الذي لان هذه الاحرف
ضعيفة العمل ومنه يؤخذ منع تقدم معمول الخبر على الخبر نفسه
ومنع تقديم معمول الاسم عليه فلا يقال ما زيد طعامك آكلا ولا
ما زيدا ضارب قائما للزوم الفصل بينها وبين معمولها بالاجنبي
قوله ان لا تكرر ما اي لان تكرارها يبعد شبهها بليس

اباؤهم صح

في صح

بليس

بليس هذا ان جعلت زائدة كان جعلت نافية موكدة للاولى صح عملها فتقدم ان هذا الشرط مستغنى عنه بالثاني قوله ما زيد بشئ الخ ما نافية وزيد مبتدا خبره بشئ والبا زائدة فيه لما سيأتي انها تزاد بعد ما والاشئ بالرفع بدل من شئ المجرور باعتبار محله بناء على اهمال ما كذا قيل وهو مبني على انه لا يشترط في الاتباع على المحل وجود المحرز اي الطالب لذلك المحل والتحقيق اشتراطه فالاحسن جعل شئ خبر مبتدا محذوف اي هو شئ الخ فان اعملت كان المجرور في محل نصب وقوله الاشئ خبر محذوف اي الا هو شئ وجملة لا يعبأ به صفة لشئ الثاني على كلا الاعرابين ومعني لا يعبأ به لا يعول عليه ولا يلتفت اليه قوله راجع الى الاسم الواقع الخ اي وهو لفظ شئ المجرور بالبا الزائدة الواقع خبرا عن زيد فليس مراده بالاسم اسم ما كما هو ظاهر وقوله وقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع بعد الا اي وهو لفظ شئ الواقع بعدها فتامل قوله وترجيح المختار الخ اي يصح قرا بالرفع عطفا على توجيه والخبر عنهما قوله لا يليق بهذا المختصر اي لا يليق كل منهما وفيه ان الاخبار بان المختار راجع لا تطويل فيه فهو لا يسئ بهذا المختصر الا ان يقال انه اراد ترجيحه مع بيان ادلته ويجوز ان يقرا بالنصب على جعل الواو للمعية وعلم من قوله ان المختار هو الثاني رد الشرط السادس وهو كذلك ولعله انما ذكره ليبين وجه اخذه من كلام سيبويه ويبين رده فتدبر قوله ورفع معطوف مصدر منصوب بالمفعولية لالزم مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف والتقدير الزم رفعك معطوفا بلكن او ببل الخ قوله على انه خبر مبتدا محذوف ويعلم من هذا ان تسمية ما بعد بل ولكن معطوفا مجاز لانه ليس بمعطوف بل خبر محذوف ولكن وبل حرف ابتدا كما في الاكوني وهذا المجاز علاقته المشابهة الصورية كقولك هذا فرس لصورة فرس منقوشة على جدار قوله لا استعمل في الموجب بفتح الجيم اي المثبت قوله جاز الرفع اي اتباعا على المحل كذا قيل وفيه ان الرفع منسوخ فلا محل للرفع ولذا قال السيوطي ولا تابع على اضمار هو سم وقوله والنصب

اي اتباعا على اللفظ قوله جر البا الخ جر بفعل ماض ناعلم البا وقصره لانه يجوز ذلك كما تقدم اول الكتاب وشرط جره بالبا كون الخبر منفيا وبس ثم امتنع ليس زيد شي الا شيا لايجابه وكونه يقبل الايجاب فيخرج ليس شلك احدا وكون ليس غير استثنا فلا يقال ليس قاموا ليس بزيد لان منصوبها كمنصوب الا فلا يقال الا بزيد الا بقائم لا يقال قاموا ليس بزيد تنبيه وبرز دخول البا على اسم ليس اذا تاخر الى موضع الخبر لقراة بعضهم ليس البر بان تولوا وجوهكم بنصب البر وقول الشاعر ليس عجيبا بان الفتى يصاب ببعض الذي في يديه قوله ونحو كان اي كان المنفية قوله وما ربك بغافل وما ربك بظلام قيل محل المجرور اما نصب على الحجازية او رفع على التميمية قال في المغني والصواب الاول لانه لم يقع في القران مجردا من البا الا منصوبا نحو ما هن امهاتهم قوله وكن لي شفيعا الخ الخطاب من سواد بن قارب الصحابي رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم والفتيل بفتح الفا وكسر المثناة الفوقية هو الخيط الابيض الذي في شق النواة والمراد هنا شيا قليلا والاصل قدر فتيل وقوله عن سواد الاصل عني لكنه اقام المظهر مقام المضمر والشاهد في قوله بمغن والظاهر حيث دخلته البا وهو خبر لا قوله وان مدت الايدي الخ الايدي جمع يد والمراد الطعام وقوله باعجلهم اي باعجلهم فافعل التفضيل على غير بابه بخلاف الذي في اخر البيت واذ ظرف بمعنى حين كذا قال العيني قال شيخ الاسلام والاوجه انها تعليلية واجشع بالجيم والشين المعجمة افعل من الجشع اي اشد حرصا على الاكل ونحوه قوله في النكرات الخ الجار متعلق باعملت ولا نايب فاعل وكليس حال قوله من لا ووجه اختصاصها بالنكرات انها لنفي الجنس برجحان والوحدة بمرجوحية وكل منهما بالنكرات اشبه وانما تعمل لا بشرط بقا النفي والترتيب وان لا ينفصل بينها وبين مرفوعها بغير معمول الخبر الظرف او الجار والمجرور كما في ما وقد تلي لات الخ تلي من ولي التي ولاية اذا تولاه والمراد

قوله م
ان

ان لات يكون لها ولاية عمل ليس وذكر الناظم من شروط اعمالها شرطين
ان يكون معمولاها اسمي زمان وان يحذف احدهما ويزاد على ذلك
الشروط المتقدمة في ما الا الشرط الاول لان ان لا تزاد بعدها اصلا
فلا معنى لاشتراطه وقد للتحقيق بالنسبة للات فلا ينافي قول
التوضيح وعملها اجماع من العرب وهذا مبني على جواز المشترك
في معنييه او يقال الاجماع على الجواز لا على الوجوب فلا ينافي القلة
وان اي شرط بقا النفي والترتيب وعدم تقدم معمول الخبر اذا كا
غير ظرف او جار ومجرور قوله ذا العلماء ربما يشعر باشتراط تنكير
المعمولين فيهما وهو كذلك في لات دون ان لانها تعمل في المعارف
والنكرات بل قال بعضهم انها لا تعمل الا في معرفة قوله تعز فلا شي
الخ تعز من العزاء وهو الصبر والتسلي ولا في الموضعين بمعنى ليس
فالشاهد في الموضعين وقيل لا شاهد في الاول لاحتمال
ان يكون قوله على الارض خبرا وباقيا حال والوزر الملجا والواق الحافظ
اي اصبر على ما اصابك فانه لا يبقى على وجه الارض ولا ملجا يقي الشخص
مما قضاه الله تعالى وقدره قوله نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل
من الخذلان بالخاء والذال المعجمتين وهو ترك النصر وقوله بوئت
اي اسكنت من بواه الله منزلا اي اسكنه اياه والكماة بضم الكاف
جمع كمي وهو الشجاع المتكمي في سلاحه اي المتغطي به وحصنا
مفعول ثان لبوئت ومفعوله الاول هو التا النائبة عن الفاعل
وحصينا صفة لقوله حصنا وبالكماة متعلق بقوله نصرتك والبا
للسببية او للاستعانة قوله وانشد للنابغة اي انشد ذلك البعض
بيتا للنابغة يستدل به على دعواه والمراد به النابغة الجعدي واسمه
قيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وقيل حيان بن قيس وانما
قيل له النابغة بالغين المعجمة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم اقام
مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه فقاله فسمي
النابغة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وطال عمره في الجاهلية
والاسلام قيل عاش مائة وثمانين سنة وقيل عاش مائتين واربعين

سنة وزيادة علي ذلك انا ده العيني في الشواهد الكبرى **قوله** بدت
اي اظهرت المحبوبة فعل ذي ود بتثليث الواو اي حب وبقت بتشديد
القاف معطوف على تولت وسوادا القلب مفعول حلت اي فيه وسواد
القلب وسويداؤه وسوداؤه حبته وباغيا اي طالبا ومتراخيا
اي متوانيا **قوله** انه مؤول اي بجعل ابا مرفوعا بفعل محذوف
وباغيا نصب على الحال تقديره لا ارى باغيا بالبنا للمفعول
من رأى البصرية فحذف ارى فبرز الضمير الذي كان فيه وهو انا
او بجعل انا مبتدا خبره فعل مقدر ناصب باغيا على الحال اي لا انا ارى
باغيا **قوله** ان غير مستوليا الخ هو من المنسرح فقول العيني انه
من الوافر سهو وقوله الشاعر الا على اضعف المجانين بروق الا
حزبه الملاعين والشاهد في اول البيت حيث اعمل ان عمل ليس وفيه
شاهد اخر وهو ان انتقاض النفي بالنسبة الى معمول الخبر لا يضر
وهو كذلك **قوله** ان المرء ميتا الخ اي ليس المرء ميتا بانقضاء
حياته ولكن انما يموت اذا بغي عليه فيخذل عن النصر والمعونة
ومحل الشاهد قوله ان المرء ميتا حيث عملت ان عمل ليس **قوله**
في المحتسب اسم كتاب **قوله** ان الذين الخ اي بتخفيف ان على انها نافية
والموصول اسمها وعبادا خبرها قال الناظم في شرح الكافية والمعنى
ليس الاصنام الذين تدعون من دونه عبادا امثالكم في الاتصاف بالعقل
فلو كانوا امثالكم فعبدتموهم لكنتم بذلك مخطئين فكيف حالكم
في عبادة من هو دونكم بعدم الحياة والادراك انتهى مارضي
قوله حين مناص اي فرار **قوله** ولات الحين حين الخ ان قلت
تقدير الاسم معرفة مناف لما تقدم من انها لا تعمل الا في نكرة
قلت محله اذا كان ما تعمل فيه ظاهرا دون المقدر كما يدل
عليه قوله في شرح الكافية انها لا تعمل في معرفة ظاهرة اذ مقتضاه
انها تعمل في معرفة مقدرة ويؤيده قوله في محل اخر لانه من تقدير
المحذوف معرفة لان المراد نفي كون الحين الخاص حينا ينوصون
فيه اي يهربون وليس المراد نفي جنس الحين **قوله** كما نالهم

يعني

يعني حينا كانوا لهم فكانوا صفة للخبر المحذوف لان شرط عملها كون
معموليها اسمي زمان كما عرفت قوله لا تعمل الا في اسما الزمان
هذا هو الحق وكلام الناظم محتمل للمذهبين بان يراد بالحين لفظه
او بتقدير مضاف اي سوى اسم حين اي اسم دال على الحين قوله
ندم البغاة الخ البغاة جمع باغ والمندم بفتح الميم والدال الثالث مصدر
ميمي بمعنى الندم والمرتع بفتح اوله وثالثه اي مكان الرتع اي
الرعي ومبتغيه اي طالبه ووبيء وخيم بالخاء المعجمة اي ثقيل قوله
لفظا ومعنى والمراد به سوء العاقبة والمعنى ان البغي يجعل طالبه
ثقيل عاقبته سيئه وقوله لات ساعة حيث عملت لات في ساعة
النصب بجعله خبرا لها والاسم محذوف اي وليس الساعة ساعة
ندم

افعال المقاربة

انما لم يقل كاد واخواتها على قياس
ما سبق لان هذه العبارة تدل على ان كاد ام الباب ولا دليل عليه
بخلاف كان الدليل على انها ام الباب بابها لان حدث اخواتها داخل تحت
حدثها ولها من التصرفات ما ليس لغيرها والمقاربة مفاعلة
من قارب والمراد بها اصل الفعل كسافر اشتمل سمي قوله ككان الخ الكاف
خبر مقدم عن قوله كاد الخ والفه منقلبة عن يا وقيل عن واو فيقال
كاد يكيد او كاد يكود كودا ابو شيخنا البليدي قوله واخواتها اعترض
بان الاولى حذفه لتسميتها كلها افعال واجيب بان المراد باخواتها
نا الفاعلين وتا التانيث نحو عسيت هند ان تزورنا على الرجا بالمد
قوله على الانشا اي الشروع في العمل قوله وهي جميعها الخ حصره الثالث
فيما ذكره تبع فيه ابن الناظم وهو ممنوع ومن ثم قال ابن هشام في الثالث
وهو كثير ومنه انشا طفق اخذ قال في التصريح وانهاه بعضهم
الى نيف وعشرين فعلا واما حصر الاولين فيما ذكره فصحيح قوله
من باب تسمية الكل باسم البعض صوابه انه من قسم لان تسمية الكل
باسم البعض جزء عبارة عن اسم اطلاق اسم الجزء على ما تركب منه
ومن غيره كتسمية المركب كلمة وتسمية الاشيا المجتمعة من غير تركب

عة

سى

التغليب

الشاهد فيه

باسم بعض منها يسمى تغليبا كالقمرين افاده الناصر اللقاني قوله
اكثرت في العذل الخ العذل بالذال المعجمة اللوم وملحا من الح
على الشيء اذا اقبل عليه مواظبا وهو منصوب على الحالية ودائما صفته
ومحل الاستشهاد قوله وعسيت صائما وقوله بفتح السين وكسرها
كما سيذكره المص قوله فابت الى فهم الخ ابت بضم الهمزة بمعنى رجعت وفهم
بفتح الفا وسكون الها اسم قبيلة وما كدت ايبا اي راجعا وهذا محل
الاستشهاد وقوله وكم مثلها الخ كم خبرية اي كثير والخبر قوله
فارقتها وبمثلها بالجر تمييز وجملة وهي تصفر حالية وهي بفتح الفا
مضارع صفر يصفر من باب تعب اذا خلا وبكسرها مع ضم اوله
من اصفر بمعنى الصباح قوله لكن في قوله غير مضارع ايهام فقوله في
الكافية ومفرد المراد صح وقد اجيب بان غير في كلام الناظم نكرة في
سياق الاثبات فلا تعم قوله ولم يذكر مجي هذه كلها الخ وظاهر النظم ورود
نادرا مع انه لم ترد اصلا وقد اشار الشيخ الاشموني الى الجواب
عن ذلك بقوله غير مضارع لهذين واخواتهما لا شك في ورود
الاسمية والماضوية فيهما وذلك نحو ما روي عن ابن عباس فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا قوله وكونه بدون ان بعد عسى الخ
الحاصل ان خبر هذه الافعال بالنسبة الى اقترانه بان وتجرده منها
اربعة اقسام ما يجب فيه الاقتران وهو حرى واخلولق وما يجب تجرده
من ان وهو افعال الشروع وما يجوز فيه الامران والغالب الاقتران
وهو عسى واوشك وما يجوز فيه الامران وهو كاد وكرب
خالد قوله نزر قليل قوله عسى الكرب الخ قائله هدبة وهو مسجون
بالمدينة من اجل قتيل قتله والكرب بفتح الكاف وسكون الرا الحزن ياخذ
بالنفس ويروى تبدله الهم وهو اسم عسى وجملة يكون الخ خبرها
وامسيت قال الموضح تبعا للعيني الرواية بفتح التا على الخطاب فيكون
قد جرد من نفسه شخصا وخاطبه وفرج بالجيم كشف الغم وهو مبتدا
تقدم خبره في الظرف قبله والجملة في محل نصب خبر يكون واسمها مستتر

فيها

فيها ما يدل على الكرب وقريب نعت فرج قوله عسى فرج الآتي هذا في قوله
يأتي الله حيث وقع خبر عسى مجردا من أن واسم إن في قوله أنه ضمير
الشان وخبره الجملة بعده وأمر بعد مبتدأ خبره له وكل منصوب على
الظرفية والخليقة بمعنى الخلائق قوله أهل الأندلس بفتح الهمزة والدال
إقليم بالمغرب كما في شروح الشفا قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون
هذا كلام يتضمن كلامين كل منهما في وقت غير وقت الآخر والتقدير
فامتنعوا من ذبحها في زمن ثم بدا لهم بعد ذلك ذبحها فهو على حد
قولك ولدت هند ولم تكد تلد ولا تنافي في الآية أصلا ووهم
بعضهم في كاد فظن أن إثباتها نفي وعكسه والفرق في ذلك فقال

أنحوي هذا العصر ما هي لفظة • جرت في لسان جرهم وثمود
إذا استعملت في صورة الجحد أثبتت • وإن أثبتت قامت مقام جحود

وليس بشيء إذ حكمها كحكم سائر الأفعال في أن معناها منفي إذا صحبت
نفيا وثابت إذا لم تصحبه فإذا قلت كاد زيد يقوم فمقاربة القيام موجود
والقيام منتف وإذا قلت ما كاد زيد يقوم فالمقاربة منتفية والقيام
منتف أبعد من انتفائه في المثال الأول اهـ ذكر ذلك شروح النظم نقلا
عن الأم وقد قلت مجيبا عن اللغز

لقد رمت القائل بكاد وليس ذا • صحيحا لدى حذاق أهل الوجود
بل إن تصحب نفيا فصفها بالانتفا • وإلا فللإثبات دون جحود

قوله من بعد ما كاد تزيغ الخ قال البيضاوي في كاد ضمير الشان
أو ضمير القوم أي العائد عليه الضمير في منهم انتهى ويصح جعل قلوب
بدلا من الضمير في كاد بجعله عائدا إلى القوم وفاعل يزيغ ضميرا
راجعا للقلوب لتقدمها رتبة قوله قوله صلى الله عليه وسلم ما كاد
الخ جعله غيره من كلام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وأجاب شيخنا
الوالد حفظه الله بالألطاف بأنه يحتمل أن عمر تكلم به فاشتهر عنه
وإن كان من كلامه صلى الله عليه وسلم كما قيل قنوت عمر بن الخطاب
وهو اللهم إنا نستعينك الخ مع أنه مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
لكن اشتهر عمر به فتأمل قوله كادت النفس أن تفيض الخ في المصباح

فاضت نفسه فيضا خرجت والافصح فاظ بالظا المعجمة من غير ذكر النفس تفيظ فيظا ومنهم من لم يجز غيره انتهى وفي العيني فاظ الميت [illegible]
وفاضت نفسه بالضاد قاله الزجاجي وفاضت نفسه بالظا جائز عند
الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظا والنفس بل يقول فاظ الرجل
بالظا وفاضت نفسه بالضاد واذ ظرف بمعنى حين والعامل فيه تغيض
والريطة بفتح الرا وتجمع على رياط مثل كلبة وكلاب كل ملاءة ليست
قطعتين وقد يسمى كل ثوب رقيق ريطة والبرود بضم الباء جمع برد
نوع من الثياب والمراد انه صار في الغاية فان الشاعر يريد بهذا ارجلا
مات وادرج في اكفانه قوله مثل حري مثل منصوب على الحال من
اخلولق او نعت لمصدر محذوف مع تقدير مضاف اي الزاما مثل الزام
حري الخ قوله نفدا وشك الخ الظرف متعلق بنزر وانبفا مبتدا وقصر
للوزن مضاف الى ان ونزر بضم الزاء عمى قل في موضع رفع خبره والالف
للاطلاق قوله ولو سئل الناس الخ المعنى ان من طبع الناس انهم لو
سئلوا ان يعطوا ترابا وقيل لهم هاتوا التراب لمنعوا وملوا اي سئموا
والتراب مفعول ثان لسئل ولا وشكوا جواب الشرط والضمير فيه
اسمه وخبره ان يملوا وهو محل الشاهد ويروي فيمنعوا بالفا قوله
يوشك من فر الخ هو من المنسرح والغرات جمع غرة وهي الغفلة اي
يوشك من فر من موتة في الحرب ان يقع فيها في غفلة فيموت والشاهد
فيه ظاهر قوله يحدو بالحا المهملة قال في المصباح حدوت بالابل احدوا
حدوا وحثثتها على السير بالحداء مثل غراب وهو الغنا لها انتهى قوله
والكسر بكسر الفا وفتحها وفيال طبق بالبا الموحدة المكسورة قوله ورعم
الخ اي قال فان الزعم يستعمل في القول ونقل الطبلاوي في شرحه
للغري عن النووي في شرح مسلم ان صيغة الزعم كثيرا ما يريد بها
سيبويه التخصيص لا التمريض انتهى وهي فائدة حسنة قوله
كرب القلب الخ الجوى بالجيم شدة الوجد والوشاة جمع واش كقضاة
وقاض وهو النمام وغضوب فعول يستوي فيه المذكر وغيره
والمعنى كاد القلب يذوب من شدة شوقه حين قال اللائم هند
غضوب

صفت بالضاد

اي الملائم المشهور

ادرج

وطفق

غضنوب عليك قوله سقاها ذوو الاحلام الضمير في سقاها راجع للعروق
بالعين المهملة وبالقاف اخرها اي الغرس العروق وهي الفسيخة لحم الغار منيق
ذهرا صفة مدح في الحمل والاحلام العقول والسجل بفتح السين المهملة
الدلو اذا كان فيه ما ويقال السجل كالدلو والغرب وزنا ومعني وقوله علي الظما
بفتح اوله وثانيه متعلق بسقاها اي لاجل العطش وجملة وقد كربت
حالية وتقطع اعناقها اي لشدة العطش او للذل التي هي فيه قوله بفتح
الرا وهو افصح دماميني قوله واستعملوا اي العرب قوله لا غير قال
المكودي لا عاطفة عطفت غير علي او شك وكاد لانها بنيت علي الضم
لقطعها عن الاضافة والتقدير لا او شك وكاد لا غيرهما قوله نحو شلة ارضنا
الخ مو شكة اسم فاعل او شك وارضنا اسمه وان تميد خبره وقوله
خلاف بمعني بعد كما في قوله تعالي فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسو
الله فهو منصوب علي الظرفية ووحوشا بضم الواو جمع وحش يقال
بلد وحش كما يقال تعرفها متواز نان مترادفان ونعتها صفة علي
تقول لصبور بمعني متوحشة ويبابا بفتح اليا التحتية بعدها مو
موحدتان بينهما الف اي خرابا قوله بل قد ورد استعماله كقوله
اموت اسما الخ رده في التوضيح بان الصواب انه كابد بالموحدة من الكا
لكن قال في التصريح انه ثبت عن الموضح رجوعه الي قول الناظم اجرا
فقال في شرح الشواهد الكبري والظاهر ما انشده الناظم وقد انشدت
اتمت مدة علي مخالفته وذكرت ذلك في توضيح الخلاصة ثم اتضح لي
ان الحق معه انتهي والاسي بالقصر الحزن والرجام بكسر الرا المهملة
وبالجيم اسم موضع ويقيسا مفعول مطلق ورتهنا بمعني مرهون
جنبان قوله يعسي يعسا وزعم بعضهم انه يقال عسي يعسو وعسي
يعسا فيكون مما اعتقبت الواو والياعلي لامه قاله ترتيب الموضح قوله
مضارع طفق بفتح الفا وكسرها في الماضي يقال طفق يطفق كضرب
يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم وفرح يفرح قوله مضارع جعل سمع
ان البعير ليهرم حتى يجعل اذا شرب الما مجه قوله اوشك قد

ينبغي ان ينطق بعد الشين من اوشك بقاف مشددة لان الكاف من اوشك
مدغمة في القاف بعد قلبه قافا لاجل استقامة الوزن ذكره المكودي قوله
غني بان يفعل ظاهر هذه العبارة انها افعال ناقصة سلبت ان وصلتها
مسد جزئيها الذي صرح به القوم انها افعال تامة كما ذكره الشارح ولا حاجة
الى القول بانها استغنت عن الخبر وخالف الناظم فقال عندي انها
ناقصة دائما اما في عسى زيد ان يقوم فظاهر واما في عسى ان يقوم
زيد فقد سدت ان وصلتها مسد الجزئين كما في احسب الناس ان يتركوا
اذ لم يقل احد ان حسب خرجت في ذلك عن اصلها اذا علمت ذلك
فظاهر عبارة الشارح مراد له فقول الشارح واما التامة الخ وقول الاشموني
وتسمى حينئذ تامة حمل لكلام الناظم على غير مراده تدبر الف
يلزم على مذهب الناظم ان ان والفعل في محل رفع ونصب وقد يقال
لا مانع من ذلك لان اثبات محلين مختلفين لشيء واحد باعتبارين
لا مانع منه فان قلت لم قال عن ثان فقد وعلام لم يقل وعن الاول
ايضا اجيب بان ان والفعل لما حلا في محل الاول كان كونهما مغنية
عنه امرا واضحا افاده شيخ قوله الشلوبين بفتح الشين المعجمة
وضم اللام وقد تفتح وما بعد الواو ينطق به بين الفا والبا الموحدة
وهو لفظ اعجمي ذكره الدماميني قوله وتجويز وجه اخر اورد
عليه انه يلزم عليه التباس اسم عسى بفاعل الفعل بعدها وقد منعوا
في باب المبتدا تقديم الخبر الفعلي عليه لئلا يلتبس بالفاعل فمقتضى
ذلك امتناع ما ذكر هنا واجيب بان اللبس هنا لا محذور فيه
لانه لا يخرج الجملة عن كونها فعلية بخلافه هناك فانه يخرج الجملة
من الاسمية الى الفعلية قوله وجردن عسى الخ التجريد اجود
من الذي بعده كما في النكت قوله عسى وكذا اخلولق واوشك كما
نص عليه المرادي والاشموني وغيرهما فقول الشارح اختصت عسى الخ كان
الصواب حذفه قوله وانتقا بالقاف اي اختيار قوله زكن اي علم من
تقدمه الفتح على الكسر او من خارج لشهرته ح ش الخطيب

ان

ان واخواتها اي هذا باب ان واخواتها وتنصب المبتدا اسما لها
اتفاقا بشروط ان يكون مذكورا وغير واجب الابتدا وغير واجب
التصدير الا ضمير الشان فلو كان المبتدا محذوفا وما نحو الحمد لله الحميد برفع
الحميد على انه خبر مبتدا محذوف او واجب الابتدا كايمن او واجب التصدير
كاين وكم لم تنصبه هذه الاحرف وترفع الخبر عند البصريين بشروط
ان لا يكون طلبيا فلو كان طلبيا نحو زيد اضربه لم ترفعه كما في التصريح
عملها اي مخالف هذه واشار الوالد بقوله عملها الى ما لهذه الاحرف من
الشبه بكان في لزوم المبتدا والخبر والاستغنا بهما فعملت عملها معكوسا
ليكونا معها كفاعل قدم كمفعول قدم وفاعل اخر . كعوى ممائل
ذو ضغن بكسر الضاد وسكون الغين المعجمتين بمعنى حقد
اصلها ان المكسورة اورد في شرح التسهيل انه ينبغي ان لا يعد كان لان اصلها
ان والكاف واجاب بانه اصل منسوخ لاستغنا الكاف عن متعلق بخلاف
ان فليس لها اصل منسوخ بدليل جواز العطف بعدها على معنى الابتدا
كما يعطف بعد المكسورة معنى ان وان للتوكيد اللام زائدة اي
معناها التوكيد والمراد معنى ان وان جزئي مخصوص منسوب للتوكيد
الكلي وكذا يقال فيما بعده التوكيد اي توكيد النسبة وتقريرها
في ذهن السامع بحيث لا يتطرق اليه شك ولا انكار سوا كانت النسبة
ايجابية او سلبية كقوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيا . لكن الاستدراك
وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه مثال الاول زيد
شجاع فيتوهم انه كريم فيرفع ويقال لكنه بخيل ومثال الثاني ما زيد
شجاع فيتوهم ثبوت نفي الكرم فيقال لكنه كريم فيقال او نفيه عطف
على الضمير في ثبوته اي ثبوت وجوده او ثبوت نفيه افاده بعضهم
ويجوز الحلبي جعله مركوبا معطوفا على ثبوته بتقدير مضاف اي او
برفع ما نفي ما يتوهم نفيه لان رفع النفي اثبات تامل
وفي غير الممكن معطوف على في الممكن وحاصله ان التمني يكون
في الممتنع والممكن ولا يكون في الواجب فلا يقال ليت غدا يجيء

ف

ان

رالك

قوله والاشفاق هو لغة الخوف يقال اشفقت عليه بمعنى خفت عليه
واشفقت منه بمعنى خفت منه قال الفارضي الاشفاق من المكروه يتعدى
بمن كقوله تعالى وأشفقن منها اي خفن وفي غيره يتعدى بعلى كأشفقت
عليه قوله لعل العدو يتقدم الخ واما تمثيل بعضهم بلعل العدو هالك فهو
غير صحيح لان هلاك العدو محبوب لا مكروه قوله وذهب الكو[فيون]
الخ ينبني على الخلاف ما لو عطف بالرفع على اسم ان قبل استكمال الخبر فمن
قال بالاول منع العطف لئلا يتوارد عاملان على معمول واحد لان ان
عامل في الخبر والمعطوف مبتدا وهو عامل ايضا في الخبر فيجتمع في الخبر
عاملان عملا واحدا وذلك ممتنع ومن قال بالثاني جوزه
لانتفا ذلك لان الرافع هو المبتدا الاخير قوله وراعى ذا الترتيب اي
المعلوم من الامثلة السابقة لضعف العمل بالحرفية والاستثنا المذكور
من مقدر اي في كل موضع الا في الذي الخ قوله ليت فيها الخ استشهاد
بلفظ فيها الى الخبر اذا كان جارا ومجرورا وسهنا اليه اذا كان ظرفا
ان قلت ان هذا الظرف والمجرور متعلقان بمحذوف هو الخبر
واجب التاخير فالمتقدم حينئذ انما هو معمول الخبر فلا وجه للا[ستشهاد]
اجيب بانها خبر في الظاهر وانه مبني على القول بانهما هما الخبر لا المتعلق
تامل قوله غير البذي قال في المصباح بذا على القوم يبذو بذاء
بالفتح والمد سفه وافحش في منطقه وان كان صادقا فهو بذي على فعيل
انتهى فتفسير الشارح له بالوقح غير مطابق اذ الوقح بفتح الواو وكسر القاف
قليل الحياء اسم فاعل من وقح بالضم وقاحة بالفتح بمعنى قلة الحياء
كما في المصباح الا ان يكون تفسيرا باللزوم لان البذاءة تنشا غالبا
من قلة الحياء قوله وكذا اذا كان المعمول الخ الصحيح انه يجوز تقدم
معمول الخبر اذا كان ظرفا وجارا ومجرورا قوله فلا تلحني فيها
الخ لا تلحني اي لا تلمني من لحى الرجل لحاه بمعنى لامه وهو من باب
فعل يفعل بفتح العين فيهما وقوله فيها اي المحبوبة وجم بفتح الجيم
وتشديد الميم اي عظيم بلابله اي وساوسه والشاهد في قوله بحبها

حين تعلق بخبران الذي هو مصاب القلب قوله وهمزان انفتح اي
وجوبا وقوله وفي نحو ذلك اعسر اي وجوبا وجوازا فيؤخذ من كلام
الناظم الاحوال الثلاثة قوله لسد مصدر اي من لفظ خبرها ان كان
مشتقا او من لفظ الكون ان كان جامدا كبلغني ان هذا زيد ومن الاستقرا
في نحو بلغني ان زيدا عندك او في الدار اي استقراره قوله قد يسد
بضم السين من باب رد يرد قوله في الابتدا اي ابتدا الكلام قوله
وحيث ان الخ جملة معطوف على محل الجار والمجرور اعني قوله في الابتدا
قوله او حكيت فعل مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير ان والجملة
معطوفة على مدخول حيث قوله ذو امل اي رجا فيه قوله كاعلم انه الخ اعلم
فعل امر وان حرف توكيد ونصب والها اسمها واللام في لذو اي صاحب
لام الابتدا وتسمى اللام المعلقة وذو وخبر ان مضاف الى تقى وجملة
ان وما بعدها في محل نصب معلق عنها العامل باللام ولولا اللام
لفتحت وسدت مع ما بعدها مسد مفعولي اعلم قوله صدر صلة
الخ اخرج الواقعة حشوا نحو جا الذي عندي انه فاضل فيجب فتحها
لانها مع معموليها مبتدا تقدم خبره في الظرف قبله والمبتدا وخبره
صلة الذي قوله ما ان مفاتحه الخ اي اعطيناه الذي ان مفاتحه
لتنو بالعصبة اي لتثقلها فما اسم موصول بمعنى الذي مفعول
ثان لاتينا وما بعده صلة وذهب بعضهم الى انه جواب قسم مقدر
والقسم وجوابه صلة الموصول قوله جوابا للقسم اي الذي لم يذكر
فعله او ذكر وجات اللام فكان الاولي للشارح حذف قوله وفي خبرها
اللام لانه يوهم انه قيد فيما اذا حذف فعل القسم مع انه اذا حذف
تكسر مطلقا ذكرت اللام لا نحو والله ان زيدا لقايم ونحو حم
والكتاب المبين انا انزلناه والتفصيل بين ذكرها وحذفها محله
عند التصريح بفعل القسم تامل قوله فان لم تحك به بل اجري الخ ولذا
لو لم تحك به بان اريد بها التعليل فتكسر نحو اخصك بالقول انك
فاضل الخ اي لانك فاضل قوله في موضع الحال سوا مقرونة بالواو
كما مثل ام لا نحو جا الذي زيد انه فاضل ولم تفتح ان فيها وان كان

الاصل في الحال الافراد ولان المفتوحة مؤولة بمصدر معرفة وشرط
الحال التنكير واما وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون
الطعام فانما كسرت لاجل اللام لا لوقوعها حالا على ان ابن الخباز
قال يجب كسرها بعد الا نحو ما يعجبني منه الا انه يقرأ القران انتهى تصريح
قوله ما اعطياني الخ هو من قصيدة من المنسرح والجائز بالزاي
من الجوز وهو المنع وكرمي فاعل باسم الفاعل الذي هو جائز والضمير
المرفوع في اعطيانيه والمنصوب في سألتهم يرجع الى الخليلين المذكورين
فيها قبله حيث قال دع عنك سلمى اذ فات مطلبها • واذكر خليليك
من بني الحكم قوله هذا ما ذكره الخ الاشارة الى الاقسام الستة التي
ذكرها الناظم قوله بعد حين نحو اجلس الخ قال بعضهم وقد
اولع عوام الفقهاء وغيرهم بالفتح بعد حيث ومنعه ابو حيان وغيره
تمسكا بانها لا تضاف الا الى الجملة وعلى لزوم الفتح اقتصر ابن الحاجب
وغيره والاوجه جواز الوجهين الكسر باعتبار كون المضاف اليه
جملة والفتح باعتبار كونه في معنى المصدر ولزوم اضافتها الى
الجملة لا يقتضي وجوب الكسر لان الاصل في المضاف اليه ان يكون
مفردا وامتناع اضافتها الى المفرد انما هو في اللفظ لا في المعنى على
ان الكسائي جوز اضافتها اليه ومن ثم قال المرادي ويتخرج الفتح
على مذهب الكسائي وعلى ذلك ينبغي جواز الوجهين ايضا
في ان الواقعة بعد اذ وقد يصح جوازهما في الفجائية مع اختصاصها
بالجمل ه شيخ الاسلام قوله هي خبر اسم عين لان المصدر لا يخبر
به عن اسماء الذوات الا بتأويل وذلك ممتنع مع ان قوله
ولا يرد عليه شي الخ حاصله ان قول الناظم فاكسر في الابتدا عام
في غير الحقيقي وغيره قوله بعد اذا الظرف متعلق بنمى آخر
البيت بمعنى نسب والضمير فيه عائد الى همزة ان ويجوز
تعلقه بنمى واضافة اذا الى الفجاءة من اضافة الدال الى المدلول
وهي بضم الفاء والمد البغتة تقول فاجاني كذا اذا هجم على بغتة
والغرض من الاتيان بها الدلالة على ان ما بعدها يحصل بعد وجود

ما قبلها

ماقبلها على سبيل المفاجاة وفي الاتقان نقلا عن ابن الحاجب معنى المفا
حضور الشي معك في وصف من اوصافك الفعلية تقول
خرجت فاذا الاسد بالباب ومعناه حضور الاسد معك
في زمن وصفك بالخروج او في مكان خروجك وحضوره معك
في مكان خروجك الصق من حضوره في زمن خروجك لان ذلك
المكان يخصك دون ذلك الزمان وكلما كان الصق كانت المفاجاة
فيه اقوى انتهى **قوله** او قسم الراي او فعل قسم ظاهر وبهذا
حصل التغاير بين ما هنا وما تقدم **قوله** مع تلو الجزا معطوف
باسقاط العاطف على بعد وتلو مضاف الى فا وهو بالقصر لما سلف
سبق اول الكتاب لا ضرورة **قوله** وذا يطرد الاشارة الى جواز
الوجهين **قوله** فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الخ قال الناظم
والكسر اولى لانه لا يحوج الى تقدير انتهى وهو مبني على ان اذا
حرف اما اذا جعلت ظرفا فتكون هي الخبر فلا يقدر شي فيستوي
الاعراب كما قاله المرادي **قوله** اي تفي حضرة الخ هذا مبني على ان اذا
الفجائية ظرف مكان **قوله** وكنت اري زيدا الخ اري
بضم الهمزة على المشهور بمعنى اظن ومفعوله الاول زيدا والثاني
سيدا وما بينهما اعتراض وما مصدرية اي كقول الناس
فيه ذلك واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام وبالزاي وهي طرف
الحلقوم وقيل مضغة تحت الاذن والمعنى كنت اظن سيادة
فلما نظرت الى قفاه ولهازمه تبين لي عبوديته وقيل المعنى
كنت اظنه سيدا كما قيل فاذا هو ذليل خسيس عبد البطن
وخص هذه بالذكر لان القفا موضع الصفع واللهازم موضع
اللكز **قوله** لتقعدن الخ هو من الرجز المقطوع فهو من مشطور
الرجز واللام للقسم والفعل مرفوع ورفعه النون لتوالي الامثال
وحذفت يا الفاعلة لالتقا الساكنين وكسرت الدال لتدل
على اليا المحذوفة ومقعد منصوب على انه مفعول مطلق بمعنى
القعود او مفعول فيه بمعنى في مقعد القصي وقوله القصي اي

البعيد وقوله ذي القاذورة صفة للقصار الذي يبعد عنه
الناس لسوء خلقه في القلى اي المبغوض وقوله او تحلفي او تمعوا الى
فلذلك نصب الفعل باضمار ان بعد الفاء وقوله ذيالك تصغير ذا
والصبي بذلك والشاهد في ابي حيث يروى بالوجهين يروى ان قال
ثلمها قدم سفره وجد امراته قد ولدت فانكر الولد وقال هذين
البيتين فقالت مجيبة له

لا والذي ردك يا صفيي ما مسني بعدك من انسي غير غلام واحد
بعد امراتي من بني لؤي واخرين من بني عدي وخمسة كانوا على
وستة جاوا مع العشي وغير ترعي ونصراني فقام زوجها ليضربها
فقيل له في ذلك فقال متى تركتها عدت رشيعة ومصنوعة قوله
او غير ملفوظ به هذا وما بعده ليسا مرادين انما المراد الاول كما
علمت وان كان اطلاق المصنف يوهم التعميم ثم تمثيله لغير الملفوظ به
بقوله والله اشهد بذا قائم ثم قرينه قرر بان الفعل مقدر وان الجملة
المذكورة فعلية لان الواو حرف قسم وجر والجار لابد له من متعلق
والفعل هو الاصل قوله او على جعلها خبر المبتدا محذوف وانما
دار الامر بين حذف احد الجزءين فحذف المبتدا اولى لانه المعهود في
الجملة الجزائية كما قال تعالى وان مسه الشر فيؤس قنوط اي
فهو يوس قوله وخبران قول الخ اسقط شرطا قاله الشارح وهو
ان القائل واحد فان تعدد تعين الكسر نحو قولي ان زيدا يحمد الله
وكذا لو انتفى القول الثاني نحو قولي اني مومن فالقول بمعنى
القول مبتدا وجملة اني مومن خبره وهي نفسه في المعنى فلا
تحتاج لرابط ولا يصح الفتح لان الايمان مورده الجنان والقول
مورده اللسان ولو انتفى القول الاول فتحت وجوبا نحو عملي
اني احمد الله لانها خبر عن اسم معنى غير قول والتقدير
عملي حمد الله قوله خبر القول الخ رجح كون المبتدا
في هذا المثال قولا لان خيرا فعل تفضيل مضاف الى القول

وهو

قوله م

قا

فتي ن
الطوي

لا يخبر به عن القول
لاختلاف موردهما
كما ان الايمان ح م

وهو بمعنى ما يضاف اليه **قوله** والسيرافي بكسر السين المهملة **قوله**
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتدا اي جوازا وذلك بشروط اربعة
تاخر الخبر عن الاسم وكونه مثبتا وغير ماض وغير جملة شرطية وذلك
بان يكون مفردا مشتقا او جامدا او مضارعا متصرفا او جامدا
او ظرفا او مجرورا او جملة اسمية **قوله** ان لوزر بفتح الزاي يعني
بالجاه بين حرفين لمعنى قد يقال كونهما لمعنى واحد يقتضي صحة
التاكيد اللفظي وهو ليس بصورة الا ان يقال مدار اللفظي على تكرار
اللفظ بعينه او بمرادفه والمرادفة هنا ممنوعة فليتامل افاده شم
فاخروا اللام الى الخبر لم يعكسوا فيقدموا اللام ويؤخروا ان لانها عامل
وحق العامل التقدم لا سيما وهو عامل ضعيف لا يقوى على العمل
مع تاخره ه شم **قوله** يلومونني في حب ليلى عواذلي ولكنني الخ
اقتصر العيني على شطره الاخير ناقلا عن متاخري النحاة ان هذا
الشطر لا يعرف ولا يحفظ له تتمة انتهى وقد علمت من كلام الشارح
تتمته وعميد من عمده العشق بكسر الميم اذا هده وهو محل الشاهد
حيث دخلت اللام في خبر لكن وهو مذهب كوفي واوله البصريون
بان الاصل لكن ان فحذفت الهمزة وادغمت النون في النون قيل
وهو بعيد واوله الزمخشري بان الاصل لكن انني فاللام داخلة
في خبر ان ثم نقلت حركة الهمزة الى نون لكن ثم حذفت الهمزة
فاجتمع نونان فحذفت الاولى فصار لكنني وقد ذكر الشارح تاويلا
اخر وهو كون اللام زائدة **قوله** مروا عجالا بضم العين جمع عجلان
كسكارى جمع سكران وهو حال بمعنى مستعجلين والشاهد
في قوله لمجهودا حيث زيدت اللام شذوذا في خبر امسى وهو
من جهده الامر بفتح الهاء اذا بلغ منه المشقة وسلوا بفتح السين
مبني للفاعل اي من سالوه وهو الرواية كما افاده بعض
المحققين من مشايخنا **قوله** ام الحليس لعجوز الخ الحليس بضم الحاء
المهملة وفتح اللام وسكون اليا التحتية واخره سين مهملة
والعجوز المراة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال

ابن الانباري وقيل انها لغة جوزوا بالهاء للتحقيق التانيث والجمع مجاز ذكره في المصباح والشهرية بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء والباء الموحدة وفي اخرها هاء ويقال ايضا شهبرة قلت ابن الانباري الشهبر والشهبرة الكبيرة الفانية ومن تبعيضية ان تدر مضاف في عظم الرقبة اي ترضى بلحم عظمها والابتدائية اي ترضى بدل اللحم بعظم الرقبة ومحل الاستشهاد زيادة اللام في لعجوز وانها خبر محذوف اي لهي عجوز قوله قوي شاذ الا انهم الخ لا يقال ان هذه الجملة وقعت حالا على قراءة الكسر فيجب الكسر لانا نقول ان الفتح شاذ فلا يرد نقضا افاده شيخنا قوله ويتخرج ايضا على زيادة اللام يحكى ان الحجاج سبق لسانه ففتح همزة ان ربهم بهم يومئذ لخبير فاسقط اللام مخافة ان ينسب اليه لحن قال السمين ويحكى عن الخبيث الروح الحجاج ذلك ثم قال وهذا ان صح لعنه قال الزمخشري في المفصل وهو من جراءة الحجاج على الله انتهى فارضي قوله ولا يليها اي اللام الخ ذي معمول واللام عطف بيان او بدل او نعت وما في قوله ما قد نفيا فاعل يلي ومنفي نحو ذا حال من الضمير في سما ومعناه مستوليا والعدا بكسر العين المهملة وقد تضم كسوى وسوى جمع عدو كما في المصباح قوله ما كرضيا اي من كل فعل ماض متصرف غير مقرون بقد قوله وقد يليها الخ اي يليها مع قلة وانما وليها مع قد لانها تقرب الماضي من الحال فاشبه حينئذ المضارع قوله واعلم ان تسليما وتركا للخ اعلم واجزم ان التسليم على الناس وتركه لسيان مستويين ولا متشابهين من السواء وكان مقتضى الظاهر ان يقول لا سواء ولا متشابها فقلب للضرورة وقيل معناه ان تسليم الامر لكم وتركه لسيان مستويين ولا متشابهين والسواء في الاصل مصدر بمعنى المساواة فلذلك صح وقوعه خبرا عن متعدد والهمزة في ان تسليما الخ مكسورة لدخول اللام في خبر ان والشاهد في قوله للا متشابهان حيث زيدت اللام في الخبر المنفي وهو شاذ قوله فان كان الفعل مضارعا دخلت عليه اللام الخ وهل يبقى المضارع بعدها صالحا للحال والاستقبال كما كان قبلها او تعينه للحال

كر

هد

للحال قولان وظاهر كلام سيبويه الثاني وجزم بعضهم بامتناع حرف التنفيس لام تنسم لام ابتدا فيكون التقدير في نحو ان زيدا لسوف يقوم ان زيدا والله لسوف يقوم افاده الفارضي **قوله** وغير المتصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل او لبئس او عسى ان يتركك وذلك لان العرب اماتت ماضي يذر ويدع كذا قيل وفيه نظر اذ قد استعمل الماضي والمصدر مع قلة نحو وذرته وذراكما في الصباح اللهم الا ان يقال ان ذلك لما كان قليلا لم يلتفت اليه تامل **قوله** وتصحب الواسط اي الاسم المتوسط بين اسم ان وخبر ولو مع تقدم الخبر على الاسم نحو ان عندي لفي الدار زيدا وهذه اشارة الى شرط اول واشار الى الشرط الثاني بقوله وينبغي ان يكون الخبر حينئذ مما يصح الخ والى ثالث بقوله واشعر قوله بان اللام اذا دخلت الخ وبقي رابع وهو ان لا يكون ذلك المعمول حالا فان كان حالا لم يجز دخولها عليه فلا يجوز ان زيدا لراكبا منطلق **قوله** معمول الخبر بالنصب بدل من الواسط الواقع مفعول التصحب ولا ايطاء في البيت لان الايطا تكرير القافية وهذا تكرير اخر النصف الاول كما ذكره الدماميني في شرح الخزرجية انتهى فارضي **قوله** والفصل اي وتصحب الفصل وهو الضمير المسمى عند الكوفيين عمادا للاعتماد عليه في تادية المعنى ويسماه البصريون فصلا نظرا الى ان المتكلم او السامع او هما جميعا يعتمدان عليه به على الفصل بين الصفة والخبر وكما يسمى عندهم فصلا يسمى عندهم ضمير الشان وضمير القصة قال ابن الخباز وضمير الامر وضمير الحديث فهذه اربعة اسما بصرية افاده الشنواني بخطه **قوله** وشرط ضمير الفصل ان يتوسط بين المبتدأ والخبر الخ وقد اجاز بعضهم وقوعه قبل المضارع نحو ومكر اولئك هو يبور وقيل بجوازه قبل الماضي وجعل منه هو اطهر لكم وانه هو اضحك وابكى وبجوازه قبل الحال وجعل منه هن اطهر لكم في قراءة من نصب اطهر شذوذا على الحال من الضمير المجرور وحالا من بناتي واجاز بعضهم وقوعه بين نكرتين نحو ما اظن احدا هو خيرا منك واعلم انه لا يجب تذكير الفصل عند البصريين

ره

ها

ولهذا قال السيوطي في الاتقان هو ضمير بصيغة المرفوع مطابق
لما قبله تكلما وخطابا وغيبة وافرادا وغيره انتهى ولا محل له
من الاعراب لان المراد به الاعلام بكون ما بعده خبرا او صفة فاشبه
الحرف بمجيئه لمعنى في غيره ولذا قيل انه حرف كالبيهاني اياه وعن الخليل
انه اسم قال في الكافية والنافع على اعراب ذات بجعله ذا حرفية فهو ضمير
وذهب الكسائي والفراء الى ان له موضعا من الاعراب فله عند الفرا
ما لما قبله والكسائي ما لما بعده فزيد هو القائم موضعه رفع على قوليهما
وكان زيد هو القائم رفع عند الفرا ونصب عند الكسائي وان زيدا
هو القائم رفع على ذلك وبعض العرب لتميم يرفع ما بعده على
الخبرية كقراءة ابن مسعود ولكن كانوا هم الظالمون على ان هم مبتدا
والظالمون خبره ذكر ذلك كله الفارضي قوله وصلتها
اي الزائدة لانها تزيل اختصاصها بالاسما وتهيئها للدخول
على الفعل فوجب اهمالها لذلك قوله وقد يبقى العمل اي وتجعل ما ملغاة
وذلك مسموع في ليت واما غيرها فذهب الزجاج وابن السراج
الى جوازه فيها قياسا ووافقهم الناظم ولذلك اطلق في قوله يبقى
العمل ومذهب سيبويه المنع قوله غير الموصولة وهي الزائدة
كما تقدم والمراد بالموصولة الاسمية والحرفية كما سيذكر الشارح قوله
وجائز اي اجماعا وهو خبر مقدم ورفعك مبتدا موخر والتقدير
ورفعك اسما معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل الخبر جائز
قوله على منصوب ان اي المكسورة قوله معطوف على محل
اسم ان هذا جار على قول بعض البصريين الذين لا يشترطون وجود
المحرز اي الطالب لذلك المحل وهو مردود بان محل الاسم الابتدا
وقد زال بدخول الناسخ والمحققون من البصريين على انه مبتدا
حذف خبره او معطوف على ضمير الخبر المستتر فيه ان وجد فاصل
قوله واجاز بعضهم الرفع اي اجازه الكسائي مطلقا ووافقه الفرا
فيما خفي فيه اعراب المعطوف عليه كانك وزيد ذاهبان وان هذا
وعمرو عالمان قوله والحقت بان اي المكسورة قوله وان اي المفتوح

قوله

وثمّا

هذه النون لعلها زائدة

قوله من دون لفظ من زائدة قوله واجاز الفرا الرفع اي بشرط خفا
الاعراب قوله الاحرف الثلاثة هي ليت ولعل وكان قوله اذ اما تعمل ما
زائدة قوله وربما استغنى عنها اي اللام ورب للتقليل قوله ان بدا ما
ناطق الخ ان شرطية وبدا فعل الشرط فاعله ما وناطق مبتدا ا سوغ الابتدا
به كونه فاعلا في المعنى وجملة اراده خبر ومعتمد ان بكسر الهمزة حال من
فاعل اراد اي معتمدا على قرينة اما لفظية كقوله ان الحق لا يخفى على ذي
بصيرة او معنوية كقوله انا ابن اباة الخ قوله ونحو اباة الضيم الخ الذي في
نسخ الشرح والذي في الشواهد وغيرها انا ابن اباة الخ ولعلهما روايتان واباة
جمع اب كقضاة جمع قاض من ابي اذا امتنع والضيم الظلم ومالك
الاول اسم ابي القبيلة والثاني القبيلة ولذلك قال كانت وصرفها
مراعاة للحي وصرف المعادن لدخول العلية لا للضرورة كما قيل
ومن ال مالك بدل من قوله اباة الضيم او في محل نصب على الحال
والقرينة المجوزة لحذف اللام ان القصد الاثبات لا النفي اذ المعنى
انا ابن الاقوام الذين يمنعون الضيم فالقصد المفاخرة قوله اوجب
كسر ان اي لان لام الابتدا تعلق فيجب كسرها بعد فعل علق بلام الابتدا
كما قال الناظم وكسروا من بعد فعل علقا باللام الخ ﻫ سم قوله فلا
تلغيه اي تجده وقوله تما لبا حال من الهاء التي هي المفعول الاول
لتلغيه قال ابن قاسم وينبغي تعلقه بالنفي ليكون حاصل المفهوم ان
اتصال الناسخ بها لم ينتف في الغالب فيصدق بالكثرة ولا يلزم ان
يكون الاتصال غالبا ولو جعل متعلقا بالمنفي لافاد المفهوم
ان اتصال الناسخ بها غالبي مع ان الشارح وغيره انما ذكروا الكثرة
قوله بان بكسر الهمزة متعلق بموصلا بفتح الصاد وهو المفعول
الثاني لتلغيه وقوله ذي اسم اشارة بدل من ان او نعت لها
نحو كان واخواتها وظن واخواتها وكاد واخواتها كذا في بعض النسخ
نحو عليها مستدركة اذ ليس من الافعال نواسخ غير المذكورات
وفي بعض النسخ اسقاط كاد نذكر نحو عليها ظاهر قوله ان
يزينك لنفسك الخ من كثرتها وسيأتي مرفوع بضمة ظاهرة

على النون وبفتح حرف المضارعة من زان وشان والزين نقيض الشين
وقد علم من هذا ان النفس متعددة باعتبار صفاتها فالتي تزين صاحبها
هي المحمودة كالمطمئنة والتي تشينه اي تعيبه هي المذمومة
وهي الامارة بالسوء انا ده ابن المسيب قوله ان تقنعت كانبك الخ قنعت
بتشديد النون والسوط ما يضرب به والمعنى انك ضربت كاتبك
بالسوط وجعلته كالقناع لهم والقناع هو ما تلبسه المرأة فوق الخمار قوله
شلت يمينك الخ قائله عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ابنة
عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجتمعان في نفيل كانت من المهاجرات
الي المدينة تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها والخطاب لقاتله
عمرو بن جرموز عليه ما يستحق من العذاب وهو بضم الجيم وبالزاي
اخره ثم في بعض نسخ التصريح من السين المهملة بدل الجيم تحريف
وشلت بفتح الشين المعجمة افصح من ضمها اخبار ومعناه الدعا
اي شل الله يده والشلل فساد عروق اليد فتبطل حركتها وحلت
اي نزلت ويروى بدله وجبت وهو بمعناه والشاهد في ان
قتلت لمسلما حيث ولي ان فعل وليس من نواسخ الابتدا وهو
نادر قوله وان تخفف ان اي المفتوحة وخصت ببقا عملها
حينئذ لانها اشبه بالفعل من المكسورة لان لفظها لفظ الماضي مقطوعة من
مقصود ابن المصلي او الامر والمكسورة لا تشبه الا الامر كجد قوله
استكن يعني حذف من اللفظ وجوبا ونوي وجوده لانها محمولة
لانها حرف وايضا فهو ضمير نصب وضمائر النصب لا تستكن قوله
والخبر اجعل جملة يعني ان حذف الاسم سوا كان ضمير شان ام لا على
مذهبه اما اذا ذكر الاسم جاز في الخبر ان يكون جملة وان يكون مفردا وقد
اجتمع في قوله بانك ربيع الخ قوله من انه بعدان من وضع الظاهر
موضع الضمير للضرورة قوله لا يكون اسمها الا ضمير الشان
اي فقط عند ابن الحاجب واما الناظم فلا يشترط ذلك فكان ينبغي
للشارح ان يجري على مذهبه قوله فلو انك في يوم الرخا الخ الخطاب
لمؤنث فقوله صديق على تاويل انت انسان صديق او على

تنزيل

تنزيل فعيل بمعنى فاعل منزلة فعيل بمعنى مفعول افاده العيني
قلت ولا حاجة الى هذا التنزيل فقد قال في المصباح امراة صديق
وصديقة ايضا انتهى قوله وان تكن اي الخبر قوله دعا بالقصر للوزن
او للوصل بنية الوقف اي ذا دعاء يعني مشتملا عليه قوله فالاحسن
الفصل اي للفرق بين المخففة والناصبة للمضارع ولما كانت
المصدرية لا يقع بعدها الاسمية ولا الفعلية الشرطية ولا التي فعلها
جامدا ودعائيا لم تحتج الى فاصل اذا وقعت هذه الامور بعد المخففة
قوله وقليل ذكر لو اي وقليل في كتب النحاة ذكر لو وان كان كثيرا
في لسان العرب قوله فيفصل بينهما القوله ان لا اله الا الله نظر فيه بعض
مشايخنا بان الثاني من جملة الخبر فلا يعد فاصلا قوله في قراءة من
قرا غضب هي قراءة سبعية خلافا للتصريح قوله فقال قوم يجب ان
يفصل بينهما وعليه جرى في التوضيح قوله وقال فرقة منهم لم يجوز
الفصل الخ قال العلامة السندوبي ظاهر كلامه اي الناظم انه
عند عدم الفاصل حسن وليس كذلك وقد يقال المراد من قوله
والاحسن اصل الفعل فيكون غيره قبيحا انتهى قوله حرف
التنفيس قدمه الشارح على النفي خلافا لما فعل المصنف لان السين وقد يشتر كان
في دخولهما على المثبت وهو اشرف من النفي قوله واعلم فعلم المرء الخ
جملة فعلم المرء ينفعه معترضة بين اعلم وقوله ان سوف ياتي وان
مخففة من الثقيلة وهو محل الشاهد في محل نصب لانها مع اسمها
وخبرها سدت مسد مفعولي اعلم وقوله كلما بالرفع فاعل
ياتي والالف للاطلاق قوله الثالث النفي اي بلا او لن او لم
فقط قال ابو حيان ولم يحفظ فيها ولا في لما فينبغي ان لا يقدم على
الجواز حتى يسمع قوله علموا ان يؤملون الخ يؤملون
مبني للمجهول من التاميل وهو الرجاء وجادوا بمعنى تكرموا
ويسالوا مبنيا لما لم يسم فاعله والسول بضم السين المهملة بمعنى
المسؤول ويجوز فيه الهمز وتركه والمعنى علموا ان الناس يؤملون
معروفهم فلم يخيبوا رجاءهم ولا احوجوهم الى المسئلة قبل

ابتدؤهم بالعطا وتكرموا عليهم قبل ان يسالوا وبذلوا لهم اعظم ما يسئل
السائلون وكان الاصل علموا انهم يبذلون بالفعل وهذا محل الاستشهاد
حين جاءت ان مخففة من الثقيلة ومصدرة بفعل متصرف من غير
فصل قوله ايضا مفعول مطلق قوله [illegible] وثانيا حال منها مرفوعة روي
اغذ الى الترحل تقدم انه يروي بدله ازف وكلاهما بمعنى قرب وان تزل
بضم الزاي مضارع زال والشا نعد في قوله وكان قد فان كان مخففة
من الثقيلة واسمها محذوف واخبر عنه بجملة مصدرة بقد فان اصله
وكانه قد زالت قوله وهو ضمير الشان عبارة التسهيل تعمل في اسم
كاسم ان المفتوحة انتهى ومذهب المص في ان المفتوحة ان اسمها
المضمر لا يجب كونه ضمير شان فما ذكره الش مخالف لمختار المص اه
سم قوله وصدر مشرق النحر ويروى بدل النحر اللون ويروى
ونحر مشرق اللون اي مضيء العنق وبعض اللون ويروى ووجه
مشرق اللون وتمام الكلام حذف سمان على هذه الرواية اي كان ثدياه
صاحبه دون بقية الروايات وحقان بلا تاء تثنية حقة بضم الحا المهملة
وبالتالي كانهما حقان في الاستدارة والصغر والبيت من الهزج ودخله
الكف والواو في قوله وصدر رواية هكذا نص اكثر النحاة وقال
ابن هشام انه مرفوع بالابتدا والخبر محذوف تقديره ولها وجه او صدر
وهذا الكلام له وجه ايضا كذا افاده العيني خاتمة سكت عن لكن
وحكمها انها تخفف فتهمل وجوبا نحو لكن الله يشهد وعن يونس
والاخفش جواز اعمالها اه انتهى شيخ الاسلام. لا التي لنفي الجنس
اي التي هي مفيدة للتنصيص على نفي الخبر عن جنس الاسم اي مفهومه
الكلي المستلزم لنفيه عن كل فرد من افراده فهي مفيدة للاستغراق نصا
وتسمى لا التبرئة لانها لما نفت جميع افراد الجنس دلت على البراءة
منه ونسبة النفي الى الجنس مجاز لان النفي في الحقيقة انما هو لنفي الحكم
حكم الجنس لا له لتعلقه بالنسب دون الذوات فاذا قلت لا رجل في الدار
فالنفي انما للاستقرار الذي هو حكم الجنس وانما سميت لا التبرئة
واختصت به مع ان حقه ان يصدق على لا النافية كانه مع كانت

لان النكرة فيها امكن منها في غيرها للتنصيص على العموم فيها بخلاف لا العاملة
عمل ليس فانها وان نفت الجنس لكن على سبيل الظهور ولا تختص بنفي الوحدة
خلافا لمن توهمه انتهى من حواشي الاشموني **قوله** عمل ان اي اعمل الا ان
اي بشروط سبعة اربعة راجعة اليها واثنان الى اسمها وواحد الى خبرها
وهي ان تكون نافية وان تكون منفيها الجنس وان يكون نفيه نصا
وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة متصلة بها وان يكون
خبرها ايضا نكرة نحو لا غلام سفر حاضر كما في التوضيح ويجب ايضا
تاخير خبرها عنها ولو ظرفا لضعفها كما ذكره الناظم بقوله وبعد
ذاك الخبر اذكر رافعه ه شيخ الاسلام **قوله** مفردة الخ بالنصب
على الحال من فاعل جاءتك الذي هو لا ومكررة معطوف على مفردة
قوله لنفي الجنس اي جنس اسمها من حيث اتصافه بالخبر والا فليس
المنفي الاسم بل الخبر انتهى يس **قوله** استغراق الجنس اي لافراده **قوله**
فتنصب المبتدا اسما لها الخ قال ابن مالك في شرح الكافية اذا قصد
بلا نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم لان قصد الاستغراق
على سبيل التنصيص يستلزم وجود من لفظا او معنى ولا يليق ذلك
الا بالاسماء النكرات فوجب للا عند ذلك القصد عمل فيما يليها ولا يخلو
ان يكون جرا لئلا يعتقد انه بمن ثابتة في حكم الموجودة لظهورها في بعض
الاحيان ولا رفعا لئلا يعتقد انه بالابتداء فتعين النصب انتهى باختصار
قوله قضية ولا ابا حسن لها هذا من كلام عمر رضي الله عنه
اي قضية وليس ابو حسن وهو علي رضي الله عنه لها فيفصلها كما في
شرح الجامع وهذا اثر وقيل نظم من الكامل ودخل الوقص جزئيه
الاولين **قوله** ولا مسمى بها الاسم اعترضه ابن مالك بان من
الاعلام ما له مسميات كثيرة فتقديره بما ذكر كذب قال
الرضي واعلم انه قد يؤول العلم المشهور ببعض الخلال بنكرة فينصب
بلا التبرئة وتنزع منه لام التعريف ان كانت فيه نحو لا حسن
في الحسن البصري ولتاويله بالنكرة وجهان احدهما ان يقدر مضاف

وهو مثل فلا يتعرف بالاضافة لتوغله في الابهام واما ان يجعل العلم
لاشتهاره بتلك الخلة كانه اسم جنس موضوع لافادة ذلك
المعنى فمعنى ولا اباحسن لها ولا فيصل لها وعلى هذا يعلى وصفه
بالمنكرة انتهى ملخصا واعترض تقدير مثل بان المتكلم انما يقصد
مسمى العلم المعروف بلا تقدير مثل خلاف المقصود فالصحيح كما قاله
بعضهم انه لا يقتصر على تقدير واحد بل يقدر في كل موضع ما
يليق به قوله لا ابا حسن حسنا انا لها بمهملة فنونين بينهما الف اي رحمة
ووقع في بعض النسخ حيا بمثناة تحتية من الحياة والظاهر انه
تصحيف اذ كيف ينفى عنه الحياة وهو موجود في زمن عمر قطعا رضي
الله عنهما اسيبي قال العلامة ابا الميت وهذا مثل يضرب لكل متقن
قوله لا فتيها ثوث اي ما يفتال عقولهم اي يذهبها قوله او مضنا
اي مشابهة قوله وبعد ذاك الخبر اي بعد متعلق باذكر والخبر مفعول
اذكر ورافعه حال من اضافة الوصف الى معموله قوله وركب
الخ فايدة ذكر التركيب الاشارة الى علة البنا قوله والثان اجعلا الخ الثان
بحذف اليا والاكتفا بالكسرة مفعول اول باجعلا واجعلا فعل
امر موكد بالنون الخفيفة ابدلت في الوقف الفا وقوله مرفوعا مفعول
ثان باجعلا او منصوبا او مركبا معطوفان على مرفوعا او للتخيير
قوله كما تبني رجل التركيب قال في التوضيح قيل علة البنا تضمن معنى
من بدليل ظهورها في قوله وقال الا لامس سبيل الى هند وقيل
تركيب الاسم مع الحرف كخمسة عشر قوله وذهب الكوفيون الى ضعيف
قوله ان الشباب الخ ويروى اودي الشباب اي فني وقوله
الذي مجد اي هو مجد فمجد خبر محذوف او خبر مقدم وعواقبه
مبتدا موخر وجاز الاخبار مع عدم المطابقة لان مجد مصدر
يعني اذا تعقبت امور الشباب وجدت عواقبه الغزو وادراك
الثار والرحلة والمكارم وليس في الشيب الا الهرم

والعلل

والعلل وقوله فيه لذ بفتح اللام مضارع لذ من باب تعب يتعب ولذات
جمع لذة والشيب بفتح الشين على حذف مضاف اي لذ الشيب او بكسرها
جمع اشيب والشاهد في قوله لا لذات حيث يجوز في لذات البنا على الفتح
والبنا على الكسر قوله وذهب الاخفش هذا هو الذي عليه جمهور
النحاة قوله لا نسب اليوم ولا خلة العداة اليوم ظرف في موضع
الخبر لا الاولى وخبر لا الثانية محذوف اي موجودة ويحتمل ان يكون
ظرفا لغوا وخبرهما محذوف تقديرهما موجودان وقوله على الراقع
ويروي على الفاتق وهما من ابيات مروية على القاف وعلى العين فيحتمل
ان يكونا من قائل واحد وان يكونا من قائلين اما على توارد الخوا
او السرقة الشعرية والمعنى لا نسب ولا قرابة اليوم بيننا وقد تفاقم
الامر بحيث لا يرجى خلاصه فهو كالخرق الواسع في الثوب لا يقبل
رقع الراقع او فتق واسع لا يقدر احد ان يرتقه والاستشهاد في قوله
ولا خلة حيث نصب على تقدير كون لا زائدة للتاكيد قوله
العطف على محل لا واسمها قد يقال قضيته ان لا من جملة المعطوف
عليه فلا يكون المعطوف في حيزها فكيف تكون لا الثانية زائدة لتاكيد
النفي اللهم الا ان يكون في الكلام تسمح والوجدان المراد العطف على الاسم
باعتبار محله مع لا وسم قال بعض مشايخنا الاسم وحده لا محل له فلا
يصلح لعطف المرفوع عليه فالاشكال باق قوله هذا لعمركم الصغار الخ
الصغار بالفتح الذل والهوان خبر هذا وخبر عمر محذوف وجوبا لما تقدم
ويروى هذا وجدكم بفتح الجيم وهو الحظ والواو للقسم والشاهد
في ولا اب حيث رفع عطفا على محل اسم لا قوله وان نصب المعطوف
عليه جاز الخ هذا مفهوم من كلام المص وذلك لان قوله وان رفعت
اولا لا تنصبا مفهومه انك اذا نصبت الاول لا يمتنع نصب
الثاني فيكون فيه الاوجه الثلاثة فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا
به ابدا كذا ذكره الش تبعا لغيره وهو تحريف فانهم قد ركبوا صدر
بيت على عجز اخر وصوابه كما في ديوان الشاعر وهو امية بن ابي الصلت

ولا لغو ولا تأثيم فيها ، ولا حين ولا فيها مليم ، وفيها لحم ساهرة وبحر
وما فاهوا به ابدا مقيم ، وهما من قصيدة يذكر فيهما الجنة واحوال اهلها
يوم القيامة واللغو القول الباطل والتاثيم من اثمته اذا قلت له اثمت والحين
بالفتح الهلاك والساهرة ارض يجددها الله يوم القيمة ويروى فيها
لحم ساهرة وطير والمقيم الدائم وما فاهوا اي والذي نطقوا به مقيم
ابدا والاستشهاد في قوله فلا لغو ولا تاثيم الخ حيث الغيت لا الاولى
ورفع الاسم بعدها وجا الفتح في قوله ولا تاثيم على اعمال لا الثانية
افاده في الشواهد الكبرى قوله وسعرد انفعنا الخ مفردا مفعول به
لا انتج لان فاوه زائدة للتحسين فلا تمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها ونعتا
عطف بيان او بدل والمبني نعت نعتا ويلي صفة ثانية قوله لتركيبه
مع اسم لا اي لتركيبهما قبل مجي لا وصار الوصف والموصوف كالشي
الواحد ثم دخل عليهما لا قوله لمحل اسم لا اي لانه في محل نصب بلا قوله
لانه في موضع رفع اي بالابتدا العصير ورفعهما بالتركيب كشي واحد
نحكموا على محلها بالرفع وجعلوا النعت للمجموع قوله وغيرها يلي غير
مفعول تبن المنفي بلا مقدم عليه وغير عطف عكسه قال ابن غازي ولو
قال المص وارفع وانصب مطلقا نعت اسم لا ، والفتح زد ان افرد واتصلا
لكان اوضح واخصر قوله على الاخفش لا رجل وامراة رد بان الواو فاصلة
فتمنع التركيب واوله ابن عصفور والمص على ان التقدير ولا امراة
فحذفت وبقيت قوله واعط لا الخ لا مفعول اول لاعط ومع حال
منه وما اسم موصول مفعول ثان اي العمل الذي تستحقه ودون
حال منه وليس بين استفهام واستفهام ايطا لاختلاف اللفظ تعريفا
وتنكيرا قال ابن قاسم ويحمل اطلاقه لا فتشمل لا العاملة عمل ان والعاملة
عمل ليس قوله وفي كل ذلك تفصيل عبارة الاشموني والاكثر ان يكون
ذلك اي اثبات الاحكام المتقدمة لها مع الهمزة اذا قصد بالاستفهام
التوبيخ وقيل اذا كان مجرد استفهام عن النفي حتى توهم الشلوبين
انه غير واقع اما اذا قصد بالاستفهام التمني وهو كثير فمذهب الخليل

وسيبويه ان الا هذه بمنزلة اتمنى فلا خبر لها وبمنزلة ليت فلا يجوز
مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت وخالفهما المازني والمبرد
انتهى ملخصا قوله التوبيخ اي اللوم والتعب كما في المصباح وقال الجو
التوبيخ التهديد انتهى اي التوبيخ على الفعل الماضي قوله الا ارعواء لمن الخ
الهمزة للاستفهام التوبيخي ولا نافية للجنس وارعواء اسمها والخبر محذوف
اي موجود وهذا محل الشاهد والارعواء الانكفاف عن القبيح وقوله
لمن ولت يحتمل ان يكون ظرفا لغوا للمصدر والخبر محذوف وان يكون
خبرا والشبيبة الشباب قال في المصباح شب الصبي يشب من باب
ضرب شبابا وشبيبة وهو شاب وذلك سن قبل الكهولة واذنت
اعلمت والهرم الكبر قال في المصباح هرم هرما فهو هرم من باب
تعب اذا كبر وضعف قوله الا اصطبار لسلمى الخ الهمزة للاستفهام
ولا النافية للجنس واصطبار اسمه وخبره محذوف وهو حاصل او موجود
وهذا محل الاستشهاد وام عاطفة اسمية مثلها على مثلها متفية
واذا ظرف والذي مفعول لاتي وامثالي فاعل لاتاه والمعنى ليت شعري
اذا الفتى ما لاقاه امثالي من الموت اينبغي الصبر عن هذه المراة ام
لها ثبات وجلد ولي عن الموت بما ذكر تسلية لها قوله انها يبقى لها
عملها في الاسم اي ولا خبر لها لان الا هذه بمنزلة اتمنى وهو لا خبر له فلذا اما
هو بمعناه قوله الا ماء باردا يجوز فيهما الثاني الفتح على انه مركب
مع الاول والرفع مراعاة لمحلها مع لا والنصب مراعاة لمحل النكرة وهذا
من النعت الموطئ قال في التوضيح والقول بان ما الثاني توكيدا او بدل
خطأ اي لانه لما وصف خرج عن كونه مرادفا فلا يصح كونه توكيدا
او بدلا لعدم مساواته للاول قوله الا عمر ولى الخ الا للتمني وعمر اسمها
مبني على الفتح وجملة ولى بمعنى ادبر صفة عمر ومستطاع خبر مقدم
ورجوعه مبتدا مؤخر والجملة صفة ثانية لعمر ولا خبر للا عند سيبويه
كالخليل وخالف المازني والمبرد فيكون الخبر عندهما هو جملة مستطاع
رجوعه ويرأب بالنصب جواب التمني وهو بفتح اليا التحتية وسكون
الرا وفي اخره با موحدة قبلها همزة بمعنى يصلح وفاعله ضمير العمر
الذي بمعنى المدة وانأت بمثلثة بعد الهمزة الاولى اي افسدت يد الغفلات

من باب الكناية والتخييل كما في يد الشمال والشاهد في قوله الا عمرو حيث
اريد بالاستفهام معه لا بمجرد التمني **قوله** اذ المراد في بعض النسخ باذ التعليلية
وفي بعض اخر باذا الشرطية قال ابن قاسم والشرطية ابين اي لان التعليل
يوهم ظهور المراد في كل تركيب وقعت فيه لا وليس كذلك بل قد يظهر وقد
لا قد بر **قوله** اذا دل دليل اي قرينة مقالية كذكره في السوال او حالية
بان دل عليها السياق نحو فلا فوت اي لهم وقالوا لا ضير اي علينا **قوله**
لا احد اغير من الله قال في المصباح غار الزوج على امراته غضب من فعلها والمراة
على زوجها تغار من باب تعب غيرا وغيرة بالفتح قال ابن السكيت ولا يقال
غيرا وغيرة بالكسر انتهى والمعنى لا احد اشد غضبا من الله على من تعرض
لاحبابه واصفيائه كما يغار الزوج على زوجته **قوله** ولا كريم من
الولدان مصبوح جعل الناظم تبعا للغيره صدره ورد جازرهم حرفا
مصرمة وهو خلاف الصواب والصواب انه صدر بيت اخر ونص
البيتين هكذا ورد جازرهم حرفا مصرّمة في الرأس منها وفي الاصلاء تمليح
اذ اللقاح غدت ملقى اصرتها ولا كريم من الولدان مصبوح
الجازر الذي ينحر الابل والحرف بالحا المهملة وسكون الرا الضامر فاهيه
الناقة شبهت بحرف الجبل ومصرمة بضم الميم وفتح الصاد المهملة والراء
المشددة والميم مفتوحة صفة حرف يقال ناقة مصرمة اذا قطعت
اخلافها جمع خلف بكسر الخا المعجمة كحمل واحمال وهو لذات الخف كالثدي للاء
ويروى مطرة اي مهزولة والاصلا جمع صلي وهو ما حول الذنب والتمليح
اي يشي من ملح اي شحم واطلق الملح عليه تشبيها له به واللقاح جمع لقوح
كصبور وهي الناقة الحلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصا المهملة وهو خيط
يشد به ضرع الناقة لئلا يرضعها ولدها وانما يلقى اذا لم تحلب ثم
در والولدان جمع وليد من صبي وعبد ومصبوح من صبحته بالتخفيف
اذا سقيته الصبوح وهو الشراب بالغداة يصف الشاعر بهذا اسنة شديدة
الجدب قد ذهبت بالمرتفق فاللبن عندهم متعذر لا يسقاه الولد الكريم فضلا
عن غيره فجازرهم يرد عليهم من المرعى ما ينحرونه للضيف اذ لا لبن عندهم

ظن واخواتها **قوله**

يفعل

بفعل القلب مصدر مضاف فيعم ولما كانت جميع افعال القلوب ليست متعدية
الى مفعولين بل منها ما لا ينصب الا مفعولا واحدا نحو عرف وفهم ومنها
لازم نحو جبن وحزن قال اعني رأي الخ **قوله** جزء ابتدا اي جزء جملة ذات
ابتدا فالاضافة لادنى ملابسة **قوله** مع عد بتشديد الدال وسكن في البيت للوزن
وهو حال من مفعول اعني وقال في التصريح متعلق به **قوله** الذ كاعتقد صفة
جعل اي جعل الذي معناه اعتقد احترازا من جعل بمعنى صير وسياتي
قوله وهب اي الذي بلفظ الامر بمعنى ظن احترازا من هب امرا من الهبة
فانه متصرف ويقل استعمالها مع ان وصلتها حتى زعم الحريري انه من
لحن الخواص ويرده هب ان ابانا كان حمارا كما في شرح الجامع **قوله** والتي كصير
الا التي مبتدا وصير صلة وايضا مفعول مطلق وقوله بها اي بافعال
القلوب وجملة انصب الخ خبر التي **قوله** فتنقسم الى قسمين الخ لا ينافي
هذا جعل الاشموني لها اربعة انواع لان الشارح نظر الى الاستعمال الغالب
عما يفهم من قول الاشموني ان افعال القلوب المذكورة على اربعة انواع
ما يفيد في الخبر يقينا وهو وجد وتعلم ودرى والثاني ما يفيد فيه رجحانا
وهو خمسة جعل وحجا وعد وزعم وهب والثالث ما يرد للامرين
والغالب كونه لليقين وهو اثنان رأى وعلم والرابع ما يرد لهما والغالب
كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن وخال وحسب انتهى فادخل
الشارح القسم الثالث في الاول والرابع في الثاني ولم ينظر للاستعمال المرجوح
المرجوح فيهما وقد نظمت ذلك التقسيم فقلت

ثلاثة يقينها لن ينكروا * وجدت تعلمت درى
وخمسة تفيد رجحانا جعل * حجا وعد زعمت هب يا ذا الكمل
والاغلب اليقين في رأى علم * والثلاث بعد رجحان علم
لذي تدان ترى اعلما * وخال ظن مع حسبت فافهما

رأى لا بمعنى ابصر او اصاب الرئة او بمعنى الرأي اي المذهب فان كانت بمعنى
شيء منها تعدت لواحد نحو رأيت الهلال ورأيت زيدا اي اصبت رئته
ورأى ابو حنيفة حل كذا ولا بد من كون رأى مبنيا للفاعل واما المجهول
فقال الرضي يستعمل ارى الذي لم يسم فاعله من ارى عاملا اعمل الظن

لب

المبنيه

الذي هو بمعناه ولم يستعمل بمعنى علم وان كان رايت بمعنى اعلمت افاده اللقاني
قوله رايت الله اكبر محاولة منصوب على التمييز اي من حيث المحاولة اكبر
القدرة وكذا جنودا قوله تستعمل راى بمعنى ظن كقوله تعالى انهم يرونه
الخ قد اجتمع في هذه الاية راى بمعنى ظن وبمعنى علم اي يظنون البعث بعيدا
اي ممتنعا ونعلمه قريبا اي واقعا لان العرب قد تستعمل البعد فيما يراد نفيه
والقرب في الوقوع قوله علم اي لعين عرفان او علمة وهو انشقاق الشفة العليا
فان كانت بمعنى عرف تعدت لواحد وبمعنى العلمة كانت لازمة وامة
الافلح فهو مشقوق الشفة السفلى ومما يروى للزمخشري

وأخرني دهري وقدم معشرا ... على أنهم لا يعلمون وأعلم
وقد أفلح الجهال أعلم أنني ... أنا الميم والأيام أفلح أعلم
ومن المعلوم ان الميم شفهية ... فلا ينطق بها الا الافلح الاعلم

قوله علمتك الباذل الخ الباذل من البذل بالذال المعجمة وهو الصرف
والمعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة واحسان وانبعثت اي ذهبت
والواحظات الدائمي والامل الرجاء والشاهد في صدره فان الكاف مفعول
اول والباذل مفعول ثان والمعروف منصوب على المفعولية ويجوز جره
باضافة الوصف اليه قوله وجد لا بمعنى اصاب واستغنى او حقد او حزن
فان كانت بمعنى اصاب تعدت لواحد وان كانت بمعنى البقية كانت لازمة
ومصدر الاول الوجدان والثاني الوجد بتثليث الواو والثالث وجد بفتحها
والرابع موجدة قوله دري لا بمعنى ختل والا تعدت لواحد
فقط نحو دري الذئب الصيد اي ختل ليفترسه قوله دريت الوفي
الخ الشاهد فيه فان التاء نايب الفاعل هي المفعول الاول والثاني الوفي
ويجوز خفض العهد بالاضافة ونصبه بالتشبيه بالمفعول به ورفعه
بالفاعلية وعرو مرخم عروة وفاغتبط جواب شرط مقدر اي اذا دريت
ذلك فاغتبط من الغبطة وهي ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان
يريد زوالها عنه بخلاف الحسد وبالوفا متعلق بما بعده قوله تعلم
بمعنى اعلم ولا تتصرف فلا تستعمل الا بصيغة الامر فان لم تكن بمعنى اعلم
بل كانت امرا من تعلمت الحساب ونحوه تعدت لمفعول واحد

وتصرفت

وتصرفت **قوله** تعلم شفا النفس الخ الشاهد في تعلم حيث نصب مفعولين
مثل المتعلم احدهما شفا النفس والاخر فهو عدوها والمكر الجديد **قوله** خلت
اي لا بمعنى تجبر ولا بمعنى طلع الفرس ونحوه اذا غمز في مشيه والا كانت لازمة
قوله دعاني الغواني الغواني جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بحسنها
وجمالها ويروى العذارى جمع عذرا وهي البكر وهو فاعل دعا بمعنى
سمى وحذف تا التانيث من الفعل لكون الفاعل جمعا مكسرا وهو يجوز معه
الامران كما سياتي في كلام الناظم فما في الشواهد الكبرى من جعله نادرا
حيث قال انه كقولهم قال فلانة سهو والياء في دعاني مفعوله الاول وعمى
مفعول ثان وقد يتعدى اليه بالباء والشاهد في خلتني اي علمتني فالياء
مفعول اول وجملة لي اسم هو المفعول الثاني وقوله وهو اول
جملة حالية من الضمير المجرور اي تيقنت في نفسي ان لي اسما كنت ادعى
به وانا شاب فلم لا ادعى به الان وحاصله انه انكر عليهن دعاهن له
بالعم لانه انما يدعى به الشيوخ ولا تدعو النساء بذلك اللهن لا التفات اليه
لان الاغلب ميلهن الى الشباب **قوله** ظننت لا بمعنى اتهم والا تعدت
لواحد **قوله** حسبت لا بمعنى صار احسب اي صار ذا شقرة او حمرة وبياض
كالبرص والا كانت لازمة **قوله** حسبت التقى الخ الشاهد فيه ظاهر
وربحا منصوب تمييزا اي من حيث الربح والفائدة وما زائدة واراد
بثاقلا ميتا لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيلا كالجماد
قوله زعم لا بمعنى كفل وسمن او هزل ببنائه للمفعول ضد السمن ومصدره
الهزال واما هزل ببنائه للفاعل يهزل هزلا فهو ضد الجد قال
الجوهري فان كانت بمعنى كفل تعدت الى واحد تارة الى بنفسها وتارة
بحرف الجر ومثلها اذا كانت بمعنى رأس وان كانت بمعنى سمن او هزل
كانت لازمة **قوله** فان تزعميني الخ الشاهد في اولها حيث تعدى
الفعل الى مفعولين احدهما يا المتكلم والاخر الجملة بعده وربا بالجهل المقام
اي استبدلت الحلم بعد فراقي بالجهل اراد انه ترك الجهل ولازم الحلم والاكثر
في هذا الفعل وقوعه على ان او ان وصلتها نحو زعم الذين كفروا ان لن

يبعثوا قال السيرافي والزعم قول يقترن به اعتقاد صح اولم يصح وقال
السعد التفتازاني زعم من افعال القلوب واجمل نعل وقد يتوهم انه
افعل تفضيل فيروى بالنصب كما توهم ان الزعم هنا بمعنى القول اي بمعنى
يكذب او يطمع اه نقله شيخ الاسلام قوله عدا بي لا بمعنى حسب بفتح السين
نحو عددت المال اي حسبته احسبه بضم السين في المضارع والا تعدت لواحد
قوله فلا تعدد المولى شريكك الخ هو للنعمان بن بشير الصحابي
رضي الله عنه وقبله واني لاعطي المال من كان سائلا واعفو للمولى المجاهر
بالظلم واي متى تلقني حان ماله فما بيننا عند الشدايد من صرم فلا تعدد
المولى الخ المراد بالمولى هنا الحليف او الصاحب والصرم بالصاد المهملة
القطع والعدم بضم العين وسكون الدال المهملتين الفقر والشاهد
في لا تعدد حيث جا بمعنى الظن ونصب مفعولين اولهما المولى وثانيهما
الشريك قوله حجا بمعنى ظن لا بمعنى غلب في المحاجاة او قصد او رد او اقام
او بخل قال المرادي او ستر او كتم فان كانت بمعنى اقام او سكن او بخل
او وقف كانت لازمة او بمعنى شيء من البقية تعدت الى واحد والمحاجاة
المغالبة من حاجيته وكذا المحجوة اذا غلبته فيه قوله قد كنت احجو
الخ ابا عمرو مفعول اول واخا مفعول ثان مضاف الى ثقة ويصح
نصب ثقة نعتا له والمتنزلات والملمات الحوادث التي تنزل بالشخص
والمعنى كنت ابا عمرو صاحب ثقة الى ان نزلت بنا يوما نوازل
قوله فقلت اجرني الخ الشاهد في قوله فهبني الخ فانها نصبت مفعولين
احدهما اليا والثاني امرا وهالكا صفته والمعنى اجرني اي انقذني
يا ابا خالد ان لم تجرني فظنني رجلا هالكا قوله اصلهما المبتدا
والخبر او رعاية نحو صيرت الطين ابريقا ونحو حسبت زيدا اعمى
واجيب بانه ليس في العبارة ان هذه الافعال لا تدخل الا على المبتدا
الاعلى المبتدا والخبر او بان اصل المفعولين فيما ذكر المبتدا والخبر لكن
الاخبار في الاول باعتبار الاول وفي الثاني باعتبار اعتقاد ان المسميين
بالاسمين واحد تامل قوله وهبني الله الخ اليا مفعول اول وفداك
مفعول ثان ووهب هذا ملازم للمضي لانه انما سمع في مثل

والامثال

والامثال لا يتصرف فيها وفي المختار الفدا بالكسر يمد ويقصر وبالفتح يقصر
لا غير انتهى قوله وربيته حتى اذا ما تركته الخ قاله ابن نوعان في ابنه
العاق له والواو للعطف على قوله : تغمد حقي ظالما ولوى يدي :
لوى يده الله الذي هو غالبه : تغمد بالغين المعجمة اي ستر وحتى ابتدائية
وما زائدة واذا في موضع نصب والعامل فيه جوابه والتقدير حتى اذا تركته
اي صيرته تركته اخا القوم تركته وشاربه بالرفع فاعل استغنى وهذا
كناية عن كونه كبيرا غير محتاج اي غير محتاج الى خدمة احد وذلك لان
الصغير اذا اكل الطعام يحتاج الى من يمسح فمه فاذا كبر استغنى عن ذلك
واراد مواضع شواربه وهو حول الفم من الجانب الاعلى قوله رمي
الحدثان الخ الحدثان بفتحتين هو تجدد المصائب وقال العيني الليل
والنهار وقال ابن سمدن بصيغة المجهول لم يحزن والسامد الساكت
انتهى وفي المختار السامد بمعنى اللاهي والفعل من باب دخل وفي القاموس
السمود يطلق على الحزن وعلى السرور فهو من الاضداد والمراد في البيت
الاول والمعنى رمي تجدد المصائب نسوة ال حرب بمقدار من المصائب
او من مقدار اي رتبة لهن وقد لهين اي شغلن لاجل ذلك الرمي شغلا
وضمير رد للحدثان وقول ابن الميت للمصدر غير ظاهر وهذا من عادة
العرب من وصف المصائب بانها تجعل لصاحب الشعر الاسود ابيض والوجه
الابيض اسود قال ابن الميت وفي البيت من فن البديع العكس والتبديل
وهو ان تقدم في الكلام جزا ثم توخره في اخر ومنه قوله يخرج الحي من
الميت ويخرج الميت من الحي قوله وخص بالتعليق الخ خص اما فعل
امر بمعنى اخصص واما فعل ماض مبني للمفعول ويؤيد الاول
ابراز ضمير الثاني والثالث والامر هب قد الزماه يعني والتخصيص
بالنظر للمجموع من التعليق والالغاء وهو اضافي بالنظر لهب وما
بعده فلا يرد ان التعليق يجري في فكر وابصر وسمع قوله لذا تعلم
اي بمعنى اعلم فخرج تعلم امر بالتعليم فانه لا يلزم الامر وسمع قوله
والامر هب قال الاشموني منصوب بالمفعولية بالزما الواقع
خبرا عن قوله هب وفيه انه يلزم تقديم الخبر الفعلي على المبتدا فالاولى

رفع الامر على الابتدا او حيث مبتدا ثان والرابط محذوف اي الزمه قوله ولغير الماضي مفعول ثان لاجعل ومن سواها حال من غير قوله وكل مفعول اول لاجعل وما موصولة او نكرة موصوفة وما بعدها صلة او صفة والبيان من الماضي محذوفة اي اجعل كل الاحكام التي علمت للماضي ثابتة لغير الماضي حال كونه كائنا من سوى هب وتعلم قوله وهو المضارع لنبه بالحصر المستفاد من قوله وهو الخ على خروج الصفة المشبهة وافعل التفضيل وفعل التعجب لان الاولين انما تصاغ من فعل لازم والاخيرين لا يصاغان من فعل قلبي اما ده البهوتي قوله انا ظان اي انا رجل ظان فالضمير الذي في ظان راجع الى هذا الموصوف ولا يقدر انا لان اسم الفاعل يعود ضميره على الغائب لذا قاله بعض المحققين قوله تعلم شفا النفس الى ذكره والبيت بعده اشتد لا لكون تعلم وهب لا يستعملان الا امرا قوله التعليق ترك العمل الخ سمي بذلك لان العامل ملغي في اللفظ عامل في المحل فهو عامل لا عامل شبه بالمراة المعلقة لا مزوجة ولا مطلقة قوله لمانع وهو احتراز من صدر الكلام وعبارة التوضيح التعليق ابطال العمل لفظا لا محلا لمجيء ماله صدر الكلام بعده قوله لا لمانع اي لا لمانع يحصل في الكلام كاللام وانما هو لضعف العامل بتوسطه او باخره قوله لا في الابتدا الا عاطف على محذوف اي يجوز الالغا في التوسط والتاخر لا في الابتدا قال ابن غازي ولا ابطال في الابتدا والابتدا الاول معرفة ولغوي والثاني اصطلاحي ونكرة اسمي بل فيه جناس تام ولا يمنع من ذلك وجود ذال في احدهما لانها في نية الانفصال كما ذكره علما البديع قوله تمل نفعهما من اضافة الصفة للموصوف كما اشار اليه الشيخ وفي الله الباب تخصيص ذلك بالتي لنفي الجنس قوله لام ابتدا مرفوع بالابتدا او قسم مجرور عطفا على ابتدا او مرفوع بعد حذف المضاف واقامته مقامه عطفا على لام وكذا خبر المبتدا اي كنفيها الخ ويحتمل جر لام عطفا على نفي وجعل كذا حالا قوله ذا له الاشارة راجعة للحكم وهو التعليق قوله الاعمال والالغا سيان اي لان ضعف العامل بالتوسط سوغ مقاومة الابتدا له فلكل منهما مرجح قوله وقيل الاعمال

احسن

احسن اي اقرب لان العامل اللفظي اقوى من المعنوي ورجحه في التوضيح
قوله اولى على اضمار ضمير الشأن كقوله ارجو واخاف ظاهر كلام الشيخ تعين
الاضمار في البيت الاول والتعليق في الثاني وليس كذلك بل يجوز في كل الاضمار
والتعليق فعلى الاول التقدير اخاله ورايته اي الشان وعلى الثاني لدى الدنيا
وكما اذا فالفعل عامل على التقديرين كما افاده الاشموني قوله ارجو
وآملُ الخ آمل بمد الهمزة وضم الميم عطف على ارجو وهما بمعنى وجاز العطف
لاختلافهما لفظا ومثل هذا العطف مختص بالواو وسكن الواو وهما ان تدنو
للضرورة كقوله ابى الله ان اسمو بام ولا اب والضمير في مودتها
لسعاد وهو فاعل تدنو والمودة خلاف العداوة وما اخال بكسر الهمزة
على الافصح ويجوز فتحها وهي لغة شاذة اي وما اظن لدينا اي عندنا
والتنويل العطاء والمراد هنا الوصل وانما ساغ له نفي حصول المودة بقوله
وما اخال لدينا منك تنويل بعد قوله ارجو وامل ان تدنو مودتها لان
المودة والتنويل شيئان لا شيء واحد ولا يمتنع ان تودده بقلبها
وتمتنع من نوالها وانه نفى حصول التنويل من حيث بعدها
وبعد ارضها عنه كما افاده السيوطي في شرح القصيدة قوله
كذاك ادبت الخ وقبله اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة
اللقب وقوله كذاك اي مثل الادب المذكور ادبت وملاك الشيء بكسر
الميم وفتحها ما يقوم به والشيمة بالكسر الخلق وهو مبتدأ خبره الادب
وصح يروى بدله رايت وجدت قوله لا زيد قائم ولا عمرو واعاد
اللام لاتحاد النفي وجب تكرارها قوله ولم يعدها جماعة من النحويين
من المعلقات بكسر اللام اعترض عدها من المعلقات بان جواب القسم
لا محل له من الاعراب ومقتضى كونه معلقا ان له محلا من الاعراب
واجيب عن ذلك بان الذي له محل هو مجموع القسم وجوابه فلا ينافي
وحده لا محل له من الاعراب على ان بعضهم صرح بانه لا مانع من
كونه له محل وليس له محل باعتبارين قوله اسم استفهام الخ لاجل
كون الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ما لم يكن العامل حرفا نحو بمن اخذت
وعم تسأل قوله لعلم بكسر العين وسكون اللام مضاف الى عرفان

الي م

من اضافة الدال الى المدلول والمعنى للفظ العلم الدال على العرفان ولفظ الظن
الدال على التهمة بفتح الهاء ولا يجوز ان تكون الاضافة بيانية ان اريد بالعلم
او الظن لفظهما وذلك ظاهر وكذا ان اريد المعنى في الثاني للمباينة بين
الظن والتهمة بخلافه في الاول لان العلم تكون عرفانا لان المعرفة علم تامل
فيه وقد علم مما سبق ان بقية افعال القلوب قد تتعدى الى غير المفعولين
وانما خص المص علم وظن بالتنبيه لانهما الاصل اذ غيرهما لا ينصب المفعولين
الا اذا كان بمعناهما وايضا غيرهما عند عدم نصب المفعولين يخرج عن
القلبية غالبا بخلافهما **قوله** تعدية لواحد الا تعدية مبتدا موخر وسوغ الابتدا
تقدم خبرها المجرور عليها اعني لعلم او يتعلق لواحد حالا ونعتها بملتزمة
فتح الزاء اسم مفعول ولو قال تعدية لواحد ملتزمة لعلم عرفان الخ لكان
على الترتيب **قوله** بمعنى اتهم معنى الاتهام جعل الشخص موضع الظن السيئ
تقول ظننت زيدا اي ظننت به فعلا سيئا ه شرح الجامع **قوله** ولرأى
الرؤيا اللام حرف جر ورأى مجرور بها وهو مضاف الى الرؤيا اضافة تخصيص
اي رأى المختصة برؤيا الحالم للنوم وما موصول صلته انتما بمعنى انتسب
في موضع نصب مفعول لانتمى بمعنى انتسب في موضع نصب وطالب حال
من علم ولرأى متعلق بانتمى ولعلم متعلق بانتمى وكذلك من قبل والتقدير
انتسب لرأى التي مصدرها الرؤيا التي انتسب لعلم متعدية الى مفعولين
من الاحكام **قوله** حلمية بضم الحاء المهملة نسبة للحلم بضمهما اي بضم
اللام وتسكن تخفيفا قال في المصباح حلم يحلم من باب قتل حلما بضمتين
واسكان الثاني تخفيف واحتلم رأى في منامه رؤيا انتهى **قوله** تعدت
الى مفعولين ولا يدخل الحلمية الغاء ولا تعليق خلافا لبعضهم ويفهم ذلك
من المتن فعدم التعليق يفهم من قوله طالب مفعولين لانه حال من قوله
علما والتقدير انتسب لرأى الحلمية ما انتسب لعلم حال كون علم طالب مفعولين
صريحين كعلمت زيدا قائما وحينئذ لا تعليق وعدم الالغا يفهم من قوله
من قبل لانها حال ثانية من علما ايضا يعني في حال الابتدا بها قبل المفعولين
وقد علم انه لا يجوز الالغا مع الابتدا على الصحيح انه ما رضى وهو حسن
وان لم يعرج عليه الشراح لانهم جعلوا من قبل مرادا به ما قبل علم العرفانية

علما

وفهم

فيهم هو ان المراد قبل المفعول ليس تدبر قوله فالمشهور كونها مصدرا الخ جواب
ما يقال يعني في قوله الود بانه علي المراد في الود بات تستعمل لرأي مطلقا حلمية
كانت او يقظية وحاصل الجواب ان الغالب والمشهور كونها مصدر الحلمية
فاعتمد الناظم على ذلك الاشتهار قوله ابو حنش الخ قال الشاعر من
قصيدة يذكر فيها جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم اذا اوى
اول الليل وابو حنش بفتح الحاء والنون وبالشين المعجمة اسم رجل وكذا
طلق بفتح الطاء وسكون اللام وعمار بتشديد الميم واثال بضم الهمزة
وفتح المثلثة مرخم اثالة وآونة جمع اوان كان منه جمع زمان لفظا ومعنى
ومعنى فاصله اأونة بهمزتين قلبت ثانيتهما الفا لسكونها وابو حنش
مبتدا خبره جملة يؤرقني من ارق بمعنى اسهر وبقية الاسما معطوفة
عليه وفصل بين المعطوف الاخير وما قبله بالظرف اعني آونة وهو منصوب
على الظرفية ويصح ان يكون الواو بمعنى الباء كقولهم انت اعلم ومالك اي
بمالك او بمعنى مع والمعنى في آونة اي ازمان وحي ابتدائية واذا ظرفية
ويجوز ان تكون مضافة واذا جملتها في محل جر وبجاني اي انطوى
واختزل بالخاء المعجمة والزاي بمعنى انقطع واللام في قوله لورد بكسر الواو
للتعليل اي لاجل الورود الى الماء وقوله الآل متعلق بيجري وهو ما يرى
وسط النهار ماء وليس كذلك ويسمى بالسراب وقوله بلالا بكسر الموحدة
اي بللا والمراد ما يبل حلقه من الماء قوله فالهاء والميم في راهم الخ فيه
مسامحة فالهاء هي المفعول فقط واما الميم فحرف دال على الجماعة قوله
ولا يجوز الحذف لغير دليل يسمى اقتصارا ولدليل يسمى اختصارا
والحاصل انه يجوز حذفهما للقرينة بالاجماع ولغير القرينة بخلف
ويجوز حذف احدهما للقرينة خلافا لابن ملكون ولا يجوز لغير قرينة
باجماع اه فارضي قوله هنا اي في هذا الباب بخلاف افعال غير هذا الباب
فيجوز حذف معمولاتها والفرق بينهما ان الحذف هنا تنعدم معه الفائدة
اذ لا يخلو احد عن ظن او علم بخلاف نحو اعطيت وكسوت وضربت اذ قد
يقصد الاخبار بمطلق ايجاد الاعطا والكسوة والضرب انتهى رضي قوله
بلا دليل اي بحسب الظاهر فلا ينافي ان الحذف لا بد له مطلقا من دليل

قالها

كما في قولهم

اهـ مدابغي قوله باي كتاب الخ قاله كميت يمدح به اهل البيت والعار كل
شي يلزم منه عيب او سبة قاله في المصباح قوله ولقد نزلت الخ قال العيني
الواو للقسم واللام للتاكيد وهو جواب القسم قوله فلا تظني غيره ونزلت
بكسر التا خطاب للمونث ومني يتعلق به والباء في بمنزلة بمعنى في والمحب
بفتح الحا بفتح الواو فها على صيغة اسم المفعول اي نزلت مني في منزلة
الشي المحبوب المكرم قوله وكتظن اجعل تقول الخ تقول مفعول
اول لاجعل وكتظن مفعوله الثاني اي اجعل جوازا تقول
كتظن عملا ومعنى قوله ان ولي مستفهما به الخ اورد على الناظم
امور منها انه لم ينبه على جواز الحكاية مع توفر الشروط ومنها ان قوله
وان ببعض ذي فصلت الخ حشو لا زيادة فائدة فيه على ما قبله ومنها ان
قوله وكتظن اجعل تقول الخ ظاهره انه مثله في جميع الاحكام حتى
التعليق والالغا وهو خلاف قوله في التسهيل والحاقه في العمل بالظن اهـ
حيث قصر الالحاق على العمل ولهذا قال العلامة ابن غازي لو قال مثلا
بعد قوله بغير ظرف او كظرف او عمل ومن حكى مع الشروط يحتمل
نعم ولا الغا ولا تعلقا وكل قيد عن سليم اطلقا لخلص من ذلك
قوله وان ببعض ذي فصلت الخ يعني اي ويحلها لان الاصل في جمع
الجائز الى الجائز الجواز قاله سم وقال الفارضي يجوز الفصل بالثلاثة
جميعا نحو اكل يوما في القوم عندك تقول زيدا اهـ لكن قال بعضهم
انه غير جائز والا لم يكن لقول الناظم وان ببعض ذي فصلت فائدة
انتهى وفيه نظر قوله بجري الظن بضم الميم لانه ماخوذ من اجرى قوله
اربعة بالجر صفة لشروط او بالرفع خبر محذوف اي هي اربعة ويزيد
شرطان اخران وهو ان لا يتعدى باللام وان لا يكون مقصودا قوله
متى تقول القلص بضم القاف واللام مخففة جمع قلوص وهي الشابة
من النوق والرواسما جمع راسمة من الرسم بالسين المهملة وهو
نوع من سير الابل ومتى للاستفهام والقلص مفعول اول
والرواسما صفته وجملة يحملن في محل نصب مفعول ثان
وهذا محل الشاهد والبيت لهدبة ابن عم زيادة تقول به هدبة

نجي

في اخت زيادة حين جمعهما سفر مع الحجاج وقد كان زيادة قد تغزل
في اخت هدبة فغضب كل منهما ووقع بينهما شر فكان ذلك سببا ادى
هدبة الى قتل زيادة ثم قتل هدبة قبل والصواب ام حازم وحازما
لان ام حازم هي اخت زيادة وحازم ابنها **قوله** اجهالا تقول بنو لؤي الخ
قاله الكميت من شعر لمضر يمدح بها مضر ويقدمهم على اهل اليمن
واراد ببني لؤي قريشا والمعنى اتظن بني لؤي جهالا ام متجاهلين
حيث استعملوا اهل اليمن على اعمالهم واثروهم على المضريين مع فضلهم
عليهم والتجاهل الذي يظهر الجهل وليس بجاهل ولعمر ابيك مبتدا خبره
محذوف اي قسمي والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه
فان قوله ام متجاهلين معطوف على قوله اجهالا وام معادلة للهمزة
والالف للاشباع **قوله** سليم بضم السين المهملة **قوله** قالت ولست
الخ قاله اعرابي صاد ضبا واتى به الى امراته فقالت هذا لعمر الله
اسرائيل اي مما مسخ من بني اسرائيل واعشى وهي تحسب بالنون
لغة في اسرائيل وهو لقب يعقوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومعناه
عبد الله وقيل غير ذلك والفطين من الفطنة وهي الحذق والذكا وقوله
واسرائينا مفعول ثان وهو في الاصل على حذف مضاف اي ممسوخ
اسرائيل اي من بني اسرائيل ولعمر الله مبتدا خبره محذوف والجملة معترضة
قال العلامة الفارضي وهل اذا اجري القول مجرى الظن يكون
باقيا على معناه او يكون بمعنى الظن خلاف ولا يصح حمل هذا الشاهد
الا على الاول اذ لا معنى للظن هنا وعلى القول الثاني تفتح ان المشددة
بعد القول ومنه قوله اذا قلت اني ايب وقيل مذهب الجمهور
اجراوه مجرى الظن في المعنى والعمل انتهى **اعلم وارى**
في نسخة ارى واعلم وهي احسن لانه قدم ارى في الباب فكذلك في
الترجمة كذا قيل قلت لعل الناظم قصد عدم المطابقة ليكون لكل
واحدة حظ في التقديم ففي الترجمة الحظ لاعلم وفي الباب لارى تامل
قوله الى ثلاثة راى الخ قال ابن غازي يدخل في راى الحلمية والعلمية
لقوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا انتهى يس

سنها

قوله رأى مفعول مقدم بقوله عدا وادهو بفتح الدال وسكون الواو
واصله عديو استثقلت الضمة على اليا فحذفت فاجتمع ساكنان الواو والياء
فحذفت اليا وان شئت قلت تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت
للالتقا الساكنين قوله همزة النقل دخول همزة النقل تختص بالفعل الثلاثي
نحو علم وراى اما الرباعي فلا تدخله همزة النقل قوله وما المفعولين علمت
الذما مبتدا خبره حققا الواقع اخر البيت ومفعولين متعلق بمحذوف
صلة ما اي والذي حقق لمفعولين والثاني والثالث متعلقا بحققا ومطلقا
حال من مرفوع الصلة قوله مع الاكابر جمع اكبر والمراد بهم كبرا التقوى
والصلاح الذين هم احق بزعم الوصول بالفلاح قوله توصلا يحتمل ان يكون
فعل امر والالف منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ويحتمل ان يكون
فعلا ماضيا والالف ضمير التثنية يعود على علم وارى قوله والثاني منهما الثاني
الخ خص الثاني بالذكر وان كان الاول مثله لان المفعول الثاني قد يكون
جملة بسبب التعليق كما قيل ولما لم يكن الامر كذلك اقتصر على التشبيه
بثاني مفعولي كسا نفيا الاحتمال كونه جملة قوله فهو به في كل حكم ذو
ائتسا اي اقتدي ولو حذف هذا الشطر لاستغني عنه بما قبله ولو قال
ومن يعلق ها هنا ثم اسا لافاد ان التعليق جائز هنا دون باب
كسي قوله حتى يعطوا الجزية اي يعطوكم الجزية قوله وكان في السابق
نبا الخ كان في خبر مقدم والسابق نعته ونبا مبتدا مؤخر قوله نبا اخبرا
قال شيخ الاسلام اعلم ان نبا وانبا وحدث وخبر لم تقع تعديتها الى
ثلاث مفاعيل في كلام العرب الا وهي مبنية للمفعول انتهى واعترض
بقوله تعالى ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد فانه مبني
للفاعل ويتعدي الى ثلاث مفاعيل فالضمير مفعول اول وجملة انكم
لفي خلق جديد في محل نصب سدت مسد المفعول الثاني والثالث لوجود
المعلق قلت يمكن الجواب عنه بان يراد انه لم يقع تعديتها الى ثلاث
مفاعيل مفردة مصرحا بها الا وهي مبنية للمفعول فلا ينافي انها قد
تتعدى اليها مع البنا للفاعل اذا لم تكن معمولا مفردة كالاية تامل
قوله لنبئت زيدا الخ نبئت زيدا عمرا قائما ذكر الشارح الثلاثة

واخبرهم

مفاعيل

83

مفاعيل بعد نائب الفاعل صريح في بناء نبئت للفاعل وهو مخالف لما تقدم عن
شيخ الاسلام وقد خالف الشارح في امثلته الآتية ايضا قوله نبئت زرعة الخ
قائله النابغة الذبياني واسمه زياد من قصيدة يهجو بها
زرعة بن عمرو بن خويلد وذلك انه لقيه بعكاظ اسم موضع من مواضع
العرب فاشار اليه الى الغدر ببني اسد ونقض حلفهم فابى النابغة الغدر وبلغه
ان زرعة يتوعده فقال يهجوه نبئت الخ والشاهد في نصبه ثلاثة مفاعيل
التاء النائبة عن الفاعل وزرعة وجملة يهدي بضم الياء من الاهداء وغريب
منصوب بيهدي والسفاهة مصدر سفه قال في المصباح والسفه نقص
في العقل واصله الخفة ومعنى قوله والسفاهة كاسمها اي مسمى السفاهة
قبيح كاسمها وهو جملة من مبتدا وخبر معترضة بين المفعول الثاني
والثالث وقوله يهدي الي غرائب الاشعار يعني انه غير مشهور بالشعر
ولا منسوب اليه فالشعر من قبله غريب اذ ليس من اهله قوله وما عليك
اذا اخبرتني دنفا الخ اخبرتني بضم الهمزة مبني للمفعول وهو خطاب
لمؤنث ودنفا بكسر النون اي مريضا مرضا ملازما وما نافية عاملة
عمل ليس واسمها محذوف اي ليس باس حاصلا عليك في هذا الوقت
ان تعود بني وقد غاب بعلك حالية والشاهد في اخبرت حيث نصب
ثلاثة مفاعيل التاء النائبة عن الفاعل والياء ودنفا قوله او منعتم
ما تسالون الخ تسالون مبني للمفعول ومن استفهام بمعنى النفي
كما في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله وحدثتموه على صيغة
المجهول والعلاء بالنصب لعين المهملة اي الرفعة والشرف كما في العيني
وغيره فما في نسخ الشرح من انه الولاء بكسر الواو تحريف واو في البيت عاطفة
على قوله في بيت قبله او سكتم عنا والشاهد في حدثتم حيث نصب
ثلاثة مفاعيل الضمير النائب عن الفاعل والهاء وجملة له علينا العلا
والمعنى او منعتم ما تسالونه من النصفة فيما بيننا وبينكم فمن المعلوم
ان احدا اعلا منا او قهرنا حتى تطمعوا في ذلك منا قوله وانبئت
قيسا الخ قائله الاعشى وهو ميمون بن قيس مدح به قيس بن معدي كرب
والشاهد في انبئت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النائبة عن الفاعل

مه
بن
ب

وقيل اسمها [illegible] متعلقا
وعليك خبر وكذا ان تعود
بالخبر وان تعود
لان اصله في ان تعود
اي لا باس عليك [illegible]

وقيسا وخيرا اهل اليمن وقوله ولم ابله حال اي ولم اختبره من بلوته
بلوا اذا خبرته واختبرته وكلما زعموا صفة لمصدر محذوف اي بلوا مثل
الذي زعموا وما موصولة اي كالذي زعموا فيه من انه خير اهل اليمن
او مصدرية اي كزعمهم فيه ذلك قوله وخبرت سود الغميم الخ
قاله العوام بن عقبة بن كعب بن زهير في ليلى ولقبها سود لانها كانت
تنزل الغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم اسم موضع في بلاد الحجاز كان
عقبة بن كعب يتشبب بها ثم علقها بعده ابنه العوام ولما خطبها فخرج
الى مصر في ميرة اي بسبب طعام فبلغه انها مريضة فترك ميرته
واتى اليها وانشد يقول وخبرت سود الخ ومنها
نظرت اليها نظرة ما تسرني ∴ بها حمر انعام البلاد وسودها
فلم يزل يتلطف حتى راسه وراها واومات ان ما جابك فقال
جئت عائدا حين علمت علتك فاشارت اليه ان ارجع فاني في عافيه
فرجع الى ميرته فجعلت تنادي اليه حتى ماتت والشاهد في خبرت
حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النائبة عن الفاعل وسود ومريضة
وبمصر صفة لاهلي واعود ها جملة حالية من الضمير في اقبلت
وهو من الاحوال المقدرة يعني اقبلت مقدرا عيادتها

الفاعل

هو في اللغة من اوجد الفعل وسياتي معناه اصطلاحا قوله
كمرفوعي اتى الخ اعترض بان الامثلة ثلاثة لا اثنان واجيب بانهما
اثنان من حيث المسند فانه في الاول والثالث فعل وفي الثاني
وصف يشبه الفعل قوله منيرا بالنصب حال من زيد ووجهه بالرفع
فاعل به وصح عمله فيه لاعتماده على صاحب الحال قوله الفعل التام خرج
به الناقص ككان فلا يسمى مرفوعه فاعلا الا مجازا كما تقدم قوله
من المرفوع بيان لما يتطلبه الخ قوله المسند اليه اي المنسوب اليه والمرتبط
به اصالة اصطلاحا ما ذكر من الفعل او شبهه باعتبار مدلوله
وحيث فسر الاسناد بالنسبة دخل فاعل شبه الفعل وزيد في ان ضرب
زيدا ولم يضرب زيد لظهور تحقق النسبة والربط ولا يشمل حينئذ

المفاعيل

المفاعيل اخرجها بقيد الاصطلاح وخرج باصالة التوابع ايـ بعضها وهو المعطوف بالحرف واما البدل فالعامل فيه مقدر فاه يسى وايضا قال المسند اليه ولم يقل المخبر عنه ليشمل الاسناد الانشائي كاضرب والخبري كضرب زيد وما قام به الفعل حقيقة كعلم زيد وتوسعا كمات زيد ولم يضرب عمرو ٥ ٣ الجامع قوله على طريقة فعل فتحقيق المراد به ما كان مبنيا للفاعل سواء كان ثلاثيا نحو ضرب او رباعيا كدحرج او مزيدا كدحرج وسواء كان مفتوح الثاني او مكسوره كعلم او مضمومه كظرف قوله او شبهه بالرفع معطوف على قوله فعل بكسر الفا وسكون العين اي او شبه الفعل كما سيذكره الخ قوله والمساول بالصريح اي المأول بالاسم ما اقترن بسابك لفظا او تقديرا والسابك هنا ان وان وما ولو وكي نحو اولم يكفهم انا انزلنا اي انزالنا الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم اي خشوع قلوبهم يسر المرء ما ذهب الليالي اي ذهابها ولا يقدر من هذه الاحرف الا ان خاصة نحو وتمام اعيني الا انيسيرا اي ان يسيرا ولا يقدر ان الشدة ولا ما لعدم ثبوته ولا يقدر فاعل مأول بالاسم من غير سابك من هذه الاحرف الثلاثة خلافا للكوفيين ولا حجة لهم في نحو ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حيث اولوا ليسجننه بالسجن بفتح السين على انه فاعل بدا لاحتمال ان يكون فاعل بدا ضميرا مستترا راجعا الى المصدر المفهوم منه والتقدير ثم بدا لهم بدا كما في التصريح قوله ما اسند اليه غيره نحو زيد اخ المعصوم في ذلك اخراج زيد في جميع الامثلة التي ذكرها اذ هو في جميعها مبتدا لا فاعل قوله والمصدر وكذا اسم المصدر نحو عجبت من عطا الدنانير زيدا وامثلة المبالغة نحو ضراب زيد وقد نظم بعضهم ما يعمل عمل الفعل فقال

الظرف واسم الفعل والصفة التي • قد شبهت مع افعل التفضيل •
والجار والمجرور امثلة مع اسمي • المصدر اسمي فاعل مفعول •
وكذاك مصدرها فذي عشرة • كالفعل يعلمها ذوو التحصيل •

قوله ما كان مرفوعا بالفعل هذا اشارة الى حكم من احكام الفاعل وكذا هو الرفع وقد يجر لفظا باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس او اسمه نحو من قبلة الرجل امراته الوضوء نحو او بالبا او باللام ٥

الزائدتين نحو ان يقولوا ما جاءنا من بشير ونحو كفى بالله شهيدا ونحو هيهات
هيهات لما توعدون **قوله** وبعد فعل فاعل اعترض بان بعض الافعال
لا يرفع الفاعل فلا فاعل بعده وذلك اذا كان الفعل زائدا نحو كان والمستعمل
استعمال الحرف نحو قلما المراد بها النفي في الاشهر نحو قلما تاتينا والمؤكد
نحو قام قام في احد الاوجه والمبني للمفعول في نحو ضرب زيد واجيب
بان المراد ان كل فعل لا بد له من فاعل بقوله وبعد فعل فاعل ان الفعل
لا بد له قبله عليه المراد ان كل فعل لا بد له من فاعل حتى يلزم ما ذكره ش
الخطيب **قوله** فاعل اي واحد لان النكرة في سياق الاثبات لا تعم
فيها مبني وفاعل مبتدا خبره في الظرف قبله **قوله** فان ظهر اي وجد حقيقة
او حكما بان يكون معدوما في حكم الموجود كان يكون محذوفا لعلة كما في نحو
ولا يصدنك فان فاعل هذا الفعل واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين
وحينئذ يتضح قوله والا فضمير استتر ولولا هذا التعميم لاشكل اذ
لا يلزم من عدم الوجود حقيقة انه ضمير مستتر كما في لا يصدنك
فان الفاعل الذي هو الواو المحذوفة ليست ضميرا مستترا ثم الضمير
في ظهر للفاعل في المعنى وضمير فهو للفاعل في الاصطلاح فتغاير المرجعان
والجزآن قاله المرادي ومراده بالفاعل في المعنى المسند اليه في المعنى ه سم
قوله والا فضمير استتر يقتضي هذا ان الفاعل اما ظاهر او مستتر
فقط مع انه بقي ما اذا حذف وهو مطرد في اربع مواضع نائب
الفاعل نحو قضي الامر والاستثناء المفرغ نحو ما قام الا هند وافعل
بكسر العين في التعجب اذا دل عليه مثله كقوله تعالى اسمع بهم وابصر
والمصدر نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما واجيب بان ذلك جرى
على الغالب انتهى خطيب وقد زيد على ما ذكره من اطراد حذف الفاعل
مواضع وقد نظمتها فقلت

لقد جاء حذف الفاعل اعلم بستة ۞ بفاعل فعل للجماعة يذكر
مؤنثه ايضا وفاعل مصدر ۞ تعجب ايضا واستثنى حقا فشكر
وحالين للتفصيل قاما مقامه ۞ كلم فجل في بيت شعر يحرر
وزيد عليها ان يكون فاعل ۞ مع السبق للفعلين وهو مقرر

واعرف

واشرت بقولي كما رجل الى قول الشاعر تتلقفها رجل رجل فان اصله
تتلقفها الناس رجلا رجلا فحذف مرفوع الفاعل فلما اقيم مقامه جعل كل
واحد منهما للتفصيل فاما مقام الفاعل كما افاده السيوطي نقلا
عن ابن هشام قوله الفعل قال ابن هشام وعند الوصف قوله يسمى
قوله اذا ما انسند اما اذا لم يسند الى اسم لا للاطلاق قوله في شرح الكتا
اي كتاب سيبويه قوله تولى قتال المارقين الخوارج واسلماه
خذلاه والمبعد اسم مفعول من الابعاد والمراد به الاجنبي من النسب
والحميم القريب اي تولى مصعب قتال الخوارج والحالة انه عدا اسلمه
اجنبي وحميم اي صاحب يهتم بصاحبه والشاهد في اسلماه حيث
الحق الف التثنية مع اسناده للمثنى والقياس اسلمه مبعد وحميم
قوله ى ابن الغواني الا الشاهد في راينك الغواني والقياس
رات الغواني الغواني وهو جمع غانية وهي المراة التي غنيت بحسنها
والمواضر جمع ناضرة من النضرة وهي الحسن ويقال ان قائل
البيت مولد فلا يحتج به ه شيخ الاسلام قوله تلومونني الخ من بحر
المتقارب ولو جاء على اللغة الفصحى لقال يلومني قومي وفي نسخة
اهلي وهو من اللوم بفتح اللام وسكون الواو ويعذل بضم الذال المعجمة
مضارع عذل من باب نصر بمعنى لام كما في المختار قوله بلمة اكلوني
البراغيث قال في شرح الجامع وحكم هذه الواو حكم الضمير لا تقع
الا على العقلا او ما نزل منزلتهم نحو اكلوني البراغيث وكان حق كلمتي
البراغيث الا انه قيل اكلوني لاجرا صفة العقلا عليهم وهي الاكل
فانه وان لم يختص بالعقلا لكنه هنا بمعنى الظلم والعدوان كما قاله
ابن الشجري وذلك من خصائص العقلا قوله يتعاقبون فيكم ملايكة
اي تاتي طائفة عقب طائفة ثم تعود الاولى عقب الثانية مسى قوله
هكذا ذكره المص انما ذكره كالمتبري منه لاحتمال جعل الواو في يتعاقبون
فاعلا وملائكة بدل منه او لما قيل انه حديث مختصر بناء على ان النبي
صلى الله عليه وسلم نطق به مطولا واقتصر الراوي على بعضه لغرض
الاختصار فيتعين ان تكون الواقعة في المختصر ضميرا عائدا على

ما حذف ولفظ الحديث المطول كما حكاه ابن مالك ان لله ملائكة يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهو بيان لما اجمل في لفظ الملائكة
المذكور اول الحديث وليس كالعلامة للفعل في اللفظ المختصر كما علمت قوله
اضمر اي حذف ففيه استعارة تصريحية تبعية حيث شبه الحذف
بالاضمار واستعير الاضمار له واشتق اضمر بمعنى حذف ولو شا
ان لا يتجوز لقال كما قال ابن غازي ويرفع الفاعل فعل حذفا كمثل زيد
في جواب من وقد الغز بعضهم في كلام الناظم بقوله

يا قارئ النحو من الفية جمعت • في النحو معظم ما في النحو قد قيلا •
ان كنت تفهمها فهما تجيد به • اسرارها حين تخفى والاقاويلا •
فاين فعل بها قد جا فاعله • فعلا ومن فاعل قد جا فعولا لا •

• واجاب عنه ابن غازي بقوله •

قد تك نفسي قد احسنت تمثيلا • وفقت كل الورى فهما وتحصيلا
ما حسن احجية في باب فاعلها • من بعد اربعة في النظم تكميلا

قوله قرا زيد هذا المثال يحتمل ان يكون فيه زيد مبتدا احذف
خبره اي زيد القارئ وهو الاظهر لان الاولى مطابقة الجواب للسوال
فالاحسن ان يقال زيد لمن قال هل قرا احد ه شيخ الاسلام قوله
وتا تانيث من اضافة الدال للمدلول قوله تلي الماضي اي الوصف
كما في اقائمة هند والماضي مفعول تلي قدر فيه الفتحة على لغة قليلة
قوله اذا كان لانثى ولو كلما ليشمل مجازي التانيث وما اكتسب
التانيث باضافته للمؤنث والمؤنث بالتاويل كالكتاب بتاويل
الصحيفة قوله لانثى اي مسند الانثى ولم لا يقدر ثابتا لانثى
ليلا يخرج المنفي منها نحو ما قامت قوله كانت هند الاذى وخرجت
النعمة فلا فرق بين العاقلة وغيرها قوله وانما تلزم فعل مضمر قيده
في شرح الجامع بكونه غير نعم وبئس قال كما يوخذ التمثيل لذلك
مما ياتي قوله متصل مستترا او بارز ثم اللزوم بحالته وان
عطف عليه مذكر نحو هند قامت هي وزيد وقامت هند وزيد
كلزوم التذكير في عكسه وفيه انه مخالف لقولهم يغلب المذكر

على المؤنث

التقدير

النعمة

على المؤنث عند الاجتماع نحو هند وزيد قائمان الا ان يقال التغليب خاص
بباب الضمير قوله اوضمير ذات كون الاسم او فعل ظاهر متصل
بحذف الناظم قيد الاتصال من الثاني لدلالة الاول قوله والمجازي
قال ابن كيسان في هذا نحو تراب يقال الشمس طلع كما يقال طلع الشمس
فلا فرق عنده بين ظاهر المجازي وضميره تصريح بالمعنى قوله
والشمس طلعت او تطلع قوله واصل حر حرح الذي في المصباح الحر بالكسر
فرج المراة والاصل حرح فحذفت الحاء التي هي لام الكلمة وعوض عنها واو ادغمت
في عين الكلمة لانه يصغر على حريح ويجمع على احراح وقد يستعمل استعمال
يد ودم من غير تعويض انتهى وهو في النظم من المخفف وكلام المصباح
يدل على انه يختص بفرج المراة وظاهر النظم خلافه ذكره الاسقاطي
قوله وقد يبيح الفصل الذي ذكره التقلبية ولفظ الاباحة اشارة الى
ان الاحسن الاثبات كما صرح به الشارح وانما لم يجب التانيث مع
الفصل لان الفعل بعد عن الفاعل المؤنث وضعفت العناية به وصار
الفصل كالعوض من تا التانيث تصريح قوله والحذف الخ الحذف مبتدا
ومع حال من مرفوع فضلا وجملة فضلا خبر وقوله الاقتداء فاعل
قوله فما بقيت الا الضلوع الجراشع بيت قاله الشاعر في وصف ناقته
وصدره طوى النحز والاجراز ما في غروضها قوله طوى من الطي والمراد
به الهزال والنحز بفتح النون وباسكان الحا المهملة وبالزاي النخس والدفع
والاجراز جمع جرز بجيم ثم را مهملة ثم زاي ارض لا نبات بها والنحز
فاعل طوى والاجراز معطوف عليه وما في غروضها مفعوله والغروض
بضم الغين المعجمة والرجمع غرض بضم المعجمة واسكان الراء ثم بالمعجمة حزام
الرجل والمعنى انما حصل لها هزال من شدة الركض ومن السير في الارض
التي لا نبات بها والشاهد في بقيت حيث انث مع الفصل بالا والجراشع
صفة الضلوع جمع جرشع بضم الجيم واسكان الراء وبالحاء المعجمة هو المنتفخ
البطن والجنب تقول السم ان الحذف الخ الاعتراض مبني على
مذهب الجمهور من ان الاثبات خاص بالشعر وذهب غيرهم الى جوازه
في النثر على قلة وعليه يتمشى كلام الناظم فلا اعتراض ومع متعلق بوقع

وكذا اي شعر وروي جملة معطوفة على جملة قد يا تي بغير خارج عن الحذف **قوله**
فلا مزنة ودقت ودقها الشاعر يصف به سحابة واي صنفا فا فعلى والمزنة
بضم الميم وسكون الزاي السحابة البيضاء وودقت بالقاف من ودق المطر يدق
اذا قطر ويسمى المطر ودقا ايضا وقوله ابقل اي خرج بقلها ولا الاولى
ملغاة او عاملة عمل ليس ولا الثانية مؤكدة وقوله ودقها وابقالها منصوبان
على المصدر كما في العيني والشاهد في ابقل حيث لم يؤنث مع تانيث الارض
ويروى ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه **قوله** والتاء مع جمع الخ هذا من
مجازي التانيث كما صرح به في التوضيح **قوله** سوى السالم من مذكر
اي وسوى السالم من مؤنث كما صرح به الاشموني ففي كلام الشارح اكتفاء
والحاصل انه يجوز الوجهان مع الجمع المكسر المذكر ومع جمع التكسير المؤنث
نحو قال الرجال وجاءت الهنود بخلاف جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم فيجب
التذكير في الاول والتانيث في الثاني هذا مذهب البصريين واجاز الكوفيون
التانيث في الاقسام الاربعة وعلى ذلك جاء قول الزمخشري **قوله**
ان قومي تجمعوا وبقتلي تحدثوا • لا ابالي بجمعهم كل جمع مؤنث
وبهذا تعلم ان كلام الشارح مع المتن بظاهره غير موافق للبصريين ولا للكوفيين
تامل **قوله** كالتاء مع احدى اللبن اي في اصل الجواز فلا يرد اختلافهما
في الترجيح اذ الحذف اكثر من الاثبات في جمع التكسير واسم الجمع نحو قال
نسوة وعن السيوطي استواء الامرين واللبن جمع لبنة بكسر الموحدة
وهي ما يبنى بها **قوله** استحسنوا اي راوه حسنا **قوله** لان قصد الجنس
الخ فالمسند اليه الجنس وال في الفتاة جنسية خلافا لمن زعم انها عهدية ومع
كون الحذف حسنا الاثبات احسن منه **قوله** فان كان جمع سلامة
لمذكر لم يجز الخ واما قوله تعالى الا الذي امنت به بنو اسرائيل فانما جاز فيه
ذلك لان البنين لم يسلم فيه لفظ الواحد اذ الاصل بنو فحذفت لامه وزيد
عليها واو او نون **قوله** او جمع سلامة لمؤنث جاز اثبات التاء وحذفها
تقدم ان هذا لا يوافق مذهب البصريين لتعين التانيث عندهم ولا مذهب
الكوفيين لصحة تانيث كل جمع عندهم ولا يرد على مذهب البصريين
نحو قوله تعالى اذا جاءك المؤمنات ولا نحو فبكى بناتي شجوهن لان

التذكير

التذكير فيه جائز للفصل بالمفعول وهو الكاف او لان الاصل البنا البنات
والبنا اسم جمع ولان البنات لم يسلم فيه لفظ الواحد اذ الاصل بنو فحذفت
لامه وزيد عليها الف وتا قال الشاطبي فمحل الخلاف في تصحيح الجمعين اذا لم
يحصل تغيير فيهما اما ما تغير منهما كبنين وبنات فيجوز فيه الوجهان اتفاقا
ه تصرح بالمعنى قوله والاصل في الفعول ان ينفصلا هذا لا ينفي
عنه ما قبله لاحتمال ان يكون الاصل في كل منهما الاتصال كما نقل عن الاخفش
وسم قوله واخر المفعول اي عن الفاعل وجوبا قوله ان لبس حذر اي خيف
بسبب خفا الاعراب وصور ذلك ستة عشر صورة فانها من ضرب اربع
في مثلها وذلك بان يكونا مقصورين او اسمي اشارة او موصولين او مضافين
ليا المتكلم وكلها داخلة تحت قول الناظم واخر المفعول ان لبس حذر فيتعين
في هذه الصور ان يكون الاول منهما فاعلا والثاني مفعولا قوله غير منحصر
بفتح الصاد اي حال كون الفاعل غير منحصر فيه واجاز بعضهم تقدم المفعول
الخ في هذا نظر اذ لا غرض للعرب في اللبس وهو ما افهم غير المراد كضرب
موسى عيسى اذا كان عيسى ضاربا بل انما لها غرض في الاجمال وهو الذي
لا يفهم منه المراد ولا غيره نحو عندي عين اذ لا يعلم منها عين الذهب او
الباصرة وهذا من مقاصد البلغا وقد نظمت الفرق بينهما فقلت

ابهام غير القصد لبس قد منع ... ونفي فهم ذاك اجمال سمع

لكن الناظم لا يفرق بينهما قوله اللمتي بفتح الميم مشددة في الاكثر وقال
بعضهم لا يجوز الا التخفيف الواحدة كمتراة وهي اسم جنس جمعي كانه
اسماء الاجناس انتهى مصباح قوله وما بالا الخ محصور مقدم كقوله الخ
قوله انحصر اي انحصرت فيه قوله وقد يسبق المضمر اي يسبق راجع
الى المحصور اي وما يسبق المحصور غير المحصور وهذا عام مخصوص بالا
اما بانما فلا يتقدم اصلا كما يعلم من كلام الش قوله فلم يدر الا الله الخ محل الشاهد
تقدم الفاعل المحصور بالا على المفعول وهو ما هيجت والاصل فلم يدر
ما هيجت لنا الا الله وعشية منصوب على الظرفية مضاف الى الانا بكسر الهمزة
وسكون النون وفتح الهمزة الممدودة كالابعاد وزنا ومعنا والانا مضاف
الى الديار وفي الكلام حذف اي انا اهل الديار واطلاق الديار على اهلها ه

قوله م

مجاز من تسمية الحال باسم المحل والوشام بكسر الواو جمع وشيمة الكلام الشر والعداوة والوشام ايضا من الوشم يقال وشم يده وشما اذا غرزه بالابرة ثم رد عليه النيلة وهو موقوع على الفاعلية بعيهن والضمير يرجع الى محبوبته قوله تزودت من ليلى الا قاله مجنون ليلى بن عامر وصعف بالنصب مفعول مقدم وهو محل الشاهد وكلاهما مرفوع وقوله تكليم ساعة اي التكليم فيها قوله والفراهو ابو زكريا يحيى بن زياد مات بطريق مكة سنة سبع ومايتين وله سبع وستون ذكره السيوطي في المزهر وذكر ابن خلكان ان عمره ثلاث وستون وانه بفتح الفاء وتشديد الرا بعدها الف ممدودة وانما قيل له ذلك مع انه لم يكن يعمل الفراء ولا يبيعها لانه كان يفري الكلام وانه كان يميل الى الاعتزال انتهى ملخصا قوله وابن الانباري بفتح الهمزة قوله مذهب الكسائي هذا الذي مشى عليه المص خطيب قوله وشاع الخ ان اراد شاع وشذ من جهة السماع فالاحوذية بالعكس وان اراد من جهة القياس فيقال فيه ضعيف وقوي لا شاع وشذ ه نكت عن ابن هشام قوله وشذ الخ الصحيح جوازه في الشعر فقط واكثر النحويين لا يجيزه في شعر ولا في نثر ه توضيح قوله نوره بفتح النون اي زهره قوله الطوال بضم الطا وتخفيف الواو تصريح قوله وابن جني بكسر الجيم واسكان اليا ليس منسوبا وانما هو معرب كني واسمه ابو الفتح وهو من البصريين ه تصريح قوله لما رأى طالبو الخ مصعب هو ابن الزبير بن العوام رضي الله عنهما واراد الشاعر ان يرثيه بالبيت لما قتل في سنة احدى وسبعين من الهجرة وطالبو بضم الموحدة مبني للمفعول اي فزعوا اولنا طرف بمعنى حين وجوابه قوله ذعروا وكادوا من افعال المقاربة واسمها ضمير يرجع الى مصعب وجملة يبتصر خبر واما لو ساعد المقدور فهي معترضة بين الاسم والخبر وجواب لو محذوف دل عليه خبر كاد والمعنى لو ساعده المقدور لكان انتصر ومحل الاستشهاد في طالبوه فان الضمير راجع لمصعب وهو متاخر عنه قوله كسى حلمه الخ سودد بضم السين المهملة والدال الاولى بوزن قنفذ كما في القاموس بمعنى السيادة ورقي بالتشديد من

المرقى

الرقي بمعنى الصعود ونداه بفتح النون اي عطاؤه وذرى بضم الذال جمع
ذروة بتثليث الذال اعلى الشي والمعنى كسى حلم الممدوح صاحب الحلم ثيابا ب
السؤدد واعلى عطاؤه صاحب العطا والشاهد في حلمه ونداه فان
ضميرهما لله مفعول المؤخر وحلمه بالرفع فاعل كسى وذا مفعول اول
مضاف الى الحلم والثواب مفعول ثان قوله جزى ربه الخ العاويات
جمع عاوية اي الصائحة من عوى الكلب اذا صاح وجر الكلاب العاويات
قيل هو الضرب والرمي بالحجارة وقال الاعلم هذا ليس بشي وانما دعى عليه
بالابنة اذ الكلاب تتعاوى عند طلب السفاد قال وهذا من الغلط الهجو
والشاهد في قوله ربه بمعنى عدي فان ربه فاعل جزى والضمير المتصل
به عائد على قوله عدي الواقع مفعول قوله جزى بنوه ابا الغيلان الخ
الشاهد في اوله وهو ظاهر وابا الغيلان بكسر الغين المعجمة كنية رجل ومعنى
يعني فهو اي جزى بنوه ابا الغيلان في كبر وعن حسن فعل اليه جزاء
سنمار بكسر السين والنون وتشديد الميم اسم صانع رومي بنى الخورنق
الذي بظهر الكوفة للنعمان ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله
وكان بناه في عشرين سنة فلما فرغ القاه من اعلاه فمات لئلا يبنى لغيره
مثله فضربت به العرب مثلا في سوء المكافاة

النائب عن الفاعل

التسمية بذلك مصطلح ابن مالك واما الجمهور فيقولون المفعول
الذي لم يسم فاعله والاولى اولى لانها اخصر ولانه اورد على الثانية
انها لا تشمل ما ينوب غير المفعول كالظرف وانها تصدق على قولك
دينارا من اعطي زيد دينارا لانه مفعول اعطي واعطي لم يسم فاعله
وان اجيب عن ذلك بان المفعول الذي لم يسم فاعله صار علما
بالغلبة على ما يقوم مقام الفاعل من مفعول او غيره فلا يخرج ما ذكر
اولا ولا يدخل فيه ما ذكر ثانيا تدبر قوله نائل في الصحاح النوال العطا
والنائل مثله اه سم قوله يحذف الفاعل اي لغرض من الاغراض كالعلم
به والجهل والتعظيم والتحقير والايجاز ونحو ومن عاقب بمثل ما عوقب به
ثم بغي عليه وغير ذلك قوله فاول الفعل الخ هذا كالاستدراك ك
على قوله فيما له اي ينوب المفعول به عن الفاعل في جميع الاحكام

الا انه يغير الفعل عن صيغته الاصلية الى صيغة نوقفنا بالنيابة
والمتصل بالاخر اخشى قال في التسهيل لفظا ان سلم من اعلال واد غام والا
فتقدير الفعل ونحوه **قوله** واجعله اي ماقبل الاخر **قوله** كينتحي الانتحا
الاعتماد والعروض قال الجوهري انتحى في سيره اي اعتمد على الجانب
الايسر والانتحا مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحا الاعتماد والميل
في كل وجه وانتحيت لفلان اي عرضت له وانتحيت على حلقة السلب
اي عرضت له تسمى الاسلام **قوله** المقول بالجر نعت لقوله ينتحي وينتحي
محكي بالقول ويجوز كون المقول مبتدا وينتحي خبره وفيه متعلق
بالمقول فارضي **قوله** والثاني التالي اي الثاني معمول اول
بفعل محذوف يفسره احعله والتالي نعت له وتا معمول ثان
والمطاوعة مضاف اليه وكالاول في موضع المفعول الثاني لاجعل
وبلا منازعة متعلق باجعل وتقدير البيت اجعل الحرف الثاني الذي
يلي تا المطاوعة كالحرف الاول في الضم بلا منازعة ه معرب والمطاوعة
حصول الاثر من الاول للثاني نحو علمته فتعلم وكسرته فتكسر فالاول
مطاوع بفتح الواو والثاني بكسرها وتا المطاوعة لا تكون الا في
الماضي اه فارضي وتعرف المطاوعة ايضا بانها قبول فاعل فعل اثر فاعل
فعل اخر **قوله** تا المطاوعة وكذا كل فعل اوله تا مزيدة معتادة وان
كانت لغير مطاوعة نحو تبختر وتكبر وتوانى وانما ترك الناظم
ذلك لانها شبيهة بتا المطاوعة وخرج بالمعتادة نحو ترمس
الشي بمعنى رمسه اي دفنه فانها مزيدة ولا يضم معها الثالث
لكون زيادتها غير مفادة افاده في النكت **قوله** وثالث الذي
اي ثالث مسموع بالنصب بمحذوف يفسره اجعله على الاشتغال
ويشكل عليه قول الدماميني ان الفعل المؤكد بالنون لا يعمل فيما قبله وما لا
يعمل لا يفسر عاملا اه فارضي **قوله** ومن انطلق اي هذا صريح
في انه يجوز بنا الفعل اللازم للمفعول وهو خلاف ما عليه الاكثر
النحاة قال البعلي ولا يبنى للمفعول الا ما كان متصرفا
متعديا خلافا لمن يجيزه في اللازم ويقيم المصدر المعرف لا   م

العهد مقام الفاعل نحو جاسي الجلوسي مسته لا ابتراة واما الذي سعد
نصب السهيلي واجيب بان الكاتم حكى سعد مسعد باله فارمني قوله
اي اشمم بنقل حركة همزة اشمم الى الواو قبلها قوله عينا تمييز محول
عن نائب الفاعل والاصل اعتلت عينه قوله معتل العين لو عبر هنا
وفيما ياتي بمعل العين لحذف التا لكان اولى كما افاده شيخ الاسلام
قوله حيكت على نيرين الخ هذا من بحر الرجز نايب فاعل حيكت
كل واحد من ازار الشاعر ورداه الا انه يريد وصفها بالصفاقة ولذا
الضمير في الافعال وجميع البيت والحياكة النسج والنيرين بكسر النون
وسكون اليا التحتيه تثنية نير وهو علم الثوب ولحمته ايضا وفي رواية
على نولين تثنية نول بفتح النون واسكان الواو والخشبة الذي يلف عليه
الحائك الثوب ويقال له المنوال واذا نسج عليهما كان اصفق وابقى
وتحاك وتستاك مبنيان للمفعول واصل تحاك تحوك نقلت
حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الفا وقوله تختبط الشوك من اختبطت
الشجرة اذا ضربتها بعصى لتاخذ ورقها وقوله ولا تستاك اي لا يدخل
فيها الشوك ولا يوثر فيها ثم ان الشارح استشهد بالبيت على اخلاص
الكسر في حيكت وهو مخالف لغيره من الشراح وللمشوا هد حيث استشهد
به على اخلاص الضم والنطق بالواو لا بالياء قوله ليت وهل الخ الشاهد في بوع
وهو مبني للمفعول خبر ليت الاولى وشبابا اسمها وليت الاخيرة
تاكيد للاولى فلا اسم لها ولا خبر وليت الوسطى فاعل ينفع لان المراد
لفظها وشيئا مفعول مطلق اي نفعا وفاقا للسيوطي لا مفعول به
خلافا للعيني والجملة من الفعل والفاعل معترضة بين المؤكد والمؤكد
وهل للنفي بدليل انه روي وما ينفع ليت والواو للاعتراض اه تصريح
قوله دبير بالتصغير يوم زبير كما في القاموس كذا هم مع نقص
من فصحا العرب قوله وهو الاتيان بالفا بحركة الا اليا الاولى بمعنى
على اي الاتيان على الفا بحركة الخ وحاصله انه شوب الكسرة شيئا
من صوت الضمة ولذا قيل ينبغي ان يسمى روما مع ان الفرا عبر به
وهذا هو الذي قرا به الكسائي وهشام من السبعة في قيل وغيض

وهذا مشوب حركة بحركة وللقرا اشمام ثان فيه خلط حرف بحرف كاشمام الصاد زايا في نحو صراطا وبه قرئ في السبعة ايضا ولهم اشمام ثالث خاص بالوقف وهو الاشارة بالشفتين في الرفع والضم بعد الوقف على نحو نستعين ومن قبل فاحفظ ذلك قوله وان بشكل الخ اي وان خيف بسبب شكل اي تحريك لبس يجتنب واطلاق الشكل على الاشمام تسمح اذ ليس هو شكلا قوله لبس اي بين الفعل المبني للفاعل والفعل المبني للمفعول قوله سند وبيع حب بفتح الموحدة المهملة قوله او غائب كذا اراده الشارح على غيره كالاشموني والفارضي والخطيب ولعل الصواب اسقاطه اذ الغائب لا يظهر فيه التباس الشكل فتامل قوله من السوم هو التعرض للبيع قوله والذي ذكره عليه هم المغاربة قال في التوضيح وجعلته المغاربة مرجوحا لا ممنوعا قوله وما القابل الخ ما مبتدا والقا متعلق بصلة ما ولما متعلق بيقع الواقع خبرا عن المبتدا وجملة العين تلي صلة ما والمجرورة باللام وفي اختار متعلق بتلي وانقاد وشبه معطوفات عليه وهذا احد اعرابين فانظر الاخر ان شئت قوله وتحرك الهمزة بمثل حركة الخ يفيد ان الضم يشم حيث يشم ما تلي العين وبه صرح المرادي انتهى سم قوله وقابل الخ مبتدا سوغ الابتدا به عمله فيما بعده وحرا بالحا المهملة وتخفيف الرا للوزن خبر عنه ومعناه جدير حقيق واعلم ان القابل للنيابة من الظروف والمصادر هو المتصرف المختص نحو صيم رمضان وجلس امام الامير بجلاد الازم منها نحو عند واذا وسبحان ومعاذ والقابل للنيابة من المجرورات هو الذي لم يلزم الجار له طريقة واحدة في الاستعمال كمذ ومنذ ورب وحروف القسم والاستثنا ونحو ذلك ولا دل على تعليل كاللام والبا ومن اذا جات للتعليل واما قوله يغضي حيا ويغضى من مهابته فنائب الفاعل ضمير المصدر اي الاغضا المعهود لا قوله من مهابته كما افاده الاشموني ملخصا وقوله لم يلزم طريقة واحدة في الاستعمال

كمذا

كمذ اي فان مذ ومنذ لا يجران الا ظرف الزمان وحروف القسم ملازمة
لجر القسم والاختصاص بالجنس قوله يسحر يوم المراد باليوم مطلق الزمن
قوله جلس عندك بفتح الدال فيكون منصوبا على الظرفية في محل رفع
على النيابة عن الفاعل وتوهم بعضهم انه بالرفع فضم الدال وليس كذلك
لان عند ظرف لا يتصرف ولم يسمع فيه ضم الدال بخلاف بين ودون
ه بخط بعض الفضلا انتهى مدابغي قوله معاذ الله اي اعوذ بالله
معاذا بجعله بدلا من اللفظ بالفعل قوله بعض هذي اي المذكورات
في البيت قبله وهي الظرف والمصدر والمجرور قوله بان وجاء في اللفظ
اي زاد قوله في اللفظ لان كل فعل متعد لابد له من مفعول في الواقع فلو
نظر اليه لم ينب شي اصلا عن غيره قرره بعض مشايخنا قوله وقد يرد
لمجرور وضرورة او شذوذ وذاه مدابغي قوله ابو جعفر هو من العشرة
وتغيير شاذة عند كثير من العلماء قوله ليجزي قوما الخ اي فان فيه انابة
الجار والمجرور مع وجود المفعول به وجعل البيضاوي الفعل مسندا الى
المصدر مرادا به اسم المفعول فقال ليجزي الجزا اي المجزي به شيخ الاسلام
قوله لم يعن الخ يعن مبني للمفعول وبالعليا نائب الفاعل وهو
محل الاستشهاد اي لم يجعل الله احدا يعتني بالعليا اي المنزلة او المرتبة
المرتفعة المشرفة الا من له سيادة والغي بالغين المعجمة الضلال قوله
من باب كسى اي اعطى والمراد به ما كان ثاني مفعوليه غير خبر عن
الاول قوله فارضيه قوله فيما التباسه اي في تركيب امن الالتباس
فيه قوله فان عني به انه اتفاق الخ قال ابن قاسم لعل الشارح لم يصح عنده
حكاية الخلاف وقال الشيخ الخطيب وباتفاق اي من جمهور النحاة اه
وعلى كل فلا اعتراض قوله في باب ظن الخ الجار متعلق بقوله استحق
الواقع خبرا عن قوله المنع والضمير في ارى للناظم والقصد فاعل بفعل
محذوف يفسره المذكور ظهر قوله وليس كان زعما اي بل هو غلط
كما قاله ابن هشام وغيره وانما اعاد الشارح ذكر النقل عن ابن الربيع
وابن السيد لاجل رد قولهما والا فقد علم مما سبق تنبيه يشترط لانابة

ذلك

سالم

المفعول الثاني في باب ظن مع ما ذكره اذ لا يكون جملة فان كان جملة
امتنعت انابته مطلقا اشموني قوله وما سوى النائب الخ ما
مبتدا والنصب مبتدا ثاني وله خبره والجملة خبر عن الاول ومحققا
حال من الضمير وبالرافع متعلق بقوله علقا قوله ونصب الباقي
وهل نصبه بالرافع للنائب فيكون مجددا او برافع الفاعل المحذوف فيكون
ملكا مستصحبا فيه مذهبان اصحهما الاول ويعزى لسيبويه تصريح

اشتغال العامل عن المعمول

قال المرادي المراد بالعامل
هنا ما يجوز عمله فيما قبله فيشمل الفعل المتصرف واسم الفاعل واسم المفعول
دون الصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف لانه لا يفسر في هذا الباب
الا ما يصلح للعمل فيما قبله انتهى قوله ان مضمر الاسم مضمر فاعل بفعل محذوف
وهو فعل الشرط ويفسره شغل والضمير في عنه عائد على الاسم السابق
وكذا في لفظه والباقي بمعنى عن وهو بدل اشتمال من ضمير عنه
باعادة العامل والالف واللام في المحل بدل من الضمير والتقدير ان شغل
مضمر اسم سابق فعلا عن نصب ذلك الاسم السابق اي نحو زيدا ضربته
او محله نحو هذا ضربته ذكره الاشموني وجوز بعضهم كون الباء على
حالها صلة شغل وجعل الضمير في لفظه راجعا للمضمر وعليه فالمراد
بنصب لفظ الضمير تعدي الفعل اليه بلا واسطة كزيدا ضربته
وبنصب المحل تعديه اليه بحرف الجر كزيدا مررت به والى هذا يشير
كلام الشارح الاتي واطلاق نصب اللفظ على الضمير المتصل والمحل على
المتعدي اليه بحرف الجر مجاز مرسل من اطلاق الملزوم وهو نصب
المحل على اللازم وهو التعدي وعدمه قوله فالسابق منصوب
بفعل محذوف يفسره المذكور وفيه تورية اي مثال الاشتغال
فالسابق انصبه اي انصب السابق انصبه قوله اضمرا اي حذف
ففيه استعارة تبعية حيث شبه الحذف بالاضمار واستعار له
واشتق منه اضمرا بمعنى حذف قوله حتما صفة مصدر محذوف
اي اضمارا حتما قال السيوطي في النكت قيل حتم الناظم النصب

ولي

وليس على اطلاقه بل فيه التفصيل الآتي والجواب ان الحكم راجع الى كون
النصب بالفعل المضمر ردا على من قال انه بالظاهر او راجع الى الاضمار وهو اوجه
انتهى قوله موافق بالجر نعت ثان للمفعول قوله او في سببية يشير الى ان
في كلام المصنف حذفا اي او مجرا باسم مشابه او سببية قوله زيدا اضربت شلا
يقدر في هذا ونحوه اهنت زيدا ضربت غلامه ولا يقدر ضربت زيدا
اذ لم يقع عليه ضرب قوله جاوز زيدا مررت به الخ اعترض بانه مخالف
في المعنى اذ المرور بالشيء هو مجاوزته وهي غير المجاوزة واجيب بان المرور
اذا اقترن بالبا يكون معناه المجاوزة دون ما اذا اقترن بعلى فيكون
للمجاوزة كما في قوله ولقد امر على الديار ديار ليلى * اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
افاده يس على القطر ورد بانه لا يعمل عامل واحد الخ ولا يرد ضربت زيدا
لان عامل البدل مقدر على المشهور انتهى فارضي قوله حتما اي محتم
ان تلا اي تبع والسابق بالرفع فاعله وما مفعوله اي شيئا قوله كان وحيثما
قال في التوضيح تسوية الناظم بين ان وحيثما مردودة لان حيثما لا يقع
الاشتغال بعدها الا في الشعر واما في الكلام فلا يليها الا صريح الفعل واما
ان فانه يليها الاسم في الكلام اذا كان بعده فعل ماض انتهى وجوابه
ان الغرض من التسوية بينهما انما هو في وجوب النصب حيث وقع الاشتغال
بعدهما واما التسوية بينهما في جميع الوجوه فليست بلازمة وعبارة الناظم
ناطقة بذلك ه تصريح قوله كادوات الشرط اي وادوات التحضيض نحو
هلا زيدا اكرمته وادوات الاستفهام ما عدا الهمزة نحو متى زيدا
تكرمه واين زيدا الحقته قوله تلقاه بالرفع ح ليس بشرط وفي بعض
النسخ بالجزم قال الشيخ يس وجه الجزم في تلقه مع انه ليس بيانا ولا بدلا ولا
فعل شرط انه مفسر للمجزوم فاعطي حكمه انتهى قوله ولا يجوز الرفع
على انه مبتدا اما على انه فاعل بفعل مضمر مطاوع للظاهر فجائز كقول الشاعر
لا تجزعي ان منفس اهلكته في رواية رفع منفس اي ان هلك منفس
اهلكته قوله واجاز بعضهم وقوع هو الاخفش والمعتمد خلافه ه فارضي
قوله وان تلا السابق الخ هذا القسم ليس من باب الاشتغال في شيء

فان من شرطه ان يصح تاثر السابق بالعامل وما اختص بالابتدا لا يصح تقدير
الفعل بعده وما له صدر الكلام يمتنع عمل ما بعده فيما قبله ولذا لم يذكره
ابن الحاجب قال ابن هشام اصاب ابن الحاجب كل الاصابة حيث لم يذكر
هذا القسم لانه لم يدخل تحت حد باب الاشتغال قلت لم يكن يذكر في الالفية
ضابط الاشتغال ولا شرطه حتى يستغني عنه بذكره فلم يكن من
ذكره بد ليعلم امتناع النصب على الاشتغال فيه نعم كان الاولى ان يصد
الباب بحد يخرج ذلك كما فعله في التسهيل ذكره السيوطي في
النكت قوله السابق بالرفع فاعل تلا وما مفعول وقوله ما لم يرد مفعو
تلا الذي قبله وما قبل فاعل يرد ومفعولا حال من هذا الفاعل وقبل وبعد
مبنيان على الضم لانه فان صح ما في بعض النسخ من وجود قبل متصلا
بضمير غير صواب لفساد الوزن به وان جرى عليه في التصريح قوله وبعد
ما ايلاؤه الفعل غلب اي بعد ما الغالب عليه ان يليه فعل فايلاؤه مصدر
مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعول اول لانه الفاعل في المعنى اهـ
اشموني قوله على معمول فعل تجوز الناظم في هذا اذ العطف حقيقة
انما هو على الجملة الفعلية قوله والدعا اي سوا كان بخير او شر وسوا
كان بصيغة الطلب نحو عبدك اللهم ارحمه ام بصيغة الخبر نحو زيدا رحمه
الله افاده في التصريح قوله كهمزة الاستفهام اي وكالنفي بما ولا وان
نحو ازيدا رايته ولا عمرا كلمته وان بكرا ضربته وكحيث المجردة من
ما نحو اجلس حيث زيدا ضربته اهـ اشموني قوله والمختار النصب
اي ما لم تنفصل الهمزة والا فالمختار الرفع نحو اانت زيد تضربه الا في نحو
اكل يوم زيدا تضربه اذ الفصل بالظرف كلا فصل افاده الاشموني
قوله والمختار الرفع اي ما لم يوجد مرجح النصب نحو اما زيد
فاكرمه نبه عليه الراضي وقضيته ان الرفع حينئذ لسواجود فيحتمل
ترجيح النصب واستواهما وهو الاوجه لتقابل المرجحين بلا
مرجح ثالث لاحدهما ذكره شيخ الاسلام ففي كلام الشارح الآتي نظر
قوله واما عمرو الخ فاكرمه فيختار نصب عمرو الخ والناصب
هنا محذوف يفسره المذكور وان كان بعد الفا لان الفا يعمل ما

واذا عمل جاز ان ينصب نحو اما زيدا فاضربه

فيما قبلها اذا وقعت في غير موضعها نحو اما زيدا فاضرب والدليل
على انها وقعت في غير موضعها ان الاصل مهما يكن من شيء فزيدا
اضرب فحذف مهما يكن من شيء برمته وجيء باما فحصل اما فزيدا اضرب
ثم زحلقت الفاء عن موضعها لاصلاح اللفظ فحصل اما زيدا فاضرب
فعمل ما بعد الفاء فيما قبلها لذلك او لان الحاجة تدعو الى الفصل بين اما
والفعل اذ الفعل لا يليها فتفصل بمعمول الفعل والحاصل ان الاسم
في نحو اما زيدا فاضربه منصوب بفعل محذوف بعده والتقدير اما
زيدا فاضرب اضربه فحذف المفسر بفتح السين وهو الناصب لزيد
ثم زحلقت الفاء منه الى المفسر بكسر السين فحصل اما زيدا فاضربه
اه فارضي قوله وان تلا المعطوف فعلا الخ شبه الفعل في هذا كالفعل
في هذا المثال زيد وعمرو وبرفع عمرو ونصبه على السواء وشبه العاطف
كالعاطف نحو انا ضربت القوم حتى عمرا ضربته فالرفع والنصب
على السواء ايضا كما في الاشموني قوله مخير الخ اي بين الرفع والنصب
على السواء بشرط ان يكون في الثانية ضمير الاسم الاول او عطفت
بالفاء نحو زيد قام وعمرا اكرمته في داره او فعمرا اكرمته
برفع عمرو ونصبه ذكره الاشموني وكلام الناظم يقتضي ان الواو
كالفاء وبه قال ابن هشام قوله بانها جملة صدرها اسم الخ هذا اي
تفسير لذات الوجهين في خصوص ما هنا والا فذات الوجهين اعم
لشمولها اسمية في ضمن اسمية وغير ذلك مما اشار له الدماميني
رحمه الله قوله ونصبه والرابط معدوم اي في داره مثلا
او انه جرى في المثال على مذهب من لا يشترطه قوله والرفع الخ
الرفع مبتدا خبره جملة رجح وفي غير متعلق برجح لا بالرفع لان
عمل المصدر المقترن بال قليل كما في ضعيف النكاية اعدائه
قوله فما ابيح الخ اي فما ابيح لك فيما يرد عليك من الكلام ان ترد
اليه وتخرجه عليه افعل ودع ما لم يبح لك فيه ذلك وتكلم الناظم
بهذا على مانع النصب واشار به الى انه مقيس فلذا لا يكره فائدة
عظيمة قوله في اماليه هو اسم كتاب لابن الشجري قوله فارسا
ما انما حرره الخ فارسا منصوب بمحذوف يفسره المذكور وهو محل

الاستشهاد وما زائدة لا نافية والا امتنع الاشتغال لان ما النافية
لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا اي
غادر واقفا بها بمعنى تركوه ملحما بضم الميم وسكون اللام وفتح الحاء
المهملة من الحم الرجل اذا انتشب في الحرب فلم يجد له مخلصا وقد ضبطه
بعضهم بالجيم قاله العيني وما اظنه صحيحا انتهى وزميل بضم الزاء وتشديد
الميم المفتوحة وسكون اليا التحتية اي غير جبان ولا نكس بكسر النون
وسكون الكاف اي ضعيف وقوله ولا وكل بفتح الواو والكاف هو الذي يكل امره
لغيره لعجزه وضعف رايه وهو صفة نكس كذا افاده العيني وقد
صرح الفكرهي بان الكاف مكسورة ولا يخفى ان البيت من بحر الرمل قوله
ومنه قوله تعالى الخ هي قراءة شاذة بنصب جنات بالكسر قوله
وتصل الخ مبتدا خبره يجري وكوصل متعلق به قوله اوباضافة
اي بذي اضافة او بمضاف وسوا اتحدت الاضافة كما في امثلة الشارح
ام تعددت نحو زيدا ضربت غلام اخيه او صاحب غلام اخيه ولو كان
ذلك مع الحرف الجار نحو زيدا امررت باخيه او بغلام اخيه
انتهى شيخ الاسلام قوله ان زيدا امررت بكسر الهمزة لانها شرطية
قوله وسو بتشديد الواو فعل امر من التسوية وبالفعل متعلق به
او وصفا مفعوله قوله زيدا انا ضاربه الآن اعترض بان العامل
في هذا المثال لو فرغ لم يعمل لوجود الفصل بينه وبين معموله
باجنبي وهو انا واجيب بانه يعمل على تقدير خلوه من المانع المذكور
ورد بمنعهم النصب في نحو زيدا انا الضاربه لوجود المانع من
ذلك ولم يقدروا الخلو من المانع فتامل قوله وعلقة الخ علقة مبتدا
وحاصلة صفة له وبتابع متعلق بحاصلة وكعلقة خبر المبتدا
والمراد بالعلقة الضمير الراجع الى الاسم السابق فتكون البا بمعنى في اي
وجود الضمير في تابع الشاغل كاف في الربط كما يكفي وجوده في نفس
الشاغل وان كان الاصل ان يكون متصلا بالعامل او منفصلا عنه
بحرف جر او الاضافة ومثال العلقة الحاصلة بتابع الشاغل ما
مثل به الشارح من قوله زيدا ضربت رجلا يحبه فرجلا هو الشاغل
وجملة يحبه نعت رجل وهي تابع الشاغل لان النعت تابع للمنعوت

فالعلقة

فالعلقة هنا جعلت بتابع الشاغل بمعنى انها ملابسة للتابع ومثال العلقة
الحاصلة بنفس الواقع شاغلا زيدا ضربت اخاه فاخاه شاغل للفعل عن
الاسم السابق والعلقة هنا في نفس الاسم الواقع شاغلا بمعنى انها ملابسة
له والحاصل انك تنزل زيدا ضربت رجلا يحبه منزلة زيدا ضربت اخاه
قوله او معطوف بالواو لانها لما في الواو من معنى الجمع قوله اذا اتبع بما فيه
الضمير بشرط ان يكون التابع نعتا او عطف بيان او عطف نسق بالواو كما تقدم
في كلامه دون البدل والتوكيد فلا يجئان هنا

تعدي الفعل ولزومه

برفع لزوم عطفا على تعدي التعدي لغة التجاوز يقال تعداه عدا طوره
اي جاوزه واصطلاحا اي يجاوز الفعل الفاعل الى المفعول به قوله
علامة الفعل الخ علامة مبتدا خبره ان تصل اي وصول وفي الكلام
حذف مضاف اي صحة وصول ها غير المصدر واورد على الناظم نحو
هذه الليلة قمتها وهذا اليوم صمته وهذه الدار سكنتها وهذا البلد
دخلته مع انه لازم واجيب بان المتبادر من اتصال الضمير اتصاله
من غير توسع وهذه متوسع فيها اذ الاصل قمت فيها ودخلت فيها الخ
واورد عليه الها المتصلة بكان نحو الصديق كنته واجيب بانه لما شابه
المتعدي صح ان يجري مجراه قوله ها بالقصر مفعول تصل وغير مضاف
اليه وبه متعلق بتصل قاله المعرب وقال القاري ها مفعول وغير
صفة له انتهى فعلى الاول غير مجرور وعلى الثاني منصوب قوله نحو
عمل بكسر الميم قوله اي متعد ولازم وذي واسطة وهو كان واخواتها
او انها من المتعدي بجوز استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه فائدة
اختلف فيما يتعدى بنفسه وبالحرف نحو شكرته وشكرت له والراجح عند السعد
التعدي واللام زائدة وعند الدماميني انه واسطة والثالث من الاقوال
فيه متعد لازم والرابع لازم وشكرت باللام افصح ذكره شيخنا السيد
قوله فانصب به اي الفعل المتعدي مفعوله وعلم من تخصيص الفعل
المتعدي بنصب المفعول به ان بقية المفاعيل ينصبها المتعدي واللازم
بخلاف المفعول به فانه لا ينصبه الا المتعدي اه تصريح قوله ولازم غير
المعدي غير المعدي مبتدا خبره لازم اي ما سوى المتعدي هو اللازم اذ لا

واسطة كما تقدم قوله السجايا جمع سجية بالسين المهملة اي طبيعة
والمراد بافعال السجايا ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له كالبلادة و
شرط عدم المانع كالمرض فلا يرد ان كثرة الاكل تزول عند المرض ولذا
احسن قوله كنهم بفتح الهاء قال في المصباح نهم نهما من باب ضرب
كثر اكله انتهى وفي القاموس نهم كفرح وكضرب نهمة انتهى فالهاء مفتوحة
او مكسورة والنهمة ما يشاء من كثرة الاكل وقال ايضا النهم افراط الشهوة
في الطعام وان لا تمتلئ عين الاكل ولا تشبع نهم كفرح وعني انتهى فاستفيد
منه ان نهم بمعنى اكثر الاكل بفتح الهاء وكسرها ولم يذكر ان الهاء تكون
مضمومة اصلا فلا وجه لما ذكره ابن المبيت من الضم وعلم من هذا
عدم اشتراط ضم عين افعال السجايا قوله والمضاهي اي المشابه
في الوزن افعنسسا يجوز ان يكون مفعولا للمضاهي والاولى ان يكون
فاعلا له والمفعول محذوف اي والمضاهيه افعنسس يقال اقعنسس البعير
اذا امتنع من الانقياد افاده الاشموني قوله او عرضا بفتح العين
والراء المهملتين وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت دائما
كمرض وكسل فخرج حركة الجسم نحو ضرب وخرج ما ثبت دائما كافعال
السجايا وبما تقدم من تعريف العرض عند النحاة اندفع ما قيل ان الافعال
كلها اعراض قوله او طاوع المعدي المطاوعة قبول الاثر فمطاوعة
الفعل اللازم قبول الاثر من فاعل الفعل المتعدي نصرح واعلم ان
الانفعال انما ينقاس في فعل ثلاثي ذي علاج اي تاثير محسوس واما
المطلقة فانطلق ونحوه فشاذ وخرج بذي علاج اي تاثير محسوس
متعلق بالظاهر غيره فلهذا الانفعال علمت المسئلة فانعلمت ولا
ظننت ذلك حاصلا فانظن لان العلم والظن مما يتعلق بالباطن
وليس اثرهما محسوسا واما قولهم فلان منقطع الى الله وانكشفت
لحقيقة المسئلة ونحو ذلك من الامور المعنوية فهو مجاز لا حقيقة
او انه ليس مطاوعا لفعلت نحو كسرته فانكسر بل بمنزلة ذهب
ومضى والحاصل ان مطاوعته بذي الاثر الحسي غير جائزة فلهذا
امتنع نحو انعلم ولكن وروده غير مطاوع لفعلت غير ممتنع ويجوز ان

بقول قلت هذا الكلام فانتقال لان القول معالج بتحريك اللسان
والشفتين واخراج الصوت وكل محسوس للمخاطب والمخاطب فان
اطلق قلته فانتقال بحمل المعنى المفهوم من القول من غير نظر الى الالفاظ فهو
ممتنع كذا افاده الدماميني في شرح التسهيل واما استيفائه فاقتفاني واستنصحه
فنعه يحيى فمن باب الطلب فلا يرد ذكره ابن هشام **قوله** واحرنجم يقال
احرنجمت الابل اي اجتمعت اشموني **قوله** كطهر الثوب ونظف بضم العين
فيهما ويجوز في طهر فتح العين ه تصريح **قوله** كدنس تلبس الثوب كفرح قال
في القاموس الدنس محركة الوسخ دنس الثوب والعرض والخلق كفرح دنسا
ودناسة فهو دنس اتسخ انتهى بحروفه فقول بعضهم انه بالضم غير صواب
قوله وسخ بكسر السين من باب تعب فهو وسخ والوسخ ما يعلو الثوب
وغيره من قلة التعهد والجمع اوساخ ذكره في المصباح **قوله** وانحذف
فالنصب بادغام الفاني حا فالنصب به مدانعي **قوله** نقلا مفعول مطلق
او حال من الحذف المفهوم من حذف او منصوب بفعل محذوف
اي يحذف نقلا وقال شيخ الاسلام ظاهره ان نقلا راجع الى النصب وليس
كذلك بل الى حذف حرف الجر لذا قاله المكودي والوجه رجوعه اليهما معا ام
قوله وفي ان وان زاد في التوضيح كي اذا قدرت كي مصدرية
قال واهمل النحويون هنا ذكر كي مع تجويزهم في نحو جئت لكي تكرمني
ان تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها والمعنى لكي تكرمني قاله
في المغني **قوله** ان يدوا مضارع ودي القتيل واصله فاصل يديوا
يوديوا كيضربوا يفعلوا وقعت الواو ساكنة بين فتحة وكسرة فحذفت
ثم نقلت ضمة الياء على الدال بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان
الياء وواو الفاعل فحذفت الياء لالتقائهما فوزن يدوا يعوا لان المحذوف فاء
الكلمة ولامها فتدبر **قوله** تمرون الديار الخ لم تعوجوا بالعين المهملة
اي لم تميلوا وكلامكم مبتدا خبره حرام وعلي متعلق به واذا مهملة
لو نوعها حشوا وهو جواب لان مقدرة والتقدير ان لم تعوجوا اذن
كلامكم حرام على قاله العيني **قوله** وذهب ابو الحسن علي بن سليمان
الاخفش الصغير الخ اعلم ان لهم اخفشا اصغر وهو علي بن سليمان البغدادي

تلميذ ثعلب والمبرد والاخفش الصغير وهو ابو الحسن سعيد بن سعدة
تلميذ سيبويه والاخفش الاكبر وهو ابو الخطاب شيخ سيبويه وجملة
من لقب بالاخفش احد عشر نحويا كما في التصريح فكان الاولى للشارح ان يقول
الاصغر ليميزه لا الصغير لكن قد يقال مع ذكر اسمه لا التباس قوله
بربت العليل بفتح الراء من باب رمى فهو مبري وبرويت لغة واسم الفعل
البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لانهم قالوا الاسم قلما الا بعد
البراية وقبلها يسمى قصبة فكيف يقال للمبري بربته لكنه سمي باسم
ما يؤول اليه مجازا مثل عصرت الخمر قاله في المصباح قوله مطردا قوله
لقوله قياسا اذ هو بمعناه قوله فان حصل لبس لم يجز الحذف نحو رغبت
الخ استشكل بحذفه في نحو قوله وترغبون ان تنكحوهن واجيب بانه
انما حذف اعتمادا على القرينة الرافعة للبس او قصد الابهام ليرتدع
بذلك من يرغب فيهن لجمالهن ومالهن ومن يرغب عنهن لدمامتهن
وفقرهن جائز ذلك قياسا اي لطول ان وان بالصلة قوله
البسن من زارهم في نسخة من زارنا ويجوز ضم السين بجعل الفعل
مسندا الى واو الجماعة والاصل البسوا امر من البس بوزن اكرم
فلما اكد بالنون حذفت الواو لالتقا الساكنين وهذا يناسب
الجمع في زارهم ويصح فتح السين فيكون الخطاب واحدا والميم في زارهم
للتعظيم قوله نسج اليمن اي منسوج اليمن وهو اقليم معروف
سمي بذلك لانه عن يمين الشمس عند طلوعها وقيل لانه على يمين
الكعبة وهو ضعيف لانه مسمى بذلك قبل بنا الكعبة ه مصباح
قوله الموجب بكسر الجيم وقوله عمرى قال الاشموني اي وجد الشيء واعلم
انه يقال عمري يعمر كسمي يسمو بمعنى نزل وعري بكسر الراء من باب تعب
بمعنى خلا والثاني لا يصح هنا فيتعين الاول ويفسر بالوجود تفسير مراد
قوله وبرك الاثرك مبتدا مضاف الى اسم الاشاره والاصل بدل او نعت
له وجملة برك خبر وحتما حال من ضمير برك اي تديرك واجبا
قوله وهو خوف اللبس اي مثلا فمثله ان يكون المأخوذ محصورا نحو
ما اعطيت زيدا الا درهما وان يكون ضميرا متصلا بالفعل كاعطيتك
درهما

درهما فالحصر في كلام الشارح غير مراد قوله وذلك نحو اعطيت الدرهم
صاحبه ومثله ما اذا كان الذي هو الفاعل في المعنى محصورا نحو ما
اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني ضميرا متصلا نحو الدرهم
اعطيته زيدا كما في الاشموني قوله وحذف بالنصب مفعول
لقوله اجز مضاف الى فضلة اي اجز حذفها اختصارا واقتصارا في غير
باب ظن اما فيه فلا يحذف اقتصارا بل اختصارا قوله ان لم يضر معنا
ضار يضير بمعنى ضر يضر ضرا قال تعالى لا يضركم كيدهم شيئا اي لم يضركم
اشموني قوله كحذف مثال للمنفي قوله كالمفعول اي وكالحال والمجرور
ونحوها فكان الشارح اولى من حصر الاشموني قوله او وقع محصورا اي
فيه قوله ويحذف الناصبها يحذف مضارع مبني للمفعول والناصبها
مرفوع على النيابة عن الفاعل بيحذف وهو اسم فاعل مقرون بال الموصولة
لا يحتاج في عمله الى شرط وفاعله مستتر فيه والها المتصلة به مفعوله
وهي عائدة الى الفضلة ذكره المعرب والمعنى انه يحذف الفعل الذي
نصب الفضلة قوله ان علما بالف الاطلاق وجواب الشرط محذوف
دل عليه ما قبله قوله ملتزما بفتح الزاي خبر يكون قوله واجبا لما
تقدم انه لا يجمع بين المفسر والمفسر

التنازع في العمل

قوله ان عاملان اي فاكثر فقد يتنازع ثلاثة نحو تسبحون وتحمدون
وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وقد يتنازع اربعة كقول الشاعر
طلبت فلم ادرك بوجهي وليتني • قعدت ولم ابغ الندى عند سائب
وعاملان في كلام الناظم رفع بفعل مضمر يفسره اقتضى وعمل مفعول به
وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة قوله اقتضيا احترز بذلك
عن نحو اتاك اتاك اللاحقون اذ الثاني توكيد فلا عمل له اصلا والا
فسد اللفظ اذ صح حينئذ ان يقول اتاك اتوك او اتوك اتاك
وعن نحو كفاني ولم اطلب قليل من المال فان الثاني لم يطلب قليل والا
فسد المعنى المراد اذ المراد كفاني قليل من المال ولم اطلب الملك
قوله في اسم يشمل الظاهر والضمير وقول ابن الحاجب شرطه
ان يكون ظاهرا ان اراد به مقابل المستتر فذاك والا لزمه ان لا يكون

نحو ما ضربت وشتمت الا اياك من باب التنازع مع انه منه ولعله جرى
على الغالب هـ شيخ الاسلام قوله ذا اسرة حال وهو بضم الهمزة اي صاحب
جماعة قوية قال السندوبي وغيره وفي المصباح اسرة الرجل وزان الغرفة
رهطه وضبطه العرب بفتحها وجعله بمعنى المسموم قوله توجه
عاملين المراد بهما فعلان مذكوران متصرفان او اسمان يشبهانهما
في التصرف او فعل متصرف او اسم يشبهه في التصرف ويتاخر عنهما معمول
مطلوب لكل منهما من حيث المعنى والطلب اما على جهة التوافق في الفا عليه
او المفعولية او التخالف فيهما ء ومثال المختلف هاوم اقرؤا كتابيه
فها اسم فعل بمعنى خذ والميم حرف يدل على الجمع واقرؤا فعل امر تنازع على
كتابيه واعمل الثاني لقربه وحذف من الاول ضمير المفعول والاصل
هاوموه واصل هاوم هاكم ابدل من الكاف الواو ثم ابدلت الواو
همزة كما في التصريح قوله لو تاخر العاملان لم تكن المسئلة من باب
التنازع قال ابن هشام اذا احدهما متقدم والاخر متاخر نحو ضربت زيدا
واكرمت فلا تنازع فيه ايضا خلافا للفارسي وتعقبه غيره بان الحق خلافه فيه
لان غاية ما فيه ان الاول يكون اولى اما انه ممتنع فلا لان معمول
العامل يجوز تقديمه عليه انتهى شيخ الاسلام قوله واعمل المهمل بهمزة
قطع مفتوحة قوله والتزم الذي التزم فعل امر وما مفعول والتزما
صلته وهو مبني للمفعول والالف للاطلاق اي التزم الحكم الذي التزم
عن العرب من مطابقة الضمير للظاهر ومن امتناع حذف هذا الضمير
حيث كان عمدة قوله كيحسنان ويسي ذكر مثالين الاول منهما لاعمال ل
الثاني وثانيهما لاعمال الاول قوله وقد بغى في المصباح بغى على الناس ظلم
واعتدى انتهى فعطف اعتديا عليه مرادف قوله واجاز الكسائي
ذلك اي التنازع قوله على الحذف اي جاريا على الحذف قوله ولا تجئ مع
اول اي مع عامل اول وقوله اهلا بالف الاطلاق فيه وفي اوهلا ومعناه
جعل اهلا واصله اهلا بتشديد بدالها من غير راو قوله بل حذفه
الزم وهذا تصريح بما فهم من البيت قبله اتى به ليرتب عليه ما بعده قوله
ان يكن غير خبر اي في الاصل ولم يلزم فيه اللبس وكلام الناظم

قوله

يوهم ان الضمير المتنازع فيه اذا كان المفعول الاول في باب ظن يجب حذفه
وليس كذلك بل لا فرق بين المفعولين في امتناع الحذف ولزوم التاخير نحو
ظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند ايا ها فايا ها مفعول اول
بظننت ولا يجوز تقديمه فما ان الاحسن ان نقول كما قال الاشموني
واحذفه لا ان خيف لبس او يرى **قوله** اذ عمدة تجي به موخرا او كما قال
الفارضي واحذفه لكن مع لبس او خبر او مبتدا اخره فهو المعتبر وقد اشار الشارح
ابن عقيل الى الجواب عن الناظم حيث فسر الخبر بالعمدة فيكون مراد الناظم
به العمدة مجازا من اطلاق الملزوم وارادة اللازم فكلامه على هذا شاملا من
للمبتدا والخبر فتامل **قوله** اذا كنت ترضيه الخ اذا شرطية وقوله
فكن في الغيب جوابه وجملة ترضيه خبر كنت وهو محل ان فصل حيث
لم يحذف منه الضمير المنصوب وجهارا بكسر الجيم اي عيانا منصوب
على الظرفية اي في جهار وفي الغيب حال من صاحب اي حال غيبته
عنك وقوله احفظ للعهد في نسخة للود وهو بالضم المحبة
ولا ابطال بين الود مع قوله في البيت الثاني على هذه النسخة غير هجران ذي
ود لان الاول معرفة والثاني منكر والذي في الشواهد ذكر الود في
الاول وفي الثاني غير انساد ذي عهد قال واراد بالعهد ملطفه
التحابان من المودة والقيام بموجباتها والغ اي اترك والوشاة جمع واش
كقاض وقضاة وهو النمام وقل فعل دخلت عليه ما المصدرية والتقدير
قل محاولته اي ارادة الواشي غير انساد الخ والذي عليه الجمهور ان ما
هنا كافة ولا تتصل الا بثلاثة افعال قل وكثر وطال وعلة ذلك
شبههن برب ولا تدخل حينئذ الا على جملة فعلية صرح بفعليتها كما
في البيت واما قول الشاعر صددت فاطولت الصدود وقلما وصال
على طول الصدود يدوم فضرورة عند سيبويه وقال الفارسي انها
انها لا فاعل لها لان الكلام لما حمل على النفي استغنى عن الفاعل وما
عوض عن الفاعل ونظيره اما انت ذا نفر فما عوض عن كان افاده في الشواهد
الكبرى **قوله** بعكاظ هذا البيت لعاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى
الله عليه وسلم اختلف في اسلامها فالضمير في قوله للشخص اي قول

هد

الشخص والجار متعلق بقولها وما جمع التالي نوبت قبله وعكاظ بوزن
غراب اسم سوق كانت تقام في الجاهلية بقرب مكة يقيمون بها ايماما
ويفتخر بالعين المهملة او المعجمة وشعاعه بالرفع فاعل والضمير فيه راجع
الى السلاح المفهوم في البيت قبله والناظرين مفعوله واللمح سرعة ابصار
الشى والشعاع ما يظهر من النور ومحل الشاهد ذكره الـ قوله هذا
كله الاول وحذف هذا كما في بعض النسخ والاقتصار على قوله وان كان
عمدة اذ لانه مقابل لقوله فان لم يكن كذلك اي عمدة الخ اي بان كان غير عمدة
قوله والظهر ان كيلي ضمير خبرا اي في الاصل وضميرا بالرفع اسم يكن
وخبرا خبرها قوله لعين ما يطابق اي لمبتدا غير مطابق للمفسر اي بكسر
السين اي لما لا يطابق المفسر فالنفي سوق تقدير اعمى ما كان يرشد
الى هذا اقول التهم عما لا يطابق الخ قوله يخواطي ويظنان اخا الاوجه
كون هذه المسئلة من باب التنازع هو ان الاصل اظن ويظنني الزيد
اخوين فتنازع العاملان الزيدين فالاول يطلبه مفعولا والثاني
يطلبه فاعلا فاعملنا الاول فنصبنا به الاسم الظاهر فاني بالثاني ضمير
الزيدين وهو الالف وبقي علينا المفعول الثاني يحتاج الى اضماره فرايناه
متعذرا لما سيذكره الشارح فعدلنا به الى الاظهار وقلنا اخا فوافق
المخبر عنه ولم نصيره مخالفة للاخوين لان يظنني لا يطلبه لكونه
مختص والمفعول الاول مع انه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره لكن
قال الموضح الذي يظهر لي فساد دعوى التنازع في الاخوين لان
يظنني لا يطلبه لكونه مثنى والمفعول الاول مفرد انتهى واجيب
عنه بان المحتبر كونه مفعولا ثانيا بقطع النظر عن كونه مثنى
او مفردا اذ كل من العاملين يطلبه مفعولا ثانيا مطابقا لمفعوله
الاول افرادا وتثنية واذا طابقت به اول مفعولي احد العاملين
انقطع طلب العامل الاخر له الا ترى ان العاملين اذا كان احدهما
يطابق الاسم مرفوعا والاخر يطلبه منصوبا فتنازعهما صحيح
لكن مع قطع النظر عن الاعراب فاذا رفعت بطل طلب الناصب له
وان نصبته بطل طلب الرافع له انتهى سم قوله فتفوت مطابقة

المفسر

المفسر بكسر السين وهو الاخوين لانه مثنى والمفسر بفتحها قولك اياه وهو
مفرد قوله وجب الاظهار الخ وحيث كان اخا اسما ظاهرا فلا يحتاج
الى شيء يفسره كما تقدم ولا يضر مخالفته للاخوين لان كونه مفردا والاخوين
مثنى لان الاخوة تعلم به ولو لم يذكر الاخوين مثلا قوله فلا تكون
المسئلة حينئذ من باب التنازع الخ قد علمت ان هذا موافق لما في التوضيح
وتقدم رده

المفعول المطلق

سيأتي وجه تسميته بذلك

واعلم ان المفاعيل خمسة مفعول به وقد تقدم في قوله فانصب به مفعوله
ان لم ينب الخ ومفعول مطلق ومفعول له ومفعول فيه ومفعول
معه واذا اجتمعت قدم المفعول المطلق ثم المفعول به ثم المفعول
فيه ثم المفعول له ثم المفعول معه كضربت ضربا زيدا اسبوعا ههنا
تاديبا وعمرا فضربا مفعول مطلق وزيدا مفعول به
واسبوعا مفعول به ايضا لان الفعل وصل اليه بواسطة كما تقول
مررت بزيد فاخر عما وصل اليه الفعل بنفسه وههنا ظرف زمان و
ههنا ظرف مكان مفعول فيه وجرت العادة بتقديم ظرف الزمان
على ظرف المكان وتاديبا مفعول له وعمرا مفعول معه وقد نظم
ذلك العلامة الفارضي فقال

مفاعيلهم رتب فمصدر مطلقا ... وثن به فيه له معه كمل
تقول ضربت الضرب زيدا اسبوعه ... ههنا تاديبا به وامرا

قوله المصدر الخ اعلم ان بين المصدر والمفعول المطلق عموما وخصوصا
مطلقا فكل مفعول مطلق مصدر ولا عكس وقيل بينهما العموم
والخصوص الوجهي يجتمعان في ضربت ضربا وينفرد المصدر في
يعجبني ذهابك وينفرد المفعول المطلق في نحو ضربت سوطا
قال في التوضيح وشرحه والمصدر هو اسم الحدث الجاري على الفعل
وليس علما ولا مبدوا بميم زائدة لغير المفاعلة فخرج بالجاري على الفعل الخ
نحو اغتسل غسلا فانه اسم مصدر وخرج العلم نحو حماد علم للمحمدة وخرج
المبدو بالميم الزائدة لغير المفاعلة نحو مقتل بمعنى القتل فانه من
اسماء المصادر والفرق بين المصدر واسمه ان المصدر يدل على

الحدث بنفسه واسم المصدر يدل عليه الحدث بواسطة المصدر فمدلول
المصدر معنى ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر وسمي المصدر مصدرا را
لانه فعله صدر عنه اي اخذ منه قوله من مدلولي الفعل في موضع
الحال من الضمير الذي في صلة ما والعامل في الصلة استقر وهو
العامل في الحال قوله كاملا من امن على حذف مضافا اي مدلولي اسم
وامن مثل سلم دراية معنى يتعدى بنفسه وبالحرف نحو امنت زيدا
الاسد وامن منه كما في المصباح قوله يدل على شيئين اي بالمطا بقة
وعلى احدهما بالتضمن وعلى الفاعل والمكان التزاما قوله فهو المصدر
المنتصب الخ اي ليس خبرا ولا حالا فخرج بذلك نحو ضربك ضربتان
وضربك ضرب. للتعديد اليه فان الاول وان بين العدد والثاني
وان بين النوع فهو خبر عن ضربك فلا يكون مفعولا مطلقا وخرج
نحو ولى مدبرا فانه وان كان توكيدا لعامله فهو حال من الضمير المستتر
في عامله فلا يكون مفعولا مطلقا قوله توكيد العامل اي من حيث
مدلوله التضمني وهو الحدث واذا اكد عامله فانه يفيد ما افاده العا مل
من الحدث من غير زيادة على ذلك قوله او بيانا النوع اي نوع
العامل فيفيد زيادة على التوكيد قوله او عدده اي عدد العامل
فيفيد عدد مرات الفعل زيادة على التوكيد قوله بجزء جري نحو زاد
لفظ نحوه ليشمل المفعول معه لانه اسم لا حرف قوله بمثله
متعلق بقوله نصب قوله وكونه اي المصدر اصلا في الاشتقا ق
لهذين اي الفعل والوصف والاشتقاق رد لفظ الى اخر ولو مجازا
لمناسبة بينهما في المعنى والحروف الاصلية ثم ان كانت فيها على ترتيب
ذا حدكما في ناطق من النطق بمعنى التكلم حقيقة وبمعنى الدلالة
مجازا فهو اشتقاق صغير والا فهو كبير نحو الجبذ والجذب وان
لم يكن فيها جميع الحروف فهو اكبر كما في الثلم والثلب كما في كتب
الاصول قوله ينصب المصدر بمثله الخ ومنه قوله تعالى
فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا فجزاء مفعول مطلق وعامله
جزاؤكم وبهذه الآية ونحوها يرد على من قال ان المصدر لا

يعمل

لا يعمل في مثله قوله او بالفعل اي غير افعل التعجب والناقص والملغى عن
العمل فلا يقال ما احسن زيدا حسنا خلافا لبعضهم ولا كان زيد قايما كونا
ولا زيد قايم ظننت ظنا قوله او بالوصف اي سوا كان اسم فاعل كما مثل
الخ او اسم مفعول نحو الخبز ماكول اكلا او للمبالغة نحو زيد ضراب ضربا.
دون اسم التفضيل والصفة المشبهة فلا يجوز زيد حسن وجهه حسنا
ولا اقوم منك قياما واما قوله اما الملوك فانت اليوم الامهم لوما وابيضهم
سربال طباخ فلوما منصوب بمحذوف كما ذكره في التوضيح التصريح
قوله اي النحاة الخ اشار المحشي الى ان معنى استحب اختير قوله ومذهب
الكوفيين الخ رد لما سياتي من ان الفرع لا بد ان يكون فيه معنى الاصل الخ
قوله الفعل اصل والمصدر مشتق احتجوا لذلك بان العامل الفعل يعمل
في المصدر ويؤثر فيه فكان اصلا لان المؤثر اقوى وللمؤثر اصلا ورد بان
الحرف يعمل في الاسم ويؤثر فيه مع انه ليس بمشتق منه ثم ان المراد بالفعل
الذي هو اصل للمصدر قيل الماضي لان زمنه اسبق وقيل المستقبل كما في
ابن اتيت قوله والوصف مشتق من الفعل فالوصف فرع الفرع قوله
ذهب ابن طلحة هو عبد الله شيخ الزمخشري كما في الفارضي قوله
توكيدا او نوعا بالنصب على المفعولية لقوله يبين بضم اليا من ابان
بمعنى اظهر وقوله او عدد معطوف على ما قبله ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة قال النحاس اجمع النحاة على ان توكيد المصدر يرفع المجاز
فلا يقال قال الحوض قولا قطني ونقض بقوله تعالى ومكرنا مكرا
ونحو ذلك واجيب بانه يرفع المجاز فيما يحتمل الحقيقة والمجاز كقتلت
قتلا لا فيما هو مجاز لا غير افاده القسطلاني وهل هو توكيد لفظي
او لمجرد التقوية او لدفع توهم المجاز العقلي اقوال كذا افاده شيخنا
السيد البليدي قوله رشد بفتحتين الصلاح وهو خلاف
الغي قوله ان يكون موكدا اي لعامله اي مقررا لمعناه وفايدته
لدفع توهم السهو او التجوز وعليه حمل قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما
اي بذاته لا بترجمان ومراده بقوله موكدا انه لمجرد التوكيد
والا فالنوعي والعددي يفيدان التاكيد ايضا ولعله انما اقتصر فيه على

غير التوكيد لان الغالب عند افادة النوع والعدد ان يكون المقصود بالذات
مجرد بيانهما انتهى يس على القطر واعلم ان المفعول المطلق على قسمين
مبهم ومختص فالموكد مبهم والمختص على قسمين معدود نحو ضربت ضربتين
وغير معدود نحو سرت سير ذي رشد كما حققه الاشموني قوله
وقد ينوب البيت للتحقيق وما فاعل ينوب وعليه متعلق بدل الواقع ه
مستتر ما اي وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذي دل عليه كجد اي لقولهم
جدّ الكسر بكسر الجيم امر من جد يجد من بابي ضرب وقتل بمعنى اجتهد والجد
بالكسر الاجتهاد كما في المصباح قوله الجذل بفتح الجيم والذال المعجمة مصدر جذل
بكسر المعجمة كفرح وزنا ومعنى وظاهر كلام الناظم ان النصب في هذا بالفعل
المذكور ومذهب الجمهور ان نصبه بفعل من لفظه مقدر والتقدير
فرحت وجذلت جذلا قوله قد ينوب عن المصدر الخ جملة ما ذكره
الله من ذلك ثمانية الكلية والبعضية واسم الاشارة والضمير والعدد
والالة والمرادف بنوعيه اعني الموكد والمبين نحو فرح الجذل ويقي
امور ذكرها الاشموني فمما ناب عن المصدر المبين نوعه نحو رجع القهقرى
وصفته نحو سرت احسن السير وهيئته نحو يموت الكافر ميتة سوء ووقته
كقولهم الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا اي اغتماض ليلة ارمد
وما الاستفهامية نحو ما شئت فاجلس ومما ناب عن الموكد اسم العين
وهو ملاقي المصدر في الاشتقاق نحو والله انبتكم من الارض نباتا
الاصل انباتا واسم مصدر غير علم نحو توضأ وضوا وجملة ذلك
ستة عشر صرح بها الاشموني وقد نظم الفارضي منها اثني عشر فقال

• وعن مصدر قد ناب وصف والة • ونوع مرادف اسم العين خلق من اجتهد
وكل وبعض ثم نوع ومضمر • ووقت وناب اسم الاشارة والعدد
ومصدر فعل اخر احفظ مرادفا • ليعجبه حبا به شاهد ورد • •
وقد ذيلتها بذكر الاربعة الباقية في بيت فقلت • • •
وهيئته واسم لمصدر اعملوا وما • ذات الاستفهام والشرط فالترد
والاشارة في قوله ذي للوصف والالة اي ان توّنيا بتهما حالا فالبعض
يمنع ذلك ويجعل المنصوب في الوصف حالا نحو ضربته اشد الضرب

لام

وفي الالة نحو ضربته سوطا يقدر ضرب سوط بحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه واشار بقوله ليفجبه حبا الى قول الشاعر يعجبه السخون والبرود
والتمر حبا ماله مزيد فنصب حبا بيعجبه لانه في معناه قوله ضربته اي
الضرب اي هذا المصدر دل عليه بالفعل المذكور قوله لاعذب العذاب
الاظهر ان عذابا اسم مصدر العذب لا مصدر لعدم جريانه عليه وكلامه
الان انما هو في المصدر الاصلي ذكره اللقاني قوله نحو ضربته سوطا
يشترط في نيابة الالة ان تكون الة للفعل عادة فلا يجوز ضربته خشبة
او عامودا قوله والاصل ضربته ضرب سوط وقيل التقدير ضربته
سوطا او عصا ثم توسع في الكلام فحذف المصدر واقيمت الالة مقامه
واعطيت ماله من اعرابه وافراد وتثنية او جمع تقول ضربته سوطين
او اسواطا والاصل ضربتين بسوط وضربات بسوط نقله في التصريح
فائدة لا يتوسان والفعل عن المصدر مع انها ايد لان عليه فلا يقال
ضربت ان اضرب لان ان تخلص الفعل للاستقبال فيصير الفعل
مقصورا على زمان واحد بخلاف المصدر الصريح فيحتمل يصلح
للازمنة الثلاثة واجازه الاخفش هذا رعي قوله وما لتوكيد الخ
ما مفعول مقدم بقوله وحد وابدا ظرف قوله وافرد اي وافرد
غيره ودفع بهذا ما يتوهم من ظاهر الامر في قوله وثن الخ ولا يغني
عنه مفهوم فوحد ابدا لاحتمال ان يكون المراد لا توحد غيره دائما
قوله لانه بمثابة تكرير الفعل اعترض بانه ليس مؤكدا للفعل
بل لاحد مدلوليه وهو الحدث فكان الاولى ان يقول لانه يقع على
القليل والكثير فلا معنى لتثنيته وجمعه ويمكن ان يجاب بان التاكيد
بالنظر للمجموع لا للجميع فتامل قوله فالمشهور انه يجوز اي قياسا
ليغاير كلام سيبويه الاتي قوله وهذا اختيار اي عدم الجواز وال في
التصريح واحتج المجيز بمجيئه في الفصيح كقوله تعالى وتظنون بالله
الظنونا والالف مزيدة تشبيها للفواصل بالقوافي قوله وحذف
عامل اي وحذف عامل المصدر المؤكد بكسر الكاف وقوله امتنع خبر عن
حذف قوله في سواه لدليل الخ اي وفي حذف عامل سواه اتساع

فالجار والمجرور خبر مقدم على حذف مضافين كما علمت وتشيع مبتدا وهو
بفتح السين لا بكسرها لان المصدر الاتي من غير الثلاثي كالمشيع من اشيع
والسقي من استقى ياتي على زنة المفعول كما صرح به النحاة في باب المفعول
فيه فاحفظ ذلك قوله لتقرير عامله وتقوية التقرير ردف للجار والتقوية
التثبت في النفس لان ذكر الشي مرتين اثبت له من ذكره مرة افاده شيخ
الاسلام قوله وقول ابن المص الخ قول مبتدا خبره ليس بصحيح ومقوله
هو ان قوله وحذف الخ وسهو منه بالرفع خبر عن ان المصدر بها المقول
والضمير في منه للناظم وما ذكره الش عن ابن الناظم هو كلامه بالمعنى
وهو حاصل ما اراده من عبارة طويلة نقلها في التصريح قوله ولا شي
من المؤكدات الخ قال في التصريح بعد ان نقل ما ذكره ابن عقيل ونحو ما
ذكره ان المصدر النائب عن فعله من قسم المصدر المؤكد وهو في معنى
الاستثنا من قوله وحذف عامل المؤكد امتنع قال الموضح في حواشيه
اي فاعتراض ابن الناظم صحيح لكن انتصر شيخ الاسلام للناظم ورد كلام
ولده وساق كلام عقيل وغيره ثم قال وبالجملة ما قاله الناظم يعني
ابن الناظم ممنوع لانه اذا اقتضى القياس منع حذف عامل المؤكد وامكن
حمل الوارد من ذلك على غير التاكيد فحمله عليه اولى للجمع بين
الامرين ولاريب ان الحذف مناف لمقصود التاكيد وبذلك علم
ان المصدر مؤكد ومبين للنوع او العدد وبدل من اللفظ بالفعل اه
ملخصا قوله والحذف حتم قال الشيخ ابن هشام الحق ان المصدر
النائب عن فعله من قسم المصدر المؤكد قال الشيخ يحيي كل ما بعد
معطوف على المثال لا على الصورة فالجميع من صور المصدر الاتي
بدلا والنوع في المثال الرابع منها فهو التفصيل معطوف على المجرور
بالكاف والبواقي معطوفة على الجار والمجرور حيث لا تدخل الكاف على الكاف
نقله عن الشيخ ابي اسحق الشاطبي انتهى شيخنا السيد وقال العلم العرب
قال وما موصول اسمي في موضع رفع على الابتدا الا في موضع
جر عطفا فعلا خلافا للشاطبي في تجويزه ذلك انتهى قوله اللذ
كانه لا اللذ بسكون الذال المعجمة لغة في الذي واندلا بضم الدال

المهملة

المحملة والبدل الخطف سرعة انتهى قوله بدلا من الفعل خصا بن عصفور الوجوب في المصدر القائم مقام فعله في الطلب بالتكرار كقوله فصبرا في مجال الموت صبرا قوله سقيا لك حكى ابو ايازعن محمد الزعفراني ان اللام في لك لا تتعلق بشي وقيل تتعلق بمحذوف صفة لسقيا ورد بانه اقيم مقام الفعل فلا يوصف كالفعل ونقل الاندلسي ان بعضهم يعلقه باعني محذوفا هد افاده الفارضي قوله ثوابيا مصدر ثوابي قال في المختار ثوابي حاجته قصر وعلو المشيب كناية من ظهور الشيب قوله يمرون بالدهنا الخ قاله الشاعر يهجو بها لصوصا والدهنا بفتح الدال المهملة وسكون الهاء بعدها النون تمد وتقصر وهو في البيت مقصور اسم موضع ببلاد تميم وعيابهم بكسر العين المهملة وبمثناة تحتية بعدها الف فبا موحدة جمع عيبة بفتح اوله اسم لما يجعل فيه الثياب ومنه هذا يقال فلان عيبة فلان اذا كان موضع سره ودارين بكسر الدال المهملة اسم موضع في ساحل البحر وبجر بضم الموحدة وسكون الجيم جمع بجرا وهي الممتلئة والحقايب جمع حقيبة بالحا المهملة والقاف كصحيفة وصحائف وهي وعا يجعل الرجل فيه زاده ويحتقبه الراكب خلفه في سفره وقوله على حين يروى بالفتح والاعراب والهي من الالها وهو الاشتغال وهو فعل ماض فاعله جل بالجيم اي معظم امورهم والناس مفعوله وندلا منصوب بفعل محذوف تقديره اندل ندلا وهذا محل الاستشهاد وزريق بضم الزاي المعجمة وفتح الراء وسكون المثناة التحتية فقاف اسم رجل كذا ذكره الشمني قوله وما التفصيل الخ في جعل المفعول المطلق تفصيلا مسامحة بمعنى ان له دخلا في التفصيل لان المفصل هو ما عطف عليه فهو بعض المفصل هد يس على الفاكهي مسئلة يجوز الرفع سماعا في قوله وما التفصيل الخ ذكره شيخنا السيد قوله كاما منا فهم من هذا التمثيل تقييده الوجوب التفصيل جملة فلا يجب الحذف في نحو كزيد سفر فاما صحبة واما اغتناما ولزيد ضرب فاما تاديبا واما ظلما بل يجوز اظهار العامل والحاصل ان التفصيل اما تفصيل جملة فيجب معه الحذف او مفرد فيجوز وقوله لتفصيل ما قبله خرج به اذا تقدم التفصيل

ك ر

نی م

ملوف

نحو اعلا كا او تا دیبا فاضربه فیجوز الاظهار وعلیه الناظم وابن الحاجب ذکره
الشنوانی والحاصل ان القیود ثلاثة کون المصدر لتفصیل جملة
موخرا التفصیل عاقبة شیخنا السید قوله تفصیلا لعاقبة ما قبله کانه
اراد بالعاقبة ما یترتب علی التفصیل من الفوائد ولهوا اما طلب او خبر فطلب
شدة الوثاق یترتب علیه ما ذکره بعده من المصادر ومثال الخبر اشتر بیت
طعاما فاما بیعا واما اکلا اه دمامینی قوله حتی اذا اثخنتموهم ای اکثرتم
فی الذین کفروا القتل فشدوا الوثاق ای فامسکوا عن القتل واسروهم
وشدوا واما یوثق به الاسری وقوله فاما منا ای فاما ان تمنوا علیهم
باطلاقهم من غیر شیء واما فدا ای تفادوهم بمال او اسری المسلمین
کما فی الجلالین قوله فاما تمنون منا اعترض بان الصواب اسقاط
منا لانه جمع بین الفعل والمصدر وذلک غیر جائز ویجاب بانه لم
یقصد الجمع بینهما بل اراد ان الاصل فی الترکیب ان یکون هکذا فهو
بیان للاصل فاملا قوله کذا امله ای ذکو سو تین فاکثر هکذا اه
فاکهی قوله وذو حصر ورد ای ورد کل منهما فی الجملة نعت للمبتدا
اعنی مصدرا وما عطف علیه وفایت بالنصب حال من فاعل ورد ولام
متعلق باسند وجملة اسند قال المکودی نعت ثان للمبتدا وما
عطف علیه علی معنی ما ذکر واستظهر الشیخ خالد ان الجملة المذکورة
نعت لقوله فعل بجذفه عامل المصدر قوله اذا ناب الخ یشترط
فی هذا المصدر کونه نسبة للحال لا منقطعا ولا مستقبلا وکون
عامل المصدر خبرا وکون المخبر عنه اسم عین کما فی التصریح
قوله لاسم عین احترز به عن اسم المعنی نحو امرک سیر سیرا
سیرا فیجب ان یرفع علی الخبریة ههنا لعدم الاحتیاج الی اضمار
فعل ههنا بخلافه بعد اسم العین لانه یومن معه اعتقاد الخبریة
اذ المعنی لا یخبر به عن العین الا مجازا کقوله فانما هی اقبال
وادبار ای ذات اقبال وادبار قوله ومنه ای من المصدر المحذوف
العامل وجوبا وموکد بکسر الکاف مفعول ثان لیدعونه قوله
فالمبتدا ای الاول من النوعین وهو الموکد لنفسه قوله والثانی

وهو الموکد

لعلها

نعم

وهو المؤكد لغيره قوله صرفا هو نعت حقا قال الشاطبي وحقا صرفا صالحا للتوكيد ما قبلها على الانفراد فكانهما مثالان لا مثال واحد تقول
ابني انت حقا وانت ابني صرفا والصرف الخالص من كل شي الذي لم يمتزج ولا
اختلط بغيره قوله هو الواقع بعد جملة هي نص الخ سمي بذلك لانه
بمنزلة اعادة الجملة فكانه نفسها فقولك له علي الف نص في الاعتراف
لا يتطرق اليها احتمال غيره البتة فالمصدر الظاهر بعدها وهو اعترافا
مؤكد للاعتراف الذي تضمنته الجملة وهو مؤكد لنفسه كما ان المصدر
مؤكد لنفسه في نحو ضربت ضربا كما افاده الدماميني قوله مغايرة
للاثر وهو الجملة وقوله للاثر فيه اي وهو المصدر قوله كذلك
ذو التشبيه الخ لكن بشروط سبعة ان يكون مصدرا مشعرا بالحدوث
دالا على التشبيه بعد جملة حاوية معناه وفاعله غير صالح لما اشتملت
عليه للعمل فيه كالمثال الذي ذكره الناظم بخلاف نحو لزيد يد يد اسد
لعدم كونه مصدرا ونحو علم علم الحكما لعدم الاشعار بالحدوث ونحو
له صوت صوت حسن لعدم التشبيه ونحو صوت زيد صوت حمار لعدم
تقدم جملة ونحو له ضرب صوت حمار لعدم احتوا الجملة قبله على معناه
ونحو عليه نوح نوح الحمام لعدم احتوائها على صاحبه فيجب رفعه في هذه
الامثلة ونحوها كما في الاشموني فائدة يجوز الرفع ايضا على البدلية
او الوصفية في جميع ما استوفى الشروط ذكره يس وهل هو مرجوح او الرفع
والنصب متكافيان قولان قوله كلي بها بكا الخ ينبغي ان يجعل صفة لقوله
جملة اي بعد جملة كالجملة في هذا المثال ليكون اشارة الى الشروط فان قلت
لم يشتمل مثال المص ونحوه على صاحب المصدر لان بكا ذات عضلة
ليس صاحبه يا المتكلم في لي بل صاحبه ذات عضلة قلت معني بكاء
ذات عضلة بكاء مماثلا لبكاء ذات عضلة فالمعنى المقصود بقوله بكا
ذات عضلة صاحبه يا المتكلم المذكور فان قلت البكا يمد ويقصر
فاذا مددت اردت الصوت الذي يكون معه البكا وان قصرت
اردت الدموع او خروجها قاله الجوهري وحينئذ فمثال المص
مشكل لان الجملة لم تشتمل على اسم بمعناه اجيب بان ما في الجملة

لحان

ذو التشبيه اي مما يلتزم اضمار ناصبه حم

لهم

ممدود لكن قصره للضرورة قلت كذا قالوه وكان ذوان يجمعوا عليه وفيه
قصور ففي المصباح ان المد والقصر لغتان في البكا ثم قال وقيل القصر مع
خروج الدموع والمد على ارادة الصوت فحكى ما قالوه بصيغة التمريض
فمثال الناظم جار على الصحيح فاحفظ ودع التقليد القبيح **قوله** عضلة
اي ممنوعة من النكاح وقال شيخ الاسلام ذات عضلة اي داهية ومن
كلامهم انه لعضلة من العضل اي داهية من الدواهي **قوله** الثكلى بفتح
المثلثة مقصور اي الحزينة **المفعول له** ويسمى المفعول لاجله
ومن اجله وهو ما فعل لاجله فعل ولا يجوز تعدده منصوبا كان او مجرورا
ومن ثم منع في قوله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا تعلق لتعتدوا
بتمسكوهن على جعل ضرارا مفعولا له وانما يتعلق به على جعل ضرارا
حالا اه همع وقدمه على المفعول فيه لانه ادخل منه في المفعولية
لانه مفعول العامل واقرب الى المفعول المطلق بكونه مصدرا
قوله ينصب مفعولا له المصدر الخ الحاصل ان الشروط خمسة وقد
نظمتها فقلت ۝ والمصدر القلبي ان قد اتحد ۝ وقتا وفاعلا وعلة ورد
ينصب مفعولا له كجودي ۝ لله طاعة تعز مثنى امس **قوله**
ابان تعليلا اي اظهر كونه علة للحدث اي حدث العامل **قوله** كجد
شكرا اي لاجل ان تشكر بالبنا للفاعل اي لتكون شاكرا سم **قوله**
ودن اي شكرا كذا قدره ابن الناظم وقال شيخ الاسلام من الدين بفتح
الدال اي اقرض او من الدين بكسرها اي جاز من المجازات وقدره الاشموني
دن طاعة **قوله** وهو بما يعمل الباء بمعنى مع والجملة حالية ووقتا وفاعلا
نصب بنزع الخافض ويجوز ان يكونا تمييزين منقولين من الفاعل
والتقدير متحد زمانهما وفاعلهما **قوله** وفاعلا اطلق بعضهم جواز
النصب مع اختلاف الفاعل محتجا بنحو قوله تعالى هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا ففاعل الارادة هو الله تعالى وفاعل الخوف والطمع المخاطبون
واجاب ابن مالك بان الاتحاد في الفاعل تقديري لان معناه يجعلكم
ترون ففاعل الرؤية هو فاعل الخوف وقيل هو على حذف مضاف اي
ارادة الخوف والطمع وجعل الزمخشري الخوف والطمع حاليا **قوله**

فاجره

فاجرره بالحرف وفي بعض النسخ فاجرره باللام فان قلت يعين هذه النسخة
قوله الآتي وقل ان يصحبها اي اللام المجرد لموافق لنسخة الحرف ان يصحبه
اي الحرف قلت يمنع التعيين لجواز تانيث الحرف باعتبار انه كلمة ه سم
قوله وليس يمتنع اسم ليس ضمير مستتر يعود الى الجر بالحرف المدلول
عليه بالفعل السابق قوله كالمز هد ذا امتنع نظر بعضهم في هذا المثال
من جهة ان تمنع خبر والخبر الفعلي الرافع لضمير المبتدا لا يتقدم عليه ه
فلذا معمول الخبر فان شاء الاعتراض فالاولى مع الشروط ذا الرغبة تمنع ه
وقال بعضهم اذا امتنع تقدم المعمول لا يمتنع تقدم معمول المعمول
واحتج بان المضارع لا يتقدم على لن ويجوز ان يتقدم عليها معموله
نحو زيدا لن اضرب وهو ظاهر كلام قال بعضهم ان كلوا ولم انما هو
كالجزء من الكلمة لاختصاصه فكان لن اضرب برمته عامل وهو دقيق
انتهى فارضي وقد يجاب بان المثال لا يشترط صحته على ان المناقشة
في المثال ليست من داب المحصلين قوله تمنع بكسر النون كرضي يرضى ومعنى
واما تمنع بفتحها فهو كسال لفظا ومعنى قوله وقل ان يصحبها اي اللام
او الحرف وانث باعتبار الكلمة كما تقدم قوله وانشدوا اي انشد النحاة
شاهدا لجوازه قول الشاعر لا اقعد الخ فهو ليس من كلام ابن مالك والجبن
بسكون الموحدة الخوف والفزع والهيجا بعين الها الحرب تمد وتقصر وهي في
البيت ممدودة وتوالت اي تتابعت وجواب لو محذوف دل عليه
المذكور اي ولو توالت لا اقعد والزمر جمع زمرة كغرفة وغرف الجماعة
قوله فليتهم بهم الخ الباء فيهم للبدل اي بدلهم وشنوا من شن اذا فرق
وذلك لانهم يفرقون الاغارة عليهم من جميع جهاتهم ويروى شدوا الاغارة
وهي الاصح والاغارة مصدر من اغار على العدو يقال اغار فلان على العدو اغارة
والاسم الغارة والفرسان بضم الفا جمع فارس والركبان جمع راكب والمراد به
راكب الابل خاصة قوله واغفر عورا الخ اي استر عورا الكريم بفتح
العين المهملة وسكون الواو وهو مفرد الكلمة القبيحة ومنه العورة
وهي سوءة الانسان وكل شيء يستحيا منه فهو عورة وقوله ادخاره

بالنصب على التعليل و معو محل الفائدة حيث نصب مع الاضافة واعرض من
بعض البصرة من الاعراض والشيء السبب وقولهم ما مفعول لاجله اي به
لاجل التكرم المفعول فيه وهو المسمى ظرفا اي عند البصريين
واما الكسائي واصحابه فيسمون الظروف صفات ولا مشاحة في
الاصطلاح وهو في اللغة الوعاء وعرفه الناظم اصطلاحا بقوله الظرف
الخ اي ما اسم وقت او اسم مكان وقوله ضمنا في اي ضمنا معنى في دون
لفظها اذ عند التصريح بها يخرج مجرورها عن الظرفية قال الاشموني
والالف في ضمنا يجوز ان تكون للاطلاق وان تكون ضمير التثنية
بناء على ان او على بابها وهو الاظهر او بمعنى الواو وهو الاحسن انتهى
اي لان كلا منهما ظرف لا احدهما قوله ازمنا بضم الميم جمع زمن كجبل واجبل
معمول امكث وكذا هنا وهو متعلقان في موضع نصب بالقول
المحذوف وانما جمع الزمن مع انه يطلق على القليل والكثير لانه اريد
به قطعة من الوقت قوله على ان في هذا الخ الجار متعلق بمحذوف
الخ اي ونجري على ان الخ او على شيء بمعنى وقس على هذا نظائره قوله
وشهدت يوم الجمل اسم لوقعة كانت بين علي وعائشة رضي الله
عنهما قتل فيها كثير من الصحابة رضي الله عنهم وكانت عائشة رضي
الله عنها راكبة فيها على جمل فعرف ذلك اليوم به قوله باطراد
الاطراد معناه ان تتعدى الى سائر الافعال ولا يرد ما منع من
العمل بجوازها مزجر الكلب فلا يقال قعد زيد مزجر الكلب لانه مستثنى
من اعتبار الاطراد بدليل قوله وشرط كون ذا منصبا الخ افاده سم
قوله وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول هذا احد مذاهب
ثلاثة سيصرح بها الشارح ابن عقيل في شرح قوله وشرط كون ذا مقيسا
الخ قوله لانه اذا جعلت هذه الثلاثة الخ هذه العلة تقتضي انه قيد
الاطراد لا يحتاج اليه على القول بنصبها على التشبيه بالمفعول
فتحصل الاحتياج اليه على القول بانه منصوب على التوسع باسقاط
الخافض نحو دخلت البيت اصله دخلت في البيت فلما حذف الخافض
نصب على المفعول به توسعا وبهذا صرح الاشموني وكذا على القول

الثالث

الثالث وعوانها منصوبة على الظرفية شذوذا لكن قال ابن قاسم
انها على القول بالنصب على التوسع غير متضمنة معنى في فلا حاجة
للاحتراز عنه فما قاله ابن الناظم اي من عدم الاحتياج الى ذكر الاطراد
توكيد جاء اجلا فالاشموني رحمه الله انتهى قوله فانصبه اي الظرف
والضمير في قوله فيه عائد على الظرف باعتبار معناه اي فانصب الظرف
باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه مظهرا كان الناصب والاكثر الناصب
مظهرا كان او مقدرا وعبر عن الذكر بالاظهار وعن الحذف بالتقدير
مجازا كما افاده العرب قوله وظاهر كلام المصنف لا ينصبه الا الواقع
فيه اي دال الواقع فيه وهو المصدر لان الواقع فيه هو الحدث وهو لا ينصب
والجواب عن الناظم ظاهر وهو ان في كلامه حذف مضاف اي دال الواقع
فيه كما قال الاشموني ان الاصل فانصبه بدليل الواقع في مدلوله
فتوسع بحذف المضاف من الاول والثاني لوضوح المقام انتهى ويراد
بالدال ما يدل بالمطابقة او التضمن ليشمل الفعل والمصدر والوصف قوله
قوله فرسخين ~~جمع~~ فرسخ وهو ثلاثة اميال هاشمية والجمع فرا
وكل وقت على حذف مضاف اي اسم وقت والاشارة في ذاك للنصب على
الظرفية وسواء كان مبهما او مختصا والمراد بالمبهم ما دل على زمن غير مقدر
كحين ومدة ووقت تقول سرت حينا ومدة ووقتا وبالمختص ما دل
على مقدر معلوما كان وهو المعرف بالعلمية كصمت رمضان واعتكفت
يوم الجمعة او بال نحو كسرت اليوم واتممت العام او بالاضافة نحو جئت زمن
الشتاء ويوم قدوم زيد او غير معلوم وهو النكرة نحو سرت يوما
او يومين او اسبوعا او وقتا طويلا اه اشموني قوله الا مبهما اي الا
مختصا والمراد هنا بالمختص ما له صورة وحدود محصورة نحو الدار
والمسجد والبلد وبالمبهم ما لا يختص بمكان بعينه كذا عرفه بعضهم قال
فيدخل في عمومه داخل وخارج وجوف وباطن وظاهر ونحوها
اذا اريد بشيء من ذلك الظرف فيه بل يجب التصريح بالجر مع انه لا يجوز
انتصابه على الظرفية بل يجب التصريح بالجر وقول بعضهم سلمت
ظاهر باب المفتوح لحن انتهى قوله وما صيغ ظاهر كلامه انه من

تثنية صح

قوله

مل
سخ

المبهم حيث جعل معطوفا على الجهات لكنه مخالف لظاهر كلامه في شرح الكافيه
حيث جعله من المختص لا من المبهم قال السيوطي في النكت والاختلاف فيه
بين النحويين وقد صرح صاحب الافصاح بانه مختص بنصب شبيهاه
بالمبهم وينبغي جعل قوله وما معطوفا على مبهم لا على الجهات فيندفع الاعترا ض
انتهى قوله صيغ من الفعل اعترض مكانا بان الصوغ من المصدر لا من
الفعل واجيب بان في الكلام حذفا والتقدير من مادة الفعل ومن مادة
رمى صرح بذلك الاشموني وبه يندفع قوله فيما سبق وشرطه اصلا
لهذين النصب قوله الا نوعان احدهما المبهم والثاني ما صيغ الخ هذا
يؤيد ما سبق من النكت قوله ونحو هذا اي كمقدار ومسافة وما رادفه
قوله غلوة بفتح الغين المعجمة قال الش في شرح التسهيل الغلوة ما ينتهي
اليه السهم والباع قدر مد اليدين والميل عشر غلاء والفرسخ ثلاثة اميال والبريد
اربعة فراسخ انتهى وغلاء في كلامه جمع غلوة وفي المصباح الغلوة الغاية
وهي رمية سهم ابعد ما يقدر عليه ويقال هي ثلثمائة ذراع الى
اربعمائة ذراع والجمع غلوات مثل شهوة وشهوات قوله فرسخ
وبريد قد علمت مما سبق انهما معلومان فكيف يعدان من المبهم
ويجاب بان ابهامهما من جهة عدم تعيين محلهما وقس على هذا
نظائرهما قوله هو مني مقعد الخ اي مستقر في مقعد القابلة
اي قريب منه كقرب القابلة ممن تولدها وهي المرأة التي تتلقى
الولد عند خروجه وجمعها قوابل قوله ومزجر الكلب اي هو
بعيد مني كبعد الزاجر للكلب عن مزجره قوله ومناط الثريا
اي هو بعيد مني كبعد الشخص من مسقط الثريا اي متعلقها
من ناط ينوط اي تعلق قوله ولكن نصب شاذ ومحله
ان لم يقدر العامل من مادة اسم المكان اي متعلقها والا لم يكن شاذا
بان يقدر في الاول قعد وفي الثاني زجر وفي الثالث ناط وغايته
الامر حذف العامل كما قال في الكافية ويجوز زيد مزجر الكلب ثلاثا
والاولى رفعه ان لا زجر قوله وشرط كون ذا مقيسا اي المصوغ
من مادة الفعل قوله لما في اصله الالف متعلقة بظرفا وما موصولة

صلتها

صلتها اجتمع وفي اصله ومعه بسكون العين متعلقان بالصلة
اي و مشترا كون ذا الموضع محتبسا وحومه ظرفا للعامل الذي اجتمع
معه في اصله **قوله** وظاهر كلام المص ان المقادير الخ قد تقدم في كلامه
الاشارة الى انه ليس قوله وما صيغ معطوفا على الجهات بل معطوفا
على مبهما ففي تقريبه ذلك اشارة الى سبحانه فلا ينافي ان في كلام المص تنا قصا
قوله منصوبة على اسقاط حرف الجر اي توسعا ثم ان العامل في الدار
ونحوه بعد حذف الجار هو الفعل المذكور قال الامام التفتازاني في حواشي
التلويح والناصب في منصوبة نزع الخافض هو الفعل المذكور فانه من جملة
الامور التي يتعدى اليها الفعل القاصر كما صرح به في اللب فكانه
يتعدى بعد اسقاط الجار لتضمنه معناه انتهى ثم اسناد النصب
الى نزع الخافض اسناد الى الشرط يعني يشترط وجوده لوجود العمل
وتزعد لظهوره انتهى طبلاوي في شرح تصريف العزي **قوله** وما
يرى ظرفا وغير ظرف ان قلت يدخل في هذا ما ليس منه كعند ولدى
فانهما ملازم الظرفية او شبهها مع انهما لا تتصرف قلت اجيب بانه
مقيد بغير ما لزم الظرفية او شبهها اي وما يرى ظرفا وغير ظرف
مما لا يلزم الظرفية او شبهها كما دل عليه قوله بعد وغير ذي التصرف الخ
والرؤية يحتمل ان تكون قلبية وان تكون بصرية وتوقف بعضهم
في الثاني معللا بان الكلمة لا تبصر حقيقة **قوله** او شبهها قال
المكودي معطوف على محذوف تقديره او لزم الظرفية او شبهها
وهو عندنا انه يلزم احد هذين ولا يجوز ان يكون معطوفا على ظرفية
المنطوق به لما يلزم عليه من كونه يلزم شبه الظرفية وليس كذلك
بل هو لازم للظرفية او لشبهها اي على هذا التقسيم اه معرب والتقدير
والذي لزم ظرفية لفظا او لزم ظرفية او شبهها كقبل وبعد
قوله من الكلم متعلق بشبهها اي يلزم او بيان لذي التصرف **قوله**
اذا اريد به يوم بعينه المراد باليوم مطلق الزمن او في الكلام حذف
مضاف اي سحر ليلة يوم **قوله** ومفوق فيه نظر لوروده مجرورا
بمن كما في قوله تعالى من فوقهم **قوله** والمراد بشبه الظرفية الخ لو

قال المراد بشبه الظرفية الجر عن المكان اولى قوله عند يجوز في عند فتح العين والضم وقد تكون ظرف زمان نحو عند الليلة ذكره النووي رحمه الله في التحرير اه فارضي قوله وقد ينوب عن مكان اي عن ظرف مكان قوله وذلك في ظرف الزمان يطرد اي فيقاس عليه وشرطه افهام تعيين وقت او مقدار كذا لله سبحانه الله

المفعول معه

قال الجلال اخره عن الفاعيل للاختلاف فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره اه وقد حده ابن هشام بانه اسم فضلة تالي لواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه كسرت والطريق وانا سائر والنيل قال فخرج بالاول نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة لان الواو داخلة في الاول على فعل وفي الثاني على جملة وبالثاني نحو اشترك زيد وعمرو وبالثالث نحو جئت مع زيد وبالرابع نحو جاء زيد وعمرو قبله وبالخامس نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيمري وبالسادس نحو هذا لك واباك فلا يتكلم به خلافا لابي علي اه وقيد الموضح شرب بالنصب في شرح اللمحة بناء على ان المروي من ان والفعل لا يسمى مفعولا معه خلافا لبعضهم لكن قال حفيد الموضح ينبغي ان يكون ذلك في غير نصب تشرب والا فهو بمنزلة الاسم فينبغي ان يعطى حكمه وقد صرح بعضهم بانه مفعول معه وهو الحق اشص قوله فينصب تالي الواو تالي نائب فاعل فينصب مضاف الى الواو ومفعولا حال من تالي قوله سيري بكسر السين فعل امر والياء ضمير المخاطبة فاعل قوله بما من الفعل الخ ا النصب رفع بالابتدا خبره في المجرور الاول وهو بما وسبق صلته ما ومن الفعل متعلق بسبق اي نصب المفعول معه انما هو بما تقدم في الجملة قبله من فعل وشبهه اه اشموني قوله وهذا باتفاق اي لان الواو شبيهة بواو العطف وقيل لانها واو العطف في الاصل قوله وبعد ما استفهام الخ هذا كالمستثنى من قوله بما من الفعل الخ اي ان ما تقدم قياسي وقد سمع من كلامهم النصب من غير تقدم فعل ونحوه ولهذا قال في التوضيح فان قلت فقد قالوا ما انت وزيدا وكيف انت وزيدا اي مع انه لم يتقدم فيهما فعل ولا اسم فيه معنى الفعل وحروفه

قلت

قلت الشارح يرفع بالعطف والذين نصبوا قدروا الضمير فاعلا بمحذوف
لا مبتدأ قوله بعض العرب بالرفع فالجمل نصب وفي قوله بعض اشارة
الى أن الارجح في مثلهما ذكره الرفع بالعطف قوله قصعة بفتح القاف
عربية وقيل معربة وتجمع على قصع كبدرة وبدر وعلى قصاع كطلبة وكلاب
وقصعات كسجدة وسجدات اه مصباح قوله ثريد بالمثلثة فعيل
بمعنى مفعول يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو ان تفته ثم
تبله بمرق اه مصباح قوله ما تكون وزيدا قال الدماميني للشخص كان
تامة فكيف في محل نصب على الحال وجعلها ناقصة فكيف خبرها المقدم اه
وقال شيخ الاسلام ولفظ تكون المقدرة ناقصة على الصحيح وما قبلها خبرها
وقال الدماميني والنقصان متعين مع ما لانها لا تكون حالا ومع كيف يجوز
جعلها تامة فكيف حال لكن جوز ابن هشام التمام مع ما وجعل ما مفعولا مطلقا
كما ذكره يس قوله ان لم يجز اي ان لم يمكن العطف قوله او اعتقد ذكر المراد
فيه احتمالين احدهما ان يكون تخييرا فيما امتنع عطفه بين نصبه على المعية
وبين اضمار عامل حيث يصح اضماره وثانيهما ان يكون تنويعا في ذلك والمعنى
ان ما امتنع فيه العطف نوعان نوع يجب فيه النصب على المعية ونوع
يضمر له عامل لان المعية فيه ايضا ممتنعة كما في علفتها تبنا وما قال
ويجوز ان يجعل قوله او اعتقد اضمار عامل مثالا للناصب لما مثلنا
وللجار كقولك مالك وزيدا فيجوز جره لا بالعطف بل باضمار الجار كما
نص عليه في شرح الكافية وكلامه فيه يؤيد هذا الاحتمال اه شيخ الاسلام
وقد جرى الشارح على أنها للتخيير وجرى الاشموني على انها للتنويع قوله
كنت انا وزيدا كالاخوين مثل ابن هشام في قطر الندا للنصب بقوله
كن انت وزيدا كالاخ ثم قال وقد استفيد بتمثيلي بذلك ان ما بعد المفعول
معه يكون بحسب ما قبله لا بحسبها والا لقلت كالاخوين وهذا هو
الصحيح والسماع والقياس يقتضيانه وعن الاخفش مطابقتهما معا
قياسا على العطف وليس بالقوي انتهى فما قاله الشارح جار على قول
الاخفش وسهله تمثيله للعطف بقوله كنت انت وزيد كالاخوين انتهى
شيخ الاسلام قوله فينبغي النصب على المعية او على اضمار فعل هذا مبني على

ان او للتخيير وفي جعله منصوبا على المعية نظر لانه ممتنع لانتفا المصاحبة
لان الما لا يصاحب التبن في العلف وكذا يمتنع جعل الواو عاطفة لانتفاء
التشارك لان الما لا يشارك التبن في العلف فالحق فيه النصب بتاويل سقيتها
بان علفتها او اضمار عامل يفسره وان او للتنويع كما افاده الاشموني قوله
اذ لا يصح ان يقال اجمعت شركائي اي لانه يقال اجمع في اسما المعاني وجمع
في اسما الاعيان فيقال وقد يستعمل اجمع في الاعيان فيقال اجمعت شركائي
وعليه فلا تقدير ويجوز ان يقال اجمعت على الامر والاولى اجمعت الامر
كما في القاموس الاستثنا اي المستثنى لان الكلام في المنصوبات
والمنصوب هو المستثنى لا الاستثنا الذي هو الاخراج بالا او احدى اخواتها لما
لما كان داخلا او منزلا منزلة الداخل فالاخراج جنس شامل للاخراج
بالبدل نحو اكلت الرغيف ثلثه وبالصفة نحو اعتق رقبة مومنة والشرط
نحو اقتل الذمي ان حارب وبالا يخرج المخرج بالصفة والشرط وغيرهما من
المخصصات وما كان داخلا يشمل الداخل حقيقة لفظا او تقديرا فان
المفرغ داخل حقيقة في المستثنى منه الا ان الدخول تقديري من حيث ان
المستثنى منه الذي هو محل الدخول مقدر لا ملفوظ به والقيد الاخير
لادخال المنقطع قوله ما استثنت الا الخ ما موصول بمعنى الذي
وجملة استثنت صلته والعائد محذوف اي استثنته وجملة ينتصب
خبر ما اي ما اخرجته الا قال الشاطبي ومعنى اخراجه ان ذكره بعد الا
مبين انه لم يرد دخوله فيما تقدم فبين ذلك للسامع بتلك القرينة
لا انه كان مرادا للمتكلم ثم اخرجه هذا حقيقة الاخراج عند ايمة
اللسان سيبويه وغيره وهو الذي لا يصح غيره انتهى وبه يتضح الحال
ويزول الاشكال فتدبر قوله اتباع بالرفع نائب فاعل انتخب
وفيه التضمين العروضي وهو تعليق قافية البيت بما بعده وقد
جوزه بعضهم فلا اعتراض قوله وعن تميم فيه ابدال الخ اي ابدال
وقع فيه عن تميم قوله حكم المستثنى بالا الخ خص الناظم الا بالذكر
لعموم معاني الاستثنا لانها اصل ادواته اذ هي حرف والحرف هو الموضوع
لافادة المعاني التي لم تستقل هو بها كالنفي والاستفهام شيخ الاسلام م

قوله

١٠٦

قوله الموجب بفتح الجيم اي المثبت قوله والاستفهام اي المأول بالنفي سواء كان انكاريا او توبيخيا والفرق بينهما ان المستفهم عنه في الاول غير واقع ومدعيه كاذب نحو الم نشرح لك صدرك وفي الثاني واقع ومدعيه صادق وان كان ملوما نحو قوله تعالى ائفكا آلهة دون الله تريدون ويقال للاول ابطالي اينما كان المنفي وقد نظمت هذا الفرق فقلت

مستفهم التوبيخ مدعيه ٭ بالصدق صف واقع فعيه
مستفهم الانكار غير واقع ٭ ومدعيه كاذب يا ذا فعي

قوله ان يكون المستثنى بعضا هو اولى من قول بعضهم جنسا مما قبله لان المستثنى قد يكون جنسا مما قبله وهو منقطع كهرت ببيتك الا ابن زيد قاله الشيخ في الكافية ٭ فارضي قوله على البدلية اي فهو بدل منه في عمل العامل فيه ومخالفهما في الايجاب والنفي لا يمنع البدلية لان سبيل البدل ان يجعل الاول كانه لم يذكر والثاني في موضعه قوله وغير نصب سابق الخ غير مبتدا مضاف الى نصب وسابق مجرور بالاضافة نصب اليه وفي النفي متعلق بياتي الواقع خبرا عن غير ولكن حرف استدراك ونصبه مفعول اختر وان حرف شرط ورد فعل الشرط وجوابه محذوف ولو عبر باذا لوافق الاستقبال السابق بل قال الشاطبي ان قوله نصبه اختر مع قوله ان ورد كالمتناقض واجيب بان الضمير في ورد عائد على الاسم السابق يعني حيث اتيت في كلامك بالمستثنى سابقا فاختر نصبه لانه الفصيح او المراد ان ورد النصب وغيره فاختر النصب وهذا كله على قراءة ان بكسر الهمزة فان فتحت فلا اشكال قوله ومالي الا آل الخ قاله الكميت ابن زيد الاسدي يمدح به بني هاشم والشاهد فيه في موضعين وهو ظاهر ويروى بدله مذهب مشعب ومعناها الطريق والشيعة بكسر الشين الانصار والاعوان وكل قوم اجتمعوا على امر تطلق على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث والجمع اشياع وشيع كعنب كما في القاموس قوله راعوا الثاني بدلا اي بدل كل من كل لان العامل فرغ لما بعد الا والمؤخر عام اريد به خاص فصح ابداله من المستثنى ونظيره فواه المتبوع اخر وصار تابعا ما مررت بمثلك احد ام

توضيح قوله فانهم يرجون الخ الذي في شيخ الاسلام لانهم باللام التعليلية
والضمير في منه صلى الله عليه وسلم والشاهد في قوله الا النبيون فانه مستثنى
متقدم على المستثنى منه قوله وان يفرغ سابق يفرغ مبني للمفعول وسابق
نائب الفاعل وهو بالتنوين صفة لمحذوف اي عامل سابق او طالب سابق
ولا يصح عدم التنوين لان حذف سابق الوتد لا يجوز ويكن جواب الشرط م
والضمير فيه عائد على الاسم السابق اوما والكاف في كما جارة لمصدر مورد ل
من لو المصدرية وصلتها وما زائدة والامر فوع بفعل يفسره عدما
بالبنا للمفعول قوله فلا تقول ضربت الا زيدا اجوز ابن الحاجب التفريغ في الموجب
حيث استقام المعنى نحو قرات الا يوم كذا واول الناظم نحو هذا
المثال على النفي كما اتفقوا على تاويل نحو ويابى الله الا ان يتم نوره بانه
محمول على النفي اي لا يريد قوله والغ بقطع الهمزة فعل امر والا مفعوله
وذات بالنصب بدل او حال من الا والفتى بدل من الضمير على الارجح
والعلا بدل كل من الفتى وهو بفتح العين معناه الشرف ففي الكلام حذف
مضاف اي ذا العلا وهو ممدود قصر للوقف لا للضرورة قوله نحو الدهم
هل نافيه وفي الاشموني وما الدهر والشاهد في قوله والا طلوع الشمس
وغيارها من غارت الشمس اذا غربت قوله ما لك من شيخك المراد
به الجمل والرسيم والرمل نوعان من السير قوله فرسيمه بدل اي بدل
بعض من عمله لان المراد من عمله بالعمل مطلق السير قوله ورمله
معطوف اي على عمله لا على رسيمه والا كان بدلا لان المعطوف على البدل
بدل وحينئذ ففي قول الش ورمله معطوف على رسيمه مسامحة قوله
وان تكرر اي الا قوله لا للتوكيد لا عاطفة على مقدر اي لتاسيس لا للتاكيد
وفي بعض النسخ دون توكيد وموصفه نصب على الحال من مرفوع تكرر
والفاء في قوله فمع رابطة لجواب الشرط ومع متعلق بدع مضاف الى تفريغ
والتاثير مفعول مقدم بدع قوله دع في واحد قال الاشموني
اي اترك باقيا في واحد انتهى يعني اترك التاثير باقيا الخ ودفع بقوله
باقيا توهم انه يراد بقوله دع التاثير بالعامل انه لا تاثير للعامل
واشار به ايضا الى الرد على الشارح ابن عقيل حيث جعل دع بمعنى اجعل

والحاصل

والحاصل ان المراد بدع اترك والمراد بقا التاثير بالعامل لا عدم التاثير
كما قد يتوهم والان نع بمعنى اترك اجمل لانه غير معهود في اللغة قوله
وليس عن نصب الخ مغنى اسم ليس وخبرها محذوف اي موجودا ويجوز
ان تكون اسم ليس ضمير استترا فيها ومغنى خبرها وقف عليه بحذف
الالف على لغة ربيعه اي وليس تاثيره في واحد مغنيا عن نصب سواه
قوله نصب الجميع منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور احكم به
اي انصب مثلا لان الحكم يدل على الامضا وفي قوله بفتح التاز يادة فائدة
لان قوله احكم يقتضي جواز النصب ولا يشعر بكونه لازما اذ الجائز محكوم
به فنبه على اللزوم بقوله والتزم قوله التاخير اي عند تاخير قوله كلم يفوا الا امرو الا
الخ قال الكودي كما في موضع الحال من واحد لا حتصاصه بالصفة
او صفة بعد صفة وما كافة ولو مصدرية وهي على حذف مضاف اي
كحال وكان هنا تامة بمعنى وجد وقوله دون زائد في موضع الحال
والتقدير وجئ بواحد منها كحال وجوده دون زائد عليه قوله
كلم يفوا الواو ضمير الجماعة وهو المستثنى منه واصل يفوا يوفيوا حذفت
النون للجازم والواو لوقوعها بين عدوتيها الفتحة والكسرة فصارت
يفيوا نقلت ضمة اليا الى الفا بعد حذف حركتها ثم حذفت اليا لاجتماع
الساكنين قوله وحكمها اي حكم هذه المستثنيات سوى الاول في
القصد حكم الاول فان كان مخرجا لوروده على موجب فهي مخرجة وان كان
مدخلا لوروده على غير موجب فهي ايضا مدخلة ومحله لا اذا لم يمكن
استثنا بعض المستثنيات من بعض كمثال الناظم اما اذا امكن ذلك كما
في نحوله علي عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحد فقيل الحكم كذلك
وان الجميع مستثنى من اصل العدد والصحيح ان كل عدد مستثنى
من متلوه فعلى الاول يكون مقرا بثلاثة وعلى الثاني بسبعة وعليه
فطريق معرفة ذلك ان تجمع الاعداد الواقعة في المراتب الشفعية
او تسقط اخر الاعداد مما قبله ثم ما بقي مما قبله وهكذا فما بقي فهو المراد
قوله ولا يخلو الخ هو جواب ان في قوله وان الاستثنا غير الخ
قوله وجب نصب الجميع اي في الاغلب الاشهر فلا ينافي جواز

والتزجم

لعل هنا ساقط

بالسكون على اللغة الربيعية

غير النصب على اللغة القليلة المذكورة في قوله وغير نصب سابق الخ كما
افاده الشيخ قوله فاموت بدل من الواو في يقول اي وعلى منصوب بموقف
عليه ويجوز جعل على بدلا من الواو ونصب اموا على الاستثنا قوله
واستثنى مجرورا بغير الخ مجرورا مفعول باستثنى وبغير متنازع فيه
استثنى ومجرورا كما قاله الشيخ ومعربا حال من غير وبما متعلق بمعربا وما
موصولة صلته نسب وهو مبني للمفعول والمستثنى متعلق بنسب
وبالا متعلق بمستثنى والمعنى ان غيرا يستثنى بها بجر ما بعدها باضافتها اليه
وتكون هي معربة بما نسب للمستثنى بالا من الاعراب فيما تقدم قوله
قام القوم غير زيد بنصب غير اي على الاستثنا كانتصاب الاسم
بعد الا عند المغاربة وعلى الحال عند الفارسي واختاره الناظم وعلى
التشبيه بظرف المكان عند جماعة قوله كسر السين والقصر اي فتعدد
الحركات واما مع الحركات فتظهر ه بارز قوله الفاسي نسبة الى
فاس بلدة بالمغرب قوله فتعامل بما تعامل به غير من الرفع الخ اي
فحينئذ تكون خارجة عن الظرفية لان من حكم بظرفيتها حكم بعدم
تصرفها والواقع في كلام العرب نثرا ونظما خلافه كما سيذكره
الشيخ فليس مراد الشيخ انها وقعت دالة على الاستثنا في جميع
الامثلة المذكورة بل المراد انها متصرفة قوله ولسوى بالكسر
وسوى بالضم مقصورتين وسوا بالفتح والمد قوله على الاصح
متعلق بجعلا وما موصول اسمي في محل نصب على انه مفعول
اول لاجعل والمفعول الثاني محذوف ومفعوله الثاني في الجار والمجرور
قبله قوله ولا ينطق الفحشا الخ الفحشا الفاحشة وهي كل
شيء جاوز الحد وانتصابها بنزع الخافض او بتضمين ينطق يذكر
وفي البيت تقديم وتاخير اي ولا ينطق بالفحشا من كان منهم
منا ولا من سوائنا اذا جلسوا والشاهد في سوائنا حيث احتج به
سيبويه على ان سوى ظرف ولا يخارج الظرفية الا في الضرورة
وعورض بعضه فاتها ظرف وقد دخل عليها من ه شيخ الاسلام
قوله واذا اتباع عصمة الخ الواو للاستفتاح واذا شرطية

فسوال

108

فسواك وفيه الشاهد حيث وقع مرفوعا بالابتدا وخرج من النصب
على الظرفية وان اخ نكر ربمة فعلة شويمة اي حسنة واو بمعني الواو
قاله العيني قال يس ولم ار من جعل اتواو للاستفتاح غيره وانما هذه
الواو زائدة عند الكوفيين وبعضهم يجعلها في ذلك للاستئناف
وفيه ان واو الاستيناف هي الواقع بعدها مضارع مرفوع على انه
خبر لمحذ وف قد تقدم ذلك المضارع مضارع منصوب نحو لنبين لكم
ونقر في الارحام او مجزوم نحو لاتاكل السمك وتشرب اللبن كما
يشعر به كلامهم وجعل او في او تشتري بمعنى الواو لا يكاد يصح في البيت
بل المراد انه اذا وجد احد هذين الامرين من شخص غني بسواك
باع واشترى مثمر **قوله** ولم يبق الا هو من الهزج ودائله شهل
ابن شيبان بالمعجمة فيهما وليس في العرب شهل بالمعجمة غيره والعدوان
بضم العين المهملة الظلم ودناهم من الدين بالكسر وهو الجزا يقال دانه
دينا اي جازاه جزا كما اي جازيناهم كما جازونا **قوله** لديك كفيل
الخ الكفيل اي ضامن ولديك خبر مقدم عليه والبا تتعلق به والموصل
نكرة ايم الثانية وجملة من يامله يشغي خبران واسمها سواك
وفيه الشاهد **قوله** محتمل للتاويل قال ابو حيان ولا حجة لابن مالك
فيما اورده من الشواهد لان الابيات منها محل ضرورة وسيبويه
مصرح بتصرفه في الشعر والاحاديث لا يحتج بها على اثبات القواعد
النحوية لما تقرر غير مرة واقوى ما استدل به ما حكاه الفرا من قول
بعض العرب اتاني سواك وهو من الشذوذ بحيث لا يقاس
عليه مع ان كلام الفرا حاكيه يدل على قلته ذكره في النكت **قوله** استثنى
الا هو فعل امر ونا صباحال من فاعل استثنى ومتعلقه محذوف اي ناصبا
للمستثنى **قوله** بعد لا النافية **قوله** ولا يكون زيد العل المعنى لا يعدا ولا
يحسب فلا منافاة بين كونه للاستقبال وكون قاموا ماضيا وسبم
قوله والمشهور انه عائد على البعض اي وهو اولى ومقابله انه عائد
على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق والتقدير ليس هو اي القائم او انه
عائد على الفعل المفهوم من الكلام السابق والتقدير ليس هو اي فعلهم فعل

اي

يجوز ان يكون ... بالمعنى او يكون ... [illegible]

ثالثها على حذف المضاف ويضعف هذين عدم الاطراد لانه قد لا يكون هنالك
فعل كما في نحو القوم اخوتك ليس زيدا **قوله** واجرهما بقي يكون
هما خلا وعدا **قوله** ان ترد اي ان ترد الجر اي فالامر في قوله فاجررا للاباحة
لتعليقه بالارادة وموضع خلا وعدا جارين نصب فقيل هو نصب
فقيل هو نصب عن تمام الكلام اي بالكلام التام فان مذهب جماعة ان من
العوامل الناصبة ورود اللفظ بعد تمام الكلام قال في المغني وهو الصواب
وقيل متعلقان بما قبلهما من فعل او شبهه على قاعدة حروف الجر
قوله وبعد ما اي المصدرية واستشكل ذلك بان خلا وعدا جامدان
وما المصدرية لا توصل بالجامد واجيب باستثنائها كما افاده سم
وموضع الموصول الحرفي وصلته نصب اما على الظرفية على حذف مضاف
او على الحالية على التاويل باسم الفاعل فمعنى قاموا ما عدا زيدا على
الاول قاموا وقت مجاوزتهم زيدا او على الثاني مجاوزين زيدا
قوله خلا الله الخ الخ ارجو بمعنى امل وعيالي جمع عيل بالتشديد والجياد
جمع جيد ذكره في المصباح والشعبة الطائفة **قوله** ترك النائي المحيص
اي المنفض بضاديين معجمتين موضع معين هنا وبنات عوج بضم
العين المهملة اي بنات خيل عوج جمع اعوج وهو فرس مشهور في
العرب وعواكف جمع عاكفة من عكف على الشيء اقبل عليه والجملة بعده
حال والنسور جمع نسر اسم طائر سمي بذلك لانه ينسر الشيء ويبتلعه
وهو سيد الطير يقول في صياحه ابن ادم عش ما شئت فان الموت
ملاقيك قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما ويقال له ابو الطير وهو اعظم
الطيور واثقلها ولا يربيه احد ولا يتخذونه ولكنه يصيد الظبا
ويقع على الظبي فيحمله بمخالبه وهو حاد البصر يرى الجيفة من
اربعمائة فرسخ وكذلك حاسة شمه في النهاية لكنه اذا شم الطيب
مات لوقته وهو اشد الطير طيرانا واقواها جناحا حتى انه
يطير ما بين المشرق والمغرب في يوم واحد واذا وقع على جيفة وعليها
عقبان تاخرت ولم تاكل ما دام ياكل منها وكل الجوارح تخافه
وهو اطول الطير عمرا يقال انه يعمر الف سنة ومن اسمائهم اعمر من

شرو بحرم الله لاستحبا نه ذكره السيوطي في مختصر حياة الحيوان
ومن خطه نقلت والمعنى ان بنات عوج صرن بحيث تاكل الشيوخ لحومها
وانجنا من الاباحة وحيهم مفعول وضميره عايد على القوم الذين
جاربوهم لا على بنات عوج كما هو ظاهر وتتلا واسرا منصوبان على التمييز
والشمطا هي العجوز والبنا هذ في عطف الشمطا والتشديد وامع البيت الثاني
الاول وان لم يكن فيه شاهد ليعلم ان القوافي مجرورة **قوله** الجرمي بفتح
الجيم **قوله** وحيث جرا الخ حيث اسم شرط على راي الفرا في جازمة التجازم
بها مجردة من ما خلافا للجمهور وقوله فهما حرفان جواب الشرط
ولذا قرنه بالفا وجاجمل الشرط واما على راي غيره فحيث ظرف مكان متعلقة
بقوله حرفان لانه في معنى محكوم بحرفيتهما كما افاده المعرب **قوله**
كما هما الخ ما مبتدا خبره فعلان وكما متعلق به لانه في معنى محكوم بفعليتهما
معرب من المكودي **قوله** وخلا حاشا الخ خلا خبر مقدم وحاشا مبتدا
موخر **قوله** وقيل حاش وحشا هذان اللغتان في حاشا التنزيهية
على ما هو ظاهر كلامه في التسهيل لا حاشا الاستثنائية كما هو ظاهر كلامه
هنا وحاشا التنزيهية اسم مرادف للتنزيه منصوب انتصاب المصدر
الواقع بدلا من اللفظ بالفعل ومنه الاية حاش لله ما علمنا عليه من سوء
بدليل قراة ابن مسعود حاشا الله بالاضافة كمعاذ الله والوجه في قراة
من ترك التنوين ان تكون مبنية لشبهها بحاشا الحرفية لفظا ومعنى
كما في الاشموني اي لان كلا للاخراج وقال الدماميني في شرح التسهيل
واعلم ان حاشا المستعملة في الاستثنا معناها تنزيه الاسم الذي بعدها
من سوء ذكر في غيره او فيه فلا يستثنى بها الا في هذا المعنى ولذلك
لا يقال صلى الناس حاشا زيد لفوات معنى التنزيه نص عليه ابن الحاجب
وغيره وربما ارادوا تبرئته على معنى ان الله منزه تبرئة شخص
من سوء فيبتدئون بتنزيه الله سبحانه عن السوء ثم يبرئون من ارادوا
تبرئته على معنى ان الله منزه عن ان لا يطهر ذلك الشخص مما
يعيبه فيكون اوكد وابلغ قال تعالى قلن حاش لله ما علمنا عليه
من سوء انتهى **قوله** وابا الاصبغ بفتح الهمزة واهمال الصاد واعجا

الفين وليس بمنظوم كما يتوهم فان قلت المغفرة امر حسن لا يتنزه احد عنه
فلم استثنى بحاشا قلت تنبيها على ان الشيطان لشدة خساسته
وانهماكه في قبح الحال وسوء الصنع تتنزه المغفرة بمنه ويعظم شانها
ان تتعلق به وجعل ابا الاصبغ قرينا للشيطان تنبيها على التحاقه
به في خساسة القدر وقبح الفعل مبالغة في الذم قاله الدماميني
وقيل ان ابا الاصبغ شيطان من جن قوله حاشا قريشا الخ في الاسلام
متعلق بفضلتهم والدين بكسر الدال المهملة اي ما يتعبدون اليه من الاسلام
والطاعة في الجاهلية والاسلام قوله ففي مسند ابي امية الخ رده ابن
هشام بان هذا مبني على ما توهمه الناظم من ان ما حاشا فاطمة
صلى الله عليه وسلم وهو غلط وانما هو من كلام الراوي والمعنى انه
عليه الصلاة والسلام لم يستثن فاطمة ويدل عليه ان في معجم الطبراني
ما حاشا فاطمة ولا غيرها انتهى دماميني قوله الطرسوسي نسبة
الى طرسوس بفتح الطاء والراء مدينة على ساحل البحر كانت ثغرا من ناحية
بلاد الروم قريبا من طرف الشام وقال الاصمعي طرطوس بزنة عصفور
واستبعد من فتح الطاء والراء والاول اختيار الجمهور انتهى ملخصا من
المصباح قوله رأيت الناس الخ من الرأي فلهذا اكتفى بمفعول
واحد ويروى فاما الناس وهو الاصح والشاهد في حاشا حيث
دخلت عليها ما وهو قليل والفاء اما على توهم دخول اما في الكلام
على هذه الرواية ونعالا بفتح الفاء تمييز اي افضلهم كرما **الحال**
الافصح فيه عدم التانيث وقد يونث لفظه فيقال حالة حسنة والفها
منقلبة عن واو لقولهم في جمعها احوال وفي تصغيرها حويلة
واشتقاقها من التحول وهو التنقل قوله ومعنى المراد به
ما كان صريحا او مؤولا به لتدخل الجملة وشبهها من الظرف والجار
والمجرور اذا وقعت حالا فانها في تأويل الوصف ه خالد قوله
فضلة المراد به ما ليس ركنا في الاسناد فيشمل ما توقفت عليه الصحة
او الفائدة ليدخل نحو كسالى من قوله تعالى واذا قاموا الى
الصلاة قاموا كسالى ونحو وما خلقنا السموات والارض وما

بينهما

الشيطان

من كلامه

لعله الطاء والراء

الروم

بينهما لا عبلين فلسالهم ولا عبلين حالان قوله منتصب اعترض
بان النصب حكم وانهم الحكم فرع التصور والتصور موقوف على الحد
فجاء الدور واجيب بمنع الدور لان الموقوف عليه الحكم التصور بوجه
والموقوف على الحد التصور بالكنه قوله ضلم في حال اي مظلم في حال
كذا كالركوب والمشي فهو على نية الاضافة والمضاف اليه منوي وهو
مقدر الثبوت اي لا يصح التقدير الا به فينبغي ان يضبط بغير تنوين
لسقوطه بالاضافة كما نبه عليه البصير قوله لفرد اذ هب الاولى
جعل هذا اتميما للتعريف يندفع به الدور المتقدم وليفيد تقييد
النصب باللزوم قوله للدلالة على الهيئة المراد بها الصفة ولو
تاويلا لتدخل الكلمة الحالية نحو جاء زيد والشمس طالعة وجاء زيد
وعمرو جالس لانها في معنى مقارنا لطلوع الشمس وجلوس عمرو قوله
لله دره اي عمله وكبريا قوله وكونه منتقلا مشتقا الخ كونه مبتدا
خبره يغلب من حيث الابتدا ومنتقلا مشتقا من حيث النصب قوله
لكن ليس مستحقا فائدته مع ما قبله دفع توهم ان يكون الغالب واجبا في الفصيح
ه واسم ليس ضمير يعود على الحال ان قرئ مستحقا بكسر الحاء وعلى كونه منتقلا
مشتقا ان قرئ بفتحها كما قاله الحرب قوله دعوت الله سميعا
اي حال كونه سامعا قيل ولا يصح تاويله هنا بمجيبا لانه يصير حالا منتقلة
وفيه نظر لان الاجابة لازمة ايضا وانما التخلف الاعطاء فالاولى اعطاء عين ما
سال لبعض الداعين وبعضهم يعطى غير ما ساله حالا قوله خلق الله
الزرافة بفتح الزاي وضمها زاد الصاغاني تخفيف الفا وتشديدها
في الوجهين وشك ابن دريد في كونها عربية وقيل هي مسماة باسم الجماعة
لانها في صورة جماعة من الحيوانات لانه يقال للجماعة من الناس الزرافة
بضم الزاي وفتحها كما في المصباح وقال السيوطي في مختصر حياة الحيوان
الزرافة طويلة اليدين قصيرة الرجلين مجموع يديها ورجليها
نحو عشرة اذرع راسها كراس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد
النمر وقوائمها واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس لها ركب في رجليها
بل في يديها فقط وان مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذات

الاربع كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى وفي طبعها التودد والتانس
تجتر وتبعر قال القزويني لما كانت الزرافة ترعى من الشجر وتقتات به جعل
الله يديها اطول من رجليها ليمكنها في ذلك سهولة وفي القاموس سميت
لطول عنقها زيادة على المعتاد من زرف في الكلام زاد وجمعها زرافي
انتهى ملخصا **قوله** يداها الخ ان يداها بدل بعض واطول حال لازمة
من يديها وفي شرح الشذور حال من الزرافة قاله ابو البقا وبعضهم يقول
يداها اطول الخ بالرفع فيداها مبتدا خبره اطول والجملة حالية ولا تتعين
الحالية لجواز الوصفية لان الزرافة معرف بال الجنسية **قوله** وجاءت به
سبط العظام الخ سبط بفتح السين المهملة وسكون الموحدة اي حسن
القد يعني ولدته على تلك الحالة واللوا الراية الصغيرة وهو من الطويل
لا من الكامل وفي شرح الاشموني جاءت من غير واو فيكون قد دخله الخرم
وهو حذف فا فعولن **قوله** ويكثر الجمود الا يغني عنه غلبة الاشتقاق
لانه لا يمنع كثرة الجمود في المذكورات تامله سم **قوله** في سعر اي
اي في الحالة الدالة على سعر **قوله** وفي مجاز تاول من عطف العام على
الخاص اذ ما قبله من ذلك خلافا لما في التوضيح ذكره الاشموني **قوله**
كسعه مدا بمد فعل امر ومفعوله محذوف اي البر ومدا حال من الهاء
وكذا بيانا فانه قال سيبويه كان لك في سعيها لك بيان ايم وهذا جار
في الامثلة التي فيها المجرور انتهى سم سياتي في حروف الجر ان لام البيان
ونحوها هي التي تجر الفاعل ثم بعدها يكون فاعلا في المعنى وقال
المكودي مدا منصوب على الحال وهو جامد الا انه يؤول بالمشتق
لانه في معنى مسعرا ويجوز ان يكون تقديره مسعرا اسم فاعل فيكون
حالا من الفاعل ويجوز ان يكون اسم مفعول فيكون حالا من المفعول
انتهى ملخصا من التمرين **قوله** يدا بيد فيدا حال من الفاعل والمفعول
وبيد بيان قال سيبويه كان لك في سعيها لك بيان ايم فيتعلق
بمحذوف استونف للتبيين ه مغني وفيه معنى المفاعلة اي متقابضين
قوله وكر زيد فعل وفاعل واسدا حال من زيد واي حرف تفسير على
الصحيح وتاليها عطف بيان بالاجلي على الاخفى ويوافق ما قبلها في التعر يف
والتنكير

فهو محذوف
التاكيد مستغنى عنها

والتنكير وعليه يلعز فيقال لنا عطف بيان مع حرف وهو هذا وكاسد
قال الكودي ينبغي ان يكون الكاف اسما بمعنى مثل لان الحال اصلها
ان تكون وصفا ويجوز ان تكون الكاف حرفا ويكون قد قصد تفسير
المعنى لا انها هي الحال بنفسها ه ثم **قوله** اي كاسد ظاهره انه
من التشبيه البليغ وان الاسد ليس مستعملا في زيد بل في الحيوان المعتبر
بخلاف رايت اسدا في الحمام فان الاسد فيه اطلق على زيد بادعا انه
من افراده وعبارة البوصيني نحو رايت اسدا اي شجاعا وهو ظاهر
على ما اختاره السعد من تجويزه الاستعارة فيما اذا وقع اسم المشبه به
خبرا عن اسم المشبه او حالا منه مثلا ه سم **قوله** جاوا الجما الغفير اي جميعا
يقال لنا جما غفيرا بالتنكير على الاصل والجما من الجم وهو الكثير يقال
امراة جما المرافق والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافرين اي الساترين
لكثرتهم وجه الارض وحذفت التا لان الفعيل بمعنى فاعل على فعيل بمعنى
مفعول نحو ان رحمة الله قريب ه شيخ الاسلام ووقع في شرح الروض
ان قولهم الجم الغفير سهو وانما يضم الغفير الى الجما فيقال جا وني جما غفير
والجما الغفير اي بجماعتهم الكثيرين ولم يتخلف منهم احد ورده ابن حجر
في شرح العباب بانه صرح في القاموس بالجم الغفير فلا سهو فيه بل السهو
في خلافه **قوله** وارسلها العراك الضمير للخيل اي معتركة بمعنى مزدحمة
وهذا من بيت تمامه في الصحاح ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال
ومعنى لم يذدها لم يسقها ولم يشفق عطف عليه والنغص بفتح النون
والغين المعجمة وفي اخره صاد مهملة مصدر نغص البعير اذا لم يتم شربه
والدخال من المداخلة وذكر العيني ان الضمير في ارسلها للاتن والمعنى انه ارسل
الاتن الى الماء مزدحمة ولم يشفق عليها من نغص الدخال وهو تكدير الماء بورود
غيره مزدحمة لمداخلة بعضها بعضا انتهى **قوله** كلمته فاه الى في قيل ان
فاه حال اي مشافهة والى في اتى بها للتبيين فلا يتعلق بشي عند سيبويه
وقيل انتصب على حذف الجار اي من فاه الى في وهو للاخفش قال ابو حيان
وقال بعضهم ان فاه الى في جملة في موضع الحال ولما تعذر في الجملة ظهور
الاعراب جعل النصب في جزئها الاول وهو فاه وقيل حال نائبة مناب

حا مل اي حا علا فانه الي في انتهى شرح القارصي قوله وسعلا ر مبتدا و يشكل صفته
وجملة يقع بالنكرة اذ هو الخبر و حالا منصوب على الحالية فاعل يقع قوله
كبغتة الغائب داخلة على محذوف و بغتة حال من فاعل طلع و التقدير و ذلك كقولك
بغتة اي فجاة قوله ولكنه ليس بمقيس هذا هو مذهب الجمهور وقاسه
المبرد تقييل مطلقا وقيل فيما هو نوع من عامله نحو جا زيد سرعة وهو
المشهور عنه قوله فيسبقت عند هما هو الحال اي بجملة تسبقت فهو الحال
قوله او بين اي تظهر الحال قوله او سعنا فيه اي متابهم قوله
مستسهلا بكسر الها والاستسهال الاستخفاف والمعنى لا تبعد في اسره
على اسره مستخفا به قوله و با لجسم مني بيّنا و بالجسم مني اي و هو خير
شحوب قال المولف في شرح التسهيل يقال شحب بحكم جسمه يشحب
بالضم اذ اتغير و شحب جسمه بالضم شحوبة لغة فيما حكاها الفرا
انتهى و مني صفة للجسم بزيادة البا و الشاهد في بينا اي ظاهر احيث
وقع حالا من شحوب مع انه نكرة لتقدمها عليه ولو علمته بكسر التا
الفوقية خطاب لمونث جملة معترضة بين الحال وصاحبها ورؤيا
ان نظرته و قوله وان تستشهدي العين تشهد اي تشهد لك
بان بجسمي شحوبا بينا قوله فيما يغرق كل امر حكيم امرا فا مرا حال
من امر لتخصيصه بالوصف والامر الاول مامور كما صح واحد الامور
والثاني واحد الاوامر ضد النهي اي مامور ابه عند نا كلي قال ابن هشام
ليست الاية من ذلك خلافا للناظم وابنه ووجه بان الحال انما تجي
من المضاف اليه اذا كان المضاف عاملا في الحال او كان جزء المضاف
اليه او كجزئه وليس شي منها موجود افي الاية فنصب امرا فيها
بالحالية من الضمير في حكيم او من كل او من الضمير الفاعل او المفعول
في انزلناه او بالاختصاص او بانه مفعول له او بالمصدرية من معنى
يفرق او بانه مفعول منذرين وجوز السفاقسي مع ذلك
كونه حالا من امر كما عليه الناظم وابنه ويجاب بمنع ان المضاف
ليس كجزء المضاف اليه بل هو جزءه من حيث ان لفظ كل هنا بمعنى
الامر لانها بحسب ما تضاف اليه ه شيخ الاسلام و حاشية القارصي

توقف فيه بعضهم لكونه حالا من المضاف اليه بلا مسوغ وقيل بل فيه مسوغ
وهو ان المضاف مثل جزء المضاف اليه **قوله** نجيت يا رب الخ فلك بضم
اللام وما خر بكسر الخا المعجمة صفة له وهو الذي يشق الماء واليم البحر والشاهد
في مشحونا اي مملوء حيث وقع حالا من ذلك مع انه نكرة لتخصصه بالو
قوله في اربعة ايام سوا الخ سوا حال من اربعة لاختصاصها بالاضافة
الى ايام **قوله** ما حم الخ حم بضم الحا المهملة بمعنى قدر وحمي اي حماية
وكائنة حماية والشاهد في واقيا حيث وقع حالا من حمي وواقيا بمعنى
حافظ والظاهر ان قول العيني انه حال من موت سهو لان الموت غير واق
تدبر **قوله** يا صاح الخ هل حم الخ يا صاح مرخم صاحبي وباقيا حال من عيش
لو قوبه بعد هل وترى مترتب جواب الاستفهام اي فلا تري والاملا
بالف الاطلاق مفعول ابعاد **قوله** قطري ابن الفجاءة قطري بفتح القاف
والطا المهملة وكسر الرا بعدها يا تحتية مشددة نسبة الى موضع يدعى قطرا
بين البحرين وعمان وقيل القطر قصبة عمان واسمه جعونة والفجاءة بفتح
الفا والمد قال العيني كان قطري خارجيا ومكث عشرين سنة يقاتل
وارسل له الحجاج جيوشا كثيرة وهو يستظهر عليهم ولم يزل الحال
كذلك حتى قتل سنة ثمانية وسبعين للهجرة انتهى وانما صرح الشم
باسمه رداعلى ابن الناظم حيث نسب البيت للطرماح بكسر الطا والرا وتشديد
الميم وبالحا المهملة وهو غلط **قوله** لا يركنن احد الخ الاحجام بكسر الهمزة
بعدها جيم ثم حاء مهملة او بالعكس بمعنى التاخر والوغى بالغين المعجمة الحرب
ويرسم بالياء لا بالالف اذ لو رسم بها لاقتضى ان هذا الاسم مبدو بالواو
ومختوم بها مع انه ليس هناك اسم ثلاثي اوله واو واخره واو غير لفظ واو
والشاهد في متخوفا حيث وقع حالا من احد مع انه نكرة لتقدم النهي عليه
وقوله لحمام بكسر الحا هو الموت اي لاجله **قوله** قعدة بكسر القاف حال
من ما اي مقدار الماء قعدة رجل **قوله** عليه مائة بيضا قال في الشرح تحر
بلفظ الجمع حال من مائة وليس تمييزا لان تمييز المائة لا يكون جمعا
منصوبا ولا مجرورا وهو من امثلة سيبويه والدليل على انه حال
انه لو رفع كان صفة للمائة والمائة مبهمة الوصف **قوله** وفي الحديث

هنا

صفا

بعم

ليد

هو كالدليل لقوله واجاز سيبويه **قوله** وسبق حال الخ سبق مفعول
مقدم لابوا الخ هو مبتدا مضاف والفاعله والموصول في موضع النصب
على المفعولية اي منع اكثر النحويين تقدم الحال على صاحبها المجرور
بالحرف **قوله** ولا امنعه اي بل اجيزه والضمير للمتكلم وهو الناظم **قوله**
لئن كان برد الخ اللام موطئة للقسم وهيمان اي عطشان وصاد يا
حال ايضا اما مثنوا بعد ام معنا خلية من الصدي وهو العطش **قوله**
كان يلقا اذ وادا الخ جمع ذود وهي من الابل ما بين الثلاث الى العشر وحبا
بالمهملة ثم الموحدة اسم رجل وفرغا بكسر الفا واسكان الرا وبعدها
معجمة اي هدرا لعين لا يكفيكم قتلكم الاذواد والنسا بل الابدان تاخذوا
بدم حبال ولا تتركوا دمه هدرا **قوله** عمله الضمير فيه عائد
الى المضاف اليه او للحال ذهب الى كل بعض من الشار حلي **قوله** فلا تحيفا
اي لا تمنع هذه المشتبهات ولا تجاوزها الى زيادة عليها اه بم **قوله**
تقول ابني الخ ابني فاعل تقول والروع بالفتح الحرب وفارعي جيران
ولا ابالي مفعول فارعي وهو بفتح الهمزة وخبر المحذوف اي لا ابالي
موجود فيه نبه الخ الالف كما يقال يا غلاما في يا غلامي والشاهد
في واحدا حيث وقع حالا من كاف انطلاقك **قوله** ان اتبع ملة ابراهيم الصحيح
ان عامل مثل هذه الحال عامل المضاف اليه لما بينهما من الاتحاد اذ يصح قيامه
مقامه وقيل العامل معنى الاضافة لما فيها من معنى الحال ورد بانه لو
كان العامل ما ذكر لم يكن لتخصيص الجواز بهذه المسائل الثلاثة فائدة بل
يلزم تجويز وقوع الحال الجنسد من كل مضاف وهو باطل افاده الشمواني
قوله اذ يصح الاستغنا الخ عبارة الغزي وانما كانت الملة تشبه جزا من المضا
من جهة انها لا تفارق الشخص كما ان الجزء كذلك **قوله** مصرفا بتشديد
الرا والبنا للمفعول في موضع النعت لفعل اي بفعل متصرف وتصرفه بكون
بتنقله في الازمنة الثلاثة اي يكون ماضيا ومستقبلا وحالا كما له ابو البقا
نحو جاء زيد راكبا وقم مسرعا ويقوم هنا ضاحكا **قوله** لمصرفا مفعول
اشبهت وهو نعت لفعل محذوف والتقدير اشبهت الفعل المصرفا والالف
فيه للاطلاق **قوله** وقيل التانيث الخ تقول في ضارب ضاربة وضاربان

وضاربون قوله ويعامل حمو يعني أن عامل مبتدأ وحمو مبني للمفعول
صفته وهو يتعدى لاثنين أولهما ضمير مستترفيه نائب مقام
الفاعل وثانيهما قوله معنى المضاف الى الفعل وقوله لاحروفه بالنصب
بالعطف على معنى وموخرا بفتح الخا حال من فاعل يعمل والتقدير وعامل
ضمن معنى الفعل دون حروفه لن يعمل موخرا قوله لتلك ليت الخ ذكر
الاشموني من ذلك تسعة وزاد بعضهم النداء فالجملة عشرة وقد نظمت
ذلك فقلت بيان لعل اهنئه وليت اشارة ٥ وظرف ومجرور وتنبيه الندا
وربا نسب واستفهمي معظما ٥ على ذي امتنع تقديم عامل لك الولا
قوله مستقرا حال مولدة قاله سم وهو تصريح في ان المراد به الكون العام
وقال غيره اي ثابتا غير متزلزل فهو كون خاص اذ لو كان عاما لم يظهر
قال بعض المتاخرين محل عدم ظهوره اذا كان له معمول يقع بدلا عنه
والا جاز ظهوره قلت الاصح جعله كونا خاصا كما يوخذ من شرح الاشموني
قبيل قوله والحال قد يحذف ما فيها عمل قوله في هجر قال في المصباح هجر
بفتحتين بلد بقرب المدينة يذكر في الاكثر واليها ينسب القلال على لفظها
فيقال هجرية وقلال هجر بالاضافة اليها واسم بلد اخر بجنس بلاد نجد
والنسبة اليها بزيادة الف على غير قياس فرقا بين البلدين وربما نسب
اليها على لفظها وقد اطلقت على ناحية بلاد البحرين وعلى جميع الاقليم وهو
المراد بالحديث انه صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر انتهى قوله
لا يجوز تقديم الحال على عاملها اما تقديم الحال على صاحبها
فيجوز كما تقول هذا قائما زيد قوله في قراءة من كسر التا هو الحسن البصري
وهي شاذة وكسرها على ان مطويات حال متوسطة بين المخبر عنه
وهو السموات والمخبر به وهو بيمينه والاصل والله اعلم والسموات
بيمينه مطويات وصاحب الحال الضمير المنتقل الى الجار والمجرور قوله
واجازه الاخفش قياسا استدلالا بالاية على جواز تقديم الحال على عاملها
الظرف والجار والمجرور ورد بان الحق ان مطويات معمولة لقبضته
على انها حال من الضمير المستتر فيها والسموات عطف على ضمير مستتر
في قبضته لانها بمعنى مقبوضة لا مبتدأ وبيمينه خبره بل بيمينه معمول

الحال المتعلقة بها الا عاملها كما في التوضيح قوله دعوت زيدا اي نحو سعيدا امعنا ها
لقول محذوف وما بعده مفعول للمثلث المحذوف اي نحو قولا وقوله مستجا ز
خبر عنه اي مجاز فالسين والتاء زائدتان ويمين لكن الهاء فلم يوهن بمعنى
يضعف حذف الواو ولو وقع بها بين كسرة ويا قوله مفردا حال من ضمير انفع
الواقع خبر عن زيد وهو العامل فيه ومن عمرو متعلق بانفع ومعانا حال
من عمرو والعامل فيه انفع قوله على نعتيه او غيره اشار بهذا الى
ان ما ذكره الشارح مثال لا قيد فلا يشترط اختلاف الذاتين ولا الحالين فلو اتحد
الذاتان نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او الحالان نحو زيد مفردا انفع من
عمرو مفردا فالحكم كذلك كما في النكت قوله وزعم السيرافي انهما خبرا ن
اذا اعترض بانه يلزم فيه حذف ستة اشيا اذ او كان واسمها قبل افعل
التفضيل ومثل ذلك بعده انتهى فارضي قوله ولا تأخرهما هذا هو
مذهب الجمهور وان كان ظاهر كلام الناظم تأخيرهما الحالين عن افعل
لانه انما حكم بجواز التقديم دون الوجوب وهو راي لبعض المغاربة
واما مذهب الجمهور فهو ما تقدم افاده النكت قوله ذا تعدد اي
جوازا او وجوبا فالثاني بعد اما ولا نحو انا هديناه السبيل اما شاكرا
واما كفورا ونحو جاء زيد لا خائفا ولا آسفا والاول فيما عدا ذلك قوله
وغيره بالجر عطفا على قوله لمفرد وجملة اعتراضية بينهما تعريض لرد كلام ابن
عصفور حيث منعه ما لم يكن افعل تفضيل وقول بعضهم ان الاعترا ضا
لا يكون بالفا ممنوع فقد جعل اهل البيان من الاعتراض قوله
فعلم المرء ينفعه الخ يجوز تعدد الحال اي لانها وصف في المعنى والشي الواحد
قد يكون له اوصاف لا يغني ذكر بعضها عن بعض كالخبر وبهذا فارقت
التمييز فلا يجوز تعدده لان القصد منه تفسير ما ابهم والتفسير الوا حد
كاف في ذلك فلا يجوز عندي عشرون قنطارا عسلا قصبا بل يجب جر
قصب بالاضافة على انه لانه بعض منه ومفسر به كما ذكره
شيخ الاسلام قوله مصعدا بكسر العين المهملة ضد منحدرا قوله
لقي ابني اخويه الخ هو من الرمل فقول الشواهد من المد قد
سبق قلم ومنجديه تثنية منجد من النجدة بمعنى اغاثة وقوله فاصابوا

مغفا

قوله

ما علم

مغنما بفتح الميم والنون اي ثانيا الوا غنيمة معطوف على الحال قوله وثانيهما
للاول وانما فعل ذلك ليكون احد الحالين غير مفصول من صاحبه
ولو عكس صار كل منهما مفصولا وما ذكر قول الجمهور وفي التمهيد عكسه
انه سم قوله وعامل موكدة هي المؤسسة وتسمى مبينة لانها تبين هيئة
صاحبها وهي التي لا يستفاد معناها بدونها كجاء زيد راكبا وقد عرفت
فلهذا لم يذكرها الناظم قوله لا تعث في الارض مفسدا فان العثو هو الفساد
قوله ثم وليتم مدبرين فان الادبار نوع من التولي قوله من سواه الحال
من الكاف موكدة لعاملها لفظا ومعنى قوله وان تؤكد جملة ان شرطية
وتؤكد بالبنا للمفعول فعل الشرط وجملة نائب فاعل ومضمر بمعنى محذوف
خبر مقدم وعاملها مبتدا موخر والجملة جواب الشرط ولذلك اقترنت
بالفا وفي الكلام حذف مضاف اي تؤكد مضمون جملة والتاكيد في الحقيقة
للازم الجملة كما يدرك بتامل الامثلة وتقريرها مثلا اذا قلت
زيد ابوك عطوفا فمن لازم الابوة العطف والحنو فتكون الحال موكدة لذلك
اللازم وقس قوله وشرط الجملة ان تكون اسمية الخ يمكن اخذ هذا الشرط
من كلام الناظم فتعريف جزئي الجملة من تسميتها موكدة لانه لا يؤكد
الا ما عرف وجمودهما من كون الحال موكدة للجملة لانه اذا كان احد
الجزئين مشتقا او في حكمه كان عاملا في الحال فتكون موكدة لعاملها لا للجملة
ووجوب تاخير الحال من كونها تاكيدا ووجوب اضمار عاملها من جزمه
بالاضمار قوله نحو زيد ابوك عطوفا جعله في شرح التسهيل من المؤكد
لعامله لان الاب صالح للعمل قوله انا ابن دارة الخ قاله سالم ابن دارة اسم
امه سميت بذلك تشبيها لها بالدارة التي حول القمر وهي الهالة
من قصيدة يهجو بها فزارة وبها نسبي نائب فاعل معروفا ويروى
لها وجه كون الحال موكدة هنا انه انما قال انا ابن دارة لمن يعرف
انه ابنها فلما قال معروفا اكد ذلك المعنى وهل استفهام انكاري
ومن زائدة اي وهل عار بدارة ويا الناس معترض بين المبتدا والخبر
ويا للتنبيه او للندا والمنادى محذوف اي يا قوم واللام مفتوحة للتعجب
وقد كان الشاعر المذكور هجا بني فزارة فاغتاله رجل منهم فقتله

تعالى بعض من كان يهجوهم بحد السيف ما قال ابن دارة اجمعا قوله احققه
بفتح الهمزة والحاء مضارع حققت الامر بالتخفيف بمعنى تحققته ولو كان
مشددا لقال احققه بقافين قال الدماميني وعاملها احق او نحوه مثل
اثبت واعرف قوله وموضع الحال بالنصب على الظرفية متعلق بيجي قال
شيخنا السيد وهو شاذ لقول الناظم وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا
لما في اصله معه اجتمع قوله رحلة بكسر الراء بمعنى نقله وبفتحها بمعنى
منزلة وذات بدء اي وصاحبة بدء احترز بالبدء بما اذا تقدم
معمول المضارع فانه يجوز ربطه بالواو ولذا اعرب البيضاوي قوله
تعالى واياك نستعين حالا من فاعل نعبد اي حال كوننا مستعينين قوله
وذات واو الخ يجوز النصب بفعل محذوف يفسره انو والرفع على الابتدا وجملة
انو خبره والرابط محذوف اي انوه فيها وليس الرابط الهاء في بعدها
لعودها على الواو كما قاله الغزي قوله له المضارع المضارع مفعول
اول باجعلن ومسندا مفعوله الثاني والهاء في له عائد على المبتدا اي اجعل
المضارع مسندا للثالث المبتدا المنوي قوله تقاد الجنائب جمع جنيبة
وهي الفرس تقاد ولا تركب بمعنى مجنوبة فهي فعيلة بمعنى مفعوله
قوله فلما خشيت اظافيرهم اي اسلحتهم وقوله وارهنهم مالكا
اي نجوت والحال اني ابقيت لهم مالكا فما لكا اسم رجل قوله وجملة الحال
الخ جملة مبتدا خبره بواو والتقدير مرتبطة بواو الخ والحاصل ان الجملة
الحالية اما اسمية او فعلية ماضوية او فعلية مضارعية وعلى كل اما
ان تكون مثبتة او منفية فالحاصل ست صور تقدم منها واحدة
وهي المضارعية المثبتة يجب قرنها بالضمير فقط والخمسة الباقية
هي التي اشار لها هنا مقترنة بالواو او بمضمر او بهما فالحاصل خمسة
عشر من ضرب خمسة في ثلاثة وقد مثل الشارح لبعضها فتامل قوله
ان تربط بالواو ما لم تقع بعد عاطف والا تعين الضمير نحو فجاءها باسنا
بياتا او هم قائلون والحاصل ان الواو تمتنع في سبع مسائل ذكرها
الاشموني وقد نظمها الفاضل اللبيب والماهر الاديب الشيخ علي
الميهي تعالى

جرد من الواو حال الاجملة وقعت ٥ مضارعا مثبتا مسبق بما ولا ٥
وما ضيا بعد الا او باو تبعا ٥ واسمية عاطفا تتلو فكن نبلا ٥
او اكدت وبذات النفي قد قرنت ٥ سبحانك قد بلغت العلم والعملا قوله

فتقول جاء زيد في بعض النسخ وتقول جاء بدالخ وهي اولى لان قوله وكذا المنفي اي في الجملة الاسمية قوله وبعض ما يحذف الخ بمعنى مبتدا او ذكره مبتدا ثان خبره حظل بمعنى منع والرابط بينهما الضمير في حظل النائب عن الفاعل والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما الضمير المجرور باضافة ذكر اليه قوله ايحسب الانسان اي الكافر ان لن نجمع عظامه للبعث والاحيا بلى نجمعها قادرين مع جمعها على ان نسوي بنانه وهي الاصابع اي نعيد عظامها كما كانت مع صغرها فكيف بالكبيرة اه جلالين

التمييز يقال له تمييز ومميز وتبيين ومبين وتفسير ومفسر وهو في اللغة فصل شي عن شي ومنه وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي انفردوا عن المومنين بدليل ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون اه شرح الجامع وفي التصريح هو في الاصل مصدر ميز اذا خلص شيا من شي وفرق بين متشابهين وقولهم في الاسم المميز تمييز مجاز من اطلاق المصدر على اسم الفاعل او مجاز لغوي وان كانت حقيقة عرفية اه دنوشري وقد اشار الناظم الى معناه اصطلاحا بقوله اسم بمعنى الخ قوله اسم بمعنى من الخ اسم مبتدا وبمعنى من صفته ومبين نعت لاسم وفي التوضيح ما يعطي ان مبين لا اسم فيكون مجرورا ونكره نعت بعد نعت وجملة ينصب الخ خبر ويجوز جعل اسم خبر محذوف فتكون جملة ينصب مستأنفة وتمييزا منصوب على الحال وجملة قد فسره صلة ما والعائد على الموصول الهاء من فسره والضمير المستتر فيه عائد على التمييز قوله بما قد فسره اعترض بانه يقتضي ان التمييز ينصب بما قد فسره مطلقا سواء كان مفسر الابهام اسما او نسبة مع ان الناصب لمبين الاسم هو ذلك الاسم المبهم وصح ذلك مع انه جامد لشبهه باسم الفاعل لانه طالب له في المعنى كعشرين درهما والناصب لمبين النسبة الفعل وشبهه كطاب نفسا وطيب ابوه واجيب بان التمييز في تمييز النسبة هو المسند من فعل وشبهه لصحة وصفه بالابهام من حيث

ل

حسب

بسبب لان النسبة متعلقة به فيصح [illegible] بوصفها وهو حسي وحينئذ
فقوله بما قد فسره باق على عمومه او ان هذا العموم مخصوصا بقوله بعد
انصبن بافعلا وقوله وعامل التمييز الخ فانه يدل على ان العامل في تمييز
النسبة الفعل او شبهه والعام اذا كان له ما يخصصه لا يقال انه باطل فيحا
معنى قوله بما قد فسره اي الا فيما سيأتي [illegible] لنا ان نجعل كشبر ارضا تقييدا
اي بان نجعل حالا من ما الموصولة اي ينصب بالذي فسره حال كونه
مثل شبر ارضا كما قاله المعرب قال وانما خص المفرد بالذكر لانه في الغالب
جامد فربما يتوهم انه لا ينصب **قوله** وقفيز برا البر معروف والقفيز مكيال
يقدر ثمانية مكاكيك والمكوك مكيال وهو صاعان ونصف وهو ايضا
ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان منا والمنا بتخفيف
النون والقصر لغة في المن وهو رطلان انتهى ويقال [illegible]
من بالتشديد ايضا شغا مع زيادة ايضاح ويؤخذ من كلام الفارضي
ان القفيز هو المعبر عنه بالاردب عندنا فانه قال القفيز لاهل العراق
والرستاق لخراسان والمريد لاهل الحجاز والاردب لمصر **قوله** وهو كل اسم
الخ خط في التعريف كونه ضابطا وادخل فيه لفظة كل شيخ الاسلام
متضمن معنى اي مستغن معناها الا انه مرادفها اذ لا يراد في الاسم الحرف
قوله معنى من اي البيانية وهي التي يكون المجرور بها عين المبين
بها ولهذا لا يجوز جر مميز احد عشر بها لعدم صدقه على الاحد عشر
والجر التمييز في نحو طاب زيد نفسا اذ النفس ليس زيدا وكذا علما
ودارا وعلى هذا فلا يكون التعريف جامعا واجيب بان التحقيق عندهم
ان من البيانية لبيان ان المميز اي جنس من اجناس المجمور وانواعها
لا المجمور ذاته هو ما افاده الشنواني **قوله** الممسوحات قال في المصباح مسحت
الارض مسحا ذرعتها والاسم المساحة بالكسر **قوله** اشتعل الرأس
شيبا اي امتلأ الخ فنسبة الاشتعال الى الرأس مبهمة وشيبا مبين
لذلك الابهام وهذا التمييز محول عن الفاعل والاصل شيب الرأس فحول
الاسناد من المضاف وهو شيب الى المضاف اليه وهو الرأس فارتفع ثم
جيء بذلك المضاف الذي حول عنه الاسناد فضلة وتمييزا **قوله**
وفجرنا الارض عيونا اي فنسبة فجرنا الى الارض مبهمة وعيونا مبين

لذلك

اي بقرينة قوله

صل

ل

الرأس م

لذلك الابهام والاصل وفجرنا عيون الارض فحول المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه وجيء بالمضاف تمييزا قوله وبعد ذي اي المقادير الثلاث
ونحوها اي مما اجرته العرب مجراها في الافتقار الى تمييز وهي الاوعية المراد بها
المقادير كذنوب ماء ونحي سمن ان يراد بنحوها غير المقدرات الثلاث سواء كان
مقدارا اولا قوله اجره الخ استثنى في التسهيل والعمدة ما دل على امتلاء
هو مثلي النواحي قال ابن هشام ويمكن دخوله في عبارته حملا لقوله
او اضفتها على الاضافة لفظا او تقديرا لكن قال ابو حيان نازعه في ذلك
وقال انه من تمييز الجملة لا من تمييز المفرد قوله كمد حنطة بلسحاء
مرادفة للقمح والبر والطعام كما في المصباح قال المكودي مبتدا ومضاف
اليه وغذا خبره وهو على حذف القول تقديره كقولك مد حنطة
غذا وقال الشاطبي وغذا في قوله كمد حنطة غذا بدل او حال انتهى
وهو بكسر الغين وبالذال المعجمة ما يتغذى به من الطعام انتهى هنا
قوله والنصب الخ هذا البيت تقييد لسابقه فمعنى اجرره اذا
اضفتها اي مالم تكن مضافة لغيره هذا قوله ان كان
مثل الخ اسم كان ضمير عائد على المضاف المستفاد من اضيف او على ما
الموصولة ومثل خبر كان قوله ملء الارض قال المكودي مبتدا
خبره محذوف تقديره ان كان مثل قولك ملء الارض ذهبا وقوله
ذهبا منصوب على التمييز وتقدير البيت والنصب واجب بعد
المبهم الذي اضيف لغير التمييز ان كان المضاف مثل ملء من قولك
مثل ملء الارض ذهبا في كونه لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه ثم ان محل
وجوب نصب هذا التمييز اذا لم يرد جره بمن كما يذكره بعد
قوله والفاعل المعنى اي الفاعل في المعنى فهو منصوب على نزع الخافض
كما قاله المكودي قال ابن هشام اعلم انه لا يريد بقوله الفاعل
في المعنى ان هذا النوع محول عن الفاعل كما فهم بعضهم لانك اذا
قلت حسن وجهه لم يفد التفضيل قطعا فكيف يكون محولا عن قولك
احسن وجها وانما يريد كون التمييز هو المنسوب اليه ذلك المعنى
والتحقيق ان التمييز في هذا الباب محولا عن الاضافة فالاصل

لانه في تقدير الاضافة اي وجه
نحو هو مثلي ما لا يضاف

تقديره ان كان هو
محكية بقول محذوف
لبيان او خبر والجملة

وجه احسن بجعل المضاف تمييزا لمبتدا والمضاف اليه مبتدا فانفصل بعد ان كان متصلا مجرورا ثم قلبت قوله مفضلا بكسر الضاد حال من فاعل انصب تمييز قوله كانت اعلا منزلا انت مبتدا خبره اعلا ومنزلا خبر تمييز قوله ويجد بالنصب على الظرفية معمول لقوله ميزو تعجبا مفعول اقتصر على حذف مضاف اي معنى تعجب قوله كاكرم بابي بكر اكرم فعل تعجب على صورة الامر ومعناه الخبر والبا زائدة لازمة في فاعل اكرم وهو الصديق واسمه عبد الله رضي الله عنه ونفعنا به وسائر الصحابة اجمعين قوله لله دره عالما الدر بفتح الدال المهملة وتشديد الرا مصدر در اللبن يدر بكسر الدال وضمها درا ودرور كثر ويسمى اللبن نفسه درا وهو كناية عن صفة الممدوح وانما اضيف الى الله قصد الاظهار التعجب لانه تعالى منشى العجائب فالمعنى ما اعجب فعله ويمكن ان يقال التعجب من نفس لبنه الذي ارضعه اي ما اعجب هذا اللبن الذي ربي به مثل هذا الولد الكامل قوله كفى بالله عالما البا زائدة في فاعل كفى وعالما تمييز قوله يا جارتا ما انت جارة يلزم ندا وجارتا منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة واصله جارتي قلبت كسرة المثناة الفوقية فتحة واليا الفا لمناسبة الفتحة وقوله ما انت ما استفهام تعظيمي مبتدا وانت خبره او بالعكس اي انت اعظم من ان تكوني جارة وقوله جارة بالنصب التمييز قوله ان شئت اشار بهذا الى ان الجر جائز لا واجب قوله غير ذي العدد كان ينبغي ان يستثنى معه ما استثناه التمييز المحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وفجرنا الارض عيونا وما احسن زيدا ادبا فانه يمتنع الجر من اه اشموني قوله والفاعل المعنى بجر الفاعل عطفا على قوله ذي اي وغير التمييز الفاعل المعنى منصوب على نزع الخافض اي فيه كما قاله المكودي اي المحول على الفاعل في الصناعة فخرج بهذا القيد نحو لله دره فارسا وان كان فاعلا في المعنى لانه بمعنى عظمت فارسا الا انه غير محول فيجوز دخول من عليه قوله مقدمجزوم في جواب الامر ومعناه نقطع الفائدة من افادة يفيد قوله جر التمييز
بمن

بمن من هذه تبعيضية وجوز بعضهم زيادتها بعد التقدير وما اسمها

موام

قوله وغرست الارض من شجر الصواب اسقاط هذا لما علمت ان

التمييز المحول عن المفعول لا يجر بمن قوله عامل التمييز قدم مطلقا

اي ولو فعلا متصرفا وهذا صادق مع توسط التمييز بين العامل

ومعموله نحو طاب نفسا زيد وهو كذلك كما افاده سم قوله

والفعل ذو التصريف الخ الفعل مبتدأ وذو التصريف نعته وسبقا مبني للمفعول

خبره ونزرا بالزاي اي قليلا قال العرب حال من الضمير في سبق لكن

قال سم وفيه نظر والوجه انه مفعول مطلق والمعنى سبقا نزرا قوله

اتهجر ليلى بالفراق حبيبها ليلى فاعل تهجر والهمزة للاستفهام وحبيبها

اي محبوبها مفعول والذي في الشواهد للفراق ثم قال اللام في للفراق

للتعليل ويجوز ان تكون بمعنى الباء وقوله ما كان نفسا كان زائدة والضمير

في تطيب عائد لليلى والشاهد في نفسا ويروى سلمى بدل ليلى قوله

ضيعت حزمي الحزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي بمعنى الاتقان

والذكاء في المصباح حزم الرجل رايه حزما من باب ضرب اتقنه وابعادي

مصدر مضاف لفاعله والامل مفعوله وارعويت بالعين المهملة

بمعنى رجعت وقوله وشيبا راسي الخ جملة حالية والمعنى انه ضيع عمره

في تطويل الامل وما رجع مع امتلاء راسه بالشيب والكبر

حروف الجر

سميت بذلك لعملها الجر وقيل لانها تجر معاني الافعال الى الاسماء

ويسميها الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم اي تربطه

به وحروف الصفات لانها تضيف الفعل الى الاسم تحدث في الاسم

صفة من تبعيض وظرفية وغيرهما وقدمها على الاضافة لان الاضافة

مقدرة بالحرف ولان عمل الحرف اقوى كما صرحوا به قوله هاك

اسم فعل امر بمعنى خذ والكاف حرف خطاب وحروف مفعوله قوله

وهي من الابدال يلاحظ في مثل هذا التركيبات العطف سابق على

الاخبار قوله وقل من ذكر الخ اي لغرابة الجر بها قوله في موضعين زاد بعضهم

ثالثا وهو جرها ما المصدرية مع صلتها كقوله يراد الفتى كيما يضر

ويتبع اي للضر والنفع قاله الاخفش وقيل ما كافة قوله ما الاستفهامية
اي المستفهم بها عن علة الشي قوله لم اصله لما تحذفت الف ما
وجوبا وجي بها السلت وتفاحضة للفتحة الدالة على الالف المحذوفة
وقوله بمعنى لمه باللام اي لاي شي كان كذا قوله بان سخرة بعد كي
والاولى ان تقدر كي مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها
معها نحو لكيلا تاسوا قوله لغة عقيل التصغير توضيح قوله لعل
ابي المغوار الخ صدره فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة لعل الخ
والمغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة كنية رجل ويروى ابا المغوار على
اصله اسم لعل وقريب خبره ه عيني قوله لعل الله فضلكم الخ اسم
الجلالة في محل رفع بالابتدا وقوله فضلكم خبر المبتدا اهسم فليس المحل خاصا
بالمنسيات وقيل موضوع بعمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة الجار وهي ولعل في هذه اللغة لا تتعلق بشي لانها بمنزلة
الزائد بدليل ارتفاع ما بعدها بالابتدا وكذا لولا في جرها ورب والحرف
الزائد كالباء من نحو هل من خالق غير الله ونحو كفى بالله شهيدا وحرف
الاستثنا وهو خلا وعدا وحاشا اذا خفضن فجملة ما لا يتعلق خمسة
كما ذكره الاشموني اخر الباب وقوله شربن بالشين المعجمة اي مغضاة
قوله هذيل بالتصغير قوله يريدون من كمه اي فمتى بمعنى من
الابتدائية كما ذكره شيخ الاسلام قوله شربن بما البحر قاله ذويب
يصف السحاب بناء على ما اعتقده من ان السحاب ياخذ من ما البحر
ثم يمطر وضمن شربن معنى روين فعداه بالباء او الباء للتبعيض
بمعنى من كما سيأتي واللجج جمع لجة وهو معظم الما ونئيج مبتدا
ولهن خبره وهو بالنون في اخره جيم اي صوت وقوله ترفعت
اي توسعت وتحركت قوله لكن لا يجر الا المضمر فلا يقال لولا زيد
قوله ووضع ضمير الخ رد بان النيابة انما وقعت في الضماير المنفصلة
لتشبهها بالاسما الظاهرة قوله وهو محجوج اي ممنوع قوله انطمع فينا
الخ من الاطماع والاحساب جمع حسب بفتحتين كاسباب جمع سبب
وهو ما يعد من المآثر كالشجاعة وحسن الخلق ماخوذ من الحساب وهو

عد

عد المناقب لانهم كانوا اذا تفاخروا احسب كل مناقبه ومناقب ابائه
قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الانسان وان لم يكن لابائه
شرف وقال الازهري الحسب الشرف الثابت له ولابائه كما افاده في المصباح
وهو من قصيدة نونية ثانية ساكنة الاخر اولها

معاوي انى لم ابايعك فلتة ❊ وما رابنا اسررت مني كاعلي ومعاوي
ترخيم معاوية واراد به معاوية بن سفيان واراد بالحسن حسين بن علي
رضي الله عنهما كما في العيني قوله وكم موطن كم خبرية بمعنى كثير
يحتمل ان تكون مبتدا اول والضمير المجرور بلولا مبتدا ثان وخبر الثاني
محذوف وجوبا والجملة خبر الاول وطحت جواب لولا اذ لابد لها من
جواب هو جملة ويحتمل ان تكون كم منصوبة بطحت وموطن بالجر
تمييز كم والشاهد في لولاي فهو حجة على المبرد وطحت بفتح التا بمعنى
هلكت وما في قوله لما مصدرية والكاف للتشبيه او موصولة
وهو بفتح الواو من باب ضرب فعل ماض بمعنى سقط فاعله منهوي
بضم الميم بمعنى هاوي اسم فاعل والاجرام بفتح الهمزة جمع جرم بكسر الجيم
مثل حمل واحمال هو الجسد والبا بمعنى مع والقنة بضم القاف وتشديد
النون اعلى الجبل والنيق بكسر النون وسكون المثناة التحتية في اخره
قاف ارفع موضع في الجبل قوله بالظاهر اخصص البا داخلة على المقصور
عليه اي اجعل هذه الحروف مقصورة على الظاهر ولا تتجاوزه الى المضمر
قوله واخصص بمذ الخ الباهنا داخلة على المقصور يعني ان مذ ومنذ
مقصوران على الوقت ويشترط في مجرورهما مع كونه وقتا ان يكون
معينا لا مبهما ماضيا او حاضرا لا مستقبلا تقول ما رايته مذ يوم
الجمعة ومنذ يومنا ولا تقول مذ يوم ولا اراه مذ غد وكذا في منذ
قوله ورب منكرا الخ اي واخصص برب منكرا وفي رب ثمانية
عشر لغة فتح الرا وضمها مع تشديد البا وتخفيفها ومع تا التانيث
او مع ما او معهما ويزاد ضم الرا مع سكون البا وضمهما ذكره شيخ
الاسلام في شرح المنفرجة وقد نظمتها فقلت

ضم وافتح لرا رب وخفف ❊ واشددن ما مع تا المونث او ما

او هما او مجردا ثم رأ ضم مع جا او تسكين قد اتما . واعلم ان مجرور رب
في نحو رب رجل صالح لقيته مفعول وفي نحو رب رجل صالح لقيته مبتدا
او مفعول على حد زيدا ضربته فيقدر الناصب بعد المجرور لا قبل
الجار لان رب لها الصدر من بين حروف الجار وانما دخلت في المثالين
لافادة التكثير او التقليل لا التعدية كما حققه في المغني قوله والتا
لله وربت التا مبتدا او لله خبره وربت بفتح الرا معطوف على لله
وبين قوله ربه ربت بفتح الرا وربت بضمها الجناس المحرف وهنا
اختلاف اللفظين في الشكل قوله وما روجوا اي الذين روجوه لذر
فما مبتدا خبره تذر بمعنى قليل وفتى بالنصب تمييز للضمير المجرور
برب ويلزم في الضمير المجرور بها الافراد والتذكير والتفسير بتمييز
بعده مطابق للمعنى فيقال ربه رجلا وربه امراة قوله كذا لها
كذا خبر مقدم وكها مبتدا موخر يعني انه قد جرت الكاف قليلا
ضمير الغيبة قوله ونحوه اني هو مبتدا خبره نحوه وقوله
نحوه يحتمل انه اراد بذلك بقية ضمائر الغيبة المتصلة كما في قوله
كهو ولا كهن ويحتمل ان يكون اشارة الى بقية الضمائر مطلقا وقد
شذ دخول الكاف على ضمير التكلم والمخاطب كقوله واذا الحرب شمرت
لم تكن كي اي لم تكن انت مثلي وقول الحسن انا كك وانت كي
ويحتمل ان يكون اشارة الى بقية ما يختص بالظاهر اي ان بقية ما
يختص بالظاهر دخوله على الضمير قليل نحو فتى حتاك الى اخره افاده
الاشموني قوله شذ جرها المضمر افاد بهذا ان الكلام في حتى الجارة
اما حتى العاطفة فتدخل على المضمر كضربتهم حتى اياك وقال ابن
هشام الخضراوي لا تعطف الا الظاهر كالجارة هو فارضي قوله
فلا والله الى البيت من الواو والفا للعطف ولا لتاكيد القسم ولا يلفى
بالفا جوابه اي يجد وفتى مفعوله قوله واربت الاداوه بمعنى ساقطا
ورأبت بهمزه وموحدة اي اصلحت ورشيئا صفة مصدر محذوف
اي رأبا رشيئا اي سريعا وصدع اعظلم بفتح الصاد المهملة تركيب
اضافي مفعول رأبت والشاهد في قوله ربه حيث ادخل رب

علي

على الضمير وعطيا تمييز وهو بكسر الطا المهملة صفة مشبهة ويروى عطب
بالجر على بدل من نفوسنا وأنقذت اي خلصت ومفعوله محذوف
وعطية بفتح الطا مصدر قوله كما شذ جر الكاف له جعله لك في الموضع
ضرورة والكوفيون والفرا لا يخصون ذلك بالضرورة وعليه يتخرج ما
يقع في عبارات المصنفين ه يسي قوله خلا الذنابات الضمير في خلا
بالخا المعجمة راجع لحمار الوحشي ويروى بدله نحى بالحا المهملة والذنابات
بفتح المعجمة اسم موضع وشمالا مفعول ثان وكثبا بالمثناة من فوق
صفة بمعنى قريبا كذا ضبطه بعضهم والصواب انه بالمثلثة
وفي الصحاح الكثب بالمثلثة القرب اي جعل الذنابات ناحية شماله
قريبة منه في عدوه وام اوعال مبتدا خبره كها اي كالذنابات والشاهد
في كها وام اوعال اسم لهضبة بسكون الضاد المعجمة وهي الجبل المنبسط
على وجه الارض واوعال في الاصل جمع وعل وهو ذكر الاروى
قال في المصباح هو الشاة الجبلية واقرب عطف على الضمير قبله ويجوز نصب
ام اوعال عطفا على الذنابات بمعنى جعل ام اوعال كالذنابات او اقرب
قوله ولا ترى بعلا اي زوجا ولا حلائلا جمع حليلة وهي الزوجة كهو
اي حمار الوحشي ولا كهن اي الاتن والحاظل المانع من التزويج بمعنى العاضل
وهو مستثنى من بعلا قوله بعض بكسر العين فعل امر كالفعلين
بعده وقد تنازعت قوله يمي بكسر الميم اعمل فيه الاخير لقربه واضمر
في الاولين وحذفه لكونه غير فضلة عمدة قوله وقد تاتي قد هنا
للتعليل قوله وزيلي في نفي اخبر به بكسر الزاي ماض مبني للمجهول
ونائب الفاعل يعود على من قوله كما لباع الكاف جارة لقول محذوف وما نافية
ولباع خبر مقدم ومن زائدة ومفر بفتح الفا او بالقاف في موضع رفع
مبتدا موخر اي وذلك كقولك ما لباع من مفر اي فرار او قرار فائدة
ما ذكر لهذه الاحرف من المعاني هو مذهب الكوفيين والبصريون
على انه ليس لكل حرف الا معنى واحد وهو الابتدا لمن والانتها لالى
والالصاق للباء والاستعلا لعلى والمجاوزة لعن والاختصاص للام ولا
ينوب حرف عن حرف بقياس كما ان حرف النصب والجزم كذلك وما اوهم

ذلك فما زال تاويلا يقبله اللفظ او على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى
بذلك الحرف او على النيابة شذوذا والاخير محمل الباب كله عند غيرهم
بلا شذوذ وهو اقل تعسفا فان قيل الاولى المحافظة على تقليل المعاني
وردها الى اصل ما يمكن بناء على قاعدة تقليل الاوضاع فالجواب ان هذا
يعارضه الحمل على الظاهر وهي قاعدة مطردة انتهى شيخ الاسلام
قوله تجى من للتبعيض علامتها جواز الاستغنا ببعض قوله
وللبيان الجنس علامتها صحة وضع الذي موضعها غالبا قوله ولا
الغاية قد تجى لمجرد الابتدا من دون قصد الى انتها مخصوص نحو اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ٥ زكريا قوله من غير الزمان كثير يحتمل انه
اشار مع بهذا البيان الناظم اراد بالامكنة ما عدا الازمنة ليشمل
ما ليس مكانا ولا زمانا كما في نحو من فلان الى فلان فانها للابتدا هنا
مع ان فلانا ليس زمانا ولا مكانا قال الشاطبي يمكن ان يكون جعل ابتدا
الغاية هو الاصل وما سواه راجع اليه بالمجاز فكانه جعل الانتها من
اما كنا بالتاويل لملازمة الاماكن لها اذ لانتقال من فلان الى فلان
الاولى لهما لان بينهما مسافة ويحمل الكتاب من احد المكانين الى الاخر
قوله تخيرن من ازمان الخ ناسب فاعل تخيرن عائد على السيوف
اي اصطفين السيوف وان تعدد في قوله من ازمان ويوم حليمة
بفتح الحاء المهملة وكسر اللام يوم معروف عند العرب سار فيه
المنذر الى قتال الغساني وحليمة بنت الحارث ملك غسان لما وجه
الجيش الى منذر بن ماء السما اتت الجيوش بمركب ملان من
الطيب وطيبتهم به فقالوا يوم حليمة شهر ثم حملوا على المنذر
حتى وصل العجاج الى عين الشمس فقتلوه فصار يوم حليمة
مثلا والضمير في جربن عائد على السيوف ايضا وكل التجارب
منصوب على النيابة عن المصدر قوله ومثال الزائدة
ما جاني من احد معنى كونه زائدا وقوعه في موضع يطلبه العامل
بدون ذلك الحرف فيعمل فيه فاذا قلت ما في الدار من احد فاحد
قد تسلط عليه عامل الابتدا من جهة المعنى ليرفعه بانه مبتدا

وكذلك

بتلا

المكان

وكذلك ما جاء من احد الفعلين طالب للحد بالفاعلية في باب من عاملين
في اللفظ مع طلبه العامل الاول له لذلك في اللفظ فسميت من زائدة
لذلك لانها مقحمة بين طالب ومطلوب ولذلك يقولون في الامر
قولهم حسبت بلا زاد انها زائدة وان كان سقوطها مخلا بالمعنى المراد
فانما قصدوا بالزيادة ما ذكر فمثل هذا قولهم ما جاءني من رجل
من فيه زائدة وان كانت تدل على الكثرة والعموم لان ذلك المعنى
المذكور موجود فيها وبهذا يندفع اعتراض المبرد على النحويين في جعلهم
من في هذه المواضع زائدة مع انها تفيد المعنى المذكور افاده الشاطبي
فعلم ان الزائد قسمان ما يتغير المعنى بزواله وما لا نحو بحسبك درهم
افاده سم قوله ان يسبقها نفي شرط فيه غيره مع ذلك ان يكون
مجرورها فاعلا او مفعولا او مبتدا اه شيخ الاسلام فقوله او
الاستفهام قال في التوضيح بهل قوله وجعل منه يغفر لكم من ذنوبكم
اجيب عنه بانها للتبعيض ولا ينافيه قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب
جميعا لان هذا في امة محمد وذلك في امة نوح عليهما الصلاة والسلام
على ان ما في هذه الاية مخصوص بدليل اخراج المشركين منه وفي الاتقان
للسيوطي قال بعضهم حيث وقعت يغفر لكم في خطاب المومنين
لم تذكر معها من كقوله تعالى في الاحزاب يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم وفي
خطاب الكفار في سورة نوح يغفر لكم من ذنوبكم وكذا في سورتي
ابراهيم والاحقاف وما ذاك الا للتفرقة بين الخطابين لئلا يسوي
بين الفريقين في الوعد ذكره في الكشاف انتهى ملخصا قوله
حتى ولام والى الخ اعلم ان المختار انه ان دلت القرينة على دخول
ما بعدها الى وحتى والى نحو قرات القران من اوله الى اخره ونحو قوله
القى الصحيفة كي يخفف رحله • والزاد حتى نعله القاها • وعلى عدم
دخوله نحو ثم اتموا الصيام الى الليل عمل بها والا فالصحيح في حتى الدخول
وفي الى عدمه مطلقا حملا على الغالب فيهما عند القرينة وما
احسن قول بعضهم • وفي دخول الغاية الاصح لا • تدخل مع الى وحتى دخلا

قوله سرت البارحة قال في الصحاح البارحة اقرب ليلة مضت تقول لقيته له البارحة وتقول لقيته البارحة الاولى وهو من برح اي زال انتهى قوله او متصلا بالاخر اعتمد المص في التسهيل خلاف ذلك فقال ولولا كونه اي مجروره حتى اخر جزء او ملاقي اخر جزء خلافا لزاعم ذلك انتهى تعلم قوله مطلع الفجر بكسر اللام وفتحها فيها تحتا ان سبعيتان قوله جارية لم تاكل المرقق بالرا المرغيف الواسع الرقيق والبقول خضروات الارض والفستق بضم الفا والتا ويجوز فتح التا وهو بقل معروف كما في المصباح والمراد انها لا تاكل الا البقول دون الفستق لانها بدوية قوله ليت لي بهم اي بدلهم وهذا محل الاستشهاد هنا وشنوا ام بمعنى تولى فرقوا الاغارة بالنصب على انه مفعول له وفرسانا جمع فا رس وركبانا جمع راكب قوله واللام للملك اللام مبتدا خبره للملك وشبهه معطوف عليه ومن تقدير متعلق بقوله تفي اي تبعه وايمنا مفعول مطلق قوله وزيد الضمير النايب عن الفاعل يعود الى اللام وقوله الطرفية بالنصب مفعول مقدم باستبن اي اطلب بيانها والدلالة عليها قوله وشبه الملك يعبر عنه بالاختصاص انتهى شيخ الاسلام قوله الجل للفرس بضم الجيم هو للدابة كالثوب للانسان يقيه البرد والجمع جلال واجلال قوله واني لتعروني من عراه الشي غشيه والهزة بالكسر النشاط والارتياح وفي البيت من انواع البديع الاحتباك وهو ان يحذف من كل ما اثبت نظيره في الاخر فان التقدير تعروني لذكراك هزة وانتفاض كما انتفض العصفور واهتز نبه على ذلك السيوطي في بديعيته والشاهد في لذكراك فان اللام للتعليل وبلله القطر حال من العصفور بتقدير قد كما في او جاؤكم حصرت صدورهم قوله دخلت امراة النار لفظ رواية الصحيح كما ذكرها السيوطي في مختصر حياة الحيوان دخلت امراة النار في هرة حبستها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض فلعل ما ذكره الشارح رواية اخرى او بالمعنى فائدة قال المحقق الدميري في شرح منهاج النووي المراة التي دخلت النار في هرة كانت

كافرة

كافرة رواه الحافظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان ورواه البيهقي في البعث
والنشور عن عائشة واستحقت العذاب بكفرها وظلمها وقال القاضي
عياض في شرح مسلم يحتمل انها كانت كافرة ونفى الحكم فيشرحه هذا الاحتمال
وكانهم لم يطلعوا على هذا النقل في ذلك انتهى بحروفه قوله خشاش
الارض قال السيوطي ومن خطه نقلت مثلث الخاء والفتح اشهر هوام
الارض وحشراتها وقيل صغار الطير وقيل دابة تكون في حجرة الافاعي
والحيات منقطة ببياض وسواد وقيل الثعبان العظيم وقيل حية
مثل الارقم وقيل حية خفيفة صغيرة الراس انتهى قوله بالبا
متعلق بقوله استعن وقصره لما تقدم من ان ذلك جائز لا للضر ورة
اي استدل على الاستعانة والتعدية بالبا قوله وعد عوض الصق
افعال امر معطوفات على استعن باسقاط العاطف من الاخيرين
ومتعلقاتها محذوفة والاصل عد بالبا والصق بالبا وليست من باب
التنازع في المتقدم لان الناظم لا يراه مذهب قوله ومثل بالنصب
على الحال من الهاني بها والجار متعلق بانطق والتقدير وانطق بالبا
حال كونها مماثلة مع ومن وعن وفي المعنى وظاهر كلامه ان هذا قياسي
مع انه لا يصح ان تقول جعلت زيدا رفيقا بمعنى جعلت معه رفيقا
ولا وضعت درهما بالدراهم تريد معها ويمكن انه اراد القياس
بالنسبة للمواضع التي تصلح فيها هذه الاحرف ثم ان المماثلة في الجملة
اذ معنى البا المصاحبة الجزئية من حيث انها حالة لغيرها دالة
لتعرف حال الغير ومع معنى مع المصاحبة الكلية الملاحظة قصدا
اولا وبالذات على قياس ما قالوه في الابتدا اذا كان معنى للفظ الابتدا
واذا كان معنى على وكذا يقال في قوله الاتي وقد يجي اي من بعد موضع
بعدا اي ذكر قوله تكون للاستعانة اي بان تدخل على الة الفعل نحو
كتبت بالقلم وبذلك فارقت السببية كما مر قريبا قوله ذهب الله
بنورهم اي اذهبه قوله وللتعويض هي الداخلة على الاثمان
والاعواض نحو اشتريت الفرس الخ ونحو كافات الاحسان بضعف
وتسمى باء المقابلة وبهذا فارقت البدل اذ علامة تلك ان يصلح

منها بدل له زكريا قوله بطرازه بكسر الطاء المهملة وهو علم الثوب معرب
وجمعه طرز مثل كتاب وكتب قوله للمصاحبة اي الخزنة المخصوصة
قوله فسبح بحمد ربه قال في المغني اختلف في الباء من قوله تعالى فسبح
بحمد ربك فقيل للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول اي سبحه
حامدا له اي نزهه عما لا يليق به واثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة
والحمد مضاف الى الفاعل اي سبحه بما حمد به نفسه اذ ليس كل تنزيه بمحمود
الا ترى ان تنزيه المعتزلة اقتضى عندهم تعطيل كثير من الصفات انتهى
قوله ومعنى في معطوف على للاستعلاء بمعنى العلو والواو خبر اعني
قوله على قوله تجاوزا بضم الواو مصدر تجاوز وبفتحها مفعول مقدم
بمعنى اي فضلا ومن بفتح الميم فاعل وجملة قد نطق صلة لا محل لها
من الاعراب وهو بفتح الطاء المهملة اي من فهم قوله وقد تجي الضمير
يعود الى عن وموضع منصوب على الظرفية مضاف الى بعد بالتنوين
والكاف في قوله كما جارة وما مصدرية وعلى مبتدا خبره قد جعلا
وموضع منصوب على الظرفية بجعلا وجملة المبتدا والخبر صلة ما
المصدرية والكثير وصلها بالجمل الفعلية وتقدير البيت وقد تجي عن في
موضع بعد وموضع على كجعل على في موضع عن قوله للمجاوزة هي بعد
شي عن شي عما دعوه بعد عنه بسبب ما تعلق به نحو رميت السهم
عن القوس اي جاوز السهم القوس بسبب الرمي واخذت العلم عنه
اي جاوز العلم المعلم بسبب الاخذ اه ابن عقيل وقال في رضي الله
عنك بعدت الواحدة من الحجر بسبب الرضي وفي فاسال به خبيرا ان
السؤول عنه تجاوز السؤول بسبب السوال انتهى بسم قوله طبقا عن
طبق اي حالا بعد حال من البعث والسوال والرد وقيل من النطفة
الى ما بعدها وقيل امة بعد امة وقيل الدنيا والاخرة اي طبقا متباعدا
في الشدة عن طبق اخر دونه في الشدة كما في التصريح قوله لاه
٥ ابن عمك هو من قصيدة طويلة من البسيط منها ٥ ٥ ٥
٥ لي ابن عم على ما كان من خلق ٥ مختلفان فاقليه ويقليني ٥ ٥
ازرى بنا اننا شالت نعامتنا ٥ فخالني دونه وخلته دوني ٥ وبعده

لزم

س

بجعل

لاه

لاه ابن عمك اي لله در ابن عمك فلاه بمعنى لله الذ دمنها

يا صاح لو كنت لي العشية بشرا ❁ سمعا لكربها اجارك من جارتي

والله لو كربعت كربي مصاحبتي ❁ لقلت اذ كرهت قربي لها بيني

وقوله لاه ابن عمك اي لله در ابن عمك فلاه بمعنى لله وحذف المضاف
لما بعده واقيم المضاف اليه وهو ابن عمك مقامه وهو مبتدا ولاه خبره
وانت مبتدا خبره دياني بمعنى القائم بامري اي لست القائم
وهو اسم فاعل لا تلحقه نون الوقاية الا شذوذا فافهم الشواهد
الصغرى من ان اصله ديانني سهو وتخزوني بالخاء والزاي المعجمتين
والواو ساكنة بمعنى تسوسني من خزاه يخزوه خزوا اي ساسه
وقهره اي وما انت مالك امري فتقهرني وتخزوني مرفوع وقول
بعضهم يجوز النصب لعله لم يطلع على القصيدة وافضلت بمعنى
زدت **قوله** اذا رضيت علي الخ بنو قشير بالتصغير **قوله** رضيت
علي فعلي بمعنى عن او ضمن رضي معنى عطف **قوله** تشبه بكاف بكسر
الموحدة المشددة فعل امر والجار متعلق به وبها متعلق بيعني الواقع
خبرا عن قوله التعليل **قوله** وزائد التوكيد الخ زائد حال من
ضمير ورد العائد على الكاف وتقدير البيت شبه بكاف والتعليل
قد يعني بها وورد الكاف زائد التوكيد **قوله** وجعل منه قوله تعالى الخ
منع المحققون زيادتها في المثال لان الكلام باق على حقيقته من نفي
مثل مثله ويلزم منه نفي مثله ضرورة انه لو كان له مثل لكان
هو مثل المثله لان المماثلة تتحقق من الجانبين فلا يصح نفي مثله كما
قالوه في مثلك لا يبخل فانهم نفوا البخل عن مثله وهم يريدون
نفيه عن ذاته قصد المبالغة في ذلك فسلكوا به طريق الكناية لانهم
اذا نفوه عمن يسد مسده وعمن هو على اخص اوصافه فقد
نفوه عنه فلا فرق بين قوله ليس كالله شيء وبين قوله ليس كمثله
شيء الا ما تعطيه الكناية من فائدتها والمعنى نفي المماثلة عن
ذاته انتهى شيخ الاسلام **قوله** رؤبة بضم الراء المهملة وبالهمز وعدمه
بعدها باء موحدة شاعر اسلامي كابيه العجاج وهما رجازان كثيرا

قوله لواحق الاقراب اي اللواحق الضوامر من الخيل والاقراب جمع قرب بضم القاف مع ضم الراء واسكانها وهو من الخاصرة الى مراق البطن والمتقق بفتح الميم وبقافين كذا افاده العيني وغلط بعضهم في ذلك بان القصيدة في وصف اتن حمار الوحش التي يشبه ناقته بها في الجلادة والقد ولا في وصف الخيل قوله الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وباسكانها مع فتح الهمزة وكسرها ففيه ثلاث لغات يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل اي يستخرج ماؤه منه كما في المصباح قوله واستعمل اسما نائب فاعل استعمل عائد على الثاني واسما حال منه قوله من دخلا من بكسر الميم مبتدا خبره دخل ومن اجل اذ اعليها متعلقان به والتقدير من اجل هذا الاستعمال دخل عليهما من قوله اتنتهون الا الهمزة للاستفهام الانكاري وقوله للحال وفاعل ينهي كالطعن اي مثله والجملة بعد الطعن حال او صفة له بزيادة ال فيه والمعني لا ينهي الظالم عن ظلمه الا الطعن الذي يغيب فيه الفتل اذا دسمت بالزيت لسعته فالشطط يعني الظلم والجور قوله غدت من عليه العمير في علمه يعود الى القطا وهو اسمها لانها من اخوات كان وتصل خبرها وهو بفتح حرف المضارعة وكسر الصاد المهملة اي تصوت من جوفها من شدة العطش وتوصف القطاة بسرعة الطيران والاهتداء في الظلمات والتبكير حتى يقال انها ترد الماء من مسيرة عشرة ايام ثم تعود من ليلتها فلا تخطئ صادرة ولا واردة ولذا ضرب بها المثل فقيل اهدى من القطا كما قيل والناس اهدى في القبيح من القطا واصل في الحسنى من الغربان واراد الشاعر بقوله غدت التعجيل لانها انما تذهب في الماء ليلا لا وقت الغدوة وتم بالمثناة الفوقية كمل وظمؤها بكسر الظاء المشالة والميم وبهمزة بعدها وهو مدة صبرها عن شرب الماء وترد خمسها بكسر الخاء وهو ورد الماء كل خمسة ايام ولم يرد انها تصبر عن الماء خمسة ايام انما هذا للابل لا للطير ولكنه ضربه مثلا والقيض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وبالضاد المعجمة قال الدماميني القشر الاعلى من البيض وقال العيني اراد به الفرخ ها هنا وزيز اي ابن اثيف

بمجهيه

قوله م

بعد ا

سكون م

123

مهملتين اولهما مكسورة بينهما يا مثناة تحت وبالمد ممنوع من الصرف لالف التانيث الممدودة وهو الغليظ من الارض قال العيني يروى بفتح الهمزة وكسرها ففتحها على انه ممنوع من الصرف ومجهل صفته وكسرها على الاضافة الى مجهل وهو القفر الذي ليس فيه اعلام يهتدى به وفي القاموس كمقعد مجهل لا يهتدى فيه ولا يثنى ولا يجمع انتهى ويروى بيدا بالمد وهي التى تبيد من سلكها اي تهلكه وحاصل المعنى وصف القطاة في شدة احوالها وحاجتها الي الطيران من عشها وحاجة فرخها الي السري بان عدت في اليوم الخامس من شربها الما وجونها يصوت لبعد عهده من الما قوله ولقد اراني الخ الدرية بفتح الدال المهملة والهمزة وكسر الرا والمد الحلقة التي يتعلم عليها الطعن والرماح وهو منصوب على انه مفعول لاجله وتارة تنصب على المصدر كما في مرة وطورا وتجمع على تارات وتير وامامي معطوف على يميني والتقدير ومن عن امامي تارة اخري ومحل الاستشهاد من فانها اسم قوله حيث رفع الحيث ظرف مكان مضاف الى الجملة رفعا وقوله اوا وليا معطوف عليها والالف فيه نائب عن الفاعل مفعول اول والفعل مفعوله الثاني قوله وفي الخصور الخ الجار متعلق باستبن ومعني مفعول به مقدم ومتعلق استبن محذوف اي استبن بهما معني في الخصور قوله اسم مبتدا والسوغ لمذ ومنذ مع كونهما نكرة ومع كون الخبر معرفة في نحو مذ يوم الجمعة النظر للتعريف المعنوي لان نحو مذ يوم الجمعة معناه مذ عدم الرؤية يوم الجمعة اسم واصل مذ منذ بدليل رجوعهم الي ضم الذال من مذ عند ملاقاة الساكن نحو مذ اليوم ولان الاصل الضم لكسروا كما في الاسم قوله خبره ما بعده والتقدير اول انقطاع زمن الرؤية يوم الجمعة وامد انقطاع الرؤية شهرنا قوله منصوب المحل على الظرفية مضاف قيل الى الجملة وقيل الى زمن مضاف الى الجملة وقيل ان كلا من مذ ومنذ مبتدا فيجب تقدير زمن مضاف الى الجملة يكون هو الخبر قاله في المغني وقوله وقيل الى زمن الخ يكون اضافة مذ اليه من اضافة الاعم الى الاخص قوله بمعنى من ان كان وبمعنى في الخ محل هذا مع المعرفة فان كان المجرور نكرة كانا بمعني من والي معا فتقول ما رايته مذ او منذ يومين

كمقعد

قوله خبر من لما بعدهما والمعنى بيني وبين الرؤية شهرنا
صح

معناه ما رايتهم من ابتدا هذه المدة الى انتهايها قوله وسعد متعلق بقوله
ثم يليه بكسر الزاي قوله فلم يعق الضمير في العمل عايد على ما قوله فلا تكفهما عن
العمل لعدم ازالتهما الاختصاص قوله وزيد بكسر الزاي نايب فاعله
ضمير ما وفاعل الف ويليهما بالياء وضمير التثنية في يليهما لرب والكاف
قوله فان الحم بضم الحاء المهملة وسكون الميم تخفيفا جمع حمار والحبطات جمع
حبطة وكان الحارث بن عمرو بن تميم يسمى الحبط لانه كان في سفر فاكل
من الحنظل فوق ما يسم لثبت فانتفخ بطنه فسمي حبطا لان انتفاخ البطن
يسمى حبطا ثم سمي كل اولاده حبطات والشاهد في كما الحبطات
فان ما دخلت الكاف عن العمل والحبطات مبتدا اخبره ما بعده قوله
ربما الجامل المؤبل الشاهد في ربما حيث دخلت ما على رب فكفتها
عن العمل ودخلت رب على الجملة الاسمية والجامل بالجيم القطيع
من الابل مع رعاته والمؤبل بالموحدة المشددة المقتنى يقال ابل
الرجل اتخذ ابلا والعناجيج جمع عنجوج بالضم طويل الاعناق من
الخيل والمهار بكسر الميم جمع مهر بضمها وهو ولد الفرس والانثى مهرة
قوله ماوي يا ربتما الخ هو من الرجز اي يا ماوية فهو منادى مرخم
ويا في قوله يا ربتما للتنبيه والشاهد في ربتما غارة حيث جوز معه
دخول ما على رب والشعوا بالعين المهملة الفاشية المتفرقة
واللذعة بالمعجمة ثم المهملة من لذعته النار اي احرقته واما اللدغة
بالمهملة ثم المعجمة فهو القرصة من لدغ العقرب والميسم بكسر الميم آلة
الوسم اي الكي قوله ونتصر مولانا الخ الشاهد في قوله كما الناس
والواو في قوله مجروم عليه وجارم بمعنى او وهو من الجرم بضم الجيم
وهو الذنب ويروى بدله مظلوم عليه وظالم قوله وحذفت رب
اي لفظا فجرت منوية قوله بعد بل والفا اي على قلة كما اشار اليه بتقييد
الواو بالسبوع قوله وقاتم الاعماق تقدم الكلام عليه اول الكتاب
قوله فمثلك حبلى الخ قد طرقت اي اتيتها ليلا ويروى فمثلك بكرا
قد طرقت وثيبا ويروى ومرضعا فالهيتها اشغلتها والتمايم هي
التعاويذ جمع تميمة والمحول بضم الميم من احالت الدار واحولت اي

الحارث

ان

124

اي عليها حول ويروى يذله مغيل بضم الميم واسكان الغين المعجمة وفتح
المثناة التحتية وهي التي تؤتى امه وهي ترضع وانما خص المرضع والحبلى
بذلك لانها ازهد النساء في الرجال واقلهن شغفا بهم ومع ذلك قد
تعلقت به وملن اليه قوله بل بلد ملء الفجاج الخ الفجاج بكسر الفاء جمع فج
بفتحها الطرق والقتم بالمثناة الفوقية الغبار وجهرمه قيل اصله
جهرمية بيا النسبة وهو بسط تنسب الى قرية بفارس تسمى جهرم
بفتح الجيم والشاهد اضمار رب بل قوله رسم دار الخ الرسم ما ظهر
من اثار الدار كالرماد والطلل بفتحتين ما بقي منها وقوله من جلله بفتح
الجيم اي من اجله وقيل من عظمه في عيني والاصوب الاول ويطلق الجلل
على الشديد والهين فهو من اسما الاضداد والمراد هنا عظم الوجد لا الرسم
ويقال ايضا فعلته من جللك اي من اجلك نقلته باسرها من ابن هشام
والشاهد في جر رسم برب محذوفة من غير تقدم شي قوله مطردا
فايده قال ابن هشام في شرحه على الشافية اعلم انهم يستعملون
غالبا وكثيرا ونادرا وقليلا ومطردا فالمطرد لا يتخلف والغالب اكثر
الاشيا والكثير دونه والقليل دونه والنادر اقل من القليل فالعشرون
بالنسبة الى ثلاثة وعشرين غالبها والخمسة عشر بالنسبة اليها كثير لا غالب
والثلاثة قليل والواحد نادر فاعلم بهذا مراتب ما يقال فيه كثير وغالب
ونادر وقليل انتهى نكت قوله اذا قيل اي الناس الخ كليب بالتصغير
اسم قبيلة والاصابع فاعل اشارت قوله وكريمة من ال الخ اي ورب
رجل كريمة نفسه وحذف التنوين من قيس للضرورة او منعه الصرف
للعلمية والتانيث لانه بمعنى القبيلة والفته بفتح اللام اي اعطته الف
وهو من باب ضرب يضرب واما الفته بكسر اللام من الالفة فهو من
باب علم يعلم وتبذخ بالمثناة الفوقية وموحدة وبخا معجمة اي تكبر من
البذخ بفتحتين وهو الكبر والاعلام جمع علم وهو الجبل قال
العيني وهذا البيت اشتمل على ثلاثة امور متعسفة الاول في قوله
كريمة حيث ادخل الهاء فيه للمبالغة وهذا ليس من امثلتها اذ هي فعالة
كعلامة ونسابة وفعولة كفروقة ومفعالة كمهذارة والثاني حذف التنوين

من قيس للضرورة والثالث حذف الى في قوله الاعلام **الاضافة**
هي لغة الامالة والاسناد يقال اضفت ظهري الى الحائط اي املته
واسندته اليه واصطلاحا نسبة تقييدية بين شيئين الاول منهما
جار للثاني لفظا او محلا ويسمى الاول مضافا والثاني مضافا اليه
وقيل بالعكس ويطلق كل منهما على الآخر وعمل الاول في الثاني لاتصاله
اياه كما اقتضى كل عامل معموله ... مع تضمنه معنى من او في
او اللام وقيل بنيابته عن حرف الجر ه شيخ الاسلام **قوله** نونا الخ مفعول
مقدم لاحذف وجملة تلي الاعراب نعت له وقوله او تنوينا معطوف
عليه وقوله مما متعلق باحذف **قوله** كطور سينا اسم جبل بالشام ويقال
له طور سينين وهذا امثال لما حذف منه التنوين فان طور مضاف
الى سينا بالقصر للوقف واصله المد **قوله** وانو من اوفي الخ اشار
به الى انه قصدي لا تقديري وانها لوحظ الحرف لان الجامد لا يعمل
وقوله اذا لم يصلح الخ اي بحسب القصد فلا يرد ان التي على معنى في
يصح ان تكون بمعنى اللام ه شنواني نحو مكر الليل يصح جعلها بمعنى
اللام بجعل الليل ماكرا مجازا عقليا لانه كما يكون في النسبة الاسنادية
يكون في الايقاعية والاضافية انتهى نقله شيخنا السيد عيسى **قوله**
واخصص اولا اي اخصص اول المتضايفين بالمنكر الذي تلاه واعطه
التعريف بالمعرف الذي تلاه **قوله** ثم الاضافة اي المعنوية واما اللفظية
فليست على معنى حرف على الصحيح وقيل على معنى اللام لظهورها في بعض
المواضع كقوله تعالى حافظات للغيب فمنهم ظالم لنفسه اذ هي بمعنى
بمعنى اللام عند جمهور النحويين الصواب ان يزيد من كما **قوله**
قال الاشموني وذهب سيبويه والجمهور الى ان الاضافة لا تعدو
اي لا تتجاوز ان تكون بمعنى اللام او من **قوله** فالاضافة بمعنى
اللام اي يستفاد منها الخصوصية والمناسبة المستفادة من اللام
اذا ذكرت للمضاف اليه وان لم يتحد المعنى للفرق الظاهر بين تعريف
المضاف في الاضافة وتنكيره مع اللام بل قد لا يجوز اظهار اللام كيوم
الاحد وانما المدار على افادة المناسبة المخصوصة بين المضاف والمضا
اليه

قوله جنس المضاف اليه من بيان الجنس اه شنواني على الازهرية
اي بمعنى من كما عبر به الموضح ويشترط ايضا ان يكون المضاف
اليه صالحا للاخبار به عن المضاف فان انتفى الشرطان معا نحو ثوب
زيد وغلامه وحصير المسجد وقنديله او الاول فقط نحو يوم الخميس
او الثاني فقط نحو يد زيد فالاضافة بمعنى لام الملك او الاختصاص
ه توضيح قوله ويصح تقديرها بمعنى في الاضافة الى زمان المضاف نحو مكر
الليل وتربص اربعة اشهر او مكانه نحو مكر الليل من حيث انه ظرف اي اذا
قصد بيان الظرفية فان اضيف الى الظرف لقصد الاختصاص والملابسة
كما في مصارع مصر وبيع الدار فهي بمعنى اللام كما صرح به ابن الحاجب
في الامالي اه شنواني قوله وان يشابه المضاف اليه الخ هذا
كالمستثنى مما قبله اي محل كون المضاف يتخصص او يتعرف بالمضاف
اليه ما لم يشابه الفعل والا فهو باق على تنكيره قوله وصفا حالا
من المضاف اي حال كون المضاف وصفا بمعنى الحال او الاستقبال
فائدة هل تفيد الاضافة الى الجمل التعريف لانها في تاويل المصدر المضاف
الى فاعله او التخصيص لان الجمل نكرات معنى احتمالان احسنهما الاول لابن
عصفور وميل ابي حيان للثاني وقال الغزي الظاهر الاول قاله السيوطي
قوله كضرب راجينا الخ راجي اسم فاعل ومروع اسم مفعول اي مخوف
وعظيم وقليل صفتان مشبهتان وكل منهما مضاف الى معرفة ومع
ذلك فهو باق على تنكيره بدليل دخول رب قوله الجمل جمع حيلة قوله
وذي الاضافة ذي اشارة الى اضافة الوصف الى معموله في محل رفع
والاضافة بالرفع نعت لذي او عطف بيان واسمها مبتدا ثان ولفظية
خبر عنه والثاني وخبره خبر الاول وكما تسمى لفظية تسمى غير محضة
ومجازية لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط بالتخفيف او تحسين وهي
في تقدير الانفصال قوله وتلك محضة الخ بكسر التا اسم اشارة واللام
حرف للبعد والكاف حرف خطاب ومحل تي وحدها رفع على الابتدا
ومحضة خبر المبتدا ومعنوية معطوفة على محضة وكما تسمى محضة
ومعنوية تسمى حقيقية لانها خالصة من تقدير الانفصال

وذالك في ع

وفائدتها راجعة الى المعنى وظاهر كلام الناظم انحصار الاضافة في هذين
النوعين وهو المعروف لكنه زاد في التسهيل نوعا ثالثا وهو الشبيه
بالمحضة كاضافة الصفة للموصوف نحو سحق عمامة واضافة المسمى
للاسم نحو شهر رمضان ووجه شبه ذلك بالمحضة ان المضاف
لا ضمير فيه قوله ووصل ال بذا المضاف الخ اي المشابه يفعل قوله
جعد الشعر بفتح الجيم وسكون العين قال في المصباح جعد الشعر بفتح الجيم
بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد
وذلك بخلاف المسترسل وامراة جعدة وقوم جعاد بالكسر قوله
وكونها في الوصف الخ كون مبتدا وكاف خبره والضمير الراجع الى
المبتدا محذوف اي كاف في اغتفاره وان وقع فاعل بكاف اي كاف وقوعه
اي وجود ال في الوصف مغن وقوعه عن وجوده في المضاف اليه
كما افاده الاشموني وقال ابن الناظم كونها مبتدا وان وقع
مبتدا ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول انتهى قال سم والرابط
بين الجملة والمخبر عنه الان يقال ان وقع متضمن له لان الضمير فيه
راجع الى الوصف الموصوف بكونها فيه فكانه قيل وقوع الوصف
الذي كونها فيه مثنى او مجموعا كاف انتهى ويصح جعل ان وقع
بتقدير اللام اي وجود ال في الوصف لوقوع الوصف مثنى وجمعا
على حده وقوله مثنى او جمعا حال من ضمير وقع وسبيله مفعول
مقدم باتبع والضمير في سبيله عائد الى مثنى وقد علم ان همزة ان
مفتوحة ونقل عن الناظم انه اصلحها بالكسر فتكون شرطية فكاف
خبر عن كونها باعتبار الابتدا وفي الوصف خبر عنه باعتبار الكون
ومتعلق به ان جعل تاما وجواب الشرط محذوف كما تقول
كون زيد عالما حسن ان عمل بعلمه قوله ولا يضاف اسم
الخ هذا البيت مع شرحه متقدم في بعض النسخ على الذي بعده وفي نسخ
بالعكس قال في الفتح واوضح من هذا قول ابن الحاجب ولا يضاف
موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها ولا اسم مماثل للمضاف
اليه في العموم والخصوص انتهى قوله وكالموصوف وصفته سوا
تقدمت

تقدمت الصفة على الموصوف او بالعكس قوله فلا يقال قمح بر راجح
للمترادفين وما بعده للموصوف وصفته قوله فيؤول الاول
بالمسمى والثاني بالاسم بجعله اذا نسب الى الاول ما ينسب الى غير الالفاظ
اما اذا نسب اليها ما ينسب اليها فيجب تاويل الثاني بالمسمى كقولك
كتبت سعيد كرز فانه يتعين ان تقول كتبت اسم هذا المسمى ه سم
قوله كيوم الخميس اي فانه يؤول باضافة المسمى الى الاسم واستشكل
بان المضاف فيه اعم من المضاف اليه فيتخصص باضافته اليه فلا يكون
من اضافة الشيء الى مرادفه واعلم انه يمتنع الاضافة اذا كان المضاف
اليه اعم مطلقا من المضاف كاحد اليوم بخلاف عكسه كيوم الاحد
لعدم الفائدة في الاول ووجودها في الثاني ه سم قوله حبة الحمقا بالمد
وانما وصفوها بالحمق لانها تنبت في مجاري السيل فيمر بها فيقطعها
فتطؤها الاقدام قاله الرضي وهي المعروفة بالرجلة قوله وربما
اكسب ثانيا اي وهو المضاف اليه اولا منهما وهو المضاف قوله تانيثا ه
اي او تذكيرا نحو كلامه الكفا قوله ان كان لحذف موهلا بفتح
الهاء اسم مفعول من اوهل بمعنى اهله لكذا اذا جعله اهلا ه تصريح
واعترض بان الشرط ان يكون اهلا لذلك لا ان يكون جعل اهلا
واجيب بانه اطلق المسبب واراد السبب ه مدابغي قوله ان يكون المضاف
صالحا للحذف ولا بد ان يكون المضاف بعضا او كبعض مثال الاول
صدر القناة ومثال الثاني مر الرياح فلا يقال اعجبتني يوم عروبة
بتانيث الفعل لان المضاف فيه ليس بعضا ولا كبعض وان
كان صالحا للحذف ه دماميني على التسهيل قوله مشين كما اهتزت
اي مشين اي النسوة وما مصدرية اي كاهتزاز الرياح والشاهد
في تسفهت بمعنى مالت حيث انثه مع ان فاعله مذكر وهو مر
الرياح لانه اكتسب التانيث من المضاف اليه اي مالت باعاليها
مر الرياح والنواسم جمع ناسمة من نسمت الريح نسيما وهو اول
الريح حيث تهب بلين قبل ان تشتد قوله قرحة مونث قريب خبر 6

ن

هلا

واعترض الاستشهاد بالاية بان فعيلا مما يستوي فيه المذكر والمونث
واجيب بان الذي يستوي فيه ما ذكر فعيل بمعنى مفعول وما في الاية
ليس كذلك وعلى رده بان فعيلا الذي بمعنى فاعل قد يشبه بفعيل الذي
بمعنى مفعول او بالفعل كما قاله الرضي او بان رحمة في الاصل
مصدر وهو يستوي فيه ما ذكر قال في المصباح رحمت زيدا رحما
بضم الراء ورحمة ومرحمة انتهى قوله وبعض ذا اي الذي يضاف
ابدا او فيه ايهام والمراد بذلك كل وبعض واي وبعد وقبل واخواتهما
وغير ومع واذ ومثل وتلقا وتشمل كلا اذا وقعت نعتا او توكيدا
فلا يجوز قطعها عن الاضافة لفظا هكذا قوله ما يلزم الاضافة
اي وشبها ما لم يلازمها وهو قسمان قسم يجوز اضافته كثوب وغلام
وقسم لا تجوز اضافته كالمضمر واسم الاشارة واسم الشرط واسم
الاستفهام هكذا قوله تصاريف الشي بضم القاف وحماداه بالحاء
المهملة لا الجيم وقوله بمعنى غايته راجع اليهما معا كما في الصحاح قوله
والثاني ما لزم الاضافة الخ وقد اشعر قول الناظم وبعض الاسما
وبعض ذا قد يات لفظا مفردا ان الاصل والغالب في الاسما ان تكون
صالحة للاضافة والافراد وان الاصل في كل ملازم للاضافة
ان لا ينقطع عنها في اللفظ اه اشموني قوله حتما مفعول
مطلق اي وجوبا قوله امتنع ايلاوه اي امتنع ان يلي اسما فايلاوه
مصدر اولي المتعدي لاثنين والها المتصلة به مفعوله الاول واسما
مفعوله الثاني وظاهرا نعته قوله لبي باسقاط العاطف فيه
وفي قوله سعدي قوله ايلا يدي للبي ايلا مصدر مضاف لمفعوله
بعد حذف الفاعل ولبي مفعوله الثاني واللام فيه لتقوية العامل
قال في التوضيح وليست المقوية زائدة محضة ولا معدية محضة
بل بينهما قوله نحو وحدك هو مصدر ملازم للافراد والتذكير
على المشهور مضاف الى كل مضمر للمخاطب نحو وحدك والغائب نحو واذا
دعي الله وحده والمتكلم نحو مررت به وحدي قوله اذا له بعد
اذا له تبع في ذلك ابن الناظم والانسب ان يقول لذا ولا بعد لذا و

اي حصولا بعد حصول لان الاءدالة الغلبة تقال اللهم ادلني على
فلان وانصرني عليه **قوله** وسعديك لا يستعمل الا بعد لبيك
كما في التوضيح لان لبيك هو الاصل في الاجابة وسعديك كالتوكيد
له قاله المرادي اراد سيبويه بقوله لبيك وسعديك اجابة بعد اجابة
انتهى **قوله** انك لو دعوتني الخ دونه زورا بالزاي ثم الراء جملة حالية
من يا المتكلم والزور الارض البعيدة والمنزع بفتح الميم والقاف الفوقية
اي بحار من دونهم حوض نزع بالفوقية اي ممتلى الاطراف وكان مقتضى
الظاهر ان يقول لبيك لكنه التفت من الخطاب الى الغيبة مثل حتى
اذا كنتم في الفلك وجرين بهم **قوله** دعوت لما نابني هو من التقارب
ودعوت بمعنى طلبت لما نابني بكسر اللام وتخفيف الميم اسم موصول
صلته نابني اي صابني مسورا بكسر الميم منصوب على المفعولية وهو اسم
رجل فلبا هذه الجملة معطوفة على جملة دعوت والاصل فلبابي اي قال
لي لبيك فحذف المفعول ولبا الاولى في هذا الشاهد فعل ماض من
التلبية ورسم بالالف مخافة ان يقرا لبي بسكون الياء كما في الفارضي
والمعنى دعوت مسورا للامر الذي كان نابني من نوائب الدنيا فلبابي
واصل هذا ان رجلا دعى رجلا اسمه مسور ليغرم عنه دية لزمته
فاجابه الى ذلك وحصل له بالدعاء لانهما اللتان اعطتا المال
حتى تخلص من نائبته وقيل كانت العرب ذلك مطلقا فجاء النهي عن ذلك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعى احدكم اخاه فلا يقل لبيك فلا
يقولن لبي يديك وليقل اجابك الله بما تحب قاله الشاطبي **قوله** تصريح
ان لبيك وما ذكر بعده اي في اللفظ ومعناها التكرار فهو في المعنى غير مثنى
ولعل هذا هو مراد الشارح بقوله بعد انه ملحق بالمثنى ويحتمل ان المراد الحاقه
بالمثنى في نصبه بالياء وانما لم يكن مثنى حقيقة لما تقدم من ان معناه التكرار
ولانه صار علما على التلبية تقديرا **قوله** منصوب بفعل محذوف اي من معناه
في لبيك وهذا ذيك بالياء منصوبين بمعنى اسراعا لك بعد اسراع والتقدير
اجيب لبيك واسرع هذاذيك على حد قعدت جلوسا وعامل البواقي من لفظها
والتقدير اسعد سعديك واتداول دواليك **قوله** ينقلب جواب الامر
في قوله تعالى فبلم ثم ارجع البصر كرتين الخ والاية مسوقة لنفي الصدع

والتشقق عن السما فانه قال في اولها فارجع البصر اي اعده في السما هل
ترى فيها من فطور اي صدوع وشقوق ثم ارجع البصر كرتين كرة بعد
اخرى ينقلب اليك خاسيا اي ذليلا لعدم ادراك خلل وهو حسير منقطع
عن روية خلل كذا في الجلالين قوله محجرا اي ممنوعا قوله وهي كليل
اي ضعيف قوله اقامة بعد اقامة عبارة المصباح انا لازم طاعتك
لزوما بعد لزوم قوله انه ليس بمثنى الضمير في انه للبيك بخلافه فيه وحده
فقول ابن الناظم بخلافه فيه ونحوه انه غلط كذا في التوضيح قوله والزموا
اضافة الضمير للعرب اي التزموا ذلك في استعمالاتهم واستشكل هذا
بانه يلزم عليه الاضافة الى الافعال والاضافة تفيد التعريف والتخصيص
والافعال لا يتاتى فيها ذلك واجيب بان الفعل هنا منزل منزلة المصدر
كما في قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي سواء الانذار
وعدمه قاله شارح قوله وان ينون ان شرطية وينون فعل الشرط والضمير
فيه النائب عن الفاعل يعود الى اذ ويحتمل قال ثم اي وان يعوض التنوين
عن الاضافة وجب قطعها عنها لفظا اي وان يرد التنوين صح قطعها عنها
لفظا قوله افرادا ذي وضع الظاهر موضع الضمير للضرورة او انه
عبر بذلك لئلا يتوهم عود الضمير في ينون على المذكور من اذ وحيث كما
افاده البهوتي اي ان محل الاضمار اذا كان الضمير ومرجعه في جملة واحدة
كما صرح بذلك بعض حواشي المنهج في نظير ذلك بخلاف ما هنا فان الضمير ومرجعه
في جملتين قوله وما كاذ اي ما موصول مفعول مقدم باضف وكاذ
في موضع صلة ما بمعنى منصوب على نزع الخافض او على التمييز والكاف
في قوله كاذ بمعنى مثل نعت لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين الجار
والمجرور والتقدير اضف الزمن المبهم الذي كاذ في معنى المضي اضافة
مثل اضافة اذ الى الجمل جوازا ويحتمل ان يكون ما مبتدا خبره كاذ
اي والذي كاذ في المعنى مثل اذ في الاضافة قوله جوازا مفعول
مطلق منصوب باضف وبين بهذا ان وجه الشبه مطلق الاضافة
لفظا وان اختلفت بلزومها في اذ وجوازها فيما كاذ فاندفع ما يقال قوله
كاذ يدل على ثبوت الاضافة ولزومها وجواز الافراد والتنوين وليس

جواب الشرط

كذلك

كذلك اهـ سم قوله نحو حين الخ خبر محذوف او منصوب بفعل محذوف
وحين اسم زمان مبهم مبني على الفتح على الراجح لاضافته والعامل في محله
نبذ والنبذ الالقاء من اليد وقد يكون حقيقة نحو نبذ الثوب والخاتم ومجازا
نحو نبذت فلانا اذا طردته وابعدته عنك وهذا منه اي حين جاء طردوا وابعد
اهـ معرب قوله الى الجملة الاسمية نحو جاء سهيل الخ اي بشرط ان لا يكون خبرها
ماضيا او مضارعا كما ذكره الشاطبي قوله اما ترى حيث سهيل الخ تمامه
نجم يضيء كالشهاب لامعا ترى من رؤية البصر وطالعا مفعوله وقيل
حال من سهيل وهو بضم السين المهملة نجم يطلع وقت السحر والشاهد
في حيث سهيل فانه اضاف حيث الى المفرد فحيث على هذا قيل معربة لان سبب
بنائها اضافتها الى الجمل وهي منتفية واعرابها نصب بالظرفية او بالمفعولية
لترى بجعلها قلبية وقيل مبنية دائما وان اضيفت لمفرد وقيل سهيل مرفوع
فحيث مضافة الى جملة والتقدير حيث سهيل كائن طالعا فطالعا مفعول
ترى او حال من الضمير في الخبر قوله واما اذ فتضاف الى الجملة
الاسمية اطلق الاسمية كما اطلق الناظم الجملة الشاملة للاسمية
مطلقا ولم يقيدها بالا يكون خبرها ماضيا لان هذا قيد في حسن
اضافة اذ لا في الاضافة مطلقا اي سواء كانت حسنة ام لا قال الرضي
واعلم انه يقبح ان يليها اسم بعده فعل ماض نحو اذ زيد قام بل الفصيح اذ
قام زيد لان اذ موضوع للماضي فايلاؤه الماضي اولى اهـ سم قوله حينئذ
تنوين وكسرت الذال من يومئذ ونحوه لالتقاء الساكنين خلافا للاخفش
في جعله الجر بالاضافة ورد باوجه منها انهم قالوا يومئذ بالفتح تنبيه
قولهم اذ ذاك ليس من الاضافة الى مفرد بل الى جملة اسمية التقدير
اذ ذاك كذلك نبه عليه المرادي اهـ شيخ الاسلام واضافة يوم الى اذ
للبيان كما في شجر اراك ذكره دم وفيه ان اليوم بمعنى الوقت ولو
اقتصر على يوم كذا او وقت كذا اغنى عن الاضافة بخلاف شجر اراك
لا يستفاد المطلوب فيه بدون الاضافة فهم يمكن توجيه هذه
الاضافة بالاجمال والتفصيل اهـ سم قوله ويوم اعترض بان اليوم
محدود ويجاب بما افاده الرضي في شرح الكافية حيث قال ان اليوم عند

العرب لا يختص بالنهار الا بقرينة مثل ان يقال لا اسلك في يوم ولا ليلة
فلو قلت لا اتيك يوما ولم تقرنه بليلة كان بمعنى وقت وحين قال
الله تعالى الى ربك يومئذ المساق وان هذا لا يختص بليل ولا نهار لان
المراد به وقت الاحتضار والنزع انتهى قال سم وفي هذا تصريح بالفرق
بين اليوم والنهار فليتامل قوله وابن او اعرب تنازعا قوله ما كان وقوله
بنا مفعول باختر وهو مضاف ومتلو مضاف اليه وهو مضاف ايضا الى فعل
وقوله بنيا صفة لفعل والف للاطلاق انتهى فارضي قوله وقبل فعل الخ الظرف
فيه متعلق بقوله اعرب قوله والبنا اي للبنا سبب عند البصريين والشبه
الظرف بحرف الشرط عند ابن مالك كما في التصريح قوله صدرت بماض
مثله المضارع المبني قوله على حين عاتبت الخ تمامه المّا اصح والشيب
وازع على الصبا بكسر الصاد اي لاجله فعلى للتعليل والهمزة في لما للاستفهام
ولما جازمة واصح مجزوم بها اي لم اصح وجملة والشيب وازع بالزاي
والعين المهملة بمعنى مانع حالية قوله بالفتح اي فيحصل التوفيق
بينها وبين قراءة الرفع بخلاف من يجعله بالنصب كالزمخشري على انه
ظرف لقال او ظرف يخبر به عن هذا فلا يكون فيه توفيق بين القراءتين
انتهى شيخ الاسلام قوله ولا يجوز البنا والاية مؤولة عندهم بان اسم
الاشارة فيها مشار به الى الموعد ويوم ظرف وكانه قيل هذا الوعد يوم
ينفع الصادقين فهي حركة اعراب لا بنا انتهى فارضي قوله والزموا
اذا الخ اذا مفعول اول واضافة مفعول ثان قوله جمل الافعال
اي بالنقل ولا يرد البيت بغير ذلك اي الماضوية كثيرا والمضارعية
قليلا وقد اجتمعا في قول ابي ذويب والنفس راغبة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليل تقنع واعلم ان الجملة بعد اذا في محل جر لان اذا مضافة
والجملة مضاف اليه نحو اذا جاء زيد اكرمته واما جوابها فلا محل له
لانها شرط غير جازم واختلف في العامل فيها فقيل شرطها ورد بان
المضاف اليه لا يعمل في المضاف واجيب بانها حينئذ بمنزلة متى فهي
مرتبطة بما بعدها ارتباط اداة الشرط بجملة الشرط لا ارتباط المضاف
بالمضاف اليه وقيل العامل فيها ما في جوابها من فعل وشبهه وهذا

اذا ظرف دم

نحو المشهور لكن رد ايضا بانه يقع في جوابها اذا الفجائية والفا وان المولد ة
وما بعد هذه الثلاثة لا يعمل فيما قبلها كما تقول اذا جاني زيد فاني اكرمه
ويجوز لك وهذا الرد ظاهر الا ان الظروف يتوسع فيها ولهذا الرتضي
الزمخشري والحوفي ان جوابها المعروف بالفا عامل فيهما في اذا جا نصر الله
والفتح اه فارضي قوله كهن اذا اعتلا بضم الهاء من هان يهون وغلط
من زعم انها بالكسر والمعنى كن متواضعا سهلا اذا اكلبر عنرك وصعب
افاده سم قوله وخالف الاخفش ينبني على المذهبين ان جملة الخبر لها محل
من الاعراب عند الاخفش ولا محل لها عند سيبويه لانها معترضة قوله
لمفهم اثنين الجار متعلق باضيف اي للفظ مفهم اثنين وجملة ما ذكره
الناظم ثلاثة شروط لما يضاف اليه كلا وكلتا الدلالة على اثنين والتعريف
وان يكون كلمة واحدة وهذا الثالث هو المراد بقوله بلا تفرق قوله
ان الخير والشر هو من الرمل ومدا بفتح الميم اي غاية والوجه الجمة
والقبل بفتحتين كذلك فالعطف للتفسير والشاهد في قوله وكلا هلك
اي ما ذكر من الخير والشر فهو مثنى في المعنى قوله كلا اخي وخليلي الخ كلا
مبتدا مضاف الى اخي وخليلي معطوف عليه وهو محل الشاهد حيث اضيف
كلا للظمتين وقوله واجدي بالافراد خبر وافرد نظرا للفظ كلا وهو مضاف ى
الى يا المتكلم وهي مفعول اول لواجد وعضدا مفعول ثان وهو بمعنى
معينا ومساعدا والنابات جمع نابة وهي المصيبة والالمام النزول
والملمات جمع ملمة وهي النازلة من نوازل الدهر قوله ولا تضف
لمفرد معرف ايا ورد عليه سل النبي صلى الله عليه وسلم اي الكسب اطيب
واجيب بان الكسب اسم جمع له افراد لامفرد ولو سلم انه مفرد فالاجزاء
منوية بتنزيل انواع الكسب منزلة الاجزاء تامل قوله وان كررتها
اي بالعطف بالواو دون سائر الحروف فلو قال ايا وكررها بواو اضيف او
انو الاجزا لكان اولى فه نكتت والضمير في كررتها لايا سواكانت
شرطية او موصولة او استفهامية بخلاف الصفة فانها لا تضاف الا الى
نكرة كما سياتي في قوله وبالعكس الصفة وكذلك قوله او تنو الاجزاء
شامل للشرطية والاستفهامية والموصولة كما قاله الشنواني فتخصيص الش

له بالاستفهامية ممنوع قوله او تنو الاجزا معطوف على فعل الشرط اعني
شرطيتها لانه في معنى الماضي لكن فيه الفصل بجواب الشرط فالاولى ان يقدر
لها جواب شرط دل عليه ما تقدم اي وان نويت فاضف قوله واخصص
بالمعرفة اي غير ما سبق منعه وهو المفرد والبا داخلة على المقصور عليه
اي اجعل ايا حال كونها موصولة مقصورة على المعرفة لا تتجاوزه الى النكرة
قوله موصولة ايا موصولة حال من ايا الواقعة مفعولة لقوله اخصص
قوله وبالعكس الصفة قال الشاطبي فيه نظر لان العكس في اللغة رد اخر الشي
اوله وليس مرادا هنا فلو قال وبالضد لكان اولى لان النكرة ضد المعرفة
وليست بعكس المعرفة لها ه نكت قوله مطلقا كمل مطلقا حال من الها
في بها اي سوا كانت مضافة الى المعرفة او النكرة غير ما سبق منعه وهو
المفرد المعرفة ويصح ان يكون نعت مصدر محذوف اي تكميلا مطلقا
قوله الا تسالون الناس الا للتنبيه وأي كلام اضافي مبتدا وايكم عطف
عليه وخبره كان خيرا واسم كان ضمير مستتر فيها وخير اخبر بها والرما
عطف عليه وغداة ظرف والشاهد في قوله اي وايكم قوله وهذا اي
التكرار وقصد الاجزا وقوله اذا قصدت بها الاستفهام ممنوع والحق
ان الشرطية والموصولة كذلك قوله لا تضاف الا الى المعرفة اي و لا
تكون المعرفة مفردة كالمثال المذكور فارضي قوله وذكر غيره هو
ابن عصفور ه توضيح قوله كان صفة لنكرة او حالا الحاصل
ان اقسام اي خمسة وهي ضربان ما لا يجوز قطعه عن الاضافة في اللفظ
وهو اثنان النعوت بها والواقعة حالا وما يجوز وهو ثلاثة الموصولة
والاستفهامية والشرطية فالاولى نحو اضرب ايا افضل والثانية
نحو قلت ثم اي والثالثة نحو ايا ما تدعوا اه تصريح قوله اي رجل
نحو اي صفة رجل ومعنى اي رجل كامل في الرجولية قوله فاومات
ايما خفيا اومات من الايما وهو الاشارة وقوله لحبتر بفتح الحا المهملة
وسكون الموحدة وفتح المثناة من فوق وبراء في اخره اسم رجل
وهو في اللغة القصير والشاهد في قوله ايما فتى فانا اي منصوبة
على الحالية من حبتر ومعنى اي فتى اي كامل في الفتوة قوله الا المفرد

المعرفة

اذ لفظ ان يصير بها كان مستقبلا في معنى الماضي

130

المعرفة هذا ممنوع فقد صرح الدماميني بجواز اضافة الشرطية للمفرد المعرفة اذا نويت الاجزاء ولا مانع من صحته نحو زيدا اعجبك اعجبني الهدم قوله ان كانت صفة او حالا فهي لازمة للاضافة اي الى نكرة فيهما قوله وان كانت استفهامية او شرطية او موصولة الخ فالاولان يضافان للنكرة والمعرفة والاخيرة تختص بالاضافة لمعرفة قوله اي رجل عندك مثال للاستفهامية وكذا ما بعده والاول مضاف لفظا والثاني معنى قوله واي رجل تضرب الخ مثال للشرطية وكذا ما بعده فالاول مضاف لفظا والثاني معنى قوله ويعجبني ايهم مثال للموصولة وكذا ما بعده وكذا ما سبق ولم يمثل للصفة والحال لتقدم امثلتها والامثلة الباقية للمثنى والمجموع في الشرطية والاستفهامية تامل قوله لدن بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وهي الشهيرة الكثيرة في الاستعمال وفيها لغات اخر لدن مثل كتف ولدن كقفل ولد مثل قم واعراب لدن بالصيغة المشهورة لغة وتجر المنقوصة مضافة الى سفر فلا يجوز من لدن وللمنى الخ بل يجب رد النون افاده سم عن التسهيل قوله ثم اتى به توطية لذكر مقابله وهو النصب او اشارة الى ان عامل الجر هو المضاف لا الاضافة ولا الحرف المقدر وهذه فائدة حسنة لم تستفد من هذا الكتاب الا من هنا ومن اعمال المصدر في قوله وبعد جره الذي اضيف له افاده سم قوله غدوة هي بمعنى غداة الا ان غداة نكرة وغدوة يعرفه هسيوطي فان قلت لم اختص غدوة بالنصب بلدن ولم لم يجز لدى غدوة ولدن سحرة قلت اجيب عن الاول بان نون لدن تشبه التنوين في حذفه واثباته وهي مفقوده في اخواته وعن الثاني بان غدوة اكثر تصرفا من سحر ونحوها م شيخ الاسلام قوله ومع اي والزموا الاضافة مع قسمه الاولى معطوفة على لدن كما اشار اليه الاشموني ومع الثانية مبتدا خبرها تليل وهذا اولى ليكون لزوم الاضافة معلوما من كلامه اذ لو اعرب مع الاولى مبتدا وما بعدها خبر لم يستفد اللزوم المذكور قوله فلا ابتداء غاية زمان او مكان عبارة الرضي معناها اول غاية زمان او مكان نحو لدن صباح ومن لدن حلق وقلما تفارقها من فاذا اضيفت الى الجملة

تخصصت للزمان لا للظرف والزمان لا يضاف الى الجملة منها الا حيث اهـ
وفيها تصريح بان معناها اول الغاية لا ابتدا الغاية وقال الدماميني في
شرح قول التسهيل لدن لاول غاية زمان او مكان ما نصه فهنا ما تقتضي
الاول من الزمان والاول من المكان ولذا لم يقل لابتدا الغاية ومن ثم
كانت اسما لا حرفا بخلاف من ومذ ومنذ فانها للنفس الابتدا لا الاول
الشي كذا قيل وفيه بحث انتهى نقله شيخنا قوله وهو الظرفية وابتدا الغاية
وعدم جواز الخ اي ان الثلاثة مجموعة فيها في وقت واحد قوله عن عاصم
هو احد السبعة قوله واشمها بالضم اي ضم الشفتين لا بضم الدال قوله
قال المص ويحتمل ان يكون متكلم منه لم يجزم بذلك لاحتمال ان تكون كسرة
النون لالتقاء الساكنين لا كسرة اعراب كما قيل بذلك في الاية فتامل
قوله تنتهض الرعدة الخ تنتهض اي تسرع وتحصل الرعدة من
الارتعاد وفي ظهيري تصغير ظهر متعلق بمحذوف صفة للرعدة اي
الكائنة في ظهيري ومن والى متعلقان بتنتهض والمعنى يقوم على
الارتعاد من عند الظهر الى العصر قوله وما زال مهري الخ المهر بضم
الميم ولد الفرس ومزجر بفتح الميم والجيم مكان الزجر اي بعيدا عنهم يقال
فلان مني مزجر الكلب اي بعيد عني كبعد الكلب من زاجره ومهري
اسم زال ومزجر خبرها والشاهد في قوله لدن غدوة حيث جاءت
منصوبة وقوله حتى دنت اي الشمس للغروب اي لوقت غروبها قوله
منصوب على التمييز وجهه ان لدن مدلوله زمان مبهم ففسر ذلك
المبهم بغدوة قوله قال وينصب غدوة بها عنهم ندر هذا يشمل النصب
على التمييز والنصب على التشبيه بالمفعول وان جعلنا الباء للمصاحبة
شمل النصب باضمار فعل اهـ شيخنا قوله اسم لمكان الاصطحاب
اعلم ان الصواب ان يقال اسم لمكان الصحبة او لزمانها وقد تحتملهما
وقد تاتي لزمان يقرب من اخر فالاول نحو زيد مع عمرو ولذا وقعت
خبرا عن الجثة والثاني نحو جئتك مع اذان العصر والثالث وهو ما يحتملهما
نحو جاء زيد مع عمرو والرابع وهو مجيئها لزمان يقرب من اخر نحو اب
مع اليوم اخاه غدا انتهى دم شيخنا قال ابن هشام لمع في الاضافة

ثلاث معان احدها موضع الاجتماع ولهذا يخبر بها عن الذوات نحو والله
معكم والثانية زمانه نحو جيتك مع العصر والثالث مرادفة عند قوله
وفتحها نتيجة اعراب وقد ترد مردودة اللام بمعنى جميع فتنصب
على الحال وقد ترتفع وتكون ناقصة في الاضافة تامة في الافراد ٥
عكس اب واخ واما يد ونحوها فناقصة فيهما وغير هذه الاسما تامة
فيهما فكملت القسمة العقلية في الاسما نقصا وتماما قوله شيخ الاسلام
قريش منكم الخ قاله جرير في قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك قوله
وريش بكسر الراء وسكون المثناة التحتية وفي اخره شين معجمة وهو اللباس
الفاخر والمال ونحوه ولما ما بكسر اللام وتخفيف الميم وقتا بعد وقت
قوله فان سيبويه يزعم المناسب ان يقول نقل اذ مراده الرد
ولا يناسبه الا النقل لا الزعم وان كان يستعمل بمعنى القول قوله
فالذي ينصبها على الظرفية يبقي فتحها الخ ظاهره ان كلام الناظم على
التوزيع وليس كذلك بل الساكنة العين اذا وليها ساكن يجري فيها
الوجهان الفتح طلبا للخفة والكسر على الاصل في التقاء الساكنين
كما صرح به الاشموني وغيره واما المفتوحة فهي باقية على حالها
فائدة سئل ثعلب رحمه الله احمد بن قادم عن الفرق بين
قام عبد الله وزيد معا وقام عبد الله وزيد جميعا فسلت فقال
ثعلب ان جميعا للقيام في وقتين وفي وقت واحد ومعا للقيام في وقت
واحد انتهى ويشكل عليه قول امرء القيس مكر مفر مقبل مدبر معا
لانه لا يقبل ويدبر في حالة واحدة انتهى فارض قلت يمكن الجواب
عن ذلك بان مراد ثعلب بقوله معا للقيام في وقت واحد حيث لم تقم
قرينة على خلافه وما في البيت قامت القرينة الحالية على استحالته فتدبر
فائدة اخرى ذكر الفارض نقلا عن بعضهم ان مع بمعنى بعد
في قوله تعالى ان مع العسر يسرا كلا ان بعد بمعناها في عتل بعد ذلك
زنيم انتهى قوله واضمم بنا الخ مصدر في موضع الحال اي بانيا
فهو حال من الفاعل او مبنية فهو حال من المفعول وغير مفعول فلتضم ٥
ولو قال الناظم وغير واضممها اذا عدمت ماله اضيف ناويا ما عدما

لكان اولى ليكون لفظ غير معطوفا على لئلا يفيد انها ايضا من الاسما
الملازمة للاضافة ويمكن الاعتذار عن الناظم بانه لم يرد بكونهما
ملازمة للاضافة لان بعضهم حكى فيهما القطع عن الاضافة لفظا ومعنى
فما اراده البهوتي قوله نا ويا ماعدا ماابى معنى ماعدما وهو معنى
المضاف اليه لا لفظه قوله قبل كغير قبل مبتدا خبر لغير ويجوز ضبطها
بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو الاصل لانهما اسمان
ليس فيهما ما يوجب البنا ووجه الضم انه ذكرها على الحالة التى تكون
عليها في حال قطعها عن الاضافة واما بعد ودون وما بينهما فيتعين
فيها الضم من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به انتهى معرب
قوله بعد حسب الخ معطوفان على قبل باسقاط العاطف مع الثلاثة
الاول وقال الشاطبي بعد وما عطف عليه مبتدا خبرها محذوف
لدلالة قوله لغير عليه اي بعد وحسب الخ كغير قوله حسب اي
التى بمعنى لا غير اما التي بمعني كافية فانها تستعمل استعمال الصفات
فتكون نعتا للنكرة كمررت برجل حسبك من رجل اي كاف لك
عن غيره وحالا للمعرفة كهذا عبد الله حسبك من رجل واستعمال الاسما
الجامدة نحو حسبهم جهنم فان حسبك الله وبحسبك درهم وبهذا يرد
على من زعم انها اسم فعل فان العوامل اللفظية لا تدخل على اسما الافعال
باتفاق ولا العوامل المعنوية على الاصح وظاهر كلام الناظم ان حسب
التي بمعنى لا غير يجري فيها ما يجري فيما قبلها وليس كذلك فقد قال
في التوضيح انها ملازمة للوصفية او الحالية والابتدا وبنا وها على الضم
اي بعدان كانت معربة بحسب العوامل تقول رايت رجلا حسب
ورايت زيدا حسب وقبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك انتهى
فحسب مبنية على الضم في الامثلة الثلاثة قوله وعلى ظاهر ان على يجري
فيها ما يجري فيما قبلها وليس كذلك قال في التوضيح واما على فانها توافق فوق
في معناها وفي بنائها على الضم اذا كانت معرفة كقوله واتيت نحو بني
كليب من علو اي من فوقهم وفي اعرابها اذا كانت نكرة كقوله حطه
السيل من عل اي من شي عال وتخالفها في امرين انها لا تستعمل الا
مجرورة

مجرورة بعدا دايما وانها لا تستعمل مضافة كذا قال جماعة منهم ابن ابي الربيع
وهو الحق انتهى **قوله** واعربوا نصبا اعترضه ابن هشام بان ظاهر
كلامه اضافة غير وانتصابها على الظرفية وغيرها قال وما اظن شيا
من الامرين موجودا او بان ظاهر كلامه انه حسب نقرب نصبا اذ ذكر
كقبل وبعد كان يقال قبضت عشرة تحسبا قال ابو حيان ولا وجه لنصبها
لانها غير ظرف ثم ذكر المحشي ابن هشام كلاما طويلا قال في التصريح
والصواب ان يحمل عموم قوله وما من بعده قد ذكر على المجموع لا على
كل فرد فرد حتى لا يرد عليه حسب وعل انتهى **قوله** نصبا اي على الظرفية
وكان الاولى زيادة الجر بمن ويجاب بانه اقتصر على ما هو الاصل في الظرف
ويعلم منه جواز الجر بمن لان هذا شان الظرف ولم يطلق لانه لا يثبت له
مطلق الاعراب افاده الشنواني بخطه **قوله** لا غيره فان حذف المضاف
اليه بنيت على الضم وهو تركيب صواب فما في المغني من انه لحن مردود
كما افاده شيخ **قوله** ومن قبل نادى كل مولى المراد بالمولى هنا ابن العم
وهو مضاف الى قرابته وهو مولى الثاني بدل من الضمير في عليه قدم
للضرورة والمعنى نادى كل ابن عم قرابته حتى يعينوه فيما هو
فيه من حرب او نازلة فما رحمه احد منهم ولا اجابه لدعائه والشاهد
في قوله ومن قبل حيث حذف ما اضيف اليه قبل ونوى لفظه **قوله**
من قبل ومن بعد في قراءة شاذة **قوله** فساغ لي الشراب الخ قائله
عبد الله بن يعرب وكان له ثار فادركه فانشده وساغ بمعنى سهل
والشاهد في قوله قبلا واغص بفتح الهمزة اصله اغصص من باب علم
يعلم اي اشرق به والحميم البارد من الاضداد ويروى بالماء الفرات اي
الماء العذب السائغ وهو الانسب لان الحميم يطلق على الحار كما ذكرنا وليس
مرادا **قوله** تبنى حينئذ على الضم قال الحوفي انما يبنيان اي قبل وبعد
على الضم اذا كان المضاف اليه معرفة اما اذا كان نكرة فانهما يعربان
سواء نويت معناه او لا انتهى نقله في التصريح **قوله** اقب من تحت عريض
من عل هو من قصيدة من الرجز والمقصود بهذا وصف الفرس
واقب بالقاف وتشديد الباء الموحدة وهو الضامر البطن من الهيف

العقب وهو دقة الخصر والانثى قبا وقوله من عل اي من علو يعني فوقه
والثنا هنا مبني حيث جا مبنيا على الضم واقب بالرفع خبر محذوف اي هو
اقب ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر ومن عل صفته والمراد انها ضامرة البطن
عريضة الظهر **قوله** بضم اللام وفتحها الخ اشار اليه بقوله في الكافية
للناظم والحركات كلهن استعملا اذا تقول ابدا بذا من اولا والصحيح ان
اصله اوأل بوزن افعل قلبت الهمزة الثانية واوا ثم ادغم بدليل
قولهم في الجمع اوائل وان اول لا يستلزم ثانيا وانما معناه ابتداء الشي
ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون تقول هذا اول مال اكتسبته
وقد تكتسب بعده شيئا وقد لا وقيل انه يستلزم ثانيا كما ان الاخير
يقتضي اولا فلو قال ان كان اول ولد تلدينه ذكرا فانت طالق فولدت
ذكرا ولم تلد غيره وقع الطلاق على الاول دون الثاني ولاول
استعمالان احدهما ان يكون صفة اي افعل تفضيل بمعنى الاسبق
فيعطى حكم افعل التفضيل من منع الصرف وعدم تانيثه بالتا
ودخول من عليه نحو هذا اول من هذين ولقيته عاما اول والثاني
ان يكون اسما فيكون مصروفا نحو لقيته عاما اولا ومنه ماله اول
ولا اخر قال ابو حيان وفي محفوظي ان هذا يؤنث بالتاء ويصرف ايضا
فيقال اولة واخرة بالتنوين ه طي ه سم **قوله** والكسر الاولى التعبير
به اذ الكسر من القاب البنا **قوله** وسقوط التنوين كما تقدم اي
في قوله نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف احذف لان المراد تضيف
لفظا او تقديرا **قوله** وما يلي المضاف ما موصول مبتدا ويصح
نعت لمحذوف والمضاف بالنصب مفعول يلي وفاعله مستتر
عائد على ما وجملة ياتي خلفا خبر عنه والتقدير والمضاف اليه
الذي يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا حذف المضاف
قوله ياتي خلفا ظاهره ان القائم مقام المضاف من شرطه ان يصلح
لاعراب المضاف فلو كان المضاف اليه جملة لم يجز حذف المضاف اذ الجملة
لا تصلح للفاعلية والمفعولية ه شط هو سم وخلفا حال من ضمير
ياتي والضمير في عنه راجع للمضاف وقوله اذا ما حذفا اي المضاف

وبهاز الحذف قوله اذا ما حذفا من شروطه ايضا من اللبس وان لا يكون
المضاف اليه جملة كما تقدم ثم ان حذف المضاف واقامة المضاف اليه
على قسمين قياسي ان امتنع استقلال المضاف اليه بالحكم كما في امثلة
الشارح وسماعي ان استقل نحو جاء زيد نحو ما مر اي ارادة جاء غلام زيد
نقله سم عن التسهيل قوله فيه بجاعرابه اي على البار من غير الغالب ان
المضاف اليه لا يخلف المضاف في اعرابه بل يبقى على جره كما سيذكره
في قوله وربما جروا الخ قوله وجاء بذلك القرينة فيما ذكر واستحالة الظاهر
قوله وربما جروا اي استدامه واجر الذي ابقوا الخ والمعنى نطقت العرب
به مجرورا والتقليل بالنسبة للسماع لا للقياس كما بينه ابن هشام قوله
كما قد كان اي كالجر الذي قد كان او على الجر الذي قد كان وهو لوي الجر
بالمضاف وذكره لدفع توهم ان هذا جر جديد بجار غير المضاف فان
قلت التشبيه يفهم ان هذا الجر غير جر ما كان اذ لا يشبه الشيء بنفسه
قلت يصح المغايرة بناء على ان الجر من لا يبقى زمانين والجر مع من او
بالاعتبار ووجه الشبه كون كل بالمضاف هسم قوله فحذف كل اي لئلا
يلزم العطف على معمولين لعاملين مختلفين بان تجعل قوله نارا بالجر
معطوفا على امرئ والعامل فيه كل ونارا الثاني معطوفا على امرءا وتحسبين
هو العامل فيهما كما في الاشموني والهمزة للاستفهام اي اتحسبين كل امرئ
امرءا كاملا بل الكامل من له خصال سنية واوصاف بهية واتحسبين
كل نارة كل نار توقد بالليل نارا بل النار التي توقد لقرى الزوار وتوقد اصله
تتوقد والشاهد في ونار حيث حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه
باعرابه قوله في قراءة من جر الاخرة هي قراءة شاذة لابن جماز بالجيم والزاي
قوله ليس مماثلا للملفوظ وايضا المعطوف جملة فيها المضاف لا نفس المضاف
كما نبه عليه ابن هشام قوله والاول اولى اي لان شان العرض الزوال
وشان الاخرة البقاء وقد اعتذر عمن قدر العرض بانه للمشاكلة قوله
ولذا قدره ابن ابي الربيع قدره من التقدير اي قدره غير مماثل فانه قدر عمل
الاخرة قوله ويحذف الثاني اي المضاف اليه فيبقى الاول اي المضاف
وقوله كحاله اي على حاله هسم قوله بشرط عطف شامل للعطف

علي
ي
ه

بغير الواو وهذا في القلب قال السيوطي وقد يبقى المضاف بلا تنوين
هو على مضاف لمثله او عطف عليه مضاف لمثله فالاول نحو حديث البخاري
عن ابي برزة غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او
ثماني بفتح اليا بلا تنوين والثاني نحو حديث انه صلى الله عليه وسلم
قال يحيض في علم الله ستة او سبعة ايام وخمسة الزايا المستطيلين كاليد
والرجل نحو قطع الله يد ورجل من قالها والنصف والربع وقبل وبعد .
جلا فحو داي بعد كلام فلا يقال اشتريت دارا وغلام زيد التمهي
نقله ثم **قوله** واضافته اذا عمل في مثل ما له اضفت الاول الى نحو قوله
بمثل او انفع من وبل الديم او انفع من وبل الديم فحذف وبل الديم من
الاول لدلالة الثاني عليه والعامل انفع وهو غير مضاف وهو مجرور بالعطف
على مثل المجرور بالباء بصرح **قوله** سقى الارضين الغيث اي الغيث
اي المطر فاعل سقى والارضين مفعوله وسهل وحزن نعتا لهم لانه مثله
والحزن بفتح الحا المهملة وسكون الزاي ما غلظ من الارض والسهل
نقيضه والعرى بضم العين جمع عروه والامال بالمد جمع امل كسبب
واسباب وهو الرجاء والضرع بفتح الضاد جمعه ضروع لكل ذات
ظلف او خف **قوله** قراة من قرا شذوذا هو ابن محيصن قرابالرفع
من غير تنوين على الاهمال وكسر الها واما قراة يعقوب فهي بالفتح من
غير تنوين وضم الها فجعل الفتحة فتحة اعراب **قوله** ثم اتمم اي زيد
قوله فصل مضاف اي فصل مفعول مقدم بقوله اجز وهو مصدر
مضاف لمفعوله وشبه فعل نعت لمضاف وما في موضع رفع بالفاعلية
وهو موصول ونصب صلته وعائد الموصول محذوف اي نصبه
ومفعولا او ظرفا حالان من ما اي من الضمير المحذوف وتقدير البيت
اجز ان يفصل المضاف مصوبه حال كونه مفعولا او ظرفا كالاشموني
قال السيوطي لا يخفى ما فيه من القلاقة واوضح منه قولي في مختصر الالفية
بفعل او ظرف لجاز يفصلا عامله المضاف عن تالٍ تلا **قوله**
شبه فعل اي مصدرا واسم فاعل **قوله** مفعولا بشرط ان لا يكون جملة
فلا يجوز اعجبني قول عبد الله منطلق زيد هي وهل يجوز الفصل

بمجموع

بمجموع الامرين التي جوز الفصل بكل منهما فيه نظر انه سهو قوله
فصل يمين بالرفع نائب فاعل يجب قوله واضطرارا مفعول لاجله
مقدم على عامله وهو وجد او باجنبي متعلق به وقال بعضهم متعلق
بمحذوف حال من ضمير وجد اي وجد المضاف مفصولا باجنبي ولا يجوز
تعلقه بضمير وجد العوده للفصل وهو مصدر ولو على راي من اجاز
اعمال ضمير المصدر لان من اجاز ذلك قيده بالجار وهذا استثناه
قوله او بنعت المعطوف على نعت وتمر والموقف لا للضرورة قوله اجاز
المصنف ان يفصل الخ عبارة السيوطي اعلم ان المضاف والمضاف اليه كالشيء
الواحد لتنزيل الثاني منزلة تنوين الاول او نونه فلا يفصل بينهما عند
اكثر البصريين الا في الضرورة لكن المصنف اختار الفصل بينهما وجعله
قسمين جائزا في السعة ومختصا بالضرورة وجعل كل منهما ثلاثة اقسام
انواع انتهى قوله ولذلك زين لكثير الخ برفع قتل على النيابة عن الفاعل
بزين المبني للمفعول ونصب اولادهم وجر شركائهم فقتل مصدر
مضاف وشركائهم مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله واولادهم
مفعوله وفصل بين المضاف والمضاف اليه وحسن ذلك ثلاثة امور
كون الفاصل فضلة فان ذلك مسوغ لعدم الاعتداد به وكونه
غير اجنبي لتعلقه بالمضاف وكونه مقدر التاخير من اجل ان المضاف
اليه مقدر التقديم بمقتضى الفاعلية المعنوية فسقط ما شنع به الزمخشري
في كشافه قوله ابن عامر هو احد السبعة قوله ترك يوما الخ ليس بنظم
فترك مصدر مضاف ونفسك مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله
ومفعوله محذوف ويوما ظرف للمصدر على انه متعلق به وفصل
به بين المضاف والمضاف اليه وهواها مفعول معه والتقدير ترك نفسك
شانها يوما مع هواها سعي في رداها ويحتمل ان يكون الاصل تركك
نفسك يوما فيكون من الاضافة الى المفعول بعد حذف الفاعل ثم تصرح
قوله بنصب وعده اي لان مخلف اسم فاعل متعد لاثنين وهو مضاف
الى رسله من اضافة الوصف الى مفعوله الاول ووعده المفعول
الثاني وفصل بين المتضايفين والاصل ولا تحسبن الله مخلف

رسله وعدله قوله اي الدرج ابالك وبد الذي يستمار امهات قوله هل انتم
تاركوا لي صاحبي تاركوا جمع تارك اسم فاعل ترك مضاف الى مفعوله
وهو صاحبي بدليل حذف النون ولي جار ومجرور ظرف تاركوا وفصل
به بين المضاف والمضاف اليه والاصل هل انتم تاركوا صاحبي لي قوله
كما خط الكتاب الكاف للتشبيه وما مصدرية في محل رفع خبر محذوف
اي رسم هذه الدار كخط الكتاب يقارب اي اليهودي الخط بمعنى يقارب
بعض خطه من بعض او يزيل بفتح اوله مضارع زال بمعنى يفرق شبه
رسوم الدار بالكتاب وخص اليهودي لانهم اهل كتاب قوله بحوث
وقد بل الخ قاتليه معاوية بن ابي سفيان لما اتفق ثلاثة من الخوارج ان
يقتل كل منهم كلا من علي بن طالب وعمرو بن العاص ومعاوية رضي الله
عنهم فسلم الاثنان وقتل علي رضي الله عنه والواو في وقد للحال
والمرادي بضم الميم لا بفتحها هو عبد الرحمن بن ملجم بضم الميم وفتح الجيم
على صيغة اسم المفعول كما في تهذيب الاسماء لعنه الله والمراد بابن
ابي شيخ الاباطح علي هو ابن ابي طالب والاباطح جمع ابطح وهو في الاصل مسيل
ماء فيه دقاق الحصا واراد به شيخ مكة شرفها الله فان ابا طالب من
اعيان اهلها قوله الاصل من ابي ابو طالب الخ قال في التصريح
تجوز في جعل شيخ الاباطح نعتا للمضاف وهو ابي دون المضاف
اليه وانما هو نعت للمضاف والمضاف اليه معا واجيب بان نعت
الكنية انما يتبع الجزء الاول في الاعراب لا الثاني فهو نعت للمضاف من
جهة الصورة اللفظية وان كان هو في المعنى نعتا للمجموع قوله
ولئن حلفت الخ اللام موطئة للقسم وقوله مقسم اسم فاعل وهو محل
الشاهد فانه قوله يميني مضاف اليه كما ذكره الشارح قوله وقال كعب
بجير الخ قائله بجير يحرض اخاه كعبا ابنا زهير على الاسلام لان بجيرا
اسلم قبل كعب واما ابوهما فمات قبل المبعث بسنة وكعب منادى
على اسقاط الياء النداء ومنقذ خبر وفاق اي مرافقته مخلصة من تعجيل
مهلكة بضم اللام اي هلاك في الدنيا بالقتل والخلد في سقر اسم جهنم
اي في الدار الاخرة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث ومدها
للقافية

للثمانية كان برذونا البرذون يطلق على الذكر والانثى قال المطرزي البرذون
التركي من الخيل وهو خلاف العراب كما في المصباح وبرذونا اسم كان وحمار
بالرفع خبرها وابا عصام منادى ودق بالدال المهملة اي صار دقيقا بمعنى
انه لا غلاظة فيه بسبب اللجام والتا هنا اضافة برذون الى زيد **المضاف**
الى يا المتكلم افرده بالذكر لان فيه احكاما ليست في الباب الذي قبله
قوله اخر مفعول مقدم لقوله اكسر **قوله** وقذا بالذال المعجمة وهو وسخ
العين **قوله** اذ يك معطوف على يجي من قوله اذا لم يك واسمها مستتر
فيها وكابنيي بكسر النون خبرها وزيد بن تكلم الدال معطوف عليه **قوله**
فذي جميعها الخ ذي مبتدا اول وجميعها تاكيد له واليا مبتدا ثان
وبعد ظرف مبني على الضم وفتحها مبتدا ثالث واحتذي خبر الثالث
ونائب الفاعل فيه يعود على الفتح وهو وخبره خبر الثاني والعائد اليها
من فتحها والثاني وخبره خبر الاول والعائد فيه محذوف مجرور باضافة
بعد اليه والتقدير هذه الاربعة جميعها اليا بعدها فتحها احتذي
ويجوز جعل جميعها مبتدا ثانيا واحتذي معناه التزم من احتذيت
كذا اي اقتديت به واتبعته وكان الانسب في المقابلة ان يقول نذر
سكون اخرها واجب لان كلامه اولا في الاخر حيث قال اخر ما اضيف لليا الخ
ولذا قال الاشموني فهذه الاربعة اخرها واجب السكون واليا بعدها
فتحها احتذي اي اتبع **قوله** وتدغم اليا فيه اي الواو انما تدغم الواو
بعد قلبها يا قال الشاطبي وسهل اطلاق ذلك العلم به كما يطلق عامة
النحويين الادغام في الحرفين المتقاربين من غير ان يصرحوا بقلب الاول
حتى يصير مع الثاني مثلين متماثلين اه قلت **قوله** فهلا نجى الفتى
من فعال يهون هوانا اذا حقر وهل ولا يصح تسليطها على انه صح وهى
فيهن اذا ضعف لفوات المراد اه معرب **قوله** وفي المقصور عن
هذيل انقلابها اي الالف المراد ان هذيلا توجب القلب بل تجوزه وتجوز
الادغام ايضا انتهى قلت **قوله** هذيل بالتصغير قال ابن السيد
يجوز ان يكون تصغير هذلول وهو المرتفع من الارض ويجوز ان يكون
تصغير مهذول وهو المضطرب من تصغير الترخيم فيهما انتهى

وهذيل حي من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر انتهى

تصريح قوله انجلاء بها مصدر مضاف لفاعله وهو مبتدا خبره حسن

وبا مفعول المصدر وفي المقصور وعن هذيل متعلقان بحسن قوله

ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا بين به انها المرادان بقول الناظم معتلا

بقرينة تمثيله برام وقذا والا فالمعتل اعم منهما نحو ظبي ودلو وقلبي

بين التثنية كلمه بعده شيخ الاسلام قوله الصحيحين اي السالمين

من العلة فالتنافي بين كونه معتلا وصحيحا كرجال وهنود واما

ما اخره معتل كساري وعاري فهو من قسم المقصور قوله

نحو قاضي رفعا الى اعراب هذا ونحوه حينئذ مقدر لتعذر القدم امكان

تحرك اخره لوجوب سكونه لاجل الادغام لا انه استثقالا لا كما هو حكمه

في غير هذه الحالة اعني الاضافة لياء التكلم قوله تحذف النون واللام

للاضافة تنبيه تسمح اذ المحذوف للاضافة هو النون واللام للتخفيف

سبقوا هوي الخ قاله ابو ذويب الهذلي يرثي به بنيه الخمسة هلكوا

جميعا في طاعون وهو من قصيدة طويلة منها

ولقد حرصت بان ادافع عنهم … فاذا المنية اقبلت لا تدفع

واذا المنية انشبت اظفارها … الفيت كل تميمة لا تنفع

وتجلدي للشامتين اريهم … اني لريب الدهر لا اتضعضع

والشاهد في هوي واصله هواي واعنقوا اي تبع بعضهم بعضا وقوله

فتخرموا مبني للمفعول اي اخذتهم المنية واحدا بعد واحد وقوله

ولكل جنب مصرع بفتح الميم والرا معناه كل انسان يموت قوله وان

ما قبل واو ضم قال الشاطبي صوابه قبل يا قال ويجاب بان القاعدة في

التصريف انه اذا عرض في الكلمة اعلالان جاز البدا باولهما وباخرهما

فهذا من البدا باولهما انتهى نكت قوله الفتح والتسكين الفتح هو

الاصل والاسكان تخفيف وقيل الاسكان هو الاصل وجمع بينهما

بان الاسكان اصل اول اذ هو اصل كل مبني والفتح اصل ثان اذ هو

اصل ما هو على حرف واحد قاله المرادي ومن ذلك الاضافة في نحو

واخي ففيها الوجهان واجاز المبرد رد اللام وادغامها في اليا مع الفتح

انتهى

انتهى في الاعلام نحو ابيّ واخيّ بالتشديد فان ابا واخا رد الى اصله فحصل
ابو واخو ثم اضيف الى اليا فقلبت الواو يا وادغم خا تتمة
لا يضاف الى يا المتكلم نحو يا ابت شرا لاستلزام كسر ما قبلها فيتغير لفظ الجملة
الحالية ذكره الفارضي **اعمال المصدر** قال في التصريح مدلول
المصدر الحدث ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر الدال على الحدث
فدلالة اسم المصدر على الحدث انما هي بواسطة المصدر **قوله** بفعله
ماضيا كان او حاضرا او مستقبلا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا ويعجبني
ضرب زيد عمرا الان او غدا بخلاف اسم الفاعل لا يعمل الا بمعنى الحال او
الاستقبال قال المصرح لان المصدر اصل والفعل فرعه فلم يقيد عمله بزمان
ويعمل عمل الماضي والحال والاستقبال لانه اصل كل منها بخلاف اسم الفاعل
لانه يعمل لشبهه فاعتبر عمله بما اشبهه وهو المضارع ه سم **قوله**
في العمل فيتعدى بتعدي فعله نحو مرورك بزيد حسن واكرامك عمرو
قبيح واعطاؤك زيدا درهما جزاء له وعلمك زيدا قائما معروف واعلامك
زيدا عمرا اخاك غريب واسرك زيدا الخير خير ه شاطبي **قوله**
مضافا او مجردا او حال من مصدر **قوله** ان كان فعل الخ ان شرطية وكان
فعل الشرط وجوابه محذوف وفعل اسم كان ومع ان بفتح الهمزة نعت لفعل
او ما معطوف على ان وجملة يحل في محل نصب خبر لكان ومحل مفعوله
والمعنى الحق المصدر بفعله في العمل ان صح ان يحل محله فعل مع ان او ما وظاهر
كلامه ان هذا الشرط لازم وقد جعله في التسهيل غالبا **قوله** فيقدر بان الخ
اعلم ان لاعمال المصدر شروطا ان يكون مظهرا فلا يعمل مضمرا خلافا للكوفيين
وان يكون مكبرا فلو صغر لم يعمل وان يكون غير محدود بان يكون على صيغة
تدل على المرة فلو حد بالتا لم يعمل الا شاذا وان يكون غير متبوع بنعت
او غيره وان يكون مفردا فلو جمع لم يعمل الا شذوذا وان لا يكون محذوفا
ولا مؤخرا وان لا يكون منفصولا من معموله وقد نظمت هذه الشروط
فقلت اعمل كفعل مصدرا بشرطان • يكون فردا ظاهرا مكبرا •
وغير محدد ومتبوع ولا • يكون محذوفا ولا مؤخرا •
وغير مفصول كذا احلوله ان • او ما وفعل في محله اذ كرا •

دلالة على

وقال في التسهيل هذا غالب ٥ فاحفظه يا صاحبي لتنصر قوله وهو
النون اي لفظا او تقديرا ليشمل مثل قوله تعالى فانها من تقوى القلوب
على قراءة رفع القلوب ه شيخ الاسلام قوله او اطعام في يوم ذي
مسغبة اطعام مصدر وفاعله محذوف ويتيما مفعوله والتقدير او
اطعامه يتيما والمسغبة المجاعة من سغب اذا جاع قوله بضرب بالسيوف
رؤوس اي بضرب متعلق بارسلنا وبالسيوف متعلق بالضرب وهامهن
جمع هامة وهي الراس والضمير فيه يرجع الى الرؤوس والمعنى ان الرؤوس
الرؤوس ومثل هذا يجوز لاجل التاكيد ولاختلاف اللفظين كذا افاده العيني
قلت يصح رجوع الضمير في هامهن للقوم فانه اسم جمع يجوز فيه التذكير
والتانيث فيكون الضمير راجعا للمضاف اليه وهذا اسلوب شائع فلا
يحتاج الى تكلف ثم رايته اشار لهذا في الشواهد الكبرى والمقيل بفتح الميم
الاعناق قوله ضعيف النكاية اي النكاية بكسر النون الاضرار ويخال
بمعنى يظن مضارع خال والفرار بالرفع للقالهرب ويراخي بالخاء المعجمة اي
يباعد الاجل يهجو رجلا بالعجز والضعف عن مكافاة الاعداء والانتصاف
منهم اذا ظلموه ثم ذكر انه يظن ان الفرار عن الحرب يباعد الاجل ويحرس
نفسه قوله فانك والتابين اي التابين مصدر ابنت الرجل بالتشديد
اذا بكيته واثنيت عليه بعد الموت والتابين ايضا ان تقفو اثر الشيء
مصدر ابنت يوبن تابينا لفلان يوبن بكذا اي يذكر بقبيح افاده في
الصحاح وهو بالنصب عطفا على اسم ان وخبرها قوله في البيت بعده ٥
لكالرجل الحادي وقد تلع الضحى ٥ وطير المنايا فوقهن اواقع قوله
ودعاك بالدال المهملة وضبطه بعضهم وعاك من الوعي وهو الحفظ
والحادي من الحدو وهو سوق الابل والغناء لها وقوله تلع الضحى ٥
اي ارتفع وقوله اواقع اصله وواقع لانه جمع واقعة فابدلت الواو همزة
وبعد منصوب على الظرفية وما مصدرية وجملة وايدينا اليه
شوارع حالية قوله لقد علمت اولى المغيرة اي اوائل الخيل المغيرة
بالغين المعجمة من اغار على العدو وانكل اي اعجز وهو بضم الكاف وفتحها
مضارع نكل من بابي قعد وتعب كما في المصباح ويروى بدله كررت لقيت

ولحقت

المجاعة

ولحقت وضربت ومسمعا بكسر الميم اسم رجل **قوله** اسم المصدر قد يعمل
اعلم ان اسم المصدر ان كان علما لم يعمل اتفاقا نحو سبحان وفجار وبرة
وان كان ميميا فكالمصدر اتفاقا بناء على انه ليس بمصدر والتحقيق ان
المبدو بميم زائدة كالمضرب والمحمدة مصدر وان كان غيرهما لم يعمل
عند البصريين ويعمل عند الكوفيين والبغداديين وعليه الابيات الاتية
في كلام الشرح **قوله** في الدلالة اي على معنى المصدر خرج بذلك نحو الكحل والدهن
فانه اشتمل على حروف الفعل ولكنه لم يدل على معنى المصدر الذي هو
الحدث بل دل على جوهر **قوله** دون تعويض متعلق بخلو والحاصل
ان اسم الحدث اما ان يكون احرفه احرف فعله او ازيد منها او انقص
فالاول نحو التكلم والتعلم والثاني نحو الاكرام والانطلاق والاغتسال
والبرهان من باب المصدر والثالث ان كان ما ترك منه لفظا هو فيه
تقديرا بحيث يصح النطق به مع بقا البنية غير مغيرة نحو قاتل قتالا
فانه يقال قيتالا فهو ايضا مصدر وان لم يكن كذلك فان عوض في
اخره من المحذوف نحو عدة او في غير الاخر نحو علم تعليما وسلم تسليما
فمصدر ايضا والعوض في التعليم والتسليم التا التي في اوله لا المدة التي قبل الاخر
لانها تثبت في الاخر لغير تعويض كالانطلاق والاكرام وان لم يعوض فهو اسم
مصدر كاعطى عطا وتكلم كلاما انتهى ملخصا من ذم افادة الاسقاطي
قوله اكفرا بعد رد الموت للاستفهام الانكاري وكفرا منصوب بفعل
محذوف والخطاب لزفر بن الحارث الكلابي اي اكفرا بعد رد زفر الموت
عني وكان من خبره ان الشاعر اسر فخلصه زفر ورد عليه ماله واعطاه مائة
بعير من غنائم القوم الذين اسروه واليه اشار بقوله وبعد عطائك وهو
اسم مصدر مضاف الى فاعله والمائة مفعوله الثاني اي عطائكه اياي المائة
والرتاع بكسر الراء جمع راتعة وهي الابل التي ترتع صفة لمائة **قوله** حديث
الموطا الموطا بزنة المفعول اسم كتاب للامام مالك سمي بذلك لما
قيل ان جمعا من اهل العلم تواطئوا اي اتفقوا على صحته **قوله** من قبلة
الرجل القبلة بضم القاف اسم مصدر لقبل مضاف الى فاعله وامراته
مفعوله والوضوء مبتدا خبره في المجرور قبله **قوله** اذا صح عون

الخالق الى العون اسم مصدر بمعنى الاعانة وفيه الشاهد حيث اضيف الى
فاعله ونصب المفعول وهو المرء ومن الامال بالمد جمع امل بمعنى
الرجاء فمحل نصب صفة عسيرا اي عسيرا كائنا من الامال والاميرا
مستثنى من عسيرا **قوله** بعشرتك البا متعلقة بقوله بفقد والعشرة
اسم مصدر بمعنى المعاشرة دعى الخالة وفيه الشاهد حيث اضيف
الى فاعله ونصب المفعول وهو الكرام والوفا مفعول لقوله
لا ترتجي والمعنى ظاهر **قوله** الصيمري بفتح الميم نسبة الى صيمرة مدينة
ببلاد العجم الى المصباح **قوله** من العلج بكسر العين المهملة **قوله** وبعد جره
بعد منصوب على الظرفية بقوله عمل وهو مضاف الى جره وجره مصدر
مضاف الى فاعله والذي مفعوله وجملة اضيف صلة الموصول هـ قال
ابن قاسم قوله وبعد جره الاصح انه ان جر المضاف اليه بالمضاف لا هـ
بالاضافة ولا بالحرف المقدر تفسير بيان لهذه المسئلة الحسنة هـ **قوله** لمل
اي ان اردت التكميل لانه غير لازم اذ صوره خمسة ان يضاف الى فاعله
ثم ياتي مفعوله نحو ولولا دفع الله الناس وعكسه نحو اعجبني شرب العسل
زيد وان يضاف الى الفاعل ثم لا يذكر المفعول نحو وما كان استغفار
ابراهيم اي ربه وعكسه نحو لا يسام الانسان من دعا الخير اي دعائه وان
يضاف الى الظرف فيرفع وينصب كالمنون نحو اعجبني انتظار يوم الجمعة
زيد عمرا **قوله** تنفي يداها الخ الضمير في يداها عائد للناقة والهاجرة
نصف النهار وهو من نفى الشي اذا طرده ويداها فاعله هـ ونفي الدراهم
منصوب بنزع الخافض اي كنفي الدراهم ويروى الدراهيم بالبا قاصرا
فيلون جمع درهام لغة في درهم او جمع درهم على غير قياس والبا
على هذا للاشباع ويروى الدنانير جمع دينار والبا في الصياريف للاشباع
وهو جمع صيرف قال في المصباح صرفت الذهب بالدراهم بعته واسم
الفاعل من هذا صيرفي وصيرف وصراف للمبالغة والشاهد في قوله
نفي الدراهم فان نفي مصدر مضاف لمفعوله والفاعل تنقاد بفتح اوله
مصدر نقد على غير قياس مضاف الى فاعله وهو الصيارف اي كما
ينفي نقد الصيارف الدراهم فا◌ــــدة جميع ما اتى من المصادر على

وزن

ونزر تفعال فهو بالفتح سوى تلقاء وتبيان فانهما بالكسر وقد نظمت ذلك
تفعليت بتلقاء مع تبيان فاكسر لاول • وغيرهما فافتح كتذكار رد الجلي قوله
ولله على الناس الخ وهو ناسد لاقتضائه انه يجب على الناس مستطيعهم وغير
مستطيعهم ان يحج البيت المستطيع قوله زجر ما يتبع الزجر فعل امر وما
مفعوله او فعل ماض مبني للمجهول وما نائب فاعل ويتبع صلة ما وما جر
موصول اسمي في محل نصب على المفعولية بيتبع وجر فعل ماض لا غير
لان الطلب لا يوصل به الموصول قوله فحسن خبر محذوف والجملة
جواب الشرط اي فهو حسن يعني ما ذكر مما مراعاه المحل حسن او فذا به
حسن قوله حتى تهجر في الرواح الخ تهجر بمعنى سار في الهاجرة التي
هي وقت اشتداد الحر والرواح المراد به ما بين الزوال والليل
وهاجها والضمير فيه للاتان وهي انثى الحمير اي اثارها في وقت طلب
الماء اي طلبها الحمار وفي نسخة هاجه وطلب منصوب بنزع الخافض
اي هاجه الطلب مثل طلب المعقب وحق منصوب لانه مفعول
طلب والشاهد في المظلوم كما ذكره الشارح والمعقب بضم الميم وكسر القاف
اسم فاعل الغريم الطالب لانه ياتي في عقب غريمه قوله تداينت داينت
من المداينة وهي المعاملة وقوله مخافة الافلاس مصدر مضاف لمفعوله
وفاعله محذوف اي مخافتي الافلاس والليان بفتح اوله اللام الكثر من كسرها
مع تشديد الياء وهو المطل بالدين اعمال اسم الفاعل عرفه في شرح الكافيه
بانه ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح
للاضافة اليه قوله كفعله اسم فاعل في العمل اي من جهة التعدي واللزوم
وان كان اسم الفاعل تجوز اضافته لمعموله وتدخل اللام على معموله
المتاخر بخلاف الفعل فيهما قوله في العمل متعلق بما في قوله كفعله من معنى
التشبيه او حال من الضمير في الظرف او متعلق بالاستقرار قوله ان
كان عن مضيه اي مضي حدثه والجار متعلق بمعزل بكسر الزاي والباء
للظرفية بمعنى في اي في معزل عن مضيه واعترض هذا بان معزل
اسم مكان فلا يعمل ويرد هذا بانه يصلح للمصدر ايضا لكنه حينئذ سماعي

لا قياسي اذ القياسي في مصدره الفتح كما بين في محله ومحل هذا الشرط اذا لم
يكن الماضي صالحا لان يقع في موضعه المضارع والا عمل نحو كان زيد ضاربا
عمرا امس فانه يصح زيد يضرب عمرا امس بخلاف هذا ضارب زيد
امس فانه لا يصح هذا يضرب زيد امس افاده سم قوله ان كان مستقبلا
او حالا هذا الشرط بالنسبة لنصب المفعول اما الفاعل فانه يرفعه اذا كان
بمعنى الماضي ايضا مضمرا بلا خلاف ظاهرا على كلام سيبويه ذكره
في النكت لكن نقل سم ان فيه خلافا والاصح العمل قوله مشبه له بمعنى
الضمير في له راجع للفعل الماضي اي لان ضاربا مثلا لم يجر على ضرب في الحركات
والسكنات قوله حكاية حال ماضية والمعنى يبسط ذراعيه بدليل
ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم قال الاثيد لسي حكاية الحال الماضية ان تقدر
نفسك كانك موجود في ذلك الزمان او تقدر ذلك الزمان موجودا
الان ولكن هذا في حق المخلوق لا في حق الخالق لان الدنيا والاخرة في علم
الله تعالى كالساعة الواحدة اه فارضي قوله وولي استفهاما
الواو اما للعطف على كان او للحال بتقدير قد اي وقد ولي نحو ما ذكره
الشارح فهذا البيت في معنى الشرط الواحد ولذا قال الاشموني وولي ما
يقربه من الفعلية بان ولي استفهاما الخ والحاصل ان اسم الفاعل ان
كان بال عمل مطلقا والا عمل باربعة شروط الاول كونه بمعنى الحال
او الاستقبال والثاني الاعتماد والثالث ان لا يوصف والرابع ان لا يصغر
قوله او حرف ندا الصواب ان الندا ليس من ذلك والسوغ انما هو الاعتماد
على الموصوف المحذوف والتقدير في نحو يا طالعا جبلا يا رجلا طالعا جبلا
اه اشموني واجيب بان المص لم يدع ان الندا مسوغ بل ادعى انه اذا ولي
حرف الندا عمل وذلك يصدق بكون المسوغ الاعتماد على الموصوف
المحذوف فالمص ذكر مظنة المسوغ لا المسوغ وفيه انه لا فائدة حينئذ
في ذكره وقد يكون نكتة الخ واجيب بان فائدته دفع توهم ان
يجعله صفة انما يعتبر في غير الندا وان الندا مانع من اعتباره لان
الندا ابعد عن الفعل لكونه من خواص الاسم افاده سم قوله او نعتا

اي

أي ولو تأويلا نحو أقائم الزيدان أي ما قائم الا الزيدان هـ سم قوله
ونعم ما لي الخ كم خبرية في موضع رفع بالابتدا وخبره محذوف أي
لا يفيد، تعطوه شيئا ومن شي تمييزه متعلق بما لي وشي مضاف الى غيره
واذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابها محذوف أي ملا عينيه وراح
من الرواح بالعشي وهي من أخوات كان والبيض اسمها والخبر قوله
نحو الجمرة بالجيم وروي نحو البيض بدل الى شي فاسم راح مستتر يرجع
الى ملء وأراد بالجمرة واحدة الجمار التي ترمى بمنى وترمى الجمار
فيما بعد الزوال وقيل المراد بالجمرة هنا الموضع سمي بذلك لاجتماع
الجمار فيه وهي الحجارة التي ترمى والبيض بكسر البا الموحدة جمع بيضا
وأراد بها النسا الحسان والدمى بضم الدال المهملة وفتح المهملة جمع دمية
وهي الصور من العاج شبههن بها الشاعر في بياضها ومن القصيدة قوله
نلم الى كالتجمير منظورنا ناظر • والا كلما ليالي الحج افتنن ذا هوى قوله كناطح صخرة
الخ يوهنها بالياء بدليل وأوهى بعده يقال أوهيت الجلد اذا خرقته
ويسمع ليوهنها بالنون والوعل بفتح الواو وكسر العين وفتحها تيس
الجبل والمعنى انك تكلف نفسك ما لا تصل اليه ويرجع ضرره عليك
قوله كوعل ناطح القرينة على الموصوف المقدر ما ذكرنا بقية البيت
فالقرينة مقالية قوله تفي الضيا اي تمنع معنى حدثه نفي للمصاحبه
والجار متعلق بارتضي الواقع خبرا عن قوله اعماله والجملة جواب الشرط
قوله قد ارتضي اي ارتضى اعماله من غير اشتراط اعتماد كما في التصريح
ومن غير اشتراط كونه غير مصغر ولا موصوف كما صرح السيوطي
في النكت قوله والعجب ان هذين الخ قد يجاب بان ابن الناظم يرى
ان ما حكاه والده في التسهيل طريقة ضعيفة هـ سم قوله فعال الخ فعال
مبتدا وسوغ ذلك كونه علما على مثال خاص وقوله او مفعال او فعول
معطوفان عليه وقوله بديل خبر وقوله في كثرة عن فاعل متعلقان
ببديل وأفرد الخبر لان العطف باو ولان بديل يستوي فيه المفرد
والجمع على حد واللائعة بعد ذلك ظهير قوله فيستحق الخ يفيد ان
جميع الامثلة الخمسة يعمل قياسا وهو الاصح هـ شط هـ سم وقال

الكوفيون لا تعمل لانها زادت على معاني افعالها فاستحقت ان لا تحمل
عليها قوله ما له من عمل اي بالشروط المذكورة في اسم الفاعل فلا
تعمل بمعنى الماضي دون ال خلافا للاخفش ظاهر وحروف ولا غير معتمدة
على شي مما تقدم خلافا للكوفيين قوله دون تفصيل متعلق بقوله قل
وذا فاعله ويعمل معطوف عليه اي قل هذا العمل او الابدال قوله اما
العسل فانا شراب فيه اعمال ما بعد الفا فيما قبلها وهو جائز في مثل
هذا وفيه تقديم المعمول وهو جائز كقول الشاعر كريم رؤس الدار
عير حيثو ب ضنصب روس بعنروب فارس قوله اخا الحرب
الرتبة فان تك فاتتك السما فانني قوله بارفع ما حولي من الارض
والمعنى ان لم تبلغ انت ايها المخاطب الرتبة العالية فانني ارفع من
جميع من يناسبني واعلاه ذكرا وقوله بارفع خبران واطولا منصوب
على الحال ايمانا بارفع الاسلة التي حولي ما بلا كل شي وقوله اخا الحرب منصوب
على الحال وكذا البا سا وصاحبها الضمير في انني واخا الحرب كناية عن انه
لا يفارقها واراد بالجلال بكسر الجيم جمع جل بضمها ما يلبس في الحرب من الدرع
والولاج مبالغة مولج من الولوج وهو الدخول والخوالف بالخا المعجمة جمع
خالفة وهي في الاصل عماد البيت واراد بها البيت نفسه واعقلا بالعين
المهملة والقاف من العقل يقال اعقل الرجل اذا اضطرب حرجلا
من الفزع ونصبه على الحال او على الخبرية لليس ان لم يمنع تقدم خبر
والمراد انه ثابت القدم في الحرب وبينه وبينها مواخاة واذا هاجت
الحرب لا يدخل البيت ويستتر فيه بل يظهر ويحارب قوله منصوب
بلباس اي لاعتماده على صاحب الحال قوله لم نجار بعوائكها المنجار
بالحا المهملة مبالغة في ناحر والبوائك جمع بائكة وهي السمينة الحسنا
من النوق تفريج قوله منصوب بمنحار اي لاعتماده على مخبر عنه
وهو اسم ان قوله عشية سعدي الخ عشية نصب على الظرف وسعدي
اسم محبوبته مبتدا خبره الجملة لو ترات اي ظهرت والراهب عابد
النصارى دومة بضم الدال المهملة عند اللغويين وبفتحها عند المحدثين
موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق وعلى
ثلاثة

بين
اطول
ها
ي

ثلاثة عشر من المدينة الشريفة قيل سميت باسم دومى بن اسمعيل عليه
الصلاة والسلام لانه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالضم للكوفيين وقيل دومة
كما في المصباح وتجر جمع تاجر مبتدا وحجيج جمع حاج معطوف عليه ودو سه
عفى شيخه عنه خبر وقلا بالقاف اي بغض جواب لو واهتاج بمعنى ثار وهيوج
اسم فاعل منه ومعنى اخوان العزا بالمد اي اصحاب الصبر **قوله** حذرا مورا اي
هو حذر بمعنى خائف بفتح الحا المهملة وكسر الذال وجملة لا تضير صفة لامور
من ضاره يضيره يعني ضره يضره قال العيني والظاهر من البيت انه ذم ويحتمل
ان يكون مدحا يمدحه بكثرة الحذر ومنجيه اسم فاعل من الانجا والاقدار جمع قدر
قوله اتاني انهم الخ انهم بفتح الهمزة فاعل اتاني ومزقون جمع مزق بالزاي
مبالغة في مازق وعرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي
عنه والجحاش بجيم ثم حا مهملة واخره شين معجمة جمع جحش وهو الصغير
من الحمير خبر مبتدا محذوف اي هم جحاش والكرملين بفتح الكاف وكسرها وفتح
اللام اسم ماء في جبل طي والفديد بالفا الصياح والتصويت والمعنى هولا القوم
عندي بمنزلة جحوش هذا الموضع التي تصوت عنده **قوله** فامورا منصوب
بحذر لاعتماده على المبتدا وغير من منصوب بمزق لاعتماده على اسم ان
المفتوحة على الفاعلية **قوله** وما سوى المفرد الخ ما موصول مبتدا صلته
سوى المفرد وجملة جعل مثله خبره ومثله بالنصب مفعول مقدم واراد
به يجعل وفي الحكم متعلق به والشروط معطوف عليه واراد به ما فوق الوا
لان الاثني قدمه شرطان **قوله** حيثما عمل قال المكودي متعلق بجعل
وعليه فما زائدة وجملة عمل في محل جر باضافة حيث اليها ويحتمل ان تكون
حيثما شرطية وعمل فعل الشرط وجوابه محذوف اي فهو قد جعل مثل المفرد
في الحكم والشروط ولا يخفى ان قوله حيثما الخ تكملة لانه مفهوم من قوله
في الحكم اي العمل **قوله** وهو المثنى والمجموع اي من اسم الفاعل وامثلة المبالغة
كما يعلم من الشواهد **قوله** او الفا مكة الخ او الفا منصوب على الحال من قوله
القاطنات البيت غير الريم والقاطن الثابت والريم بضم الرا وتشديد
المثناة التحتية جمع رايم من رام يريم بمعنى برح قوله او الفا جمع آلفة
كضاربة وضوارب من الالفة والحمي بكسر الميم اصله الحمام بفتح الحاء

وهو محل الشاهد حيث نصب مكة وهو جمع لاعتماده
على صاحب الحال

حذفت الميم الاخيرة ثم قلبت الالف يا ثم قلبت فتحة الميم كسرة للمناسبة وقيل
حذفت الالف وابدلت الميم الثانية يا وقلبت فتحة الميم كسرة والورق
بضم الواو جمع ورقا بالمد وهي التي في لونها بياض وسواد قوله ثم زادوا
انهم الخ هو من الرجز انهم بفتح الهمزة على تقدير البا اي بانهم وغمر بضمتين
جمع غمور وكذا فخر بالخا المعجمة جمع فخور من الافتخار ومعناه انهم
زادوا على غيرهم بانهم لا يفخرون بشرفهم ولا يعجبون بنفوسهم ولكنهم
يتواضعون للناس وبرر وكحجر بالجيم جمع فجور وهو الكثير الفسق
ويقع على القليل والكثير يقال فجر الرجل اذا كذب ومعناه انهم لا يكذبون
ولا يفسقون قاله ابن السيد والشاهد في قوله غمر ذنوبهم حيث
نصب ذنوبهم بغمر لاعتماده على اسم ان المفتوحة قوله والنصب
الخ فهم من تقديمه النصب انه اولى من الخفض لانه الاصل وقيل هما سوا
وقيل الاضافة اولى للخفة وفهم منه انه لا يضاف للفاعل وانما يضاف
للمفعول او الخبر حلى اباك يا اخوك اما الحال والتمييز ونحوهما
فلا قوله يلي الاعمال اما تلو غير العامل فيتعين فيه الجر بالاضافة واما
غير التلو فلا بد من نصبه مطلقا واحترز بقوله تلو عما فصل بينه وبين
معموله فاصل فانه يتعين فيه النصب لقوله تعالى اني جاعل في الارض
خليفة قوله تلوا وقوله وهو لنصب الخ اعترض بان ما سوى التالي قد
يكون فاعلا فلا يجب نصبه نحو هذا ضارب زيد ابوه وبانه تقرر في باب
الاضافة جواز الفصل بين المتضايفين بالمفعول في اسم الفاعل كما تارك
يخلف وعده رسله فكيف يقول تلوا واجيب عن الفاعل الاول
بان الفاعل خرج بذكر النصب لان الفاعل لا ينصب وعن الثاني بان
كلامه مقيد بكلامه هنا انما تكلم على حكم الاصل والمسالة
التي في الاضافة تكلم على ما يعرض من الفصل او نقول اراد التالي لفظا او
تقديرا ه سم قوله في اسم الفاعل العامل سواء كان مفردا او مثنى
او مجموعا ه فارضي قوله تابع الذي الخ تابع مضاف لمعرفة فيعم سائر
التوابع ولا يضر التمثيل بالعطف لان المثال لا يخصص ه سم قوله
كمبتغي الخ اي من نهض مبتغي جاه ومالا نمى بفتح الميم مبتدا ونهض صلته

ومبتغي

ومستغني خبر مقدم مرفوع بضمة مقدرة ومضاف الوجاه وما الامعطو
على محل جاه كما هو راي الناظر قوله اصنا دبفعل وهو الصحيح هو مذهب
سيبويه وقال الناظم لا حاجة الى تقدير ناصب غير ناصب المعطوف
عليه وعلى قول سيبويه هل يقدر فعل لانه الاصل في العمل او وصف
مشتق لاجل المطابقة قولان قوله الواهب المائة الهجان الخ الهجان
يكسر الهاء بوزن كتاب يستوي فيه المذكر والمونث من الابل والجمع
والجمع اي الكرائم البيض كما في الصحاح والعوذ بضم العين المهملة وسكون
الواو جمع عائذ بذال معجمة وهي الناقة الحديثة النتاج بان مضى من ولادتها
عشرة ايام او خمسة عشر يوما ثم يقال لها بعد ذلك مطفل كما في الصحاح
وتزجي بزاي فجيم اي تسوق بينها اطفالها جمع طفل وهو المولود الصغير
ويطلق على ولد الانسان ايضا كما في المصباح وحاصل المعنى الذي
وهب مائة من كرائم الابل وعبدا اصحابها حال كونها تزيينه
تشهد بالولادة موصوفة بانها تساق اولادها بينها فقوله عوذا منصوب
على الحال وجملة تزجي صفته وبعد البيت لم ار من تكلم عليه بتمامه
قوله هل انت باعث اي مرسل ودينار اسم رجل وكذا عبد رب واخا
عون بدل من عبد رب قوله وكل ما تقرر لفظ كل اما مرفوع على الابتدا
وما موصولة والخبر جملة يعطى الذا ومنصوب على انه مفعول ثان
ليعطى قدم كقوا كل امرء يحسبن امرا واسم مفعول بالنصب
على انه مفعول اول لانه الاخذ واما على الاول فلك فيه الرفع على انه
نائب فاعل يعطي والمفعول الثاني محذوف اي يعطاه والنصب على انه
مفعول اول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد الى كل هو المفعول الثاني
وكل من هذين احسن من ه جهة اما على الرفع اسم مفعول فمن جهة
اقامة المفعول الاول دون الثاني مقام الفاعل وعلى نصبه فمن جهة
سلامته من الحذف تامل قوله بلا تفاضل متعلق بيعطي اي لا
يشترط في عمل اسم المفعول ازيد من الشروط المعتبرة في عمل اسم الفا
ولا يغني عن ذلك قوله وكلما تقرر الخ فجعله تاكيدا خلاف ظاهره هو في
قوله كالمعطي الخ في المعطي موصول اسمي مبتدا نقل اعرابه

ف ف ح عل

الى ما بعده لكونه على صورة الحرف وفي المعطي ضمير مستتر نائب فاعل
معطي يعود الى ال وهو المفعول الاول وكفافا مفعول وجملة يكتفي
خبر المبتدا قال الشاطبي والكفاف ما يكفي الانسان من غير اسراف وهو
بفتح القاف كما بوزن سحاب كما في القاموس **قوله** وقد يجيا فذا اي اسم
المفعول الى اسم مرتفع به في المعني وذلك بعد تحويل الاسناد عنه الى
ضمير راجع للموصوف باسم المفعول ونصب الاسم المرتفع به على التشبيه
بالمفعول اذ لا يصلح اضافة الوصف لمرفوعه لانه عينه فيلزم اضافة الشيء
الى نفسه ولا يصح حذفه لعدم الاستغنا عنه فلم يتوصل الى اضافته الى
مرفوعه الا بالتحويل المتقدم ثم يجر بالاضافة فوازاهي اجرا وصف المتعدي
لواحد مجرى المتعدي لاثنين فالحاصل ان النصب متفرع عن الرفع وان
الجر متفرع عن النصب كما في الاشموني والتصريح وغيرهما قال الفارضي
واعلم ان اضافة اسم المفعول الى مرفوعه فيه مجاز فاذا قلت زيد مضروب
اخوه كانت النسبة التي هي الضرب مسندة الى الاخ فاذا قصدت الاضافة
حولت الاسناد عن الاخ الى ضمير زيد فازلت نسبة الضرب عن الاخ وجعلت
في مضروب ضمير يعود على زيد بطريق المجاز لانه ليس مضروبا في الحقيقة
انتهى **قوله** لمحمود المقاصد الخ اصله الورع محمودة مقاصده فمقاصد
رفع بمحمودة على النيابة فحول الى الورع محمود المقاصد بالنصب
على التشبيه بالمفعول ثم حول الى محمود المقاصد بالجر **قوله** زيد
مضروب عبده تبع فيه ابن الناظم قال ابن هشام عندي انه ينبغي المنع
في هذا لان ذلك يؤول الى الاخبار عن زيد بانه مضروب وذلك
خلاف الواقع بخلاف تمثيل ابيه بمحمود المقاصد لان من حمدت
مقاصده لا يمتنع ان يقال فيه محمود المقاصد انه يسمى **ابنية
المصادر** جمع بنا بمعني الصيغة اي صيغ المصادر وقدم اعمال البابين
على اوزانهما لمناسبة علم الاعراب وهذا من علم التصريف ذكره هنا استطرادا
لمناسبة عمل المصدر **قوله** فعل قياس الخ فعل مبتدا وهذه الاوزان
من قبيل الاعلام وقياس خبر ويجوز العكس **قوله** المعدي صفة
موصوف محذوف اي الفعل المعدي ومن ذي ثلاثة حال من الضمير

في

في العدّ اي حالة كونه مشتقا من مصدر فعل ذي ثلاثة ويستثنى منه
ما دل على صناعة نحو عبر الرؤيا عبارة قوله قياسا مطردا المراد
بالقياس هنا انه اذا ورد شيء ولم نعلم كيف تكلموا بمصدره فانك
تقيسه على هذا لا انك تقيس مع وجود السماع قال ذلك سيبويه والا
والجمهور هـ تصريح قوله فتقول مرددا الحاصل ان الفعل اما مفتوح الكم
الوسط متعديا كالضرب وقام من كقعد او مكسوره كذلك كسلم بكسر اللام
وكفهم او مضمومه ولا يكون الا لازما كظرف قوله بابه فعل اي قاعدة مصدر
وقياسه قوله كفرح الخ مثل بامثلة ثلاثة للصحيح والمعتل والمضاعف
قوله جوي الجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق وحزن هـ شيخ الاسلام
قوله وشلل يقال شلت يده اي فسدت عروقها فبطلت حركتها
قوله مثل قعدا حال من الضمير في اللازم او مفعول لمحذوف قوله كغدا
معطوف على مثل بعاطف محذوف اي مثل قعد او مثل غدا ودفع بذلك
ان يتوهم انه لا يأتي في الفعل الثلاثي ومنه وعتوا عتوا كبيرا او لتعلن علوا
كبيرا ووجه تقدير العاطف انه الاوجه لتعدد المثال من غير عاطف
انتهى سم قوله ما لم يكن اي مدة عدم كونه مستوجبا بكسر الجيم اي
مستحقا فعالا بكسر الفاء اي وما لم يدل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة
كتجر تجارة في المتاع وسفر بينهم سفارة اذا اصلح هـ سم والحاصل ان فعل اللا
يطرد في مصدره فعول الا في هذه المعاني السبعة الآتية وهي الامتناع
والتقلب والداء والصوت والسير والحرفة والولاية والغالب في الامتناع
فعال وفي التقلب فعلان وفي الداء فعال وفي الصوت فعال او فعيل وقد
يجتمعان نحو نعق نعاقا ونعيقا وقد ينفرد فعال نحو نغم نغاما وقد
ينفرد فعيل نحو صهل صهيلا واطرد انفراد فعال في الرغاء وفعيل
في السير واطرد في الولايات والحرف فعالة هـ تصريح قوله او فعالا ابحث
الغار اد الاشموني او فعيلا اخذا من قوله وشمل سيرا الخ قوله كابى
بمعنى امتنع فهو لازم وهو مراد الناظم لا بمعنى كره فانه فع الاعتراض
بانه متعد وكلامنا في اللازم قال في المصباح ابى الرجل يابى اباء بالكسر
والمد واباية امتنع وفي التصريح ابيت الشيء اي كرهته قوله تقلب المراد

بالتقلب الحركة المشتملة على اهتزاز واضطراب لا مطلق الحركة لا فعلا
انتقاص بقام قياما وقعد قعودا ومشى مشيا كما يوخذ من سم قوله
للداقعال اي لمصدر الفعل ذي الداء اي الدال على الداء اي المرض وقوله او
لصوت اي لفعل دال على صوت اه سم قوله وشمل بفتح الميم وكسرها
وينبغي ان يقرا هنا بالفتح حذرا من عيب السناد وهو اختلاف حركة
الحرف الذي قبل الردف المقيد اه سند وبي قوله سيرا وصوتا اي مصدر
ذي السير والصوت اي الفعل الدال عليهما وقوله لفعل اي موازنه
اه سم قوله وشرد بمعنى نفر قوله جال في الصباح جال الفرس في الميدان
تطوف جوالته والجول الناحية والجمع اجوال مثل قفل واقفال فكان
المعنى قطع الاجوال وهي النواحي وجال في البلاد طاف غير مستقر
فيها انتهى ملخصا قوله نزا بالنون والزاي يقال نزا الفحل نزوا من باب
قتل ونزوانا وثب والاسم النزا بالكسر والضم مع المد يقال ذلك في الحافر
والظلف والسباع اه مصباح قوله وزكم زكاما اعترض من التمثيل به
من وجهين الاول انه لم يسمع الا مبنيا للمفعول والثاني ان بناءه للمفعول
يستلزم كونه متعديا والكلام في اللازم واجيب عن الاول بانه مبني
للفاعل بحسب الاصل فاصله زكم وان لم ينطق بهذا الاصل وعن الثاني
بان بناءه للمفعول لا يستلزم كونه متعديا بدليل انه يطلب
فاعلا لا نائب فا على ان المراد بكونه مبنيا للمفعول انه على صورة
المبني للمفعول لانه مبني للفاعل لكنه اتى على صورة المبني للمفعول
ومثله نتجت الشاة فالشاة فاعل لا نائب فاعل قوله ونعب بالعين
المهملة بمعنى نعق قوله وارت القدر اي غلت قوله ذمل بالمهـ الذال
المعجمة هو السير اللين كما في القاموس قوله فعولة فعالة الخ ان اراد
التخيير فبعيد والا لزم الوقف على السماع اه سم وكلام الش الاتي يدل
على انهما على التوزيع وكذا تمثيل المص لانه قال كسهل الامر ومصدره
سهولة وقال وزيد جزلا ومصدره جزالة وقد ذكر في ش لامية الافعال
ضابطا وهو ان المصدر فعولة اذا كان الوصف على فعل كسهل وفعالة
اذا كان على فعيل كظريف قوله وضخم اي عظم قوله فتابعه النقل اي

قاعدة

اي قاعدة مصدره السماع قوله كسخط ورضي نظر فيه ابن قاسم بانهما يستعملان
متعديين فيقال رضيه وسخطه فليس بعدهما من اللازم وقد يقال انهما
يستعملان ايضا لازمين كما صرح به في المصباح قوله لسخط سخطا ورضي
الخ القياس سخطا بفتح السين والخاء ورضى بفتح الراء قوله ذهابا بفتح الذال
قياسه ذهوبا بضمها قوله شكرا انما قياسه شكر بفتح الشين
وسكون الكاف قوله عظمة قياسه عظومة او عظامة قوله وغير
ذي ثلاثة مقيس الخ غير مبتدا ومقيس خبره ومصدره نائب فاعل
ويجوز كونه مبتدا موخرا ومقيس خبر مقدم والجملة خبر غير
والرابط الضمير في مصدره والتقدير وغير ذي الثلاثة مصدره
مقيس لانه حاله المعرب وفي الفارضي ان مقيس مصدره مبتدا
ثان مضاف الى مصدره والتقديس خبر الثاني والجملة خبر الاول
والتقدير والعمل غير ذي الثلاثي كقدس مصدره التقديس انتهى
فيجوز في مصدره الجر والرفع قوله اجمال مفعول مطلق مبين
للنوع لانه مضاف الى من الموصولة وتجملا بضم الميم مصدر مقدم
على عامله وهو يجملا بفتحها وكان حقه ان لا يذكر تجملا لدخوله
تحت الضابط الاتي في قوله وضم ما يربع الخ ويجاب عنه بان الناظم
لم يقصد به بيان مصدر تفعل وانما ذكره تتميما للمعنى ما قبله
ه سم او يقال ذكره هنا من باب ذكر الخاص قبل العام قوله وغالبا
ذا التا لزم ظاهره تناقض لان الغلبة تقتضي عدم اللزوم واللزوم
ينافي الغلبة ويجاب بان هذا بيان لما وقع من العرب وحاصله
ان التا لم تنفك عن هذه الصيغة في اكثر استعمالاتهم فاللزوم
بمعنى عدم الانفكاك في استعمالهم وهذا لا ينافي التقييد بالغلبة
ه سم قوله ذا التا لزم ذا مبتدا والاشارة به الى معتل العين كاقمته
اقامة وخبره لزم والتا مفعول مقدم بلزم والذي لم تضاه للعرب
جعل ذا مبتدا والتا مبتدا ثان وجملة لزم خبر الثاني وهو وخبره
خبر عن الاول والرابط محذوف تقديره وهذا المصدر التا لزمته
غالبا قوله وما يلي الاخر الخ وما يليه الاخر مد الخ فما مفعول مقدم بمد

والاخر بالرفع فاعل يلي والجملة صلة الموصول والعائد محذوف وقبل هذا
شامل للاستعاذة استعاذة لان اصله استعوذ فيكون ذكره قبل مكرر
مع بعد اقلت على الجواب بانه ذكره لمناسبة نحو اقامة في لزوم التا
في الغالب وهنا الامر حيث ذلك وهو ظاهر قوله مع كسر متعلق بجد
قاله الكودي ولذا ثم افتحها وما موصول قوله بهم وصل متعلق
بافتح فنفيه التضمين قوله يربح بفتح اوله وثالثه من ربحت القوم
اذا صيرتهم اربعة وهو معرب قوله في امثال قد تلملها الجار متعلق
بقوله فخ وامثال مضاف الى قوله تلملم ومعناه في الاصل الاجتماع
والمراد المماثلة في الحركات والسكنات وعدد الحروف وان لم يكن من بابه
كما في التصريح قوله باتت تنزي الخ الذي في الشواهد الكبرى وهي تنزي
الخ اي تلك المراة اي تحرك دلوها والشاهد في تنزيا فان القياس فيه تنزية
بالياء المخففة بعدها تا التانيث والشهلة بفتح المعجمة وسكون الهاء
المراة العجوز شبه يديها اذا جذبت بهما الدلو لتخرج من البير بيدي امراة
ترقص صبيا وخص الشهلة لانها اضعف من الشابة فهي تنزي الصبي
باجتهاد قوله على تفعيل وعلى تفعله والثاني اشهر فارضي قوله وحذفت
اي بعد قلبها الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها اه واستشكاله بان شرط
قلبها الفا ان لا يكون بعدها الف يرد بان هذا الشرط انما ذكروه في معتل
اللام ليخرج به نحو غزوا وارميا بخلافه في معتل العين الذي الكلام فيه
ه شيخ الاسلام ومذهب سيبويه والخليل ان المحذوف هو الالف
الثانية الزائدة فوزنه نحو اقامة افعله ومذهب الاخفش والفرا
انه العين فوزنه افالة قوله فعلال له نكسر الفا مبتدا وهو معرفة
كبقية الاوزان والخبر قوله كفعللا قوله لا حرج دحرجا قال في التصريح
لم يسمع في دحرج دحراجا بنص وعليه الصيمري ولا في الملحق بفعلل
الا حيقال مصدر حوقل وبذلك يتقيد قول الناظم فعلال او فعللة
الخ قوله سرهف سرهافا اي نعمه من النعومة يقال سرهفت
الصبي اذا احسنت غذاه قوله وبرهم برهمة اي نظر مع سكون
طرفه كما في المصباح وفي بعض النسخ بهرج و البهرجة الرد في

البشي كما في المصباح ايضا قوله لفاعل الفعال الذي محله فيما اليه اوليه يا اما
هو فيتعين فيه المفاعلة نحو ياسر مياسرة ويامن ميامنة وشذ ياومه
يواما لا مياومة قوله وغير ما مر السماع عادله اي قابله او لازمه فعادل
فعل ماض والها مفعوله ويصح ان يكون نعاه فعلا بمعنى رجع والضمير
المستتر عائد على السماع والبارز في المجرور لغير ما مر او في الفعلي والاقلب
وقال الشاطبي ومعنى عادله كان له عديلا ونظيرا في انه لا يقدم عليه
الا بالنقل واصله من قولهم عادلت كذا بكذا اي وازنته به وجعلته
عديلا له والعديل هو الذي يعادل ذلك في الوزن قوله ببثت بفتح البا
اي بدليل واما بسكونها فمعناه ثابت القلب تقول رجل ثبت اي ثابت
القلب كما في المختار قوله يا قوم قد حوقلت الخ يقال حوقل الشيخ اذا كبر
وقعد عن الجماع والشاهد في حيقال فانه على وزن فيعال وهو سماع وشر
حيقال الخ شر مبتدا خبره الموت والذي في الشواهد وبعض حيقال الخ
قوله علق يقال تملقه وتملق له تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف له انتهى
شيخ الاسلام قوله وفعلة لمرة اي من مصدر الفعل الثلاثي تقول جلست
جلسة بفتح الجيم اي جلست مرة من الجلوس وبكسرها اي جلست نوعا منه
قوله لهيئة هي الحالة التي يكون عليها الفاعل عند الفعل قوله وصف بواحدة
اي بما يدل على الواحدة لتعظيمه ونرده ووحده ومثله يجري في فعله
بالكسر للهيئة فاذا كان بنا المصدر على فعلة كنشدة نشدة فيدل على الهيئة
منه بالوصف فيقال نشدة عظيمة وكذا يقال في غير الثلاثي كاقامة
واحدة واستقامة واحدة قوله في غير ذي الثلاث الخ لان بناء
الفعلة لا يأتي منه اذ يلزم على ذلك هدم البنية بحذف ما قصد اثباته
فكانهم اجتنبوا ذلك واستغنوا عنه بنفس المصدر الاصلي انتهى
سم قوله بالتا الكرة اي الدلالة على المرة في غير الثلاث بزيادة التا على مصدر
القياسي فالمرة مبتدا خبره بالتا قوله كالخمرة بكسر الخا المعجمة من اختمرت
المراة غطت راسها بالخمار قوله من تعمم اي غطى راسه بالعمامة
فائدة قال بعضهم ليس في كلامهم مصدر على عشرة الفاظ الا لقيته
لقاء ولقاة ولقا كهدى ولقيا بتثليث اللام ولقية ولقيانا ولقيانة ولقا

والمفعولين الخ

بالكسر مقصورا ه فارضي **ابنية اسما الفاعلين** اعترض هذا الجمع
بانه اسم للفظ وهو غير وهو غير عاقل ورد بانه اسم للمعنى والذات
الفاعلة او المفعولة لا للفظ وغلب العاقل على غيره فجمعها جمع العقلا
كما افاده سم والاولى حذفه قوله والصفات المشبهات بها من التر
لمترجمته بها بعد او حذف الترجمة بها بعد وقد اشار بعضهم
الى الاعتذار عن ذلك بان جميع الاوزان المذكورة في اسم الفاعل
صالحة بان تكون صفة مشبهة اذا اريد بها الدوام حتى فاعل اذا
اضيف الى مرفوعه كطاهر القلب **قوله** كفاعل في موضع الحال من اسم
فاعل وقول الكودي متعلق بصيغ مبني على تجرد اذا من معنى الشرط لان
اذا الشرطية لا تعمل فيما قبلها وصغ امر بمعنى اشتق ومن ذي ثلاثة
متعلق بيكون على انها تامة او خبرها على انها ناقصة واسمها
ضمير عايد على اسم فاعل **قوله** كغذا بالغين والذال المعجمتين خبر لمبتدا
محذوف قال الكودي وغذا يحتمل ان يكون من غذت الظبي اللبن
اي ربيته به فيكون متعديا ويحتمل ان يكون بمعنى غذا الماء اي سال
فيكون لازما انتهى ومنه غذا البول اذا انقطع وغذا الشيء اذا اسرع
انتهى سم **قوله** وهو اي فاعل قليل **قوله** غير معدا حال من فعل بكسر
العين **قوله** بل قياسه بل هنا حرف انتقال وقياسه مبتدا وخبره
فعل بكسر العين قال شيخ الاسلام اطلاق اسم الفاعل على الاوزان التي على
غير فاعل تجوز في الاصطلاح الشايع فانها صفات مشبهة اما ما كان
بوزن فاعل فهو اسم فاعل الا اذا اضيف الى مرفوعه وذلك فيما دل
على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار اي بعيدها فصفة مشبهة
ايضا كما سياتي في بابها اه **قوله** وافعل فعلان معطوفان على فعل
باسقاط العاطف من الثاني **قوله** اشر بكسر الشين من اشر بالشين اشرا
اذا لم يحمد النعمة والعافية ومثله بطر وزنا ومعنى **قوله** وكصديان
لعطشان وزنا ومعنى **قوله** الاجهر هو من لا يبصر في الشمس
قوله كأمن اعترض بانه متعد كأمن زيد الشر وقد يجاب بانه
يستعمل لازما كما في المصباح وبانه يقال امن البلد بمعنى اطمان

اهله

عام
جمع

اهله قوله وفعل اولى انما لم يصرح بالقياس لانه لم يطرد فيها السماع
عنده المراد ابقطع فيه بالقياس وغيره يرى ان فعيلا قياس مطرد دون
فعل هـ سم قوله وفعيل عطف على الضمير في اولى ولا يجوز عطفه على فعل لانه
يلزم عليه الفصل بين اولى ومعموله باجنبي قوله جمل بضم الجيم
خبر قوله والفعل واما جمل بفتح الجيم نحو قولهم جملته الشحم اذا اذبته
فان فعيلا منه بمعنى المفعول لا بمعنى الفاعل قاله الشاطبي فعلى هذ
قوله والفعل جمل جملة حالية من الجميل احترز بها عن جمل الشحم اذابه قوله
وافعل فيه قليل افعل مبتدا خبره قليل وفيه متعلق به والضمير لفعل مضموم
العين قوله يعني بفتح النون مضارع غني يغني كفرح يفرح وفعل بفتح
العين فاعل يغني والمعنى قد يستغني فعل بسوى فاعل قوله لضخم
بالضاد والخاء المعجمتين بمعنى غلظ قوله شهم بفتح بالشين المعجمة اي ذكي
الفواد شيخ الاسلام قوله خطب بالخاء والطاء المعجمتين يقال خطب اللون
اذا كان احمر الى الكدرة قوله وزنة المضارع الخ زنة خبر مقدم واسم
فاعل مبتدا موخر وزنة مبتدا على حذف مضاف اي صاحب زنة المضارع
اسم فاعل قوله مع كسر متلو الاخير اي ولو تقديرا كما في المتماد واما
قولهم انثى فهو منتن بضم التاء والميم وهو منحدر من الجلل بضم الدال فاتباع
للاول في المثال الاول وللاخير في الثاني هـ سم قوله مطلقا حال من كسر
قوله وضم ميم واما قولهم منتن بكسر الميم فاتباع للمعنو قوله قد سبقا نعت
لميم ولم يبين كيفية سبق هذه الميم هل مع حرف المضارعة او في موضعه
والجواب ان مثاله بين ان الميم عوض عن حرف المضارعة لا زائدة عليه
وايضا حرف المضارعة مختص بالفعل فلا يتوهم بقاوه في اسم الفاعل وايضا
لو بقي مع الميم لم تحصل الموازنة وقد قال وزنة المضارع اسم فاعل الخ هـ شه
هـ سم قوله وان فتحت مبتدا الضمير في منه عائد على اسم الفاعل وقال
الشاطبي عائد على ما زاد على الثلاثة قوله وفي اسم مفعول متعلق بقوله
اطرد وزنة فاعل به وتقدير البيت اطرد زنة مفعول في اسم مفعول
الفعل الثلاثي المتصرف وذلك كزنة مفعول ات من مصدر قصد
قوله نقلا هو مصدر في موضع الحال من ذو قوله نحو فتاة اوفتى

بيه بالشاليس على ان فعيلا يستوى فيه المذكر والمؤنث او مراعاة للمعطوف باو
قوله وقد يعتذر عن ابن الحاجب اي يجاب عنه قوله الذي يليق له فعيل
بمعنى فاعل كنبيل لجريح وقتيل واما الذي له فعيل بمعنى فاعل فنحو قدير ورحيم
بمعنى قادر وراحم والمراد من هذه العبارة ان فعيلا مقيس عنده ان كان
بمعنى مفعول لا ان كان بمعنى فاعل كما افاده شيخنا السيد واما السم
تكفل بكلى مقيسا فيما ذلك لئلا يلتبس قوله لا في العمل ولو كان رفعا نعم يتحمل
ضمير الرفع لكونه مشتقا قال شيخنا السيد والمتجه انه يعمل في الموضوع ولو
ظاهرا والسفق يعمله النصب وعند ابن عصفور يعمل انتهى
الصفة المشبهة باسم الفاعل اي المتعدي لواحد
ووجه الشبه باسم الفاعل انها صفة قائمة بالفاعل ويلحقها الفروع من
التثنية والجمع والتذكير والتانيث ولم تعن اياه لكونه دالا على
التجدد وهي دالة على الدوام والثبات فلها جهة موافقة له وجهة مخالفة
واما اسم التفضيل فلبعده عنه لكونه لا يثنى ولا يونث لم ينصب انادة
العلامة يحيى الشاوي قوله صفة استحسن الخ صفة خبر مقدم
واستحسن صفته والمشبهة مبتدا موخر ويجوز العكس واسم الفاعل
منصوب بالمشبهة او مجرور باضافة اليه والمراد استحسن المجموع
لا الجميع فلا يرد مسائل استثناء الجر الاتية في قوله ولا تجرر بها الخ واعترض
ابن الناظم التعريف بان فيه دورا وتقريره ان العلم بالصفة المشبهة
متوقف على استحسان اضافتها الى الفاعل واستحسان اضافتها الى
الفاعل متوقف على العلم بكونها صفة مشبهة ورده ابن هشام بانفكاك
الجهة وذلك ان الصفة المشبهة وان كانت موقوفة على استحسان الاضافة
الى الفاعل فاستحسان الاضافة الى الفاعل ليس موقوفا على معرفة كونها
صفة مشبهة وانما هو موقوف على النظر في معناها الثابت لفاعلها بحيث
لو حول اسنادها عنه الى ضميره لا يكون فيه لبس ولا قبح فتحسن حينئذ
الاضافة الى الفاعل قوله معنى انما قيد الفاعل بالمعنى لانه لا تنضاف الصفة
اليه الا بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير الموصوف فلم يبق فاعلا الا من
جهة المعنى قوله قد سبق الخ لم يذكر فيما سبق امثلا قوله نحو حسن
الوجه

الوجه اي بجر الوجه والاصل زيد حسن وجهه بالرفع على الفاعلية فاسناد
الحسن انما هو للوجه زيد في الاصل فلما حسن وجهه حسن ان يسند الحسن
الى جميعه فتضاف الصفة للوجه ويصير الفاعل ضميرا في الصفة
عائدا الى زيد ويجر الوجه بعد ان كان فاعلا نحو زيد حسن الوجه
فارضي والاصل هو الرفع ويتفرع عنه النصب ويتفرع عن النصب الخفض
هذا من جهة اللفظ واما من جهة المعنى فالرفع وان كان اصلا فهو دون
النصب والخفض اذ الاسناد في الرفع الى بعض الجملة وفي النصب والخفض
الى كلها ه ثم قوله وصوغها الخ صوغ مبتدأ ومن لازم الخ خبر متعلقا
به للحيلولة عنه لعدم الفائدة بل هو محذوف لدلالة السابق عليه
اي واجب ولا يجوز ان يكون معطوفا على جر فاعل لان جر الفاعل بها مستحسن
وصوغها مما ذكر واجب كذا قيل تلك الاستحسان يطلق على الواجب
وغيره فيجوز العطف ويكون من استعمال المشترك في معنييه قوله لظاهر
القلب من اضافة الصفة لمرفوعها في المعنى والا اصل ظاهر القلب بالرفع
تحول الاسناد الى ضمير الموصوف فانتصب الاسم بعدها على التشبيه
بالمفعول به ثم خفض باضافة الصفة اليه ومثل هذا يأتي في قوله جميل
الظاهر الا ان الاول مجار للفعل والثاني غير مجار وهو الغالب في الصفة المشبهة
قوله ما وازن المضارع اي لاف ما كان على وزن فاعل الى اضيف الى مرفوعه
وقصد ثبوت معناه انتظم في سلك الصفة المشبهة ه فارضي قوله
والثاني ما لم يوازنه نحو جميل الخ فهو من الصفة المشبهة وان اطلق عليه
توسعا فيما تقدم انه اسم فاعل ه فارضي قوله وعمل اسم الخ عمل مبتدأ
والمعدي بفتح الدال نعت لمحذوف اي الفعل المعدي لواحد ولها متعلق
بمحذوف خبر قال ابن هشام المراد بالعمل عمل النصب على طريق المفعول
به واما عمل الرفع او عمل نصب اخر فلا يتوقف على ذلك الحد كما ان اسم
الفاعل كذا قال في النهاية الصفة المشبهة تنصب المصدر والحال والتمييز
والمستثنى والظرفين والمفعول له والمشبه بالمفعول به وذكر في موضع
اخر انها لا تعمل في المفعول المطلق ذكره شيخنا الحفناوي وبه تعلم ما
في كلام الشارح قوله الذي قد حد اي حد له في بابه وسيذكره الشارح قوله على التشبيه

على م

ت

بالمفعول اي ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة وقال الكوفيون
النصب على التمييز فيهما والصحيح الاول هـ فارسي قوله وسبق ما تعمل
فيه مجتنب اي لضعفها وقوته والاظهر ان يخص ما تعمل فيه اي قوله
ما تعمل فيه بالمنصوب لانه الذي تفارق فيه الصفة اسم الفاعل اما المرفوع
والمجرور فلا يتقدم فيهما لان المرفوع فاعل في الفاعل لا يتقدم والمجرور مضاف
اليه وهو ايضا لا يتقدم كما لا يخفى هـ يس قوله وكونه مبتدأ وهو مصدر
كان الناقصة مضاف الى اسمها وهو ضمير يرجع الى الموصول وذا
بمعنى صاحب خبره من حيث نقصانه وسببية مضاف اليه وجملة
وجب خبر من حيث ابتدائيته والمراد انه يجب في معمولها ان يكون
سببيا اي متصلا بضمير الموصوف لفظا نحو حسن وجهه او معنى نحو
حسن الوجه اي منه وقيل ال خلف عن المضاف اليه قوله مع السحال من
الضمير في بها العائد على الصفة ودون معطوف على ال فهذه حالتان
لها وقوله مصحوب بالنصب تنازع فيه الافعال الثلاثة فاعمل الاخيرة
وهو جر لقربه واعمل الاولين في ضميره ثم حذف وهذا اشار لمسئلة واحدة
وهي ما اذا كان المعمول بال نحو الحسن الوجه وقوله وما اتصل معطوف
على مصحوب ال ومضافا حال من ضمير بها العائد على الصفة ويدخل
في هذا اربع مسائل المعمول المضاف الى ما فيه ال نحو الحسن وجه الاب
والمضاف الى ضمير الموصوف نحو زيد الحسن وجهه والمضاف الى مضاف
الى ضمير الموصوف نحو زيد الحسن وجه ابيه والمضاف الى مجرد من ال
دون الاضافة نحو حسن وجه اب وقوله او مجردا معطوف على مضافا
وتحته صورة واحدة وهي المجرد من ال والاضافة نحو حسن وجها
فتحصل ان مسائل المعمول بمقتضى ما ذكره الناظم ست واحدة من قوله
مصحوب ال واربع من قوله مضافا وواحدة من قوله مجردا فهذه تضرب
في حالتي الصفة باثني عشر تضرب في اوجه الاعراب الثلاثة فجملة الوجوه
ستة وثلاثون ثمانية عشر مع الصفة المجردة ولا منع في شيء منها وثمانية
عشر مع الصفة المصاحبة لال يمتنع منها اربعة وهو ما لزم فيه
اضافة الصفة المقرونة بال الى الخالي منها سواء كان ذلك المعمول

غير

غير مضاف اصلا او مضافا الى ما خلا من ال او مضافا الى ضمير او
مضافا الى مضاف للضمير واليه الاشارة بقوله ولا تجرر بها مع ال
سما بالضم اي اسما من ال خلا ومن اضافة لتاليها واما المعمول
الذي لم يخل من ال او اضافة لتاليه ال فيجوز فيه الاوجه الثلاثة
واعلم انه يقبح رفع معمول الصفة اذا تجرد عن ال وعن الضمير
سواء كانت مجردة او مصاحبة لال وذلك في مسائل نحو الحسن وجه
والحسن وجه اب وحسن وجه وحسن وجه اب وعلة القبح عدم ذكر
الضمير الرابط بين الصفة والموصوف وان كان منويا ويضعف نصب
معمولها في اربعة مواضع الاول ان تكون الصفة خالية من ال
والمعمول مصاحب لها نحو حسن الوجه الثاني كون المعمول مضافا
لمعرف بال وهي خالية منها نحو حسن وجه الاب الثالث كون المعمول
مضافا الى ضمير الموصوف نحو حسن وجهه الرابع ان يكون مضافا لمضاف
لضمير الموصوف نحو حسن وجه غلامه وعلة الضعف في هذه الاربعة
انها لا تقوى قوة المصوغ من المتعدي كاسم الفاعل وما عدا ذلك
فهو حسن فافهم المقام قوله وسما بضم الواو اي علم قوله بل يمتنع منها
اذا كانت الصفة الخ محل هذا اذا لم تثن الصفة او تجمع فان ثنيت
او جمعت جاز نحو الحسنا وجه والحسنو وجه كما افاده الاشموني
وغيره قوله على كل حال اي سواء كان المعمول فيه ال ام لا **التعجب**
هو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية تخرج وصف المفعول فلا يقال
ما اضربه زيدا تعجبا من الضرب الواقع على زيد وخرج بظاهر المزية
الامور الظاهرة الخفية الاسباب فلا يتعجب منها لقولهم اذا ظهر السبب
بطل العجب قوله بافعل متعلق بقوله انطق وتعجبا منصوب على الحال
بمعنى متعجبا او ذا تعجب او مفعول لاجله واليه اشار الشارح بقوله
بعد ما للتعجب الخ او منصوب على نزع الخافض اي انطق في تعجب بوزن
افعل حال كونه كائنا بعد ما التعجبية قوله وبتلو افعل الظاهر ان تلو
منصوب بفعل مقدر يفسره انصبنه على حد زيدا اضربه فهو من باب
الاشتغال وهو معرب قوله كما اوفى خليلينا ما مبتدا واوفى فعل ماض والفاعل

مستتر يعود الى ما وخليلينا مفعوله والجملة في محل رفع خبر المبتدا
قوله واصدق بها بكسر الدال لفظه امر ومعناه الخبر فهو فعل ماض
والمجرور في محل رفع على الفاعلية والبا زائدة هذا مذهب البصريين وشرط
المنصوب بعد افعل والمجرور بعد افعل ان يكون مختصا لتحصل به الفائدة
كما ارشد اليه تمثيله فلا يجوز ما احسن رجلا ولا احسن برجل قوله
للتعجب صيغتان اي مبوب لهما عند النحاة فلا ينافي ان له صيغا كثيرة لم
يبوب لها عندهم نحو كيف تكفرون بالله ونحو سبحان الله المومن لا ينجس
وغير ذلك قوله نكرة تامة المسوغ لذلك قصد الابهام كما في التسهيل
ومعنى كونها تامة انها لا تحتاج الى وصف قوله والبا زائدة لزوما اي
لانه لما كان بصورة فعل الامر الى الظاهر زيدت البا اصلاحا للفظ
فلزمت فصارت على صورة الفضلة لزوما فلم يونث الفعل له
وجاز حذفه عند القرينة كما سياتي كحكم الفضلات اما ان كانت
البا غير لازمة كما في فاعل كفى فانها لا يصير في حكم الفضلة مطلقا بل بالنظر
الى التانيث دون الحذف انتهى شيخ الاسلام قوله واستدل
على فعليته الى لا يرد عليه عليكني ورويدني فانه يقال عليك بي
ورويدلي فيستغنى عن نون الوقاية بالبا واللام بخلاف ما افقرني
انتهى شيخ الاسلام قوله ومستبدل الخ الواو واو رب فهو مجرور
والغضبى بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وفتح البا الموحدة وهو
المائة من الابل كذا في الصحاح وتعقبه في القاموس بانه تصحيف
وان الصواب غضيا بالمثناة تحت وصريمة بضم الصاد المهملة
وفتح الرا قطعة من الابل نحو الثلاثين تصغير صرمة صغرها
للتقليل مفعول مستبدل وقوله فاحر به اي اجدر به واحريا
اصله احرين وهو محل الشاهد ابدلت نون التوكيد الفا والتقدير
احرين به حذفت به لدلالة قوله احر بطول فقر عليه والتكرير للتاكيد
قوله والخبر محذوف اي على قول الاخفش ولذا على القول بانها اسمها
كما سيشير اليه الشارح قوله شيء عظيم هذا الاحسن في نحو ما اعظم الله
وما اقدر الله واول على ان المراد بالشيء خلقه المعظمون له تعالى وهو

عني

غني عنهم او ما يدل على عظمته تعالى من صنائعه او هو تعالى على معنى
انه تعالى يعظم نفسه لكن فيه اطلاق ما عليه تعالى في هذا الوجه
الثالث او هو مجاز عن الاخبار بعظمته تعالى على جهة المبالغة والحاصل
انه يصح التعجب من صفاته تعالى لكن على جهة الحقيقة بتلك الاوجه
الثلاثة او المجاز بالوجه الرابع اهـ من هـ شيخنا السيد في حاشيته قوله
وذهب بعضهم الى انه نكرة موصوفة الخ هذا احد قولي الاخفش
فكان الاحسن كما في التوضيح ان يقول وقال الاخفش هي معرفة ناقصة
اي موصولة او نكرة ناقصة وما بعدها الخبر محذوف وجوبا قوله وحذف
ما منه تعجب اي ما من فعله فهو على حذف مضاف اهـ سم قوله يضح
بالضاد المعجمة اي يتضح مضارع وضح يضح قاله المكودي قال المعرب
ولا يبعد قراءته بالصاد المهملة قوله اري ام عمرو والخ اي بصريه وجملة
دمعها قد تحدرا حالية وبكا مفعول له وما كان اصبر اصيغة تعجب
قوله نحذف بهم انما حذف مع انه عمدة لانه لما التزم فيه الجر بالباء صار
كالفضلة قوله بذلك ان يلق الخ الاشارة الى الصعلوك اي الفقير المذكور
في البيت قبله والمنية الموت وحميدا منصوب على الحال من الضمير المنصوب
اي محمودة ولم يقل حميدة لان فعيلا بمعنى مفعول يستوي فيه
المذكر والمؤنث والضمير في يستغن له اي وان يستغن فما اخلقه بالغنا
والشاهد في قوله اجدر بالدال المهملة حيث حذف المتعجب منه لكنه
شاذ اذ لا دليل عليه فالاولى ان يمثل بقوله فاحسن به من طول قوم واجدرا قوله
وفي كلا الفعلين الخ في كلا متعلق بقوله لزم وقدما اي قديما منصوب
على الظرفية بلزم واشار به الى الرد على من زعم جواز تصرفهما وبا
بحكم سببية متعلق بلزم ايضا اي ولزم منع تصرف في كلا الفعلين قدما
بسبب حكم محتوم وهو تضمنهما معنى التعجب دائما هـ شيخ الاسلام قوله
بل يلزم كل منهما طريقة واحدة اي لانهما اجريا مجرى الامثال وقيل
غير ذلك قوله وصغهما من ذي ثلاث اي من فعل ذي ثلاث فالامور
المذكورة كلها صفات للفعل المقدر وهي كلها معدودة فتقرى باخر ويجوز
ان يقرأ قابل فضل وما بعده بالنصب على الحال الا قوله صرفا وتم فهما

ط

جملتان فعليتان والتقدير صنع فعل التعجب من فعل ذي ثلاثة احرف
متصرف قابل تفضيل تام مثبت ليس الوصف منه على أفعل ولا الفعل المبني
للمفعول قوله وغير ذي وصف الخ قال ابن هشام مراده بالوصف
وصف لغير التفضيل ولو قال وغير لون او عيب خلص من كل اشكال
وكان ضبطا للحكم بمحل الفضلة فانه يرد على عبارته عمي قلبه فهو اعمى
وفي التنزيل ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا
فان الاولى صفة كاحمر والثانية افعل تفضيل ولذا امال ابو عمرو الاولى
دون الثانية ه قلت قوله اشهلا الشهلة في العين ان يشوب سوادها
زرقة وعين شهلى ورجل اشهل العين بين الشهل قاله في الصحاح
قاله في الصحاح فهو وصف ممدوح قوله يشترط في الفعل اشار
به الى ان قوله من ذي ثلاث صفة لموصوف مقدر وبه تعلم ان الشروط
ثمانية تخرج به الاسم نحو الحمار فلا يقال ما احمره قوله واجازه الكوفيون
حكى بعضهم ما اكون زيدا قائما ولم يات بذلك سماع قوله ما عاج اي ما
انتفع مضارعه يعيج ملازم النفي ايضا قاله ابن مالك في شرح التسهيل واعترض
انه جاء في الاثبات كقوله ولم ار شيا بعد ليلى الذه ولا مشربا اروى به فاعيج
اي انتفع به واما عاج بمعنى مال يميل فان العرب استعملته مثبتا
ومنفيا ه تصريح قوله عور قال في الصحاح انما صحت الواو فيها لصحتها
في الاصل وهو اعورت لسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الالف والتشديد
فبقي عور يدل على ان ذلك اصله مجيء اخواته على هذا نحو اسود يسود
واحمر يحمر ولا يقال في الالوان غيره وكذلك قياسه في العيوب اعرج وعمي
واعمي وان لم يسمع انتهى وقال في مكان اخر انما قالوا اعور وعرج
للتخفيف ه قوله واشد داو اشد الخ اعترض بان ما اشد رباعي
ولا يتعجب منه فكيف يكون خلفا واجيب ويجاب بانه يقال شد الشي
يشد من باب ضرب شدة قوي فهو شديد وشدد به شدا من باب
قتل وثقته فمعنى ما اشد ضربه ما اقواه وفعل التعجب ياتي من المتعدي
واللازم ه افاده شيخنا السيد مع زيادة قوله او شبههما نحو ما اقل
وما اعظم وما اصغر وما اكبر وما احسن وما اقبح ونحو اقلل واعظم واصغر

واكبر

واكبر واحسن واقبح قوله يخلف ما بعض الشروط عدما اي يخلف فعل
فعل التعجب الماخوذ من ما ذكر اذا يراد بناءه مع عدم بعض الشروط نحو ما افعله
وافعل به اناده سم قوله ومصدر العادم اي الفعل الفاقد بعض
الشروط ومصدر مبتدا خبره جملة ينتصب قوله من الافعال التي
لم تستكمل الشروط لا يختص هذا العمل بما تقدم ذلك بل يجوز في مستوفيها
نحو ما اشد ضرب زيد وهو ظاهره شيخ الاسلام قوله الا ما المبنا للمفعول
بمعنى فعل قوله حمق بكسر الميم وضمها وهو فساد العقل كما في المصباح
وفي القاموس حمق ككرم حمقا بالضم وبضمتين فهو احمق قليل العقل
اه ويطلق على من يضع الشي في غير موضعه مع علمه بقبحه كما قاله
النووي قوله وصله به الزما وصله مفعول مقدم بالزم بفتح الزا
وهو امر من لزم يلزم قوله والخلف في ذاك استقر محل الخلاف ما لم يكن
في المعمول ضمير يعود على المجرور والا تعين الفصل كما في النكت وبعد انقلع
ان في تمثيل الشارح لمحل الخلاف بقوله ما احرى بذي اللب الخ نظر اه قوله
فلا يفصل بينهما باجنبي اي سوا كان غير ظرف ومجرور او كان ظرفا ومجرورا
لم يكونا معمولين لفعل التعجب كالمثال الذي ذكره وهو ما احسن
بزيد مارا فان الجار متعلق بمار لا بفعل التعجب واما الخلاف الاتي في الظرف
والمجرور فمحله اذا كانا معمولين لفعل التعجب كما سيذكره الشارح قوله
عمرو عمرو بن معدي كرب هو صحابي يكنى ابا ثور قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وفد زبيد فاسلم في سنة تسع او عشر واقام
بالمدينة برهة ثم شهد عام الفتوح بالعراق وكان شاعرا محسنا مشهورا
بالشجاعة قتل يوم القادسية وقيل مات عطشا يومئذ وقيل جرح
في وقعة نهاوند فحمل بقرية من قراها سنة احدى وعشرين ذكره
السيوطي في شواهد المغني ومعنى معدي كرب عداه الفساد
في الهيجا بالمد والقصر اي الحرب كما في المصباح قلت وفي التمثيل بهذا للفصل
بالجار والمجرور المتعلق بفعل التعجب نظرا ذ يحتمل تعلقه بالفعل بعده
في الكلمات الثلاث بل هو الاظهر الاقرب فتامل قوله في الازبات
بفتح اللام وسكون الزاي جمع لزبة اي شدة وقحط قال في الصحاح اصابتهم

لزبة اي شدة وقحط والجمع اللزبات بالتسكين لانه صفة قوله في المكرمات جمع مكرمة بضم الراء بمعنى الكرم قوله بعمار اي وهو ابن ياسر مات مقتولا في صفين رضي الله عنه قوله صريعا اي مصروعا ويجدلا اي مرميا على الجدالة بالفتح وهي الارض ولهذا لم ينظم وفي التمثيل به بالفصل بالجار والمجرور نظر اذ فيه الفصل بالندا وهو قوله ابا اليقظان وقد اختلف في جواز ذلك واستدل بهذا على الجواز واليقظان بفتح اليا والقاف بمعنى اليقظة وهي التنبه للامور قوله قول بعض الصحابة هو عباس بن مرداس احد المؤلفة قلوبهم رضي الله عنهم اجمعين الذين اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي حنين مائة من الابل والشاهد في واحبب الينا فانه صيغة تعجب اي ما احب الينا وقد فصل بينه وبين معموله بالظرف وقد تكون اصله بان تكون بحذف البا والالف مقدما للاطلاق قوله خليلي تثنية خليل اي يا خليلي وبذي اللب متعلق باحر والشارح ذكر البيت شاهدا على جواز الفصل بين فعل التعجب ومعموله بالجار والمجرور ولذا قال الاشموني واختلفوا في الفصل بالظرف والمجرور المتعلقين بالفعل والصحيح الجواز لقوله خليلي ما احرى الخ نعم وبئس وما جرى مجراهما اي في المدح والذم كحبذا وساء والحاصل ان لنعم وبئس استعمالين احدهما ان يستعملا متصرفين كسائر الافعال فيبني منهما المضارع والامر واسم الفاعل وغيرهما وهما اذ ذاك للاخبار بالنعمة والبؤس فتقول نعم زيد بكذا ينعم به فهو ناعم وبئس يبئس فهو بائس الثاني ان يستعملا لانشا المدح والذم وهما في هذا الاستعمال لا ينصرفان لخروجهما عن اصل معاني الافعال من الدلالة على الحدث والزمان شبها الحرف لذلك وهذا القسم هو المراد هنا ومجراهما بفتح الميم لان فعله ثلاثي بخلافه من اجرى بالميم فهو بضمها قوله نعلان غير الخ نعلان خبر مقدم وغير نعت لقوله فعلان وقوله نعم وبئس مبتدا مؤخر وقوله رافعان نعت لفعلان قاله الكودي واعترض بان فيه فصلا بين الصفة وموصوفها باجنبي وهو المبتدا اذ هو ليس معمولا للخبر على الصحيح ولهذا جعله بعضهم خبر محذوف اي هما رافعان الخ ومقارنين بالتثنية صفة

اسمين

وقوله ان تقترن اي بان يقترنا بالجار محذوف متعلق باحرى الخ

له

اسمين مضاف الى قوله الـ اي المرفقة لانها المنصرف اليها الاسم عند الاطلاق
فلا يدخل لفظ الجلالة والذي قوله لنعم عقبى الكرما اي لقولك نعم الخ فنعم
فعل ماض لانشا المدح وعقبى فاعله وهو مضاف الى الكرما جمع كريم واصل
الكرم الشرف والعقبى العاقبة قوله ويرفعان مضمرا الخ معطوف على رافعان
من عطف الفعل على الاسم المشبه له مضمرا مفعوله وجملة يفسره تمييز من
الفعل والفاعل والمفعول صفة مضمر قوله لنعم قوما معشره فاعل نعم مستتر
فيه وقوما تمييز مفسر له ومعشره هو المخصوص بالمدح فهو مبتدا اخبره ما
قبله او خبر محذوف على ما سياتي ومعشر الرجل عشيرته قوله نعم السير الخ
قيل الراكب على حمار وقد قطع سرب خمسة عشر بريدا املى هذا العير في ليلتي هذه
والعير بالفتح الحمار والجمع اعيار مثل بيت وابيات والانثى عيرة وهو بالجر
بدل من بئس لانها في معنى المذموم او بالرفع على الفاعلية قاله الرضي ومن قال
باسمية نعم وبئس لم يجعلهما مبتدا وما بعدهما الخبر كنعم الرجل ويجوز كون
الرجل مبتدا وما قبله خبر حكاه ابو حيان في شرح هذا الكتاب انتهى قوله
والله ما هي الخ قاله حين بشر ببنت له قوله وبرها سرقة هو بكسر الباء والرا
وبفتحهما والزاي اي سلبها وهو الانسب يقال بزه يبزه بزا اي سلبه وفي المثل
من عز بزا اي من غلب اخذ السلب ومعناه انها لا تقدر على ما يقدر عليه الرجل
من الاخذ قهرا هو شيخ الاسلام قوله وخرج اي اول قوله للجنس حقيقة
قال شيخنا السيد المراد بها الاستغراقية كما يؤخذ من كلامه الاتي وللجنس اطلاقا
توافقه لقوله لان الجنس فيه بين انه فاريد بها جميع افراد الجنس قصدا او
مبالغة والدليل على ذلك عدم لحوق الفعل التا حيث الفاعل مونث في
الاصح قوله فمدحت الجنس كله اي على سبيل القصد او على سبيل المبالغة
والتبعية لمدح الفرد المخصوص واعترض بانه يودي الى الكذب في نحو
نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو اذ يلزم كون الجنس العام ممدوحا
ومذموما واجيب عنه بان المدح قد يكون ببعض انواع الكمال
والذم ببعض انواع النقص ولا يخرج بذلك عن عموم المدح والذم
في الجملة قوله مجازا اي مرسلا من اطلاق الكل الاستغراقي على جزئيه
اهـ سيد وذلك لان المراد بالجنس فرده المخصوص وانما عبر عنه بالجنس

قات

لا سيما ان ذلك الفرد هو الجنس مبالغة لجمعه ما تفرق فيه من الكمالات فالجنس
ليس قصدا ولا تبعا وانما الممدوح الفرد فقط تدبر قوله وقيل هي للعهد
لا يقال العهدية تنافي الانشا لتجرده عن خارج قلنا العهدية في نفس الرجل
المتعلق به نعم لا تنافي الانشائية والمعنى الرجل المعهود انشي مدحه
ومثله جريٌ في جعل ال في الحمد عهدية مع جعله انشاء قاله شيخنا سيد
قوله لنعم الموئل المولى الجار الناصر والبغي الظلم والاحن بكسر الهمزة
جمع احنة وهي الحقد وفاعل نعم مستتر وموئلا تمييز وهو محل الشاهد
والمولى هو المخصوص بالمدح قوله تقول عرسي الخ العرس الرجل بكسر العين
وسكون الراء وفي اخره سين كلها مهملات بمعنى زوجته والعومرة الصياح
وجملة وهي لي في عومرة حالية واللام بمعنى مع اي وهي معي في صياح
وقوله بئس امرأ الخ مقول القول وفيه الشاهد حيث اضمر الفاعل
ونصب امرأ على التمييز وحذف المخصوص بالذم لاشعار قوله انني به
قوله وفاعل بالجر عطفا على تمييز وجملة ظهر نعت له والضمير في عندهم
للنحاة قوله فقال قوم لا يجوز اي لان التمييز لرفع الابهام ولا ابهام مع ظهور
الفاعل قوله والتغلبيون الخ قاله جرير يهجو به الاخطل والتغلبيون
نسبة الى بني تغلب من نصارى العرب والاخطل منهم واللام في تغلب مكسورة
وفي التغلبي مفتوحة لاستثقال كسرتين مع يا النسبة وقد تكسر قاله
الجوهري والزلا بفتح الزا وتشديد اللام وبالمد اللاصقة العجز الخفيفة
الالية ومنطيق بكسر الميم صيغة مبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث
والمراد به هنا المراة تتأزر بما يعظم به عجيزتها كالكسا الغليظ والشاهد
في قوله فحلا حيث جمع بينه وهو تمييز وبين الفاعل الظاهر والقائل
بعدم الجواز يحمله على التمييز المؤكد فلا يكون مما الكلام فيه اذ الكلام
في التمييز المبين او على انه ضرورة قوله تزود مثل الخ قاله جرير من
قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز والشاهد في قوله فنعم الزاد الخ حيث
جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المفسرة تأكيدا ويقال
فيه نظير ما تقدم قوله وقيل فاعل قيل فعل مبني للمفعول وفاعل
خبر مبتدا محذوف اي هي فاعل والجملة في محل رفع نيابة عن الفاعل

لان

لان المراد لفظها كما في قوله تعالى وان اقيل ان وعد الله حق اي قيل هذا
اللفظ واعلم ان ما هذه ثلاثة اقسام مفردة اي غير متلوة بشي ومتلو
بمفرد ومتلوة بجملة فعلية فالاول نحو دققته دقا نعما وفيها قولان
معرفة تامة فاعل نكرة تامة تمييز وعليهما فالمخصوص محذوف
اي نعم الشي الدق او نعم شيا الدق الثانية المتلوة بمفرد نحو فنعما
هي وفيها ثلاثة اقوال معرفة تامة فاعل نكرة تامة تمييز مركبة
مع الفعل قبلها تركيب ذا مع حب فلا موضع لها وما بعدها فاعل
الثالثة المتلوة بجملة وعليها اقتصر الناظم وحكي فيها
قولين مميزة وقيل فاعل فعلى الاول قيل موصوفة بما بعدها
والمخصوص محذوف وقيل غير موصوفة والفعل بعدها صفة
لمخصوص محذوف وعلى الثاني وهو كونها فاعلا تكون معرفة
والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف وقيل موصولة والفعل صلتها
والمخصوص محذوف وقيل غير ذلك انتهى ملخصا من التصريح وقوله
نعم ما يقول الخ نعم فعل ماض وما نكرة في موضع نصب على
التمييز وجملة يقول الفاضل من الفعل والفاعل في موضع نصب
نعتا لما والعائد محذوف والتقدير نعم شيا يقوله الفاضل وعلى الثاني
لا ضمير في نعم بل ما معرفة تامة فاعل نعم والجملة الفعلية
بعدها نعت لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشي شي يقوله
الفاضل قوله نكرة منصوبة على التمييز لا يقال انها مبهمة
فلا يصح جعلها تمييزا الا انا نقول تفسيرها بعضهم بعد نعم وتحقير
بعد بئس دفع ابهامها تامل قوله هي الفاعل اي تكون مستثناة
مما تقدم من ان فاعل نعم لا يكون الا مقرونا بالالم او مضافا الى ما فيه
ال قوله ويذكر المخصوص اي بالمدح والذم وقوله بعد متعلق
بيذكر وبني على الضم لقطعه عن المضاف اليه مع نية معناه ومبتدا
حال من المخصوص وقوله او خبر معطوف عليه وقوله ابدا ظرف
لاستغراق زمن المستقبل متعلق بيذكر قوله انه مبتدا والجملة
الخ هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح قوله وقيل هو مبتدا

لغيره م

خبره يحذف وجوباً وانما لم يحمل الشارح كلام الناظم على هذا ايضاً مع احتماله لذلك
لتنصيصه في شرح التسهيل على عدم صحته قال لان هذا الحذف لازم ولم
يجد خبراً التزم حذفه الا ومحله مشغول بشيء يسد مسده **قوله** كالعلم
نعم الخ اعترضه ابن هشام بانه ليس من حذف المخصوص واما ذلك من
التقديم للمخصوص واجيب بان العلم خبر محذوف تقديره هذا العلم او
مفعول لمحذوف تقديره الزم العلم ونحوه او مبتدا حذف خبره للدلالة
ما بعده عليه والتقدير وذلك كقولك العلم يقتفي ويقتفى نعم المقتفى
فالمقتفى العلم كما تقول زيد حسن الافعال نعم الرجل زيد قال
الشاطبي ومن معنى المثال نعم المال المتخذ والامام المتبع العلم **قوله**
المقتفى اسم مفعول من القفية **قوله** واجعل كبئس الخ اعلم ان سا من
امثلة ما دخل تحت قوله واجعل فعلاً الخ لان اصله سوا بالفتح نحول
الى فعل بالضم فصار قاصراً ثم ضمن معنى بئس فصار جامداً
محكوما وانما افرد وبالذكر للذم العام فهو اشبه ببئس تجلا وتحيل وحمق
او يقال انما افرده لكثرة استعماله تجلا وغيره **قوله** لنعم او وبئس فعيه
اكتفاء **قوله** مسجلا حال من نعم اي مطلقاً ومعناه ان فعل المذكور
يجعل مثل نعم مطلقاً اي في جميع احكامهما من عدم التصرف وافادة المدح
او الذم واقتضاء فاعل لفاعلهما فيكون ظاهراً مصاحباً لال او مضافاً
الى مصاحبها او ضميراً مفسراً بتمييز وسواء في ذلك ما هو على فعل بالضم
اصالة نحو ظرف الرجل زيد وخبث غلام القوم عمرو وما حول
اليه نحو ضرب رجلاً زيد وفهم رجلاً خالد **قوله** سا مثلا القوم
فمثلا تمييز والقوم المخصوص وهو على حذف مضاف اي سا مثلا
مثل القوم لانه لا يقال لهم مثل ويكون التقدير سا مثلا المذموم مثل
القوم **قوله** كل فعل ثلاثي اي متصرف تام قابل للتفاضل مبني للفاعل
ليس الوصف منه على افعل فعلاً صالح للتعجب منه **قوله** استعملتهما
هذا الاستعمال اي كنعم وبئس **قوله** ومثل نعم الخ مثل خبر مقدم
عن قوله حبذا يعني ان مثل نعم في المعنى حب من حبذا وتزيد
عليها بانها تشعر بان الممدوح محبوب وقريب من النفس واصل حب

حبب

حبب بالضم اي صار حبيبا ثم ادغم فصار حب **قوله** الفاعل ذا مبتدا وخبر مع التركيب وعدمه اي فاعل حب هو لفظ ذا على المختار وهو ظاهر مذهب سيبويه **قوله** الا حبذا اذ الا للتنبيه وحبذا فعل المدح وفاعله واهل الملا هو المخصوص بالمدح ومي ترخيم مية والمراد بها مية صاحبة غيلان الملقب بذي الرمة وميا بالف الاطلاق كناية عن مية وهي المخصوصة بالذم والطلاهذ في صدر البيت وفي عجزه جمع فيه بين المدح والذم الاول بحبذا والثاني بلا حبذا ونحو قوله بين نعم وحبذا بان في حبذا اسما راجعا الى المخصوص وقريب من خبرها في المعنى وبان مخصوصها لا تعمل فيه النواسخ وبانه لا يشترط فيه المطابقة بين فاعلها ومخصوصها بل يمتنع كما سياتي في كلامه بخلاف نعم ومخصوصها وخص فاعل حب بذا ليدل على الحضور في القلب انتهى شيخ الاسلام **قوله** احطا عليه ضمنه معنى كذب فعداه بعلى **قوله** ابن درستويه هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بضم الدال والراء وسكون السين المهملات وضم التاء الفوقية وفتح الواو وسكون الواو وفتح اليا التحتية وبعدها ها ساكنة قاله السمعاني وقال غيره هو بفتح الدال والراء والتاء والواو وكان عالما فاضلا اخذ عن فن الادب عن المبرد وغيره له تصانيف عديدة في غاية الجودة والاتقان منها الارشاد في النحو وشرح الفصيح وكتاب المقصور والممدود وغريب الحديث ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفي سنة سبع واربعين وثلثمائة ببغداد وكان من كبار الصالحين واعيانهم رحمه الله تعالى ه ملخصا من تاريخ ابن خلكان **قوله** واول ذا المخصوص يعني ان لفظ ذا اعطها المخصوص على اي حال كان المخصوص ولا تعدل بذا اي عن لفظ ذا لانه ضاهى المثل بضم المثلثة وهو القول السائر المشبه مضربه بمورده اي لانه شابه المثل في لزوم حالة واحدة واول بمعنى اعط وذا مفعول اول والمخصوص مفعوله الثاني وايا اسم شرط خبر كان وكان فعل الشرط واسمها يعود الى المخصوص **قوله** الصيف ضيعت اللبن هو مثل يضرب لمن فرط في طلب الحاجة وقت

صيها

ه

ه

امكانهما ثم طلقها بعد فواتها واصله ان امراة كانت تحت رجل موسر
وكان شيخا فسالته الطلاق فطلقها فتزوجت بعده شابا فقيرا فلما
شتوا ارسلت اليه الى الشيخ تستسقيه لبنا فقال ما ذكر فقالت هذا
ومذقه خير والمعنى ان بسوالك اياي الطلاق كان في الصيف فيوما
ضيعت اللبن والصيف نصب على الظرفية ذكره شيخ الاسلام
قوله اوفيه استشكل ادخال عاطف على عاطف في هذا واجيب بان الفا زائده
وهنالك معطوف عليه مقدر اي اولا ترفع فيه او الفا جواب شرط مقدر
اي ان استشت في قوله حبب بالضم اي صار حبيبا لامن حبب بالفتح كما تقدم
قوله وحب بفتح الحا اي ان جعلتهما كالكلمة الواحدة كما في التوضيح
فان جعلتهما باقيتين على اصلهما جاز الوجهان كما في الشرح قوله
تقلت اقتلوها الخ الفا للعطف والضمير في اقتلوها للخمرة يعني امزجو
من قولهم قتلت الشراب اذا امزجته بالما مزاجها بكسر الميم والشاهد في حب
بها حيث جر الفاعل بيا زائدة فهو في موضع رفع ومقتولة ممزوجة
نصب على التمييز **افعل التفضيل** اعترض بان الاولى باسم التفضيل
ليشمل خيرا وشرا واولى منهما التعبير باسم الزيادة ليشمل نحو احمل
والحل مما دل على التنقيص والانحطاط واجيب بان ما عبر به الناظم صار
اسما للدال على الزيادة مطلقا وافعل التفضيل هو الوصف المبنى على افعل
لزيادة صاحبه على غيره في اصل الفعل فالمبني على افعل يخرج لما عداه من
صيغ اسم الفاعل ولما عداه من صيغ التعجب ولزيادة الخ يخرج لذلك
كاحسن وقد يقال صيغ التعجب خارجة بقولهم هو الوصف لان
احسن في التعجب فعل لا وصف كما في يس قوله للتعجب متعلق بمصوغ
قوله وأب اللذ ابى اي امنع هنا الذي منع هناك قوله وصغ على وزن
افعل وهو اسم لدخول علامات الاسما عليه وهو ممنوع الصرف للزوم
الوصفية ووزن الفعل ولا ينصرف عن صيغة افعل الا ان الهمزة تحذف
شذوذا قياسا لا استعمالا من خير وشر لكثرة الاستعمال وفيهما
شذوذ من وجه اخر وهو كونهما لا فعل لهما قوله لكان واخواتها
الكان استقصائية قوله حلك الغراب الحالك بفتحتين السواد

ها

التعبير

ن

لا

كان المختار وهذا من امثال العرب وهو باللام ويقال ايضا اشد سوادا
من حنك الغراب بالنون وهو منقاره **قوله** لمانع به الى التفضيل حروف
الجر الثلاثة متعلقة بقوله صل الواقع خبر من قوله وما به الى والذي
وصل بمثله او معنى التعجب لاجل مانع من عمله الى معنى التفضيل **قوله**
وافعل التفضيل اي افعل منصوب بفعل محذوف يفسره صله على ارجح القو ليس
وقوله تقديرا او لفظا حالان من المجرور بالحرف بعدهما كما هو مذهب
الناظم والتقدير صل افعل التفضيل اذا ابهمي ملفوظة او مقدرة انجرد
من ال والاضافة وقد اختلفوا في معنى هذه على ثلاثة اقوال ابتدا الغاية
فقط ابتدا الغاية مع التبعيض المجاوزة **قوله** والتزم ان يكون ذلك اي
جار من ومجرورها **قوله** خبرا اي حالا او اصالة فيشمل خبر المبتدا الباقي
على ابتدائيته وخبر ان واحدى اخواتها وثاني مفعولي ظن او احدى
اخواتها شيخ الاسلام **قوله** دنوت اي دنوت اي قربت وخلنا اي
بمعنى ظننتك والجملة من الفعل والفاعل حال من تا الفاعلة وكالبدر في
محل نصب مفعول ثان لقوله خلناك واجملا حال منه والعامل فيها دنوت
ومضللا بصيغة اسم المفعول خبر ظل اي متصفا بالضلال وهو عدم الرشد
قوله ويلزم افعل التفضيل اي المقتضي لافراده وتذكيره مشابهة
لافعل التعجب وهذه المشابهة تنصب فيما دخلت عليه ال نصا كالجزئية
فرجع الى قياسه من الصفات **قوله** وان لمنكور ان شرطية ويضف
فعل الشرط ولمنكور متعلق به والجملة الزم جوابها اي وان يضف افعل
التفضيل لمنكور ا ومجرد من ال والاضافة الزم تذكيرا وتوحيدا
واما قول الشاعر كان صغرى وكبرى من فقاقعها حصبا در على ارض
من الذهب فلم يقصد فيه حقيقة المفاضلة فهو كقول العروضيين فاصلة
صغرى وكبرى او انه اراد صغراها وكبراها فنوى الاضافة **قوله**
وتلو ال طبق اي وتالي ال مطابق لما قبله من مبتدا او موصوف
قوله وما لمعرفة اضيف الخ الحاصل ان المضاف لمعرفة ثلاثة اقسام
قسم تقصد به زيادة على ما اضيف اليه فينوي فيه معنى من ويجوز
فيه المطابقة وعدمها وقسم تقصد به زيادة مطلقة وقسم يأول

بما لا تفضيل فيه من اسم فاعل او صفة مشبهة به وكل منهما لا ينوى
فيه معنى من ويلزم فيه المطابقة لشبهه بالمعرف بال فى الاخلا من
لفظ من ومعناها ويجوز اضافة افعل فيهما الى ما ليس هو بعضه
بخلاف الاول فانه لا يكون الا بعض ما اضيف اليه فلذا لم يجوز
يوسف احسن اخوته ان قصد الاحسن من بينهم وقصد حسنهم
ويمتنع ان قصد احسن منهم ه شيخ الاسلام ووجه هذا ان افعل
اذا كان باقيا على اصل الفاضلية يلزم كونه بعضا مما اضيف اليه
فبالتفضيل يدخل يوسف فى الاخوة وبالاضافة يخرج منهم لان يوسف
بعض من الاخوة المضاف الى ضميره فيلزم اضافة الشى الى نفسه
فالمنع والجواز مبنيان على جعله بعضا وغير بعض واما نحو يوسف
احسن الاخوة فجائز قوله عن ذى معرفة اى منقولين عن ذى
معرفة وفى هذا ايهم بعض بابن السراج ثم ان بين قوله معرفة ومعرفة
الجناس التام لاتحاد اللفظ مع اختلاف المعنى قوله هذه الاشارة
لجواز الوجهين فى المضاف لمعرفة كما قاله المكودى وهو مبتدا
خبره محذوف اى هذا الحكم ويجوز ان يكون خبرا مقدما
والمبتدا محذوف اى الحكم هذا قوله اذا نويت الخ اذا ظرف متضمن معنى
الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم عليه قوله معنى من اى
المعنى الحاصل معها لان التفضيل ليس معناها وانما هو مستفاد
من الفعل افعل قوله فهو اى فعل التفضيل طبق اى مطابق ما اقترن
به قوله الهندات المفضل بضم الفا وفتح الضاد المعجمة كالكبر
قوله ولست بالاكثر الخ التا مفتوحة لانها للخطاب كما ذكره
يس وحصى اى عددا منصوب على التمييز والعائز بالثلثة
بمعنى الكثير يقال عدد كاثر اى كثير وقال الدنوشرى العائز بمعنى
الغالب فى الكثرة قوله متعلق بمحذوف اى بدلا من الاكثر المذكور
بدل نكرة من معرفة كما فى التوضيح وشرحه قوله لتجدنهم احرص
الخ احرص مفعول ثان لتجد وهم مفعول اول ولو طابق لقيل
احرصي باليا قوله جعلنا فى كل قرية اكابر مجرميها اكابر مفعول

اول

اول اجعلنا في كل قرية في موضع المفعول الثاني ومجرميها مضاف اليه
مطابق ولولكم يطابق لقيل اكابر مجرميها فان قيل كيف يوجب ابن
السراج وقد جاءت المطابقة في اكابر مجرميها وهو مضاف لمعرفة ويحكى
الجواب من جهة ابن السراج عن ذلك بان اكابر ليس مضافا بل مفعولا
ثانيا ومجرميها مفعول اول لانه معرفة وهو في الاصل مبتدا واكابر
نكرة وهو في الاصل خبر ويرد ذلك بانه يلزم عليه المطابقة في المجرد من ال
والاضافة وهي ممنوعة اه ده اللقاني قوله في قوله صلى الله عليه وسلم
اي من حيث انه افرد احب واقرب وجمع احسن وجعل الزمخشري احسن مؤقتهم
ما قصد به زيادة مطلقة فلهذا جمع بخلاف احب واقرب فانهما مما
نوي فيهما معنى من فلهذا افرد ه شيخ الاسلام قوله الموطئون
اكنافا بضم الميم وفتح الواو والطا المشددة وبالهمزة المضمومة اسم مفعول
من التوطئة والتمهيد والاكناف بالنون بعد الكاف الجوانب اراد الذين
جوانبهم وطية يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتاذى ذكر ذلك
كله الشمني في حاشيته على الشفا قوله كقولهم الناقص والاشج الناقص
هو يزيد بن عبد الملك بن مروان سمي به لنقصه ارزاق الجند والاشج
هو عمر بن عبد العزيز سمي به لشجه في وجهه بضرب الدابة اضيفا
الى بني مروان ليعلم انهما منهم لا انهم عادلون وهما اعدلاهم اذ لم يكن
فيهم عادل غير هذين فلم يوجد مفضل عليه قوله من قصد التفضيل
ويشترط فيه ان يكون المضاف بعض المضاف اليه كما في الامثلة المذكورة
اه فارضي قوله وهو اهون عليه اي هين اذ لا يهون على الله تعالى
شي دون شي وقيل التفضيل مراد في الاية بنا على انها واردة في منكري
البعث لان الاعادة اقرب الى عقولهم فالله سبحانه وتعالى اوجدهم
ولم يكونوا شيا فجا على قدر عقولهم ه فارضي قوله وان مدت الايدي
الخ اجشع بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الشين المعجمة وفي اخره
عين مهملة من الجشع بالتحريك وهو الحرص على الاكل قوله ان
الذي سمك السما الخ قاله الفرزدق وسمك بمعنى رفع والسماء
بالنصب مفعوله ويقال سمك الشيء اي ارتفع فهو يتعدى

ولا يتعدى ومصدر الاول سمك والثاني سموك ومراده
بالبيت الكعبة المشرفة والدعائم جمع دعامة وهي العمود قوله عزيزة
طويلة اي قيل اي مانع من كون اسم التفضيل على بابه والمعنى اعز
واطول من بيوتكم فانا نقول لم يرد ان يثبت لهم اصل المشاركة مع
ان النزاع ليس في ذلك ه يس قوله ينقاس ذلك اي ورود
افعل التفضيل لغير المفاضلة وحاصل الاقوال ثلاثة كونه عاريا قياسيا
كونه عاريا سماعيا كونه لا يرد عاريا اصلا ه يحيى الشاوي
لا يرد ذلك اي ورود افعل التفضيل لغير المفاضلة وهذا اشارة
للقول الثالث وهو ان افعل التفضيل لا يجرد عن التفضيل لا قياسا
ولا سماعا قوله وقالوا لا حجة له في ذلك وتاولوا ما استدل به
بجعل التفضيل فيه باعتبار الاعتقاد لا بحسب نفس الامر قوله
بتلو من الخ اي مستفهما بتالي من فالجار متعلق بمستفهما الواقع خبر
تلي وتقدير البيت وان تلي مستفهما بتالي من فلي مقدما كي
وتاليها على افعل التفضيل لا على جملة الكلام كما نقله الشيخ في الشرح
المذكور وهو قوله فمثل مما انت خير لذي كان حمراء
يقول انت مما خير والكاف زائدة اذ يلزم على تمثيله الفصل
بين العامل ومعموله باجنبي وهو المبتدا بمعنى انه ليس معمولا له
على الصحيح والشارح تعلل للناظم مجاراة له قوله ولدى اخبار
لدا بدال مهملة ظرف بمعنى عند متعلق بوجد الواقع خبرا عن المبتدا
الذي هو التقديم واخبار بكسر الهمزة مصدر اخبر مضاف الى ه
ونزرا اي قليلا حال من مرفوع وجد وفي بعض النسخ ورد بدل
وجد اي وعند عدم الاستفهام وجد التقديم قليلا قوله يجب تقديم
من ومجرورها لا يقال يلزم من تقدم المتقدم على الجملة خروج الاسم
الاستفهام عن الصدارة لانا نقول صدارته انما هو بالنسبة
الى ما عمل فيه وهو افعل فيجب تقديمه عليه ه حف قوله فقالت
لنا اهلا الخ اهلا وسهلا منصوبان بفعل محذوف اي اتيت اهلا
فاستانس ووجدت مكانا سهلا لا صعوبة فيه وجنى بون

حصى

حصى بما يجنى من النخل والمراد به عسل النحل وقوله بل ما زودت يهدي بدله
او وهي بمعنى بل قوله التقدير بل ما زودت اطيب منه اي فغيه
تقدم من ومجرورها على افعل التفضيل مع ان مجرورها غير اسم استفهام
ولا ما اضيف اليه واعترض بانه يجوز ان يكون منه متعلق بزودت
فلا شاهد فيه قوله ذي الرمة بضم الراء معناها في الاصل القطعة من الحبل
وهالكي الشاعر واسمه غيلان بن عقبة وهو الذي يقول انا ابو الحارث
واسمي غيلان قوله بالشمس هو ضد الهزال قوله ولا عيب فيها
غير منصوب على الاستثناء وهو من تاكيد المدح بما يشبه الذم والقطو
بفتح القاف مقارب الخطو وقال الفرائي القطوف من الدواب وغيرها البطيء
وهذا هو المناسب في البيت وفي نسخة بدل اكمل اكمل
قوله اذا سايرت اسماء الخ سايرت من المسايرة بمعنى المماثلة
واسماء اسم امراة والظعينة بفتح الظاء المشالة بوزن فعيلة بمعنى مفعو
تطلق على المراة لان زوجها يظعن بها يعني يرتحل ويقال ان الظعينة
في الاصل وصف للمراة اذا كانت في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان
كانت في بيتها لانها تصير مظعونا بها كلها في الصباح واملح من ملح بمعنى حسن
قوله ويرفعه اي افعل التفضيل والظاهر بالنصب مفعول يرفعه ونزر
خبر عنه قوله عاقب فعلا معنى المعاقبة صحة وقوع الفعل في موضع
افعل التفضيل من غير ان يختل المعنى وفي عبارة الناظم قلب لان ظاهرها
ان افعل التفضيل هو المعاقب للفعل مع ان الامر بالعكس تدبر قوله تكثير
الفاء رابطة للجواب وكثيرا حال من فاعل ثبت قوله ترى من الناس الخ من
زائدة في مفعول ترى وهو رفيق واولى اسم التفضيل نعت رفيق
ان كانت بصرية ومفعول ثانيا ان كانت علمية وبه متعلق باولى والفضل
فاعل به ومن الصديق متعلق به ايضا على تقدير مضافين واسقاط
الباء من الصديق والاصل من ولاية الفضل بالصديق فحذف المضاف الاول
فصار من فضل الصديق ثم الثاني فصار من الصديق هذا ما حمل عليه
ابن هشام في توضيحه وهذا المثال داخل تحت القاعدة فان الاسم الظاهر
وهو الفضل اجنبي مسبوق بنفي مكتنف بضميرين اولهما الهاء من به

والثاني ضمير الاسم الظاهر وقد حذف والاصل اولى به الفضل منه بالجد
والحاصل ان الضميرين تارة يكونان مذكورين وتارة يكونان محذوفين
وتارة يذكر احدهما ويحذف الاخر واذا حذف ضمير المفضول لم يلزم
حذف ضمير الموصوف وبالعكس ذكره في التصريح والصديق المراد به
ابوبكر رضي الله عنه سمي بذلك لتصديقه النبي صلى الله عليه وسلم
وروى الطبراني برجال ثقات ان عليا كان يحلف بالله ان الله انزل اسم ابي
بكر من السما الصديق ومثله له حكم الرفع فلا مدخل للراي فيه وقيل كان ابتدا
تسميته بذلك صبيحة ليلة الاسرى انتهى من شرح المواهب قوله
يصلح لوقوع فعل بمعناه لا يخفى ان الفعل يدل على المعنى بلا مفاضلة وافعل
يدل عليها فكيف يكون الفعل بمعناه قلنا من المقام وتفصيله ان قولك
ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل صادق بالمساواة ولكن قرينة المدح دالة
على انه ادنى من كحل زيد وقولك ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل حسنه
في عين زيد صادق بكونه اعلى من كحل عين زيد وبكونه ادنى لكن المقام
يعين كونه ادنى فالمقصود فيهما انما يفهم من المقام كذا نقله شيخنا
السيد عن العلامة الشاوي وبه يتضح المقام والسلام قوله او شبهه
يعني النهي والاستفهام واعترض بانه لم يرد بذلك سماع واجيب
بانه قد استقر ان النهي والاستفهام الانكاري يجريان مجرى
النفي في اخوات كان الاربعة وهي ما زال الخ والاستثناء وتسويغ
مجي الحال من النكرة من الفصيح يس وحاصله ان ذلك بالقياس
وهو جائز قوله اجنبيا المراد بالاجنبي هنا الاجنبي من الموصوف
كما قاله الملوي مع انه لا حاجة لذكره لان ما خرج به حينئذ من
نحو ابوه في ما رايت رجلا احسن منه ابوه يخرج بما بعده ولهذا لم
يذكره المرادي هـ شيخ الاسلام قوله باعتبارين اي باعتبار
محلين وهما عين زيد والعين الاخرى هـ فارضي قوله ما رايت
رجلا الخ ما نافية ورجلا مفعول رايت واحسن صفته ان كانت
بصرية ومفعولا ثانيا ان كانت علمية وفي عينه حال من الكحل
الواقع فاعلا باحسن ومنه متعلق باحسن وفي عين زيد حال من

الها

في منه قوله ما من ايام احب الخ ما نافية ومن زائدة وايام اسم ما على
جعلها حجازية واحب بالنصب خبرها وفي حاشية شيخنا السيد ايام
مبتدا واحب خبر وفيها حال من الصوم ومرفوع احب نائب عن الفاعل
لانه بمعنى محبوب كما في الشذور واعلم ان مرفوع احب في الحديث
نائب عن الفاعل لانه مبني من فعل المفعول لا من فعل الفاعل انتهى لمجنا
وفي حاشية شيخ الاسلام افعل التفضيل في الحديث مبني اما من فعل مبني
للمفعول او مزاد على ثلاثة وهو على الثاني شاذ وعلى الاول جائز اذ لا لبس
فيه انتهى قوله ذي الحجة بكسر الحا الجملة ويجوز فتحها وجمعه ذوات الحجة
كما في المصباح قوله مررت على وادي السباع الخ جملة ولا ارى حالية
ووادياً مفعول ارى وحين منصوب على الظرفية مضاف الى يظلم
بضم اوله من اظلم وامل بالنصب صفة وادياً وركب مرفوع به
وفيه الشاهد حيث رفع افعل التفضيل الاسم الظاهر والتقدير
ولا ارى وادياً اقل به ركب اسوة تنبيه الله بواد السباع في كل وقت
الاوقت وقايه الله ساريا واتوه صفة ركب وتثنية بمثناة فوقية
فهمزة فيا تحتية اي مكثا ولبثا بالنصب صفة مصدر محذوف
اي اتيانا تنية وقيل حال اي اتوه ماكثين وملتبثين واخوف
عطف على اقل وعلى تنية ان اعربت حالا من ضمير اخوف النعت
قال ابن هشام في شرح اللمحة الصفة والنعت واحد وقيل النعت يكون
بالحلية كالطويل والقصير والصفة بالفعل لضارب وخارج فعلى هذا
يقال للبارئ سبحانه وتعالى موصوف ولا يقال منعوت وعلى الاول
يقال موصوف ومنعوت وقيل غير ذلك والتعبير بالنعت
للكوفيين والبصريون يقولون صفة ووصفا قوله يتبع الاسما
جرى على الغالب والا فهو يتبع غير الاسما ايضا وخصها بالذكر لان الاسما
هي التي يتصور فيها الجميع وقال بعضهم خص الاسما بالذكر لانها
الاصل في ذلك وعلى هذا لا يراد الاسما اللغوية اي الالفاظ و
المراد الاسما مثلا افاده الشنواني بخطه قوله الاول بيان للواقع
مع الاشارة الى وجوب تقديم المتبوع على التابع خلافا لمن اجاز تقديم

انتهى فيجوز في احب النصب والرفع وعبارة الشذ ورشح

النعت على المنعوت اذا كان لاثنين او اكثر وتقدم احدهما او احدها
نحو قام زيد العاقلان وعمرو او العاقلون وعمرو وخالد ه شيخ الاسلام
قوله مطلقا اي الحاصل والمتجدد والمراد بالحاصل الموجود في ذلك التراكيب
وبالمتجدد ما يحصل في بقية التراكيب وزاد ابن الناظم في التعريف غير خبر
ليخرج حامض ونحوه من قولك هذا حلو حامض مما المشار اليه فيه
للاول خبر غير مستقل واعلم ان العامل في التابع هو العامل في المتبوع الا
البدل فالعامل فيه مقدر عند الجمهور وقيل لا استئنافا واختاره الناظم
في شرح التسهيل قوله ويخرج بقولك مطلقا الخبر اي الخبر المستقل
قوله والحال المنصوب اي ونحوه كالمفعول الثاني قوله والتابع
على خمسة انواع دليل الحصر فيها استقرائي وقد يقال هو عقلي بان
يقال التابع ان توسط بينه وبين متبوعه حرف عطف فهو عطف النسق
والا فان رفع المجاز فهو التوكيد والا فان كان على نية تكرار العامل فهو البدل
والا فان وضح متبوعه مع جموده فهو عطف البيان والا فهو النعت
ويبدا عند اجتماعها بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل
ثم بالنسق واجاز بعضهم تقديم التوكيد على النعت ه شيخ الاسلام
وانما قدم النعت لانه كجزء الكلمة ووليه البيان لانه جار مجراه في تتميم
المعنى وهو لتكميل الذات واخر عنه التوكيد لانه لتكميل نسبتها واخر
البدل لانه في التقدير من جملة اخرى واخر النسق عن الجميع لانه تابع
بواسطة فتقول جاء ابو حفص الكبير عمر نفسه بن الخطاب وعثمان
رضي الله تعالى عنهما وقد نظم ذلك الفارضي فقال
اذا اجتمعت فالنعت قدم به النحو ه بيان فتوكيد وجا بدل نسق
قوله سم ما سبق اي الذي سبق وهو المتبوع يعني ان اصل وصفه
ذلك فلا ينافي انه يكون وصفا كاشفا قوله بوسمه متعلق بمتم وقوله
او وسم معطوف عليه واعتلق بمعنى تعلق به والوسم هنا مصدر وسمه
اسمه وسما اي جعلت عليه علامة يعرف بها والضمير في وسمه وبه
يعود الى ما سبق قال سم الوسم هو المعنى القائم به وهو لا يصدق
على البدل ولا البيان لانه لا يدل واحد منهما على معنى قائم بالمتبوع اه

معان
وضم ؟

ثم

ثم ان قوله يوسمه في النعت الحقيقي وقوله او وسم الخ في النعت السببي
مخرج لما عدا النعت من التوابع اي لان كلا منهما يدل على معنى لكن لا على معنى
في المتبوع للتخصيص اراد به تقليل الاشتراك اللفظي والاوهذا
من قبيل الايضاح وقد قال في التصريح الايضاح رفع الاحتمال في المعارف
والتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات امس الدابر لا يعود امس
مبتدا مبني على الكسر والدابر بمعنى الماضي نعت موكد له لان الامس
اسم لليوم الذي قبل يومك وجملة لا يعود خبر فاذا نفخ في الصور نفخة
الخ اعترض جعلها من التاكيد بما تقدم من ان بنا المصدر اذا كان بالتا
كرحمة ونعته واريد منه المرة قيل رحمة واحدة الخ فلا يفيد التاكيد قلت
وقد يدفع هذا بان ما ذكر لا ينافي التاكيد بمعنى التقوية
في التعريف والتنكير لعل في بمعنى من البيانية مقدمة على المبين وهو ما
وكانه قال وليعط ما ثبت للذي تلاه وهو التعريف والتنكير والواو
بمعنى او لان الثابت للمتلو احدهما وقوله تلا صلة جرت على غير من
هي له فلم يبرز الضمير جريا على المذهب الكوفي ونظرا لما تقدم عن
بعضهم انتهى حف وهو الذي الخ هو بمعنى النعت مطلقا مبتدا
خبره كالفعل وله ابمعنى عند اي عند ملاحظة ما ذكر اوسواهما
اي وهو التثنية والجمع والتانيث فاقف ما قفوا اي اتبع الذي
تبعوه وذرب بالذال المعجمة من الذرب وهو حدة اللسان مطلقا
وقيل حدته في الشر فارضي وقال شيخ الاسلام الذرب بالمعجمة الحاد
من كل شي او بالمهملة وهو الخبير بالاشيا المجرب لها والمراد
بالمشتق هنا الخ اي في هذا الباب عند النحاة ومراده بهذا رد اعتراض
ابن الناظم على والده بان المشتق ما اخذ من لفظ المصدر للدلالة
على معنى منسوب وذلك شامل لاسما الزمان والمكان والالة
مع انه لا ينعت بشي منها وحاصل الجواب ان مراده بالمشتق عند
النحاة وهو الصفات الاربع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة واسم التفضيل وما ذكره تعريف للمشتق في اصطلاح
الصرفيين وبهذا اعلم ان الكاف في قوله كاسم الفاعل استقصائية

كاسم الاشارة اي ضمير الكاينه اماهي كمررت برجل هنا او هناك او ثم
فمتعلقة بمحذوف صفة لرجل فهي ظروف وليست صفات بل الصفات
متعلقاتها قوله والموصوله ظاهر شمول كلام الناظم لها وهو ظاهر
على لغة من اعربها اما على لغة البنا فلا يشملها قوله ذي قوله ونعتوا
بجملة الى اخره شروط ثلاثة شرط في المنعوت وهو ان يكون نكرة واليه الاشارة
بقوله منكرا وشرطان في الجملة احدهما ان تكون مشتملة على ضمير
يربطها بالموصوف لفظا او تقديرا واليه الاشارة بقوله فاعطيت ما
ما اعطيته الخ وثانيهما ان تكون خبرية اي محتملة للصدق والكذب
واليه الاشارة بقوله وامنع هنا الخ قوله فاعطيت نايب الفاعل ضمير
يعود الى قوله جملة وهو مفعول اعطى الاول وما المفعول الثاني
واعطيته صلة الموصول والعايد الها المنصوبة المحل على انها المفعول
الثاني والمفعول الاول نايب الفاعل المستتر في اعطيت العايد على الجملة
وخبرا حال من الضمير المستتر في اعطيته والمراد انها اعطيت لما اعطيته
في الجملة او من مطلق الربط فلا يرد ان الرابط هو الضمير خاصة بخلاف
الخبر فان الرابط يكون اسم الاشارة وغيره كما تقدم وذلك لان
المبتدا طالب للخبر طلبا قويا فاكتفي فيه بادنى رابط بخلاف الصفه
فانها ليست مطلوبة طلبا جازما قوله يجوز نعت المعرف بالالف
واللام الجنسية اي لانه نكرة في المعنى قوله واية لهم الليل اي حقيقة
الليل في ضمن فرد مبهم من افراد الليالي فسقط ما لبعض الحواشي
قوله ولقد امر على اللئيم الخ اللئيم الدني الاصل الشحيح النفس ولا
يعنيني اي لا يقصدني من عني عنيا اذا قصد ويروى بدل فمضيت
فاعف بكسر العين من باب ضرب يضرب اي اكف قوله ولا تتعين
ذلك للجواز الخ اعترض الحال بانه ليس المعنى انه يمر عليه حال السب
بل المراد ان ذلك دابه وعادته والمقيد لذلك جعلها نعتا واجيب
بانها حال لازمة كذا قيل قلت الحالية اظهر ما خذا من البيت اذ قوله
فمضيت وقوله فاعف الخ لا يقوله عادة الا من يسمع السب لا من
يبلغه والا لقال فاعرضت او عفوت او نحو ذلك تدبر قوله وما

وما ادري الخ قبله ٥ كتبت اليهم كتابا مرارا ٥ فلم يرجع اليّ لها جوابا
وتنايا بالتناة اي تباعد واصل غير والعهد الزمان قوله حذف بجملته هذا
عن سيبويه والثاني عن الاخفش قوله خلافا لابن الانباري علته
ذلك عنده كالكوفيين ان الخبر يحتمل الصدق والكذب والطلب يخرجها
عن ذلك ورد بان هذا انما هو في الخبر قسيم الانشا والطلب لا في الخبر
صاحب المبتدا قوله حتى اذا جن الظلام قاله العجاج وصف بنه
قوما اضافوه واطالوا عليه ثم اتوه بلبن مخلوط بالما حتى ان لونه
يشبه لون الذئب وجن اي دخل والمذق اللبن المذوق اي الممزوج
بالما فيقل بياضه بكثرة الما قوله فان قلت هل يلزم الخ حاصله
انه على القول الصحيح من وقوع الطلبية خبرا عن المبتدا هل يحتاج لو
محذوف اولا المختار عدم الاحتياج قوله ونعتوا بمصدر اي بشروط
ستة الافراد والتذكير والتنكير وكونه مصدرا صحيحا وكونه
ثلاثيا غير مبدوء بميم نحو مزار ومسير قوله كثيرا نعت لمصدر محذوف
اي نعتا كثيرا ويجوز كونه حالا اي معترف ثم اعلم ان وقوع
المصدر نعتا وان كان كثيرا لا يطرد كما لا يطرد وقوعه حالا وان كان
اكثر من وقوعه نعتا قوله موضعها دل هو مذهب الكوفيين والثاني
قول البصريين والثالث قول اهل البلاغة وهو انسب الاقوال بالبلاغة
وظاهر الشهاب انه على الثالث فيه تاويل وليس كذلك لان المنعوت جعل نفسه
هو العدل مثلا مبالغة فلا تاويل فيه وهكذا استحسن هذا
ابن هشام قوله مجاز اي مرسلا علاقته التعلق قوله ونعت غير الخ
نعت مبتدا خبره اذا وما بعدها ولا يجوز نصبه بمحذوف يفسره
فرقه على الاشتغال لان ما بعد الفا لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا
فان قلت لا يصح النصب ايضا بدون الفا لانه جواب الشرط لا يعمل
فيما قبل الشرط واجيب بان الكسائي اجازه نحو زيدا ان تقم اضرب واذا
جاز ان يعمل جاز ان يفسر افاده الفارضي وما طفا بالنصب حال من
الضمير المستتر في قوله فرقه قوله فان اختلف وجب التفريق بحله

صوف

في غير اسم الاشارة اما هو فلا يجوز تفريق نعته فلا يقال مررت بهذين
الطويل والقصير وقد يجوز ذلك على البدل او عطف البيان كذا قيل ونظر
فيه بان البيان جامد والبدل بالمشتق ضعيف قوله ونعت معمولي الخ
نعت مفعول مقدم بقوله اتبع وتقدير البيت اتبع نعت معمولي عاملين
وحيدي معنى وعمل بغير استثنا اي مطلقا ثم ان المراد بقوله اتبعه
اي ان شئت لان القطع في ذلك منصوص على جوازه وسكت الناظم عن
نعت معمولي عامل واحد وحكمه انه اذا اتحد العمل والنسبة نحو قام الزيدان
او قام زيد وعمرو جاز الاتباع والقطع وان اختلفا نحو ضرب زيد عمرا
وجب القطع وان اختلف العمل واتحدت النسبة من جهة المعنى نحو خاصم
زيد عمرا وجب القطع عند البصريين وجاز القطع والاتباع عند غيرهم
وان اتبع فعن الفرا وغيره انه يغلب المرفوع لانه العمدة وعن ابن سعد
وغيره التسوية بينه وبين المنصوب لان كلا منهما مخاصم ومخاصم انتهى
قوله وان اختلف معنى العاملين من ذلك ما اذا اختلف معنى الجملتين
كالاستفهامية وغيرها نحو هذا اخوك ومن ابوك فلا يجوز العاقلات
ولا العاقلين رفعا او نصبا لان الذي اخبرت عنه معلوم والذي استفهمت
عنه مجهول ولا تكون الصفة الواحدة مجهولة معلومة في حال واحد
ذكره الفارضي قوله اعني العاقلين اي او غيره مما يناسب المعنى
كامدحه زكيا قوله وان نعوت بالرفع بفعل محذوف يفسره كثرت
بعض المسألة والمراد بالكثرة ما زاد عن الواحد وجملة وقد تلت حال من
ضمير كثرت العائد على نعوت والقائد قوله مفتقرا بكسر القاف مفعول
تلت ومفعوله محذوف اي تبعت منعوتا مفتقرا لذكرهن الخ قوله
او اتبع بفتح الواو لان الهمزة همزة قطع نقلت حركتها واما قوله في البيت
الاتي او انصب فبكسرها لانه وصل شيخنا السيد قوله او بعضها اقطع الخ
بنصب بعضها ويجوز جره فعلى النصب يكون المعنى اذا كان المنعوت معينا
بدونها فاقطعها كلها او اتبعها كلها او اقطع البعض واتبع البعض وعلى
الجر يكون المعنى اذا كان المنعوت معينا فاقطع بدونها فاقطعها كلها

او

او اتبعها كلها واذا كان معينا ببعضها فاقطع معلنا اي فاقطع الذي يتعين
المنعوت بدونه واتبع الذي لا يتعين المنعوت الا به فنحو جاء زيد الكاتب
الشاعر الفارس ان لم يعرف الا بالكاتب وجب اتباعه وجاز في البقية
القطع والاتباع لما مر وضح واذا قطع بعض النعوت دون بعض قدم المتبع
على المقطوع ولا ينعكس واذا قطع النعت خرج عن كونه نعتا كما نقله شيخ
الاسلام عن ابن هشام قوله مضمرا بكسر الميم اسم فاعل حال من فاعل
قطعت او من الضمير في الرفع او انصب ولا تنازع في البيت لان الحال لا تتم
فيقدر المعمول محذوفا اي ارفع مضمرا وانصب مضمرا قوله مبتدا مفعول
مضمرا وقوله او ناصبا معطوف عليه والالف في يظهرا يصح ان تكون للاطلاق
والجملة نعت ناصبا وحذف نعت مبتدا اي مبتدا لن يظهرا ويجوز ان
تكون للتثنية فتكون الجملة صفة لهما وان كان العطف باو التي هي لاحد الشيئين
او الاشيا لانهما معا مرادان واعلم ان القطع مقتضى للاستيناف فتصير
الصفة مع المقدر جملة مستقلة لا محل لها من الاعراب كما قاله الشاطبي
قال الشيخ خالد ولو قيل انها في موضع النصب على الحالية اللازمة اذا كان المنعوت
معرفة او في موضع الصفة اذا كان نكرة لم يبعد ويدخل في قولهم الجمل بعد
المعارف المحضة احوال وبعد النكرات المحضة صفات اه قوله ولا يجوز
اظهاره لان بين النعت والمنعوت شدة اتصال وللتنبيه على شدة هذا
الاتصال التزموا حذف ذلك ليكون في صورة متعلق من متعلقات
ما قبله ه شيخ الاسلام قوله وما من النعوت الخ شمل حذفهما جميعا
نحو قوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى اي حياة نافعة اذ لا واسطة بينهما
ه شيخ الاسلام قوله عقل اي علم قوله وفي النعت يقل اي ويعز في المنعوت
قوله ادرعا والتقدير على تقدير قوله تعالى والنا له الحديد والسابغة الطويلة
التوكيد في الاصل مصدر سمي به التابع المخصوص ويقال اكد تاكيدا
ووكد توكيدا وبهذا جاء التنزيل فهو افصح وهو لغة التقوية واصطلاحا
تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره قوله بالنفس او بالعين الجار
متعلق بقوله اكد وهو مبني للمفعول والالف فيه للاطلاق والجملة

خبر عن قوله الاسم وبعضهم ضبطه بفتح الهمزة فعل امر ووقف عليه بالالف
والاسم منصوب به على المفعولية وهو انسب بما بعده واسلم من تقدم م
معمول الخبر الفعلي على المبتدا اي اكد الاسم بالنفس والعين مثنى دين او
مجتمعين وعند اجتماعهما يبدا بالنفس لانها جملة الشيء والعين مستعار
في التعبير عن الجملة فعلم انهما لا يكونان من الفاظ التوكيد الا ان اريد بهما
جملة الشيء فان اريد بالاول الدم في سفكت زيد انفسه والثاني الجارحة
كما في فقات زيدا عينه كانا من قسم البدل واعلم ان النفس والعين تتعرفان
عن سائر الفاظ التوكيد بجرهما بباء زائدة قوله مع ضمير طابق المؤكدا ب
في الافراد والتذكير وفروعهما قوله واجمعهما اي النفس والعين والباء بمعنى
للملابسة او بمعنى على وقوله ان تبعا ما ليس واحدا اي وهو المثنى والمجموع
كما سيذكره الم فلا يجوز ان يوكد بهما مجموعين على نفوس وعيون
ولا على اعيان فعبارته تقضا احسن من قوله في التسهيل جمع قلة فان عينا
يجمع جمع قلة على اعيان ولا يوكد به قوله التوكيد اللفظي قال
ابن هشام والظاهر في التوكيد انه يبعد ارادة المجاز ولا يرفعها بالكلية
فان هذا اتيكي يعني رفعها بالكلية ينافي الاتيان بالفاظ متعددة ولو صار
بالاول نصا لم يوكد وعبارة السيوطي فمنه لدفع توهم المجاز من حذف
مضاف او غيره او السهو او النسيان النفس والعين بمعنى الذات انتهت
ويحصل ما في شرح التلخيص للسعد وحاشيته للسيد ان رفع السهو والغلط
انما يكون بالتاكيد اللفظي م سم والحاصل ان اللفظي يرفع المجاز والغلط
والمعنوي انما يرفع المجاز فقط شيخنا السيد قوله التوكيد المعنوي
وهو سبعة الفاظ النفس والعين وهما المراد هنا وخمسة تدل على الاحاطة
والشمول وستاتي هذه فارض قوله توهم مضاف اي تقدير مضاف فهو
مجاز بالحذف ويحتمل ان يكون مجازا عقليا باسناد ما للبعض الى الكل وان
يكون مجازا مرسلا من اطلاق الكل على البعض وما ذكره الم شامل
لما اذا كان المتبوع مفردا نحو جاء زيد نفسه ولما اذا كان غيره نحو جا
القوم انفسهم اذ الاول وكذا الثاني يحتمل تقدير مضاف كبعض القوم

قوله

قوله جاء زيد عينه فيه اضافة الشي الي نفسه اجيب بان النفس والعين
اضافتهما الي الضمير من اضافة العام للخاص ه فارضي قوله وكلا اذكر
في الشمول أي فيما قصد به الاحاطة قوله بالضمير موصلا أي موصولا بالضمير
لفظا ولا يكتفي بنيته كما دل عليه قوله بالضمير موصلا اي اذ الاتصال من
عوارض الالفاظ كلا البعض قوله ذا اجزا اي سواء كانت الاجزاء منفصلة
او متصلة يشمل نحو رايت زيدا كله لان زيدا بالنسبة إلي الروية ذو اجزاء
يصح وقوع بعضها موقعه بخلاف نحو جاء زيد كله إذ لا يصح نسبة
المجي الي بعضه قوله موقعه اي موقع ذي الاجزا قوله وبكلا يولد كلا
المثني وكلتا الجاي لجواز ان يكون الاصل جاء احد الزيدين او احدي الهندين
كما قال تعالى يخرج منهما اللولو والمرجان بتقدير يخرج من أحدهما وبه لك
علم انه لا يوكد بهما نحو اختصم الزيدان لامتناع اختصم احدهما ه شيخ الاسلام
قوله كلا اي في الدلالة على الشمول والاحاطة قوله فاعلة مفعول
لقوله استعملوا اي مواز نا فاعلة من عم الخ ولما لم يتات له ان يقول عامة
بالتشديد لعدم صحة الوزن قال فاعلة من عم الخ كدابة من دب والاصل
عاممة ودابية فادغم للمثلين ولو قال عامة بالتخفيف ونبه على ه
التشديد لجاز لان التخفيف يقع في النثر كراهة التضعيف كقراة والشجر والد
بما مخففة فالنظم اولى افاده الفارضي قوله يشبه النافلة اي الزائدة لان ه
اكثر النحويين الخ تبع ابن الناظم في ذلك وهو معترض بان جميعا قد اغفله
الجمهور فلم يذكروه وكان من حقه ان يفيده بمثل ما قيد به عامة ولم يفعل
ذلك فدل على ان ما فسره به غير مراد بل المراد انها مثل النافلة في ملازمة
التاء لها ومن ثم قال ابن هشام والتاء فيهما بمنزلتها في النافلة تصلح مع المذكر
والمونث نحو اشتريت العبد عامته انتهى قال شيخ الاسلام ويوخذ
من جعل الناظم اياها ككل انه يوكد بها ما يوكد بكل وانها تضاف
الي ضمير المؤكد فيقال جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون
عامتهم والهندات عامتهن انتهى قوله وبعد كلا اكدوا الخ قال
المرادي وغيره افهم انه لا يجوز عند اجتماع كل واجمع تقديم اجمع
على كل انتهى واعلم ان اجمع ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل

دار

وجمعا الالف التانيث الممدودة وجمع للعدل لانه معدول عن جمع بسلون اليم كحمر او حمراء اداده شيخنا السيد قوله يجا بعد كل اجمع الخ وقد يجاء بعد اجمع باكتع وبعد جمعا بكتعا وبعد اجمعين بالتعين وبعد جمع بكتع ونحو ذلك وقد يجا بعد ما ذكر بابصع وبصعا وابصعين وبصع وزاد الكوفيون بعد ابصع واخواته ابتع وبتعا وابتعين وبتع وقدمت كل على الجميع لكونها انص في الاحاطة ووليها اجمع لانه صريح في الجمعية لاشتقاقه من الجمع ثم اكتع لانحطاطه عنه في الدلالة على الجمع لانه من تكتع الجلد اذا اجتمع عند القائه على النار ثم ابصع لانه من البصع وهو الخرق الضيق الذي لا يكاد ينفذ منه الما لاجتماعه وقيل من تبصع العرق اذا سال وهو لا يسيل حتى يجتمع فهو دونه في الدلالة على الجمع واخر ابتع لانه ابعد من ابصع في قولهم رجل بتع الكف اذا كان شديد المفاصل وقيل من البتع وهو طول العنق ولا يخلو من دلالة على الاجتماع افاده الفارضي مع زيادة من شيخ الاسلام قوله قد يجي اجمع الخ هذا من اقامة الظاهر مقام الضمير لتقدم كل واجمع الخ في البيت قبله قوله يا ليتني كنت الخ في العقد الفريد لابن عبد ربه نظر اعرابي الى امراة حسنا ومعها صبي يبكي فكلما بكى قبلته فانشد يقول الخ انتهى وبه تعلم ان المراد بالبكرة المراة الحسنا كما في كتب اللغة لا اسم امراة خلافا لما في الشواهد ومن تبعه وتجمع على بكر بضم الموحدة وسكون الكاف كحمر او حمر وحولا منصوب على الظرف واكتعا تاكيد له والشاهد في قوله اجمع حيث اكده غير مسبوق بكل وفي هذا الرجز امور منها هذا وايراد اكتع عن اجمع وتوكيد النكرة المحدودة والفصل بين المؤكد والمؤكد ومثله في التنزيل والايمن ويرضين بما اتيتهن كلهن واربعا صفة لمصدر محذوف واذا جواب شرط مقدر اي انه كان الامر كذا اذا ظللت خلافا لما في شرح الشواهد والدهر منصوب على الظرف واجمعا تاكيده لما افاده بعض الفضلاء قوله وان يفد الخ توكيد فاعل يفد بضم اوله من افاد والمراد انه يجوز توكيد النكرة المحدودة بلفظ من الفاظ الاحاطة ككل وجميع وعامة ذكره شيخ الاسلام قوله وعن نحاة البصرة الخ المنع مبتدا خبره شمل وعن نحاة متعلق

بالرفع

متعلق به او بالمنع وصح ذلك لانه يغتفر في الظروف ما لا يغتفر في غيرها
والتقييد بجزء المنع من جمهور نحاة البصرة تشمل العبيد وغيره قوله
حولا التقا التا بعد فيه هنا توكيد النكرة المحدودة وهو ملحوظ من
قولهم اتى عليه حول كتبع اي تام قوله قد صرت من الصبر اي صوت
البكرة يكون الاولى هنا ويجوز فتحها مفرد بكر بفتح الكاف وهو من
شواذ الجمع لان فعله لا يجمع على فعل الا الفاظ قليلة نحو حلقة وحلق
كما في الصحاح والمراد بها بكرة البئر التي يستقى عليها يعني انه انقطعوا استقاء
الماء من البئر بالبكرة قوله واعن الخ امن فعل امر من عنى بكسر النون
يعني بفتحها اي استغن والمجرورات الثلاثة متعلقة به قوله على وزن
اي تثنية موزون فعلا بفتح الفا وموزون افعلا بفتح العين وهذا
البيت من تعلقات قوله وبعد كل الخ واخره بعد قوله وانه يعلم
الخ لكون تلك المسئلة اقوى ارتباطا هكذا افاده السيد قوله
بعد المنفصل الفاجواب شرط وبعد خبر مبتدا محذوف والمنفصل
نعت لمحذوف والتقدير فتوكيده بعد الضمير المنفصل قاله المكود
وانما وجب ما ذكر لوقوع اللبس في بعض المواضع كما لو قلت هند
ذهبت نفسها وسعدى خرجت عينها اذ يحتمل ان تكون نفسها
ذهبت وعينها خرجت فاذا قيل ذهبت هي نفسها لم يكن لبس
ولم يفرق بين هذين المثالين وغيرهما طردا للباب هكذا قرره
قوله عنيت بضم التا فعل ماض وفاعله المتكلم وعنى يعني من باب
ضرب يضرب من باب قصدت وذا بمعنى صاحب مفعوله مضاف
الى الرفع قوله بما سواهما اي النفس والعين قوله والقيد لن يلتزم ا
اي وهو كونه بعد المنفصل قوله المرفوع المتصل اي سواء كان بارزا
كما مثل او مستترا كقام هو نفسه قوله وما من التوكيد الخ
ما مبتدا او لفظي خبر مبتدا محذوف هو العائد والمبتدا مع خبره صلة
ما وجاز حذف صدر الصلة وهو العائد للطول بالجار والمجرور وهو
متعلق باستقر او على انه حال من الضمير المستتر في الخبر اذ هو في تاويل
المشتق ومكررا بفتح الرا حال من فاعل يجي المستتر وجملة

يجي خبر الموصول والتقدير والذي هو لفظي حال كونه من التوليد (بكا بنا)
يجي سعورا قوله ادرجي فعل امر وفاعل وهو بضم الراء من درج درج
الصبي يدرج كقعد يقعد اذا مشى قوله فاني المي اي الخ تقدم الكلام
عليه مستوفى في التنازع والثابت هنا تاكيد الفعل وقد اجتمع في هذا البيت
امران الاتيان بالفعل مع فاعله وخلوه عنه فالاول موجود في اجسي
اجسي والثاني نحو اتاك اتاك اللاحقون قوله دكا دكا قيل هذا ليس
تاكيدا لان معناه دكا بعد دك وفي الازهري ما حاصله واما نحو
قرات الكتاب سورة سورة وجاء ربك والملك صفا صفا فليس في
الحقيقة تاكيدا اذ ليس الثاني لتقرير الاول بل لتكرير المعنى لان الثاني
غير الاول والمعنى جميع السور وصفوفا مختلفة انتهى فاعراب
ما ذلك باعراب الاول لانهما في تقدير كلمة واحدة انتهى شيخ الاسلام
فيكون المجموع حالا كما في ادخلوا رجلا رجلا لكن قال الفارضي
وفي هذا نظر لان الدك في القيامة مرة واحدة بدليل قوله تعالى
وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة قوله ولا تقد معناه
اعادا صله يعيد حذفت الضمة للجازم والواو لالتقاء الساكنين والياء لالتقاء
الساكنين والفاعل مستتر فيه ولفظ مفعوله ومع في موضع الحال
وتقدير البيت ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مصاحبا للفظ الذي
وصل به قوله كذا الحروف كذا خبر مقدم والحروف مبتدا مؤخر
وغير نعت للحروف او منصوب على الاستثناء وجواب فاعل تحصل
والالف فيه للاطلاق كما يجي قوله واجل جير بفتح الجيم مع كسر الراء
وفتحها حرف جواب بمعنى نعم اه مغني قوله واجل بسكون اللام
جواب مثل نعم فيكون تصديقا للمخبر واعلاما للمستخبر ووعدا للطالب
فيقع بعد نحو قام زيد ونحو اقام زيد ونحو اضرب زيدا اه مغني قوله
اي بكسر الهمزة وسكون الياء حرف جواب بمعنى نعم قوله ومضمر
الرفع مضمر مبتدا خبره جملة اكد به او منصوب بمحذوف يفسره اكد على
حد زيدا امررت به خاتمة لا يجوز في الفاظ التوكيد القطع لا الى الرفع
ولا الى النصب ولا يجوز عطف بعضها على بعض والفاظه كلها

حرف
لب

معارف

معارف اما ما اضيف الى الضمير فظاهر واما اجمع وتوابعه فقيل ان تعريفه بالاضافة ونسب الى سيبويه وقيل بالعلمية لتعريفها اسامة ولكونها معارف منع البصريون نصبها على الحال هـ شيخ الاسلام
العطف بفتح العين لغة الرجوع والالتفات واصطلاحا يقال لعمل المتكلم هذا العمل الخاص وللمعطوف عطف بيان اونسق وسياق نعم يعاكل من المعطوف في كلام الشارح قوله العطف اما ذو بيان الخ العطف مبتدا خبره اما ذو بيان الخ وسمي بيانا لانه تكرار للاول بمرادفه لزيادة البيان فكانك عطفته على نفسه
قوله والغرض اي المقصود الان بالنصب على الظرفية والمراد بما سبق عطف البيان قوله تابع شبه الخ تابع خبر عن قوله ذو البيان وشبه نعت له لان اضافته لا تفيد التعريف فلذا اصح وقوعه نعتا للنكرة ثم ان قوله تابع جنس يشمل جميع التوابع وشبه الصفة مخرج لعطف النسق والبدل والتوكيد والنعت لان شبه الشيء غيره فكانه قال تابع غير صفة وقوله حقيقة الخ لبيان الفرق بين النعت وعطف البيان لا للاخراج وهذا اولى مما صنعه الاشموني والمراد بالحقيقة المعنى والقصد بمعنى المقصود اي المتبوع قوله الجامد قال في التسهيل او بمنزلته اي بان كان صفة فصار علما بالغلبة كالصعق والرحمن الرحيم قوله في ايضاح متبوعه عبارة ابن الناظم الموضح متبوعه اي ان كان معرفة والمخصص له اي ان كان نكرة قوله وعدم الاستقلال لا حاجة اليه للاخراج لان ما يخرج به وهو البدل يخرج بما قبله قوله فاولينه هذه الفا للتفريع كما قاله ابن هشام فان كونه كالنعت يوجب ان يعطي ذلك واول فعل امر يتعدى الى مفعولين من اولى يولي احدهما الها العائدة على قوله ذو البيان والثاني ما الموصولة ومن وفاق متعلق باولينه والنعت مبتدا خبره ولي والجملة صلة ما وقوله من وفاق متعلق بولي والتقدير اعط عطف البيان من موافقة الاول وهو المتبوع الحكم الذي النعت وليه من وفاق المنعوت الاول وقد علم ان النعت يوافق الاول في واحد من اوجه الاعراب وفي التعريف والتنكير الخ قوله صديد هو الدم المختلط بالقيح قال ابو زيد هو القيح الذي كانه الماء في رقته والدم في شكلته وزاد بعضهم نقال

هد

وإذا اغلظ فهو مدة كما في المصباح **قوله** وصالحا للبدلية الخ صالحا مفعول ثان ليترد وان كانت قلبية وحال من مفعولها ان كانت تجريبية **قوله** يا غلام يعم اغلام منادى مبني على الضم ويعم اعلم غلام منقول من الفعل منصوب على انه معطوف على محل غلام **قوله** البكري بفتح الموحدة كما سيأتي في الشا بالمرضي اي ليس ابداله مرضيا في الباب انه في حاجز لتين **قوله** **قوله** واستثنى الم من ذلك مسألتين الخ ضبط ابن هشام ما يمتنع فيه البدل فما هو عطف بيان بامتناع الاستغنا عنه نحو هند قام زيد اخوها فاخوها يتعين كونه عطف بيان على زيد لا بدلا اذ لا يصح الاستغنا الا عنه لاشتماله على ضمير رابط للجملة الواقعة خبر الهند والبدل على ملوية تكرار العامل فتخلو الجملة من رابط وبامتناع حلوله محل الاول نحو يا اخونا الخ ولا ريب ان هذا اولى اذ اوله لم يتعرض له الشارح كالناظم واخره يندرج فيه مسائل ستها ان يضاف افعل التفضيل الى عام ويتبع بقسميه نحو زيد افضل الناس الرجال والنسا لانه لو نوي احلال الرجال محل الناس لنوي احلال ما عطف عليه وهو النسا فيكون التقدير زيد افضل النسا وهو ممتنع لان اسم التفضيل اذا قصد به الزيادة على من اضيف له يشترط فيه ان يكون منهم ومن ثم خطئ من قال انا اشعر الانس والجن وهذا الاستثنا مبني على ان البدل لا بد ان يكون صالحا لاحلال محل الاول وفيه نظر لانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاول افاده في التصريح **قوله** انا ابن التارك الخ قائله المرار الاسدي والشاهد في بشر وهو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه والمعنى انا ابن الشجاع الذي صير بشرا طريحا بحيث تنتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات لانها لا تقع عليه ما دام فيه رمق والطير مبتدا او ترقبه خبره والجملة حال من البكري بفتح البا نسبة الى بكر ابو قبيلة وعليه صلة وقوعا المنصوب على التعليل اي ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه **قوله** التنبيه على مذهب الفراء الرد على رد مذهب الخ **عطف النسق** بفتح السين وهو النظم يقال نسقت الدر اي نظمته والمراد به هنا المنسوق وقال العارضي مصدر نسقت الشي على الشي اذا اتبعته اياه ولما كان اعراب الثاني تابعا

عبد شمس
ونوفلا

لاعراب

لاعراب الاول شبه بذلك قوله تالحرف الخ حال خبر مقدم عن قوله عطف
النسق قوله بود بتثليث الواو بمعنى الحب والمعنى خص من صدق في
محبتك بالحب والثنا عليه قوله مطلقا حال من المجرور بعده وتقديم الحال
على عاملها المضمن معنى الفعل دون حروفه جائز عند الناظم فيحمل عليه كلامه
ويجوز جعله حالا من العطف على راي سيبويه قوله ام او بنقل حركة الهمزة
الى الميم قبلها قوله حروف العطف الخ هي تسعة قوله ما يشرك المعطوف
مع المعطوف عليه هذا ظاهر في الاربعة الاول واما ام واو فقال الناظم اكثر
النحويين على انهما يشركان في اللفظ لا في المعنى والصحيح انهما يشركان لفظا
ومعنى ما لم يقتضيا اضرابا لان القائل ازيد في الدار ام عمرو عالم بان
الذي في الدار احد المذكورين وغير عالم بتعيينه فالذي بعد ام مساو للذي
قبلها في الصلاحية لثبوت الاستقرار في الدار وانتفائه وحصول المساواة
انما هو بام وكذلك او مشركة لما قبلها وما بعدها فيما يجاء بها لاجله من شك
وغيره اما اذا اقتضيا اضرابا فانهما يشركان في اللفظ فقط وانما لم ينبه
عليه لانه قليل انتهى اشموني قوله حسب اي فقط وهو مبني على الضم
لانه من باب قبل وبعد وقيل مبتدا والخبر محذوف كما تقول حسبي ذلك
اي يكفيني ه نجا رمي قوله بل الخ فاعل اتبعت قوله طلا بفتح الطاء المهملة
والقصر قال في المصباح الطلا ولد الظبية اول ما يولد والجمع اطلا مثل سبب
واسباب انتهى وبهذا تعلم ان قصره ليس للضرورة طلا في المعرب وفي مختصر
حياة الحيوان للسيوطي الطلا ولد ذات الظلف اي ولد الظبية وولد
البقرة الوحشية ومن امثالهم ليس الطلا وامه يضرب لمن ذهب بهمه
وتفرغ لشانه ومراد الناظم انه لم يظهر لي فيما رايته من بعيد انسان
بل ولد ظبية ونحوها قوله فاعطف بواو لاحقا الخ لاحقا مفعول اعطف
وقدم الواو لانها ام الباب اذ هي لمطلق الجمع من غير ترتيب ولا يفيد غيرها
الجمع الا بزيادة معنى كالترتيب والمهلة والترتيب والتعقيب فهي بمنزلة
المفرد وغيرها بمنزلة المركب والمفرد اصل المركب انتهى افادة الفارضي
او سابقا معطوف على لاحقا ومتعلقه محذوف اي في الحكم لا امن باب التنازع
لاشتراط التوسط عند الجمهور وموافقا صفة مصاحبا قوله ويرد بقوله

ع

تعالى ان هي الخ وجه الرد ان الحياة قبل الموت والدليل على ان المقصود بالحياة
هنا حياة الدنيا انكارهم البعث انتهى فارضي قوله واخصص بها اي الواو
قوله الذي لا يغني بضم وليه اي لا يغني عنه متبوعه قوله كاصطف هذا
وابني اصطف فعل ماض وهذا فاعله وابني معطوف عليه قوله باتصال
المراد به التعقيب واورد على معناها الاول قوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا
فان الهلاك متاخر عن مجي الباس في المعنى ونحو توضا فغسل وجهه ويديه
الحديث واجيب بان المعنى اردنا اهلاكها واراد الوضوء واورد على الثاني
قوله تعالى فجعله غثاء احوى فان اخراج المرعى لا يعقبه جعله غثاء احوى
اي يابسا اسود والجواب ان التقدير فمضت مدة فجعله غثاء او ان الفاء
نائبة عن ثم قوله وثم للترتيب اعترض بقوله تعالى خلقكم من نفس
واحدة ثم جعل منها زوجها واجيب بان ثم فيها بمعنى الواو بدليل
هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها قوله بانفصال
اي بتراخ ومهلة قوله على الذي استقر الجار متعلق بعطف الواقع مفعو
لاخصص قوله لعطف ما لا يصلح ان يكون الخ تبع في هذا الناظم ويأتي
مثله في عكسه قوله نحو الذي يقوم هند فيغضب هو زيد ويجري ايضا في الخبر
والصفة والحال كما افاده كلام التسهيل نحو زيد يقوم فيقعد عمرو
وعكسه نحو زيد يقوم عمرو فيقعد ونحو مررت برجل يضحك فيبكي عمرو
وعكسه مررت برجل يبكي عمرو فيضحك ونحو مررت بزيد يضحك فيبكي
عمرو وعكسه مررت بزيد يبكي عمرو فيضحك وعبارة التسهيل اي الفاء وتنفرد
بتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة او صفة او خبر
وحال فيها ايضا انها تنفرد بعطف مفصل على مجمل متحدين معنى قوله الذي
يطير الخ الذي اسم موصول مبتدا ويطير صلته والذباب خبره وقوله
فيغضب زيد معطوف على يطير والمعنى ان الذباب يطير فيغضب
زيد منه لك قوله بعضا حتى الخ بعضا مفعول مقدم لاعطف اي
اعطف بعضا وما هو كالبعض كذلك نحو اعجبتني الجارية حتى حديثها
قوله ولا يكون اسم يكون ضمير عائد على البعض او على المعطوف المفهوم
من قوله اعطف وفهم من كلامه ان للمعطوف بحتى شرطين الاول ان يكون

المعطوف

المعطوف بعضنا امير او بعض كما تقدم والثاني ان يكون بمثابة ويوخذ من
كون المعطوف بجنس بعضنا شرط ثالث وهو ان يكون مفردا لانها لا تعطف
جملة على جملة وانما تعطف مفردا على مفرد وبقي شرط رابع وهو ان يكون المعطوف
ظاهرا لا مضمرا فلا يجوز قام الناس حتى انا قال في التوضيح والعطف بحتى
قليل والكوفيون ينكرونه قوله المشاة بضم الميم جمع ماش كقاض وقضاة
وام بها الخ ام مبتدا او جملة اعطف الخ خبر او منصوب بمحذوف يفسره اعطف
وقوله بعد ظرف لقوله اعطف وفي بعض النسخ اثر بكسر الهمزة وسكون
المثلثة بمعنى بعد قوله همز التسوية هي الهمزة الداخلة على جملة في محل
المصدر ولا يلزم ان تقع بعد لفظ سواء كما قد يتوهم بل تقع بعدها وبعد
ما ابالي وما ادري وليت شعري ونحوهن قوله او همزة عن لفظ اي
متعلق بقوله مغنية الواقع صفة لهمزة والمراد بها الهمزة التي يطلب بها وبام
التعيين قوله ام على قسمين منقطعة سميت المتصلة متصلة لان ما قبلها
وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الاخر وقيل لانها اتصلت بالهمزة حتى
صارتا في افادة الاستفهام بمثابة كلمة واحدة لانهما جميعا بمعنى اي
وهي منحصرة في النوعين المذكورين في قوله وام بها اعطف الخ وسميت
المنقطعة منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين قوله وربما
اسقطت الهمزة اي مع تقديرها اذ لو حذفت من غير تقدير كانت منقطعة
قوله امن مبني للمجهول او للفاعل قوله لعمرك ما ادري البيت قاله
عمر بن ابي ربيعة من قصيدة نونية وقبلها
بدا لي منها معصم حين جمرت ٥ وكف خضيب زينت ببنان الشاهد
في حذف الهمزة من قوله بسبع اي ابسبع وهو معمول ادري وبانقطاع
وبمعنى الجار فيهما متعلق بوفت بتخفيف الفاء وفاعلها يعود الى ام والعطف
للتفسير والمراد وفت ام بالمعنيين قوله ان تك اسم تك عائد على
ام بقطع النظر عن وصفها بالاتصال وكذا الضمير في قيدت وخلو ما
من ذلك بان لا يتقدم عليها همزة التسوية لفظا ولا تقديرا قوله وبقيد
الاضراب اي فلا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما
حقيقيا نحو انها لابل ام شاء او استفهاما انكاريا كقوله تعالى ام له

البنات اي بل اله البنات اذ لو قدرت للاضراب المحض لزم الاخبار بنسبة
البنات له تعالى وهو محال وقد لا تقتضيه البتة نحو ام هل تستوي
الظلمات والنور اي بل هل تستوي اذ لا يدخل استفهام على استفهام
قوله لابل ام شاء الا بل اسم جمع والشاء بالمد ليس جمعا للشاة في اللفظ
ولكنه جمع لا واحد له من لفظه تصريح قوله بل امي شاء انما قدر بعدها
مبتدا لانها لا تدخل على المفرد لانها بمعنى بل الابتدائية وحرف الابتدا
لا يدخل الا على جملة وادعى الناظم انها قد تدخل على المفرد وحمل المثال
على ظاهره دون تقدير مبتداه تصريح قوله خير ابح الخ قال
في المغني التحقيق ان او موضوعة لاحد الشيئين او الاشياء وهو
الذي يقوله المتقدمون وقد تخرج الى معنى بل والى معنى الواو
واما بقية المعاني فمستفادة من غيرها قال ومن العجب انهم ذكروا
ان من معاني صيغة افعل التخيير والاباحة ومثلوه بخذ من مالي
درهما او دينارا وجالس الحسن او ابن سيرين ثم ذكروا ان او تفيد
ومثلوا بالمثالين المذكورين لذلك انتهى ولذا اقتصر ابن الحاجب
على قوله واو واما لاحد الامرين فيهما م نكت قوله واضراب مبتدا
والمسوغ له تعلق الجار به وقوله نمى بمعنى نسب خبره قوله او ابن
سيرين علم على رجل فيمنع من الصرف للعلمية والعجمة وقيل علم امراة
فالمانع له العلمية مع التانيث قوله والفرق بين الاباحة الخ ليس الفرق
راجعا الى لفظ او بل الى قرينة خارجة انضمت الى الكلام وذلك
ان التخيير يرد فيما اصله الحظر والاباحة عكسه ه شيخ الاسلام
وبه يعلم ان التخيير والاباحة اعم من كونهما شرعيين او لغويين
خلافا لمن خصه بالثاني اذ الجمع بين تزوج هند واختها مثلا انما جا
من جهة الشرع قوله ماذا ترى في عيال الخطاب لهشام ابن عبد
الملك من جرير والعيال جمع عيل بالتشديد كجياد وجيد وبرمت
بكسر الراء بمعنى ضجرت وسئمت والشاهد في قوله او زادوا فان او فيه
بمعنى بل الاضرابية ولعله انما اتى بالبيت الاول ليتضح به المعنى ويظهر
ان او في الثاني بمعنى بل لا للشك اذ لولا ذلك لاحتمل كونها للشك قوله

جملة م

هما

غابت

علقت الضمير فيهما لا وإن أتت بمعناها وهو مطلق الجمع قوله إذ هو
ظرف متضمن معنى الشرط منصوب بجوابه على الأصح وبشرطه على مقابله
لا بما قبله لأنه لا يعمل فيها متقدم ويليها مضارع بمعنى وجد يتعدى
لمفعولين أولهما متغذا بفتح الفا والثاني محذوف أي إذا لم يجد صاحب
النطق طريقا صالحة للسبق في استعمالها بمعنى الواو ويحتمل أن يكون
للسبق في موضع المفعول الثاني فيتعلق بمحذوف قوله جا الخلافة
الضمير في جا لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه والشاهد فيه مجي أو بمعنى الواو وقد
روي إذ كانت الخ فلا شاهد فيه على هذه الرواية ومثل أو في القصد
مثل خبر مقدم عن قوله أما وفي القصد متعلق بمثل لما فيها من معنى
المماثلة والثانية نعت أما وفي نحو متعلق بمحذوف أي أعني في نحو أو حال
من فاعل أي أما الثانية حال كونها كائنة في نحو أما ذي الخ والإشارة بذي
للقريبة والثانية بالهمزة البعيدة فكأنه قال أما القريبة وأما البعيدة
قوله أما الثانية هي مركبة من أن وما الزائدة على الأصح وقيل إنها
بسيطة ولا خلاف في أن أما الأولى غير عاطفة لاعتراضها بين العامل
والمعمول نحو قام أما زيد وإما عمرو ونحو رأيت أما زيدا وإما عمرا وظاهر
كلامه أنه لا بد من تكرارها وذلك غالب لا لازم فقد يستغنى عن الثانية
بذكر ما يغني عنها نحو أما أن تتكلم بخير وإلا فاسكت وظاهر كلامه
أيضا أنها تأتي لجميع المعاني المذكورة في أو وليس كذلك إذ لا تأتي بمعنى الواو
ولا بمعنى بل وأجيب بأن مراده أنها مثل أو في معانيها المشهورة المتفق
عليها وإتيان أو لهذين المعنيين قليل مختلف فيه قوله تفيد ما
تفيده أو من التخيير ويفرق بينهما حينئذ بأن أما يبنى الكلام معها
من أول الأمر على ما جي به لأجله ولذلك وجب تكرارها وأو يفتح
الكلام معها على الجزم ثم يطرأ الإبهام أو غيره ولهذا لم يتكرر ذكره في
الإتقان وقوله وجب تكرارها أي في الأغلب كما علم مما تقدم قوله وليس
أما هذه عاطفة وإنما ذكرت في باب العطف لمصاحبتها لحرفه وذهب
بعضهم إلى أنها عاطفة الاسم على الاسم والواو عاطفة أما على أما وهو
غريب ها اتفاق قوله وأول لكن الخ أول مفعول أول لأمر ولكن مفعول أول

الحم

هر

الثانية حم

او نفيا مفعوله الثاني وقوله او نهيا معطوف عليه وهذا في الواقعة
قبل المفرد كما في التسهيل اما الواقعة قبل جملة فتكون بعدهما وبعد الايجاب
والامر لا بعد الاستفهام فلا يجوز هل زيد قائم لكن عمرو لم يقم عما افاد
م قوله ولا تدا الخ لا مبتدا خبره تلا زيدا وما بعده مفعول تلا
وفي تلا ضمير هو فاعله يرجع الى لا والتقدير لا اتلا ندا وامرا واثباتا
وشرط العطف بها ان يكون ما بعدها غير صالح لاطلاق ما قبلها عليه
فلا يجوز جاني رجل لا زيد وعكسه وان يكون المعطوف بها مفردا
او جملة لها موضع من الاعراب فان وقع بعدها الجملة التي لا موضع لها
من الاعراب لم تكن حرف عطف ذكر هذين الشرطين ابو حيان في
شرح التسهيل وان تسبق بامر او اثبات او نداء خلافا لبعضهم
نحو يا ابن اخي لا ابن عمي قوله انما يعطف بلكن بعد النفي ويشترط
كون معطوفها مفردا وان لا تقترن بالواو فان سبقت بايجاب
فهي حرف ابتدا نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم وكذا ان تلت واوا نحو
ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله وليس المنصوب معطوفا
بالواو لان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان بالايجاب والسلب
قوله وبل كلكن بل مستد اخبره كلكن يعني انها مثلها في معناها
لانها تقرر حكم ما قبلها وتجعل ضده لما بعدها قال ابن هشام وهذه
احالة على مجهول لانه لم يذكر اولا معنى لكن واجاب سم بان الكلام
عليه ظاهر ومفهوم من قوله وانفل الخ فلذلك صحت الحوالة قوله
بعد مصحوبيها اي لكن وهما النفي والنهي قوله في مربع بفتح الميم
والبا الموحده منزل القوم في الربيع خاصة والشيما بفتح المثناة
فوق فتحتيه ساكنة ممدود قصر للوقف وهي الفلاة التي يتاه
فيها فلا يهتدي للخروج منها والمعنى لم اكن في منزل اهل ربيع
بل في البد قفر للانيس فيها قوله الجلي اخرج بهذا الوصف الغرض
والتحضيض ولم يخرجهما بالامر لاحتمال ان يكون المراد به ما يدل
على الطلب فذلك يشملهما وهذا اولى من جعله تكملة وحشوا
قوله وان على الجار متعلق بعطفت ونحو بضمير الرفع ضمير

النصب

النصب قوله أو فاصل معطوف على الضمير المجرور وبالباء وما بقلب
التنوين ميما وادغامها في الميم اسم نكرة في موضع جر نعت لفاصل بمعنى اي
فاصل كان ويجوز ان تكون ما زايدة قوله وبلا فصل الخ الجار متعلق بقوله
يرد وفاعل يرد ضمير يعود الى العطف على ضمير الرفع الخ وفاشيا حال منه
قوله وضعفه بالنصب معمول مقدم باعتقد واما ما رواه البخاري
في صحيحه كنت وابو بكر فعلت من غير فصل فيحتمل انه يروى بالمعنى
قوله ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك الخ اعترض بان العامل في العطف
هو العامل في المعطوف عليه فيلزم على هذا ان يرفع الامر الاسم الظاهر
واجيب بانه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوائل ورب شيء يصح تبعا
ولا يصح استقلالا وذهب الناظم الى ان زوجك فاعل بمحذوف اي وليسكن
زوجك فالمسألة من عطف الجمل قال ابو حيان وما قاله مخالف لنصوص
النحويين من ان زوجك معطوف على الضمير المستكن في اسكن المؤكد بانت
انتهى قلت ما ذكره الناظم لا يأباه قواعد النحاة ولا يضره عدم تصريحهم
بذلك اذ هو مجتهد وامام منهم قوله قلت اذ اقبلت الخ هو من الخفيف
وزهر بضم الزاي وسكون الهاء جمع زهراء اي نسوة زهر وتهادى
اصله تتهادى حذفت منه احدى التاءين اي تتبختر والشاهد في وزهر
حيث عطف على الضمير المرفوع في اقبلت العائد على المحبوبة بغير فصل
وتعقب بان الواو يجوز ان تكون حالية لا عاطفة والنعاج الفلا جمع نعجة
وهي هنا بقر الوحش والفلا جمع فلاة وهي الصحراء وتعسفن جملة
حالية اي ملن عن الطريق ورملا نصب على نزع الخافض اي في رمل
والمعنى قلت اذ اقبلت الحبيبة مع النسوة الزهر يتبخترن كانهن نعاج
الصحراء حين ملن عن الطريق واخذن في الرمل قوله عطفا على الضمير
المستتر في سواء لانه مأول بالمشتق اي مستو هو والعدم وهذا وما
قبله امثلة للعطف على الضمير المستتر بلا فصل ومثاله في البارز المتصل
بلا فصل نحو قوله صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر فعلت قوله
وعود خافض اي سواء كان الخافض حرفا ام اسما وقيل انما يجب اعادته
في الحرف دون الاسم تمسكا بقوله تعالى كذكركم اباءكم او اشد ذكرا

حيث عطف اسند على الضمير في ذكركم من غير اعادة الجار وبذلك قرئ
في السلمة ثلاثة مذاهب ذكرها شيخ الاسلام قوله لدا عطف لدا بمعنى عند
وهي اذا كانت معناها ما ذكر كتبت بالالف وان كانت بمعنى في كتبت
بالياء نص على ذلك استاذنا الشهاب الملوي قوله وليس عندي لازما اي
ليس شرط فيها عائد الموحد خافض ولازما خبرها قوله مثبتا و
بفتح الباء الموحدة حال من فاعل اتى قوله بالعطف بدل من قوله به باعادة
الخافض قوله بجر الارحام مع تخفيف سين تسالون والمانع يجعل الواو
للقسم جريا على عادة العرب من تعظيمهم الارحام في القسم بها وجواب هذا
القسم ان الله كان عليكم رقيبا افاده الفارسي قوله فاليوم قربت اي قربت
بتشديد الراء بمعنى قربت بتخفيفها وجملة تهجونا حال فان جعل قرب
هنا من افعال المقاربة كانت الجملة خبرا وتشتمنا بكسر التاء الثانية
اي تسبنا من باب ضرب يضرب وقوله فاذهب جواب شرط مقدر اي
فان فعلت ذلك فاذهب فان ذلك ليس بعجب من مثلك ومن مثل
هذه الايام وكلمة ما في من عجب زائدة قوله والواو مبتدا خبره
محذوف لدلالة ما قبله عليه اي حذفت او معطوف على الفا او على الضمير
في تحذف لوجود الفصل بالظرف ولم يذكر معها ام مع انها تشاركهما
في ذلك كقوله فما ادري ارشد طلابها البيت التقدير ام غي لانه قليل فيها
فلم يذكره لقلته قوله لا لبس خبر لا محذوف اي لانه لا لبس هناك
ومعي اي الواو قوله مرال بفتح الميم نعت لعامل وجملة قد بقي نعت ثان
له قال ابن هشام هذه الابيات الثلاثة يعني قوله والفا وتاليه كلام
متعلق بحروف الحرف فكان ينبغي ان يذكرها قبل ذكر الاحكام المعطوف
وان يكون الجانب واخصص بها البيت انه قال سم ومن خطه
نقلت يجاب بانه متعلق بالمعطوف ايضا وهو ان يكون محذوفا مع
عاطفه وانه يكون محذوفا اذا بقي معموله وكان عاطفه الواو انتهى
قوله دفعا لوهم اتقي وانما لم يجعل العطف فيه على الموجود
دفعا للكلام دفعا لوهم اتقي وهو رفع الامر للظاهر نحو اسكن انت
وزوجك وغير ذلك طليحات تثنية طليح بفتح الطاء المهملة

وكسر

وكسر اللام مهموز اللام فعيل بمعنى مفعول قوله اي راكب الناقة الخ
نفهم تحذف المعطوف مع العاطف بدليل تثنية الخبر والافراد قوله اذا
ما الغانيات جمع غانية وهي المستغنية بجمالها وتزجيج الحواجب تدقيقها
وتحسينها قوله وحذف بالنصب مفعول لقوله استبح والمراد
المتبوع المعطوف عليه وبدا بمعنى ظهر قوله يجي بفتح الفا المهملة جملة
في محل رفع خبر عن قوله وعطفك اي عطفك الفعل على الفعل صحيح لكن
بشرط اتحاد زمانيهما سوا اتحد نوعهما اي ماضيين او مضارعين او اختلفا
كماض مع مضارع قال ابن هشام في تعليقه قال بعض الطلبة لا يتصور
لعطف الفعل على الفعل مثال لان نحو قام زيد وقعد عمرو المعطوف فيه
جملة قلت له فاذا قلت يعجبني ان يقوم زيد فيخرج عمرو فيا لها جملة
وقع فيها اه ووجه ذلك ان الفعل المعطوف منصوب او مجزوم فلولا ان
العطف للفعل لم يتات نصبه او جزمه قوله شبه بالجر نعت اسم وشبه
مضاف الى فعل وفعلا الثاني مفعول اعطف اي اعطف فعلا على اسم شبه
فعل قوله وعكسا استعمل عكسا مفعول مقدم باستعمل وسهلا
مفعول ثان لثاني ومفعوله الاول الها قوله فالمغيرات الخ هذا
المثال والذي بعده فيه تاويل المعطوف عليه بالفعل كالمعطوف والمعنى
فاللاتي اغرن لانه اسم فاعل وقع صلة لال والمعنى فالخيل التي تغير على العدو
وقت الصبح بالغارة لصحابها وقوله فاثرن اي هيجن به اي بمكان عدوهن
او بذلك الوقت نقعا اي غبارا بشدة حركتهن قوله فالفينه يوما الخ
العتية بمعنى وجدته ويوما منصوب على الظرفية ويبير بضم اوله من
ابار بمعنى يهلك والشاهد في قوله ومجر من الاجرا حيث عطف على
يبير والسوء لذلك كون يبير بمعنى مبير ومعطا مفعوله وهو اسم
للعطية وجملة مستحق المعابر صفة عطا وهو جمع معبر بمعنى المركب
قوله وبات يغشيها العشا بفتح العين وهو الطعام الذي
يوكل وقت العشا والضمير المنصوب يرجع للمراة لانه وصف رجلا
يضرب امراته بالسيف القاطع وهو المراد بعضب باتر وقوله يقصد
جملة حالية وقال شيخ الاسلام وصفيه وهو من القصد ضد الجور

ان تقوم وتخرج
ولم تقم وتخرج
ويعجبني ان

والاسود جمع ساق ويروى في سواقها وليس بصحيح وجابر من الجور
ضد القصد **البدل** هو لغة العوض قال تعالى عسى ربنا
ان يبدلنا خيرا منها واصطلاحا ما ذكره الناظم بقوله التابع الخ وهذه
تسمية البصريين والكوفيون يسمونه بالترجمة والتبيين **قوله**
التابع الخ التابع مبتدا والمقصود نعته وجملة هو المسمى بدلا خبر **قوله**
اخرج المعطوف ببل اي في الاثبات ومثله المعطوف بلكن في الاثبات **قوله**
واخرج المعطوف بالواو الخ الاولى ان يخرج هذا بما اخرج به النعت والتوكيد
وعطف البيان كما فعله صاحب التوضيح اذ هو مكمل للمقصود
والحاصل انه يخرج بقوله المقصود بالحكم باقي التوابع سوى المعطوف ببل
ولكن بعد الاثبات وبقوله بلا واسطة المعطوف بهما بعده **قوله** مطابقا
بكسر الموحدة مفعول ثان ليلفى المتعدي لاثنين من الغي ونائب الفاعل
ضمير مستتر فيه مفعوله الاول وما عبر به الناظم اعم من التعبير ببدل
الكل من الكل لانها طلالة لكل بدل يساوي المبدل منه في المعنى بحلاف عبارة
كل من كل فانها لا تصدق الا على ذي اجزاء وذلك غير مشروط للاجماع على
صحة البدلية في اسما الله تعالى كقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله
فيمن قرا بالجر **قوله** او ما يشتمل الما اسم موصول معطوف على بعضا
او مطابقا وجملة يشتمل صلته وعائد الموصول الضمير المرفوع على الفاعلية
في يشتمل راجع للبدل او المبدل منه او العامل بناء على ان المشتمل هو الاول
او الثاني او العامل بمعنى ان معنى العامل متعلق به وان تعلق في اللفظ
بغيره قال في التلت والى الاول ذهب في التسهيل فليحمل عبارته عليه
وحمل في التوضيح كلام الناظم على الثالث قيل وهو التحقيق فان العامل
يشتمل على معناه اشتمالا بطريق الاجمال كاعجبني زيد علمه او حسنه او كلامه
الا ترى ان الاعجاب مشتمل على زيد بطريق الجمال وعلى علمه وحسنه وكلامه
بطريق الاجمال الحقيقة وكذا سرق زيد ثوبه او فرسه فان زيدا
مسروق مجازا والثوب والفرس مسروقان حقيقة وكذا زيد ماله
كثير اذا اعرب ماله بدلا فان الابتدا يشتمل على زيد مجازا وعلى ماله
حقيقة كما في التصريح **قوله** او المعطوف الخ العاطف بمعنى مثل معطوفة

علي

168

على ما قبلها قوله وذا اشارة لقوله معطوف ببل في محل نصب على المفعولية
لاعز وقصدا مفعول مقدم بصحب وجواب الشرط محذوف دل عليه ما
قبله ودون فيه في محل نصب على الحال والعامل فيه محذوف قوله غلط خبر محذ
على حذف مضاف اي ودون قصد هو بدل غلط وسلب في موضع الصفة
لبدل والهاء تعود على بدل ونائب فاعل سلب تعود الى الغلط وكانه قيل
ودون قصد هو بدل غلط وبهذا البدل سلب الغلط الاول ه قارمي
قوله نبلا بفتح النون وهو السهام العربية ولا واحد لها من لفظها بل
من معناها وهو سهم قوله مدى بضم الميم جمع مدية بضمها اية الفرقة
وغيرها ويجوز كسرها نحو سدرة وسدر وهي الشفرة افاده في الصبا
قوله البدل على اربعة اقسام فيه اشارة الى رد القول بزيادة بدل
الكل من البعض قال السيد واثبات هذا النوع هو المختار عندي تعالى
وقد وجدت له شاهدا من التنزيل وهو قوله تعالى فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون شيا جنات فقوله جنات بدل من جنة وهو كل من بعض
اه ورده الجمهور والاية ليست نصا في ذلك اذ يجوز ان يراد بالجنة
الشامل للجنات او العموم فلا دليل في الاية لما ذكر قوله بدل الكل من الكل
اعترض بان الصواب حذف ال من كل وبعض ونحوهما لانها مضافة
تقديرا ويجاب بما افاده بعضهم من انها قد تدخل عليها ال لعدم ملاحظة
اضافة اصلا قوله الثاني بدل البعض قال في شرح الكافية شرط اكثر النحو
في بدل البعض وبدل الاشتمال ضميرا عائدا على المبدل منه والصحيح عدم
اشتراطه لكن وجوده اكثر من عدمه انتهى مع انه مشى على الاشتراط في
التسهيل اه نكت قوله وهو على قسمين تبع في ذلك ظاهر النظم
من عدم الفرق بين بدل الغلط والنسيان فسمى النوعين بدل غلط
وجرى في التوضيح على التفرقة حيث قال والبدل المباين ثلاثة اقسام لانه
لا بد ان يكون مقصودا بالحكم ثم الاول وهو المبدل منه ان لم يكن مقصو
البتة ولكن سبق اليه اللسان فهو بدل غلط اي بدل عن اللفظ الذي هو غلط ه
لان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم وان كان مقصودا اولا ثم تبين ه
بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان اي بدل شي ذكر نسيانا وقد ظهر

وف

الحكم الذي هو ح

ح

يين

دا

ان الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان وان كان قصد
كل منهما صحيحا فبدل اضراب وقول الناظم خذ نبلا مدا يحتمل الثلاثة
وذلك باختلاف التقادير فان كان المتكلم انما اراد الامر باخذ المدى فسبقه
لسانه الى النبل فبدل غلط وان كان اراد الامر باخذ النبل ثم تبين له فساد
تلك الارادة وان الصواب الامر باخذ المدى فبدل نسيان وان كانت
ارادة الاول ثم اضرب عنه الى الامر باخذ المدى وجعل الاول في حكم
المتروك فبدل اضراب والاحسن فيهن ان يوتى ببل انتهى باقتصا
قوله البدا بالدال المهملة والمد سمي بذلك لانه اضرب عن الامر
الاول حين بدا له الامر الثاني قوله ويسمى بدل الغلط والنسيان تقدم
ما فيه قوله الشعرة بكسر الشين المعجمة هي السكين الصغير والجمع شعار مثل
كلبة وكلاب ويجمع على شعرات مثل سجدة وسجدات ذكره في المصباح
قوله ومن ضمير الحاضر متعلق ببدله وضمير مضاف الى الحاضر
والظاهر منصوب بفعل محذوف يفسره تبدله قوله احاطة منصوب
بقوله جلا بمعنى اظهر اي الا ان البدل بدل كل فيه معنى الاحاطة
قوله او اقتضى معطوف على جلا وبعضا مفعوله وقوله او اشتمالا
معطوف عليه قوله كانك اي كقولك انك الخ فان بكسر الهمزة وتشديد
النون وابتهاجك بالنصب بدل من الكاف قال في الصحاح الابتهاج السرور
وجملة استمالا في موضع رفع خبر ان وهو بسين مهملة اي استمالة
القلوب يعني طلب ميلها اليه ولكون البدل هو المقصود بالحكم
والمبدل منه في حكم الطرح غالبا اجرى الخبر عليه واسنده الى
ضمير الابتهاج ولو اجراه على المبدل منه وهو كاف المخاطب لقال
استملت كما نبه على ذلك الشاطبي قوله ذريني الخ اي اتركيني
خطاب لامراة وما العيشتني ام وجدتني ويروى ولا الفيتني
فالياء مفعول اول ومضارعا المفعول الثاني ومراده ان هذه
المراة تلومه على اتلاف ماله في المكرمات فرد عليها بان العقل والحلم
يامرانه باتلافه في اكتساب الحمد والثناء قوله او عللوني بالسحق الخ
البيت من الرجز والاداهم جمع ادهم وهو القيد وتشنه بشين معجمة فنا

مثلثة

مثلثة فنون اي مثليطة المناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة خف البعير استعير للانسان وهو اخص شثنة اي حبر عن قوله رجلي ويروي ورجلي شثنة بالواو وهو واضح وهذا الكناية عن عدم قدرة المخاطب على جسمه قوله رجلي بدل بعض وقال ابو حيان رجلي منادى على حذف حرف الاستفهام بالوعد قوله ويبدل المضمن الخ بدل مبتدا مضاف الى مضمن من مضمن التقدير الى اسمها او كلاهما ضمير مستتر فيه يعود الى ال مرفوع على النيابة عن الفاعل والهمز مفعوله الثاني وجملة يلي همزا في محل رفع على الخبرية والتقدير ويبدل الاسم الذي ضمن معنى الهمز يلزم الاعادة المعرب وكلام بعض الشراح يقتضي جر الهمز باضافة المضمن اليه فحينئذ يجوز فيه النصب والجر قوله المضمن الهمز اي المضمن معنى الهمز خرج بالمضمن ما صرح معه باداة الاستفهام او الشرط نحو من تعا ان زيد وان عمر واقم معه فلا يلي البدل ذلك نحو هل احد جاءك زيد او عمرو وان تضرب احدا رجلا وامراة اضرب قوله لمن ذا اسعيد اي من مبتدا خبره ذا او سعيد بالرفع بدل من من المتضمنة معنى همزة الاستفهام وقوله ام علي معطوف على سعيد قوله ويبدل الفعل من الفعل قال الرضي بشرط ان يكون الثاني راجح البيان كيلتق اثاما يضاعف له العذاب فان تساويا كان تاكيدا لا بدلا شيخ الاسلام ويستثنى مما ذكر بدل البعض فلا يكون بالفعل بالاتفاق ذكره في البسيط واقره ابو حيان اه قلت وتمثيل الشاطبي له بنحو ان تصل تسجد لله يرحمك لا يحتج به على صحته اذ ليس من كلام العرب على انه يحتمل لان يكون بدل اشتمال كما قال بعضهم قوله كمن يصل الينا الخ يعني بدل اشتمال من يصل لان الاستعانة تستلزم معنى الوصول وهو قضا حاجة واعترض هذا الاستلزام اذ قد يستعين الشخص ولا يعان فلا يكون الموصول منجيا والواجب رفع يستعين حالا افاده في النكت قال سم ويجاب بانه يكفي في امثال هذا المقام الاستلزام ادعا او بملاحظة هو العموم في الواقع على ان ما ذكره يرد على الحالية اذ قد يصل مستعينا اي طالبا منهم الاعانة ولا يعان قوله فيضاعف بدل من يلق اي بدل كل من كل كما صرح به ابن هشام في شرح الاجرومية وعلله بان مضاعفة العذاب هي لقي

الاتمام او بدل اشتمال كما ذكره الشاطبي فكلام الشارح يحتمل للقولين قوله
ان على الله الخ قاله الراجز في شخص تقاعد عن مبايعة للملك وان تبايعا اسم
ان وخبرها على ولفظ الله منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم وكرها
صفة لمصدر محذوف اي توخذ اخذا كرها او حال بمعنى كارها وطائعا
حال من المستتر في تخي قوله فتوخذ بدل اي بدل اشتمال
وقوله ولذلك نصب اي فهو بدل مفرد من مفرد بدليل ظهور الاعراب
فما في الشواهد الكبرى من انه بدل جملة من جملة سهو باب النداء
هو بكسر النون ضما وبالمد والقصر لغة الدعا واصطلاحا دعا بحروف
مخصوصة وهي ثمانية الهمزة واي مقصورتين وممدودتين ويا
وايا وهيا ووا وسياتي بيان ما عدا اي بالمد شيخ الاسلام وذكر الشنواني
في شرح الاجرومية ان ما كان من الاصوات على وزن فعال يجوز فيه الضم
والكسر نحو نباح ونعاق قوله وللمنادى الخ بفتح الدال خبر مقدم عن
قوله يا والنائي بحذف الياء فيهما بمعنى البعيد صفة للمنادى قال سم واصل حروف
النداء يا ولهذا كانت اكثر احرفه استعمالا ولا يقدر عند الحذف سواها ولا ينادى
اسم الله عز وجل والاسم المستغاث وايها وايتها الا بها او بوا انتهى قوله
واي بفتح الهمزة وسكون الياء غير ممدودة وآ بالمد معطوفان على يا ومذهب
المبرد ان ايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ويا لهما وذهب برهان
الدين الى انها ايا وهيا للبعيد واي للمتوسط ويا للجميع واجمعوا على
ان نداء القريب بما للبعيد يجوز توكيدا وعلى منع العكس قوله والهمز اي
المقصور للداني القريب قوله وغير وا الخ غير مبتدأ خبره جملة
اجتنب ولدا ظرف بمعنى عند متعلق به اي وغير وا اجتنب عند اللبس
قوله لا يخلو المنادى الخ المنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب
مناب ادعو ويكون المنادى مستغاثا ومندوبا وغير ذلك فافهم
قوله للمتفجع عليه اي المتحزن عليه قوله وغير مندوب الخ غير مبتدأ مضاف
الى مندوب ومضمر معطوف عليه وما كذلك جملة قد يعرى بالتشديد
مبنيا للمفعول خبر بمعنى يجرد واعترض قول الناظم ومضمرا بانه
يفهم منه جواز نداء المضمر والصحيح منعه مطلقا وشذ نحو يا اياك

قد

170

قد كفيتك قلت يكفي الجواب عنه بان مراده ان العلم الذي سمع من كلامهم
وان كان شاذا فلا تحذف منه يا ثم تامل قوله وذا كثير التعري قوله
في اسم الجنس المراد به هنا النكرة المقصودة واما غير المعين نحو يا رجلا
خذ بيدي فيلزمه حرف النداء كما في التسهيل قوله والشارح حجه والمسا
به شيخ الاسلام قوله يمنعه بالجزم لو قوعه فعل شرط وجملة فاسم عاذله
جواب الشرط وهو بذال معجمة اي لايمه على ذلك لانه قد سمع ذلك فلا وجه
لمنعه قوله لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب اي لان الندبة مقتضية
للاطالة ومد الصوت لما فيها من التفجع والتوجع والحذف ينافي ذلك ولان
الحذف مع المضمر يوهم انه غير منادى ولان المقصود بالاستغاثة الحاجة
والتخلص من الشدة والحذف ينافي ذلك ايضا اه قاسمي قوله والحذف مع اسم
الاشارة قليل وكذا مع اسم الجنس مذهب البصريين المنع فيهما والانصاف
القياس على الجنس لكثرته نظما ونثرا وقصر اسم الاشارة على السماع اذ لم
يرد الا في الشعر وقد صرح في شرح الكافية بموافقة الكوفيين في اسم الجنس فقال
وقولهم في هذا اصح انتهى اشموني قوله يعذله بكسر الذال المعجمة وضمها
مضارع عذل بفتحها من باب ضرب وقتل بمعنى لام كما في المصباح قوله
ثم انتم هولاء اي يا هولا وتاول البصريون ذلك بان هولا توكيد لانتم
او موصول بمعنى الذي وتقتلون صلته او انتم مبتدا خبره هولا وبالعكس
وجملة تقتلون حال قوله ذا ارعوا البيت من بحر الخفيف وارعوا مصدر
ارعوا منصوب على المصدرية اي ارعوا ارعوا بمعنى كفا عن القبيح واشتقا
بالعين المهملة والمراد به كثرة شيب الراس ومن سبيل اسم ليس بزيادة
من وحيرها الى الصبي وهو بكسر الصاد مقصور الصغر وبفتحها لغة كما
في المصباح وبعد منصوب على الظرفية قوله اي يا ذا فحذف منه حرف النداء
والمانع يعلم من الضرورة قوله اصبح ليل هو مثل يضرب لمن يظهر الكراهة
للشي واصله ان امراة وقع عليها امرء القيس وكانت تكرهه فقالت له
اصبحت اصبحت يا فتى فلم يلتفت اليها فرجعت الى خطاب الليل كانها
تستعطفه على ان يخلصها مما هي فيه اي صر صبحا يا ليل افاده التصريح
قوله اطرق كرا هو مرخم كروان ويقال الكرا الكروان نفسه ومن

امثالهم اجبن من كروان لانه اذا قيل له اطرق كرا ان النعام في القرى الصق
بالارض فيلقى عليه ثوب ثم فيصاد ومن امثالهم للرجل يتطاول الامر البر
منه اطرق كرا الخ اي لست ممن يتكلم مع ذوي الشرف ويحل الكلمة بالاجماع
قال القزويني يحرك الباء تحريكا عجيبا ذكره السيوطي ومن خطه نقلت
وفي الشرح هذا مثل يضرب لمن يتكبر وقد تواضع من هو اشرف منه اي طاطي
يا كروان راسك واخفض عنقك للصيد فان اكبر منك واطول عنقا
وهي النعام قد صيدت وحملت من البدو الى القرى واصله يا كروان فرخم
على لغة من لا ينتظر فقلبت الواو الفا **قوله** المعرف بفتح الرا المشددة
مفعول ابن والمنادى بدل منه وعلى الذي متعلق بابني اي ابن المعرف
سوا كان ذلك التعريف سابقا على الندا كيا زيد او عارضا بالقصد وهو
النكرة المقصودة **قوله** ما كان يرفع بالضمة بني عليها واما قوله صلى الله
عليه وسلم انفق بلالا ولا تخش من ذي العرش اقلالا فقال السيوطي
نصب الاول ليناسب الثاني ويجوز ان يكون الاصل يا بلالي فقلبت اليا الفا
وابقاها كما في يا عبدي ويا عبدا ه فارضي واعترض الثاني بان شرطه ان يكون
الاسم مما غلبت عليه الاضافة الى اليا واشتهر بها لتدل الشهرة على اليا المغيرة
بالقلب وبلال ليس مما يغلب فيه الاضافة والشهرة **قوله** يا زيدا استشكل بان
فيه الجمع بين تعريفين يا والعلمية في زيد واجاب المبرد بان تعريف المبرد
سلب وتعرف بالاقبال وابن السراج ان تعريف العلمية باق وانما زاد
ايضاحا بالندا واما نحو يا رجل فتعرف بالاقبال والقصد وقيل بال
محذوفة لان الاصل في يا رجل يا ايها الرجل ه فارضي وانما بني على حركة
لحصول الفرق بينه وبين البنا الاصلي وعلى الضم لانه لو بني على الكسر لالتبس
بالمنادى المضاف الى يا المتكلم الذي حذفت ياؤه واكتفي عنها بالكسرة ولو
بني على الفتح لالتبس بالمضاف المحذوف الفه اكتفا بالفتحة في بعض اللغات
كما افاده الحفيد **قوله** وليجر مضارع مجزوم بلام الامر ويجرى
بضم الميم مفعول مطلق وتقدير البيت وانعكس انضمام الاسم
المبني الذي بنوه قبل الندا وليجر مجرى صاحب بنا متجدد **قوله**
يتبع بالرفع وبالنصب ويمتنع مراعاة البنا الاصلي لسيبويه وفيه

الغز بعضهم بقوله
يا هولا اخبروا سائلكم ° ما اسم له لفظا ومعنيان ° ولا يرى لفظ لنا يتبع °
والمعنيان قد يراعيان ° قوله والمفرد منصوب بالنصب وعاد حال
من الضمير المستتر فيه وخلافا اي عادما خلافا قويا فلا ينافي ان ثعلب
اجاز رفع المضاف الذي اضافته غير محضة كيا حسن الوجه فلم يعتد
الناظم به لضعفه كما قال السيوطي ° وليس كل خلاف جا معتبرا ° الا
خلاف له حظ من النظر قوله والمضاف وشبهه ولا ينادى مضاف لكاف
الخطاب نحو يا غلامك لان المنادى حينئذ غير من له الخطاب فليس ينادى من
ليس بمخاطب ه هع والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه اما بعمل
او عطف قبل النداء والعمل اما في فاعل او مفعول او مجرور فالاول نحو يا حسنا
وجهه والثاني نحو يا طالعا جبلا والثالث نحو يا رفيقا بالعباد والعطف نحو
يا ثلاثة الخ قوله ايا راكبا الخ قاله الشاعر حين اسر وايقن انه مقتول
وايا حرف نداء واما عرضت اصله ان ما فان حرف شرط وما زائدة ادغمت
النون في الميم وعرضت بفتح التاء اي اتيت العروض بوزن رسول وهي
مكة والمدينة وما حولهما وندامى اي كلام اضافي جمع ندمان بمعنى النديم
الذي ينادمه ونجران اي اهلها وهي بلدة في اليمن وان لا تلاقيا اصله
ان لا ادغمت ان الزائدة في لا النافية للجنس وتلاقي اسمها والخبر محذوف
اي لنا وقيل ان مخففة من الثقيلة اسمها محذوف وجملة لا تلاقي خبرها
قوله يا غلام زيد ويا ضاربا عمرا ومثل مثالين اشارة الى انه لا فرق بين المحضة
وغيرها خلافا لثعلب في اجازته ضم الثاني قوله يا ثلاثة وثلاثين اي فيمن
سميته بذلك اما نصب الاول فلانه شبيه بالمضاف من حيث ان الثاني
من تمام الاول لكون العطف سابقا واما الثاني فبالعطف على ثلاثة ويمتنع
ادخال يا على الثاني لانه جزء علم وان ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت
غير معينة نصبتهما ايضا او معينة ضممت الاول وعرفت الثاني بال
ونصبته او رفعته الا ان اعدت معه يا فيجب ضمه وتجريده من ال كما قاله
ابن هشام قوله ونحو زيد ضم نحو مفعول متقدم لقوله ضم ومعمول
وافتحن محذوف يماثل المعمول لضم لان التنازع في المتقدم غير مرضي عند الناظم
والجمهور ومن نحو في موضع الحال من زيد او متعلق بمحذوف اي اعني

قوله أزيد بن سعيد الهمزة حرف نداء وزيد منادى مبني على الضم أو على
الفتح لوصفه بابن المضاف إلى العلم وابن منصوب لا غير على النعت لزيد
باعتبار محله وسعيد مضاف إليه قوله لا تهن بفتح أوله مضارع وهن
يهن إذا ضعف أو بضمه من أهان إذا ظ أي لا تهن غيرك قوله جاز
لك في المنادى وجهان أي أما الضم فعلى الأصل وأما الفتح فعلى الإتباع لفتحة
ابن إذ الحاجز بينهما غير حصين لسكونه وعلى تركيب الصفة مع الموصوف
وجعلهما شيئا واحدا كخمسة عشر أو على إقحام الابن وإضافة زيد إلى سعيد
لأن ابن الشخص تجوز إضافته إليه لأنه يلابسه ففتحة زيد على الأول فتحة
إتباع وعلى الثاني فتحة بناء وعلى الثالث فتحة إعراب وفتحة ابن على الأول
فتحة إعراب وعلى الثاني بناء وعلى الثالث غيرهما انتهى ملخصا من
التصريح ويشترط جواز الأمرين كون الابن صفة فلو جعل بدلا أو عطف
بيان أو منادى أو مفعولا بفعل مقدر تعين الضم وكلام الناظم لا يوفي
بهذا إن كان مراده قوله ويجب حذف ألف ابن ولذا التنوين أما الأول فلأنه
قد وصف به منادى ولئلا يتوهم فصله مما قبله وأما الثاني فلجعل الاسمين
بمنزلة شيء واحد كما في الفارضي قوله خطا أي في الخط والكتابة قوله والضم
إن ينبذ أخيره قد حتما وإن لم يل شرط جوابه محذوف والتقدير فالضم
تحتم أي واجب ويجوز أن يكون قد حتم جوابه والشرط وجوابه
خبر المبتدأ واستغنى بالضمير الذي في حتم رابطا لأن جملة الشرط والجواب
يستغني فيهما بضمير واحد لتنزيلهما منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا
فلا حذف وحذف جواب الشرط إذا كان الشرط ماضيا مخصوص بالضرورة
ومتى كان الجواب ماضيا مقرونا بقد وجب اقترانه بالفاء إلا في الضرورة
ففي كل من الاحتمالين ارتكاب ضرورة ومعنى البيت أن الضم متحتم أي
واجب إذا انفقد شرط من الشروط وهي سبعة أن يكون المنادى
مفردا علما بعده ابن متصلا به صفة له مضافا إلى علم وهذه الستة
باتفاق وفي السابع خلاف وهو كون المنادى ظاهر الضم قوله
واضمم أو انصب ظاهره جواز الأمرين ولو فيما ضمه مقدر أي كفا
وفتى ويفرق بين هذا وما تقدم أن القصد ثم الإتباع للتخفيف

ولا

ولا تخفيف مع التقدير ولا كذلك ما هنا فهم قوله اضطرارا مفعول
لاجله تقدم على عامله وهو نونا بكسر الواو المشددة قوله ثماله الاولى ان
يكون ثما في موضع الحال من ما لانها بيان لها واستحقاق فاعلا بالمجرور
قبله لاعتماده على الموصول او مبتدا او الخبر في المجرور قبله وعلى هذين الاحتمالين
فجملة له استحقاق صفة ما وجملة بيد اضعفه ضم هم معرب قوله
سلام الله يا مطر عليها الخ مطر كان رجلا ذميما من اقبح الناس والضمير
في عليها لامراته سلمى وكانت من اجمل الناس واحسنهن وكان الشاعر
وهو الاحوص يحبها واسمه عبد الله ولقب بالاحوص لضيق عينيه
ومن هذه القصيدة فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام
وسلام الله مبتدا خبره عليها والشاهد في قوله يا مطر حيث نونه
للضرورة قوله ضربت صدرها الخ اي ضربت صدرها التي متعجبة
من نجاتي مع ما لقيت من الحروب والاسر والخروج عن الاهل واصل الاواقي
وواقي جمع واقية من الوقاية وهي الحفظ ابدلت الواو الاولى همزة فصار
اواقي قوله وباضطرار الجار متعلق بقوله خص بضم الخا المعجمة يحتمل
ان يكون ماضيا وان يكون امرا قوله في تريض القريض الشعر فعيل
بمعنى مفعول من قرضت الشيء بمعنى قطعته لانه اقتطع من الكلام
قوله فيا الغلامان الخ محل الشاهد يا الغلامان حيث جمع فيه بين حرف
الندا وال للضرورة واياكما تحذير وقوله ان تعقبانا اي من ان
تعقبانا والذي في الشواهد وغيرها تكسبانا شرا من الكسب فشرا مفعو
ل ان لتكسبانا وهو بشين معجمة ويروى ان تكتمانا سرا بكسر السين
المهملة وبالراء بتشديد الرا قوله بقطع الهمزة عبارة التوضيح فتقول
يا الله باثبات الالفين ويلله بحذفهما معا ويا لله بحذف الثانية فقط
انتهت قوله مشددة معوضة وانما اخرت تبركا بالابتداء باسم
الله تعالى والمناسبة بين حرف الندا والميم الواقعة عوضا ان النكرة تتعرف
بدخول حرف الندا عليه والميم تقوم مقام حرف التعريف نحو يرمي
ورائي بامسهم وامسلمة اي بالسهم والسلمة وانما لم يكتفوا بميم
واحدة في التعويض بل زادوا ميما اخرى تحقيقا للمقابلة في عدد حروف

ليوا

المعوض والمعوض عنه ومعنى العوض فى كلامهم ان يقع نقص فى الكلمة فيجبر بزيادة والفرق بين العوض والبدل ان الثانى لا يقع الا فى موضع المبدل منه لقولك فى ماه ماوى تعالب تعالى والاول لا يراعى فيه ذلك كالهمزة فى اسم وابن فانها عوض من لام الكلمة المحذ وقد افاده النقا **قوله** انى اذا ما حدث الم اقبل ان تعول اللهم تقف جمأ واى عبدلانه لما الحدث بفتحتين هو الذى يحدث من مكايد الدنيا وقوله الم اى نزل والشاهد فى قوله اللهم حيث جمع فيه بين العوض والمعوض للضرورة تتمة نقل المرادى فى استعمال اللهم ثلاثة احوال احدها ان يراد النداء المحض نحو اللهم اثبنا الثانى ان يذكره المجيب تمكينا للجواب فى نفس السامع يقول لك القائل ازيد قائم فتقول انت اللهم نعم او اللهم لا الثالث ان يستعمل دليلا على الندرة وقلة الوقوع المذكور نحو انا لا ازورك اللهم اذا لم تدعنى الا ترى ان وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعا قليل انتهى شيخ الاسلام

فصل

اى هذا فصل فى حكم تابع المنادى **قوله** تابع بالنصب عطف وفى تفسيره اللازمة بقطع الهمزة او الرفع على الابتدا وخبره جملة الزمه **قوله** ذى الضم هذا الاسم المثنى والجمع نحو يا زيدان بنى عمرو ويا زيدون اصحاب بل بنصب التابع فلو قال تابع مبنى مضافا دون ال الزمه نصبا باطراد حيث حل لشمل ما ذكر واجاب عنه بما افاده بعضهم من جعل الالف والواو نفس الضم فيكون المثنى والمجموع مبنيين على الضم افاده الفارضى **قوله** ازيد ذا الحيل الهمزة حرف لنداء القريب وزيد منادى مبنى على الضم وذا بمعنى صاحب نعت لزيد على الضم مضاف الى الحيل جمع حيلة وهى الحذق فى تدبير الامور وهو تقليب الفكر حتى تهتدى الى المقصود واصلها حولة قلبت الواو يا لوقوعها ساكنة بعد كسرة افاده المصاحى **قوله** وما سواه اى ما سوى التابع المستكمل الشرطين المذكورين وهما الاضافة والخلو من ال وذلك شيئان المضاف المقرون بال والمفرد ويشمل كلامه

زايد

اولا وثانيا التوابع الخمسة ومراده النعت والتوكيد وعطف البيان
دون البدل والنسق بدليل افراده حكمهما بعد ذلك قد للثاني
بخصوص لما تقدم قوله واجعلا الالف مبدلة من نون التوكيد
الخفيفة ونسقا مفعول الاول وبدلا معطوف عليه وكمستقل
في موضع المفعول الثاني ومنعوته محذوف والتقدير واجعل
نسقا وبدلا مثل منادى مستقل قوله يا زيد الكريم استشكل
رفع ضمة الكريم ونحوه من حيث ان ضمة المتبوع بناء وضمة
التابع اعراب واجيب بان المتبوع وجدت فيه علة البناء والتابع
لم توجد فيه واستشكل ايضا بان كل حركة اعرابية انما تحدث
بعامل وهنا لا يصح ان يكون العامل المحدث لحركة هذا التابع
المرفوع هو العامل في المتبوع ولا نظيره اذ عامل المنادى ادعو
مثلا ونحوه انما يقتضي النصب لا الرفع قال الدماميني في شرح
الصافي انما نشا الاشكال من قولهم ان حركة التابع حركة اعراب
والاولى قيل انها حركة اتباع لا اعراب ولا بناء كما في جسن
ولم يتجه هذا الاشكال اصلا والله اعلم قوله وان يكن الخ هذا
تقييد لقوله واجعل كمستقل الخ ومصحوب بالنصب خبر يكن
وما موصول اسمي في محل رفع اسمها وهذا ارجح من العكس
قوله ورفع ينتقي رفع مبتدا والمسوغ كون الكلام في معرض
التقسيم وجملة ينتقي بالقاف بمعنى يختار خبره وهذا الخلاف
انما هو في المختار والوجهان مجمع على جوازهما الا فيما عطف على
نكرة مقصودة نحو يا رجل والغلام فلا يجوز فيه عند الاخفش
وما تبعه الا الرفع قوله برفع الطير اي في غير السبع عطفا على
لفظ الجبال واختاره الخليل وسيبويه وقدروا النصب في الطير
على العطف على فضلا من قوله تعالى ولقد اتينا داود منا فضلا
والتقدير واتيناه الطير وجملة الندا معترضة بين المتعاطفين
قوله ونصبه وهي قراءة السبعة عطفا على محل الجبال
قوله ايها مصحوب ال يجوز في مصحوب النصب فايها مبتدا وها

بالقصر لا غير حرف تنبيه لازم لاي عوضا عن المضاف اليه ويلزم
خبره ومصحوب مفعول مقدم بيلزم وصفه نصب على الحال
من مصحوب ال، وقوله بالرفع في موضع الحال من مصحوب وبعدي
موضع رفع الحال مبني على الضم لحذف المضاف اليه وهو ضمير يعود
الى اي والتقدير وايها يلزم مصحوب ال حال كونه صفة لها مرفوعة
واقعة او واقعا بعدها ويجوز في مصحوب الرفع على انه ثما مبتدا
ثان وخبره يلزم والجملة خبر ايها والعائد على المبتدا محذوف اي
يلزمها ويجوز ان يكون صفة هو الخبر قال المرادي والاولى ان
يكون مصحوب ال مبتدا ثانيا لان المقصود بالذكر انما هو مصحوب
ال وبعد نعته وخبره صفة ومتعلقها محذوف والجملة خبر ايها
وعائدها محذوف مجرور باضافة بعد اليه وتلزم بالمثناة فوق
نعت صفة وبالمثناة تحت خبر بعد خبر لمصحوب والباقي بالرفع زائدة
في مفعول تلزم والتقدير وايها مصحوب ال الواقع بعدها صفة لها
لازمة الرفع او لازم الرفع والمراد اذا نوديت اي فهي نكرة مقصود
مبنية على الضم وتلزمها ها التنبيه مفتوحة وقد تضم واجاز المازني ٥
نصبه قياسا على صفة غيره من المناديات المضمومة والى التعريض
بمذهبه اشار بقوله لاي ذي المعرفة وايهذا ايها الذي امبتدا
وايها الذي معطوف عليه باسقاط حرف العطف وجملة يرد خبر عن معطوف
المبتدا وما عطف عليه وافرده لتاويله بالمذكور قوله ووصف اي
وصف مبتدا مضاف لاي وجملة يرد خبره وبسوى متعلق بوصف
اي وصف اي بسوى هذا المذكور مردود قوله وذو اشارة ذو ا
مبتدا خبره كاي ورفي الصفة في موضع الحال اي في الصفة بغير اسم
الاشارة قوله يفيت بضم اليا مضارع افات من الفوات الذي هو
عدم الحصول واصله يفوت على وزن يكرم نقلت حركة الواو الى
الساكن قبلها ثم قلبت الواو يا لوقوعها ساكنة اثر كسرة وفاعله
ضمير يعود الى تركها والمعرفة مفعول يفيت الثاني والاول
محذوف وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان كان

ترك

ترك الصفة يفيت المخاطب المعرفة المشار اليه فاسم الاشارة كافي
في الصفة قوله وصلة لنداء اي بان كان المقصود نداء الرجل وانما
جي باسم الاشارة ليتوصل به الى نداء ما فيه ال فيجب رفع الرجل
لانه هو المنادى في الحقيقة قوله فان لم يجعل اسم الاشارة وصلة
لنداء الخ اي بان كان المقصود نداء اسم الاشارة وقدر الوقف عليه
مستغنى عن صفته جاز في الرجل ونحوه الرفع والنصب قوله
في نحو سعد متعلق بقوله ينتصب وسعد منادى حذف منه
حرف النداء ويجوز فيه الضم والنصب كما سيذكره الشيخ وسعد الاوس
بالنصب والنقل وسيأتي توجيهه ايضا وسعد الاوس هو سعد بن
معاذ رضي الله تعالى عنه قوله يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلفينكم
في سوءة عمر وهو من البسيط قاله جرير يهجو به عمر بن لجا
واضاف تيم الى عدي ليميزه من تيم مرة في قريش وتيم قيس وغيرهما
وقولهم لا ابا لك كلام يستعمل كناية عن المدح والذم ووجه الاول
ان يراد نفي نظير الممدوح بنفي ابيه ووجه الثاني انه يراد انه
مجهول النسب ثم كثر في الاستعمال حتى جعل في كل خطاب
يغلظ فيه على المخاطب ولا نافية للجنس واباكم منصوب اسمها تشبيها
له بالمضاف وقيل انه مضاف واللام زائدة بين المتضايفين
ولا يلفينكم اي لا يجدنكم والسوءة بفتح السين الفعلة القبيحة
والخطاب في ذلك لقوم عمر يقول لهم انهوه عن شتمي ولا
تساعدوه على ذلك فان لم تفعلوا القاكم ويروى يوقعنكم
في سوءة من هجوي اياكم قوله ويا زيد الخ اي وكقول الشاعر
يا زيد زيد اليعملات الذبل • تطاول الليل عليك فانزل المراد بزيد زيد
ابن الارقم واليعملات بفتح اليا وسكون العين المهملة وفتح الميم وهي
الناقة القوية واضافه الى اليعملات لانه كان يحدو لها وبعده اي قال
تطاول الليل عليك فانزل اي انزل عن ظهرها واحد لها فقد تطاول
الليل والذبل بضم الذال المعجمة وتشديد الموحدة جمع ذابل الراعي جمع
راكع اي ضامر قوله فان ضم الاول اي لكونه منادى مفردا معرفة

ول

قوله مقحم اي زائد قوله ومذهب المبرد ترك مذهبا ثالثا وهو
للاعلم وهو ان الاسمين ركبا تركيب خمسة عشر ففتحتهما فتحة
بناء ومجموعهما منادى مضاف المنادى المضاف الى يا المتكلم قوله
واجعل منادى الخ اجعل امر متعد لاثنين ومنادى مفعوله الاول
ولعبد في موضع المفعول الثاني وقوله صح نعت لمنادى قوله صح اخرج
بهذا القيد نحو يا فتى ويا قاضي فتعين اثبات اليا مفتوحة فقط والشبيه
بالفعل نحو يا مكرمي ويا ضاربي فتعين اثبات اليا مفتوحة او ساكنة
فقط وهل الاصل في يا المتكلم الحركة او السكون مذهبان كعبد
الخ الافصح والاكثر من هذه الامثلة الاول وهو حذف اليا والا
والاكتفا عنها بالكسرة نحو يا عباد فاتقون ثم الثاني وهو ثبوتها
ساكنة نحو يا عبادي لا خوف عليكم والخامس وهو ثبوتها مفتوحة
نحو يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ثم الرابع وهو قلب الكسرة
فتحة واليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو يا حسرتا والاصل يا حسرتي
بكسر التا وفتح اليا ثم قيل يا حسرتي بفتحهما ثم قيل يا حسرتا بقلب
اليا الفا ولم يرتب الناظم لضيق النظم عليه قوله وفتح الخ فتح مبتدا
وما بعده معطوف عليه وحاذف معطوف على ما قبله والواو فيه بمعنى
مع وجملة استمر خبر وافرد الضمير مراعاة للعطف باو التي هي لاحد
الشيئين او الاشيا والمراد بالاستمرار الاطراد قوله يا ابن ام اي
ويا ابنة ام ويا ابن عم ويا ابنة عم وخرج بذلك نحو ابن اخي قال الجامي
انهم يقولون بنت ام وبنت عم على الاوجه الاربعة فيهما
لا مفر لا مهرب من الله تعالى قوله وكسرها اليم اي اجتزا بالكسرة
عن اليا المحذوفة من غير تركيب قوله او تفتح والاصل اما او عما
بقلب اليا الفا فحذفت الالف وبقيت الفتحة قوله دليلا عليها
او جعلا اسما واحدا مركبا والكسر اجود من الفتح وقد قرئ بهما
في السبع قوله وفي الندا الخ ابت مبتدا وامت معطوف بحذف العاطف
وعوض خبر وفي الندا متعلق به وافرد الضمير لتاوله بالمذكور
قوله واكسر او افتح فعلا امر حذف معمولهما المتنازع فيه اي التا

قوله

قوله ومن اليا التا اذ التا مبتدا وعوض خبره ومن اليا متعلق به
قال الفارضي توسع المص في قوله ومن اليا التا عوض لان الحرف اذا جي
به في موضع اخر يسمى ذلك بدلا واذا جي به في غير موضعه يسمى
ذلك عوضا نحو عدة وابن والاصل وعد وبنو ويجوز ان يقال
عوضا توسعا انتهى وهو خذ مما تقدم عن التفتازاني ان العوض
لا يتعين فيه ما ذكر قوله يا ابت يا حرف ندا وابت منادى منصوب
بحركة مقدرة على ما قبل يا المتكلم المعوض عنها تا التانيث بعد حذفها
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة المزحلقة عن محلها
الى تا التانيث او المنقلبة فتحة وابت مضاف واليا المحذوفة مضاف
اليه هـ شيخنا سيد قوله ولا يجمع بين العوض والمعوض اي الاستاذ
اسما لازمت الندا يصح ان يقرا لازمت فعلا ماضيا وان
يقرا اسما مضافا لما بعده وغير مضاف قوله وفل بعض الخ فل مبتدا
خبره بعض وبالقياس وبالندا متعلق بقوله يخص والبا داخلة
على المقصور عليه قوله لؤمان بفتح اللام وسكون الواو بمعنى كثير
اللوم او بضمها بضم اللام وهمزة ساكنة بمعنى عظيم اللؤم هـ فارسي
واللوم العذل واللؤم هو شحيح النفس دني النسب ويطلق على الحقير
ونحو ذلك وهو مبتدا خبره كذا ونومان بفتح النون بمعنى كثير
النوم قوله في سب متعلق باطرد اي اطرد في ذا الباب سب الانثى قوله
نحو يا خباث مبني على ضم مقدر في محل نصب سيبويه ومبني على
الكسر تشبيها لفعال امرا ولسانا بها نزال عدلا وتانيثا او لتضمنه
معنى لام الامر قوله والامر هكذا مبتدا وخبر اي اسم فعل
الامر مطرد من الثلاثي ويشترط ايضا ان يكون مجردا واما نحو دراك
من ادرك فمقصور على السماع وان يكون تاما فلا يبنى من ناقص
نحو كان وان يكون متصرفا وان يكون كامل التصرف فلا يبنى من نحو
يدع ويذر قال الخطيب وانما ذكر هذا هنا وان لم يكن من الباب
لاشتراكه مع فعال الذي للسب في الاطراد قوله وجر في الشعر
قيل الصواب ان اصل هذا فلان وانه حذف منه الالف والنون

للضرورة وليس هو فل المختص بالنداء ومعناهما مختلف على الصحيح اذ المختص
بالنداء كناية عن اسم الجنس وفلان كناية عن علم ومادتهما مختلفة
فالمختص مادته ف ل ي فلو صغرته قلت فُلَيّ وبعد اللام من فلان نون فلو صغرته
قلت فُلَين اهـ اشموني ملخصا قوله يا فل اي يا رجل اشارة الى مذهب
سيبويه ويقولون فل وفلة عبارة عن نكرتين من جنس من يعقل
ففل كناية عن رجل وفلة كناية عن امراة ومذهب الناظم انهما كنايتان
عن علم من يعقل ففل بمعنى زيد وفلة بمعنى هند قال في التوضيح
وهو وهم وانما ذلك بمعنى فلان وفلانة قوله يا فساق ويا خباث
اي يا فاسقة ويا خبيثة والخبث يطلق على الشر وعلى الردي وعلى الزنا
قوله يا لكاع اي يا لئيمة قوله يا غدر بالغين المعجمة اي يا غادر وهو
الذي ينقض العهود قوله في لجة امسك الخ قاله ابو النجم العجلي
لا الاعشى كما قيل وهو من قصيدة طويلة اولها الحمد لله الوهوب المجزل
اعطى فلم يبخل ولم يبخّل واول البيت المذكور تدافع الشيب ولم تقتّل
وصف به ابلا اقبلت وقد اثارت ايديها الغبار وشبه تزاحمها
بقوم شيوخ في لجة بفتح اللام والمراد بها اختلاط الاصوات في
الحرب فيقال امسك فلانا عن فل اي احجز بينهما وخص الشيوخ
لان الشباب فيهم التسارع الى القتال وامسك فلانا عن فل متعلق
بمحذوف اي لجة مقول فيها امسك الخ وفيه الشاهد قال ابن مالك
فل فيه هو الخاص بالنداء استعمله مجرورا للضرورة قال ابن هشام
والصواب ان اصله فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة

الاستغاثة

هي نداء من يخلص من شدة او يعين على مشقة
ولا ينادى المستغاث الا بيا ويجوز ان يقترن بال لان حرف النداء لا
يباشره واليه اشار الناظم بقوله كيا للمرتضى وكانه اريد به علي رضي
الله عنه قوله كيا للمرتضى يا حرف نداء واللام في للمرتضى متعلق بها حرف
جر مفتوح لان المستغاث واقع موقع المضمر ولام الجر تفتح معه
والمرتضى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال
المحل بالحركة المقدرة التي جلبها حرف الجر وانما قدرت الفتحة لانه

شبيهه

شبيه بالمضاف لتركبه مع اللام ولهذا بني على ضم مقدر في حالة حذفها نحو
يا زيدا لآكل العادي شمر واختلف في متعلق هذه اللام فقيل انها متعلقة
بيا لما فيها من معنى الفعل وقيل بفعل محذوف نحو الجأ للمرتضى وقيل زائدة
فلا يتعلق بشيء ومذهب الكوفيين ان هذه اللام مقتطعة من آل
بمعنى اهل فليست حرف جر واصله يا آل فلان فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال
فيكون مجرورا بالمضاف على هذا الاخير قوله بجر المستغاث بلام مفتوحة
اطلق في هذا كالناظم وهو مقيد بكونه مع غير يا النظم اما معها فتكسر
اللام نحو يا لي والصحيح ان يا لي حيث رفع مستغاث له والمستغاث به
محذوف قوله وافتح فعل امر ومفعوله محذوف اي افتح اللام قوله مع
المعطوف يجوز مع هذا المعطوف اثبات اللام وحذفها وقد اجتمعا في قوله
يا لقطا فنا ويا للرياح قوله وابي الحشرج الفتى النفاح فانه اثبت اللام في
قوله يا للرياح وحذفها مما بعده وقد اختلفوا فيما تتعلق به لام المستغاث
من اجله فقيل بحرف الندا وقيل بفعل محذوف اي ادعو لزيد وقيل
بحال محذوف اي مدعوا للزيد قوله في سوى ذلك اي التكرار
المفهوم من قوله كررت والشارح ابن عقيل جعل الاشارة الى راجعة
للمستغاث والمعطوف وعليه فيحوج الى تاويل ذلك بالمذكور لصحة
الافراد في الاشارة بخلاف الاول فانه لا تكلف فيه ولا احتياج تامل
قوله ولام ما استغيث مبتدا وجملة عاقبت الف خبر والف مفعول
عاقبت ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ان يكون
الف فاعل عاقبت اي عاقبتها الف اي ناوبتها من العقبة وهي النوبة
فالالف تجي نوبة واللام اخرى قوله ومثله اسم ذا مثله خبر
مقدم والضمير فيه يعود الى المستغاث وذو بمعنى صاحب نعت
لاسم وهو الذي سوغ الابتداء به كما قاله المعرب وجملة النعت
لتعجب قوله نحو يا لزيدا يا حرف ندا وزيدا منادى مبني على ضم مقدر
على الدال منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وقد صرح
الشاطبي في الندبة بان ما يلحقه الالف يقدر فيه الضم وعلى قياسه
فالضم هنا مقدر كما افاده سم وشى مما نقل عن بعضهم من انه مبني

على الفتح وان توابعه لا ترفع لا وجه له كما افاده بعض شيوخنا المحققين قوله يا للداهية الخ المعنى يقال ايها الجنس تعالى حاو تلك ليرى عظمتك تعجبا من الكثرة والداهية من المصيبة اعاذنا الله منها بفضله وكرمه قوله يا عجبا لزيد اى ادعوك لزيد ليرى شانى قوله الندبة بضم النون هى لغة البكاء على الميت وتعديد محاسنه وعرفا نداء المتوجع منه او المتفجع عليه وهى من كلام النسا غالبا وتكون بيا او واو قال ابن يعيش هى نوع من النداء فكل مندوب منادى ولا عكس هو فادخى ولا ينافى هذا قول التصريح صورة المندوب صورة المنادى المخاطب وليس منادى الا ترى انك لا تريد ان يجيبك ويقبل عليك ومن ثم منعوا فى النداء يا غلاماه لان خطاب احد الشيئين ينافى خطاب الآخر ولا يجمع بين خطابين انتهى اى لان مراد الاول بكونه نوعا من النداء يعنى صورة وقوله كل مندوب منادى اى له احكام المنادى فلا ينافى انه ليس منادى حقيقة قوله ما للمنادى الخ ما مفعول مقدم لاجعل جعل وللمنادى بفتح الدال فى موضع الصلة لما قوله وما نكر الخ ما مبتدا وجملة لم يندب خبره وما من قوله ولا ما ابهما معطوف على الضمير فى يندب والتقدير والاسم الذى ابهم ومحل امتناع ندبه الذى نكر اذا كان متفجعا عليه اما اذا كان متوجعا منه فيجوز كما فى نحو وا مصيباه افاده بعض شيوخنا قوله بالذى اشتهر اى به فالعائد محذوف وهو شاذ عند من اشترط اتفاق الحرفين فى التعلق لكن اجازه الناظم مطلقا من غير شرط سوى تلك الحرف نقله عنه الشاطبى قوله بئر منصوب على انه مفعول مقدم بحفر قوله وامن حفر الخ الظاهر ان الموصول هنا مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون البناء الاصلى فى محل نصب وهذا اذا لم يجعل الموصول من قبيل الشبيه بالمضاف والا فهو منصوب بفتحة مقدرة ولحاق الالف لم يؤثر فى الموصول شيئا لعدم اتصال الالف به والحق انها تؤثر فى الذى لحقته لتلازمهم ولذا قيل وهو معرب مقدر الجر ان كان مصروفا والفتح نايب ان كان ممنوعا من الصرف وقد اجر

في المطلب من عبد المطلباه على قياس ما قاله سم في عبد الملكاه قال
شيخنا السيد نقلا عن يس والاصل زمزم زمزماه بقلب الهمزة الثانية
زايا افاده في المرادي يس قوله المتفجع عليه التفجع اظهار الحزن وقلة
الصبر عند نزول المصيبة يس قوله كاسم الاشارة والكناية فلا
يقال واايهاه وكالمضمر نحو وانتاه قوله الا ان كان خاليا من ال فان كان
كان عبد واابهاه فهو ممنوع اتفاقا فلا يقال والذي حفر زمزماه واستثنيهم
صلته اذ لا يجمع بين حرف الندبة وال قوله صلته بالالف اي المشبهة
بالف الندبة قوله متلوها الخ متلوها مبتدا وخبرها جملة حذف
وجواب ان محذوف ويجوز جعل حذف جواب الشرط وجملة
الشرط وجوابه خبر المبتدا فلا حذف حينئذ والمعنى ان متلو
الف الندبة اي الذي قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها
اي الفا حذف اذ لا يمكن اجتماع الفين فالمحذوف اخر المندوب
لا الف الندبة لانها تدل على معنى وهو الدلالة على الندبة قوله
كذا ان تنوين الخ اي حذف تنوين الاسم الذي كمل به حال كونه
كائنا من صلة او غيرها للالف قوله كمل بفتح الميم على افصح اللغات
قوله نلت الامل بفتح التاء جملة دعائية مستانفة لا تبعد بفتح
العين المهملة مضارع بعد بكسرها من باب تعب بمعنى هلك او بضمها
مضارع بعد بضمها اي من البعد ضد القرب قوله وامن ساه لا
يبعد تقدير الضم على الالف المحذوفة كما ذكره سم ونازع يس
في ذلك بقال ان التحقيق بناؤه على الفتح على الالف المحذوفة لا على
السين لان اخر الاسم انما هو الالف والبنا كالاعراب من احوال الاواخر
اه قلت ما قاله سم هو الظاهر لانه لا وجه لبنائه على الفتح فتدبر
قوله نحو وامن حفر بير الخ هذا مثال للصلة والاصل زمزم بالتنوين
فحذف التنوين من اخر الصلة لاجل الف الندبة والاحسن عدم الصرف
في زمزم باعتبار البقعة فلا يكون فيه تنوين حتى يحذف لانهم اعتبروا
المكان فصرفوه وللمثال الجيد وامن ضرب غلام زيداه فان رعي
نقلي منع صرف زمزم يكون تنوينه مقدرا كما في التصريح قوله

ب نحو واغلام زيداه هذا مثال لغير الصلة واصله واغلام زيد فحذف التنوين لاجل حرف الندبة قوله والشكل حتما الخ الشكل بمعنى الحركة مفعول لمحذوف يفسره اوله وحتما اي لازما حال من ها اوله اي من الشكل او نعتا لمحذوف اي اول الشكل حرفا مجانسا له ايلا لانهما وقوله اوله فعل امر من اولى يولي مبني على حذف اليا والها المتصلة به مفعوله الاول ومجانسا مفعوله الثاني قوله ان يكن جواب الشرط محذوف للضرورة لكون الشرط مضارعا وت الفتح اسم يكن ولا بسا اي خالطا خبرها وقوله بوهم بسكون الها متعلق به والبا للسببية والوهم مصدر وهم من باب وعد ذهب ظنه الى الشي وهو يريد غيره واما وهم في الحساب فهو بكسر الها والمصدر بالفتح مثل غلط يغلط وزنا ومعنى قوله وانتما هذا حال من فاعل زد وهو مستعد لاثنين اولهما ها بالمد والثاني محذوف قوله فالمد مبتدا خبره محذوف والها مفعول مقدم بقوله لا تزد ويجوز نصب المد على انه مفعول لتزد والها معطوف عليه والتقدير وان شئت فلا تزد المد والها قوله ها سكت تسمي ايضا ها الاستراحة هز عربا قوله الا يا عمرو اه هو من الهزج وعمر منادى وعمراه تاكيد له والشاهد فيه تحريك الها في عمراه والزبيراه قوله وقائل الخ قائل خبر مقدم عن قوله من في الندا واعبديا واعبدا قوله واعبديا بفتح اليا لالف الندبة وقوله واعبد بحذف اليا لالتقاء الساكنين وهذا ونحوه منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها الفتحة لاجل الف الندبة ولم يبن لانه مضاف هسم قوله قيل فيه واعبد يا الخ الحاصل انه اذا ندب على لغة من حذف اليا فان كان ما قبلها مفتوحا ابقيت الفتحة على حالها واتى بالف الندبة وان كان مكسورا او مضموما جعل بدل الضمة والكسرة فتحة وزيدت الالف وعلى لغة من ابدل اليا الفا حذفت الالف المبدلة وزيدت الف الالف كما يفعل ذلك بالمقصور وعلى لغة من اثبت اليا محركة مفتوحة زيدت الالف ولم يحتج الى عمل لان اليا متهيئة بالفتحة لمباشرة الالف وعلى لغة من يثبت اليا ساكنة

جاز

جاز حذف اليا لكن لا لالتقا الساكنين وابقاوها فهو حسن ه تحرير نحو
ش الترخيم هو ثلاثة انواع ترخيم الندا وترخيم الضرورة وهما
مذكوران في هذا الباب وترخيم التصغير وسياتي في باب التصغير
فائدة لا باس بترخيم الاسما المرتضيا صاحبه فقد ثبت انه
صلى الله عليه وسلم رخم اسما جماعة من الصحابة كابي هر وعائش ذكره
ابن حجر في شرح العباب قوله ترخيما احذف يجوز ان يكون ترخيما ه
مفعولا له اي احذف لاجل الترخيم وحالا اي احذف في حال كونك
مرخما وظرفا على حذف مضاف اي احذف وقت الترخيم ويحتمل
كما قال المرادي ان يكون مفعولا مطلقا وناصبه احذف لانه يلاقيه في المعنى
اي في الجملة والا فالحذف اعم من الترخيم قوله ترقيق الصوت اي
تسهيله وتليينه قوله لها اشار الضمير في لها راجع لمي اسم محبوبة
الشاعر وقد تقدم ذكرها في قوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلا
ولا زال منهلا بجرعائك القطر وبعد البيت المذكور
ن وعينان قال الله كونا فكانتا ه فعولان بالالباب ما تفعل الخمر
واراد بالبشر ظاهر الجلد والشاهد في رخيم الحواشي فانه بمعنى
لين نواحي الكلام فان الحواشي جمع حاشية للناحية لفظا ومعنى
والهرا بضم الها وتخفيف الرا الهذلة الكثير من الكلام بلا معنى والنزر
بالنون والزاي القليل ومراده ان كلامها ليس بهذر بلا فائدة ولا قليلا
مخلا بل بين ذلك ويروى ولا هذر اي كثير الكلام يقال رجل مهذار
اي كثير الكلام بلا فائدة فيكون بمعنى هرا قوله وجوزنه اي جوز
الترخيم ومطلقا حال من الها قوله وفره بتشديد الفا امر من وفره
توفيرا بمعنى ابقه وافره والمراد لا تحذف منه شيا بعد حذف الها
ولو كان ليا سالنا مكملا اربعة فصاعدا قوله واحظلا بالظا المشالة
امر موكد بالنون الخفيفة ابدلت الفا في الوقف اي امنعن ترخيم
لم قوله الا الرباعي منصوب على الاستثنا فيما فوق قوله فوق مبني على
الضم لقطعه عن الاضافة ونية معنى المضاف اليه وهو صلة ما قوله
العلم بدل من الرباعي وقوله دون اضافة في موضع الحال من الرباعي

اي حال كونه كائنا دون اضافة لا واسناد معطوف على اضافة ومتمم
اسم مفعول من اتممت وهو صفة لاسناد والتقدير امنع ترخيم
المنادي الذي خلا من هذه الها الا العلم الرباعي فالذي قوله حال
كونه دون اضافة ورد دون اسناد متمم قوله اي سوا كان علما كفاطمة
الخ فسر الاطلاق بذلك تبعا لابن الناظم لكن يبين به ان مراد الناظم بالاطلا
انه لا يشترط في المونث بالها الشروط التي تخص الخالي منها لا انه
يشترط فيه شي اصلا والا فله لغيره شروط اخر ان لا يكون نكرة مبهمة
لتخرج نحو قول الاعمى يا امراة خذي بيدي وان لا يكون مضافا ولا
شبيها بالمضاف نحو ليخرج نحو طلحة الخير وطالعة جبلا وان لا يكون
مختصا بالندا ليخرج نحو فلة وان لا يكون مندوبا ولا مستغاثا
ليخرج نحو يا ثمرة ونحو واعمرتا ونحو يا لجعفر اه شيخ الاسلام قوله
يا شا ادجني بضم الجيم وبالنون اي يا شاة اقيمي ولا تسرحي يقال
شاة داجن اذا الفت البيوت واستانست قال ابن السكيت
واصل شاة شاهة فحذفت الها وعوض عنها التا اي فصد التعويض
بدليل جمعها على شياه وتصغيرها على شويهة وتجمع الشاة على
شاة بالمد ايضا فيقرا قوله يا شا ادجني بالقصر لا بالمد لان المد وجمع
لا مفرد كما علم مما ذكر قوله ومع الاخر متعلق بحذف وفي الكلام حذ
مضاف اي احذفه مع الاخر الحرف الذي تلاه الاخر قوله الذي تلا فاعل
تلا ضمير يعود الى الاخر والعايد الى الذي محذوف اي الذي تلاه الاخر
قوله ان زيد جواب الشرط محذوف دل عليه المتقدم ولينا حال
من الضمير في زيد وهو مخفف لين وساكنا نعت له ومكملا نعت
بعد نعت واربعة مفعول مكملا وصاعدا معطوف على اربعة
قوله ساكنا المحققون لا يطلقون احرف اللين على احرف العلة
الا اذا كانت ساكنة فقوله ساكنا وصف كاشف هيتمي وقال
ابو عبد الله الصغير جعل اللين ههنا شاملا للمتحرك فلذا احتجه
بقوله ساكنا بخلاف قوله في التكسير ما لم يكن لينا ويجوز فتح اللام
لانه مخففا من لين وكسرها اي ذا اللين والحاصل كما في شرح

حذفه

الغزي ان حروف العلة الثلاثة تسمى حروف مد اذا كانت ساكنة
وحركة ما قبلها من جنسها كقال ويقول ويبيع وتسمى حروف اللين
اذا كانت ساكنة سواء كان حركة ما قبلها من جنسها ام لا كالقول
والبيع تعلم من هذا ان الالف حرف مد ولين دائما وان كل مد لين
وليس كل لين بمد وان الواو والياء اذا كانتا متحركتين كوعد ويسر
ليستا حرف مد ولين بل حرفا علة فقط فافهم وهذا غير اصطلاح
القراء حروف اللين عندهم واو ويا ساكنتان وانفتح ما قبلهما وحروف المد
هي احرف العلة اذا جانسها ما قبلها قوله والخلف مبتدا خبره في طرو
الخ وبهما خبر مقدم عن قوله فتح وتغي نعت لفتح قوله تنوير بفتح القاف
والنون والواو المشددة بعدها را مهملة القصب اليبوس من كل شي
ه صحاح وهو الضخم الراس قوله غرنيق بضم الغين المعجمة
وسكون الراء وفتح النون طير من طيور الماء طويل العنق ه تصريح قوله
نفسه خلاف بحل الخلاف في الواو والياء اذا لم يلد لا لمعنى والا فيجوز حذفهما
اتفاقا نحو مصطفين ومصطفون علمين نبه عليه ابن هشام وغيره فيقال
في ترخيم مصطف قوله فتقول فيهما يا فرعو الخ فرعون اسم اعجمي
قال ابن الجوزي والفراعنة ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون
يوسف واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن
مصعب انتهى مصباح وقد نظمت ذلك فقلت

سنان اسم فرعون الخليل وبعده ... فريان فرعون ليوسف يا صاح
وفرعون موسى قل وليد بن مصعب ... فعدتهم ثلاثة جاءت بمصباح

قال العلامة الشنواني وفرعون موسى من العماليق القبط عمر نحوا
من اربعمائة سنة قوله وقل ترخيم قل فعل ماض وترخيم فاعله قوله
وذا عمر الخ ذا مبتدا والاشارة به الى ترخيم الجملة وعمرو مبتدا
ثان وجملة نقل خبر عن عمرو وجملة عمرو نقل خبر عن ذا والرابط
محذوف اي وهذا الترخيم عمرو نقله قوله وسيبويه لقبه هو لفظ
فارسي لقب به والسيب التفاح وويه الرائحة فمعناه رائحة
التفاح لكن الاضافة في لغة العجم مقلوبة قيل ان امه كانت ترقصه

كما تقدم ه

بذلك في صغره وقيل كان يشم منه رايحة التفاح ١ه وقيل لقب بذلك
للطافته لان التفاح من الطف الفواكه وقيل لان خدوده كانت كالتفاح
وغلب عليه هذا اللقب وقد لقب به غيره كمحمد بن عبد العزيز الاصفهاني
قال السيوطي في مزهره مات سيبويه بشيراز وقيل بالبيضاء
سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وقيل نيف على
الاربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان
وثمانين وقيل مات بساوة سنة اربع وتسعين **قوله** وفهم المصنف من
كلامه الخ اي حيث قال في ابواب النسب تقول في النسب الى تابط شرا تابطي
لان من العرب من يقول يا تابط انتهى وعلم من منع سيبويه
ترخيمه في باب الترخيم وجوازه في باب النسب ان منع ترخيمه
كثير وجواز ترخيمه قليل ولهذا قال ابن الناظم وعلم ان جواز ترخيمه
على لغة قليلة **قوله** ما حذف منه فمعول نويت اي اذا نويت ثبوت
المحذوف بعد حذفه للترخيم فالباقي الخ وهذا شامل لما حذف منه
حرف نحو يا جعف وحرفان نحو يا مرو في مروان وكلمة نحو يا بعل
في بعلبك وكلمة وحرف وذلك في اثني عشر علما تقول يا اثن لان عشر
في موضع النون فنزلت هي والالف منزلة الزيادتين في اثنان علما ولما
كان ساكنا نحو قمط في قمطر وما كان مضموما نحو يا منص في
منصور ويا سبو راعحو يا حارث يا حار **قوله** فالباقي استعمله الخ
الباقي منصوب مفعول استعمل والباقي قوله بما فيه متعلق
باستعمل وهي بمعنى على وقوله الف اي قبل الحذف **قوله** ان لم تنوجوا
الشرط محذوف وقوله محذوفا بالنصب مفعول لاتنو وفي بعض النسخ
بالرفع وبناينو للمفعول **قوله** كالو كان قال المكودي في موضع
المفعول الثاني لاجله والظاهر ان ما في محل ابدة ولو مصدرية
والتقدير لكونه متمما بالاخر في الوضع ومعرب **قوله** بالاخر اي اخره
بعد الحذف **قوله** يا ثمو هو حينئذ مبني على ضمة مقدرة على الحرف
المحذوف وهل يجوز في تابعه الرفع بنا على ان المرخم يتبع او لا
فيه خلاف قال سم ومما يدل على جواز نعته لحارث بن عمرو وقد وليت

ولاية

ولابد للمانع يجعل ابن بدلا **قوله** في قمطر بكسر القاف وفتح الميم مخففة
وسكون الطاء اسم لما تصان فيه الكتب يذكر ويؤنث قال ابن السكيت لا يقال
فيما حوت القمطر وربما انث بالهاء فقيل القمطرة والجمع قماطر مصباح
قوله ولا يوجد اسم اي ولا يوجد في العربية اسم فخرج الفعل نحو يدعو ويرمي وخرج
بالمعرب المبني نحو هو وخرج بقوله قبلها ضمة نحو دلو والمراد ضمة لازمة
ليخرج نحو هذا ابوك واما اسماء البلدان نحو سمندو والسمندو في الاقليم فعجمية
بالظاهر كما في التصريح [?] **قوله** والتزم الاول اي الوجه الاول
في مسلمة بضم الميم واما الذي في اخر البيت فهو بفتحها وهو اسم رجل وفي
البيت من انواع البديع جناس المحرف وضابطه اختلاف الشكل **قوله** للفرق
الاصلية للتاء اي تاء التانيث الكائنة للفرق الخ **قوله** ولا اضطرار الخ هذا
متعلق بقوله رخموا وما في محل نصب على المفعولية به ودون حال
من ما اي ورخموا الاسم الذي يصلح للندا حال كونه دون ندا للاضطرار
وذلك في الشعر واحد وهذا شروع في ترخيم الضرورة ولا يمتنع الترخيم فيها
على لغة من ينتظر المحذوف خلافا للمبرد كما في قول الشاعر ابن حارث
ان اشتق لرؤيته اراد حارثة ولا يشترط فيه التعريف بل يجيء في
النكرات كقوله ليس حي على المنون بخال اي بخالد **قوله** لنعم الفتى تعشو
يسير في العشا يعني الظلام وطريف خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره
نعم الفتى والضمير في ناره للفتى او لطريف على الاعراب الثاني لانه متقدم
حكما والشاهد في مال فانه بكسر اللام والتنوين مرخم على لغة من لا ينتظر
ولو كان على التمام لم ينون وقيل الدواة طريف ابن مال بكسر الميم وتشديد
اللام فهو على الاصل كما في الفارضي والخصر بمعجمة فمهملة مفتوحتين
شدة البرد وما وقع في شرح الشواهد من انه بمهملتين فسهو كما ذكره
شيخ الاسلام **قوله** هو في الاصل مصدر اختصه بكذا اي
خصصته به وفي الاصطلاح تخصيص حكم علق بضمير ما تاخر عنه
من اسم ظاهر معرف والباعث عليه فخر او تواضع او زيادة بيان
فالاول نحو علي ايها الجواد يعتمد والثاني نحو اني ايها العبد فقير
الى عفو الله تعالى والثالث نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف

الاختصاص

وهو خبر استعمل بصورة النداء توسعا كما استعمل الخبر بصيغة الامر
نحو لحي يزيد والامر بصيغة الخبر نحو والوالدات يرضعن اه تصرح
وعبارة شيخ الاسلام المخصوص اسم ظاهر بعد ضمير متكلم يخصه او يبيا
نه غيره **قوله** ياايها الفتى الخ اي مبنية على الضم ومحلها نصب باخص محذوف
وجوبا وها حرف تنبيه عوضا عما تستحقه اي من الاضافة والفتى نعت
لاي مرفوع بضمة مقدرة على الالف قال الفارضي معناه ان تاتي بايها
الفتى بعد قولك ارجوني فتقول ارجوني ايها الفتى وتعني بايها الفتى
نفسك انتهى وارجوني فعل امر والنون للوقاية والياء مفعول **قوله**
وقد يرى ذا الخ حاصله ان الاسم المخصوص ثلاثة انواع الاول ايها وايتها
نحو انا افعل هذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وايضا
مبني على الضم ويلزم وصفها باسم جنس معرف بال واجب الرفع
على ما مر في باب النداء الثاني المعرف بال كقولهم نحن العرب اقرى
الناس للضيف الثالث المعرف بالاضافة ٢ بال نحو نحن معاشر
الانبياء لا نورث **قوله** ويخالفه من ثلاثة اوجه العدد لا مفهوم له
فقد يخالفه في غير ذلك فانه يشترط ان يكون المتقدم عليه اسما بمعنا
والغالب كونه ضمير تكلم وقد يكون ضمير خطاب كقول بعضهم
بك الله نرجوا الفضل ويكون منصوبا مع كونه مفردا معرفة كالثاني
والثالث المذكورين وغير ذلك **قوله** لا يستعمل معه حرف نداء اي لا لفظا ولا
تقديرا لاختلاف المنادى فانه لا يخلو عن ذلك **قوله** اي يسبقه
شيء فيقع في اثناء الكلام كالواقع بعد نحن في المثال او بعد تمامه
كالواقع بعد اياي نحو انا افعل الخ **قوله** نحن العرب الخ نحن مبتدا خبره
اسخى بمعنى اكرم ووقع في كلام الناظم بذال معجمة بمعنى اعطى والعرب
بوزن فعل لغة في العرب بفتحتين معمول بفعل محذوف وجوبا
تقديره اخص والجملة معترضة بين المبتدا وخبره **قوله** نحن معاشر
الخ هذا الحديث بلفظ نحن قال الحافظ غير موجود وانما الموجود في
سنن النسائي الكبرى انا معاشر الانبياء الخ تصريح فقوله نحن
مبتدا خبره جملة لا نورث ومعاشر منصوب على الاختصاص

بفعل

بفعل محذوف تقديره اخص معاشر الخ وهو جمع معشر اسم لجماعة
الرجال خاصة كما في المصباح قوله ما تركناه اي الذي تركناه صدقة
فما اسم موصول مبتدا خبره صدقة وحرفه الشيعة فنصبوا صدقة
وجعلوا ما مفعولا بمجهوله لا نورث استبدلا لا على معتقدهم الفاسد
من انه صلى الله عليه وسلم يورث اذ التقدير حينئذ لا نورث الذي
تركناه في حال كونه صدقة وظاهره انهم يورثون غيره وهو باطل
مخالف للرواية والدراية لما بينه علما الحديث من اهل السنة. التحذير
والاغرا التحذير في الاصل مصدر حذر بالتشديد والمراد هنا تنبيه
المخاطب على امر مكروه ليجتنبه والاغرا بالمد وهو في الاصل مصدر اغريت
والمراد هنا تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله كما سيذكره الخ قوله
اياك والشر الخ اياك مفعول بنصب ومحذر فاعل به وقوله بهما متعلق
بنصب واستتاره مبتدا خبره وجب والجملة صلة ما واطلق
الاستتار على الحذف مجازا والقرينة ظهور ان الاستتار انما يكون
في الضماير اي بعامل حذف وجوبا قوله ودون ذا الخ ذا مفعول
لقوله انسب ودون متعلق بانسب وذا الايا والاشارة راجعة الى النصب
قوله وما سواه مبتدا وسواه صلة ما وستر بفتح السين مبتدا ثان
وجملة لن يلزم خبره والجملة خبر الاول قوله كالضيغم الضيغم الخ لقولك
الضيغم اسم للاسد وهو منصوب بفعل واجب الحذف والضيغم الثاني
تاكيد للاول والساري اسم فاعل من سرى يسري وهو سير الليل الخ
قلت في قولهم الضيغم الخ اشارة لطيفة لسالك طريق الصوفية المنيفة
وذلك انه شبه ابليس بالضيغم بجامع الاجترا والاعتدا والساري
بمعنى السائر في طريق الحق والمعنى احذر راس الغواة ابليس ايها السا
في طريق القوم بذا تلبيس قوله يجب اي يثبت الاحتراز الخ قال
ابن هشام والحاجة الى قوله يجب الاحتراز الخ قوله فان كان باياك
الخ حاصله ان التحذير يكون بثلاثة اشيا باياك واخواته وبما ناب
عنها من الاسما المضافة لضمير المخاطب نحو نفسك وبذكر المحذر
منه نحو الاسد فان ذكر المحذر بلفظ ايا فالعامل محذوف وجوبا سوا

عطفت عليه ام كررته ام لم تعطف ولم تكرر وان ذكر بغير لفظ ايا او اقتصر
على ذكر المحذر منه فانما يجب الحذف ان كررت او عطفت وفي غير
ذلك يجوز الاظهار وقد ذكر الشارح امثلة ذلك **قوله** وجب اضمار
اضمار الناصب قال الرماني انما اضمر الفعل لان التحذير مما يخاف منه وقوع
المخوف فهو موضع اعجال لا يحتمل تطويل الكلام لئلا يقع المخوف بالمخاطب
قبل تمام الكلام **قوله** اياك والشر اصله احذر تلاقي نفسك والشر ثم حذف
الفعل برمته ثم المضاف الاول وهو تلاقي وانيب عنه الثاني فجعل نفسك والشر
ثم حذف المضاف الثاني وهو نفس واقيم المضاف اليه مقامه وهو الكاف
مقامه فجعل اياك والشر فاياك مفعول لمحذوف وجوبا بعد اياك اذ
لو قدر قبله للزم اتصاله والشر معطوف على اياك وعامل المعطوف هو
العامل في المعطوف عليه واعترض بان العطف يقتضي المشاركة وهي هنا
منتفية لان اياك محذر بالفتح والشر محذر منه واجاب عنه المص بانه على
حذف مضاف اي احذر تلاقي الخ واجاب غيره بان الاشتراك في المتعاطفين
لا يجب ان يكون من جميع الوجوه بل يجب في الاعراب وهو حاصل هنا
واعلم ان اياك والشر فيه ضميران منصوب وهو اياك ومرفوع وهو
المستتر في اياك لانها قامت مقام الفعل تحمل الضمير وقد روي قول
الشاعر فاياك انت وعبد المسيح ان تقربا قبلة المسجد برفع عبد عطفا
على الضمير المستتر والفاصل موجود وبالنصب عطفا على اياك وانت
توكيد انتهى ملخصا من الفارضي وقيل اصله اتق نفسك ان تدنو
من الشر والشر ان يدنو منك فيكون من عطف المفردات كالذي سبق
وقيل انه منصوب بفعل اخر مضمر فهو من عطف الجمل قال
شيخ الاسلام والحق جواز كل من الامرين **قوله** احذر بضم الهمزة فعل
مضارع **قوله** مازِ راسك الخ اي يا مازن اصله يا مازني نسبة الى بني
مازن فحذف الياء ثم سمي به ثم رخم هذا فارضي **قوله** واياه اشذ مبتدا وخبر
اي اياه اشذ من اياك **قوله** من ناس الذي مبتدا وناس صلته وجملة
انتبذ من الملك خبره وقوله عن سبيل القصد متعلق به وانتبذ
مطاوع نبذ من النبذ وهو الطرح والسبيل الطريق والقصد العدل

فكانه

فكانه قال ومن قاسى فقد خرج عن طريق العدل والصواب قوله
اياي وان يحذف احدكم الارنب ونحوا انفسكم عن حذف الارنب هذا اصله
فالمعنى منه أولا بذكر المحذر وهو اياي وثانيا بذكر المحذر منه وهو ان
يحذف احدكم الارنب والقول المذكور قول عمر رضي الله عنه قوله
في قوله اذا بلغ الخ اي في قول بعض العرب والشواب جمع شابة ويروى
السوات بالسين المهملة جمع سوأة والمعنى اذا بلغ الرجل ستين سنة
فلا يولع بشابة ولا يفعل سوأة والكلام جملة واحدة ذكره في الشرح
وفي حواشي البيضاوي ان معناه انه اذا بلغها عليه ان يقي نفسه عن
التعرض للشواب وعليهن ان يقين انفسهن عن التعرض له وهذا
كناية عن الجماع وذلك لانه يزيد في الهرم قوله مغرى مفعول باجعلا
والمحذر بفتح الذال مفعول ثان والتقدير اجعل مغرى به المحذر قوله
بلا اياء صيغة المحذر وفي كل متعلق باجعلا قوله ما يجب به اي كمواصلة
ذي القربى والمحافظة على عهد ونحوه ه تارح اسما الافعال
والاصوات برفع الاصوات عطفا على اسما وبجرها عطفا على الافعال
والجمهور على ان اسما الافعال مدلولها الافعال فلا موضع لها من الاعراب
وهو الصحيح من الاقوال قوله ماناب ما مبتدا خبره جملة هو اسم الخ
وكشتان في موضع الحال من فاعل ناب المستتر فيه وصه معطوف
على شتان قوله هو اسم فعل اظهر في موضع الاضمار لحكاية اللفظ
المسمى به في اصطلاحهم ه شيخنا الشهاب الملوي قوله تزر بفتح الزاي
بمعنى قل وهو من باب ظرف كما في المختار قوله في الدلالة على معناها
ظاهره ان اسم الفعل مدلوله معنى الفعل وتقدم ان الصحيح انه اسم لفظ
الفعل قوله وفي عملها المراد به كونها ابدا عاملة لها غير معمولة لعامل
يقتضي الفاعلية او المفعولية فخرجت المصادر والصفات نحو ضربا
زيدا او اقائم الزيدان فان العوامل تدخل عليها قوله ومه بمعنى الكف يحتج
على ما قيل انه سمع في الكف انه يتعدى ولا يتعدى وبه يرد قول المرادي
بمعنى انكفف لا بمعنى الكف لانه متعد ومه لا يتعدى ولو سلم ما قاله
فلا نسلم انه يمتنع تفسير غير المتعدي بالمتعدي وبالعكس كما لا يمتنع ان

اي نحوا عن
حذف الارنب

يكون احد المترادفين متعديا والاخر بخلافه والموقع له في ذلك قولهم اسم
الفعل يعمل عمل فعله ولعلهم جروا فيه على الغالب او انه يعمل عمل فعله ان ساواه
في التعدي او غيره هـ شيخ الاسلام **قوله** شتان بفتح النون وحكي كسرها هـ تصريح
قوله العقيق اسم للوادي الذي شقه السيل قديما وهو في بلاد العرب
عدة مواضع منها العقيق الاعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
ومنها الا العقيق الاسفل وهو اسفل من ذلك كما في المصباح **قوله** بمعنى اعجب
بفتح الهمزة **قوله** والفعل من اسمائه الخ الفعل مبتدا ومن اسمائه عليكا ه
جملة اسمية في موضع الخبر ودونك ايضا مبتدا خبره هكذا **قوله**
كذا رويد اصله ارود رويدا ارواد بمعنى امهله امهالا ثم صغروا الارواد
تصغير الترخيم فحذفوا الهمزة والالف الزائدتين واوقعوا التصغير
على اصوله فقالوا رويدا واقاموه مقام فعله واستعملوه تارة مضافا
الى مفعوله فقالوا رويد زيد وتارة منونا ناصبا للمفعول به فقالوا
رويدا زيدا بفتح الدال من رويد ونصب دال زيد ذكره في التوضيح
وشرحه لكن قال ابو القاسم الاحسن ان يكون تصغير مرود لان اسم
الفاعل يصغر واما المصادر فلا يجوز تصغيرها قبل التسمية **قوله**
بله اصله مصدر فعل مهمل مرادف لدع واترك فقيل منه بله زيد بالاضافة
الى مفعوله كما يقال ترك زيد ثم نقلوه وسموا به فعله وقالوا
بله زيدا بنصب المفعول وبنا بله **قوله** ويعملان الخفض اي والنصب
اذا نونا والمراد انهما يعملان ذلك مع بنيا بالنصب الدين على الطلب لكن لا
على انهما اسما فعل بل على ان كلا منهما بدل من اللفظ بفعله **قوله** عليك
زيدا لا يستعمل اسم الفعل الا مع ضمير المخاطب وشذ عليه رجلا غيري
اي ليلزم رجلا غيري واما قوله عليه الصلاة والسلام معاشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء فقد حسنه الخطاب وقال ابن عصفور ان عليه خبر والصوم
مبتدا والباء زائدة انتهى فارضي واختلف في اتصاله بضمير المتكلم
والمشهور المنع لكن سمع الي بمعنى تنح وعلى الشي بمعنى وليسد
قوله رويدا زيدا رويد بمعنى ارود وفاعله مستتر فيه وجوبا

لانه ناب عن فعل امرر زيدا مفعول به قوله وما لما تنوب اذ ما مبتدا
موصول صلته لما وما من لما موصول ايضا صلته تنوب وعند متعلق بتنوب
ومن عمل بيان لما الاولى لا متعلق بتنوب كما افاده الشنواني والعائد
على ما الاولى ضمير مستتر في الاستقرار الذي هو متعلق اللام من لما
والعائد على ما الثانية الهاء في عنه وخبر المبتدا قوله لها يعني ان العمل الذي
استقر للافعال التي نابت عنها مستقر لهذه الاسما مستقر لها اي لهذه
الاسما اي غالبا والا فاميين لا يعمل عمل ما ناب عنه فانه لم يحفظ له مفعول
وما ناب عنه متعد قوله ولا يجوز تقديمه اي خلافا للكوفيين حيث
اجازوه محتجين بنحو قوله تعالى كتاب الله عليكم واجيب بان كتاب
الله مصدر منصوب بفعل محذوف وعليكم متعلق به او بالعامل المحذوف
والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم كتبه فحذف الفعل واضيف المصدر
الى فاعله على حد صبغة الله ودل على ذلك المحذوف قوله تعالى حرمت
عليكم امهاتكم وبناتكم لان التحريم يستلزم الكتابة قاله الموضح في شرح القطر
قوله واحلم بتنكير الذي اي قال الامام ابن غازي عبارته مشعرة بان التنوين
وعدمه سماعي اذ لم يقل مثلا اذا اردت التنكير فنون او التعريف فلا تنون
ه شيخنا الشهاب الملوي قوله لحاق بفتح اللام كما في المختار اي وجود التنوين
في بعضها اذ اثبت النوع ثبت الجنس وقد يستشكل صدق حد الكلمة عليها
لانها ليست دالة على معنى مفرد لان المخاطب بها من لا يعقل فهي بمنزلة
النعيق لا الكلم والجواب ان الدلالة كون اللفظ بحيث اذا اطلق فهم منه
العالم بالوضع معناه وهذا كذلك اذ لم يقل ان الدلالة كون اللفظ يخاطب
به من يعقل الافهام اي افهام معناه حتى يرد ما ذكر والنعيق لا احرف
له فلا لفظ فيه نقله في التصريح عن الموضح قوله حيهل هذا اللفظ يستعمل
على اوجه نحو حيهل الثريد بمعنى ايت الثريد ونحو حيهل على الخير اي اقبل
على الخير ونحو اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي اسرعوا بذكره قاله
في التوضيح قوله وما به ما مبتدا موصول صلته خوطب به وما
في قوله ما لا يعقل نائب فاعل وقوله من مشبه اسم الفعل ما حال من الها
في به او بيان للمبتدا وقوله يجعل خبر المبتدا وصوتا مفعول ثان ليجعل

حقيقة

قوله من مشبه اسم الفعل احترز به من نحو قول الشاعر يا دار مية
بالعلياء فالسند فان هذا خطاب لما لا يعقل ولكنه لا يشبه اسم الفعل لكونه
غير مكتفى به ولذلك احتاج الى قوله اقوت وطال عليها سالف الامد
والعلياء ما ارتفع من الارض وسند الجبل ارتفاعه واقوت بالقاف بمعنى
خلت والسالف الماضي والامد الدهر قوله لذا الذي لجذي اي انهم حكاية
قوله قب بفتح القاف وسكون الموحدة حكاية لوقع الصوت اي صوت وقع
السيف على الدرقة قوله والزم بنا النوعين اي اسماء الافعال والاسماء
الاصوات فان اسماء الافعال شابهت الحروف التي تعمل كليت في كونها
تعمل ولا يعمل فيها واسماء الاصوات لا عاملة ولا معمولة فاشبهت الحروف
المهملة كلام الابتداء ويحتمل ان يريد نوعي الاصوات المذكورين
في قوله وما به خوطب قال الاشموني وهو اولى لانه قد تقدم الكلا م
على اسماء الافعال في اول الكتاب انتهى وربما اعرب بعض اسماء ء
الاصوات لوقوعه موقع المتمكن كقوله قد ابلت عدة من عداتها
ملصقة السرج بخاق باقها اي بزجرها ولا ضمير في اسماء الاصوات
لانها من قبيل المركبات المفردات بخلاف اسماء الافعال لانها من قبيل
المركبات افاده الفارضي لكن قال بعضهم ان ما كان خطابا لما لا يعقل
نحو هلا للخيل ففيه ضمير قوله فهو قد وجب اي عند العرب او دفع
به توهم ان اللزوم ليس على بابه اه شنواني قوله دالة على خطاب ما
لا يعقل والغرض منه انقياد البهائم عند سماع ذلك لانه ثابت بالعا دة
قوله هلا بالتخفيف لزجر الخيل وقد يزجر بها العاقل لتنزيله منزلة غيره
كقوله الا حييا ليلى وقولا لها هلا ده زجرها قوله وعدس بفتح العين
والدال المهملتين وباهمال السين قوله للبغل اي لزجر البغل قوله وغاق بالغين
المعجمة قوله للغراب اي لحكاية صوت الغراب قوله فهي مبنية لشبهها باسماء
الافعال كان الاولى ان يجعل علة البناء ما تقدم من انها غير عاملة ولا معمولة
عما ذكره في التوضيح لغيره قوله نونا التوكيد اي الثقيلة والخفيفة قوله
هما كنوني اذهبا اخبره لنوني وجملة اذهبن واقصدنهما مضا ف
اليه وجملة المبتدا والخبر نعت لنونين ثم اعلم ان النونين اصلان

عند

عند البصريين للتخالف بعض احكامهما كابدال الخفيفة الفا في نحو
وليكونا وحذفها في نحو لا تهين الفقير وكلاهما ممتنع في الثقيلة قاله
سيبويه والتوكيد بالثقيلة اشد لانها كتكرير الفعل ثلاثا بخلاف
الخفيفة فانها كتكرير الفعل ثانيا ويدل لما ذكر قوله تعالى ليسجنن وليكو
نا فان امراة العزيز كانت اشد حرصا على سجنه من كينونته صاغرا قوله
يؤكدان افعل اي فعل الامر مطلقا سواء كان على وزن افعل كاعلم او على وزن
افعل كاضرب او على وزن افعل كادخل فاطلق الخاص وهو افعل واراد العام
وهو فعل الامر سواء كان على وزن افعل ام لا وكذا يقال في قوله ويفعل اي المضارع
سواء كان على وزن يفعل كيعلم او على وزن يفعل كيضرب او على وزن
يفعل كيخرج فاطلق الخاص واراد العام ايضا قوله آتيا حال من قوله يفعل
وقوله ذا طلب حال بعد حال واورد عليه نحو قولك للعاصي يرحمك
الله وقوله تعالى والمطلقات يتربصن ونحو ذلك مما اوقع فيه الخبر موقع
الطلب فانه يصدق عليه انه يفعل آتيا ذا طلب مع انه لا يجوز توكيده فلو
فلو قال يفعل المقترن بنهي او استفهام الخ لكان اولى ذكره في التوضيح
قوله او شرطا معطوف على قوله ذا طلب وتاليا صفته واما مفعول مقدم
بتاليا اي شرطا تاليا لان الشرطية المؤكدة بما واحترز من الواقع شرطا لغير
اما فان توكيده قليل قوله او مثبتا معطوف على شرطا ومستقبلا نعت مثبتا
وفي قسم متعلق به وتوكيده بعد ادا واجب كما قال ۵
وليس توكيد بنون يلتزم ۵ في غير فعل مثبت بعد القسم ۵
قوله وقل اي التوكيد قوله وبعد لا اي النافية ولم يقيد بذلك لانه قد علم
ضمنا من قوله فيما تقدم ذا طلب اطراد التوكيد بعد الناهية ه نكت قوله
وغير اما بالجر عطفا على لا اي وبعد غير اما بكسر الهمزة وتشديد الميم وسيأتي هو طوالب
الجزا حال من غير قوله واخر المؤكد بالنصب مفعول لافتح اي افتح اخر المؤكد
لانه معرب في الاصل فهو مبني على حركة جبر لما فاته لكن هذا التعليل قاصر
على المضارع ثم ان قوله واخر الخ بيان للاصل وقوله واشكله الخ استثناء
من ذلك الاصل وقوله والمضمر احذفنه الا الالف بيان لاصل ثان وقوله
وفي واو ويا الخ بيان لاصل ثالث كما في التوضيح قوله بعين ما ارينك هذا

يقال لمن يخفى عنك امرا انت بصير به اي اني اراك بعين بصيرة وقصر
وذكر شيخ الاسلام انه يقال لمن امرته بشيء اي افعل هذا كاني اراك حتما
عليه ترك البطء فيعبر عنه بعين ما اراه منك قوله يحسبه الجاهل
الخ هذا البيت قاله الشاعر يصف جبلا عمه الخصب وحفه النبات
وتوقف بعضهم في الاستشهاد للنفي بقوله لم يعلما بانه ان نظر للفعل
مع حرف النفي فهو في الاصطلاح جحد لا نفي وايضا معناه المضي فينبغي
ان لا تلحقه النون وان نظر للفعل فقط فهو مستقبل فلحوقها قياسي
واجيب بان المراد هنا بالنفي ما يشمل الجحد كما افاده الطبلاوي اذ
الفرق بين النفي والجحد اصطلاحي لا لغوي والاستشهاد جار على
قانون اللغة قوله واتقوا فتنة الخ اكد تصيبن بعد لا النافية تشبيها
لها بالناهية صورة وجملة لا تصيبن خبرية في موضع الصفة لفتنة
تشمل الاصابة عامة للظالمين وغيرهم لا خاصة بالظالمين لانها قد وصفت
بانها لا تصيبن الظالمين خاصة فكيف تكون مع هذا خاصة بهم وقيل
ان لا ناهية واقيم المسبب مقام السبب والاصل لا تتعرضوا للفتنة فتصيبكم
ثم عدل عن النهي عن التعرض الى النهي عن الاصابة لان الاصابة
مسببة عن التعرض واسند المسبب الى فاعله فالاصابة خاصة
بالمتعرضين وعلى هذا لا يكون التوكيد هنا قليلا بل كثيرا ولكن [illegible] وقوع
الطلب صفة للنكرة ممتنع فوجب اضمار القول اي واتقوا فتنة مقولا
فيها ذلك ه تصريح قوله من تثقفن منهم الخ تمامه ابدا وقيل بني قتيبة
شافي الشاهد في تثقفن حيث اكد بالنون وتثقفن مضارع ثقف
كعلم بمعنى وجد والايب الراجع وبنو قتيبة اسم لقبيلة قوله
واشكله بضم الكاف اسم من شكله بمعنى حركه والضمير فيه عائد
الى اخر الولد في البيت قبله قوله لين نعت لمضمر واصله لين فخفف
كما يخفف هين ولا يصح ضبطه بكسر اللام لان اللين مصدر لا صفة
الا ان يكون من باب النعت بالمصدر فيصح وليس بقياسي ذكره
الملوي قوله بما جاش متعلق باشكله من تحرك بيان لما وجملة
قد علما نعت لتحرك قوله والصمر مفعول لمحذوف يفسره احسفنه

قول

185

قوله وان يكن الخ يحتمل ان تكون تامة والف فاعلها وهو الاظهر كما قاله المعرب وان تكون ناقصة والف اسمها وخبرها في المجرور قبله وليس في كلامه ايطا لان الاول معرف والثاني منكر وحاصل معنى هذه الابيات ان الفعل الذي في اخره الف ان رفع غير الواو والياء يعني الضمير المستتر والف التثنية والظاهر وجب جعل الالف ياء وفتحها وهذا هو معنى قوله وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء كاسعيا يعني ان كان في اخر الفعل الف فاجعل تلك الالف من الفعل التي هي فيه ياء حال كون ذلك الفعل رافعا غير الواو والياء فان رفع الياء او الياء الواو وجب الحذف واليه الاشارة بقوله واحذفه من رافع هاتين اي واحذف الالف من الفعل اذا رفع الياء والواو ثم تفتح الواو وتكسر الياء واليه الاشارة بقوله وفي واو وياء شكل مجانس ففي نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون بالضم ونحو اسعين يا هند واسعون يا عمرون وان كان الفعل في اخره واو او ياء وجب ابقاؤهما ان رفع الفعل ضميرا مستترا نحو هل تغزون يا زيد واغزون يا عمر وهل ترمين يا زيد وارمين يا عمرا ورفع الف اثنين نحو هل تغزوان يا زيدان واغزوان يا عمران او رفع الظاهر مطلقا هل يغزون زيد وهل يرمين الولدان وهل يغزون الزيدون فتعلم انه لا فرق بين ما اخره الف او واو او ياء في هذه الاقسام الثلاثة اعني الضمير المستتر والف التثنية والظاهر مطلقا نحو اخشين يا هند واغزون وارمين وهل تخشيان وتغزوان وهل يخشين زيد او الزيدان وهل يغزون او يرمين زيدا والزيدان ويجب حذف الواو والياء اذا رفع الفعل واو الضمير او ياءه فالاول نحو هل تغزون يا زيدون وهل ترمن يا عمرون بالضم فيهما فحذفت لام الفعل ثم حذفت واو الضمير كما قال والمضمر احذفنه والثاني نحو هل تغزن يا هند بالكسر وهل ترمن يا سلمى كذلك فيعاملان في حذف اللام معاملة ما اخره الف اذا رفع واو الضمير او ياءه كما في هل تخشون يا زيدون وهل تخشين يا هند بحذف الف الفعل ولا يعامل معاملته في بقاء الضمير وتحريكه بل يحذف منهما الواو والياء انتهى خارحي ملخصا قوله فاجعله الهاء عائدة الى الالف والهاء في منه عائدة الى الفعل

وراجعا حال من الها في منه وغير مفعول به لمضاف الى اليا والواو وقوله
يا مفعول ثان لاجعل والتقدير وان يات الف في اخر الفعل فاجعل الالف من الفعل
يا حال لون الفعل راجعا غير اليا والواو قوله كاسعين فعل امر مؤكد بالنو
الثقيلة والفاعل مستتر فيه قوله واحذفه اي الالف قوله مماثلي اي
الواو واليا قوله وفي واو الخ الجار متعلق بقوله تفي بمعني تبع قوله
نحو اخشين فعل امر مؤكد بالنون الخفيفة مبني على حذف النون واليا
فاعل والنون للتوكيد واصله اخشاي حذفت الالف لالتقا الساكنين
فصار اخشي فلما اكد الفعل حركنا اليا بالكسر للتخلص من الساكنين لانها
ساكنة ونون التوكيد ساكنة قوله اخشون فعل امر مؤكد بالنون
مبني على حذف النون والواو فاعل واصله اخشاوا حذفت الالف لا
الساكنين فصار اخشوا فلما اكد الفعل حركنا الواو بالضمة للمناسبة
كذا افاده بعض مشايخنا المحققين قوله يا زيد ويا هل تغزون وهل
ترمن اصله تغزوون نقلت حركة الواو الي ما قبلها لثقلها ثم حذفت
لالتقا الساكنين ثم اكد فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال ثم الواو لالتقا
الساكنين لان ما قبلها ما يدل عليها واصل ترمن ترميون نقلت حركة
اليا الي ما قبلها ثم فعل به مثل ما ذكر وقوله يا هند هل تغزن الخ بكسر الزاي
اصله تغزوين حذفت كسرة الواو ثم الواو لالتقا الساكنين ثم كسرت
الزاي لاجل اليا ثم جي بالنون فالتقى ساكنان فحذفت اليا لوجود ما
يدل عليها واصل ترمن ترميين بيائين بعد الميم فحذفت كسرة اليا
التي هي لام الفعل ثم حذفت اليا للالتقا الساكنين ثم جي بالنون
ثم فحذفت لالتقا الساكنين فصار ترمن افاده الفارضي مع تصرف
قوله ولم تقع الخ شروع فيما تنفرد به الخفيفة عن الثقيلة وخفيفة
بالرفع فاعل وشديدة معطوف عليه بلكن ويجوز النصب فيهما على الحال
من فاعل مكسورة تقع العائد على نون التوكيد المعلوم من السياق
قوله مشددة مكسورة اي لشبهها بنون التثنية في زيادتها اخرا بعد
الف قوله والفا زد الخ الفا مفعول مقدم بقوله زد وموكدا بكسر

ن

لتقا

الثاني

186

الكاف حال من فاعل ارد ومثلا مفعول موكلا او الى نون الاستغاق
بقوله اسد قوله بنون مشددة مكسورة وفي جواز الخفيفة الخلاف
السابق بشرط كسر النون قوله واحذف خفيفة الاخفيفة مفعول
احذف ولساكن متعلق به وردف مثل تبع لفظا ومعنى نعت لساكن
وبعد متعلق باحذف واذ استيفاق باحذف ان كانت حالية من معنى
الشرط فان كانت متضمنة معنى الشرط فنا صبها جوابها قوله
في الوقف متعلق باردد وقوله ما اسم موصول في محل نصب على المفعولية
باردد وكا جملة كان عدما صلة ما واسم كان يعود الى ما الموصولة
ومن اجلها في الوصل متعلقان بعد ما قوله الفا بكسر اللام مفعول ثاني
لابدلنها قوله وقفا مفعول له اي لاجل الوقف او مصدر في موضع
الحال من فاعل ابدلنها اي في حال كونك واقفا قوله لا تهين الفقير الخ
بعده ٥ وصل وصال الحبيب ان وصل الحبل ٥ واقص القريب ان قطعه
قد يجمع المال غيره اكله ٥ ويا كل المال غير من جمعه وعليك
لغة في لعلك وتركع من الركوع وهو الانحنا والميل واراد به
الانحطاط من الرتبة والسقوط من المنزلة قال الدماميني وفي البيت
من جهة العروض استعمال الخرم بالراء في مستفعلن بعد خبنه
وذلك ان هذا البيت من البحر المسمى بالمنسرح واول اجزائه مستفعلن
ذو الوتد المجموع وقوله لا تهين على وزن فاعلن فحذفت سينه
بالخبن ثم ميمه بالخرم فصار تفعلن على وزن فاعلن ومثله شاذ
عندهم كقوله ٥ قاتلوا القوم يا خزاع ٥ ولا يا خذكم في قتالهم فشل
وفيه من جهة العربية حذف نون التوكيد الخفيفة لالتقا
الساكنين انتهى واصل اهل الفعل تهين بالرفع ثم حذفت اليا
لالتقا الساكنين حين دخل الجازم ثم لما اكد الفعل ردت وفتحت
والفقير من الفقر وهو الحاجة قال العلامة الطبلاوي في شرح تصريف
العزي وقد رجح قوم الفقير الصابر على الغني الشاكر وظواهر السنة
تشهد له لكن الراجح عندنا ترجيح الثاني ثم قال وجملة والدهر
قد رفعه حالية من ضمير تركع وما قيل من انه من الفقر غلط

ف

غيره

تفضيله

لانه لا يلائم المعنى المقصود لانه قصد انك لا تغتنم بغناك عمل الفقير فقد ينعكس
حالكما فان الدهر لا يترك الفقير على فقره والغني على غناه كذا والدهر
مدة الدنيا وقال ثعلب الزمان انتهى **قوله** بعد غير متحرك قال ابو حيان
الذي يظهر ان دخولها في الوقف خطا لانها تدخل لمعنى التاكيد ثم تحذف
ولا يبقى دليل على مقصودها الذي جات له هو قلت **قوله** ويرد حينئذ
ما كان حذف لاجلها اي لزوال علة الحذف فان قلت لم يرد المحذوف هنا في الوقف
ولم يرد لنه في نحو هذا قاض مع زوال العلة قلت يرد فيه ايضا وان كان
الاكثر خلافه وعليه فالفرق ان المحذوف هنا كلمة وثم جزء كلمة والاعتنا
بالكلمة اتم منه بجزئها انتهى شيخ الاسلام **ما لا ينصرف** اعترض
بان المناسب زيادة وما لا ينصرف كما قال المعرب والمبني والنكرة والمعرفة
قلت يمكن الجواب بان المقصود هنا ما لا ينصرف دون ما ينصرف لذكره
في كثير من الابواب السابقة بخلاف المعرب والمبني والنكرة والمعرفة
فانهما معا قصدا بالترجمة بدليل تمثيله لهما في الترجمة واختلف في
اشتقاق المنصرف فقيل من الصرف بمعنى الخالص اذ المنصرف خالص
من شبه الفعل والحرف او من الصريف وهو الصوت لان الصرف وهو
التنوين صوت بان صرف اجل على شبه الفعل فمنع مما منع وصرف
انصرفه وقيل غير ذلك وذكره المصنف تعقب نوعي التوكيد لان فيه
شبه الفعل وله تعلق بالفعل كما ان لهما تعلقا به **قوله** الصرف تنوين
هذا مذهب المحققين وقيل الصرف هو الجر والتنوين معا قال
بعضهم وهذا الخلاف عما لا ثمرة له **قوله** به متعلق بيكون
بنا على جواز التعلق بالفعل الناقص ومنع ذلك المبرد وطائفة
ومنشا الخلاف دلالة الافعال الناقصة على الحدث وعدمه فالمثبت
يجيز والنافي مانع **قوله** امكنا اسم تفضيل من امكن مكانه اذا بلغ
الغاية في التمكن لا من تمكن خلافا لابي حيان ومن وافقه لان بنا
اسم التفضيل من غير الثلاثي المجرد شاذ هو تصريح **قوله** ان اشبه الحرف
مبنيا اثر شبه الحرف البنا واثر شبه الحرف الفعل المنع من الصرف
لان الحرف متاصل في البنا اذ لم يخرج شي منها لكماله عنه بخلاف

صوت في الاخر او من
الانصراف وهو الرجوع
وكان الاسم

سمي

الفعل

الفعل خرج عنه المضارع بل قيل ان اعرابه اصل لا بطريق الحمل على الاسم فاثر
شبه الحرف اقوى وهو البنا بخلاف شبهه بالفعل افاده سم قوله وغير
متمكن اي الاسم بالنظر الامكنية والامكان وعدمها بحسب العقل اربعة اقسام
متمكن امكن لا امكن ولا امكن متمكن غير امكن امكن لا امكن وبحسب الخارج
ثلاثة فقط اذ الرابع لا وجود له في الخارج والاول المنصرف والثاني المبني
والثالث ما لا ينصرف انتهى شيخ الاسلام قوله وذلك المعنى هو عدم
الخ اعترض بانه يلزم عليه الدور لان معرفة هذا المعنى تتوقف على معرفة
انه لم يشبه الفعل فيمنع من الصرف لاخذه في تعريفه ومعرفة ذلك
تتوقف على معرفة الصرف واجيب بانه يمكن ان يعلم بقاوه على اصله
بعلامة اخرى او ان المعتبر في التعريف عدم مشابهة الفعل ويمكن ذلك
بدون ملاحظة الصرف الانصراف وعدمه افاده سم قوله واحترز
بقوله لغير مقابلة الخ صحيحه ان ما فيه تنوين المقابلة غير منصرف
وهو خلاف ما جرى عليه ابن هشام فقد صرح بانه مستثنى من المنصرف
اذ هو منصرف مع فقده تنوين الصرف لكن نازع فيه جمع بانه
كيف يسمى منصرفا مع انه لم يوجد فيه تنوين الصرف فان قلت
كان على الشارح تنوين التنكير قلت لم يحتج لاخراجه لانه يلحق المبنيات
والكلام فيما يلحق المعرب تامل قوله اذا وجد فيه علتان اي فرعيتان
مختلفتان مرجع احداهما اللفظ ومرجع الاخرى المعنى وذلك
لان في الفعل فرعية على الاسم في اللفظ وهي اشتقاقه من المصدر
وفرعية في المعنى وهي احتياجه اليه لانه يحتاج الى فاعل والفاعل
لا يكون الا اسما ولا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم
الا اذا كانت فيه الفرعيتان كما في الفعل فنحو احمد فيه فرعيتان مختلفتان
مرجع احداهما اللفظ وهي وزن الفعل ومرجع الاخرى المعنى وهي التعريف
وخرج ما اذا كانت العلتان من جهة اللفظ كالجمع والتصغير في
اجيمال تصغير اجمال فالجمع فرع الافراد والتصغير فرع التكبير
او كانتا من جهة المعنى كالوصف والتانيث في حائض وطالق فيصرفا
ثم اعلم ان قولهم فيه علتان الخ مجاز لان احدى العلتين غير علة

مستقلة بل هي جزء علة لان المنع بمجموعهما ذكره الشوافي وهذا الاينافي قول
بعضهم اطلاق ما ذكر حقيقة لاحتمال انه اراد انها صارت حقيقة عرفية
قوله علل تسع المعنوية منها العلمية والوصفية وباقيها لفظية اسموني
قوله مقام علتين اي فرعيتين الخ قوله والنون زائدة من قبلها الف قد
اطال شراح كافية ابن الحاجب الكلام على هذا الشعر اعتراضا وجوابا مما
في ذلك من التكلف والذي يظهر ان النون مبتدا خبره زائدة وجملة من
قبلها الف حالية مرتبطة بالضمير مقيدة للجملة الاولى فتفيد ان سبب
المنع من الصرف هو زيادة النون مع الالف تبعا لها وزيادة الالف معلومة
ظاهرا وانه حذف وصف الالف بزائدة ويجوز ان تكون النون مبتدا
خبرها جملة قوله من قبلها الف وزائدة حال من النون على مذهب من
اجازه او من الهاء في قبلها العائدة الي النون وقد قال بعض شراح الكافية
انها حال مؤكدة لعاملها المحذوف على حد انا حاتم كريما لانه لاشتهاره
بهذا الوصف تضمنت الجملة معنى الكرم والجود وهنا لما كانت النون
مشهورة بكونها مزيدة تضمن قولنا وهي النون مع الزيادة فيكون
حالا مؤكدا لمضمون تلك الجملة وعاملها محذوف انتهى وهذا اتكلف
ظاهر والاقرب ما تقدم فتامل قوله وهذا القول تقريب اي لا تحقيق
اذ لم ينفصل المعنوي من اللفظي ولا الذي بالالف من الذي بالتاء ونحو ذلك التانيث
او ان مراده ان ذكر العلل التسع منظومة تقريب على فهم المبتدي او لانه
لم يذكر جميع الموانع وقد جمعها بعض الفضلا في قوله

لمنتهى الجموع منع والالف • عرف مع العجمة تركيب الف
تانيث الحاق وعرف او صف • مع وزن او عدل وزيادة تفى • قوله

احدهما الف التانيث اي لان في المونث بها فرعية في اللفظ وهي لزوم
الزيادة حتى كانها من اصول الاسم فانه لا يصح انفكاكه عنه وفرعية
في المعنى وهي دلالته على التانيث والتشبه انه فرع التذكير ذكره
الرضي قوله كحمرا اصلها عند سيبويه حمرا بالقصر بوزن سكري فلما
قصد والدلالة وا قبلها الف اخرى والجمع بينهما محال وحذف احدهما

يناقض

فيناقض الغرض المطلوب لانهم لو حذفوا الالف الاولى لفات المد ولو حذفوا الثانية
لفاتت الدلالة على التانيث وقلب الاولى ايضا مخل بالمد المطلوب فلم يبق الا قلب
الثانية همزة فهو ترجيح وقد عبر عن الف التانيث الممدودة بانها الف قبلها الف
فتقلب هي همزة واطلاق المد عليها اما باعتبار ما كان او باعتبار مجاورتها
الممدودة تامل قوله الجمع المتناهي الذي بلغ النهاية في الجمع فلا يجمع مرة
اخرى وفيه فرعية اللفظ عن نحو جره عن صيغ الاحاد العربية وفرعية
المعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق المنع من الصرف قوله فالف التانيث
المز الف مبتدا خبره جملة منع ومطلقا حال من فاعل منع العائد الى
المبتدا وصرف مفعول مضاف الى الذي وجملة حواه صلة الذي والعائد
من الصلة الى الموصول فاعل حواه المستتر فيه والكاف في حواه عائدة الى
الف التانيث قوله كيفما وقع كيفما اسم شرط ووقع فعل الشرط وفاعله
ضمير عائد الى الف التانيث وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم
عليه اي كيفما وقع الف التانيث منع الصرف قوله كزكريا بالمد علم اعجمي ويجوز
فيه القصر وبهما قرئ في السبع قوله وزائدا معطوف على الضمير
في منع وجاز لوجود الفصل بالمفعول او مبتدا خبره محذوف لدلالة
ما تقدم عليه وفعلان مضاف اليه مجرور بالفتحة لانه ممنوع من الصرف
لكونه علما على الوزن ولزيادة الالف والنون في وصف متعلق بزائدا
وجملة سلم نعت لوصف وقوله من ان يرى متعلق بسلم وان بفتح الهمزة
ويرى مبني للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الاول مستتر فيه
يعود الى وصف وجملة ختم في موضع المفعول الثاني ليرى بناء على
انها بصرية قلبية او في موضع الحال من ضمير يرى بناء على انها بصرية
واتيان الماضي حالا وهو خال من قد جائز قوله سلم من ان اشترط فيه
في العمدة وشرحها شرطا ثانيا وهو اصالة الوصفية احترازا
عما عرضت فيه الوصفية كقولك مررت برجل صفوان قلبه
اي قاس فكان الاولى ان يذكره هنا كما في النكت وتلخيصا
بان قوله والغير عارض الوصفية راجع لقوله وزائدا فعلان الخ فيما
فيفيد هذا الشرط ولا ينافي رجوعه الى هذا ما فرعه بقوله فالادهم

القيد إذ لا تفريع بعض الأمثلة والأوزان الخاصة لا يقتضي التخصيص
أفاده سم قوله يمنع للصفة وزيادة الألف والنون أي لتحقق الفرعيتين
فيه أما فرعية المعنى فلأن فيه الوصفية وهي فرع عن الجمود لأن الصفة
تحتاج إلى موصوف تنسب معناها إليه والجامد لا يحتاج إلى ذلك وأما
فرعية اللفظ فلأن فيه الزيادتين المضارعتين لألفي التأنيث في نحو حمرا
في أنهما في بناء يخص المذكر كما أن الهمزة في بناء يخص المؤنث قوله لأنك لا تقول
للمؤنثة سكرانة أي عند غير بني أسد أما عندهم فباب سكران مصروف
كما قال في الكافية ٥ وباب سكران لدى بني أسد ٥ مصروف إذ بالتا عنهم اطرد
قوله والمؤنثة على فعلانة وقد جمع الحم ما جاء على فعلان ومؤنثه فعلانة

٥ فقال ٥

أجز فعلى لفعلانا ٥ إذا استثنيت حبلانا ودخنانا ٥ وسخنانا وسيفانا
وصوجانا وعلانا ٥ وقشوانا ومصانا وموتانا وندمانا وأتبعهن

وصحيانا
نصرانا

وزاد بعضهم لنظميه فقال
زد فيهن خمصانا على لغة واليانا ٥ فالحبلان الكبير البطن والدخنان
اليوم المظلم والسخنان اليوم الحار والسيفان الممشوق الرجل الطويل
والصحيان اليوم الذي لا غيم فيه والصوجان البعير اليابس الظهر
والعلان الكثير النسيان والقشوان الرقيق الساقين والمصان اللئيم
والموتان البليد والندمان المنادم والنصران واحد النصارى
والخمصان بفتح الخاء المعجمة في لغة خمصان بضمها والأليان كبير
الألية ووصف مبتدأ خبره محذوف أو معطوف على زائد على وزان
بما مر قبله وأصلي بنقل الحركة وإسقاط الهمزة نعت لوصف ووزن
معطوف على وصف مضاف لقوله أفعلا وهو مجرور بالفتحة للعلمية
ووزن الفعل قوله ممنوع بالنصب حال من أفعلا أي حال كونه ممنوع
تأنيث قال سم ويجوز جعله حالا من وزن ولا مانع من وصف
الوزن نفسه بالتذكير والتأنيث واعلم أنه قد دخل في كلام الناظم
ما لا مؤنث له كأكمر للعظيم الكمرة وما مؤنثه فعلاة كأسهل
وسهلاة وما مؤنثه على فعلى كأفضل وفضلى وخرج عنه ما

مؤنثه

مؤنثه بالتاء فانه منصرف نحو ارمل بمعنى فقير فان مؤنثه ارملة
قال الرضي واما قولهم عام ارمل فغير مصروف لان يعقوب حكى
فيه سنة رملا قوله كاشهل اي وذلك كاشهل والشهلة في العين
ان يشوب سوادها زرقة نعم تركوا قوله ارمل اي فقير احترز به
عما تقدم عن يعقوب وهو المعروف بابن السكيت من قولهم سنة
رملا اي جدبا فانه ممنوع من الصرف قوله والغير عارض الوصفية
اي الغير وصفيته عارض الوصفية عن الاعتبار فلا تمنع الصرف لعدم
الاعتداد بالعارض وقولهم كاربع اي في قولك مررت بنسوة اربع
ففيه مع عروض الوصفية انه يقبل التاء قوله كاربع قال الامام
ابن ... صوابه التمثيل بارنب لان اربع لا يرد علينا اذ هو منصرف
على كل وجه اي لانه خرج بقوله ممنوع بانث بتا قوله فالادهم
العبد قال ... القيد عطف بيان على الادهم لا بدل لان شرط البدل
استقلاله بالحكم وطرح المبدل منه وذلك غير ممكن هنا اذ لا يصح
التمثيل لما فيه وزن الفعل والوصفية الاصلية بالعبد اللهم الا ان يمنع
كون المبدل منه في نية الطرح كما ذهب اليه بعض المحققين اخذا
من قوله في الكشاف ان الجن في قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن
بدل من الشركاء مع انه لا يصح ان يكون شركاء في نية الطرح لانه ليس
المراد الاخبار بانهم جعلوا لله الجن بل شركاء من الجن اورد على جعله
عطف بيان ان الادهم اريد منه اللفظ اي فهذا اللفظ لانه الذي
يوصف بالوضع ويمنع الصرف وقوله القيد المراد معناه لان المعنى
الادهم الذي معناه القيد فكيف يبين لفظ اريد منه لفظه لا معناه
بلفظ لم يرد الا معناه والمعنى فالادهم اي فهذا اللفظ الذي معناه
بحسب الغلبة القيد من الحديد انتهى ملخصا وحينئذ فالارجح البدلية
قوله واجدل هو الصقر وفي المثل بيضا القطا يحضنها الاجدل
يضرب للشريف ياوي اليه الوضيع وقوله واخيل هو طائر اخضر
على جناحه لمع تخالف لونه سمي به للخيلان وقيل هو الشقراق
وهو مشوم قالوا اشام من الاخيل ومن امثالهم اذا دعوا على مسافر

لا قبت اخيل وحكى في القاموس قولا ثالثا انه الصرد قال والجمع خيل
بالكسر انتهى ملخصا من مختصر حياة الحيوان ومن خط مولفه السيوطي
نقلت وعبارة الجوهري اخيل طائر ذو خيلان اي عليه نقط كالخيلان
وهو جمع خال الذي يكون في الجسد انتهى ويجمع ايضا على اخايل
قوله دافعي هي الانثى من الحيات والذكر افعوان بضم الهمزة والعين
وكنيته ابو يحيى لانه يعيش الف سنة وهو الشجاع الاسود وقال الزبيدي الافعى
حية رقشاء رقيقة العنق عريضة الراس وربما كانت ذات قرنين
وقال القزويني هي حية قصيرة الذنب من اخبث الحيات اذا فقئت عينها
تعود ولا تنغمض قط قيل انها تختفي في التراب اربعة اشهر في البرد
ثم تخرج وقد اظلمت عيناها فتطلب شجرة الرازيانج فتحك عينها به فيرجع
اليها بصرها وقال غيره اذا قطع ذنبها عاد وقلع نابها طلع بعد ثلاثة
ايام واذا نخست بقيت تتحرك ثلاثة ايام ومن امثالهم اظلم من الافعى
وذلك لانها لا تحفر جحرا وانما تاتي الى جحر احتفره غيرها فتدخل فيه
وقالوا من لسعته الحية من الحبل يخاف انتهى من خط السيوطي
في مختصره قوله كادهم القيد هو في الاصل وصف للاسود منه
ثم قيل للحل قيد ادهم قوله معنى التخيل عبارة غيره معنى التلون وهي
اولى قوله فيهما لوزن الفعل والصفة والمنع في افعى ابعد منه في
اجدل واخيل لانهما من الجدل وهو الشدة والخيول وهو كثرة الخيلان
واما افعى فلا مادة لها في الاشتقاق فلا مادة لها في الاشتقاق
لكن ذكرها يقارنه تصور ايذائها فاشبهت المشتق وجرت مجراه
على هذه اللغة قوله ومنع عدل الخ منع مبتدا هو مصدر مضاف
الى فاعله وهو عدل والمفعول محذوف وهو الصرف ومعتبر
خبر وفي لفظ متعلق به قوله في لفظ مثنى وثلاث العدل عن
اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة محقق قال الدماميني فان قيل الوصف
في هذا الكلم عارض لها وضعه في نحو اربع نسوة فليف اثر فيه ولم
يؤثر في اربع قلت هذا التركيب المعدول لم يوضع الا وصفا
ولم يستعمل الا مع اعتبار الوصف فيه ووضع المعدول غير وضع

المعدول

و

البعد ولسعنه انتهى ويفهم من قول الناظم في لفظ مثنى وقوله ووزن
مثنى وثلاث ان التصغير يخل بالعدل لانه بالتصغير لا يكون المصغر
لفظ مثنى وثلاث واخر ولا وزن مثنى وثلاث وهو كذلك ه سم قوله وانح
زاد في الكافية والتسهيل والعمدة مقابل اخرى ولا بد منه احترازا من اخر جمع
اخرى بمعنى اخرة فانها مصروفة ه قلت قوله ووزن مثنى الخ وزن
مبتدا وقوله كلها في موضع الخبر قوله من واحد لاربع فيه تكرار بالنظر
لمثنى وثلاث فلو قال من واحد واربع سلم من ذلك ه شيخ الاسلام
قوله مما يمنع صرف الاسم العدل الخ العدل هو اخراج الكلمة عن
صيغتها الاصلية بغير قلب او تخفيف او الحاق او معنى زائد فخرج بنحو
ايس فانه خرج عن الصيغة الاصلية وهي يئس بالقلب وخرج نحو
فخذ باسكان الخاء فانه خرج عن صيغته الاصلية وهي فخذ بكسرها
لاجل التخفيف وبنحو كوثر فانه خرج عما ذكر بزيادة الواو فيه
لاجل الالحاق وخرج نحو رجيل مصغرا فانه خرج عن صيغة المكبر
بزيادة معنى زائد عن معناه الاصلي وهو التحقير واعلم ان العدل
على نوعين تحقيقي وهو الذي يدل عليه دليل غير منع الصرف نحو
ثلاث ومثلث فقد قام الدليل على انهما معدولان عن ثلاثة ثلاثة
وذلك انا وجدنا ثلاثة ثلاثة بمعنى واحد وتقديري وهو الذي لا يدل
عليه دليل الا منع الصرف كعمر اذ لو وجدناه منصرفا لم نحكم
بعدوله عن عامر بل كان مثل ادد قوله وسمع ايضا خماس الخ هذا
مروي عن بعض العرب واما الالفاظ الثمانية وهي احاد وموحد
الى رباع ومربع فمتفق عليها وقال ابو حيان الصحيح ان الفاظ
مسموعات من واحد الى عشرة على البناءين ابو عمرو الشيباني
وحكى ابو حاتم وابن السكيت من احاد الى عشار وما حفظ حجة على
من لم يحفظ قوله الذي في قولك مررت بنسوة اخر اي انها جمع
اخرى واخرى انثى اخر بالفتح بمعنى مغاير لاخر من باب اسم التفضيل
واسم التفضيل قياسه ان يكون في حال تجرده من ال والاضافة

مفرد امذكر اخو ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحو قل ان كان اباكم
وابناكم الى قوله احب اليكم فكان القياس ان يقال بمررت باخر وبنساء اخر
وبرجال اخر وبرجلين اخر بفتح الهمزة الممدودة فيهن لكنهم قالوا
اخرى واخر بضم الهمزة واخرون واخران قال تعالى فتذكر احداهما الاخرى
فعدة من ايام اخر واخرون اعترفوا او اخران يقومان وانما خص النحويون
اخر بالذكر لان في اخرى الف التانيث وهي اوضح من العدل واما اخرون
واخران فمعربان بالحروف فلا مدخل لهما في هذا الباب واما اخر بفتح الهمزة
فلا عدل فيه وانما العدل في فروعه واما امتنع من الصرف للوصف
والكثرة والوزن انتهى توضيح مع بعض تصرف **قوله** معدول عن الاخر
قال ابو حيان جرت عادة النحاة ان يقولوا في اخر انها معدولة عن
الالف واللام يعنون انه حكم لها بحكم ما فيه الالف واللام من افعل
التفضيل من حيث انها تثنى وتجمع وتونث فهو فكان ينبغي ان
تستعمل بالالف واللام كافعل التفضيل الذي هو الاصل والمشابه
لكنهم عدلوا عن ذلك واستعملوها بغير الالف واللام والاولى ان
يقال انها معدولة عما فيه الالف واللام وهي نكرة والذي فيه الالف
واللام معرفة ذكره الحلبي ثم ان قول الشارح معدول عن الاخر خلاف
التحقيق والتحقيق كما في الاشموني كغيره ان المانع من صرف اخر
كونه ... صفة معدولة عن اخر مرادا به جمع المونث لان حقه ان يستغني
فيه بافعل عن فعل المجرد من العكما يستغني بالبر عن الكبر في قولهم
قصة رايتها مع نساء اكبر منها **قوله** ولو جمع الحكم فعل امر من كان الناقصة
واسمه مستتر فيه وكانا خبر ولجمع متعلق به وكذا يمنع ومشبه
نعت لجمع ومفاعل مفعول مشبه او المفاعيل معطوف عليه
اي كن كافلا بمنع صرف لجمع مشبه مفاعل او المفاعيل قال في شرح
الكافية الجمعية ليست شرطا بل كل ما كان على هذين الوزنين
منع صرفه وان فقدت الجمعية لكن بشروط ان لا يكون بعد الالف
يا مشددة لم توجد قبل الالف في حواري وان لا تكون الالف
عوضا من احدى يائي النسب كيماني وان لا تكون الكسرة عارضة

كتواني

كتواني وقال الاشموني بعد كلام طويل وقد ظهر بهذا ان زنة مفاعل
او مفاعيل ليست الا لجمع او منقول من جمع كما سبق اي في قوله وان سمي
به الخ ثم قال وبشبه منصرف ثمان تشبيها لها بجوار لما فيه من معنى
الجمع وان الفه غير عوض في الحقيقة قال في الكافية وشبه ثمان بجوار
من قال بجد وثمان مولعا بلقاء جمد او المعروف فيه الصرف لما تقدم وقيل
هما لغتان انتهى قوله مشبه مفاعيل اي في الهيئة كما قيده في التسهيل
ليخرج ما اوله غير ميم كد واب وقرنا ديل قوله الجمع المتناهي سميا بذلك
لانهما لا نظير لهما فلا يجمعان مرة اخرى قال الفارضي وجمع صواحب
على صواحبات وايامن على ايامين في قولهم جرت الطير ايامين لكونه
نزل منزلة الاحاد تقديرا ثم جمع وقد اتفقوا على ان احدى العلتين
هي الجمع والراجح ان الثانية هي خروجه عن صيغ الاحاد وهو معنى قولهم
ان هذه الجمعية قائمة مقام علتين قوله كل جمع بعد الفه حرفان قد ذكر
الاشموني له شروطا مفصلة وقد نظمتها اجمالا فقلت

وما اتى مشابها مفاعلا ... او المفاعيل بفتح اولا
وكون ثالث له حقا الف ... خلت من التعويض مع كسر الي
عنه العروض منتف وهو علي ... او لحرفين ثلاث حصلا
واوسط الثلاث ساكن خلا ... عن انفصال فاعلمن ما فصلا
فصرفه امنع يا فتى وقل عفر ... رب لنا ظم وللقلب جبر

قوله صياقلة جمع صيقل وهو الذي يجلو السيوف كما في القاموس
قوله ذا اعتلال ذا بمعنى صاحب منصوب بفعل مضمر يفسره اجره اي
اجره لسار في التنوين وحذف يائه وقوله منه حال من ذا اعتلال
واما تعلقه باعتلال ففي صحته نظر لان من اما للتبعيض او البيان او الابتدا
او السببية ولا يصح كون بعضه الاعتلال او مبينا به او مبتدأ منه او مسببا
عليه فتامل انه سم قوله لسار متعلق باجره او في موضع المفعول
المطلق والتقدير اجره اجرا كاجر سار او في موضع الحال وهو اسم فاعل من سرى
قوله ويكون التنوين عوضا عن الياء المحذوفة وهذا مذهب سيبويه
وهو الصحيح قال في شرح الكافية لما كان باب المنقوص قد تحذف تخفيفا ويكتفى

بالكسرة التي قبلها وكان المنقوص الذي لا ينصرف اثقل التزموا فيه من
الحذف ما كان جائزا في الادنى ثقلا ليكون لزيادة الثقل زيادة اثر
اذ ليس بعد الجواز الا اللزوم انتهى وقيل ان التنوين عوض من حركة اليا
فاصله جواري في غير منون فحذفت الحركة لاستثقالها على اليا واتي
بدلها بالتنوين ثم حذف اليا لالتقاء الساكنين وقيل تنوين صرف
وهما ضعيفان كما بين في المطولات قوله ولسراويل خبر مقدم وبهذا
متعلق بقوله شبه الواقع مبتدا موخرا فائدة السراويل معرب وقيل
عربي والاكثر تانيثه واول من لبسه الخليل على نبينا وعليه الصلاة
والسلام واشتراه صلى الله عليه وسلم ذكره ابن حجر في الايعاب قوله
صيغة الجموع اي وليس بجمع حقيقة لانه مفرد اعجمي قوله
جاء على وزن مفاعيل فمنع من الصرف لشبهه بالجمع في الصيغة المعتبرة
قوله امتنع من الصرف اي لان بنا مفاعل ومفاعيل لا يكونان في كلام العرب
الا لجمع او منقول من جمع نحو ما وان شبهها ان يمنع من الصرف وان
فقدت منه الجمعية اذ اتم شبههما وذلك بان لا تكون الفتحة
عوضا عن احدى يائي النسب ولا كسرة ما يلي الالف عارضة ولا بعد
الالف يا مشددة عارضة ولم يوجد ذلك في مفرد عربي ولما وجد في مفرد
اعجمي وهو سراويل لم يكن الا ممنوعا من الصرف وجها واحدا
اه اشموني قال ولهذا قال شبه اقتضى عموم المنع اي عموم منع
الصرف في جميع الاستعمالات قوله وان بما حال الموضح رجوع هذا
الضمير لسراويل وضمير به الثاني للانواع السابقة عليه والتقدير
وان سمي بسراويل او بما لحق به وهو الانواع السابقة عليه واختار
غيره رجوع ضمير به الاول للجمع المشبه مفاعل او مفاعيل قوله
سمي نائب الفاعل ضمير مستتر فيه يرجع الى المسمى المدلول عليه
بالفعل والتقدير وان سمي هو اي مسمى بهذا الجمع ولا يصح ان يكون
نائب الفاعل هو المجرور لتقدمه قوله يحق بكسر الحا بمعنى يجب قوله
كشراحيل بالشين المعجمة علم على جماعة من المحدثين والتابعين
والصحابة هذا موسى قوله موكبا حال من العلم وتركيب مقصود

مطلقة

مطلق مبني للنوع في العامل فيه مركبا مضاف الى مزج بمعنى خلط وهو
كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها قوله معدي
كربا بسكون اليا من معدي في الاحوال كلها ومعنى هذا الاسم
عداء الفساد واخرج بهذا التمثيل ما ختم بويه فانه مبني على الاشهر
ويجوز ان يكون لمجرد التمثيل وكلامه على عمومه ليدخل على لغة
من يعربه ولا يرد على لغة من بناه لان باب الصرف انما وضع
للمعربات واحترز بقوله تركيب مزج عن تركيبي الاضافة
والاسناد وقد تقدم حكمهما في باب العلم قوله لان الحائز
زائدي الخاي سوا كان مفتوح الحاء او مكسورها او مضموما
كعثمان فانه انما اعتبر ان يحوي زائدي فعلان وهذا اعم من
ان يكون على وزنه او لا بخلاف قوله فيما سبق وزائدا فعلان
فانه يفيد ان زائدي غير المفتوح لا يوثران منع الصرف لان زائدي
غيره لا يصدق انهما زائدا فعلان بخلاف نحو عثمان فانه يصدق
عليه انه حاوي زائدي فعلان وهما الالف والنون قوله سمي
كاصبهان بفتح الهمزة وكسرها ويجوز ان تعرب بالفاء وبالباء لما
علم بلد سميت باسم اول من نزلها وهو اصبهان بن نوح على نبينا
وعليه الصلاة والسلام قوله زائدتان خرج غير الزائدتين نحو طحان
وتبان بفتح التاء وهو بايع التبن وبكسرها فعلان تبع الحميري وبضمها
سراويل صغير يستر العورة فقط مسمى بذلك فان الاول من الطحن
والثاني اي مفتوح التاء من التبن وهو طعام الدابة التبن وما
احتمل فيه الزيادة وعدمها بحسب الاشتقاق يجوز فيه الصرف وعدمه
نحو حسان بناء على انه من الحس وهو القتل يقال حسه البرد اذا قتله
او من الحسن مصدرا ونحو عفان من العفة وهي الكف عن المحارم او
العفن وهو البلى ومن ثم لما قال بعض الملوك لشخص يسمى عفانا
اينصرف عفان ام لا اجابه بانه ان اعتنى به الملك لا ينصرف والا انصرف
ونحو حيان من الحياة او من الحين وهو الموت ومن ثم سئل بعض الملوك

ابا حيان عن حيان هل ينصرف اولا فاجابه بقوله ان احياه الملك لم ينصرف
وان اماته انصرف ومحل ما تقدم في حسان في غير حسان الصحابي المشهور
فقد قال الشيخ ابو حيان حسان اسم الشاعر ماخوذ من الحسن يدل
على ذلك منع صرفه على السنة الرواة وفي شعره اي ولو كان من محتمل
الوجهين لسمع صرفه ولم يسمع فلا يقال منع صرفه هو احد الوجهين
الجائزين فلا دلالة فيه على الزيادة انتهى وهذا يفيد ان ما فيه الالف
والنون ان سمع منع صرفه فقط اقتصر عليه ولا يجوز لنا صرفه
وان كان الاشتقاق يقتضي ذلك وما سمع صرفه فقط لا يجوز لنا
وان اقتضى الاشتقاق ذلك نحو طحان وتبان وحينئذ لا يرجع الى الاشتقاق
الا فيما لا يدرى حاله بان لم يعلم فيه الصرف ولا عدمه انتهى ملخصا
من الحلبي على الازهرية ثم رايت صاحب النكت ذكر في اخرها ما حاصله
ان ابن مالك ذكر ان المسموع في حسان منع الصرف لا غير وان الجاربردي
نازعه في ذلك فقال من الجائزات يكون ان سمع فيه الصرف وعدمه
وابن مالك ومن حذا حذوه لم يحفظ يسمع الا منع الصرف فان
شهدوا بانه لم يات فيه الصرف فشهادة النفي لا تسمع انتهى
قوله هذا غطفان اسم قبيلة من قبائل العرب سميت باسم
ابيها غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان قوله مونث اي علم مونث
وجزء العلم المونث مثله كابي هريرة وابي قحافة قوله مطلقا حال
من الضمير في الخبر قوله فوق متعلق بارتقى مضاف الى الثلاث
اي فوق الثلاث الاحرف وحذف منه التا لان الحرف يذكر ويونث
وقال الشاطبي في الكلام حذف مضاف اي فوق ذي الثلاث قوله
او كجور بضم الجيم معطوف على ارتقى اي او كونه كجور في انه اعجمي
قال الرضي لان العجمة وان لم تقو سببا في الثلاث الساكن الوسط
لكن مع سقوطها عن السببية لا تقصر عن تقوية السببين حتى
يصير الاسم بها متحتم المنع اه قوله او سقر اي مما كان ثلاثيا
متحرك الوسط قال الرضي لقيام تحرك الوسط مقام الحرف الرابع
القائم مقام التا المقدرة ومحل ما ذكر في قوله كجور او سقر اذا سمي

بها

بها مونث بخلاف ما اذا سمي بها مذكر ثم قوله او زيد اي ما كان ثلاثيا
ساكن الوسط وفهم منه ان ما كان غير ثلاثي ساكن الوسط كجعفر والثلاثي
المتحرك الوسط كحسن ليس كلمة كذلك ولعل مراده بالمشابهة لزيد
المستفادة من العطف اذ التقدير او كزيد اي المشابهة في كونه مذكرا
لا بقيد كونه ثلاثيا ساكن الوسط او المشابهة بذلك القيد ويكون
التقييد لبيان محل الخلاف فائدة قال الرضي اسماء القبائل
والبلدان ان كان فيها مع العلمية سبب ظاهر فلا كلام في منع صرفها
كباهلة وتغلب وبغداد وخراسان وان لم يكن فان وجدتهم سلكوا في
صرفها او عدمه طريقة واحدة فلا تخالفهم كصرفهم ثقيفا ومعدا
وحنينا وترك صرفهم سدوس وحينئذ فوجهه وجهان فالصرف في القبا
بتاويل الاب ان كان اسمه كثقيف او الحي وفي الاماكن بتاويل المكان
والموضع ونحوهما وترك الصرف في القبائل بتاويل الام ان كان في الاصل
كخندف او القبيلة وفي الاماكن بتاويل البقعة والبلدة ونحوهما
وان جوزوا الصرف فيها كثمود وقريش فجوزها على التاويل المذكور
وان جهلت كيفية استعمالهم ذلك فلك فيها الوجهان هذا وربما
جعلوا الاب ماء لا بالقبيلة فمنعوه الصرف نحو قوله
وهم قريش الاكرمون اذا انتموا ويصفونه ببنت نحو تميم بنت مر
وقد يكون اسم الام بالحي فيصفونه بالابن نحو باهلة بن اعصر وباهلة
اسم امراة وقد يؤنث ما اسم اسند الى اسم الاب مع صرفه بتاويل
حذف مضاف مؤنث نحو جاءتني قريش مصروفا اي اولاد قريش قال
تعالى كذبت ثمود المرسلين بصرف ثمود على ما قرئ فيعتبر المضاف
المحذوف كما في قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا
بياتا او هم قائلون ويجوز ان يكون صرف مثله لتاويله بالحي
وتانيث المسند اليه بتاويله بالقبيلة فهو ماول بالمذكر والمؤنث باعتبار
شيئين الاسناد والصرف ولا منع فيه واما نحو قولهم قرات هودا
ان جعلته اسم النبي عليه الصلاة والسلام على حذف مضاف اي سورة

ل

هلة

فهو مصروف وان جعلته اسم السورة منعت لانه كجوير واما اسما الكلم المبنية
في الاصل كخوات تنصب وترفع وضرب فعل ماض فالاكثر الحكاية وان
اعربتهما فلك الصرف باللفظ وتركه بتأويل الكلمة واللفظة انتهى تنبيه
نحو مصر للبلد المعروف ممنوع من الصرف مع انه ثلاثي ساكن الوسط يلزم
لاحد امور ثلاثة كونه منقولا عن المذكر وكونه اعجميا وكونه جائز
المنع لا واجبه افاد ذلك كله سم رحمه الله تعالى وقال المعرب في شرح الازهرية
مصر اسم للبلدة المعروفة لهند يجوز فيه الوجهان الا ان ثبت انه اعجمي او منقول
عن المذكر الى المؤنث فيتعين المنع انتهى وانما اطلت في هذا المقام لحسن الكلام
قوله وجهان الخ مبتدأ سوغ في موضع التقسيم وفي العاد خبره وتذكيرا
معمول العاد م وعجمة معطوف عليه وكان عليه ان يزيد وتحرك الوسط الا
ان يقال فهو معلوم من قوله لهند قوله في العاد م تذكيرا تقديره تذكيرا
قبل علميته بان لا يكون منقولا من المذكر ه سم قوله فان كان على ازيد
من ذلك امتنع من الصرف لان الحرف الرابع قائم مقام تاء التانيث ه عارمي
قوله والعجمي الخ مبتدأ مضاف الى الوضع وصرفه مبتدأ ثان وامتنع
خبره والجملة خبر الاول ومع زيد في موضع الحال من العجمي وقال
الفارضي حال من الهاء في صرفه وفي اعمال المصدر موخرا انتهى ويجاب
عنه بانه يغتفر في الظروف ما لا يغتفر في غيره وزيد مصدر زاد يزيد
بمعنى الزيادة قوله علما في اللسان الاعجمي المراد بالاعجمي بالعجمي ما نقل
من لسان غير العرب ولا يختص بلغة الفرس فائدة تعرف العجمة
بوجوه وقد نظمتها فقلت

بنقل اولي العرفان تعرف عجمة ۞ كذا خروج عن موازين للعرب
وبالنون قبل الراء نرجس اعلمن ۞ وبالزاي بعد الدال فاحذر من العطب
وبالجيم مع قاف او الصاد او يلي ۞ رباعيا او خمسا به الذلق يجتنب

ومثال ما وقع فيه الزاي بعد الدال مهندز والجيم مع الصاد صولجان
ومع القاف صنجق ويعرف بغير ذلك كما في المطولات قوله كلجام اسم
لما يجعل في فم الفرس قوله كشتر بفتح الشين المعجمة والتاء المثناة فوق

اسم

بتأويلهم

بلاغهم بالجيم والزاي

اسم قلعة ببلاد العجم قوله او ثمالب بالجر عطفا على مختص من باب عطف الاسم
على الفعل لكون احدهما بمعنى الاخر اي خاص بالفعل او غالب او يختص الفعل
او يغلب قوله ويلي اسم معطوف على احد قوله والمراد بالوزن الخ
اشار بهذا الى ان تعبير المص في التسهيل بقوله او ما هو به اولى اجود من
التعبير هنا بالغالب ليدخل فيه القسمان اللذان اشار الشارح اليهما بقوله
ما لا يوجد في غيره الا نادرا وبقوله او يكون فيه زيادة تدل الخ واليه
تعبيره بالغالب مصرح باب فاعل بالفتح اغلب في الفعل نادر في الاسم
كخاتم مع انه لو سمي به كان مصروفا بلا خلاف واعلم انه يشترط
في الوزن المانع للصرف شرطان احدهما ان يكون لازما الثاني ان لا يخرج
بالتغيير الى مثال هو للاسم فخرج بالاول نحو امري فانه لو سمي به انصرف
وان كان في النصب شبيها بالامر ما علم وفي الجر شبيها بالامر من ضرب
وفي الرفع شبيها بالامر من خرج لانه خالف الافعال بكون عينه
لا تلزم حركة واحدة فلم تعتبر فيه الموازنة وخرج بالثاني رد وقيل
فان اصلهما ردد وقول ولكن الادغام والاعلال اخرجاهما الى مشابهة
برد وقيل فلم يعتبر فيهما الوزن الاصلي قوله كاثمد بكسر الهمزة والميم
وسكون المثلثة بينهما وبالدال المهملة حجر الكحل واما مضموم الهمزة
والميم فاسم موضع هـ تصريح قوله واصبع بكسر الهمزة وفتح الموحدة
واحدة الاصابع وفيها عشر لغات حاصلة من ضرب ثلاثة احوال
الهمزة في ثلاثة احوال الباء والعاشرة اصبوع هـ تصريح قوله زيدت
للالحاق قال الشاطبي والالحاق ان يجعل الثلاثي على زنة الرباعي فيزاد
فيه حرف ٥ واعلم ان الف الالحاق المقصورة لا تلحقها التاء مطلقا وهي
شبيهة بالف التانيث في احكام ثلاثة الزيادة والزنة وعدم لحاق
يا تحتية وتفترق الف الالحاق من الف التانيث ان زيتها يقبل
التنوين فيصرف وتدرك قوله تعالى تترى بالمنع والصرف ذكره
الشنواني على الاجرومية وباب الالحاق سماعي هـ شيخنا السيد قوله
كعلقى بوزن سكرى نبت يكون واحدا وجمعا قضبانه دقاق عسر

رضها يتخذ منه المكانس ويشرب طبيخه للاستسقا قاله في القاموس وقوله
رضيما اي تكسيرها قوله وارطى فهو على وزن سكرى ايضا اسم شجر ومثل بهما
لان الاول متفق عليه وفي الثاني خلاف الاصح ان الفه للالحاق وقيل انه
على وزن افعل فما نعه من الصرف العلمية ووزن الفعل قال الفارضي
والجوهران تكون الف ارطى وعلقى للتانيث لانهم ارطاة وعلقاة فلو كانت
للتانيث لاجتمع تانيثان في الكلمة قوله اعني حال كونه علما الخ فالمنع من
تا التانيث خاص بحالة العلمية بخلاف ما فيه الف التانيث فيمنع من التا مطلقا
قوله ولذا الف الالحاق ممدودة نحو علباء هو ملحق بقرطاس وانما اثرت
الف الالحاق المقصورة دون الممدودة لان المقصورة يوجد فيها مالا يوجد
في الممدودة وذلك ان الف الالحاق المقصورة لم تبدل من شي غيرها
والف التانيث التي هي نظيرتها في القصر كذلك وايضا الف التانيث المقصورة
تقع في مثال صالح لنظيرتها نظير علقى وعزهى بما الف التانيث سكرى
وذكرى واما الف الالحاق الممدودة فانها مبدلة من ياء اذ اصلها علباي
والمثال الذي تقع فيه لا يصلح لنظيرتها اعني الف التانيث الممدودة لان
علبا لا يوازنه شي من اوزان الف التانيث الممدودة هكذا قاله شيخنا قوله
علبا هي عصبة العنق وفيما ذكره الشارح كغيره من التقييد بالالف المقصورة
اشارة الى انه كان ينبغي للمصنف التقييد بذلك صريحا او بالمثال ثم
اعلم ان بعضهم جعل حكم الف التكثير كحكم الف الالحاق في انها تمنع مع
العلمية نحو قبعثرى قوله والعلم مفعول بفعل محذوف يفسره
اسنع قوله كفعل بضم الفاء وفتح العين قوله او فعلا بضم الثلاثة وفتح العين
المهملة معطوف على قوله كفعل قوله اذا به التعيين قصد اذا ظرف لما يستقبل
من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه والتعيين نائب فاعل
بفعل محذوف يفسره المذكور وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبله
والتقدير اذا يعتبر التعيين بسبب حال كون التعيين مقصودا او ان
العدل والتعريف عن علي صرف سحر قوله او شبهها اي لانها معارف
بنية الاضافة الى ضمير الولد فشابهت بذلك العلم لكونه معرفة من
غير

لبى

فيه

غير قرينة لفظية هذا ما مشى عليه في شرح الكافية وهو ظاهر مذهب
سيبويه وقيل ان منع ما ذكر بالعلمية وهو ظاهر كلامه هنا ورده
في شرح الكافية وابطله الاشموني لان مفرده جمعا اسمه بالمد كصحراء
وصحراوات قوله بالاضافة المقدرة اي جمعهن فحذف الضمير للعلم به
فهو معرف تقديرا فان قلت لا يؤثر في منع الصرف من المعارف الا العلم وهذا
انما منع للعدل والتعريف بالاضافة فالجواب انه لما حذف الضمير من نحو
جمع للعلم به واستغني فيه بنية الاضافة صار كانه علم لكونه معرفة بغير علامة
ملفوظ بها فافرض وهذا هو ما اشار اليه الشارح بقوله فاشبه تعريفه
تعريف العلم قوله العلم المعدول الى فعل الخ وطريق العلم بعدل هذا النوع
سماعه غير مصروف عاريا من سائر الموانع وانما جعل هذا النوع معدولا لامرين
احدهما انه لو لم يقدر عدله لزم ترتيب المنع على علة واحدة اذ ليس فيه من
الموانع غير العلمية والاخر ان الاعلام يغلب عليها النقل فجعل عمر معدولا عن
عامر العلم المنقول من الصفة ولم يجعل مرتجلا وكذا باقيها اشموني
قوله زفر بن عمر اسم لعالم مشهور قوله وثعل هو ابو الحي من طي
وهو ثعل بن عمرو قاله الشاطبي قوله الثالث سحر بحث الرضي في سحر بان امره
مشكل سواء قلنا ببنائه او بترك صرفه قال لانه مخالف لاخواته من صباحا
ومساء وضحى معينة اذ هي معربة منصرفة فهو شاذ من بين اخواته مبنيا
كان او غير منصرف هـ سم قوله يوم الجمعة سحر استشكل ابدال سحر من
يوم الجمعة بان السحر اسم لاخر الليل فكيف يكون بدلا من اليوم الذي اسم
للنهار واجيب عنه بانه مجاز علاقته المجاورة والاحسن ان يقال ان
المراد به زمن عام عما هو احد اطلاقاته فيصح ابدال سحر منه لا يقال هذا بدل
بعض فاين الضمير لانا نقول ذلك اكثري لا كلي او انه مقدر وبهذا
تبين لك صحة قول المغني ان في هذا المثال تعلق ظرفي زمان بعامل
واحد وهو جائز اذا كان احدهما اعم قوله وشبه العلمية اي تعرف
بغير اداة ظاهرة كالعلم وهذا يومي اليه قول الناظم والتعريف اذ لم يقل
والعلمية وقيل تعريفه بالعلمية لانه جعل علما لهذا الوقت واعترض بانه
اذا كان علما لا يتصور فيه العدل عن الالف واللام لمنافاة ذلك للعلمية

فكيف يكون مع كونه علما معدولا عن ذلك واجيب بان العدل باعتبار الا
والعلمية طارية لانه في الاصل اسم جنس فاستعمل في كل سحر بعينه
فتحقق العدل ثم جعل علما فالعدل باعتبار ما كان قبل العلمية كما افاد
الشنواني قوله فعدل به عن ذلك اي التعريف بال يعني المعرف بال قوله
لتعريف العلمية اي ذي العلمية ووجه ذلك انه صار مثل الاعلام في
عدم دخول معرف عليها قوله علما مؤنثا حالان من فعال بفتح الفا
وكسر اللام وخرج بقوله علما فعال اسم فعل كنزال وفعال صفة للمؤنث
كفساق فانهما مبنيان الاول لما تقدم في بابه والثاني للشبهه به
وزنا وعدلا قوله وهو نظير جشما عند تميم اي كلهم في الياس
اخره راء وعند اقلهم فيما اخره راء كحضار اسم بلدة ووبار اسم قبيلة
وان اقتصر قول الناظم واليه هذا الاشارة الى ما اخره فتصور النظم على ما
ليس اخره راء والمراد بجشم ما كان على فعل بدون معد ولا عمل وزنه
فاعل هو شيخ الاسلام قوله جشما بضم الجيم وفتح الشين المعجمة معدول
عن جاشمة وجشم اسم رجل يقال جشم الشي اي عظم فهو جشم وجشام
قوله عند تميم المراد به القبيلة وهو في الاصل تميم بن مر بن
اد بن طابخة بن الياس بن مضر سميت به القبيلة لانه ابوها قوله
من كل الخ بيان لما والمراد بقوله من كل الخ اي مما يمكن فيه التنكير فهو
عام مخصوص او اريد به الخصوص او مستعملة بمعنى الغالب كما ذهب
اليه بعضهم وعلى هذا فلا يرد فعل في التوكيد نقضا لانه معرفة
بنية الاضافة ولو نكرت لم يصح تبعيتها لما قبلها لانها تصير غير المؤكد
والتاكيد يستدعي الاتحاد كما افاده البهوتي قوله حذام اسم امراة
مأخذ من حذمه من باب ضرب سميت بذلك لان ضرتها البرشا
حذمت يدها بشفرة وصبت عليها حذام جمرا فبرشت فسميت
البرشا والبرش بفتح الموحدة وفي اخره شين معجمة في الاصل نكت صغار
في شعر الفرس تخالف سائر لونه اطلق على بقع الجسد تشبيها بذلك
قوله رقاش بوزنه قطام من اعلام النسا كما في القاموس قوله بناه
على الكسر اي لشبهه بنزال وزنا وتعريفا وتانيثا وعدلا على المشهور وقيل

غير ذلك

غير ذلك قوله جازمة من الجزم وهو القطع هـ دنوشري قوله
وما يكون منه منقوصا الى مراده ان غير الجمع من المنقوص الذي
نظيره من الصحيح غير منصرف والدليل على ان مراده ذلك دون
ارادة العموم شموله نحو جوار يقتضي فانه يقتضي ان كجوار منصرف وانه
ليس مرادا بهذا الكلام وان لم يات التمثيل به وايضا قد سبق الكلام
على نحو جوار فلا حاجة لاعادة كلامه هنا ومن هنا يعلم انه لا يجوز
ان يكون مراد المص بقوله السابق وذا اعتلال منه كالجوار رفعا
الخ ان ذا اعتلال المذكور رفعا وجرا معرب كما قيل ان ذلك [illegible] اذ
لو كان كذلك فكيف يصح ان يحكم عليها لا ينصرف بانه يتبع في اعرابه
نهج ما ينصرف فان اعرابه الان منصرف يخالف لاعراب ما ينصرف
فليس نهجه نهجه هـ شيخ قوله منه اي مما لا ينصرف سواء كان موقوفا
او غيره قوله في الاضطرار متعلق بقوله صرف اي صرف
ذو المنع جوازا في التناسب ووجوبا في الاضطرار ففي عطفه التناسب
على الاضطرار اشكال واجاب دم بان المراد بالجواز القدر المشترك بين
الواجب وغيره وهو الصحة فكانه يقول يصح الصرف للتناسب او للغير
فتحمل الصحة على الجواز بالنسبة للتناسب وعلى الوجوب بالنسبة للضرورة
وحقق بعضهم ان الجواز على ظاهره هكذا قيل ولا حاجة اليه اذ الناظم
لم يصرح بصحة ولا جواز نعم يشار الى ذلك في كلام الش فتامل وانما وجب
في الاضطرار لان الضرورة ترد الشيء الى اصله واصل الاسماء الصرف
ومما التعلق قول ابن الوردي
صرف الشاعر ينصبغا زعلا ۝ عند خباز فلما ان عرف
قال هذا ان غلا قال فهم ۝ يصرف الشاعر ما لا ينصرف ۝ وقول ابن حجة
قد منعتم صرف الدنانير عني ۝ ولكم في الورى هبات كثيرة
وانا شاعر وفي شرع نظمي ۝ صرفها واجب لاجل الضرورة قوله
او تناسب اراد بالتناسب ما يشمل التناسب لكلمات منصرفة انضم
اليها غير منصرف نحو سلاسلا واغلالا والتناسب لرؤوس الاي
كقواريرا الثاني في الاية واما الاول فهو لمناسبة الثاني قوله ذو المنع تنا

ب

ظاهره

قوله م

برة

فاعل صرف قوله تبصر خليلي هل ترى من ظعائن سوالك نقبا بين حزمي شعبعب
تبصر من الابصار وقوله من ظعائن هو محل الشاهد حيث صرفه
للضرورة جمع ظعينة اسم المراة في الهودج وسوالك جمع سالكة
صفة لظعائن ونقبا مفعول سوالك بفتح النون الطريق في الجبل
وبين ظرف مضاف الى حزمي بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي ما غلظ من الارض
والشعبعب اسم ما والمعنى هذه الظعائن تسلكن هذا الطريق بين هذين
الموضعين المحيطين بشعبعب قوله وما ولد والخ قاله الشاعر يرثي به
قومه من قصيدة بحر من الهزج ودخلت القابضة في جميع اجزائه
ما عدا الاخيرين اشبعت الضاد والشاعر عدي بن عامر حيث صرفه للضرورة
مع انه اسم معروف وما قبله خبره وذو الطول وذو العرض كناية عن
عظم الجثة وبسطته اعراب الفعل اي المضارع قوله
لتسعد بضم التاء وفتحها مع فتح العين فيهما مضارع سعد معلوما
او مجهولا قاله العرب بمصر مشى على الكوفي وفيه نظر لان سعد
لازم فلا يبنى مضارعه للمجهول وحاصل الكلام على ذلك ان سعد
فيه لغتان كسر العين وهو غير متعد نحو سعد فلان من باب تعب
وفتحها وهو متعد فيقال سعده الله من باب نفع ويتعدى بالهمزة
ايضا فيقال اسعده كذا في المصباح فان اراد العرب هذا التفصيل فكان
عليه التبيين فتامل قوله نحو اي اتفاقا قوله ارتفع لوقوعه الخ
نقض هذا بنحو هلا تفعل وسوف تفعل فان المضارع فيهما مرفوع
وليس حالا محل الاسم لان الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض ولا بعد
حرف التنفيس واجيب بان الرفع استقر قبل دخول حرف التحضيض
والتنفيس فلم يغيراه اذ اثر العامل لا يغيره الا عامل اخر قوله وقيل
ارتفع لتجرده من الناصب الخ اعترض بان التجرد امر عدمي والعدمي
لا يكون سببا للوجودي لوجود غيره واجيب بان التجرد وجود
وهو كونه خاليا عن ناصب وجازم لا عدم الناصب والجازم اهـ
تصريح لا يقال لا توجه لهذا الاعتراض لان التجرد ليس علة حقيقية
بل هو علامة لانا نقول صرح الرضي بان عوامل النحو بمنزلة المؤثرات

لذام

الحقيقية

الحقيقية ه شنواني قوله ولن لنصبه هو حرف لنفي الفعل المستقبل
ولا تقتضي تابيد النفي ولا تاكيده خلافا للزمخشري ولا تقع دعائية
خلافا لابن السراج وهي بسيطة وليس اصلها لا النافية فابدلت الالف
نونا خلافا للفراء ولا لا ان فحذفت الهمزة تخفيفا والالف للساكنين خلافا
للخليل والكسائي ه توضيح قوله كي هي المصدرية وهي الداخل عليها
اللام لفظا نحو لكيلا تأسوا او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت
ان الاصل لكي وانك حذفت اللام استغناء عنها بنيتها اما التعليلية
فجارة والناصب بعدها ان مضمرة لزوما وقد تظهر في الشعر كما في الشعر
كقوله كيما ان تغر وتخدعا وتتعين المصدرية ان سبقها اللام نحو
لكيلا تأسوا والتعليلية ان تأخرت عنها اللام نحو لكي كي لتقضيني رقية
نحو كيما ان تغر ويجوز الامران في نحو كيلا يكون دولة وقوله اردت
لكيما ان تطير بقربتي وقد تأتي اسما مختصرا من كيف نحو كي تجنحون الى
سلم البيت واذا انفصل بين كي والفعل لم يبطل عملها نحو جئت كي فيك
ارغب والصحيح ان هذا الفصل لا يجوز في الاختيار قوله لذا بان هي ام
الباب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما عملت النصب لشبهها بان المخففة
من الثقيلة من جهة اللفظ والمعنى والاختصاص بنوع ولم تعمل الرفع
لعدم تصور العمل لان الفعل مرفوع قبل دخولها قوله لا بعد علم الا عاطفة
على مقدر اي بعد غير علم لا بعد علم اي لا بعد مفيد علم والتي من بعد ظن
اي مفيد ظن قوله والتي من بعد ظن التي مبتدأ خبره جملة فانصب
بها الخ ويجوز ان يكون منصوبا بمحذوف يفسره انصب قوله فانصب
بها فيه اشارة الى ان النصب ارجح وهو كذلك قوله واعتقد اي حينئذ
وهو راجع لقوله والرفع صحح قوله فهو مطرد يعني الرفع او جواز الامرين
ورد به توهم ضعفه او شذوذه وكان الاولى تعليل الامر بالرفع
كانه قيل لا تأنف من الرفع لظن ضعفه او شذوذه بل ادركه لانه
مطرد ه سم قوله اريد ان تقوم نصب للمضارع فان وقع بعدها

الباب وانما لم يعمل ...
عليها وتارة كي وانما ...
ام الباب

ماضي فلا عمل لها فيه نحو يعجبني ان قام فلا يحكم على محل الماضي بشي ولا احكم على محله بالشرط نحو ان قام زيد لانها لما اثرت في قلب معناه للاستقبال اثرت في اعرابه فموضعه جزم هـ فارضي **قوله** مما يدل على اليقين انما وجب كونها مخففة لان العلم لا يناسبه الا التوكيد وان المخففة كالمثقلة في التوكيد واما ان المصدرية فانها للرجا والطمع فلا يناسبان العلم والخوف كالعلم عند سيبويه والاخفش لتيقن الخوف نحو خشيت ان تفعل وخفت ان تفعل بالرفع والاكثر الفصل بين ان والفعل كما سبق في ان واخواتها وقد يأول العلم بالراي فينصب الفعل كقولهم ما اعلم الا ان يفعل اي ما ادري الا ان يفعل قال في الكافية. وأول العلم راي فنصبت . من بعده الفعل بان بعض العرب . واجاز الفرا وابن الانباري ان ينصب بعد العلم بلا تاويل وكذا بعد الخوف عند الفرا هـ فارضي **قوله** وهذه غير الناصبة اشار بهذا الي ان قول الناظم كذا بان اي المغايرة فالوصف محذوف للعلم به ويحترز به عن المخففة عن المثقلة وعن المفسرة وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه المتاخر عنها جملة ولم تقترن بجار نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك اي اصنع وعن الزائدة وهي التالية للما نحو فلما ان جا البشير والواقعة بين الكاف ومجرورها نحو كان ظبية تعطو الي وارق السلم او بين القسم ولو كقوله فاقسم ان لو التقينا وانتم فلا تنصب فهذه الثلاثة **قوله** وبعضهم اهمل ان الخ وقد اعمل بعضهم ما المصدرية حملا على ان المصدرية نحو كما تكونوا يولى عليكم قاله ابن الحاجب **قوله** حملا حال من الفاعل المستتر في اهمل او منصوب بنزع الخافض وكل من هذين غير قياسي والاولى نصبه مفعولا له كما اشار له في التمرين **قوله** على ما متعلق بحملا واختها بدل من ما او عطف بيان عليها **قوله** حيث متعلق باهمل اي وقت استحقاقها العمل وذلك اذا لم يتقدمها علم او ظن **قوله** ونصبوا اي جوازا وقوله باذا متعلق بنصبوا به والصحيح

انها

انها بسيطة لا مركبة من اذ وان او اذا وان وانها الناصبة بنفسها لا ان
مضمرة بعدها قوله موصلا بفتح الصاد حال من الضمير في الظرف قوله
او قبلها اليمين اما معطوف على بعد واليمين فاعل الظرف لاعتماده على
المبتدا او اما جملة معطوفة على خبر المبتدا قوله والنصب والرفع
مطلوبهما محذوف اي الفعل المضارع المستقبل وقوله اذا هو ظرف
متضمن معنى الشرط واني فاعله بفعل محذوف يفسره وقع لان اذا
الشرطية مختصة بالجمل الفعلية على الاصح وجواب اذا محذوف اي
فارفع وانصب الخ فائدة اختلف في كتب اذن فعن الجمهور انها تكتب
بالالف وكذا رسمت في المصحف وعن المبرد بالنون وعن الفراء ان عملت
فبالالف والا فالنون للفرق بينها وبين اذا قوله من بعد عطف اي بالواو
والفاء واطلق العطف والتحقيق انه ان كان العطف على ماله اعراب
الغيت وجوبا فاذا قيل ان تزرني ازرك واذن احسن اليك فان
قدرت العطف على الجواب جزمت واهملت اذا لوقوعها حشوا او على
الجملتين معا جاز الرفع والنصب فالرفع باعتبار كون ما بعد العاطف
من تمام ما قبله بسبب ربط بعض الكلام ببعض والنصب باعتبار
كون ما بعد العاطف جملة مستقلة والفعل بعدها فيها بعد اذن
غير معتمد على ما قبلها قوله مستقبلا قال المولى التفتازاني
في شرح تصريف العزي المستقبل بفتح الباء اسم مفعول والقياس
يقتضي كسرها ليكون اسم الفاعل لانه مستقبل كما يقال الماضي
ولعل وجه الاول ان الزمان يستقبله فهو مستقبل اسم مفعول
لكن الاولى ان يقال المستقبل بكسر الباء الموحدة فانه الصحيح وتوجيه
الاول لا يخلو عن حزازة انتهى قوله مصدرة فان وقعت حشوا
اهملت بان يكون ما بعدها خبرا لما قبلها نحو انا اذا اكرمك
او جوابا لشرط قبلها نحو ان تاتني اذا اكرمك او جواب قسم قبلها
نحو والله اذا لا اخرج واما نحو اني اذا اهلك او اطير بنصب
اهلك فضرورة او الخبر محذوف اي اني لا استطيع ذلك قوله فلو

كان الفعل بعدها حالا لم ينصب اي لانه لا مدخل للجزا في الحال واعلم ان اذا
حرف جواب وجزا في كل موضع قاله الشلوبين وقال الفارسي في الاكثر
وقد تتمحض للجواب بدليل ان يقال احبك فتقول اذن اظنك
صادقا اذ لا مجازاة هنا قال الرضي لان الشرط والجزا اما في الاستقبال
او في الماضي ولا مدخل للجزا في الحال والمراد بكونها للجواب ان تقع في كلام
يجاب به كلام اخر ملفوظ به او مقدر سوا وقعت في صدره او حشوه
او في اخره والمراد بكونها للجزا ان يكون مضمون الكلام الذي هي فيه
جزا لمضمون كلام اخر اه تصريح قوله فان فصلت بالقسم نصبت
اي لانه مولد لربطا اذن ومثله لا النافية لانه لم يعتد بها فاصلة
مع ان فكذا مع اذا واقتصر كالناظم على القسم للاتفاق عليه ولا بن بابشاذ اغتفار
بعضهم الفصل بالندا او الدعا وبعضهم الفصل بالظرف والصحيح
في ذلك المنع اذ لم يسمع شي منه قوله وبين لا الخ الظرف متعلق
بالتزم وهو فعل ماض مبني للمفعول واظهار نايب فاعل ويجوز
بناوه للفاعل فيكون امرا للمخاطب واظهار مفعوله قوله ولام جر
عطفا على لا اي سوا كانت تعليلية نحو جيتك لئلا تضرب زيدا
او للعاقبة نحو ليكون لهم عدوا وحزنا او زايدة موكدة وهي الواقعة
بعد فعل متعد نحو وامرنا لنسلم لرب العالمين والتجويز الفصل بين لا
والفعل الابهام انما سلم بها ذلك لان اللام حرف جر وقد يفصل بها
بين الجار والمجرور في فصيح الكلام نحو عجبت من لا شي وجيت
بلا زاد قوله ناصبة حال من ان مولدة لانه قد علم ان كلامه في الناصبة
قوله لان موضع الرفع بعدم واذن موضع النصب باعمل يقال عمل
يعمل كفرح يفرح ويقال اعمل ومنه قول الناظم اعمال ليس اعملت ما الخ
فان كان ما هنا من الاول كانت الهمزة للوصل وكسرت النون وفتحت
الميم كقوله ان افرح وان كان من الثاني فتحت النون وكسرت
الميم ونقلت حركة الهمزة لما قبلها ه شيخنا السيد قوله مظهرا
او مضمرا منصوبان على الحال اما من ان ان كان اسمي مفعول

او من

او من فاعل اعمل المستتر ان كان اسمي فاعل قوله وبعد ظرف متعلق
بانصبن باضمر مضاف الى نفي على حذف مضاف واضافة نفي الى كان
من اضافة الصفة للموصوف اي وبعد لام كان المنفية الناقصة ولم
يقيد الناظم بذلك اتفاقا بانها المفهومة عند اطلاق كان لكثرتها وشهرتها
في ابواب النحو اذ لا يجب الاضمار بعد كان التامة لان اللام بعدها
ليست لام الجحود قوله اضمرا الالف للاطلاق ونائب فاعل اضمر يعود
ان اي اضمر ان اضمارا حتما بعد اللام الواقعة بعد نفي كان بدليل العطف
المضمر على قوله اعمل ظاهرا او مضمرا فيكون جواب الشرط لان المعطوف
على الجواب جواب وفيه ضمير الشرط مع وجود لام الجر قبله جوابه وتسمى
لام الجحود وهي من لام الجر فهي مكسورة وفتحها لغة كما في التسهيل
افاده سم قال ابو زيد سمعت من يقرأ وما كان الله ليعذبهم قوله
كذاك بعد البيت ان مبتدأ حتما خبره قال ابن قاسم والكاف في كذاك
مفعول مطلق للنوع اي حتما مثل حتمها بعد نفي كان وكل من الظرفين
متعلق بحتما انتهى واذا ظرف متضمن معنى الشرط وجوابه محذوف
وحتى فاعل يصلح والاعتماد عليه وهو من شرح المكودي والتقدير ان حتما بعد
او اذا يصلح في موضعها حتى او الا اي حتما كحتمها بعد نفي كان واحترز
بقوله اذا يصلح في موضعها حتى او الا من التي لا يصلح في موضعها احد
الحرفين فان المضارع اذا ورد بعدها منصوبا جاز اظهار ان كقوله
ولولا رجال من رزام اعزة وآل سبيع او اسوءك علقما ثم ان كلام
الناظم يوهم ان او ترادف الى او الا معا وليس كذلك بل الوجه
انها بمعنى الى فقط او الا فقط قوله كان المنفية اي الناقصة
عما سوى ولا تنفى الا بما ولا ينفى مضارعها الا بلم نحو لم يكن الله
ليغفر لهم وقيل يساويهما ان النافية وتسمى هذه اللام لام الجحود
من تسمية العام بالخاص فان الجحود عبارة عن انكار الحق لا عن مطلق
النفي والنحويون اطلقوه وارادوا الثاني واختلف في الواقع بعدها
فذهب الكوفيون الى انه كان خبرها واللام للتأكيد وذهب البصريون

ن

م

ح

الى ان الخبر واللام متعلقة بذلك المحذوف وقد يرد ما كان زيد
مريدا ليفعل لان اللام عندهم جارة وما بعدها في تاويل المصدر
وصرح الناظم بانها موكدة لنفي الخبر الا ان الناصب عنده ان مضمرة
فهو قول ثالث قال الشيخ ابو حيان ليس يقول بصري ولا كوفي
والحاصل ان لان بعد لام الجر ثلاثة احوال وجوب اظهارها
مع المقرون بلا ووجوب اضمارها بعد نفي كان وجواز الوجهين
فيما عدا ذلك قوله فتقدير حتى الخ اشار به الى ان قوله اذا يصلح في
موضعها حتى اي من حيث المعنى قوله وتقدير بالا تشامل المتصلة
والمنقطعة كما في دم على المغني واقتصر المرادي على انها بمعنى الا المنقطعة
وشيخنا السيد قوله لاستسهلن اي لاعده سهلا اشد الصعب
والمنى بضم الميم وتخفيف النون جمع منية والامال بالمد جمع امل
وهو الرجاء قوله حتى ادرك الخ الفعل في هذا المثال ونحوه ماول
بمصدر معطوف على مصدر متصيد من الفعل المتقدم اي ليكونن
استسهال مني الصعب او ادراك للمنى وليلوين لسر مني لكعوبها
او استقامة منها قوله وانت اذا غمزت الخ غمزت بالمعجمة والزاي
المعجمتين بمعنى عصرت وهززت والقناة بالقاف والنون الرمح والكعوب
النواشز في اطراف الانابيب وفي البيت استعارة تمثيلية حيث
شبه حاله في الاخذ في اصلاح قوم اتصفوا بالشر وعدم الكف عنهم الا
بقتلهم او رجوعهم بحال من هز الرمح من الشجعان ولم يرجع عنه
الا اذا انكسر او استقام قوله وبعد حتى بعد متعلق باضمار او بحتم
وكذا قوله هكذا وهو حشو لان المعنى لهذا الاسم سبق في وجوب
الاضمار وهو معلوم من حتم بمعنى وجب تقدم شيخنا جعل قوله
اضمار ان بعد حتى والغالب في حتى حينئذ ان تكون للغاية كقوله
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وعلامتها ان يحسن
في موضعها الى وقد تكون للتعليل كما في مثال الناظم وعلامتها
ان يصلح في موضعها كي قوله فحتى حرف جر لان ما بعدها

مفرد

مفرد وهي اذا وقع بعدها المفرد تكون عاطفة او جارة فان وقع بعدها
جملة فهي حرف ابتدا قوله وادخل منصوب بان المقدرة اي خلافا
للكوفيين في قولهم ان النصب بحتى بنفسها ويرد بانها عملت الجر في الاسم
الصريح كما في قوله تعالى حتى مطلع الفجر ولا يعمل عامل في الاسماء تارة وفي
الافعال اخرى انتهى فارضي قوله فان كان حالا او مؤولا وجب الخ
اي لان ان تقتضي الاستقبال وهو ينافي الحال وقوله او ما ولا اي بماض
سابق من قصد الدخول الخ قوله وتلو حتى اي تاليها مفعول مقدم
لارفعن وحالا او ما ولا به حال مما تلو والضمير في به راجع لقوله
حالا اي ارفعن وجوبا تالي حتى في حال كونه حالا او ماولا بالحال
لما تقدم قوله وقصدت به حكاية تلك الحال اي فتقدر انك
متصف بالعزم عليه فيكون استعارة تبعية حيث استعير الدخول
في الحال للدخول في الماضي بعد تشبيهه بالدخول في الحال تصويرا للحال
العجيبة واعلم انه لا يرتفع الفعل بعد حتى الا بثلاثة شروط وقد
نظمتها فقلت

وشرط رفع كونه حالا كذا ... مسببا حقا وفضلة حذا

قوله وبعد فا جواب الخ البيت ان مبتدا خبره نصب وستر حتم
مبتدا وخبر في موضع الحال من فاعل نصب وبعد متعلق بنصب
حاصل ما اشار اليه الناظم ان المضارع ينصب بان مضمرة وجوبا
بعد هذه الاجوبة وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على مصدر
متصيد فنحو استقم تفلح في تقدير ليكن منك استقامة فافلاح
مما بعد الفا حينئذ له محل وفيه تفصيل فان كان الفعل الفاعلي
فالمحل رفع نحو زرني فاكرمك اي ليكن منك زيارة فاكرام فالعطف
على اسم كان وان كان لواحد نحو استقم فتفلح احتمل الرفع على تقدير
ليكن منك استقامة فافلاح والنصب على تقدير افعل استقا
فافلاحا اما ليت فالمحل بعدها نصب مطلقا لان ما بعدها
ينتصب بها نحو يا ليتني كنت معهم فافوز اي يا ليت لي معهم
صحبة ففوز ذكر ذلك القواسي ه فارضي قوله
كحضني نعت

نتفلح صح

لنفي وطلب وكلامه يوهم ان ذلك القيد راجع لكل انواع الطلب وليس
كذلك بل هو خاص بالامر والنهي والدعا كما صرح به في التسهيل قوله
بعد الفا المجاب بها انما سميت ما دخلت عليه الفا جوابا لان الاشيا
المذكورة قبلها لما كانت غير ثابتة المضمون اشبهت الشرط الذي ليس
بمتحقق الوقوع فكان ما بعد الفا كالجواب والجزا للشرط وهذه الفا فا
السببية لان المقصود بها سببية ما قبلها لما بعدها لان العدول
عن العطف الى النصب للتنصيص على السببية اذ تغيير اللفظ يدل
على تغيير المعنى فلو لم تقصد السببية لم يحتج للدلالة عليها والمراد بالنفي
ما يشمل النفي بالحرف والفعل والاسم والتقليل الذي اريد به النفي كالنفي
نحو قلما تاتينا فتحدثنا وكذلك قد اذا اريد بها النفي نحو قد كنت
نحير فتعرف وقد جوز قوم نصب كل ما تضمن معنى النفي قياسا
لا سماعا وقد يجي التشبيه المفيد لمعنى النفي ملحقا بالنفي اي منصوب
الجواب نحو كانك وال علينا فتشتمنا اي لست بوال اما اذا قصد
بالتشبيه الحقيقة لا النفي فلا يجوز ذلك وسيم قوله وطلب
هو شامل للامر والنهي والدعا والاستفهام والعرض والتحضيض
والتمني والترجي فالجملة تسعة نظمها بعضهم فقال ٥
مر وانه وادع وسل واعرض لحضهم • تمن وارج كذاك النفي قد كملا
قوله يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
... يا ناق سيري لا ترحم ناقة وسيري فعل امر والخطاب للناقة
وعنقا منصوب على المصدرية او صفة مصدر محذوف اي سيرا
عنقا وهو بفتحتين ضرب من السير والفسيح الواسع والشاهد
في قوله فنستريحا حيث جا منصوبا لوقوعه مقرونا بالفا في جواب
الامر قوله رب وفقني اي يا رب وفقني حتى لا اميل عن طريق
الساعين في خير الطريقة والسنن بفتح السين والنون في الموضعين
والشاهد نصب اعدل لوقوعه في جواب الدعا والبيت من بحر الرمل
قوله والاستفهام اي حقيقي او انكاري واما التقريري فلا
ينصب جوابه لانه يتضمن ثبوت الفعل فلم يتمحض النفي وما
ورد فيه من النصب في جواب التقريري فلوجود صورة النفي واما

قوله

قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السما ما فتصبح الارض مخضرة فالر فع
لكون الرؤية لا تكون سببا لاخضرار الارض ه شيخنا حفني قوله
بفعل تم فوت لباناتي اي اللبانات جمع لبانة وهي الحاجة والشاهد
في ارجو وقد تقدم عطفه على ارجو واختلف في الروح من تكلم فيها فقال
جمهور المتكلمين انها جسم لطيف مشتبك بالبدن اشتباك الماء
بالعود الاخضر وقال كثير منهم انها عرض وهي الحياة التي صار البدن
بوجودها حيا وقال الفلاسفة وكثير من الصوفية انها جوهر
مجرد قائم بنفسه غير متحيز متعلق بالبدن للتدبير والتحريك
غير داخل فيه ولا خارج عنه ه شيخ الاسلام قوله والعرض هو الطلب
برفق ولين والتحضيض الطلب بحث وازعاج قوله يا ابن الكرام الكرام
جمع كريم وتدنو بمعنى تقرب والشاهد قوله تبصر حيث نصب
في جواب العرض وقوله قد حدثوك اي حدثوك به وفاء فما تعليلية
وقوله راء مبتدا خبره كمن سمعا اي كمن سمعه والالف للاطلاق
قوله واكون بالنصب وقرى واكن بالجزم عطفا على محل فاصدق
لان المعنى ان اخرتني اصدق ولهذا قال في الاتقان نقلا عن الخليل
وسيبويه ان هذا من عطف التوهم لان المعنى المحرر في اصدق [illegible]
قوله ومعنى كون الطلب محضا الخ قال المرادي والمراد بالطلب
المحض ان يكون بفعل اصيل في ذلك فاحترز عن ان يكون بمصدر
نحو سقيا او باسم فعل نحو صه او بلفظ الخبر نحو رحمه الله زيدا فلا
يكون لشي من ذلك جواب منصوب ه شيخ الاسلام قوله
حسبك الحديث ينم الناس حسبك مبتدا محذوف الخبر وجوبا
لدلالة المعنى عليه والطول والتقدير حسبك السكوت ينم الناس
وقيل هو مبتدا لا خبر له لان معناه اكتف وهذا مبني على قول الجمهور
ان ضمة حسبك اعراب وقيل هي ضمة بنا وهو اسم سمي به
الفعل وبني على الضم لانه كان معربا قبل ذلك فحمل على قبل وبعد
وعلى هذا ابو عمرو وابن العلا استنادا الى على القطر نقلا عن ابي
حيان ففي اعرابه ثلاثة اقوال وهي جارية على ان المسموع

عن ان

حسبك ينام الناس بدون ذكر الحديث اما علية لما عمر الله فحيىٌ مبتدا خبره الحديث لا محذوف قوله والواو كالفا الواو مبتدا خبره كالفا والحق الكوفيون بذلك لفظة ثم في قوله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل فيه وجوز ابن مالك فيه الرفع والنصب ورد بانه يصير المعنى النهي عن الجمع بين البول والاغتسال وليس الحكم خاصا بل البول في الماء فقط كان داخلا تحت النهي ويجوز فيه الجزم ايضا شموا
قوله اذ تقدان شرطية جوابها محذوف ضرورة لكون الشرط مضارعا
قوله فلا تلحاجيل الا ناهية واسم تعي مستتر فيها وجلدا خبر تكن وهو بفتح الجيم وسكون اللام وتظهر مضارع اظهر منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية والجزع مفعول تظهر والجلد من الرجال الصلب القوي على الشي والجزع ضد الصبر قوله اذا قصد بها المصاحبة هذا نظير نصب المفعول معه بعد واو المعية فالمعية هنا معية فعلين وهناك معية اسم واطلاق الجوابية عليها تسمح حيث يقال الجواب بالواو والفا وهو هم بالمعنى قوله ولما يعلم الله الخ قال في شرح الشذور المعنى انكم تجاهدون ولا تصبرون وتطمعون ان تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع في ذلك اذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يحصل فيه فيعلم الله ح ذلك واقعا منكم والتقدير احسبتم ان تدخلوا الجنة وحالكم هذه الحالة انتهى فالمنفي علم الله بوقوع الصبر مصاحبا للجهاد ونفي علم الله بهذا المعنى صحيح لانه علم غير الواقع جهل تعالى الله عنه قوله فقلت ادعي الخ تكملة قوله فحلقت لما اشتكينا سيدنا بنو القوم الكجان والندى من الندي بفتح النون والدال مقصورا وهو بعد ذهاب الصوت اي قلت لتلك المرأة بحقوق دعاي ودعاءك فانه ارفع صوت دعاداعين والشاهد نصب ادعو لوقوعه بعد الواو في جواب الامر قوله لاتنه عن خلق الخ الصحيح ان هذا الابيات الاسود من قصيدته التي اولها ٥
تلقى اللبيب محسدا لم يجترم ٥ شتم الرجال وعرضه مشتوم
حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه ٥ فالناس اعداء له وخصوم

الجزم

ين

ينبغي انه

لعزاره

كضرائر الحسنا قلن لوجهها ٥ حسدا وبغضا انه لدميم ٥
ومنها
واذا عتبت على الصديق ولمته ٥ في مثل ما تاتي فانت ملئيم ٥
وابدا بنفسك فانهها عن غيها ٥ فاذا انتهت فانت حكيم لاتنه عن
خلق الخ ومنها ٥
واذا طلبت الى كريم حاجة ٥ فلقاؤه يكفيك والتسليم ٥
فاذا راك مسلما ذكر الذي ٥ كلمته فكانه ملزوم ٥
واذا طلبت الى لئيم حاجة ٥ فالح في رفق فانت مديم ٥
والزم قبالة بيته وفنائه ٥ باشد ما لزم الغريم غريم ٥
ومعنى البيت المذكور ان من العار العظيم ان تنهى عن شيء تضنع مثله
وهو ماخوذ من قوله تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
وعار مرفوع على انه خبر محذوف اي ذلك عار وعظيم صفة عار وجملة
اذا فعلت معترض بينهما والخلق بضم اللام كما قال الامام الرازي
ملكة يصدر بها الافعال عن النفس بسهولة من غير تقدم فكرة ولا
روية والشاهد نصب تاتي لوقوعه في جواب النهي قوله الم اك جارا
المحل الشاهد يكون حيث نصب بتقدير ان لوقوع الفعل بعد الواو المصاحبة
الواقعة بعد الاستفهام قوله لا تاكل السمك وتشرب اللبن
قال اصحاب التجارب من الهند وغيرهم ان الجمع بين السمك واللبن
يولد امراضا رديئة مزمنة سريعا مثل الجذام والبرص والفالج والقولنج
وهذه المسئلة الفها بعضهم نثما بقوله من بحر الهزج ٥
وما حرف يليه الفعل بجزوما ومرفوعا ٥ وينصب بعده اليمن وكلا جاء مسموعا
ذكره الحلبي في شرح الازهرية قوله التشريك بين الفعلين اي
في النهي عنهما واعترض بانه على تقدير جعل الواو للعطف لا يتعين
ان يكون النهي عن كل منهما في كل حال بل يجوز ان يكون النهي عن الجمع بينهما
ويرجح انه هو المراد عنه ضبطا واجيب بانه على الجزم يكون النهي
عن كل واحد منهما في كل حال اي ظاهرا فلا ينافي ذلك احتمال النهي
عن الجمع بينهما افاده الحلبي قوله وبعد غير لا الطرف متعلق

بالعقد وجزما مفعول مقدم لاعتقد وجواب ان محذوف وجملة والجزا قد
قصدحا ليه من الضمير في تسقط والسقوط بمعنى عدم الوجود وبهو
بهذا المعنى لا يستدعي سبق الوجود قوله في جواب غير النفي اي
وهو الطلب بانواعه وينبغي ان يستثنى منه لو التي للتمني في قوله
فلو ان لنا كرة فنكون وجهه ان الشرابها معنى التمني طارئ عليها فلذلك
لم يسمع الجزم بعدها قوله شرط مقدر اي بعد الطلب مدلول عليه به
وانظر هل يتعين تقديران الظاهر نعم لانها ام الادوات بل صرحوا
بانها لا يحذف منها غيرها قاله شيخنا حفني قوله او بالجملة قبله
اي لتضمن لفظ الطلب معنى حرف الشرط فجزم او ان الامر والنهي
وباقيها نابت عن الشرط اي حذفت جملة الشرط وانيبت هذه في العمل
منابها فجزمت فهذا القول الثاني في كلام الشارح طوى فيه مذهبا
وبقي ثالث وهو انه مجزوم بلام مقدرة فاذا قيل الا تنزل تصيب
خيرا فمعناه لتصب خيرا وسكت الشارح عن هذا لانه ضعيف ولا يطرد
الا بتجوز وتكلف والحاصل ان الاقوال اربعة المختار منها القول
الاول في كلام الشارح تقديره قوله وشرط جزم شرط مبتدا خبره ان
تضع وقوله ان قبل بكسر الهمزة مفعول تضع وقوله دون
حال من ان وجملة يقع صفة تخالف وفي الكلام حذف مضاف اي صحة
ان تضع قوله لا تدن من الاسد تسلم الخ اعلم ان لا في لا تدن من الاسد
تسلم او يأكلك ناهية فاذا دخلت عليها ان صارت نافية فمن قال لا نا
ناهية كان باعتبارها قبل دخول ان ومن قال النافية قال باعتبارها
بعد ان هو فانرضي وهذا جمع بين الكلامين وهو حسن قوله والامر
اي الطلب مبتدا خبره جملة الشرط وجوابه قوله فلا تنصب جوابه
اي عند الاكثرين لانه يلزم من النصب عطف المصدر على هذه الاسما
وهي جامدة غالبا قوله وجزمه مفعول مقدم لقوله اقبلا والفه
بدل من نون التوكيد الخفيفة قوله والفعل الاسبتدا خبره جملة
نصب وفي الرجا متعلق بنصب وقوله لنصب نعت لمصدر محذوف

او

او حال من مفعول نصب وما موصول اسمي صلته ينتسب والى التمني
متعلق قوله فاطلع اي حال فرقتهم جميعا ومذهب البصريين ان الترجي
ليس له جواب منصوب وتاولوا قراءة النصب في الاية بان لعل اشربت
معنى ليت لكثرة استعمالها في توقع المرجو وتوقع المرجو ملازم للتمني
وهي الارتشاف وسماع الجزم بعد الترجي يدل على صحة مذهب الفرا ومن
وافقه من الكوفيين هـ تصريح قوله عاصم هو احد السبعة قوله وان على
اسم البيت فعل رفع بالنيابة بفعل مضمر يفسره الفعل بعده وتنصبه
جواب الشرط وان بالفتح فاعل تنصبه وثابتا حال من ان ومنحرف
عطف عليه بالسكون على لغة ربيعة وانما قال على اسم ولم يقل على مصدر
ليشمل غير المصدر نحو لولا زيد وحسن الي لهلكت وتجوز الناظم في قوله
فعل عطف فان المعطوف في الحقيقة انما هو المصدر واطلق العاطف
ومراده الاحرف الاربعة وهي الواو والفا واو وثم اذ لم يسمع في غيرها
قوله كقوله للبس عباءة اي كقول الشخص المسمى ميسون الكلابية زوج
معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وام ابنه يزيد قاتله الله بصنعه وقوله
للبس الخ كذا في بعض النسخ باللام وهو تحريف والصواب ولبس بالواو
عطفا على قولها قبله لبيت تخفق الارياح فيه احب الي من قصر منيف
وهما من قصيدة تذكر فيها ضيق نفسها واستيلا الهم عليها حتى
تسرى عليها معاوية رضي الله عنه وكانت بدوية الاصل فلامها
على ذلك وقال لها انت في ملك عظيم وما تدرين قدره وكنت قبل اليوم
في العباءة فقالت ولبس عباءة الخ والعباءة بفتح العين المهملة والبا
الموحدة وهمزة بعد الالف جبة بعد من صوف وتقر عيني بفتح
التا الفوقية والقاف بمعنى تسر وتفرح والشفوف بضم الشين
المعجمة وضم الفا الاولى وهي الثياب الرقاق جمع شف بفتح الشين
وكسرها قوله اني وقتلي الخ اليا اسم ان وخبرها كالثور وقتلي
معطوف على اسم ان وسليكا بضم السين مفعول قتلي وهو اسم
رجل وجملة يضرب الخ حال من الثور وعافت بمعنى كرهت
الما ولم تشربه والمراد بالثور ذكر البقر لان البقر تتبعه فاذا عاف

الماء عافته فيضرب ليرد الماء فترد معه وقيل المراد بالثور ثور الطحلب وهو الذي
يعلو على الماء فيصد البقر عنه فيضربه صاحب البقر لينجلي عن الماء فتشربه
والمناسب للتشبيه الأول لأن الغرض من وقوع العقاب بنحو بغيره وسبب
هذا أن سليكا مر في بعض غزواته ببيت من خثعم وأهله خلوف
فرأى فيه امرأة بضة شابة فعلاها فأخبر أنس قائل هذا البيت بذلك
فقتله ثم أنشد أبياتا وقتل سليكا الخ وقوله ثم أعقله أي أعطي ديته
والمعنى أن البقر إذا امتنعت من شربها الماء لا تضرب لأنها ذات لبن
وإنما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب قوله لولا توقع معتر الخ
المعتر بالعين المهملة والتاء المثناة فوق وسكون الواو وترب الرجل
من يولد في الذي ولد فيه فيساويه في سنه والمعنى لولا توقع من
يعتري عن فعل المعروف وارضاؤه ما آثر الشاعر البداوة لفقيره في السعي
ملي البادية له قوله أو يرسل بالنصب في قراءة غير نافع عطفا على
وحيا والتقدير إلا وحيا أو إرسالا ووحيا مصدر ليس في تأويل الفعل
قوله الطائر فيغضب الخ الطائر مبتدأ خبره الذباب ويغضب
معطوف على صلة أل وهو طائر قوله نرى سوى متعلق بنصب
ومطلوب يحذف من جهة المعنى على سبيل التنازع
روي ما موصول وعدل مبتدأ خبره روي والعائد محذوف ما عدل
أي رواه والجملة صلة ما وتقدير البيت ويستشهد به مع نصب
الفعل في سوى الأول من غير الإماكن فأبدل النصب الذي عداه عدل
قوله يجزها بكسر الجيم مضارع حز من باب ضرب قوله جذ اللمى
بتثليث اللام أي الشارق قوله ألا أيها الخ أي منادي حذف
منه حرف النداء الزاجري أي الذي يزجرني ويمنعني صفته
أي واحضر أصله أن احضر فحذف أن ونصب الفعل على تقديرها
وهو محل الشاهد والوغى بفتح الواو والغين المعجمة أصله الصوت
في الحرب ثم كني به عن الحرب نفسها وقوله وأن أشهد معطوف
على احضر وهل أنت مخلدي من الخلود بمعنى البقاء والمعنى يا هذا يلومني
أن احضر الحرب وأن أنفق المال في حضرة غير ما فعل ولم اللذات هل

خ

في وسعك ان تخلدني فالفاعل ذلك فصل عوامل الجزم جمع عامل
وهو جمع قياسي للمؤنث لغير العاقل قوله طالبا حال من فاعل ضع المستتر
وجزمها مفعول به قوله في الفعل هذا ظاهره سواء كان لمتكلم او مخاطب
او غائب مبنيا للفاعل او المفعول وهو كذلك لكن ليس على السوي وحاصله
ان لا واللام لا يجزمان فعل المتكلم الا في النادر بالنسبة للا كقوله لا اعرفن
ربربا فان كان مبنيا للمفعول جاز بكثرة نحو لا اخرج ولا نخرج بالنو
واما اللام فجزمها الفعل المتكلم مبني للفاعل جائز في السعة لكنه قليل
ومنه قوموا فلاصل لكم ولنحمل خطاياكم ويروى فلاصلي
لكم بالياء مفتوحة فهي لام كي والنصب بان مضمرة ويروى بسكو
تخفيفا واقل منه جزمها فعل الفاعل المخاطب لقراءة ابي وانس فبذلك
فلتفرحوا قوله وهلا بلم متعلقا بمحذوف دل عليه الاول او بلم
متعلق بقوله جزما والباء للالة ولما معطوف على لم قوله والجزم بان
الى اخره لفظ اجزم لا هذا مما يجزم فعلين وجملة ما ذكره الناظم
من ذلك احدى عشرة اداة وما قبله يجزم فعلا واحدا ومفعول اجزم
محذوف اي الفعل كذا ذكره المعرب وسياتي عن الفارضي
ان مفعول اجزم قوله فعلين الخ قوله وحرف اذ ما حرف خبر مقدم
وانما مبتدا موخر وبالفعلي وسوغ الابتدا بالنكرة معنى الحصر لقولهم
شر اهر ذا ناب قوله وبختصاص بالمضارع خرج بذلك لما الحينية
وهي الرابطة لوجود شيء بوجود غيره والتي بمعنى الا وتسمي الايجا
فانه لا يحفظ دخولهما على المضارع اصلا قوله وما تفعلوا اما
مفعول مقدم لتفعلوا والتقدير اي شيء تفعلوا ومن خير مفعول
به او نعت لمصدر محذوف اي فعلا كائنا ويعلمه جواب الشرط وعبر
بالعلم عن المجازات على فعل الخير مجازا كانه قال يجازكم او تقدر المجازاة
بعد العلم اي فيثيبه عليه هـ شنواني ثم اعلم ان ما يجزم فعلين ستة
اقسام ما وضع لمجرد تعليق الجواب على الشرط وهو ان واذ ما وما
وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو من وما وضع
للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما ومهما وما وضع للدلالة

على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وأيان وما وضع للدلالة على
المكان ثم ضمن معنى الشرط وهو أين وأنى وحيثما وما هو متردد
بين الأربعة الأخيرة وهو أي فإنها بحسب ما تضاف إليه فهي في أيهم
يقم أقم معه مثل من وفي أي مكان تجلس أجلس مثل أين وتنقسم
بالنسبة إلى لحاق ما لها إلى ثلاثة أقسام نظمها بعضهم فقال
لزمت ما في حيثما إذ ما وامتنعت في من وما ومهما
كذاك في أين وأي فيهما أتى وجهان إثبات وحذف ثبتا
قوله متى تأته تعشو بالعين المهملة من عشى أو أتى نارا يرجو
إليها نار القرى ولما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذلك قال
خير النار نار موسى وخير الموقد هو تعالى ه شرح شواهد المفصل
والشاهد جزم تأت بحذف الياء وتجد بالسكون الظاهر **قوله** أيان
نؤمنك الخ الشاهد فيه جزم نؤمنك وتأمن بالسكون فيهما وقوله
حذرا بفتح الحاء وكسر الذال المعجمة صفة مشبهة من الحذر بفتحتين
قوله أينما الريح الخ هو من بحر الرمل وصدره صعدة نابتة في حائر
الصعدة بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملات قناة
مستوية لا تنبت إلا في حائر بحاء مهملة بعدها ألف ثم ياء فراء مهملة
بفتح الحاء والجمع حيران وحوران والمراد تشبيه امرأة بذلك أي هذه
امرأة كالقناة أو الرمح في الاستواء والاعتدال وخص الحائر بما
ذكر لكون الصعدة فيه نضرة والشاهد جزم تميلها وتميل
قوله وإنك إذ ما تأت الخ وآتيا من الإتيان ويروى بدلهما تأب
وآبيا من الإباء وهو الامتناع ومعنى البيت أنك إذا أمرت بشيء
وفعلته تجد من أمرته به فاعلا له والشاهد جزم تأت وتلف
بمعنى تجد بحذف الياء فيهما **قوله** حيثما تستقم الخ النجاح الفوز
والغابر بالغين المعجمة والباء الموحدة من الأضداد ويطلق على الباقي
والماضي والمراد هنا الأول والشاهد جزم تستقم ويقدر بالسكون
قوله خليلي الخ هو من الطويل أخا مفعول ثان لتأتيا غير

منصوب

منصوب بقوله يحاول من حاولت الشيء اردته قوله فعلين الخ
مفعول بقوله اجزم والنون في يقتضين فاعل واقع على ادوات
الشرط كلها وشرطا مفعول بيقتضين والجزاء فاعل بقوله يتلوه لا
يخفى ان جملة يقتضين صفة لقوله اسماء لانه يلزم عليه ان يكون
اذ ما وان لا يقتضيان شرطا وجوابا وهو قاصر وبهذا اسهل واقرب
من جعل المعرب لغيره فعلين مفعولا مقدما ليقتضين وشرطا خبر
محذوف او مبتدا خبره مبتدا قدما وجملة يتلو الجزاء صفة شرط
يعني يتلوه اي يتبعه الخ قوله وجوابا وسما جوابا
حال من الضمير في وسما وجملة وسما مستانفة وقال الشاطبي
جوابا مفعول ثان لوسم لانه بمعنى سمى وهذا معنى قوله في
التسهيل وتسمى الجملة جزاء وجوابا قوله تقتضي جملتين الاولى التعبير
بفعلين كما فعل الناظم تنبيها على ان حق الشرط والجزاء ان يكونا فعلين
وان كان ذلك لا يلزم في الجزاء وقد يجزم ان فعلا واحدا اذا جي بها
في مقام التاكيد والربط والايذان بشرطه حينئذ له جزاء نحو زيد وان كثر ماله
بخيل وعمرو وان اعطي جاها لئيم فقد صرح كثير من النحاة
بان مثل هذا الشرط الواقع حالا لا يحتاج الى جزاء افاده الشنو
قوله وهي المتاخرة فهم من قوله هذا وقول الناظم يتلو الجزا
ان الجزاء لا يتقدم وان تقدم على اداة الشرط شبيه بالجواب
فهو دليل عليه وليس اياه هذا مذهب جمهور البصريين وذهب
الكوفيون والمبرد وابو زيد الى انه الجواب نفسه والصحيح الاول
والصحيح ان اداة الشرط عاملة في الجواب ايضا كالشرط قوله وماضيين
مفعول ثان مقدم لقوله تلفيهما اي تجدهما مضارع الفي المتعدي
لاثنين والضمير المتصل به مفعوله الاول وقوله او متخالفين
معطوف على ماضيين قوله على اربعة اقسام قال الرضي والاحسن
كونهما مضارعين تطبيقا للفظ بالمعنى ثم كونهما ماضيين لفظا
نحو ان ضربتني ضربتك او ماضيين معنى نحو ان لم تضربني
لم اضربك او احدهما ماض لفظا والاخر معنى نحو ان ضربتني لم

اضربك وان لم تضربني ضربتك وان تخالفا ماضيا ومضارعا فالاولى
كون الشرط ماضيا والجزا مضارعا نحو قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا
وزينتها نوف وعلسه اضعف الوجوه نحو ان تزرني ازرك ويجوز
تخالف الشرط ومعطوفه مضيا واستقبالا نحو ان تزرني وتحسن زرتني وتكرمني
وان تزرني واكرمتك والاولى توافقهما كالشرط والجزا وكذا في الجزا نحو ان
زرتني اكرمتك واعطيك وان تزرني اكرمك واعطيك انتهى بنقله
سم **قوله** من يكن في الميد للكرور ربما سمي الحرب لبدا وقوله كنت بفتح التا
لان الشاعر مدح بذلك شخصا والشجا بفتح الشين المعجمة والجيم
هي العظمة المعترضة في الحلق قال العيني وكنت بفتح التا لان الشاعر
اراد به مدح شخص والوريد عرق غليظ في العنق وفي المختار الشجا
ما ينشب في الحلق من عظم وغيره **قوله** وبعد ماض اي ولو معنى وهو
المضارع المنفي بلم كما ذكره ابن هشام **قوله** رفعك الجزا اي ما هو جزا معنى
وان لم يكن جزا لفظا لكونه مرفوعا بل الذي في محل جزم هو الجملة
وقوله حسن يحتمل انه اشارة الي ان الجزم احسن وهو الصواب
قال في شرح الكافية الجزم مختار والرفع جائز كثير **قوله** ورفعه بعد
مضارع وهن اي ضعف وهو مقيد بان لا يكون منفيا بلم فان كان
نفي الشرط المضارع بلم فان رفع الجزا قويا نحو ان لم يقم زيد يقوم عمرو
لان الشرط ماض ولا اعتراض على الصوفية في قولهم ان تراه جواب
لتكن من قوله صلى الله عليه وسلم فان لم تكن تراه فانه يراك وقد
اغفل هذه المسئلة [illegible] [illegible] **قوله** وان اتاه خليل الخ من
قصيدة لزهير يمدح بها هرم بن سنان والخليل الفقير من الخلة
بالفتح بمعنى الحاجة يوم مسئلة يروى يوم مسغبة اي مجاعة
وقوله لا غائب مالي اي ليس مالي غائبا وقوله ولا حرم بفتح الحا المهملة
وكسر الرا مصدر كالحرمان ومعناه المنع مبتدا خبره محذوف ولا عندي
حرمان والشاهد فيه رفع يقول **قوله** يا اقرع بن حابس الخ يجوز في
اقرع البنا على الضم كما في نحو يا زيد بن عمرو وكما اشار اليه الناظم بقوله
ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لاتهن فما ذكره في الشواهد

من الاقتصار على الفتح غير ظاهر قال العلامة الدميري في شرح المنهاج
والاقرع الذي ذهب شعر راسه من داء وبذلك لقب الاقرع بن حابس
الصحابي وكان مع ذلك اعرج رضي الله عنه انتهى والشاهد في قوله
تقرع حيث رفع قوله واقترن بضم الراء من قرن وقوله حتما نعت
لمصدر محذوف تقديره اقترانا حتما وجوابا مفعول باقترن وجملة
لو جعل شرطا الخ صفة لجوابا وقوله لم يجعل جواب لو وهو مضارع جعل
المتعدي لاثنين فيتعدى لواحد وهو هنا محذوف تقديره لم يجعل
شرطا لم يجب اقترانه بالفا ظاهره الجواز مطلقا وليس كذلك بل فيه
تفصيل حاصله ان الفعل ان كان مستقبلا معنى ولم تقصد به
وعدا او وعيد لم يجز اقترانه بالفا نحو ان قام زيد قام عمرو وان
كان ماضيا لفظا ومعنى فهي واجبة الاقتران نحو ان كان قميصه
قد من قبل فصدقت وقد مقدرة وان كان مستقبلا معنى وقصد به
وعدا او وعيد نحو من جا بالسيئة فكبت جاز اقترانه بالفا افاده الاشمو ني
قوله وتخلف الفا اذا المفاجاة اي اذا كان الجواب جملة اسمية
غير طلبية لم تدخل عليها اداة نفي ولم تدخل عليها ان وقوله الفا بالمد
لا بالقصر خلافا للمعرب مفعول تخلف واذا فاعل تخلف والمفاجاة نعت
اذا وهل اذا الفجائية حرف او ظرف مكان او زمان خلاف قال بالاول
الاخفش واختاره ابن مالك وبالثاني المبرد وتبعه ابن عصفور وبالثا لث
الزجاج ووافقه الزمخشري قوله كان تجد اذا لنا شرطية وتجد بضم
الجيم فعل الشرط واذا رابطة للجواب بالشرط ولنا خبر مقدم ومكافا ة
مبتدا موخر والجملة جواب الشرط والمعنى ان تجد منا جودا فلنا المجازاة
من كافات الرجل اي جازيته على فعله قوله والفعل الخ الفعل مبتدا
خبره قمن بفتح القاف وكسر الميم اي حقيق وما بعده متعلق بقوله
يقترن وجواب الشرط ان محذوف للضرورة لكون الشرط مضارعا
قوله وقري بالثلاث قوله تعالى وان تبدوا الخ فالرفع لعاصم
من السبعة والبقية بالجزم والفتح قراءة ابن عباس وهو شاذ
عن الاشموني قوله بجزم يغفر اي بالعطف والرفع على الاستيناف

قوله

والنصب على بان مضمرة وجوبا وهو قليل قوله فان يهلك ابو قابوس
الخ ابو قابوس كنية النعمان ملك العرب وقابوس لا ينصرف للعجمة والعلمية
كما في الصحاح ويهلك اي يموت وجعله بمنزلة الربيع في الخصب لكثرة عطائه
وفضله وقوله والشهر الحرام اي هو موضوع في محل مخافة لمستجيره
او معناه ان الشهر الحرام يضاع حرمته بعده فيقتتل الناس وقوله
ونأخذ بعده بذناب بكسر الذال المعجمة عقب كل شيء اي نبقى بعده
في شدة وسوء حال ونتمسك بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير
المهزول الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزاله وقوله اجب
الظهر اي مقطوع السنام كان سنامه قد جب اي قطع من اصله
قوله بجزم نأخذ اي عطفا على الجزاء وبرفعه اي على الاستئناف
والتقدير ونحن نأخذ ونصبه اي بتقدير ان قوله وجزم او نصب
المجزوم مبتدا وقوله او نصب معطوف عليه وسوغ الابتداء بالنكرة
التفصيل وقوله اثر ظرف في موضع النعت لفعل مضاف الى فا بالقصر
وقوله او واو معطوف على فا وقوله ان بالجملتين اكتنفا ان شرطية
واكتنفا فعل الشرط مبني للمفعول والالف للاطلاق وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وجملة الشرط وجوابه خبر جزم
قوله ومن يقترب الخ نؤوه من آواه اذا انزله به وقوله هضما
اي ظلما ويروى ولا ضيما وهو بمعناه والشاهد في نصب يخضع
بتقدير ان قوله والشرط يغني الخ اي ان كان ماضيا لفظا او مضارعا
منفيا بلم كما في الاشموني ويغني بضم اوله وجملة قد علم صفة
لجواب قوله فطلقها فلست لها بكفؤ الخطاب لمطر في قوله
سلام الله يا مطر عليها . وليس عليك يا مطر السلام . والضمير
المنصوب فيه يرجع الى امراة مطر وكانت جميلة ومطر دميم
الخلق ولهذا قال الشاعر فلست لها بكفؤ اي بمعادل ومساو والا
اي وان لم تطلقها يعل اي يعلو مفرقك الحسام بضم اوله اي السيف
قال في المصباح ومفرق الراس مثل مسجد حيث يفرق فيه الشعر انتهى

وهو

وهو وسط الراس وفي حواشي الاشموني انه يجوز فتح الراء وكسرها
والفتح هو القياس فائدة حذف اداة الشرط ممنوع ولو ان على الاصح
وجوز بعضهم حذف ان فيرتفع الفعل بعدها وتدخل الفا بعدها ايذانا
بالحذف وجعل منه قوله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله
نقله الشنواني عن الهمع لكن قال في الارتشاف هذا ليس بشي وفي الارتشاف
ايضا حذف فعل الشرط او فعل الجواب لا يجعلهما الا في الشعر انتهى اي لكثرة دورهما
مع الاصالة وحذف الجواب لدليل قبله او بعده كثير ولقرينة فصيح لكنه اقل
قوله شرط اي غير امتناعي اما هو نحو لو ولولا فانه يتعين الاستغنا
بجوابه تقدم او تاخر نحو والله لولا الله ما اهتدينا كذا في الاشموني
قوله فهو ملتزم بفتح التا والزاي لانه غالبا بدليل قوله وربما رجح الخ
ويحتمل ان ما ياتي حكاية لمذهب غيره **قوله** وان تواليا الالف ضمير التثنية
تعود على الشرط والقسم اي اجتمعا وجواب الشرط جملة قوله فالشرط رجح الخ
اي والشرط مفعول مقدم برجح وجملة قوله وقيل ذو خبر حالية من ضمير
تواليا مربوطة بالواو وقوله مطلقا اي تقدم او تاخر وبلا حذر بفتح الذال
اي خوف من شي شرط نائب فاعل رجح واعلم ان كل موضع استغني فيه عن
جواب الشرط لا يكون فعل الشرط فيه الا ماضي اللفظ او معناه مجزوما
بلم نحو ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن ونحو لئن لم تنته لارجمنك ولا يجوز
انت ظالم ان تفعل وانما نحو قوله ولذلك ان هو يتزيد مزيد ضرورة
واجاز ذلك الكوفيون الا الفرا **قوله** لئن منيت قبله ۝
ودع هريرة ان الركب مرتحل ۝ وهل تطيق وداعا ايها الرجل
وقبل البيت المذكور ۝ لئن قتلتم عميدا لم يكن صددا ۝ لنقتلن مثله
منكم فنمتثل ومنيت اي بليت وعن غب اي بعد غب بكسر الغين المعجمة
العاقبة اي بعد عاقبة معركة لا تلفنا بالفاء اي لا تجدنا وهو مجزوم بحذف
اليا وقوله تنتفل بالفا قال في الصحاح انتفل من الشي اي انتفى منه
وتنصل كانه ابدال منه وانشد البيت **فصل لو**
هي في الكلام على ضربين مصدرية وشرطية زاد كثير ثالثا وهو التمني
نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المومنين لكن اختلفوا فيها هل هي قسم

براسه او راجعة الى احد القسمين المذكورين والى الثاني ذهب الناظم
فجعلها راجعة الى المصدرية وزاد بعضهم رابعا وخامسا وسادسا
وهو العرض والتحضيض والتقليل والشرطية هي المرادة هنا وهي على قسمين
امتناعية وهي التي للتعليق في الماضي وهي المشار اليها بقوله لو حرف
شرط في مضي وبمعنى ان وهي التي للتعليق في المستقبل واليها اشار بقوله
ويقل ايلاؤها مستقبلا كما في الاشموني ففي كلام الناظم استخدام حيث
ذكرها بمعنى واعاد عليها الضمير بمعنى اخر قوله حرف شرط اي حرف تعليق
اي حرف يدل على تعليق حصول جملة بجملة في مضي فقوله في مضي متعلق
بالحصول المقدر لا بشرط بمعنى التعليق لان التعليق في الحال قوله لما
كان سيقع اي لجواب كان سيقع لوقوع غيره وهو الشرط وهذه عبارة
سيبويه وقوله حرف امتناع اي يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذا
يقتضي ان الجواب يكون ممتنعا في كل موضع بخلاف عبارة سيبويه
فانها انما تدل على الامتناع الناشئ عن فقد السبب لا على مطلق الامتناع
والحاصل ان لو تقتضي امتناع الشرط دائما ان لم يخلف جوابها سبب غيره
لزم امتناعه نحو لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا والا لم
يلزم نحو لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء موجودا وعبارة غير سيبويه
تدل على امتناع الجواب مطلقا وليس كذلك ولهذا قال الشارح وهذه العبارة
هي المشهورة والاولى اصح وانما عبر بافعل التفضيل لامكان الجواب عن
هذه بما افاده بعضهم من ان المراد منها ان جواب لو ممتنع لامتناع سبب
وقد يكون ثابتا لثبوت سبب غيره قوله وليخش الذين الخ اي
وليخش الذين صفتهم وحالهم انهم لو شارفوا وانما قدرنا ذلك لان
الصلة لا بد ان تكون معلومة للمخاطب ثابتة للموصول
كالصفة للموصوف ولا ثبات في ذلك في الشرطية فالصلة في الحقيقة
وصفهم بمضمون هذه الجملة الشرطية وهو قضية معلومة افاده
الدماميني قوله ولو ان ليلى الاخيلية الخ قائلها توبة بن حمير
وليلى الواو في قوله ودوني للحال والجندل الحجارة والصفائح الحجارة
العراض تجعل على القبور وا وبمعنى الي او عاطفة وزقي بالزاي والقاف

اي صاح والمعنى على الاول لرددت السلام الى ان صاح اليها صدى
والصدى بفتح الصاد والدال المهملتين مقصورا على هذا ما يجيبك
مثل صوتك من الجبال والكهوف ونحوهما وعلى الثاني طائر وصائح صفة
صدى قال السيوطي في شرح شواهد المغني قيل انها سلمت عليه بعد
موته فخرج منها طائر من القبر حين ضربت بصدرها فشهقت شهقة
فماتت فدفنت الى جانب قبره فنبتت على قبره شجرة وعلى قبرها
شجرة فطالتا فالتفتا وقيل انها لما سلمت عليه حولت وجهها الى القوم وقالت
ما عرفت كذبة قبل هذه اليس هو القائل ولو ان الخ فما باله لم يسلم
وكانت الى جانب القبر بومة كامنة فلما رات الهودج فزعت وطارت
في وجه الجمل فنفر فرمى ليلى على راسها فماتت في وقتها فدفنت بجانبه
انتهى ملخصا قوله وهي اي لو مطلقا شرطية كانت او مصدرية كما في التوضيح
قوله لكن الخ لكن حرف استدراك ونصب للاسم ورفع للخبر ولو اسمها
وان بفتح الهمزة وتشديد النون مبتدا وجملة قد تقترن خبر المبتدا
وبها متعلق به وجملة من المبتدا والخبر خبر لكن قوله وهذا مذهب سيبو
ظاهره رجوع اسم الاشارة الى تقدير الخبر فتفيد ان سيبويه ممن
ذهب الى تقدير الخبر وهو خلاف ما في التوضيح وغيره وقد اشار الفارضي
الى انه قول ثان له قوله وان مضارع تلاها صرف لو وهذا في الامتناعية
واما التي بمعنى ان فقد تقدم انها تصرف الماضي الى المستقبل واذا وقع بعدها
مضارع فهو مستقبل معنى ايضا اشموني قوله لو لكن بنفي لم او حرف
شرط غير جازم ويغني فعل الشرط وكم جوابه قوله لو هذه قد تقدم انها
غير التي بمعنى ان فكيف تشير اليها بالاشارة القريبة ويجاب بان المراد
لو القريبة ذكرا بقطع النظر عن قيودها قوله رهبان مدين الخ
الرهبان جمع راهب وهو عابد النصارى ومدين بلدة مشهورة
بساحل بحر الطور وخروا بمعنى سقطوا وعزة اسم محبوبة كثير
الذي كان يشبب بها والركع بضم الراء جمع راكع وسجودا بضم السين
جمع ساجد وما مصدرية واقام الظاهر في لعزة مقام الضمير استلذاذا
بذكر اسمها واقامة للوزن قوله وجوابها اما فعل الخ وقد جمع الغزي هذه

الاحكام في بيت فقال • يجاب بالماضي باللام او بما • او بمضارع بلم قد جزما
اما ولو لولا ولوما اصلهما لو ركبت مع لا وما قال في التوضيح
اما حرف شرط وتوكيد دائما وتفصيل غالبا قوله اما كلمها الخ اما مبتدا
خبره كلمها الخ وقوله يك الخ يحتمل ان تكون تامة والفاعل شي بزيادة من
او ضمير عائد على اسم الشرط ومن لبيان الجنس ويشكل عليه انه لم يجر على جنس
بعينه واجيب بان المقصود من البيان هنا التعميم ودفع ارادة نوع
بعينه قوله وفا التلو الخ فا مبتدا خبره الفا والتلو متعلق بالف ومعنى تلو
تالي ووجوبا حال من الضمير في الف بتاويله باسم الفاعل اي واجبا او على
حذف مضاف اي ذا وجوب قوله تاسمة مقام اداة شرط وفعل شرط
المراد انه موضوعها صالح لمحلهما يكن من شي لانها مرادفة لهما اذ منهما امّا
حرف ومنهما اسم فكيف تصح المرادفة قوله قد اخرت الفا الي الخبر اي فرارا
من قبح اللفظ لكونه في صورة معطوف بلا معطوف عليه وانما يفصل
بين اما والفا بواحد من ستة امور المبتدا كما قال الشيخ والخبر نحو اما في
الدار فزيد وجملة الشرط دون جوابه نحو فاما ان كان من المقربين فروح
واسم منصوب لفظا او محلا نحو اما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث
واسم منصوب بمحذوف يفسره ما بعد الفا نحو اما زيدا فاضربه وظرف نحو
اما اليوم فاضرب زيدا قوله وبعد اقال لتلو تلوها الخ يوخذ
منه كما قال المرادي انه لا يجوز ان يتقدم الفا اكثر من اسم واحد
فلو قلت اما زيد طعامه فلا ياكل لم يجز كما نص عليه غيره ولا يفصل
بين اما والفا بجملة تامة الا ان كانت دعا بشرط ان يتقدم الجملة فاصل
نحو اما اليوم رحمك الله فالامر كذا شيخ الاسلام قوله وحذف
ذي الفا الخ حذف مبتدا مضاف الي ذي وهو اسم اشارة في محل
جر والفا عطف بيان او نعت له وجملة قل بفتح القاف خبر قوله اذا لم
يك جواب اذا محذوف والنبذ محذوف الطرح قوله فاما القتال
الخ لا يصح تقدير القول في البيت لان المعنى ليس عليه ولعدم صحة القول
الاضمار حينئذ والعراض بالعين المهملة والضاد المعجمة الشق والنا
والمواكب جمع موكب وهم القوم الراكبون على الابل والخيل للزينة
ناحية
والشاهد

209

والشاهد فيه ظاهر ويسيرا منصوب على المصدرية اي ولكنكم تسيرون سيرا وقدروي اما فيكون فيه الجزم قال العيني وهذا البيت قاله قديم يهجو به بني اسد بن ابن العيص حتى قال بعضهم انه قبل الاسلام بخمسمائة سنة قوله فالكثرة عند حذف القول معها ظاهره ان الاتيان بالفاء في هذه الحالة جائز وليس كذلك بل حذفها واجب حيث القول كما في الاشموني قوله والقليل كقوله صلى الله عليه وسلم الخ قال القاضي لا يبعد حمله على القاعدة اي فاقول ما بال رجال ولذا قال سم العبادي فالاولى عدم تخريجه على القليل قوله يلزمانا الابتداء اي المبتدأ وقوله اذا امتناعا بوجود عقد اي مدار بطا امتناع الجواب بوجود الشرط قوله بهما الجار متعلق بميز بكسر الميم امر من مازيميز والضمير عائد للولا ولوما وقوله هلا بتشديد اللام معطوف على الضمير المجرور بالباء وهي مركبة من هل ولا والتحضيض مبالغة الحض وتوكيده يقال حضه وحضضه تحضيضا والا الا بهمزة بفتح الهمزة فيهما وتشديد اللام الاولى وتخفيفها في الثانية معطوفان على هلا باسقاط العاطف الا بالتخفيف ذكرها مع حروف التحضيض اما لانها قد تاتي له او لمشاركتهما لهن في الاختصاص بالفعل وتقرب معناها من معناها ويؤيد هذا قوله في شرح الكافية والحق بحروف التحضيض في الاختصاص بالفعل الا المقصود بها العرض نحو الا تنزل ورنا اداه الاشموني قوله وقد يليها اي هذه الادوات وقوله اسم فاعل يلي وجملة علق نعت له وقوله بفعل متعلق بعلق ومضمر بمعنى محذوف صفة له قوله الان بعد لحاحتي الخ الان اصله الان حذفت همزته ونقلت حركتها الى ما قبلها كذا قيل فان كان ذلك لكونه روي كذلك فذاك والا فالاولى قراءته بالهمز ذكره شيخ الاسلام واللجاجة الغضب من لجت الجح بها باب علم يعلم والمعنى الان تلوموننى بعد ان وقع بيني وبينه فهلا كان ذلك والقلوب عامرة ليس فيها غضب قوله تلحونني من لحيت الرجل الحاه اذا لمته فهو ملحي والصحاح جمع صحيح قوله تعدون عقر النيب الخ النيب

جمع ناب وهي الناقة الكبيرة المسنة والكمي الشجاع والمقنع بضم الميم
وفتح القاف وتشديد النون بعدها عين مهملة وهو الذي عليه مغفر
او بيضة الحديد والمعنى انكم تعدون عقر النوق الكبيرة المسنة للضيفان
كرما ومجدا سواء ان بعد الاخر تنبيه للشجعان فهلا هلا تعدون من الكمي الشجاع
المغطى بسلاحه وقصده بهذا وصفهم بقلة الشجاعة وبني ضوطرى منادى
وضوطرى المراة الحمقاء وهو بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء
والراء المهملتين **الاخبار بالذي والالف واللام** الباء للسببية لا للتعدية
لدخولها على المخبر عنه لان الذي يجعل في هذا الباب مبتدا اخبر فهو
في الحقيقة مخبر عنه فاذا قيل اخبر عن زيد من قام زيد فالمعنى اخبر عن مسمى
زيد بواسطة تعبيرك عنه بالذي هذا شيء من **قوله** ما قيل اخبر الخ
ما موصولة مبتدا او خبر خبرها ومبتدا حال من الذي الثاني والذي الاول
والثاني في البيت لا يحتاجان الى صلة لانه انما اراد تعليق الحكم على لفظها
لا انهما موصولان والتقدير ما قيل لك اخبر عنه بهذا اللفظ اعني
الذي فهو خبر عن لفظ الذي حال كونه مبتدا استقر اولا **قوله** وما
سواهما الخ ما مبتدا خبره جملة فوسطه صلة او مفعول لمحذوف يدل
عليه وسطه وصلة حال من الهاء في وسطه وقوله عائدها خلف الخ مبتدا وخبر
وخلف مضاف الى معطي ومعطي مضاف الى التكملة من اضافة اسم الفاعل
الى مفعوله وجملة عائدها خلف الخ في موضع الصفة لصلة ومعطي
التكملة هو الخبر اي خلف الاسم الذي تكمل به الكلام بعد الاخبار والمراد انه
يخلفه فيما كان له من فاعلية او مفعولية او غيرهما **قوله** وتدربه اي
تجربه وفي المختار درب بالشيء اعتاده انتهى وهو يقتضي تعديته
بالحرف فتعدية الناظم له بنفسه لتضمينه معنى تعليمهم تأمل **قوله**
كما وضعوا باب التمرين في التصريف وهو المعبر عنه في التسهيل بباب
الابنية كان يقال مثلا للطالب كيف تبني من قرا مثل جعفر وسيأتي عند قول
الناظم ومد ابدل الخ انه اذا اريد بناء مثل جعفر من قرا فيقال قرأى قرأا
براء ساكنة بعدها همزة مفتوحة فالف ساكنة واصله قرأأ بهمزتين

لعلها او مفعول لمحذوف مبتدا

210

ثم ابدلت الثانية منهما بالالف الواو لا تقع طرفا بعد زائد على الثلاثة ثم تقلب
اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويقال للطالب هنا كيف تخبر عن الاسم بالذي
ونحوه فلا يحسن ان يجيب في باب الصرف الامر بدعي فيه ولا يعرف حقيقة
الاخبار بالذي ونحوه الامر يدعي في علم العربية قوله فقيل ان البا بمعنى عن
لم يذكر مقابل ذلك ومقابله ما تقدم من جعلها للسببية قوله اخبر عن
زيد اي مسماه معبرا عنه بالذي قوله وباللذين متعلق بقوله اخبر وكلام
المتن والشرح لا يفيد جواز الاخبار باللتين واللاتي ويفيده قول التوضيح
باب الاخبار بالذي وفروعه لان التي وفروعها من فروع الذي كما ان الاسم
قوله المثبت بفتح البا الموحدة اي المخبر عنه اي موافقة الخبر
المثبت قوله قبول تاخير الخ قبول مبتدا خبره جملة تقدمها قوله
لذا متعلق بقوله شرط الواقع خبرا عن الغنا بالقصر بمعنى الاستغنا
وقول العرب بالقصر المشهور فيه نظر لان الغنى بمعنى الاستغنا
مقصور والممدود انما هو الغنا بمعنى التغني كما في كتب اللغة قوله
باجنبي المراد بالاجنبي به ما لا يصلح رابطا قوله وعطف او بمعنى الواو قوله
يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي شروط الخ ذكر التوضيح وتبعه
الاشموني شروطا زائدة على ما هنا وقد نظمتها فقلت

شروط اخبار هديت بالذي ونحوه في مثبت فيجتذي
قبول تاخير وتعريف غنا بالاجنبي والضمير اعلنا
في جملة عنها انتفى الانشاء وصحة الرفع كما اعتنا
وغير واقع باحدى جمل قد استقلت ان يظرف في العمل
وتاسع امكان الاستغنا دة وان ترد بالحذر زيادة
من جملة فعلية ما يخبر عنه وذ ونحوه لتذكر

وتفصيلها يعلم من شرح الاشموني والتصريح قوله ان يكون قابلا
للتاخير قال في التسهيل جواز تاخير الاسم او خلفه وذلك لان
الضماير المتصلة كالتا من قمت مخبر عنها مع انها لا تتاخر ولكن تتاخر
خلفها وهو الضمير المنفصل تقول الذي قام انا قوله فلا يخبر بالذي

عما له صدر الكلام وكذا ما التزمت العرب تو سطه وهو ضمير الفصل قوله
ولا يخبر عن المضمر الاولي لعل غيره عن عائد سواء كان ضميرا ام غيره
كاسم الاشارة نحو زيد ضربت ذلك ومنه ولباس التقوى ذلك
خير شيخ الاسلام قوله كالهاء من زيد ضربته اي لانها لا يستغنى عنها
بالاجنبي لهم وكلي وانما امتنع الاخبار عما هو كذلك لانك لو اخبرت
عنه لقلت الذي زيد ضربته هو فالضمير المنفصل هو الذي كان متصلا
بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الان والداخل عن ذلك الضمير الذي
كان متصلا فصلته واخرته ثم هذا الضمير المتصل ان قدرته رابطا
للخبر بالمبتدا الذي هو زيد بقي الموصول بلا عائد وان قدرته عائدا
على الموصول بقي الخبر بلا رابط ه توضيح قوله الرابع ان يلو نصلحا
للاستغنا الخ هذا كما قال المرادي مغن عن الشرط الثاني اي ما لا يقبل
التعريف لا يقبل الاضمار وقد نبه الناظم في شرح كافيته على ان ذكره زيادة
بيان شيخ الاسلام قوله بال اي الموصولة والجار متعلق بقوله
اخبر واولى كذا قوله عن بعض وما ذكرته موصوفة اي تركيب يكون
الخ قوله ان صح جواب الشرط محذوف دل عليه المذكور قوله لصوغ
واق اي صوغا لصوغ الخ فهو صفة لمصدر محذوف والبطل بفتح الباء الموحدة
سمي بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته او لبطلان العظائم به ويقال
للرجل بطل وللمراة بطلة حتى ما يقال شجاعة اي ادة في الصحاح قوله
وللخبر بالالف واللام عن الاسم الذي يشترط له زيادة على ما سبق
في الاخبار بالذي كما تقدمت الاشارة لذلك قوله ويخبر عما
الاسم الكريم الذي قال مبتدا والاسم الكريم خبر والبطل مفعول
منصوب بالواقي ويجوز جره بالواو كما علم من باب الاضافة ه فاركو
قوله فتقول الواقيه الله الخ ولا يجوز ان تحذف الهاء من واقيه خلافا لابن
الناظم قال ابن هشام لان عائد الالف واللام لا تحذف الا في الضرورة قلت
ولان حذفها يؤدي الى الخلو من الخلف المذكور المشترط كما ذكره
ام شيخ الاسلام قوله ما رفعت ما اسم تكلم وضمير بالنصب خبرها
وجملة رفعت صلة ال من الفعل والفاعل والمضاف اليه صلة ما

والعائد

وهو

والعائد محذوف والضمير المضاف اليه غير عائد الي ال قوله ابن بالبناء للمفعول لمعني قطع والجملة جواب الشرط وقوله والفصل معطوف عليه والعطف تفسيري قوله فيجب ابراز الضمير اي لما تقرر ان الصفة اذا جرت علي غير من هي له امتنع ان ترفع ضميرا مستترا انه تصريح

العدد

بفتحتين وهو ما ساوى نصف مجموع حاشيتيه القريبتين او البعيدتين على السوا كالاثنين فان حاشيته السفلى واحد والعليا ثلاثة ومجموع ذلك اربعة ونصف الاربعة اثنان وهو المطلوب ثم قيل الواحد ليس بعدد اذ لا حاشية له سفلي حتى تنضم الى العليا وقيل عدد لو توعه جوابا في كم عندك والمراد به هنا الالفاظ الدالة على العدد كما يقال الجمع اللفظ الدال على الجماعة ثم ان العدد قد يذكر من غير ارادة معدوده وهو العدد المطلق فيوتي فيه بالتا لا غير نحو ثلاثة نصف ستة ولا ينصرف لانه علم وان اريد معدوده ولم يذكر نحو من صام رمضان واتبعه بست من شوال جاز الاتيان بالتا وعدمه الى الافصح الاتيان بها للمذكر وعدمه للمونث وان ذكر المعدود فسياتي في كلام الناظم قوله ثلاثة بالنصب مفعول لقوله قل لانه بمعني اذكر وقيل اريد مجرد اللفظ وهو جائز لما تقدم سبقه فارض ويجوز الرفع بالابتدا وبالتا نعت له وهو الذي سوغ الابتدا به والباء فيه للملابسة وجملة قل خبره ثم افاد المعرب قوله للعشرة اللام بمعنى الى والغاية داخلة كما يصرح به قول التوضيح تمييز الثلاثة والعشرة وما بينهما الخ قوله في عد ما اي معدود احاده مذكره قوله في الضد متعلق بقوله جرد والتمييز مفعول بقوله اجرر وجمعا حال من المميز وبلفظ متعلق بجمعا وفي الاكثر متعلق بقلة ومطلوب لهما علي سبيل التنازع قوله ثبت التا في ثلاثة الخ خرج واحد اثنان وواحدة واثنتان فانهما خارجة عن القياس فتذكر للمذكر وتؤنث للمونث وانما اثبت التا في عدد المذكر قال ابن مالك وحذفت في عدد المونث في هذا القسم لان الثلاثة واخواتها اسما جماعات كزمرة وامة وفرقة فالاصل ان تكون بالتا لتوافق

علي ٤

نظائرها فاستصحب الاصل مع المذكر لتقدم مرتبته وحذفت مع
المؤنث فرقا بينه وبين المذكر لتأخر رتبته قوله لم يضف العدد في الغالب
الا الى جمع قلة الخ محل اضافته الى جمع القلة اذا لم يكن بناء القلة شاذا
قياسا او سماعا والا نزل لذلك منزلة العدم فالاول نحو ثلاثة قروء
فان جمع قرء بالفتح على اقراء شاذ والثاني ثلاثة شسوع فان اشساعا
قليل الاستعمال كما في الاشموني تبعا للتوضيح وبه تعلم ان كلام الشارح
على اطلاقه قال في التوضيح وحق ما يضاف اليه ان يكون جمعا مكسرا
من ابنية القلة نحو ثلاثة افلس وقد يتخلف كل واحد من هذه الامور
الثلاثة فيضاف للمفرد ان كان مائة نحو ثلاثمائة وتسع مائة وشذ
نحو ثلاث مئين للملوك وايضا فللجمع الصحيح في مسئلتين احداهما
ان يهمل تكسير الكلمة نحو سبع سموات وخمس صلوات وسبع
بقرات والثانية ان يجاور ما اهمل تكسيره نحو سبع سنبلات
فانه في التنزيل مجاور لسبع بقرات وتضاف لبناء الكثرة في مسئلتين
احداهما ان يهمل بناء القلة وذلك نحو ثلاث جوار واربعة رجال
والثانية ان يكون له بناء قلة ولكنه شاذ فينزل لذلك منزلة
المعدوم اه انتهى وزاد بعضهم اضافته لجمع التصحيح في مسئلتين
ايضا احداهما ان يكون تكسير الكلمة غير مقيس نحو ثلاث سعادات
فان جمع سعاد على سعائد خلاف القياس والثانية ان يكون تكسير الكلمة
قليل الاستعمال نحو تسع آيات قوله ومائة مفعول مقدم لقوله
اضف قوله ومائة بالجمع مبتدا وسوغ الابتداء به التفصيل وجملة
قد ردف خبر ونزرا حال من الضمير المستتر في ردف اي ومائة
قد اتبع بالجمع حال كونه قليلا قوله باضافة مائة الى ستين الخ قيل
وجهه تشبيه المائة بالعشرة اذ كانت عشيرا للعشرات والعشرة عشيرا
للآحاد وقيل انه من وضع الجمع موضع المفرد ومن نون فقيل
هو عطف بيان او بدل من الثلاثمائة ورد بان المبدل على نية الطرح
من الاول وعلى تقدير طرحه يكون المعنى ولبثوا في كهفهم
سنين فيفوت التنصيص على كمية العدد ويجاب بان نية

الطرح

الطرح غالبة لا لازمة ولا يكون سنين تمييزا لانه يقتضي انهم اقل
ما لبثوا تسع سنين قاله الموضح في الحواشي والتصريح قوله وتسعما
وقد جمعهما نحو منتي رجل والاف رجل نبه عليه المكودي وقال
ان كلام الناظم يفهمه قوله واحدا همزته مبدلة من واو وقد يقال فيه
وحد على الاصل وهذه هي التي تستعمل في قولك كل احد في الدار جمعها
احاد واما التي تستعمل بعد النفي نحو ما جاءني احد فهمزته اصلية غير مبدلة
ولا يجمع ولا يستعمل في العدد ولا في الواجب انتهى كلام ابن باشاذ فعلم
ان التي في العدد همزتها عن واو انتهى فارسي قوله مركبا بكسر الكاف
حال من فاعل اذكر وكذا اقصد وهو اولى من جعل مركبا بفتح الكاف
حالا من احد عشر وذلك لوجود المناسبة على الاول قوله لدى ظرف
متعلق بقل وقد ذكر استاذنا الشهاب الملوي ان لدى ان كانت
بمعنى عند كتبت بالالف وان كانت بمعنى في رسمت بالياء وهي هنا
بمعنى في كما قاله المكودي قوله احدى عشرة باسكان الكاف الشين
وقد يقال فيها واحدة عشرة ولا تستعمل احدى الا مركبة او معطوفا
عليها او مضافة نحو احدى الكبر قوله والشين الخ الشين مبتدا اول
وكسره مبتدا ثان وفيها خبر عنه والجملة خبر عن الاول والتقدير
والشين كسرها كائنة فيها عن تميم قوله ومع غير الخ مطرد متعلق
بقوله افعل تلك سم وبين بهذا حكم الشق اذا ركب مع التسعة فما دونها
ثم بين بقوله الاتي ولثلاثة حكم التسعة وما دونها اذا ركب معها
العشرة انتهى قوله بقصد اي موضع الحال بمعنى الاقتصاد وهو العدل
قوله ولثلاثة الخ لثلاثة خبر مقدم عن قوله ما الموصولة وجواب
ان الشرطية محذوف قوله تسكين الشين وقد تفتح لقراءة الاعمش
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وقد تسكن عين عشر لاستثقال
توالي الحركات وبها قرا ابو جعفر في احد عشر كوكبا وقرا هبيرة
اثنا عشر شهرا بالسكون ايضا قال في الكافية

وبعضهم سكن عين عشرة ۵ من بعد فتح ومع اثنا قد نذر اه

لة

ف

فارضي وتركيبا قوله واولى عشرة اولى بكسر اللام فعل امر من اولى متعد
الى اثنين وعشرة مفعوله الاول واثنتي مفعوله الثاني قال الفارضي وبهذا
قد علم ان قوله ومع غير احد واحدى الخ اذ يفهم منه ان اثنى له عشر واثنتي
له عشرة الا ان المراد ما يكمل على العقد ويرد ما احد واحدى وثلاثة وتسعة
وما بينهما بقي اثنان واثنتان نحو عركما ان لفظ عشرة التانيث للمونث
تعطيه اثنتى ولفظ عشر التانيث للمذكر تعطيه اثنى قوله والبا
لغير الرفع لا يقال هذا معلوم من قوله في باب الاعراب اثنان واثنتان
كابنين وابنتين يجريان لانا نقول انما ذكره هنا لانه ربما يتوهم
ان حالتيهما مع التركيب غير حالتيهما مع الافراد فاشار بهذا البيت
الى عدم الفرق افاده بعض المحققين قوله الاعداد المركبة كلها مبنيه
اما العجز فعلة بنائه تضمنه معنى حرف العطف واما الصدر فعلة بنائه
وقوع العجز منه موقع تاء التانيث في لزوم الفتح وان ورد على ما ذكر ان اخر
الكلمة الاولى صار وسطا بالتركيب والوسط ليس محلا للاعراب ولا للبنا
لانهما من احوال الاخر قلت يمكن الجواب بان صيرورة الكلمة
وسطا بسبب العروض لا ينافي كونها محلا للاعراب او البنا كما قال العراقي اللهم
انه مبنى على الضم الاصلي على ان فيه تامل وقال شيخ الاسلام كان البنا يطلق عليها
يقع على غير الاخر والا فقد يقال صدر الكلمة وما قبل تاء التانيث لا يستحقا
البنا لكون المنزل منزلتها كذلك قوله واما عجزها فيبني على الفتح
اي لقيامه مقام النون في المثنى ولهذا كان لا محل له من الاعراب ولا
يقال انه مضاف اليه قوله حينا بكسر الحاء المهملة اي زمنا او سنة
قوله النيف بتشديد الياء وتخفيفها وهو الزيادة وقيل ان التخفيف
لحن ويطلق على الواحد الى ثلاث والبضع من اربع الى تسع هذا ما
نقله في المصباح لكن المراد هنا به من واحد الى تسع وقال الفارضي البضعة
من ثلاثة الى تسعة والبضع من ثلاث الى تسع وحكمها كحكم تسعة
وتسع فتقول سرت بضعة اعوام وبضع سنين وجاءني بضعة
عشر رجلا وبضع عشرة امراة وبضعة وعشرون امراة كما تقول

تسعة

تسعة اعوام وقع سنين وتسعة عشر رجلا قوله فلون معوذا مع
مفصوبا واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا فاسباطا بدل
من اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة ولو كان اسباطا تمييزا
لذكر العدد لان واحد التمييز لان السبط مذكر وزعم الناظر انه تمييز وان
ذكره مما رجح حكم التانيث ه توضيح قوله يبقى البنا اي في الجزئين قوله وعجز
المركب الاعجز مبتدا اسوغ الابتدا به التفصيل وجملة قد يعرب خبر قوله
ما عدا اثني عشر اي لان عشر فيها ذكر بمنزلة نون اثنين فلو اضيف اثنا
عشر لوجب حذف عشر للاضافة كما تحذف نون اثنين فيها فيلتبس اثنا
عشر باثنين في الاضافة جا اثنيك فلا يدري هل الاصل اثني عشر او اثنان
نعم ان جعل اثنا عشر علما جاز حذف عشر اذا قصد تنكير العلم كما قال في الكافية
ولا يجوز ان يضاف اثنا عشر الا اذا كان اسم انثى او ذكر
قوله وقد يعرب العجز مع بقا الصدر على بنائه ظاهره نسبة البنا الى
الصدر وانه منسوب لاخر الكلمة قلت قد تقدم انه يصير الوسط
محلا للبنا اعتبار المكان كما في اللهم فتدبر ودري الم كالمصوحبا بالتا
للكوفيين وهو ان يضاف الاول الى الثاني كما في عبد الله نحو ما فعلت
خمسة عشرك بر فع خمسة وجر عشرك واجازوا ايضا هذا الوجه
دون اضافة نحو هذه خمسة عشر ورايت خمسة عشر ومررت بخمسة
عشر بجر عشر في الاحوال الثلاثة واعراب خمسة بحسب العوامل قوله
وصغ من اثنين اي اشتق من لفظ اثنين كما تشتق ضارب الا ان الاشتقاق
من اسما الاجناس كتربت اليد من التراب واستحجر الطين من الحجر حسبنه
ويستثنى من ذلك اذا اريد به معنى فاعل فان له فعلا كما في التسهيل
فيكون مصوغا من المصدر وقال في شرح التسهيل وقولهم مصوغ من العدد
تقريب على المتعلم وفي الحقيقة مصوغ من الثلث والربع الى العشر وهي
مصادر ثلثت الاثنين الوعشرت العشرة ه تصريح قوله كفاعل
قال المكودي معمول بصغ وهو على حذف مضاف الموصوف
والتقدير صغ من اثنين وزنا كوزن فاعل وحذف صفة فاعل
والتقدير كفاعل المصوغ من فعل وقال الشاطبي الكاف اسم تقديره

فاعل من اسما العدد
سماعي لانه من قبيل الا
شتقاق ق ع

اليصنع اي يصنع مثل فاعل قوله في التانيث حال من ضمير اختمه البارز
وبالتا متعلق باختمه اي اختمه بالتا حال كونه في التانيث قوله ذكرت
اي صفته لمذكر قوله منه متعلق بقوله بني المبني للمفعول الواقع صلة
الذي والعائد ضمير منه وضمير بني النايب عن الفاعل يعود الي اسم الفاعل
والتقدير وان ترد بعض الشي الذي اسم الفاعل منه ومفعول تضف
محذوف اي تضف اليه اسم الفاعل من العدد ومثل بالنصب حال من المفعول
المحذوف قوله وان ترد جعل الاقل الخ الوصف حينئذ ليس مصوغا من
الفاظ العدد وانما هو من الثلث والربع والعشر علي وزان الضرب مصا
ثلث وربع وعشر علي وزان ضرب ومضارعها علي وزان يضرب
الا ماكان لامه عينا وهو ربع وسبع وتسع فانه علي وزان يشفع يشفع
اه اشموني قوله فحكم مصدر نوعي منصوب باحكم والفاحكما بدل
من نون التوكيد الخفيفة قوله مع ما قبل ما اشتق منه اي من غير
واسطة اذ لا يقال رابع اثنين قوله مثل ثاني الخ مفعول اردت ومركبا
حال او بالعكس والثاني احسن والمعني اذا اردت صوغ وصف مركب
بان اخذته من العدد مثل ثاني اثنين في كونه بمعني بعض اصله قوله
او فاعلا بالنصب مفعول مقدم لقوله اضف وبحالتيه في موضع الصفة
له والمراد بهما التذكير والتانيث قوله يفي جواب اضف فهو مجزوم
اشبعت كسرته والاولي ان يكون وصفا لقوله مركب اي مركب واف
بما نويت بان يكون من جنس فاعل المذكور قوله وشاع الاستغنا
الخ وهذا اجودها ثم الذي قبله ثم الاول كما قاله الغزي قوله
وقبل عشرين متعلق باذكر وبابه معطوف علي عشرينا والفاعل مفعول
اذكر وقبل او حال من الفاعل وبعد صفة واو اي معقودا عليها دون
غيرها من حروف العطف قوله يعرب ويصان اي فيعرب بلا تنوين
قال ابو حيان وهذا الوجه اكثر استعمالا وجائز اتفاقا اعراب
اسم الفاعل فيه لعدم التركيب وقياس من اجاز الاعمال في ثاني اثنين
ان يجيزه هنا انتهي قوله ان يقتصر علي المركب الاول هذا
مردود والصحيح انه في هذه الحالة الثالثة حذف العقد وهو
المره

العشرة من التركيب الاول والنيف وهو الثلاثة من المثال المذكور من
التركيب الثاني وذلك حينئذ وجهان احدهما ان تعرب الاول مقتضى
البناء فتجر الاول بمقتضى حكم العوامل وتجر الثاني بالاضافة دائما
الوجه الثاني ان يعرب الاول ويبنى الثاني ووجهه انه قدر ما حذف
من الثاني فيبقى البناء بحاله ولا يقاس على هذا الوجه لقلته وزعم
بعضهم انه يجوز بناؤهما لحلول كل منهما محل المحذوف من صاحبه
وهذا امر مردود لانه لا دليل على ان هذين الاسمين منتزعان من تركيبين
بخلافهما اذا اعرب الاول افاده في التوضيح قوله وحادي مقلوب
واحد قال في التوضيح وحيث استعملت الواحد والواحدة مع العشرة
او ما فوقها كالعشرين فانك تقلب فاءهما الى موضع لامهما فتصيرها
ياء لان الواو اذا تطرفت اثر الكسرة قلبت ياء وتاء التانيث في حكم الانفصال
الا انك تقول حادي باعلال قاض فتحذف الياء لالتقاء الساكنين وهما الياء
والتنوين ولا تقل حادية لتحرك الياء فتصرح فوزنه حادي عالف
وقيل القلب فاعل قوله فتقول حادي وتسعون ولا يجوز ان تحذف
الواو وتركب فتقول حادي عشرين ولذا قال ابن هشام في قول
الشهود حادي عشر من شهر جمادى مثلا بلا ان لحنان حذف الواو
واثبات النون وذكر لفظ الشهر وهو لا يذكر الا مع رمضان
والربيعين قال السيوطي والمنقول عن سيبويه جواز اضافة
الشهر الى كل الشهور قال الدماميني وهو قول اكثر النحويين
اهـ شيخنا الحفناوي كم وكاين وكذا هذه الالفاظ يعبر بها
عن العدد ولهذا اوردها في باب العدد قوله كم شخصا لا كم اسم
استفهام مرفوع المحل على الابتداء خبره جملة سما وشخصا منصوب
على التمييز قوله واجاز بجره بنقل حركة الهمزة اي همزة ان الى الزاي
قبلها قوله مضمرا بفتح الميم حال من من او بكسرها حال من فاعل
اجز والمراد بالاضمار الحذف اي حذف وجوبا على المشهور لان الجار
الداخل على كم عوض عنها وذهب ابن الحاجب الى ان من تدخل
على التمييز معها اما مع الخبرية فبكثرة نحو وكم من ملك في السموا

ل

قال واما الاستفهامية فلم اعثر عليه مجرورا حتى قال في المطول بعد نقله
واقول سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ولا يخفى ما فيه من اللطافة
قوله مطهر بفتح الهاء نعت لحرف ه وفيه نوع من الطباق وهو الجمع بين
متقابلين نحو يحيي ويميت قوله على كم جذع بالذال المعجمة وكسر الجيم هو
ساق النخلة ويطلق على سهم السقف ايضا والجمع جذوع كحمل وحمول واجذاع
قوله وتكون استفهامية بمعنى اي عدد قليلا كان او كثيرا ويستعملها
من يسأل عن كمية الشيء قوله وخبرية بمعنى عدد كثير ويستعملها
من يريد الافتخار والتكثير قوله فيكون مفردا منصوبا لم يذكر التعليل
لانه لازم للتمييز اما الاول اذ هو لازم مطلقا خلافا للكوفيين في جوازهم
جمعه مطلقا وفصل بعضهم فقال ان كان السؤال عن جماعات نحو كم
غلمانا لك جاز والا فلا واما النصب ففيه مذاهب ثلاثة اللزوم مطلقا وجواز
الجر مطلقا حملا على الخبرية واللزوم ان لم يدخل على كم حرف جر وراجح على الجر
ان دخل عليها حرف جر قوله جره بمن مضمرة وهو مذهب الخليل
وسيبويه وجماعة وقيل بالاضافة وهو مذهب الزجاج قوله مجرورا
بكسر الباء حال من فاعل استعمالها قوله لعشرة اي تمييزها يكون
جمعا مجرورا وافراد تمييز كم الخبرية افصح من جمعه وليس الجمع
شاذا خلافا لبعضهم افاده الاشموني قوله لكم رجال كم مبتدا
خبره محذوف اي عندي مثلا او مفعول بفعل محذوف اي ملكت
مثلا قوله امرة اصلها امرأة نقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت
فاستغنى عن همزة الوصل وسميت بذلك لانها خلقت من المرء
وهو آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام قوله كأين كأي كأين خبر
مقدم وكأي مبتدا مؤخر يعني كأي مثل كم هذه وهي خبرية في الدلالة
على تكثير عدد مبهم الجنس والمقدار قوله اوبه صلهما راجع للتمييز
كالمين دون كذا ولو قال كم كأي وكذا ونصبا ه وقيل كأي بعده
من وجيئا لكان احسن لما فيه من التنبيه على اختصاص كأي بمن دون
كذا وإلا فهما سيان وجود من بعد كأي كثير يباعد منها الجر بأن
خلف في وجوبها وافادته ان كأي لغة في كأي وفيها خمس لغات

كما

كأين بالتشديد وكائن كشيح وكاين كضارب وكين كلين وكاين كمفلس
وقد نظمها في الكافية في بيت فقال

وفي كأين قيل كائن وكاءن ... وهكذا كأي وكيء فاستبينا

قوله ومميزها منصوب مطلقا في النظم ان لذا يجوز تمييزها بمن
وليس لذلك بل لا يجوز جرها اتفاقا وانما الخلاف في كونه يجر بالاضافة او لا
المشهور من القولين النصب افاده ابن هشام ذنا الملوي قوله وكأين من
نبي قتل الخ كأين مبتدا خبره جملة قتل ومن نبي تمييز ولا يخبر عن كأين
الا بجملة فعلية مصدرة بماض او مضارع **الحكاية**
هي لغة المماثلة والمشابهة واصطلاحا تادية اللفظ المسموع على
هيئته من غير تغيير لمن زيدا اذا قيل لك رأيت زيدا او ايراده
بمعناه نحو قال زيد قائم عمرو او ايراد صفة لفظه نحو الامن قال زيدا

رايتم

قوله احك باي البا للدلالة اي ظرفية اي استقاطي وهو متعلق
بقوله احك وما مفعول لقوله احك والمذكور صلته وجملة سل عنه
نعت للمذكور والضمير في بها راجع لاي والجار متعلق بسل وهو مبني
للمفعول وفي الوقف متعلق بقوله او بقوله وحين معطوف على قوله
في الوقف اي احك باي في الوقف او حين تصل الكلام ما استقر للمذكور
مسئول عنه بها قوله ووقفا مصدر منصوب على الحال من فاعل
احك وهو اولى من نصبه على نزع الخافض لانه مقصور على السماع
وما مفعول باحك والمذكور صلتها ومن بفتح الميم متعلق باحك
قوله مثلثا نعت لمصدر محذوف اي تحريكا مثلثا اي في الرفع
والنصب والجر قوله واشبعن قال ابن الحاجب نونه ثقيلة خففت
للوقف اذ لو كانت خفيفة اصالة لوجب ابدالها الفا قوله ونل منان
الظاهر ان منان ومنين ليسا اسما معربا كما قد يتوهم وانما هو لفظ
من وهي مبنية لكن زيد عليها هذه الحروف دالة على حال المسئول عنه
وكذا يقال في منون ومنه ومنتين ومنات فمن في الجميع وهذه
الزيادات اسم مبني محل رفع وهذه الكلمات ليست مثنى ولا جمعا
بل على صورتهما هو منه اسقاطي قوله ومنين بفتح النون الاولى مطلو

ف

على منات والمراد كل هذين اللفظين قوله لي الفات لي خبر مقدم عن
قوله الفات بكسر الهمزة قوله تعدل مجزوم في جواب سلي اي تعم العدل لان
هذا كلم العرب وانما حرك في النظم للضرورة قوله منه بفتح النون وقلب
التا ها وقد يقال منت باسكان النون وسلامة التا وهو مفعول
قال على حكاية اللفظ قوله والفتح نزر بالزاي اي قليل قوله وصل التا د
والالف الخ التا مفعول لصل والالف معطوف عليه وقوله بمن بائن متعلقا
بصل قوله ذا نسوة ذا مبتدا خبره كلمة بفتح الكاف وكسر اللام اي وله
يحتمل ان يكون فعلا وان يكون اسما وبنسوة متعلق به قوله ومنين
بكسر النون الاولى معطوف على منين منون قوله جا قوم الخ هذه الجملة
نائب فاعل قيل من قبيل الاسناد الى اللفظ قوله فطنا بضم الفا وفتح
الطا جمع فطن بمعنى فهم ذكره الكودي وقال انه نعت لقوم انحر ر
قوله فلفظ من بفتح الميم قوله ونادر منون نادر خبر مقدم عن قوله
منون وفي نظم متعلق بنادر وجملة فصفة نظم قوله نسقول لمن قال
جانى رجل الخ اي مبتدا خبره محذوف والتقدير اي هو ويجوز ان يكون
المحذوف هو المبتدا وكذا في حالة النصب والجر فتقدير الضمة المانع من
ظهورها حركة الحكاية هذا هو الاصح كما في الفارضي قوله انوا الخ
الضمير في اتوا يرجع الى الجن والشاهد في منون فانه فيه شذوذ
الحاق الواو والنون بها في الوصل وتحريك النون وهي ساكنة
وقوله الجن خبر محذوف اي نحن الجن وعموا اصله انعموا وصباحا
نصب على الظرف وفي رواية ظلاما في البيت يروى بقافيتين الميم والحا
وكلاهما صحيح لانه يروى من قصيدتين لشاعرين احداهما ميمية
والاخرى حائية فلا وجه لمن ادعى ان رواية الحا غلط وانما دعا
لهم ان ينعموا في الصباح مع انهم في الليل لان المراد التعميم لا خصوص
الصباح كما ذكره في الشواهد الكبرى قوله والعلم الخ العلم معمول
لفعل محذوف يفسره احكينه وهو فعل امر مؤكد بالنون الثقيلة
والها المتصلة به عائدة للعلم ثم اعلم انه من يخالف ايا في باب الحكاية
في خمسة اشيا احدها ان من تختص بحكاية العاقل واي عامة في العاقل

وغيره

216

وغيره ثانيها ان من تختص بالوقف واي عامة في الوقف وفي الوصل
ثالثها ان من يجب فيها الاشباع فيقال منو ومنا ومني بخلاف اي
رابعها ان من يحكى بها النكرة ويحكى بها العلم واي تختص بالنكرة خامسها
ان ما قبل تا التانيث في اي واجب الفتح تقول اية واتيان وفي من يجوز
الفتح والاسكان نقله الاشموني التانيث قال في النكت لو
قال باب التذكير والتانيث فالجمع بينهما لكان احسن لانه نظير
تعرف العرب والمبني والمعصور والممدود وانتصر علت ويجاب
عنه بنظير ما تقدم في ما لا ينصرف وهو ان المقصود بالذات انما هو الكلام
على التانيث بل لم يذكر في الباب صريحا سوى المونث فلو اذ التذكير
لاعترض عليه بانه ترجم لشي ونقص عنه فما فعله خال عن الكلام ولله
دره من امام قوله علامة التانيث تا قال ابو حيان لا يلزم ما كانت
التانيه ظاهرة ان يكون مونثا حتى يعطى حكمه في الاخبار عنه
والوصف وغيره ذلك بل في ذلك تفصيل وذلك انما في اخره تا التانيث
اما ان يكون مدلوله مذكرا حقيقة فهو مذكر كطلحة وحمزة اسمي رجل
فتقول قام طلحة ولا تونث نظرا الى اللفظ وان كان مدلوله مونثا
حقيقة انث كفاطمة وما سوى هذا فيما امتاز فيه المذكر من المونث فان
يمتز فهو مونث سوا كان المدلول مذكرا ام مونثا كنملة وقملة قال
ولهذا وهم من سمى نملة سليمان فلم يعلم ان قاعدة اللسان العربي انه
اذا تميز المذكر من المونث فيما فيه تا التانيث انه يعامل معاملة المونث
سوا كان المدلول مذكرا ام مونثا قال وقد استعمل هذا الجواب
منه ضعفه اهل العربية مثل الزمخشري وغيره جهلا منهم بلسان
العرب وان كان مدلول الاسم الذي فيه التا ليس مونثا حقيقة ولا مذكرا
حقيقة فهو مونث على كل حال كغرفة وخشبة واجرة انتهى قوله نكت
وفي اسام جمع اسما واسما جمع اسم فهو جمع الجمع معرب وهو متعلق
بقوله قدروا والضمير في قدروا النحاة او العرب كما في الوادي قوله
ويعرف التقدير الخ قال ابو حيان الاسم الذي لا يكون فيه علامة التانيث

واما ما يكون حقيقي التذكير او حقيقي التانيث او مجازيهما ان كانا
مجازيهما فالاصل فيه التذكير نحو عود وحائط ولا يونث شي من ذلك
الا مقصورا على السماع وبابه اللغة نحو قدر وشمس وان كان
حقيقيهما فاما ان يمتاز فيه المذكر من المونث او لا ان امتاز فيونث
ان اردت المونث لهند ونحوها وان اردت المذكر لزيد وان لم يمتز جاز
الاسم اذ ذاك مذكرا سوا اردت به المذكر ام المونث كبرغوث انتهى
قلت قوله والالف المقصورة او الممدودة ظاهره في الممدودة ان
التانيث بالالف دون الهمزة والذي في التوضيح انه بالالف الثانية التي
قلبت همزة وفي شرح الاسلام كالف التانيث الممدودة الف قبلها الف
تنقلب هي همزة اي الالف الثانية همزة وهذا ما ذهب جمهور البصريين
وذهب بعضهم الى ان الالف والهمزة قبلها معا علامة التانيث وذهب
الكوفيون الى ان الهمزة للتانيث وليست مبدلة من الف التانيث ه
تصريح قوله ينهشها بالشين المعجمة او بالمهملة ايضا من باب ضرب
ونفع اي اخذها بمقدم اسنانه للاكل كما في المصباح والتنف بكسر السين
العوقية يجوز اسكانها قوله حلتها بتخفيف الحا المهملة من باب قتل
اي جعلت فيها محلا كما في المصباح قوله ولا تلي فارقة فاعل تلي ضمير عا
الى التا وفارقة حال منه وفعول بفتح الفا مفعول تلي واصلا حال
من فعول لكونهم من قوله فارقة انها قد تلي غير فارقة لقولهم فروقة
من الفرق بفتح الرا وهو الفزع فان التا فيه للمبالغة ولذا لحقت المذكر
والمونث واحترز بقوله اصلا عن نحو فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه
التا نحو اكولة بمعنى ماكولة قوله ولا المفعالا او المفعيلا لذا المفعل
بكسر الميم في الثلاثة قوله ومن فعيل الخ الجار متعلق بقوله تمتنع
الواقع خبرا عن قوله التا وجواب الشرط في قوله ان تبع محذوف
وتقدير البيت والتا الفارقة تمتنع غالبا من فعيل كقتيل ان تبع موصو
قال ابن هشام لا يريد لا يكد بقوله ان تبع موصوفه الموصوف
الصناعي بل الموصوف المعنوي لانك في نحو هند قتيل لا تلحق التا
مع ان قتيلا خبر لا نعت وقال ابن هشام ايضا ما عللوا به من

الا لباس فيما اذا حذف الموصوف نحو رايت قتيلا وانت تريد المونث
بموجود في بقية الصفات اذا قلت شكورا وصبورا ونحو ذلك
ولم يفرقوا فيه بين الجري على موصوف وعدم الجري عليه فان كان ما
قالوه في فعيل بالقياس فالجميع سوا وان كان مستندهم السماع وهو
الظاهر فلا اشكال انتهى بعضه في المثلث قوله لرجل ورجلة قال
في القاموس الرجل بضم الجيم وسكونه وانما هو اذا احتلم او شب او هو رجل
ساعة يولد ثم قال وهي رجلة انتهى اي والمونثة رجلة بالها قوله
وانسانة قال في القاموس والمراة انسان وبالها عامية وسمع في شعر
كانه مولد لقد كستني في الهوى ملابس الصب الغزل انسانة فتانة بدر
الدجا منها خجل اذا زنت عيني بها فبالدموع تغتسل انتهى قوله لانه الكثير في
البناء عليه لقوله اولا اي انما كان فعول بمعنى فاعل اصلا لانه الكثير في
فعول بمعنى مفعول قوله مهدار اي هو بالمهملة كما في الصحاح وغيره
وقوله لكثرة الهذر بسكون الذال المعجمة مصدر هذر من باب ضرب
وقتل اذا تكلم بما لا ينبغي كما في المصباح قوله عطرة بكسر الطا المهملة قال
في المصباح عطرت المراة فهي عطرة من باب تعب من العطر قوله
لمغشم بكسر الميم بوزن منبر قوله لا يثنيه بفتح اوله وبالمثلثة مضارع ثنيته
عن مراده من باب رمى اي صرفته عنه كما في المصباح قوله وميقان
بالقاف والنون من اليقين وهو عدم التردد يقال رجل ميقان
لا يسمع شيئا الا ايقنه وامراة ميقانة كما في التصريح قوله ومسكينة
انما شذت للخروج عن القاعدة ومع ذلك فهي محمولة على فقيرة
وقد سمع امراة مسكين على القياس حكاه سيبويه قوله وقد حذفت
منه قليلا قال تعالى ان رحمة الله قريب قال الرضي ومما يستوي
فيه المذكر والمونث ولا تلحقه التا فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف
موصوفه نحو هذه قتيلة فلان وجريحته وكثيرا ما يشبهونه لفظا بفعيل بمعنى
فاعل فلا يحمل عليه فتلحقه التا مع ذكر الموصوف ايضا نحو امراة قتيلة
كما يحمل فعيل بمعنى فاعل عليه فيحذف منه التا قيل ومنه ان رحمة
الله قريب وبنا فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس وقال

وجود

قبل ذلك وأما فعيل بمعنى مفعول فيستوي فيه ايضا المذكر والمؤنث
كالركوب لكن كثيرا ما يلحقها التاء علامة للنقل الى الاسمية لا للتا
فيكون بعد لحاق التاء صالحا للمذكر والمؤنث انتهى وبما اشار اليه
في الجواب عن الاية علم انه لا حاجة الى الجواب بان الرحمة بمعنى الغفرا
او بان القريب بمعنى المسافة يذكر ويؤنث وبمعنى النسب يؤنث فقط
او بان في الكلام حذفا اي شيء قريب او امر رحمة الله قريب او بانه
بمعنى مقرب كذا افاده الطبلاوي في شرحه شرح تصريف العزي قوله
والف التانيث الخ قال في النكت ظاهره مخالفة مذهب البصريين
فان عندهم المقصورة اصل وهمزة الممدود بدل منها انتهى قال
سم قد يقال مذهب البصريين ان علامة التانيث الهمزة بطريق النيابة
لانقلابها عن علامة التانيث ويصدق على الهمزة انها ذات مد
وان لم يكن المد عليها بل على ما قبلها الا ان الاضافة تاتي لادنى ملابسة
لاتصالها بمجاورة للمد ولها دخل فيه فليتامل كذا من خطه نقلت قوله انثى
الفوا اي اسم انثى الفو جمع غرابا المذكر واحمر قوله في مبان جمع مبنى
متعلق بالاشتهار ايضا او بان الاولى قوله يبدي اي يظهره ووزنا
بالرفع فاعل يبديه وقوله يعربها فعلا معطوف على وزنا الاول
وجمعا حال من فعلا انفتح الفا قوله كشبعى فانه مشتعل قوله
وحبارى بضم الحا المهملة وبالبا الموحدة اسم طاير يطلق على الذكر
والانثى والواحد والجمع والفه للتانيث اذ لو لم تكن له لانصرفت والجمع
حباريات وهي من اشد الطير طيرانا واذا نتف ريشها وابطا نباتها
وطار صواحبها ماتت كمدا ولذا قالوا اكمد من الحبارى
وقالوا مات فلان كمد الحبارى وهي طاير طويل العنق رمادي
اللون في منقاره بعض طول وهي تصاد ولا تصيد وسلاحها
سلاحها وقالوا اسلح من الحبارى حالة الخوف ومن الدجاج حالة
الامن وهي من اكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك
تموت جوعا وروى ابو داود والترمذي عن سفينة قال
اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحبارى انتهى من

مختصر

مختصر حياة الحيوان للسيوطي قال الفارسي وولدها يسمى النهار
وفرخ الكروان يسمى الليل قوله سبهما بضم السين المهملة وتشديد
الميم وسبطرى بكسر السين المهملة وفتح البا الموحدة وسكون الطا المهملة
وبعدها را قوله ذكرى قال ابن قاسم اطلق في فعلى بكسر الفا وكان
ينبغي ان يفصل فيه كما فصل في فعلى بفتحها وذلك انه اذا كان مصدرا
كذكرى او جمعا كحجلى وظربى فالفه للتانيث وان لم يكن مصدرا
ولا جمعا لم يلزم كون الفه للتانيث بل ان لم ينون في التنكير فهي للتانيث
كغفرى وان نون فللالحاق كرجل كيصى حكاه انصل في الكافية والشافية
والعمدة وشرحها انتهت قوله حثيثى بكسر الحا المهملة ثم ثا
بينهما يا مثناة تحتية اسم مصدر حث على الشي اذا حض عليه
ه تصريح وقال الفارسي مصدر حث على غير قياس قوله كفرى
بضم الكاف والفا وفتح الرا المشددة معرب وفي القاموس كانه مثلث
الكاف والفاه تصريح قوله خليطى بضم الخا المعجمة وفتح اللام المشددة
والشقاري بضم الشين المعجمة وتشديد القاف قوله استندارا
مفعول لاجله بمعنى انسب والاستندار استفعال من الندور
بمعنى القلة قوله ولكل منها اوزان تعرف بها ذكرها الناظم من المقصورة
اثني عشر وزنا مشهورة ومن الممدودة سبعة عشر قوله وشعبى
بمعجمة فمهملة فموحدة من اوزان فعلى قوله اربى اسم موضع وكذا
اربى بالنون اجبى من البقل وصفا موضع وجمع الكبار النمل وهذه
غير مشهورة نعد الناظم لفعلى في الاوزان المشهورة مشكل كما قاله
في التوضيح لانها من الاوزان النادرة بل قال ابن خطاب المارداني انها شاذة
الوزن ه تصريح قوله لبهمى بالبا الموحدة قوله حبلى والطولى مثل بمثالين
الاول لما لا مذكر له والثاني لما له مذكر وهو الاطول قوله كرجعى
مصدر رجع قوله كبردى بالبا الموحدة المفتوحة قوله كمرطى بالطا المهملة
قوله العدو بفتح العين وسكون الدال المهملتين اي السريع
قوله حيدى بالحا والدال المهملتين بينهما يا مثناة تحتية قوله اي يحيد
عن ظله لنشاطه عبارة التصريح لتخيله انتهى والمراد ان الحمار يتخيل

ان ظله حيوان يريد مسابقته فيسبقه ذلك الحمار وذلك يدل على نشاطه قوله حبارى في الصحاح ان الحبارى ليست للتانيث ومن غلط فيه فانه اتفق على انه ممنوع من الصرف ومنع الصرف دليل على ان الفه للتانيث نبه على ذلك ابن هشام قوله للباطل وللكذب وللهوا بين السما والارض فيه تصريح قوله لضرب من الشي وهو الذي فيه تبختر قوله كذلك مصدر ذكره هنا قوله كظربا بكسر البا لطا المشالة وقوله جمع ظربان بفتح الظا وكسر الرا على صيغة المثنى وفيه لغة بكسر الظا وسكون الرا دويبة من السباع قيل انها تشبه الكلب الصيني القصير اصلم الاذنين طويل الخرطوم اسود السراة ابيض البطن ذكره في المصباح وقال في مختصر حياة الحيوان هو قصير اليدين وفيهما براثن حداد طويل الذنب لا فقار لظهره ولا مفصل فيه بل عظم واحد من الراس الى الذنب وله صماخان بلا اذنين ويضرب بالسيوف فلا تعمل فيه لصلابة جلده حتى تصيب طرف انفه ويحرم اكله لاستخباثه قوله تفسو في ثوب احدهم قال الجاحظ الظربان انتن خلق الله فسوا وقد جعله سلاحا له فلا يقربه احد الا ارسل عليه ما لا يطيق وفي المثل افسى من ظربان والعرب تسميه مفرق الابل وتقول انه اذا دخل بين الابل وفسا ثلاث فسوات تفرقت وجعلت لا يرد بها الراعي الا بجهد شديد ويدخل على الضب جحره فيفسو عليه ثلاثا فيغشى على الضب فيا كله ثم يقيم في الجحر حتى يا كل بقيته اولاده واذا راى الثعبان ياتي فيتسلقه فينطوي عليه الثعبان فينفخ ثم يزفر زفرة فيتقطع قطعا انتهى وموضع السيوطي نقلته قوله جمع حجل بحا مهملة فجيم فهو طائر قدر الحمام مريش كالقطا احمر المنقار والرجلين ويسمى دجاج البر وهو صنفان نجدي وتهامي فالنجدي احمر الرجلين والتهامي فيه بياض وخضرة وله قوة الطيران والاثنى شديد الغيرة فاذا اجتمع ذكران اقتتلا فايهما غلب تبعته الانثى وفي كامل ابن عدي في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي ان الطير المشوي الذي اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم كان حجلا انتهى ولحمه معتدل جيد الغذا

سريع

سريع الهضم انتهى من خط السيوطي ملخصا قوله لوى الطلع اي طلع
النخل سمي بذلك لانه يأخذه اي يستره ويغطيه قوله ويقال وقعوا في طلطي
الاول لحذف الواو ولانه دليل لما بعده قوله لمدها الضمير يرجع الى الف
التانيث من حيث هي اي لالف التانيث اوزان وهي فعلا الخ مثلث
العين حال من افعلا ومطلق العين بالنصب حال من فعال بالفتح الفا
او بالرفع على انه خبر عن فعال فيكون مرفوعا على الابتدا قوله مطلق فا
الاحال من الضمير المستتر في اخذا اي وفعلا اخذ كذلك حال كونه مطلق فا
قوله ديمة هطلا بكسر الدال المهملة وسكون اليا المثناة تحت قال
ابو زيد هو المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق واقله ثلث النهار او ثلث
الليل والهطل تتابع المطر هـ تصريح قوله روغا بالغين المعجمة في المصباح راغ
الثعلب روغا من باب قال وروغانا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة
فهو لا يستقر في جهة انتهى قوله هطلا بسكون الطا المهملة وبقوله
هطلانا بفتحات وتهطالا بفتح التا المثناة من فوق قوله اربعا بفتح
البا الخ وفي حاشية التسهيل بخط مؤلفه اسم اليوم اربعا بفتح البا
وكسرها وبفتح الهمزة وضم البا عمود الخيمة وبعضهما ممنوع هـ تصريح
قوله لانثى العقارب وفي التصريح كالقاموس انه اسم مكان وفي مختصر
حياة الحيوان يقال لانثى عقربة وعقربا بالمد غير مصروفة فيكون
اللفظ المذكور يطلق على انثى العقارب وعلى المكان قوله قرفصا
اسم لنوع من الجلوس يقال قعد القرفصا اذا قعد على قدميه ومس
الارض اليتيه هـ تصريح قوله اسم لجحر بضم الجيم وسكون الحا المهملة اي اسم
لجحر واحد من جحرة اليربوع بكسر الجيم وفتح الحا المهملة بوزن عنبة جمع
جحر كما في المصباح وعبارة التوضيح لاحد جحرة اليربوع انتهت واليربوع
حيوان فوق الفارة يداه اقصر من رجليه عكس الزرافة يحفر جحره في مهب
الرياح الاربعة وهو يجتر ويبعر وله كرش واسنان واضراس في الفك
الاعلى والاسفل وهو من الحيوان الذي له رئيس ينقاد اليه ويحل اكله
لان العرب تستطيبه كما في مختصر حياة الحيوان قوله شيوخا جمع
شيخ اشار به الى انه بالشين والخا المعجمتين وقد ضبطه ابن مالك بالحا

المهملة قال ومعناه اختلاط الامر نقله في التصريح قوله للعذرة بفتح
العين المهملة وكسر الذال المهملة ه تصريح قوله وكثير اسم لمزر قاري
قوله وسيرا بالسين المهملة واليا المثناة تحت ثوب مخطوط بحرير
وقيل ما عمل من القز وقيل برد فيه خطوط صفر وايضا نبت وايضا
الذهب ه تصريح المقصور والممدود المقصور هو الاسم المتمكن الذي
حرف اعرابه الف لازمة كالفتى والعصى بخلاف اذا ورايت اخاك فلا
يسمى مقصورا والممدود هو الاسم المتمكن الذي في اخره همزة بعد
الف زائدة كالسما ورداء بخلاف اولاء وشاء فلا يسمى ممدودا قوله
اذا اسم اي صحيح وقوله نحا مفعولا استوجب قوله وكان ذا نظير
اي من المعتل وقوله كالاسف مثال للصحيح قوله المعل نعت لقوله
نظيره مضاف الى الهرمى لاضافة اسم المفعول الى مرفوعه وثبوت
مثلا مبتدا اي قوله فلنظيره وجملة المبتدا والخبر جواب اذا فلذا
قرنت بالفا قوله كفعل هذا امثال للمعتل ولهذا لم يعطفه على قوله كالاسف
كما قاله سم وبه يندفع اعتراض ابن هشام بانه كان عليه الاتيان بحرف
العطف قوله كفعلة بكسر الفا وفعلة بضمها قوله نحو الدما بضم
الدال جمع دمية قوله قياسي وهو وظيفة النحوي وسماعي وهو
وظيفة اللغوي وقد وضعوا في ذلك كتبا قوله كل اسم معتل ه
الاولي معل قوله اسف بكسر السين المهملة في الماضي وفتحها في المضارع
والمصدر من باب تعب اي حزن حزنا كما في المصباح قوله جوى
بالجيم والجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن تقول منه
جوي الرجل بالكسر قاله الجوهري ه زكريا قوله مرية اي جدال
قوله جمع مدية وهي السكين وقد تقدم الكلام عليها في البدل قوله جمع
قرية بفتح القاف راجع للاول وقوله وقرية بكسر القاف راجع للثاني
فهو لف ونشر على ترتيب اللف ويجوز ضبط الاول بالكسر والثاني
بالفتح فيكون على غير ترتيب اللف قوله وما استحق اي من الصحيح وما
مبتدا خبره جملة فالمد في نظيره الخ وقوله الف مفعول باستحق ونص
عليه بلغة ربيعة قوله في نظيره اي من المعتل قوله كارعوى اي كف

يقال

يقال ارعوى عن القبيح اذا كف عنه وقوله كارتئاي بوزن افتعال من
الراي بمعنى التدبير يقال ارتأى في امره اذا تدبره والاصل ارتأي
ارتأيا قلبت اليا الفا في الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي المصدر قلبت
همزة لتطرفها اثر الف زائدة قوله وآاء بالف بين همزتين بوزن عاع
جمع آاءة بوزن تجارة قوله وهو شجر الذي في القاموس انه ثمر شجر قوله
والقادم النظير القادم مبتدأ ومثل خبره وذا قصر وذا مد حالان
من الضمير المستتر في الخبر وهو من تقديم الحال على عاملها المعنوي
قوله كالحجى بكسر الحاء المهملة وهو مقصور يطلق على العقل والستر وبه
سمي العقل حجا لانه ستر لصاحبه من ان يظهر منه القبيح قوله
وكالحذا ممدود وقصر للوقف وهو بكسر اوله المهمل وبذال معجمة
اسم للنعل قوله فمن المقصور سماعا الفتى لان هذه الاوزان
وان كان لها موازن نظيرها من الصحيح لعنب وبطل فليس لها موازن
نظيرها اذ لم يجر بينهما قياس في مصدرية او بنا او جمع او نحو ذلك
وكلا ايقال فيما بعد تدبر شيخنا حفني قوله العقل هو صفة يميز بها
بين الحسن والقبيح قوله والثرى بالمثلثة قوله الشرى بالشين المعجمة
قوله وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه فيه نظر فان الفرا منعه فيما ليس
له قياس يوجب مده كفعلا افعل والكسائي منعه في غير النصب فقال
لا تكاد العرب تقصر ممدودا في رفع ولا جر واجاب ابن قاسم بانه مجمع على
جوازه في الجملة وان وقع الخلاف في بعض المواضع ملخصا والمحذوف هو الالف
الاولى الزائدة فيحول سا اذا قصرته حذفت منه الالف التي قبل الهمزة
وترجع الى اصلها من الواو في ما ذكر ومن اليا في نحو حيا فاصلها حيي
وكسو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ووزنهما فعل قوله
والخلاف في جواز قصر ذي المد لان النقص اكثر واخف قوله يا لك من تمر
يا حرف نداء والمنادى محذوف او هو الكاف واللام للتعجب وندا الكاف
على سبيل التهكم ومن تمر خبر بيان للكاف او تمييز ومن زائدة كما قال الرضي
في قوله فيا لك من ليل كذا في الدماميني وبعضهم معترضا على ما في الشواهد
من ان الخبر محذوف والتيشا الشيص قال في الصحاح الشيص ه

والشيشا لغة في الشيص والشيصا وينشب بفتح الشين اي يتعلق مضارع
نشب من باب تعب والمسعل بفتح الميم وسكون السين وفتح العين موضع
السعال من الحلق واللها بفتح اللام كالحصا ويروى بكسرها جمع لهاة وهي
لحمة في اقصى سقف الحنك قوله فمد الها للضرورة سكت عن مد الشيشا
لان الفه للالحاق بقرطاس كما صرح به الاشموني اخر باب التانيث فليس
مده للضرورة خلافا لما في الشواهد الكبرى **كيفية تثنية**
المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا انما اقتصر عليهما
لوضوح تثنية غيرهما وجمعه وتصحيحا منصوب على التمييز المحول
عن المضاف والاصل وكيفية تصحيح جمعهما او مصدر في موضع الحال من
جمعهما والتقدير وكيفية جمعهما مصححا قوله اخر منصوب على المفعولية
بفعل محذوف يفسره اجعله قوله والجامد معطوف على الذي قوله في غير متعلق
بتقلب وهو متعد الى اثنين ثانيهما واوا واولهما الالف المرفوع بالنيابة عن الفاعل
قوله واولهاي الالفا قوله لزمته علامة التثنية من غير تغيير وشذ في اليه
بفتح الهمزة وخصية بضم الخا المعجمة اليان وخصيان وقيل هما اي تثنية الي
وخصى ذكره في التوضيح قوله فصاعدا اي خامسة كمنتهى وسادسة
كمستقصى وقولهم قلبت يا وشذ حذفها قوله ملهى بفتح الميم وسكون اللا
ما يلهى به هو صريح قوله فان كانت بدلا من اليا قلبت يا وشذ في حمى بكسر
الحا وتثنيته حموان والقياس حميان قوله نقول في متى علما الخ جعل الفها
مجهولة الاصل تبعا لابن الحاجب وغيره اي اهي منقلبة عن واو او يا
وجعلها المرادي اصلية حيث مثل للاصلية بقوله نحو اذا ومتى ثم
قال والمراد بها كل الف في حرف او شبهه ثم مثل للمجهول بنحو الددا
اي اللهو وكلام ابن هشام يوافقه شيخ الاسلام قوله كالى علما جعل الفها
مجهولة الاصل ونبهنا مر في متى كما قاله شيخ الاسلام ايضا قوله وما
كصحرا الخ ما موصول اسم مبتدا خبره جملة قد ثنيا وبواو متعلق به
ونحو علبا الخ نحو مبتدا وبواو متعلق بجد وخبر عنه والعلبا بالمد
العصبة الممتدة في العنق ويجوز فيها التانيث والتذكير والمختار فيها
التانيث فيقال هي العلبا كما في المصباح قوله لسا بالمد ما يلحق به

وجهه

وجمعه اكسية قوله وحيا في المصباح حيا الشتاء بهدوء وقال ابو زيد
الحيا اسم للدبر من كل انثى من ذوات الظلف والخف وغير ذلك وقال الفارابي
الحيا فرج الجارية والناقة انتهى والظاهر ان هذا هو المراد هنا لا الحيا بمعنى
الاستحيا لانه مصدر وهو لا يثنى ولا يجمع نعم ان حمل عليها جاز فيه ذلك
وخرج عن المصدرية وغير مفعول مقدم بقوله صحح قوله وما شذ ما
مبتدا خبره جملة قد قصر قوله فالمشهور قلبها واوا في ذلك لان بقاها على
صورتها يودي الى وقوع همزتين بين الفين وذلك لتوالي ثلاث الفات
واختير قلبها واوا لبعد شبهها بالالف في وقوع كل منهما للتانيث في لسا
في تقوميين قاله المبرد وهو منقوض بعطايا والاجود ان يقال انما قلبت
واوا حملا على النسب لان التثنية وجمع التصحيح والنسب تجري مجرى
واحد قاله الشاطبي انتهى تصريح قوله والممدود اما ان تكون همزته الخ
اي فهو على اربعة اضرب وهذه العبارة سالمة من الاعتراض بخلاف ما
عبر به ابن الناظم قوله وان كانت للالحاق كعلباي فان الفه للالحاق بقرطاس
قوله او بدلا من اصل كحولسا وحيا هي في الاول منقلبة عن واو وفي الثاني
عن يا والاصل كساو وحياي فقلبت الواو همزة وكذا اليا المتطرفتان
اثر الف زائدة وهذا النوع يترجح فيه التصحيح وهو ابقا الهمزة على حالها بخلاف
ما قبله وهو ما همزته للالحاق فانه يجب تغيير همزته بقلبها واوا كما في التوضيح
قوله والقلبي المعجمة بكسر الحا المهملة لانها الحقت مدخولها بنحو قرطاس
قوله قرا بضم القاف وتشديد الرا المهملة والوضا بضم الواو وتشديد الضاد
المعجمة والاول هو الناسك اي العابد والثاني الوضي الوجه ماخوذان
من قرا او وضوء وانما لم تقلب الهمزة فيهما لتوهمها بالاصالة وعدم انقلابها
عن غيرها قوله الخوزلا بفتح الخا المعجمة وسكون الواو وفتح الزاي مشية فيها
تثاقل وقيل مشية بتبختر قوله في جمع متعلق بقوله حذف ومفعول احذف
قوله ما به تكملا قوله حد المثنى اي على طريقته ومعنى كونه على حد المثنى
انه اعرب بحرفين وسلم فيه بنا الواحد وختم بنون زائدة تحذف للاضافة
انتهى توضيح ...... والفتح مفعول مقدم بقوله انل ومشعرا حال
من الفتح او من فاعل انل كما قاله الشاطبي قوله وان جمعته اي القصور

كما صرح به الشارح معترضة وجواب الشرط جملة قوله فالالف اقلب الخ والالف
مفعول مقدم باقلب وقلبها مفعول مطلق مبين للنوع وفي انتشر
متعلق بقلبها قوله تلحية اي ازالة وهو مصدر لحيت كذا اجعله في ناحية
قوله فتقول في قاض اي في جمع قاض قاضون اصله قاضيون حذفت
ضمة اليا للاستثقال ثم حذفت اليا لالتقا الساكنين وحذفت الكسرة التي
كانت قبل اليا لئلا يلزم قلب الواو يا لوقوعها ساكنة اثر كسرة ثم عوض
من الكسرة الضمة لمناسبة الواو وان شئت قلت استثقلت الضمة على اليا
فيها فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها ثم حذفت اليا لالتقا
الساكنين اه تصريح قوله فتقول فيقال في لسا علما اي لمذكر عاقل
والتقييد بالعلمية شرط لصحة الجمع كما في التصريح قوله مصطفون
اصله مصطفيون تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت لالتقا
الساكنين وبقيت الفتحة دليلا عليها قوله ومصطفين جرا ونصبا الحكم
اصله مصطفيين تحركت اليا المبدلة من واو في الاصل لانه من الصفوة
وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت لالتقا الساكنين وبقيت الفتحة
قبلها دليلا عليها قوله فتقول في قناة بالقاف والتا المثناة فوق قوله وفي
قناة بالقاف والنون وهي الريح والحفيرة اه تصريح قوله والسالم
مفعول اول بانل مضاف الى العين من اضافة الصفة المشبهة الى
مرفوعها في المعنى كطاهر القلب والثلاثي بسكون اليا بدل من السالم
واسما حال منه وانل فعل امر من انال من المتعدي الى اثنين وتقدم
اول مفعوليه وثانيهما قوله اتباع وقوله فاه بالنصب مفعول اتباع
وربما شكل متعلق به اي اتبعه بالذي تحرك به قوله ان سكن الخ جواب
الشرط محذوف دل عليه ما تقدم اي فانله اتباع عين الخ وسالم ومونثا
ومختتما احوال من فاعل بدا او بجرد امعطوف على مختتما قوله غير بالنصب
مفعول التالي قال المكودي ويجوز جره باضافة التالي قوله كلا مفعول
مقدم بردوا قال القاضي ويشكل عليه قول بعضهم ان النون بعد
لا يعمل فيما قبله انتهى قلت لا اشكال اذ لا وجه لهذا القول وهو لا مانع
من العمل فتامل قوله في حركة مطلقا اي ضمة او فتحة او كسرة كما في الامثلة
المذكورة

المذكورة قوله دعد بفتح اوله علم امرأة قوله جفنة اسم لوعاء الطعام وهي
معالنة الغا قوله وجمل بضم الجيم علم على امرأة قوله وبسر قال ابن فارس
البسر من كل شيء الغض انتهى ومنه البسر من البلح وهو معروف قوله واحترز
بالثلاثي اسقط بحترز السالم وقد احترز به الناظم عن شيئين احدهما
المشدد نحو جنة مثلث الجيم فليس فيه الا التسكين على اختلاف معانيه
وثانيهما ما عينه حرف علة وهو ضربان ضرب قبل حرف العلة فيه حركة
مجانسة نحو نارة ودولة وديمة فهذا يبقى على حاله وضرب قبل
حرف العلة فيه فتحة وهذا فيه لغتان لغة هذيل فيه الاتباع ولغة
غيرهم الاسكان وسيأتي ذكره قوله نحو ذروة بكسر الذال المعجمة
وقد تضم وسكون الراء المهملة التي والزبية بضم الزاي وسكون الباء الموحدة
وبعدها ياء مثناة تحتية حفرة الاسد والجروة بكسر الجيم الصغيرة
من اولاد الكلاب والسباع ومن القثاء قوله ونادر الخ نادر خبر مقدم
عن قوله بغير ما قدمته الخ اي بغير الذي قدمته نادر وذو اضطرار او
انتمى اي انتسب لاناس والنادر هو الاتي في الكلام المنثور قليلا جدا
بحيث لا يقاس عليه لقلته وذو الاضطرار ما جاء في الشعر لضرورة الوزن
والذي انتمى لاناس ما كان لغة لبعض العرب قاله الشاطبي قوله وحملت
زفرات الخ قاله اعرابي من بني عذرة من قصيدة اولها

جعلت لعراف اليمامة حكمه ... وعراف نجد ان هما شفياني

والزفرات جمع زفرة وهي خروج النفس بانين واضاف الزفرات الى الضحى والعشي لان
من عادة المتيم قيام الوجد والهيام به في هذين الوقتين فينقطع عن
الاكل مع ان الاكل فيهما لبانيهما وانما اعترف باطاقة زفرات الضحى دون
زفرات العشي لان وقت العشي اول وقت من الاوقات المستقبلة
لليل التي يحصل فيها الهدو والسكون واجتماع الافكار والانقطاع
من الناس فيشتد حال المتيم في مثل هذا الوقت لذلك وقوله فاطقتها
من الاطاقة وهي القدرة واراد بقوله يدان القدرة لان اليد يعبر بها
عن القوة في كثير من المواضع والتثنية للتاكيد افاده العيني

جمع التكسير هو الاسم الدال على اكثر من اثنين بصورة تغيير

لصيغة ..... واحدة لفظا او تقديرا وانما قال بصورة تغيير لان صيغة الواحد لا تتغير
حقيقة لان حركات الجمع غير حركات المفرد ومثال المتغيرين العدد فلك
ونحوه لهو اذا كان مفردا بوزن قفل واذا كان جمعا بوزن بدن
واعلم ان جموع التكسير ثمانية وعشرون بنا منها اربعة للقلة
والباقي للكثرة واهمل الصرفي من ابنية الكثرة فعالي بالضم لسكارى كالشي
الفارضي قوله افعلة بكسر العين مستدامون للضرورة لانه غير منصرف للعلمية
على الوزن والتانيث والخبر يولي جموع قلة قوله ثمت حرف عطف والتاء
لتانيث الحرف وحركت بالفتح تخفيفا قوله جموع قلة اعترض بان المناسب
هنا التعبير ببنا القلة لان لفظ جموع هنا واقع على اربعة الفاظ مع انه
جمع كثرة قال ابن هشام الجواب من وجهين الاول ان جمعا مفردا
الجموع ليس له جمع قلة فصار التعبير بجموع كالتعبير بقلوب مرادة
القلة كما سيات في قوله والعكس الخ الثاني ان القليل انما هو هذه
الالفاظ واما موزوناتها فكثيرة فالكثرة بهذا الاعتبار اه سيوطي
قوله الى العشرة الغاية من جموع القلة كما جرى عليه المكودي وجرى
السيوطي على انها من جموع الكثرة قال العلامة الخطيب وهذا الاظهر
انتهى قوله على ما فوق العشرة اعتمد السعد التفتازاني ان جمع الكثرة
يدل حقيقة على ثلاثة الى غير نهاية فيتحد جمع الكثرة والقلة في المبدا
ويفترقان في الغاية قوله مجازا اي ان كان للمفرد جمعان اما اذا لم يكن
له الا جمع قلة او جمع كثرة فلا يتجوز لانه من قبيل المشترك كما اشار اليه
الناظم بقوله وبعض ذي الخ وكان الاولى ان يقول او وضعا
ليشمل ما ذكره الناظم بقوله وبعض ذي بكثرة وضعا الخ قوله
وضعا منصوب بنزع الخافض قاله المكودي والاولى كما قاله الشاطبي
انه مصدر في موضع الحال اي ذا وضع وقسيمه محذوف اي والاستعمال
والفرق بين الوضع والاستعمال ان حقيقة الوضع ان تكون العرب
لم تضع احد البنائين استغناء عنه بالاخر والاستعمال ان تكون
وضعتهما معا ولكنها استغنت في بعض المواضع عن احدهما بالاخر
قوله كالصفي بضم الصاد وكسر الفا جمع صفاة وهي الصخرة

الملسا

المسا والاصل صفوي مثل فاوس فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت ثم قلبت ضمة الفاء كسرة
وحكى الجوهري في جمعها صفا ولهذا اعترض ابن هشام كلام الناظم فقال
وليس منه اي من هذا القسم وهو ما لم تضع العرب له بناء قلة ما مثل به الناظم
وابنه من قولهم في جمع صفاة صفي لقولهم اصفا انتهى فكان ينبغي
ان يمثل برجال جمع رجل بضم الجيم ثم اعلم ان قول الناظم والعكس جا
الخ مبني على ان جمع الكثرة يطلق على ما فوق العشرة الى غير نهاية
لا على ما تقدم من التعدد الالم بعض استعمال جمع الكثرة في القلة
مجازا لاتحادهما مبدا اعتبر تدبر قوله لفعل الجار متعلق بمحذوف
خبر مقدم عن قوله افعل الخ حاصل ان الصور اثنا عشر وذلك
لان فعلا مثلث الفا والعين كذلك ويزاد تسكينها فتضرب احوال
الفا في العين تبلغ ما ذكر منها صورتان لم يستعملا وهما كسر الفا وضم
العين وعكسه وقد اشار لهما فيما سياتي بقوله وفعل اهمل والعكس
يقل والباقي عشرة منها صورة يطرد جمعها على افعل وهي ما اذا فتحت
الفا وسكنت العين وما بقي يجمع على افعال كما اشار اليه الناظم
بقوله وغير ما افعل فيه مطرد الخ وخرجت صورة اخرى تجمع على فعلا
اشار لها الناظم بقوله وغالبا اغناهم فعلان في فعل الخ افاده شيخنا
الاجهوري قوله وللرباعي في موضع المفعول الثاني لقوله يجعل
مقدم عليه واسما حال من الرباعي وايضا مفعول مطلق قوله ان كان
اي الرباعي قوله كالعناق بفتح العين خبر كان قال في المصباح العناق الانثى
من ولد المعز قبل استكمالها الحول والجمع اعنق وعنوق قوله والذراع
بكسر الذال المعجمة قوله في مد متعلق بكان او بالكاف لما فيها من معنى
التشبيه على ما فيها من الخلاف او في موضع الحال من اسم كان ذكره
المعرب قوله واضا بكسر الباء الموحدة مع التنوين عن فارضي قوله فهو
معاملة قاض اي في حذف الياء ولحاق التنوين قوله وغير ما افعل الخ
غير مبتدا خبره جملة يرد وما اسم موصول مضاف اليه غير وافعل
مبتدا خبره مطرد والجملة صلة ما ومن الثلاثي متعلق بمطرد او حال

من فاعل مطرد المستتر فيه واسما حال من الموصول او من الثلاثي وقوله
بافعال متعلق بقوله يطرد قوله بافعال بفتح الهمزة افعال جمع
لكل اسم ثلاثي ليس على فعل مما هو صحيح العين وذلك ما يطرد فيه افعل
فشمل غير فعل من الثلاثي تسعة اوزان وقد مثل الشارح لبعضها وبما م
الامثلة نحو عنق واعناق وكتف واكتاف ولما دخل في هذا القانون فعل
بضم الفا وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير افعال نبه عليه بقوله وغالبا
اغناهم الخ قوله وغالبا منصوب بنزع الخافض وفعلان فاعل اغناهم
وهو بكسر الفا من جموع الكثرة وانما ذكره الشيخ هنا لانه مطرد في
هذا الوزن اعني فعل بضم الفا وفتح العين كرطب وذكره الفارضي
كثوب مثال للمعتل وقوله وجمل بالجيم وعضد مثالان لمفتوح الفا
ويزاد على ذلك نمر وقوله وجمل بالحا المهملة وعنب وابل امثلة
للمكسورها وقوله وفعل مثال للمضموم منها ويضم لذلك عنق فهذه
الامثلة كلها لما اتى على غير فعل بفتح الفا وسكون العين وهي ثمانية اوزان
وثابت باب بابدال الهمزة الثانية الفا قوله لصرد بوزن رطب طائر فوق
العصفور ابقع نصفه ابيض ونصفه اسود ضخم الراس والمنقار
اصابعه عظيمة لا يقدر عليه احد وكنيته ابو كثير والعصافير تختلف بصفر
لكل طائر يريد ان يصيده بلغته فيدعوه الى التقرب منه فاذا
اجتمعوا اليه شد على بعضهم ومنقاره شديد فاذا نقر
واحدا قده من ساعته واكله ويقال له الصوام لما روي انه
اول طير صام يوم عاشورا لكن قال الحاكم هذا حديث باطل وهو
من الاحاديث التي وضعها قتلة الحسين انتهى وروى الحكيم الترمذي
عن ابي هريرة قال الصرد اول طير صام وقيل ان ابراهيم عليه السلام
لما خرج من الشام لبنا البيت كان الصرد دليله وفي اكله وجهان
اصحهما التحريم انتهى ملخصا من خط السيوطي قوله ونغر بضم النون
وفتح الغين المعجمة قال الجوهري طير كالعصافير حمر المناقير والانثى
نغرة كهمزة واهل المدينة يسمونها البلبل ويحل اكله لانه من جنس
العصافير وفي القاموس النغر البلبل ويحل اكله لانه من جنس العصافير

وفراخ العصافير وضرب من الحمرا ذكرها السيوطي قوله
في اسم متعلق باطرد اخر البيت وجملة ربا عي نعتان لاسم وتجمد
نعت لاسم او حال منه وثالث مضاف اليه وافعلة مبتدا خبره اطرد
قوله والزمه بفتح الزا والضمير المتصل به عايد على افعلة قوله مصاحب
حال من المثالين قوله قذال بالتحتم لذال المعجمة جماع موخر الراس وهو معقد
العذار من الفرس قوله لبتات بفتح البا الوحدة وتا من مثناة من
فوق قال الجوهري هو الزاد والجهاز وقال ابو عبيدة متاع البيت وفي
الحديث لا يوخذ منهم عشر البتات ه تصريح قوله وزمام هو في الاصل
الخيط الذي يشد في البره او في الخشاش ثم يشد في طرف المقود ثم
سمي به المقود نفسه ذكره في المصباح والبرة حلقة تجعل في انف
البعير تكون من صفر ونحوه والخشاش ما كان من الخشب الذي يدخل
في عظم انف البعير واما الخزامة فهي من شعر وبهذا اشعر للشعى
البره والخشاش والخزامة قوله وقبا بفتح القاف والبا الموحدة
نوع من الثياب يلبس قال في المصباح كانه مشتق من قبوت الحرف
اقبوه قبوا اذا ضممته قوله وفنا بكسر الفا والنون بوزن كتاب
هو سعة امام البيت وقيل ما امتد من جوانبه ه مصباح قوله
فعل الخ فعل مبتدا خبره لنحو قوله وفعلة الخ فعله مبتدا خبره جملة
يدرك بالبنا للمفعول ونايب الفاعل مفعوله الاول وجمعا
مفعوله الثاني وبفعل متعلق بيدرك ولو قدم الشطر الاخير على
الاول لكان اولى لتتصل جموع القلة ببعضها من ادلة جمع الكثرة
فعل اي حقيقة كما مثل له بقوله احمر الخ او تقديرا البيض جمع ابيض
او بيضا كما عينه يا اذ اصله مضموم الفا لكن وجب كسرها لايا تي في التصريف
ه شيخ الاسلام قوله وفعل بضمتين مبتدا خبره لاسم ورباعي نعت
لاسم وبمد نعت له او حال منه وجملة قد زيد نعت لمد ونايب الفا
ضمير يعود اليه وقوله اعلالا مفعول مقدم بقوله فقد والجملة
نعت لاسم قوله في الاعم اي الاستعمال الغالب وهو الاطراد
قوله وفعل بضمتين بضم ففتح مبتدا خبره عرف ولفعله متعلق

عل

به ونحو بالجر عطفا على فعلة قوله ولفعلة فعل بكسر الفا فيهما وبسكون العين
في الاول وفتحها في الثاني وفعل مبتدا موخر ولفعلة خبر مقدم قوله
وقد يجي جمعه على فعل اي شذ وده او نظيره في الشذوذ جمع فعلة
بالضم على فعل بالكسر قالوا قوة وقوى وصورة وصور ومرية ومرى قوله حمار
بكسر الحا المهملة وزعما قالوا للانثى حمارة وكنيته ابو صابر وابو زياد وكنية
للانثى ام محمود وام نافع وام وهب روى البيهقي في الشعب عن ابن
مسعود قال كانت الانبيا يركبون الحمير ويلبسون الصوف ويحلبون
الشاة وروى الحاكم في التاريخ وابن عدي عن ابن عمر قال نشر
للحمير الاسود القصير واخرج ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال
كل شي يسبح الا الحمار والكلب ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر الاهلية فيحرم اكلها واما الحمار الوحشي فهو حلال بالاجماع يقال
انه يعمر مائتي سنة قال الحافظ ولا نعرف حمارا اهليا عاش اكثر من حمار
ابن سيار رجا عليه من مزدلفة الى منى اربعين سنة وفيه قاله صح من
عير ابي سيارة ذكره السيوطي قوله والذراع الخ صريح في اضطراد فعل
في معتوم الفا وبه صرح الناظم في شرح الكافية لكنه ذكر في شرح
التسهيل انه نادر فيه وهو الصحيح فلا يقال في غراب غرب ولا في عقاب
عقب نبه عليه المرادي ونبه ايضا على انه يجب في غير الضرورة تسكين عين
هذا الجمع ان كان واوا نحو سواد وسود فهي مضمومة تقديرا
ذكره شيخ الاسلام والذراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس
وهو مستدق الساق يذكر ويونث والذراع ايضا اسم جماعة الخيل
خاصة كما في المصباح والوظيف بوزن رغيف ما فوق الرسغ الى الساق
وقيل مقدم الساق قوله وقضيب هو الغصن المقطوع فعيل بمعنى مفعول
ويجمع ايضا على قضبان بضم القاف وكسرها كما في المصباح قوله
العنان هو ما وضع في فم الدابة سمي بذلك لانه يعن اي يعترض الفم
قوله وحجاج بكسر الحا وفتحها فيهما هو العظم المستدير حول العين وقال
ابن الانباري هو العظم المشرف على غار العين كما في المصباح قوله في نحو

رام

رام قال الكودي فعلى مبتدأ وذو اطراد خبره وفي نحو متعلق بمحذوف
يدل عليه اطراد قال شيخ الاسلام ويجوز ان يكون ذو اطراد مبتدأ
خبره في نحو رام وفعلة بدل منه واطراد قوله وشاع نحو كامل لا يلزم
من كونه شائعا ان يكون مطردا فكان الاحسن ان يقول كذا الشيخ نحو
كامل وكملة اهـ اشموني قوله فعلى لوصف فعلى بفتح الفاء وسكون
العين مبتدأ خبره لوصف وقوله كقتيل خبر محذوف اي وذلك كقتيل
قوله وزمن مبتدأ وما بعده معطوف عليه وخبره قمن بفتح الميم
بمعنى حقيق ويجوز جر زمن وهالك عطفا على قتيل ويرتفع ميت على
الابتداء ويكون قمن بكسر الميم خبر عنه وحده اي هذه اللفظة حقيق
بهذا الجمع قوله وميت اصله ميوت اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء لاحقاء للتليين وهو فيعل
بكسر العين او بفتحها وابدلت الفتحة كسرة او فعيل كطويل اقوال محلها
في سيد اشهرها اولها تصريح قوله او توجع اي او شتيت ليدخل
نحو اسير قوله ويحمل عليه ما اشبهه في المعنى اي من كونه دالا على
هلك او توجع يعني ولو في غير الموصوف به ليدخل فيه نحو احمق
وحمقى وسكران وسكرى واغنى عن هذا التكلف قول ابن هشام وحمل
عليه بسبب او تراه بما دل على انه فعيل وصفا للفاعل كمريض وثقيل كزمن
وفاعل كهالك وفيعل كميت وافعل كاحمق وفعلان كسكران اهـ قال في التصريح
وهذه الاوصاف مما يدل على نقص ما قوله لفعل بضم الفاء خبر مقدم عن
قوله فعلة بكسر الفاء واسما حال من فعل وجملة صح نعت لاسما لاما
تمييز محول عن الفاعل والاصل صحت لامه قوله والوضع في فعل الوضع
مبتدأ خبره جملة قلله وفاعل قلل ضمير مستتر عائد على الوضع والهاء
مفعول يعود على فعلة على ارادة الجمع وفي فعله بفتح الفاء وفعل بكسرها
متعلقان به اي ووضعه العرب قلل جمع فعلة في فعل وفعل اي جعله
قليلا قوله صحيح اللام خرج نحو ظبي ونحي ومدي فلا يجمع شيء
منها على فعلة قوله قرط بقاف مضمومة فراء ساكنة فطاء مهملة ما يعلق
في شحمة الاذن قوله ودرج بالجيم وهو حفش النساء بكسر الحاء

المهملة اي وعا مغازلهن كما في الصحاح قوله قرد بالقاف كنيته ابو
حبيب وابو خلف وهو حيوان سريع الفهم يتعلم الصنعة واهل اليمن
يعلمون القردة حوائجهم وحفظ دكاكينهم ويتعلم السرقة فيسرق
وفي عجائب المخلوقات من تصبح بوجه قرد عشرة ايام اتاه السرور
ولايكاد يحزن واتسع رزقه واحبته النسا حبا شديدا واعجبن به
وقد مسخ الله الذين اعتدوا في السبت من بني اسرائيل قردة كما اخبر
في كتابه العزيز واختلف العلما في الممسوخ هل يعقب اولا على قولين
الجمهور على الثاني ومن امثالهم ازنى من قرد وعن طاوس قال كان
يقال للقرد اسجد للقرد في زمانه قال الشاعر واسجد للقرد السوء في
زمانه
داره مادمت في سلطانه وذكر الرافعي في تاريخ قزوين ان امراة
كانت تلد البنات فقيل لها ان ولدت جارية فاحمدي الله فقالت
لا حمد لو ولدت قردة انتهى ملخصا من خط الحافظ السيوطي قوله
غرد بالغين المعجمة والدال نوع من الكماة وهو عند الفرا بفتح الفا وعند غيره
بكسرها وظاهر الصحاح ان غردة جمع لمكسورها تصريح قوله وفعل
بضم الفا وتشديد العين مبتدا خبره لفاعل وفاعلة وصفين حال
منهما قوله عاذل بالذال المعجمة اللائم قوله ومثله خبر مقدم عن قوله
الفعال بضم الفا وتشديد العين قوله وذا مبتدا خبره ندر بالدال
المهملة قوله عاف بالعين المهملة والفا اي سائل تصريح قوله وقالوا
غزا وسراي بالهمز فيهما والاصل غزاو وسراي قلبت الواو واليا
همزة لتطرفهما اثر الف زائدة كما في التصريح قوله فعل بفتح الفا
مبتدا اول وفعلة بفتحها اي معطوف عليه وفعال بكسرها مبتدا
ثان ولهما خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول وجملة ما ذكره
من الاوزان ثلاثة عشر وزنا يأتون هو جمعا لها في ستة ابيات
للنثر مطرد في ثمانية وشائع في خمسة قوله كعب بالعين المهملة
هو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم ولكل قدم كعبان
عن يمينها ويسارها وقيل هو المفصل بين الساق والقدم وذهب

الشيعة

الشيعة الى ان الكعب في ظهر القدم وأنكره أئمة اللغة والكعب من القصب
الانبوبة بين العقدتين كما في المصباح قوله وقصعة بفتح القاف عربية
وقيل معربة هـ مصباح قوله وصعب بالصاد والعين المهملتين ضد
السهل قوله وضيعة بالضاد المعجمة وبالعين المهملة العقار قوله وفعل
ايضا له فعال قال ابن قاسم بشرطه ان لا يكون اسما لا صفة كما ذكره في
التسهيل هـ قلت قوله او يك معطوف على يلي واسمها عائد لفعل
وخبرها مضعفا قوله ذو التا مبتدا خبره مثل فعل مقدم عليه
وفعل بكسر الفاء وسكون العين معطوف على قوله ذو التا قال ابن هشام يقتضي
ظاهره ان ما فيه التاء هو لفعل وانه يجمع على فعال وليس كذلك وانما
يريد ما فيه تا وهو على وزن فعل كدوحة وعبارته لا تساعد عليه قوله
وفعل مع فعل بكسر الفاء في الاول وضمها في الثاني وسكون العين فيهما
قال ابن قاسم يشترط في هذين الوزنين ان يكونا اسمين لا وصفين
ويشترط في ثانيهما ان لا يكون واوي العين كحوت وليست لامه يا كمدي
وقد ذكر ذلك في التسهيل هـ قلت قوله كظل بفتحتين وهو ما ظهر
من آثار الديار فجمعه على ظلال شاذ قوله وفي فعيل متعلق بقوله
وردوا وصف حال من فعيل قوله كذاك في انثاه اي انثى فعيل قوله
بمعنى فاعل يشترط فيه وفي مؤنثه ان يكونا صحيحي اللام كما ذكره
في التسهيل وخرج نحو قضيب لكونه اسما افاده شيخ الاسلام قوله
وشاع اي فعال قوله او انثييه اي مؤنثي فعلان وهما فعلى بالالف
وفعلانة بالتا قوله والزمه اي بفتح الزاي والضمير عائد الى فعل
قوله نفي بالنا الفوقية يجزم في جواب الامر والياء اشباع قوله
وندمانة من المنادمة فان كان من الندم فمؤنثه ندمى هـ زكريا قوله
خمصان اي ضامر البطن قوله وفعول بفتح الفاء والعين متعلق بقوله
يحمي الواقع خبرا عن قوله فعل بفتح الفاء وكسر العين وغالبا حال
من الضمير في يحص وأورد عليه ابن هشام ان الغلبة والخصوصية
متنافيان واجيب بان معنى تخصيص فعل بفعول انه لا يجاوزه الى
الاوزان وبعدم المجاوزة يستفاد تقييده بالغلبة الا ترى انه يصح

علي م

ان يقال زيد لا نجا وزعموا فا الغالب واشار الناظم بقوله غالبا الى انه قد يجي
على غير فعول نادرا نحو نمر ونمور وثمار ايضا قوله فعل بتثليث الفا
وسكون العين متعلق بيطرد وفاعل الفعل ضمير يعود الى فعول واسما
مطلق منصوبان على الحال من فعل اي يطرد فعول في اسم على فعل ه
بالتثليث واطرد فعول في فعل مشروط بان لا تكون عينه واوا كحوض
ومشروط في فعل بان لا تكون عينه واوا ايضا كحوت ولا لامه
ياء كمدي وان لا يكون مضاعفا كخف وما جاء مخالفا لهذا فهو شاذ قوله
وفعل له فعل مبتدا وله خبر والضمير لفعول اي فعل بفتحتين من افراد
فعول قوله وللفعلان متعلق بقوله حصل الواقع خبرا عن فعلان بكسر
الفا قوله وشاع اي كثر فعلان قوله وقاع اصله قوع قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها والقاع المستوي من الارض وزاد ابن فارس الاي لابنت
قوله وقل اي فعلان وقوله في غيرهما متعلق بقوله قل قوله ووعل قال
ابن فارس هو ذكر الاروي وهو الشاة الجبلية ولذلك قيل ابن فارس
وزاد الانثى وعلة وهو بكسر العين والجمع اوعال مثل كبد والباد ه
والسكون لغة والجمع وعول مثل فلس وفلوس وجمع الانثى وعالـ
مثل كلبة وكلاب ه مصباح قوله قيل وبعضهم اتى بلبه هو ابن الناظم
قال الاشموني وفيه نظر لان مثل هذه العبارة انما يستعملها المص
في الغالب في المطرد على ما هو بين من صنيعه قوله حوت هو السمك
قال القشيري يقال ان سليمان عليه السلام سال الله ان يضيف يوما
جميع الحيوانات فاذن له فاخذ سليمان في جمع الطعام مدة طويلة
فارسل الله له حوتا واحدا من البحر فاكل كل ما جمعه سليمان في تلك
المدة ثم استزاده فقال سليمان لم يبق لي شيء وقال له انت
تاكل كل يوم مثل هذا فقال رزقي كل يوم ثلاثة اضعاف هذا ولكن الله
لم يطعمني اليوم الا ما اطعمتني انت فليتك لم تضفني فاني بقيت
اليوم جائعا مذ كنت ضيفك فائدة كل الادام اذا يبست تسود
الا الحوت والسمك فانه اذا يبس يبيض ه سيوطي قوله
وقل فعلان في غير ما ذكر الخ ذكر ابن جني تسعة الفاظ جمعها

ابن

ابن مالك في قوله ه ه
للجسد والغرص في التكسير فعلان ه وهذا اول حشفان وجبطان
ريد ونشقد وشيخ هذا اجمعت ه ومثل ذلك صنوان وقنوان
فالحسل ولد الضب والغرص نبات الريح والحشف الغزال والخبط قطيع
النعام والرئد المثل وايضا فرخ الشجرة وقيل ما لان من اغصانها والسعد
ولد الحربا والشح نبت والصنو والقنو مثلان ذكرهما في الشرح قوله
اخ واخوان فائدة الاخوة والاخوان جمع اخ يستوي في ذلك
اخو النسب واخو الصداقة وقال اهل البصرة الاخوة في النسب
والاخوان في الاصدقا وقال ابن هشام هذا غلط بل كل يستعمل
فيهما ذكره الامير في شرح الشهاح قوله وفعلا مفعول مقدم
بشمل الواقع خبرا عن قوله فعلا بضم الفا وسكون العين واسما حال
من فعلا اي اسما ولو بالغلبة كعبد وعبدان والتقييد بالاسمية
جاد ابيهم في فعليل ومفعل فقد حذف من الاخير لدلالة الاول
وقوله غير معل العين حال من فعل بفتح الفا والعين قوله في اسم ه
صحيح العين خرج بالاسم الوصف كسعل وبصحيح العين معتلها نحو تاج
وباب اصلهما توج وبوب فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فيهما قوله ظهر بالطا المشالة ما قابل البطن ذكر ما قابل الانف قوله
ولكريم خبر مقدم عن قوله فعلا بضم الفا وفتح العين قوله قد جعلا
نائب الفاعل هو المفعول الاول ولذا في موضع المفعول الثاني له
وضاهاهما من المضاهات بمعنى المشاكلة قوله اعلا فاعل ناب
وفي المعل متعلق به ولا ما تمييز ومضعف معطوف على المعل قوله
كالغريزة هي الغين المعجمة والرا والزاي وهي الطبيعة التي طبع الانسان
عليها فهو تصريح قوله نحو عاقل الخ اي فالعقل والصلاح والشعر من
الاوصاف الشبيهة بالاوصاف الغريزية كالكرم والبخل من جهة
ان كلا منها غير ملتبس به تصريح ونظر بعضهم في قوله الشبيهة
بالاوصاف بالنظر للعقل قلت ويمكن الجواب عنه بانه شبيه بالوصف

على القول بانه من قبيل العلوم وان كان الصحيح خلافه فتدبر قوله
نوافل مبتدا خبره لفوعل وفاعل بفتح العين وفاعلا بكسرها معطوفان
على فوعل ومع حال من ما قبله قوله كاهل هو مجمع الكتفين ه تصريح قوله
طابع هو بالفتح الخاتم وبالكسر لغة فيه قاله الجوهري قوله قاصعا
بالقاف والصاد والعين المهملتين حفرة يحفرها اليربوع ثم يحشي بالتراب
الذي اخرجه من الراهطا بالراء والطا المهملتين وهي التي يخرج منها التراب
ويجمعه فيسد به فم الجحر لئلا يدخل عليه واما النافقا بالنون والفا والقاف
فهي حفرة يكتمها ويظهر غيرها وهي موضع يرققه فاذا اوتي من قبل
القاصعا ضرب النافقا براسه فخرج افاده في التصريح قوله ونفعا
متعلق باجمعن والبا بمعنى على قوله ذاتا حال من شبهه او من فاعله
والعائد من اله يحتمل ان تكون ضميرا عائدا الى التا وذكر لان الحروف
يجوز فيها التذكير والتانيث وان تكون تا تانيث ووقف عليها
بالها ويكون على حذف الموصوف ومعمول الصفة والتقدير
ذاتا الهمزة وهو لا مزالة منه قوله وكناسة بضم الكاف ما يكنس وهي
الزبالة ويقال ايضا السباطة والكساحة كما في المصباح قوله وحلوبة
قال في المصباح ناقة حلوب وزان رسول اي ذات لبن يحلب
فان جعلتها اسما اتيت بالها فقلت هذه حلوبة فلان مثل الركوب
والركوبة انتهى ومراده بالاسم ما قابل الصفة اي لم يجعلها صفة قوله
شمال بكسر الشين مقابل اليمين وبفتحها ريح تهب من ناحية القطب
اه تصريح قوله وعقاب هو طائر معروف وكنيته ابو الحجاج وابو
حسان وابو الدهر وهي مؤنثة اللفظ وقيل العقاب يقع على
الذكر والانثى وفي الكامل العقاب سيد الطير والنسر عريفها
ومن امثالهم ابصر من عقاب لانه حديد البصر والانثى منه تسمى لقوة
وهي تاكل الحيات الا رؤوسها والطير الا قلوبها ولهذا قال امرؤ
القيس كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب
والحشف البالي اه سيوطي قوله ويجوز ان يزاد على ذلك سعيد
علم امراة يقال في جمعه سعائد قوله وبالفعالي متعلق

بجمعها

بجمعا والباء بمعنى على قوله والقيس بفتح القاف مصدر بمعنى القياس
قوله كصحرا في جمعه كل من صحارى وعذارى ثلاثة جموع فعالي بالتشديد
ثم فعالي بالتخفيف والكسر ثم فعالى بالتخفيف والفتح وقد بينها
المرادي وقال ان الاول سماعي واصل للاخيرين واثبات اليا في الجمع
الثاني محله في الوقف اما في الوصل فتحذف وفيه كذا في قواعد شيخ الاسلام
قوله لعذرا صفة للبكر سميت بذلك لتعذر زوال بكارتها قوله
لغير ذي نسب جدد اي جمعا لغير ذي نسب جديد شانه ان يكون
متجددا وطارئا فجدد نعت كاشف لان النسب لا يكون الا كذلك
تخرج به ما لا نسب فيه كالكرسي قوله تتبع العرب بفتح التا الفوقية
مجزوم في جواب الامر وكسر لالتقا الساكنين غير مجدده
للنسب يعرف ما ياوه للنسب بصلاحية حذف اليا مع دلالة الاسم
على المنسوب اليه وما ليست ياوه للنسب بعدم صلاحية ذلك
مع ما ذكر فتشمل نوعين ما وضع بيا مشددة ككرسي وما اصله النسب
وكثر استعمال ما هي فيه حتى صار النسب نسيا منسيا كمهري فانه
في الاصل منسوب الى مهرة وهي قبيلة ذكره المكودي اخذا من
كلام الناظم في شرح كافيته قاله شيخ الاسلام قوله وبفعائل بكسر
اللام متعلق بقوله انطقا وكذا قوله في جمع قوله من غير ما قال
المكودي في موضع نصب على الحال من ما قوله ومن خماسي متعلق
بانف وجملة جرد نعت لخماسي والاخر مفعول مقدم بانف اي
احذف الاخر من خماسي مجرد قوله والرابع مبتدا والشبيه نعته
وبالمزيد متعلق بالمزيد وجملة قد يحذف خبر قوله وزائدا مفعول
بمحذوف يفسره احذفه والعادي مضاف اليه وهو اسم فاعل
من عدا اذا جاوزها والرباعي مفعوله وسلمى ياوه على لغة لقوله
دع القتال واعط القوس باريها ويجوز ان يكونا مجرورا باضافة
الرباعي اليه والمعنى احذف زائد مجاوز الرباعي قوله اللذ اختما
اللذ لغة في الذي وهو مبتدا وصلته ختما والياء ظرف هو الخبر
قوله وهو كل جمع الخ الضمير راجع الى شبهه قال المرادي

والمراد بشبهه ما يماثله في العدد والهيئة وان خالفه في الوزن نحو مفاعل وفيما على
قوله نحو جعفر هو النهر الصغير قوله وزبرج الزبرج يقال للزينة
من جوهر ونحوه وللذهب وللسحاب الرقيق فيه حمرة هو زكريا قوله
وبرثن بالمثلثة من السبع والطير بمنزلة الاصبع من الانسان
كذا في كتب اللغة كالمصباح والصحاح فما في التصريح من انه بالتا
الفوقية سهو ومثل الشارح للمفتوح الاول ومكسوره ومضمومه
قوله وصيرف الصيرف المحتال المتصرف في الامور ذكر ذلك الجوهري
قوله واحترز بقوله من غير ما مضى من الرباعي الذي سبق ذكره قال
الاشموني وهو باب كبرى وسكرى واحمر وحمر او رام وكاهل
ونحوهما مما استعمل تكسيره على غير هذا البنا قوله في نحو فرزدق جمع فرزدقة
وهي القطعة من العجين هو زكريا قوله في خدرنق بالدال المهملة
العنكبوت ذكره الجوهري هو تصريح وشيخ الاسلام ولا يصح
ضبطه بالواو لان الكلام في الخماسي المجرد قوله بما كان من حروف الزيادة
اي من حيث هي لان قلت اذا كانت من حروف الزيادة فلم جعلها
شبيهة بالزائد قلت سياتي ان النون لا تكون زائدة الا في موضعين
الاول ان تكون آخرا بعد الف مسبوقة باكثر من حرفين كسكران
وزعفران الثاني ان تكون قبلها حرفان وبعدها حرفان فالغضنفر
مما سياتي في قوله والنون في الاخر كالهمز الخ والنون ليست في خورنق
ليست متوسطة بين اربعة احرف وليست ساكنة لما سياتي انه
يشترط سكونها اذا كانت زائدة قوله خورنق بالواو اسم لقصر
النعمان ونهر بالكوفة واسم بلد كما في القاموس قوله او كان من مخرج
حرف الزيادة لدال الخاي فان الدال من مخرج التا المثناة الفوقية
وهو طرف اللسان واصول الثنايا العليا هو تصريح قوله في
سفرجل قال في القاموس هو ثمر معروف مقو مدر مشه مسكن
للعطش واذا اكل على الطعام اطلق وانفعه ما قور واخرج حبه
وجعل مكانه عسل وطين وشوي انتهى قوله سبطرى هي مشية
فيها تبختر ويقال اسبطر بمعنى اضطجع وامتد والبلاد

ثلاثة اشيلة

استقامت

استقامت والاصل اسرعت هو قاموسی قوله الفدوكسى بفتح الفا والدال وسكون الواو يطلق على الاسد والرجل الشجاع لما في القاموس وعلى العدد الكثير ايضا قوله قنديل بكسر القاف وفتحها لحن كما نص عليه ايمة اللغة قال الشمس في حواشي الشفا القنديل بكسر القاف واما بفتحها فالعظيم الراس انتهى قوله والسين مفعول مقدم بانزل وعدا قوله من حمسه ع والعاق فيه بمعنى مثل لدخول من عليها قال الشاطبي وذلك خاص بالضرورة اذ لا يقال مررت بكالاسد قوله بقا وما مبتدا خبره محل وبينا الجمع متعلق به قوله واليا اولى مبتدا وخبر وشا سواه متعلق به وكذا باليقا والضمير في سواه للميم وافعل التفضيل ليس على بابه فالمعنى قال الميم مستحقة للبقاء مختصة به على حد اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وقولهم الصيف احر من الشتا قوله ان سقا ان شرطية وسقا فعل الشرط والالف للتثنية عائدة الى الهمز واليا قوله اي ان تصدرا بان وقعا اولا وجواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم قوله مصدرة لمن في الصلة مجردة للدلالة على معنى مختص بالاسما وهو الدلالة على اسم الفاعل قوله الادد ويلادد كذا وقع في بعض النسخ بفك الادغام والصواب كما في بعضها الادغام لان ادغام المثلين واجب فيما ذكر ونحوه قوله الخصم بفتح الخاد وكسر الصاد اي الشديد الخصومة قال الفارحى والنون في نحو الندد زائدة للالحاق بسفرجل قوله واليا مفعول مقدم باحذفا وللحرف عطفا والواو معطوف على اليا قوله لحيزبون بفتح الحا المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح الزاي وبعدها بالموحدة مضمومة هي العجوز قوله حتما بالبنا للمفعول نعت لحلم اي حكم متحتم بمعنى واجب قوله لان بقا اليا مفوت الحرف لانك اذا حذفت الواو وابقيت اليا نقلت في الجمع حيازبن بسكون الموحدة بعد الزاي احوج ذلك الى حذف اليا وتقول حزابن ليصير على وزن مفاعل ووجه الاحتياج المذكور انه لا يقع بعد الف التكسير ثلاثة احرف اوسطها ساكن الا وهو حرف معتل

كمصابيح وقناديل كما في التوضيح وشرحه قوله في الذي متعلق بخيروا والضمير للعرب قوله وكلها بالجر عطفا على سرندي قوله حذف الالف الخ فان حذفت الالف بقي سرند وعلند فنقل الى سرند وعلند ليكون على وزن من اوزان الاسم فيكون كجعفر والجمع سراند وعلاند كجعافر وان حذفت النون بقي سردي وعلدي فنقل الى سردي وعلدي كارطي فيقال في جمعها سراد وعلاد بقلب الالف يا لانكسار ما قبلها ثم تحذف فيعامل معاملة جوار ويعوض عنها التنوين كجوار كذا في الشرح قوله والسرندا بفتح السين الشديد اي الرجل الشديد وقيل الجري على الامور قوله العلندا بفتح العين الغليظ من كل شي ويطلق على نبت ايضا كما في العرب قوله البطي اي العظيم البطن اه

التصغير

ذكر هذا الباب عقب باب التكسير لانهما كما قال سيبويه من واد واحد لاشتراكهما في مسائل كثيرة يأتي ذكرها وقدم عليه باب التكسير اهتماما به لاشتماله على جموع كثيرة وفائدة التصغير التحقير والتقريب والتقليل قال الكوفيون والتعظيم كقول لبيد دويهية تصفر منها الانامل يعني الموت واجيب بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير للتقليل المدة او بان المراد ان اصغر الاشياء قد يفسد الامور العظام قوله فعيلا اجعل فعيلا مفعول ثان باجعل ومفعوله الاول الثلاثي ثم اعلم ان للمصغر شروطا اربعة ان يكون اسما فلا يصغر الفعل والحرف لان التصغير وصف في المعنى وشذ تصغير فعل التعجب وان يكون متمكنا فلا تصغر المضمرات ولا من وكيف ونحوها وشذ تصغير اسما الاشارة والموصولات وستاتي وان يكون قابلا للتصغير فلا يصغر نحو كبير وجسيم ولا الاسما المعظمة كاسما الله واسما انبيائه وملائكته والمصحف والمسجد وسائر كتبه لان تصغيرها ينافي كونها المعظمة وان يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر نحو الكميت من الخيل ولا نحو مهيمن وقد نظمت هذه هذه الاربعة فقلت

شروط تصغير هذيت اربع ٥ اسم به التمكين حقا يقع ويقبل

ويقبل التصغير وهو قد خلا ○ من صيغة له بها الامر انجلا

قوله اذا صغرته اي اردت تصغيره قوله فذي تصغير فذ انقلب
الفه يا وادغام يا التصغير فيها قوله فذ ابدال معجمة جمع فذاذة
وهي ما يسقط في العين والشراب قوله نصيفل مبتدا ومع فصيعيل
حال من الضمير في قوله لما فاق الواقع خبرا عن المبتدا قوله درهم بكسر
الدال وفتح الها قوله وما به مقصد ما او هو اسم مبتدا موصول صلتها
وصل وقوله به لمنتهى متعلقان بوصل وجملة صل الواقع في اخر
البيت خبر ما وبه الثاني والي انتهته متعلقان به ويجوز جعل ما نفسه
بمحذوف يفسره صل فلا محل للمذكور قوله بجائز خبر مقدم عن
قوله تعوض قوله قبل الطرف بفتح الرا اي طرف المصغر والمكسر
قوله يجوز ان يعوض علم منه كالنظم ان التعويض غير لازم
وحائد بالحا المهملة اي مائل وخارج عن القياس وهو خبر مقدم
عن قوله كلما الخ وكلما مفعول خالف ورسما بالبنا للمفعول
نعت له اي كل الذي او شي خالف في البابين كلما مرسوما خارج عن
القياس قوله كل من التصغير والتكسير اشار الى انه المراد بالبابين
في كلام الناظم قوله مغيربان وعشيشة والقياس مغيرب
وعشيية بحذف احدى اليائين لتوالي الامثال وادغام يا التصغير
في الاخرى ه فارضي قوله رهط في الصحاح رهط الرجل قومه
وقبيلته والرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم
امراة انتهى على اطلاقنا قوله اراهط واباطيل اي والقياس
رهيط وبويطل قال شيخ الاسلام اما اراهط فلانه انما يكون
جمعا قياسيا للرباعي ورهط ثلاثي واما اباطيل فلانه انما يكون
جمعا للخماسي وباطل رباعي انتهى وقال الفارضي قيل ان تكون
اباطيل واراهط انما تكون جمعا انما هو جمع لواحد مهمل استغنوا
به عن المستعمل كما استغنوا بجمع اسم عن ام لمراة جمع
عار استغنوا به عن جمع عريان وقال ابو الفتح حول المفرد
عن صيغته الاصلية ثم جمع فاباطيل على تقدير ابطيل ونحو ذلك

لا

وهو قريب من الاول قوله الفتح انحتم مبتدا وخبر ولتلو متعلق
بانحتم ومن قبل متعلق بتلو مضاف الى علم بفتح العين واللام بمعنى
علامة ومدة بالنصب مفعول مقدم بسبق الواقع صلة ما
ومعنى البيت الفتح انحتم لتلو يا التصغير من قبل علامة تانيث
ولذا ما سبق مدة افعال او مد سكران والملحق به والضمير في مده
راجع لعلم التانيث اى مده علم التانيث وحاصله ان الناظم استثنى
من كسر تالي يا التصغير اربعة وزاد الاشموني خامسا
وهو صدر المركب الامعدى كرب فانه يبقى على سكونه قوله سرحا
بكسر السين المهملة الذئب والاسد قاله في القاموس قوله والعلمى
التانيث الخ مبتدا وثانيه معطوف عليه وجملة عدا خبره
والالف للتثنية ومنفصلين مفعول مقدم لقوله عد قوله لجاز معمول
للمزيد والنسب متعلق بالمزيد وقوله وعجز معطوف على المزيد
او مبتدا خبره محذوف دل عليه ما قبله قوله او جمع بالجر
عطف على تثنية مضاف الى تصحيح وجملة جلا بمعنى ظهر صفة له
واحترز به عن مثل سنين ويجوز نصب جمع بقوله جلا ويكون
من عطف الجمل على قوله دل قوله لا تعتد في التصغير بالف الابنا
الخ ان ما ذكر في الابيات الاربعة من الانواع الثمانية غير داخل
في قول الناظم وما المنتهى الجمع وصل الخ فهو كالاستثنا منه
المزيدتين بعد اربعة فصاعدا احترز به عن زيادتهما بعد ثلاثة
نحو سكران وسرحان فانه لا احتياج في تصغير ذلك الى عدهما
منفصلين اذ الفاصل اصل واحد ه شيخ الاسلام قوله لا يضير
بقاوها اى كونها في نية الانفصال اذ المصغر في الحقيقة انما
هو الذي قبل مدة التانيث الخ ولا يعتقد ان ابنية التصغير التى
عن اصلها قوله جحدبا الجحدب بجيم فحا مهملة ضرب الجنادب
وهو الاخضر الطويل الرجلين ويقال فيه جحادبا بالمد والقصر
كما في القاموس افاده السيوطي قوله عبقري قال في الصحاح
العبقري نسبة العبقر موضع تزعم العرب انه من ارض الجن ثم

نسبوا

حذف الاول كما في قل وبع وتظهر فائدة الخلاف في تخفيف مسوء وامثاله
فعلى راي الاخفش تقول رايت مسوا بالتشديد كما تقول في معود
لانها عنده واو مفعول فهي زائدة والهمزة المسبوق بواو زائدة
يخفف من نقل حركته ثم يدغم احدهما في الاخر وعلى مذهب سيبويه
تقول مسوا بالنقل فتحرك في مذهبه العين لانها اصلية والواو لا
تنقل حركة الهمزة اليه ثم تحذف الهمزة افاده الغزي في حواشي الغرب
ويظهر ايضا في الميزان فوزنه على الاول مفعل وعلى الثاني مفول قوله
من نحو عدا الخ هو كل مفعول من واوي اللام مفتوح العين قال ابن قاسم
يفهم انه يترجح الاعلال في المفعول من نحو رضي وقد صرح في التسهيل
وذكر غيره ان التصحيح فيه ايضا هو القياس وان الاعلال فيه شاذ
به تلت قوله ان لم تتحر تقصد الاجود قوله معدي اصله معدوو
بواوين قلبت ثانيتهما ياء اذا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت ثم قلبت الضمة كسرة وقيل
معدي قوله مرضيه اصلها مرضوية قلبت الواو ياء لاجتماعهما
ساكنة مع اليا ثم ادغمت فيها وكسرت الضاد قوله جا الفعو
فعل وفاعل وكذا متعلق بالفعل وذا حال من الفاعل اي صاحب
وجهين ومن ذي متعلق بالوجهين لفعل او بجد وفحال من الفاعل
ولام حال من الواو ويعني يعني بمرضي نعت لمفرد ثم ان ظاهر
كلامه التسوية بين مفعول المفرد ومفعول الجمع في الوجهين وليس
كذلك اذ الاعلال في الجمع اكثر وارجح والتصحيح في المفرد ارجح والاكثر
لثقل الجمع وخفة المفرد وقد اطلق جواز التصحيح في مفعول
من الواوي اللام وهو مشروط بان لا يكون من باب قوي فلو
بني من القوة مفعول وجب ان يفعل به ما فعل بمفعول من القوة
فلو قال كما قال الاشموني كذا لمفعول منه مفرد اوان
يعني جمعا فهو بالعكس يعني لسلم من ذلك والضمير في منه
يرجع لنحو عدا في البيت قبله قوله عصي ودلي بضم الاول
وكسر الثاني وتشديد اليا فيهما جمع عصا ودلو والاصل

يه
صلية

عصوو ودلوو بواوين قلبت الثانية يا فيها ثم قلبت الواو الثانية
يا وادغمت ثم قلبت الضمة كسرة لتصح اليا وقد لا تقلب لقلة
المعنى في القواحالهم وعصيهم ويجوز كسر العين اعني فا الكلمة هذا
وفهذا ان مثالان للاعلال قوله ونحو ابو الخ هذا مثال للتصحيح وهو
شاذ وقوله نحو بضم الاول والثاني وتشديد الواو جمع نجو بالجيم
وهو السحاب او نحو بالحا المهملة وهو الجهة والاصل نحوو بواوين
الثانية منهما اصلية بوزن فعول كفلوس جمع فلس ثم ادغم هذا وارد
قوله عتوا وقسيا اصله عتوو وقسوو بواوين قلبت الثانية
في قسيا يا ثم الاولى وادغمت ثم الضمة كسرة لمناسبة اليا قوله
ويشاع ليس هذا نصا في الاطراد مع انه مطرد قوله نمى اي روى
او نسب لعلما العربية وهذا اولى وهو خبر عن شذوذه والجملة خبر
عن نحو قوله مما ارق النيام جديره الاطرقتنا مية ابنة منذر
وطرق اي اتى ليلا وارق بمعنى اسهر وكلاهما فاعل والشاهد
في قوله النيام بالاعلال شذوذا ونحيا بينه التصحيح لبعد عينه
من الطرف بزيادة الالف فائدة يجوز في فعل المعتل العين الضم
والكسر والضم اولى نبه عليه المرادي وغيره فصل في ابدال فا الافتعال
وتائه قوله ذا اللين اي صاحب اللين مبتدا خبره جملة ابدلا وتا
مفعول ثان له والاول ضمير مستتر نائب عن الفاعل يعود
على ذي اللين وتا حال منه ومرادهم باللين هنا الواو والياء فقط
اذ الالف لا مدخل لها في ذلك لانها لا تكون فا ولا عينا ولا لاما ذكره
المرادي قوله ائتكلا بوزن افتعلا افتعل من الاكل قوله والاصل
اوتصال اي فابدلت الواو تا وقال بعضهم البدل انما هو من اليا
لان الواو لا تثبت مع الكسرة في اتصل واتصال ونحوهما وحمل المضارع
واسم المفعول على المصدر والماضي والاولى ان يقول محل قولهم ان
الواو لا تثبت مع الكسرة اذا اريد ثبوتها دائما وهنا ليست
كذلك قوله وشذ قولهم اتزر اي بالف وتا مشددة وقد صرح
جماعة منهم التفتازاني بان هذا خطأ لا شاذ قال في التوضيح وشرحه

ومنه

232

ومنها اي من ابدال الهمزة الثانية الفا قول عائشة رضي الله عنها وكان
يامرني ان ائتزر بوسطه همزة قال العوام الحدثين يحرفونه فيقرونه
بالف وتا مشددة ولا وجه له لانه افتعل من الازار فغاوه همزة
ساكنة بعد همزة المضارعة المفتوحة فابدلت الثانية الفا لسكونها
بعد فتح لكنه اجاز البغداديون اتزر بالادغام وحكاه الزمخشري
وقال ابن مالك انه مقصور على السماع كاتكل انتهى ثم ان ظاهر
كلام الشارح قصر الشذوذ على اتزر ولا يقال اتكل في اشكل لكن
قال ابن هشام انه شذ فيه قال في التوضيح وشرحه وشذ قولهم
في افتعل من الاكل اتكل من تشديد التا الغوقية وقول الجوهري
في اتخذ انه افتعل من الاخذ وهم لانه لو كان منه لوجب ان يقال
ايتخذ بغير ادغام وانما التا اصل وهو من تخذ كتبع من تبع وذهب
بعضهم الى ان تخذ مما ابدل فاوه تا لان فيه لغة وهي وخذ بالواو فالتا
ليست باصل فيقال على هذا اتخذ كاتقد انتهى ملخصا قوله تا افتعال
تا مبتدا مضاف الى افتعال وجملة رد خبره وطا مفعول ثان لرد
والاول الضمير المستتر فيه ويجوز ان يكون فعل امر وتا مفعوله
وطا هو الثاني واثر معمول لرد ومعناه لمطبق بفتح الموحدة وقوله ان
متعلق بقوله بقي بمعنى صار والضمير فيه عائد الى تا الافتعال
قوله حروف الاطباق سميت بذلك لانطباق اللسان معها على الحنك
الاعلى فينحصر الصوت حينئذ بين اللسان وما حاذاه من الحنك
الاعلى ولم يقل الحروف المطبقة لان هذه التسمية متجوز فيها لان
المطبق انما هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده انتهى تصريح
قوله وادكر بالدال المهملة ويجوز اذ دكر بالادغام واذكر بالذال
المعجمة بقلب المهملة اليها فصل في حذف فا الفعل وهمز افعل
وما يتعدد منه قوله فا مفعول مقدم باحذف ومن كوعد في موضع
الحال من فا امر او مضارع وقد فهم من هذا ان حذف الواو مشروط بشروط
اولها ان تكون اليا مفتوحة فلا تحذف من يوعد مضارع اوعد

ولا من يوعد مبنيا للمفعول وشذ من ذلك قولهم يدع ويذر مبنيين
للمفعول في لغة ثانيهما ان تكون عين الفعل مكسورة فان كانت
مفتوحة نحو يوجل او مضمومة نحو يوضؤ لم تحذف الواو
وشذ يجد بضم الجيم في لغة واما حذف الواو من يقع ويضع ويهب
فللكسر المقدر لان الاصل فيها الكسر لان ماضيها فعل بالفتح وقياس
مضارعها يفعل بالكسر ففتح لاجل حرف الحلق تخفيفا فكان الكسر فيه
مقدرا ويسع كذلك لانه وان كان ماضيه وسع بالكسر وقياس مضارعه
الفتح الا انه لما حذفت منه الواو دل ذلك على انه كان مما يجي على يفعل
بالكسر نحو يثق ثالثها ان يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم تحذف
الواو فتقول في مثال يقطين من وعد يوعيد لان التصحيح اولى
بالاسماء من الافعال افاده الاشموني قوله ذاك اي الحذف مبتدا
خبره اطرد وفي العدة متعلق به ويفهم من قوله في العدة ان حذف الواو
من فعلة المشار اليها مشروط بشرطين احدهما ان تكون مصدرا كالعدة
وشذ من الاسماء رقة للفضة ومن الصفات لدة بمعنى ترب
ثانيهما ان لا تكون لبيان الهيئة نحو الوعدة والوقفة المقصود
بها الهيئة فانه لا يحذف منها كما اقتضاه كلام الكافية قوله وهمز افعل
همز مبتدا مضاف الى افعل وجملة استمر خبره في مضارع متعلق به
وبنيتي اي صيغتي ذات متصفة بما دلا عليه من الحدث على جهة
القيام بها او الوقوع عليها قوله نحذفت اي الهمزة اي تخفيفا في المضارع
المبدو بهمزة التكلم لئلا يجتمع همزتان في كلمة وحمل على ذي الهمزة اخواتها
واسما الفاعل والمفعول ولا يجوز اثبات هذه الهمزة الا في ضرورة او
كلمة مستندرة نحو اهل لان يؤكرما ونحو ارض مؤرنبة بكسر النون
اي كثيرة الارانب قوله ظلت مبتدا وما بعده معطوف عليه والخبر
جملة استعملا وقرن بكسر القاف مبتدا وقرن بفتحها معطوف عليه
والخبر نقلا وفي اقررن متعلق به ويجوز ان يكون قرن مبتدا وفي
اقررن متعلق بمحذوف اي منقول او مستعمل او مستقر في اقررن

وقوله

وقوله وقربا نقلا مبتدا وخبر قوله الفعل الماضي اي الثلاثي تخرج ما
زاد على الثلاثة لتعين الاتمام فيها نحو اقتربت وخرج علىسور العين
مفتوحها نحو حللت وشذ همت في هممت قوله جاز تخفيفه الخ هما
الوجهان الاولان في كلام الشيخ في ظللت وهما الاتمام والحذف مع النقل
قوله واصله اقتربا بفتح العين ثم حذفها بعد نقل الفتحة للفاء
ويقول في المضارع يقربا بالاتمام على الاصل ويجوز حذف العين
بعد نقل حركتها نحو يقرن فى قارني قوله من قولهم قربالمكان اصله
قرن بالكسر ادغم اي استقر فيه والمضارع يقر بالفتح وقوله بمعنى
يعوائي المكسور قوله حكاه ابن القطاع بفتح القاف وتشديد الطا الثقيلة
من ائمة اللغة قال والمزهر اسمه على ابن جعفر ولد ثلاث وثلا
ثين واربعمائة ومات سنة خمس عشرة وخمس مائة قوله انما هو
للمكسور العين اي في المضارع ومأ ذكره ابن القطاع مفتوحها
فيه الادغام قوله بالتخفيف والتشديد من ادغمت الحرف وادغمته
على زنة افتعلته ومراده به الخلاف بالتصريف وهو ادغام المثلين
من كلمة اذلم يتكلم على غير ذلك ومعناه لغة الادخال واصطلاحا
الاتيان بحرفين ساكن ومتحرك من مخرج واحد بلا انفصل قوله
اول مفعول مقدم بادغم قوله لا كمثل لا عاطفة على محذوف اي ادغم
اول مثلين محركين في كلمة اتية في اوزان مخصوصة لا كمثل الخ قوله
صفف بضم الصاد المهملة وفتح الفاجمع صفة لغرفة نحو قوله
ذلل بضمتين جمع ذلول بالمعجمة ضد الصعبة قوله وكلل بكسر ففتح
جمع كلة بكسر الكاف وتشديد اللام ستر رقيق يخاط كالبيت يتقى به
من البعوض جاز يسمى وعرفنا الناموسية قوله ولبب
بفتحتين موضع القلادة من العنق ويطلق على السير الذي يشد
على صدر المركوب ليمنع الرحل من الاستيخار ولما استدق من الرمل
قوله جسس بضم الجيم وفتح السين المهملة جمع جاس اسم فاعل

من جنس الشي اذ المسند جنس الخبر مخصص عنه قوله ولا اكا خصص فعل
امر نقلت اليه حركة الهمزة من ايت قوله ان لم يتصدر الخ وقد نظمت
تلك الشروط المأخوذة من المتن فقلت

مثلين ادغمنهما بكلمة ان لم يتصدرا كذا عن نقمة
وليس مثل صفف وذلل وليب وجسس وهيلل
اصالة التحريك ايضا وجد وينتفي سكون ثان فذ ثبت

قوله لدد هو اللهو واللعب وانما لم
يدغم فيما ذكر لان الادغام يستدعي اسكان اول المثلين والساكن
لا يمكن الابتدا به قوله درر جمع درة وهي اللؤلؤة العظيمة الكبيرة
قوله وجدد بفتح الجيم والدال جمع جدة بيد واما جدد بضم الجيم وفتح
الدال فهو جمع جدة بضم الجيم وهي الطريق في الجبل قوله لمم جمع لمة
بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتجاوز شحمة الاذن هشرح قوله
هيلل اي اكثر الاولى ان يقول هيلل قال لا اله الا الله لان هذا
الفعل لا يدل على كثرة قال في الصحاح هيلل الرجل قال لا اله الا الله
قوله قردد بالقاف المكان الغليظ المرتفع قوله ومهدد علم امراة قوله
ضنن بالضاد المعجمة من باب تعب وفيه لغة من باب ضرب ومعناه
بخل كما ذكره الشيخ قوله لا تكبب بفتح فكسر والمصادر بكسر السين
المهملة ممدود يقال لا يوضع فيه انا للبن وما يوضع للماخاة به
هو القربة واللبن خاصة الوطب وللسمن النحي كما في الصحاح
ولححت بكسر الحا الاولى وفتح الثانية وهما مهملتان لا معجمتان اذ هو
بالادغام صحح ومعناه مغاير لما هنا قال في الصحاح لحت عينه اي بالادغام
كثر دمعها قوله بالرمم بفتحتين قال الجوهري الوسخ المجتمع
في الموق ان سال فهو غمص بغين معجمة وان جمد فهو رمص قوله
وحيي بكسر اليا الاولى مفعوله مقدم بافعل قيل ولعله قدمه
لكثرته والذي عليه الاكثر الفك عكس ما ذكره التفتازاني قوله وادغم
بفتح الدال مع التشديد فعل امر من ادغم مشددا ومفعوله
محذوف اي حيي وليس من باب التنازع اذ شرط ان يكون المتنازع

ع فيه

فيه موخرا لا ذكره الناظم قوله دون حال من الفك والادغام المدلول عليهما
بالفعل مضاف المتحذر بفتح الحا والذال مصدر حذر كفرح بمعنى
خاف قوله فتقول اتجلى الخ تبع في ذلك الناظم في شرح الكافية واعترض
بان تتجلى مضارع تجلى باجتلاب همزة الوصل لا تكون في المضارع والذي
ذكره غيره من النحويين انه يجوز تخفيفه بحذف احدى التائين
كما ياتي في قوله وما بتائين ابتدي الخ وانما ادغام هذا النوع في الو
دون الابتدا بعد متحرك او لين نحو تكاد تميز ولا تيمموا لعدم
الاحتياج في ذلك لهمزة وصل وقد اشار شيخ الاسلام الى الجواب
فقال ان الخلاف لفظي لان من ادغم فيما ذكر انما ادغم في الوصل
ومن منع انما منع في الابتدا قوله ستر بفتح الاول وتشديد
الثاني وقوله يستر بفتح الاول والثاني وتشديد الثالث مع كسره
واصله يستتر فنقل وادغم وقوله ستار بكسر الاول وتشديد الثاني
مصدر ستر واصله استتار فلما اريد الادغام نقلت الحركة وحذفت
الهمزة كما في التصريح قوله العبر جمع عبرة بكسر العين المهملة فيهما
كسدرة وسدر بمعنى الاتعاظ والتذكر كما في المصباح قوله وهو
كثير جدا فيه اشارة الى انه كثير في نفسه وان كان قليلا بالنسبة الى
عدم التخفيف بالحذف كما يفهمه تعبير النظم بقد ولم يبين ما هو
المحذوف من التائين والمحذوف هي الثانية عند البصريين لحصول
الثقل بها ولان الاولى دالة على المضارعة وعند الكوفيين الاولى قوله
وفك بضم الفا فعل امر ومفعوله محذوف اي المدغم او فعل ماض ونائب
الفاعل مستتر فيه يعود للمدغم او الادغام وحيث معمول لفك ومدغم
مبتدا خبره سلم وسوغ الابتدا به عمله في قوله فيه اذ هو نائب
عن الفاعل والجملة مضاف اليها حيث وقوله كونه متعلق بفك
وبعضهم متعلق باقترن والمراد به البارز المتحرك كما اعطى ذلك
بالمثال قوله حللت ما حللته بفتح اللام الاولى فيهما والمضارع بالكسر

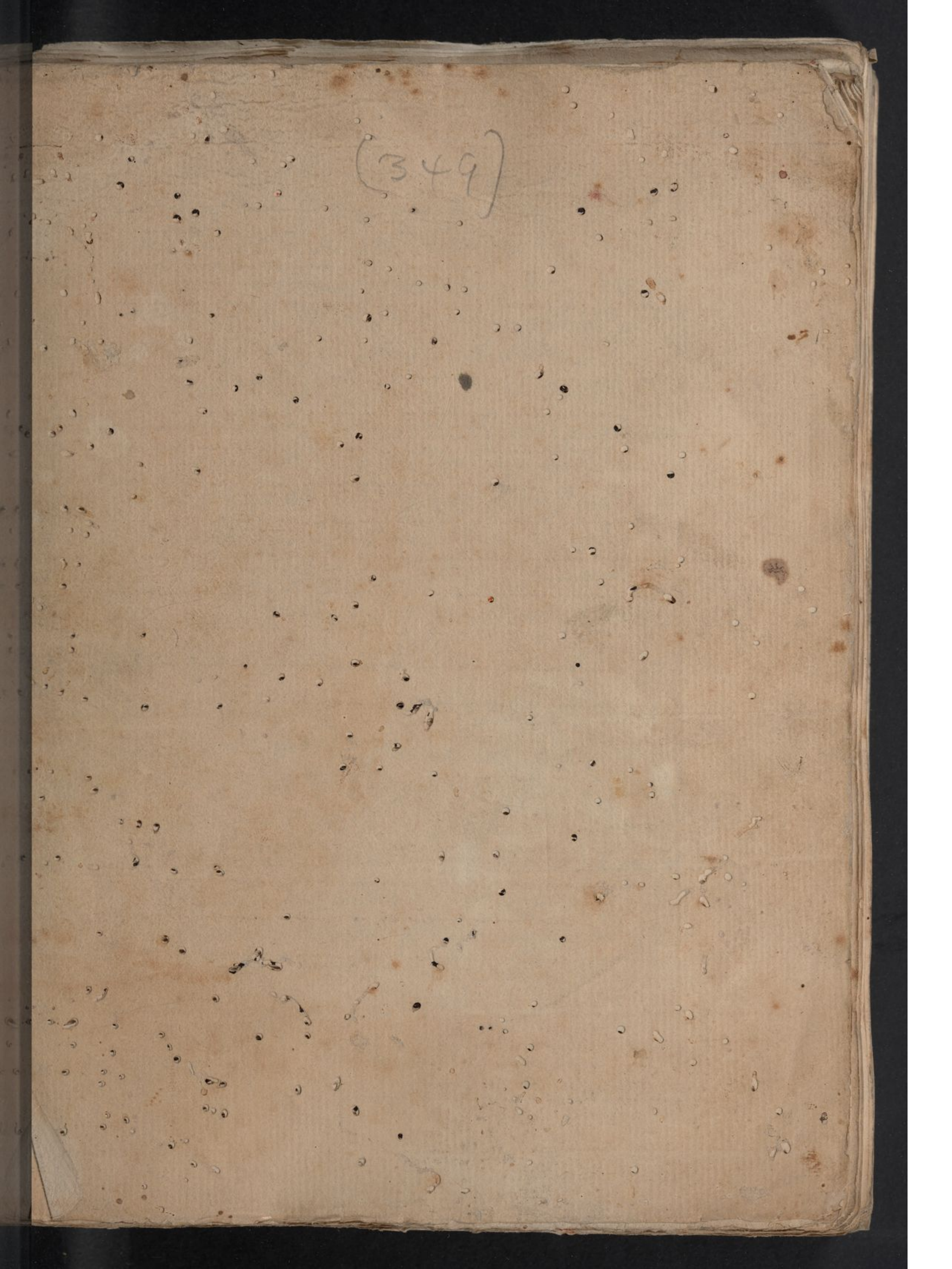
ويطلق على ما قابل حرم وعلى النزول في المكان وعلى الفك نحو حللت
العقدة اي نقضتها كلا في المصباح قوله في سورة الحشر احترز به عما في
سورة الانفال فانه بالفك قوله وان شئت قلت هلم فيه اشارة
الى انه اذا ادغم في الامر تطرح همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وحكى
الكسائي انه سمع من عبد القيس ارد وغض واغض واقر بهمزة الوصل
ولم يحك ذلك عن احد من البصريين ثم ان اتصل بالمدغم فيه واو نحو
ردوا او يا مخاطبة نحو ردي او نون التوكيد نحو ردن ادغم الحجازيون
وغيرهم من العرب بنا على ذلك المراد وبرد على قول الناظم وفي جزم
وشبه الجزم تخيير نحو لم يردوا وردوا فانه لا يجوز فيه التخيير بل يجب
فيه الادغام هـ شيخ الاسلام قوله وفك افعل في ذي مبتدا خبره جملة
التزم وقوله ايضا مفعول مطلق وهذا البيت استدراك على ما قبله
قوله هلم تقدم انه عند الحجازيين اسم فعل بمعنى احضر او اقبل وعند بني
تميم فعل امر ومذهب البصريين انها هلم مركبة من ها التنبيه ومن لم
التي هي فعل امر من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه قيل اجمع نفسك
الينا فحذفت الفها تخفيفا وقال الخليل لما قبل الادغام فحذفت الهمزة
للدرج اذ كانت همزة وصل وحذفت الالف لالتقا الساكنين ثم نقلت
حركة الميم الاولى الى اللام وادغمت وقال الفرا مركبة من هل التي
للزجر وأم بمعنى اقصد فخففت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن
قبلها فصار هلم ونسب بعضهم هذا القول للكوفيين وقول
البصريين اقرب الى الصواب وقيل انها ليست مركبة افاده الاشموني
قوله وما يجمع اي والذي عنيت اي اهممت يقال عني بكذا
اي اهتم به ويلزم بناؤه للمفعول والفاعل نائب فاعل على الراجح
وكذا سائر الافعال التي التزمت العرب فيها البنا للمفعول
كما صرح بذلك الرحماني في حواشي التحرير وذلك لانها مبنية
للمفعول صورة اذ هي بمعنى المبني للفاعل قال شيخ الاسلام

والافصح

والا فصح اذا عدي بالتاء كما هنا بناؤه للمفعول يقال عناه الامر
يعنيه عناية اي اهمه وظاهر قوله يجمعها جميع ما في هذه المنظومة
من كلام النحاة ولم يخترع شيئا مع انه قال ولا امنعه فقد ورد وقال
وليس عندي لازما وقال ولا ارى منعا واجيب بان ما ذكر ليس من
مخترعاته بل ذكرها النحاة من الشاذ واختار الناظم فيها القياس
افاده الفيشي قوله كمل بتثليث الميم والفتح اولى دفعا لعيب السناد
قوله نظما حال من فاعل كمل العائد الى ما الموصولة اي كمل نظمه اي
نظم احكامه لا توابعه ويصح نصبه على التمييز اولى من جعله حالا
لان وقوع المصدر حالا موقوف على السماع وجملة اشتمل نعت له
وعلى جل المهمات متعلق باشتمل والجل بضم الجيم المعظم والمهمات
جمع مهمة وفي الكلام حذف الموصوف اي معظم المسائل قوله احصى
من الكافية احصى فعل ماض ومن الكافية متعلق به والخلاصة مفعوله
وبها اشتهر هذا النظم ولا يجوز ان يكون احصى افعل تفضيل خبرا
مقدما والخلاصة مبتدا موخرا لمانع لفظي ومعنوي اما الاول فلان
افعل التفضيل لا ينصاغ من الرباعي واما الثاني فلانه يلزم عليه كما
قاله الفيشي ان يكون هذا النظم اكثر مسائل من الكافية مع انه
مكابرة في الحس والمعنى جمع واحاط هذا النظم من منظومته المسماة
بالكافية خلاصتها وحمل السيوطي الضمير في احصى عائدا
على الناظم لتقدم ضميره في قوله عنيت وكان الاصل احصيت
لكنه جاء به على طريق الالتفات من التكلم الى الغيبة ثم ذكر علة ذلك
في قوله كما اقتضى رضا بلا خصاصه فالكاف للتعليل كما في قوله
تعالى واذكروه كما هداكم وكان المص قال السبب في جمع هذه
الخلاصة اني اقتضيت عفو كل طالب بره لك انما يحصل بما نظمت
اذ الكافية لكبرة الحجم تقصر عنها همم كثير من الطالبين فجمعت
هذه منها ليسهل تناولها على من يشق عليه تناول الكافية انتهى
قوله غنا بكسر الغين المعجمة اي استغنا ويجوز فتحها كما قال الفاخر

هذا الكتاب بحافظ يقع من يوجد اذ لا يوجد ...فقها اقتضى شيما المعين يتلون
ببرية مولعة والخصاصة الفقر وسوء الحال قوله يا احمد اي يا ...
السببية لتسبب الحمد عن قوله على جل المهمات اشتمل وقوله احص
ويحوذ لك قوله مصليا حال من فاعل احمد وتقدم الكلام عليهما
مبسوطا في الخطبة قوله خير نبي بدل من محمد وجملة ارسلا نعت
نبي قوله واله عطف على محمد لا على ضمير لانه يلزم عليه ابدال شيئين
من شيء واحد مع امتناعه قوله الغر بالغين المعجمة جمع اغر وهو ابيض
الجبهة من الخيل فقد شبه اله صلى الله عليه وسلم بالاغر من الخيل
واستعار اسمه لهم على سبيل الاستعارة التصريحية ويحتمل ان يراد
بالال جميع المومنين ويكون قوله الغر تلميحا لقوله صلى الله عليه
وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اثر الوضوء والكرام جمع كريم
والبررة جمع بار قوله المنتخبين اي المختارين والخيرة بكسر الخاء
المعجمة وفتح اليا اسم مصدر بمعنى الخيار فكان الناظم وصفه موضع
الجمع اي صحبه المختارين وانما لم يجمعه لان اسم المصدر لا يجمع ويحتمل
ان يضبط بفتح المعجمة على انه جمع خير قاله العلامة القرشي وقال ابن
غازي اراد بالخيرة المختارين فعامل اسم المصدر معاملة المصدر في
التزام افراده والحمد لله اولا واخرا باطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا
محمد ومولانا كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
قال مولفه ع بحمد الله ما جمعته من درر الكلمات وغرر العبارات
على شرح العلامة ابن عقيل وكان ذلك في يوم الجمعة المبارك
قبيل العصر لليلتين مضتا من شهر رمضان المعظم قدره الذي
هو من شهور الف ومائة وثمان وسبعين من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة
والسلام وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه
وحزبه وسلم
امين




(349)







